منشورات جمعية تطاون أسمير
تطوان
سلسلة تراث 6



أبُو العَبّاسِ أحْمَدُ الرَّهوني

عُمْدة الرّاوين في تاريخِ تِطّاوين

تحقيق:
أ.د. جعفر ابن الحاج السُّلَمي

الجزء الثالث



أبُو العَبّاسِ أَحْمَدُ الرَّهوني

عُمْـدة الـرّاويـن في تـاريـخ تِطّاويــن

تحقيـق:
أ.د.جعفر ابن الحاج السُّلَمي

الجزء الثالث

الكتـــاب : عمدة الراوين في تاريخ تطاوين
المؤلـــف : أبو العباس ، أحمد الرهوني
المحقـــق : أ.د جعفر ابن الحاج السلمي
النـاشـــر : جمعية تطـاون أسمـير
السنـــة : 1424 هـ - 2003 م

رقم الإيداع : 2001 - 107
الطباعـــة : مطبعة الخليج العربي - تطوان

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمانِ الرَّحِيم   وَصَلَّى اللَّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَءالِهِ وَصَحبِهِ وَسَلَّم[1]

اَلفَصلُ الخامِسُ عَشَر:
في لُغَةِ أَهلِ هاذِهِ البَلدَةِ تِطّاوِين

مِنَ المَعلومِ أَنَّ سُكّانَها أَخلاطٌ مِن عَرَبٍ نازِحِينَ إلَيها مِنَ الأَندَلُسِ وَغَيرِها، وَمِن بَربَرٍ أَصلِيِّينَ وَنازِحِين، وَمِن **مَسِيحِيِّينَ وَإسرائيلِيِّين**. أَمّا الأَخيران، فَكُلُّهُم يَتَكَلَّمُ بِاللُّغَةِ **الإسبانِيَّة**، إلّا ما كانَ مِن خَلطِ اليَهودِ لَها بِبَعضِ الكَلِماتِ الأَهلِيَّة. وَأَمّا العَرَب، فَلامتِزاجِهِم، مَعَ كَونِ عَرَبِ الأَندَلُسِ أَتَوا بِعَرَبِيَّةٍ مَخلوطَةٍ بِعِدَّةِ أَلفاظٍ إفرَنجِيَّة، أَحدَثوا لُغَةً[2] مُؤَلَّفَةً مِن عَرَبِيَّةٍ وَبَربَرِيَّةٍ وَإفرَنجِيَّة. كَما أَحدَثوا في العَرَبِيَّةِ هَيأَةً جَدِيدَة، وَصِبغَةً غَيرَ صِبغَتِها الأَصلِيَّة، طِبقَ ما حَدَثَ في جَمِيعِ البِلادِ العَرَبِيَّة.[3]

---

1 - د. ط: البَسمَلَةُ وَالصَّلاةُ غَيرُ وارِدَتَين. وَما أَثبَتناهُ زِيادَةٌ مِن ب.

2 - يَقصِدُ المُؤَلِّفُ أَنَّ أَلفاظَ العامِّيَّةِ التِّطوانِيَّة، فِيها ما هُوَ عَرَبِيٌّ، وَهُوَ الأَكثَر، وَفِيها ما هُوَ بَربَرِيٌّ وَإسبانِيٌّ، وَهُوَ الأَقَلّ. وَإلّا، فَإنَّ اللُّغَةَ العامِّيَّةَ التِّطوانِيَّة، لُغَةٌ عَرَبِيَّةٌ عامِّيَّة، مِثلَ كُلِّ اللُّغاتِ العامِّيَّةِ المَغرِبِيَّة.

3 - أي ما حَدَثَ مِن تَولِيدِ الأَلفاظِ وَإدخالِ الدَّخِيل، وَاختِراعِ المَجازاتِ وَالكِناياتِ، وَتَبدِيلِ بَعضِ الصَّوتِيّاتِ وَالتَّراكِيب، وَكُلِّ ما يُلاحَظُ عِندَ مُوازَنَةِ العامِّيّاتِ العَرَبِيَّةِ بِاللُّغَةِ الفَصِيحَة.

كَما خَلَطوها بِشَيءٍ مِنَ الأَلفاظِ التُّركِيَّةِ الَّتي نَقَلَها إِلَيهِم مُهاجِرو الجَزائِر، عِندَما استَوْلَت الدَّولَةُ **الفَرَنسوِيَّةُ**[4] عَلى قُطرِهِم عامَ 1246هـ، المُوافِقِ لِعامِ **1825**[5] مِيلادي. فَصَحَّ أَن يُعَبَّرَ عَن هاذِه اللُّغَةِ بِأَنَّها لُغَةٌ مُستَقِلَّةٌ عَن غَيرِها، مُحتاجَةٌ إِلى مُتَرجِمٍ عَنها بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفُصحى، مَعَ التَّنبيهِ عَلى أَصلِها جَهدَ الإمكان. وَلِهاذا عَقَدنا لَها هاذا الفَصلَ الخاصَّ خِدمَةً لِلمَصلَحَةِ العامَّةِ، وَحِفظاً لِآثارِ الأَسلاف.[6] وَاللَّهُ لا يُضيعُ أَجرَ مَن أَحسَنَ عَمَلا.

وَاعلَم أَنَّ تَرتيبَ حُروفِ الهِجاءِ في المَشرِقِ جارٍ عَلى مُقتَضى قَولِ القائِل:

1 - أَبدَر بَني تَيمٍ ثَناياكَ جَوهَـــرٌ * حَوَت خَندَريساً دائِماً ذَفِرٌ رَيّاهُ
2 - زُهيتَ سَنا شاقَ صَدري ضِياؤُهُ *طَبَعتَ ظَلوماً **عَذَّبتَني** غَواياهُ
3 - فَدَيتُكَ: قَلبي **كُلُّهُ** لَكَ مَرتَـــعٌ * نَهاراً وَلَيلاً **دائِماً**[7] يَتَمَنّـــاهُ

وَفي المَغرِبِ جارٍ عَلى مُقتَضى قَولِنا:

---

4 - د. ب: الفرنساوِيَّة.

5 - د. ب: بَياضٌ قَدرُهُ الرَّقم. د: في الطُّرَّة، بِخَطٍّ مُغايِر: 1830. وَهُوَ الصَّواب.

6 - هاذا المُعجَم، عَلى عِلّاتِه، أَوَّلُ مُعجَمٍ لِلُّغَةِ العامِّيَّةِ المَغرِبِيَّة. وَاللَّهُ أَعلَم. وَقَد حَفِظَ لَنا فيهِ المُؤَلِّفُ ثَروَةً لُغَوِيَّةً فيها ما هُوَ الآنَ نادِرٌ وَغَريب، وَفيها الوَحشِيُّ وَالسّوقِيُّ وَالاِصطِلاحِيّ، وَالكِنائِيُّ وَالمَجازِيّ. وَفيها ما هُوَ مَيِّتٌ لا يُفهَمُ إِلّا بِالرُّجوعِ إِلى أَمثالِ هاذِهِ المُعجَمات، لَو تُوجَد. وَقَد فَتَحَ المُؤَلِّفُ البابَ بِعَمَلِهِ هاذا لِدِراسَةِ لُغَةِ تِطوانَ لِمَن بَعدَه. وَقَد استَفادَ مِن عَمَلِه، الأُستاذُ المِصرِيُّ عَبدُ المُنعِمِ سَيِّدُ عَبدُ العال، في كِتابِه: "لَهجَةُ شَمالِ المَغرِب: تِطوانُ وَما حَولَها". بَيدَ أَنَّ هاذا الكِتاب، وَلَو أَنَّهُ تَطويرٌ لِعَمَلِ الرَّهونِيّ، وَنَتيجَةُ مَجهودٍ عِلمِيٍّ كَبيرٍ وَلا شَكّ، فَإِنَّهُ يَتَضَمَّنُ مُجازَفاتٍ وَأَخطاءً فادِحَة، لِأَنَّ مُؤَلِّفَهُ كانَ يَجهَلُ اللُّغاتِ البَربَرِيَّةَ وَالإِسبانِيَّةَ وَالفَرَنسِيَّة، فَضلًا عَن أَشياءَ أُخرى، وَفَضلًا عَنِ الأَغلاطِ الطِّباعِيَّةِ الَّتي أَفسَدَت شَكلَ المُتونِ المُعتَمَدَة.

7 - د، ط: هائِما، ب: دائِما.

1 - أَبْدرَ بَنِي تِطوانَ ثَغرُكَ جوهَرٌ * حَوى خَندَريساً دائِماً ذَفرٌ رَيّاهُ
2 - زَكَوتَ طِباعاً ظالماً كُلَّ لَحظَةٍ * مُحِبّاً نَقِيَّ الصَّفوِ ضاعَت غَواياهُ
3 - فَدَيتُكَ قَلبِي سابِقُ الشَّوقِ هائِمٌ * وَمِيقُكَ لا يَعشو إلى غيرِ مَغناهُ

واعلَم أيضاً أنَّ من عادَةِ المَغارِبَةِ زِيادَةَ حَرفٍ قَبلَ حُروفِ المُضارِعَة: فَأَهلُ فاسَ وَمِكناسَةَ وَمَرّاكُشَ وَنَواحيها يَزيدونَ التّاء، فَيَقولون: فلان تَيقول كَذا، وانتَ تَتعمل كَذا، وَهاكَذا. وَأَهلُ الجِبالِ يَزيدونَ اللّامَ فَيَقولون: فلان لَياكُل، وفلان لَيقرا، وَهاكَذا. وَأَهلُ تِطّاوِينَ يَجعَلونَ **مَكانَ**[8] ذالِكَ الكافَ فَيَقولون: فلان كَيغَنّي، وفلان كَيقرا، وَفلان كَيتعَلّم، وَهاكَذا.
وَاعلَم أَيضاً أَنَّ غالِبَ سُكّانِ المُدُنِ المَغرِبِيَّة[9] يَقلِبونَ القافَ هَمزَةً مُفَخَّمَة، كَأَهلِ فاسَ وَالرِّباطِ وَطَنجَةَ **وَشَفشاوُون**[10] وَتِطّاوين، إلّا مَن خالَطَ البَوادِيَ مِنهُم، أَو كانَ بَدَوِيّاً، فَإِنَّهُم يَنطِقونَ بِها عَلى أَصلِها.[11] وَرُبَّما قَلَبوا الهَمزَةَ قافاً كَقَولِهِم: القالَة، في الآلَة، وَشِبهِ ذالك.[12] وَاعلَم أَيضاً أَنَّ غالِبَ أَهلِ فاسَ وَتِطّاوين، يَنطِقونَ بِالرّاءِ غَيناً مُرَقَّقَةً مُتَوَسِّطَةً بَينَ الرّاءِ وَالغَين، لِقُصورٍ **في**[13] أَلسِنَتِهِم عَنِ النُّطقِ بِالرّاءِ الفُصحى.[14] أَمّا

---

8 - د. ب: الكلِمَةُ ساقِطَة.

9 - د: سُكّانِ مُدُنِ المُدُنِ المَغرِبِيَّة.

10 - د: شفشاوون، ب: شَفشاوُن. وَسَيَتَكَرَّرُ هاذا الخلاف. وَلَن نُنَبِّهَ عَلَيه.

11 - تَميلُ هاذِهِ الظّاهِرَةُ الصَّوتِيَّةُ إلى التَّلاشي. وَلا يَكادُ يَتَشَبَّثُ بِها إلّا بَعضُ النِّساء. وَذالِكَ لاختِلاطِ العامِّيّاتِ المَغرِبِيَّة، البَدَوِيَّةِ وَالحَضَرِيَّةِ بَعضِها بِبَعض، بِسَبَبِ الهِجرَةِ القَروِيَّةِ إلى المُدُن، وَبِسَبَبِ انتِشارِ التَّعليم.

12 - هاذِهِ الظّاهِرَةُ الصَّوتِيَّةُ قَدِ انقَرَضَت، وَصارَت حالاتٍ فَردِيَّة، لا جَماعِيَّة.

13 - د. ب: الكلِمَةُ ساقِطَة.

14 - تَميلُ لَثغَةُ الرّاءِ في تِطوانَ وَفاسَ إلى الاندِثار، لِنَفسِ الأَسبابِ المَذكورَةِ آنِفاً. وَلا يَكادُ يَتَمَسَّكُ بِها الآنَ إلّا بَعضُ النِّساء.

أَهلُ **شَفشاوُون**، فَيَنطقونَ بها غَيناً خالصَة، **كَالفرَنسَوِيِّين**. وَمِنَ الغَريبِ أنَّ جُلَّهُم يَقدِرُ عَلى النُّطقِ بِالرّاءِ الفُصحى، وَمَعَ ذالكَ يَتَجَنَّبونَها إلى الغَين، فَيَقولونَ في نَحو: "أَنا نراه": "أَنا نَغاه". وَلِلَّه في خَلقه شُؤون[15].

وَهاذه كُلُّها لَهجاتُ بَربَرِيَّةٌ[16] خارِجَةٌ عَنِ العَرَبِيَّة، مِثلَ جُلِّ الكَلِماتِ الَّتي سَتُذكَرُ فيما يَلي. وَاللَّهُ المُستَعان.

وَلنُرَتِّب هاذه اللُّغَةَ عَلى تَرتيبِ حُروفِ المُعجَمِ المَغرِبِيّ، بِالنَّظَرِ لِأَوَّلِها فَقَط، مِن غَيرِ لُزومِ اعتِبارِ ما بَعدَهُ بُعداً مِنَ التَّكَلُّفِ ما أمكَن، فَنَقول:

حَـــرفُ الـأَلِف

اَللَّــــه: هاذا الاسمُ الشَّريف، هُوَ أَعظَمُ الأَسماءِ الشَّريفَةِ الظّاهِرَة. يَستَعمِلُهُ أَهلُ هاذه المَدينَة زيادَةً عَلى الذِّكرِ وَالتَّعظيمِ في مَواضِعِ التَّعَجُّب، **فَيَقولون**[17]: "ءاللَّه". وَقَد يُرَكِّبونَهُ مَعَ جارٍّ وَمَجرورٍ جُملَةً اسمِيَّةً دُعائِيَّة، فَيَقولون: "اللَّهُ لَك"، أو "اَللَّهُ لَه"، أو "اَللَّهُ لَكُم"، ناقِلينَ لَهُ مِن مَعنى الدُّعاءِ إلى طَلَبِ الاستِعجالِ في الأَفعال، وَيَحذِفونَ ميمَ

---

15 - كانَ هاذا في زَمانِ المُؤَلِّف. أَمّا الآن، فَإنَّ هاذه اللُّثغَةَ قَد اندَثَرَت في شَفشاوُنَ أو كادَت، للأَسباب المَذكورَة ءانِفا، ولِلنَّقدِ الاجتِماعِيِّ اللُّغَوِيّ. وَأصلُ هاذه اللُّثغَة عامِّيَّةُ غَرناطَة.

16 - الأَولى أن يُقال: لُغاتٌ عامِّيَّة، أو مُوَلَّدَة، باستِعمالِ المُؤَلِّف، وإلّا، فَإنَّ ما ضَرَبَهُ المُؤَلِّفُ مِن أَمثلَة، لا عَلاقَة للبَربَرِيَّةِ بِه، بَل بَعضُهُ مِنَ العَرَبِيَّةِ الفَصيحَةِ في الأَصل، كَلامِ المُضارَعَةِ في لُغَةِ أَهلِ شَفشاوُن وَالجَبَل، الَّذي هُوَ في الأَصلِ لامُ التَّوكيد، وَبَعضُهُ أَصلُهُ أَندَلُسِيّ.

17 - د. ب: الكَلِمَةُ ساقِطَة.

"لَكُم"، اكتفاءا، فَيَقولون: "اللَّهَ لَكو": كَما هُوَ مُشاهَدٌ في مُخاطَباتِهِم[18]. كَما يَستَعمِلونَ جُملَةَ "يا اللّه"، في مَعنى تَعال، و[19]جُملَةَ "يا الّلهو"، في مَعنى تَعالَوْا.

"ءا": عندَهُم حَرفُ جَواب. فَإذا قيلَ لِأحَدِهِم يا فُلان. قال: ءا. أي قَد أجَبتُك، أو سَمِعتُك. فَهِيَ عِندَهُم كَنَعَم في بَعضِ مَعانيها العَرَبيَّة. وَقَد بَحَثتُ في "القاموس" و"لِسانِ العَرَب" و"المُغني" وَغَيرِها[20] عَن وُجودِ هاذا المَعنى لِلهَمزَة، فَلَم أجِده. فَالظّاهِرُ أنَّ أصلَهُ هَمزَةُ "أجَبتُك" وَنَحوِه: اقتَصَرَ النّاطِقُ الأَوَّلُ عَلَيها اكتِفاءا، أو أنَّها هَمزَةُ النِّداء: كَأَنَّ المُناديَ يُعيدُ نداءَ صاحِبِه وَيَقتَصِرُ عَلَيها. وَاللَّهُ أعلَم.

ءاه: عِندَ العَرَبِ كَلِمَةُ تَوَجُّعٍ وَتَشَكّي. وَهُم يَستَعمِلونَها في التَّعَجُّبِ كَأَنَّهُ مِن استِعمالِ اللّازِمِ في المَلزوم، لِأنَّهُ يَلزَمُ في مِنَ التَّعَجُّبِ الشَّكايَةُ بِه[21] لِلغَير. وَلَيسَت كَلِمَةُ "ءاه" تَعَجُّبِيَّةً عِندَ العَرَب. وَفيها لُغاتٌ كَما هُوَ مَعلوم. وَأهلُ تِطوانَ يَقولونَ مُتَعَجِّبينَ تارَةً: "ءاه"، وَتارَةً: "ءاه ءاه"، أو "ءاه ءاه ءاه"، أو "أها هاه"[22]، بِتَحريكِ ما عَدا الهاءَ الأَخيرَة.

"ءاها": كَلِمَةُ زَجرٍ وَإسكات.[23] وَأصلُها: "إيها"، كَما في كُتُبِ اللُّغَة. فَحَرَّفوها إلى "ءاها"، أو لَهُم في ذالِكَ سَنَدٌ لا نَدريه الـآن.

"إيه": عِندَ العَرَبِ كَلِمَةُ استِزادَةٍ مِن حَديث. وَهُم يَستَعمِلونَها تارَةً في هاذا المَعنى، وَتارَةً بِمَعنى نَعَم الجَوابِيَّة. غَيرَ أنَّهُم يُحَرِّفونَها بِتَشديدِ

---

18 - يَسمَعُ في هاذِهِ الحال: لَهْلَك، وَلَهَلَّك.

19 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارِد.

20 - د. ط، ب: كذا.

21 - د. ب: الكَلِمَةُ ساقِطَة.

22 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ ساقِطٌ مِنَ المَتن، وَمُستَدرَكٌ في الطُّرَّة.

23 - وَهِيَ كَذالِكَ كَلِمَةُ تَنبيه.

الياء المَكسورَة، وَسُكون الهاء. وَرُبَّما مَدّوها زِيادَةً في الاِستِزادَةِ مَعَ قَصدِ التَّعَجُّبِ مَعَها، مِن **حُسنِ**[24] الحَديثِ أَو قُبحِه.

"ءاش": مَنحوتَةٌ مِن "أَيِّ شَيء؟". وَمِنهُ قَولُهُم: "أَشكون[25]؟"، أَي: "أَيَّ شَيءٍ يَكون؟".

وَالنَّحتُ هُوَ أَن يُختَصَرَ مِن كَلِمَةٍ فَأَكثَرَ كَلِمَةٌ واحِدَة. وَصَرَّحَ الشُّمُنِّيُّ في "حَواشي المُغني"، بِأَنَّهُ غَيرُ قِياسِيٍّ. لاكِن نَقَلَ عَن "فِقهِ اللُّغَة" لابنِ فارِس قِياسِيَّتَه. وَمِنهُ قَولُهُم: "سَمعَل"، أَي قال: اَلسَّلامُ عَلَيكُم، وَ"حَوقَل"، أَي[26] قال: لا حَولَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللَّه، وَ"حَسبَل"، قال: "حَسبِيَ اللَّه"، وَ"بَسمَل"، قال: "بِاسمِ اللَّهِ الرَّحمانِ الرَّحيم"، وَ"حَمدَل"، قال: "اَلحَمدُ لِلَّه"، وَهَلَّلَ **وَهَيلَلَ**[27]، قال: "لا إِلاهَ إِلّا اللَّه". وَمِنهُ قَولُهُ تَعالى: "بُعثِرَ"[28]، أَي بُعِثَ وَأُثير. وَمِنَ المُوَلَّدِ "فَذلَكَة"، أَي: "فَذالِكَ كَذا"، وَ"**بَلفَكَة**[29]"، أَي بِلا كَيفِيَّة.

وَقَد استُعمِلَ في الخَطِّ دونَ اللَّفظِ نَحو: "**رحم**[30]"، أَي رَحِمَهُ اللَّه، وَ"مم"، أَي ممنوع، وَ"لخ"، أَي إِلى ءاخِرِه، وَ"اهـ"، أَي انتَهى، وَ"صلعم"، أَي "صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم"، وَ"عم"، أَي عَلَيهِ السَّلام. وَالأَولى تَركُ الأَخيرَين.

"إيوا": مُرَكَّبٌ مِن "إي"، بِمَعنى نَعَم الجَوابِيَّة، وَ"وا"، بِمَعنى "أَتَعَجَّب".

---

24 - د، ب: حيثُ.

25 - تُنطَقُ بِفَتحِ الهَمزَة، وَتَسكينِها، وَاختِلاسِها. وَمَعناها مَعنى مَن الاِستِفهامِيَّةِ في العَرَبِيَّةِ الفَصيحَة.

26 - د: الكَلِمَةُ غَيرُ وارِدَة.

27 - د، ب: غَيرُ وارِد.

28 - سورَةُ العادِيات: 9.

29 - د: بَلكفة، ب: بَكلفَة.

30 - د، ب: رح.

فَمَعناهُ العَرَبِي: أَتَعَجَّب. وَفي هاذا المَعنى التَّعَجُّبِيِّ يَستَعمِلونَه. وَرُبَّما استَعمَلوهُ في التَّضَجُّر[31].

"**ألاي**[32]": أَصلُهُ "ءا"، بِهَمزَةِ النِّداءِ وَحَذفِ المُنادى، وَ"إلى" الجارَّةُ لِياءِ المُتَكَلِّم. فَمَعناه: "أَفُلانُ تَعالَ إلَيّ". ثُمَّ حُذِفَ مِنهُ ما حُذِف، وَبَقِيَ ما بَقِيَ لِكَثرَةِ الاستِعمال.

"**ءالك**": إسمُ إشارَةٍ بِمَعنى ذالِك، كَما في "التَّسهيل".

"**إيَّه**": كَلِمَةُ زَجر.

"**أبعير**": إسمُ عائِلَةٍ اندَثَرَ رِجالُها[33].

"**أَبْطَيو**": إسمُ عائِلَة[34].

"**أَبْقَيو**": إسمُ عائِلَة[35]. وَالثَّلاثَةُ أَصلُها بَربَرِيٌّ ريفِيّ.

"**أبو عَسَل**": إسمُ عائِلَة[36] مِنها الفَقيهُ العَدل، السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بوعَسَل، وَوَلَدُهُ الفَقيهُ الأَديبُ العَدل، الكاتِبُ بِالكِتابَةِ العامَّة، السَّيِّدُ مُحَمَّد[37]. **وَلَهُ وَلَدانِ ءاخَران: أَحمَدُ وَعَبدُ السَّلام.**

وَوالِدُهُم قَرَأَ القُرءانَ وَبَعضَ العُلوم، وَاستُخدِمَ في الكِتابَةِ مَعَ النّائِبِ الطُّرَيس، وَخَدَمَ بِديوانَةِ مَليلِيَة، في حُدودِ عامِ 1304، وَفي مَرسى

---

31 - ب: في الطُّرَّة. بِخَطِّ العَلّامَة شَيخِنا سَيِّدي مُحَمَّد بوخُبزَة، أبي أُويس الحَسَنِيّ: وَرُبَّما استَعمَلوهُ مُكَرَّرًا في الاستِحثاث. إيوا إيوا"

32 - قَلَّ الآن جِدًا هاذا الاستِعمال.

33 - أنظُر عَنها: مَعلَمَة المَغرِب: 1/ 99، الكَشّاف: 17، رَقم5.

34 - أنظُر عَنها: مَعلَمَة المَغرِب: 1/ 99، الكَشّاف: 17، رَقم4.

35 - أنظُر عَنها: مَعلَمَة المَغرِب: 1/ 100، الكَشّاف: 17، رَقم7. وَانظُر كَذالِك: زَهر الآس: 1/ 68-69.

36 - أنظُر عَنها: مَعلَمَة المَغرِب: 6/ 1794، الكَشّاف: 51، رَقم422.

37 - د. ب: ما بَعدَهُ مُغَلَّطًا غَيرُ وارِد.

العَرائش، عامَ 1315، وَفي مَرسى طَنجَة، عامَ 1319. وَلَهُ خَطٌّ رائِق. وَوُلِدَ في حُدودِ عامِ 1252. وَلازالَ حَيًّا إلى عامِ 1345.

"**أبو رَدّان**": إسمُ عائِلَة[38]. وَالرَّدّان، إسمُ مُبالَغَةٍ مِن رَدِن، كَفَرِح، إذا تَقَبَّضَ أَو تَشَنَّج، أَو مِن رَدَنَ إذا دَخَّنَ أَو نَضَّدَ[39] المَتاع، إلى غَيرِ ذالِك، كَما في "القاموس[40]".

"**أبو مَعزَة**": عائِلَةٌ جَزائِرِيَّةٌ[41] انقَرَضَت هُنا. وَمِن أَمثالِنا: "هَوَّلِ السّوق أَبو مَعزَة."[42]

"**أبو بَلاليط**": سَمَكٌ أَحمَر، عَظيمُ العَينَين.

"**أبَرّي**": إسمُ عائِلَة [43] بَقِيَ مِنها الآنَ رَجُلٌ واحِد. وَهُوَ [44]عَبدُ السَّلامِ بنُ مُحَمَّدٍ أَبَرّي. وَالكَلِمَةُ بَربَرِيَّة.

"**أجي**": أَصلُه: أَفُلانُ جِئني. فَحُذِفَ المُنادى، وَبَقِيَت هَمزَتُه. وَ"جِئ": فِعلُ أَمرٍ مِن جاء.

"**إبنُ الأَبّار**": عائِلَةٌ نَبيهَةٌ عَرَبِيَّة، قُضاعِيَّة. مِنها[45] وَأَعلاها: شَيخُنا

---

38 - أنظر عنها: مَعلَمَة المغرب: 5/ 1685، الكشّاف: 49، رَقم399.

39 - د: نَقَد. ط: نَضَدَ. وَلَعَلَّهُ الصَّواب. ب: نقد.

40 - القاموس: 4/ 218.

41 - أنظر عنها: مَعلَمَة المَغرِب: 6/ 1863-1864، الكَشّاف: 50، رَقم413.

42 - الأمثال العامّيَة: 1/ 183. رَقم 91. ب: في الطُّرَّة، بِخَطِّ العَلّامَةِ شَيخِنا سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة، أبي أُوَيسٍ الحَسَنِي: "وَلاكِن لَيسَ المُرادُ بِهِ أَحَدًا مِنَ العائِلَة، بَل صاحِبُ مِعزى. وَمِنَ الجزائريّين البَشير بومَعزَة، وَزيرٌ في الجُمهورِيَّةِ الجَزائِرِيَّة."

43 - أنظر عنها: مَعلَمَة المغرب: 1/ 97، الكَشّاف: 17، رَقم 2. وانظُر كَذالِك: زَهر الآس: 1/ 50-56.

44 - د: وعبد عبد السَّلام. كذا. ب: الضَّميرُ ساقِط.

45 - أنظر عنها: مَعلَمَة المَغرِب: 1/ 76، الكَشّاف: 32، رَقم190.

المَرحومُ اَلعَلّامَةُ الأَديب، سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَبّار[46]، اَلّاتي التَّعريفُ به في مَحَلِّه، إن شاءَ اللّه.[47] وَأَخوهُ الطّالبُ السَّيِّدُ أَحمَد، وَوَلَدُ الطّالبُ السَّيِّدُ مُحَمَّد، وَأَبناءُ عَمِّه: اَلسَّيِّدُ مُحَمَّد، وَالسَّيِّدُ أَحمَد، وَالسَّيِّدُ عَبدُ الكَريم، أَولادُ السَّيِّد أَحمَدَ ابنِ الأَبّار، رَحِمَهُ اللّه.

وَالأَبّارُ لُغَةً اسمُ مُبالَغَة، مِن أَبَرَ الشَّجَرَ وَالزَّرع، إذا أَصلَحَه.

"**أَبو تُبّان**": إسمُ عائلَة[48]. وَالتُّبّان، سَراويلُ صَغير، كَما في "القاموس"[49]

"**أَبو حافَة**":إسمُ عائلَةٍ ريفيَّة[50]. وَالحافَةُ جانِبُ الوادي، وَالحاجَةُ وَالشِّدَّة.

"**أَبو جَنَّة**":إسمُ عائلَةٍ شَفشاوُنيَّةِ الأَصل[51]. وَالجَنَّة، بِفَتحِ الجيم، اَلبُستان. وَبِكَسرِها اسمُ جَمعِ الجِنّ.

"**أَبو الخَير**": كُنيَةٌ لِلعَبيدِ خاصَّة.[52]

"**أَبو ذُرَة**": إسمُ عائلَةٍ تَدَّعي الشَّرَف[53].

إبنُ الرَّعديِّ[54]: **إسمُ عائلَةٍ تَدَّعي الشَّرَف.**[55]

---

46 - د، ط، ب: كَذا.

47 - أنظُر الجُزءَ السّادس.

48 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 5/ 1632، اَلكَشّاف: 48، رَقم380.

49 - القاموس 4/ 189. وَفيه: "اَلتُّبّان، كَرُمّان، سَراويلُ صَغير، يَستُرُ العَورَةَ المُغَلَّظَة."

50 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 5/ 1652، اَلكَشّاف: 48، رَقم387.

51 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 5/ 1646، اَلكَشّاف: 48، رَقم386.

52 - رُبَّما كان هاذا في تِطوانَ خاصَّة.

53 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 49، رَقم 396.

54 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: اَلكَشّاف: 37. رَقم 247.

55 - د. ب: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارِد.

إبنُ روحَو :إسمُ عائِلَة [56] [57]. وَروحَو، بِتَشديدِ الحاءِ المَضمومَة[58]، مَنحوت من عَبدِ الرَّحمان، نَحتاً بَربَرِياً كَقَولِهِم في عَبدِ الكَريم، "كريمو"، وَفي عَبد الرَّحمانِ أيضًا "الدَّحمان"، أو"الدَّحيمَنْ"، وَفي عَبدِ الغَفور، "غَفّور"، وَفي عَبدِ الرَّزّاقِ "رزّوق"، وَفي عَبدِ القادِر، "قَدّور"، وَفي عَبدِ اللَّطيف، "لْطيفَو"، وَفي عَبدِ اللَّه، "عَبّو"، وَفي مُحَمَّد، "مُحّ"، وَفي أحمَد، "حَدّو"، وَشِبه ذالك.

إبنُ زِكري: بِكَسرِ الزّاي. إسمُ عائِلَة [59]. مِنها طائِفَةٌ شَريفَةٌ عِمرانِيَّةٌ مِن بَني عِمران، اَلَّذينَ بِبَني حَسّان.

إبنُ زاكور: إسمُ عائِلَةٍ جَزائِريَّة[60].

---

56 - أنظُر عنه. الكشّاف: 36. رَقم245.

57 - وَأبرزُ رِجالِ هاذِهِ العائِلَةِ اليَوم، العالِمُ الفاضِلُ الخَطيبُ الغَيور، أمينُ المَخطوطاتِ بِالخزانَةِ العامَّةِ والمحفوظاتِ بِتِطوان، السَّيِّدُ **مُحَمَّدُ العَرَبِيُّ بنُ مُحَمَّد بَرّوحو**. وَهُوَ رَجُلٌ عالِم. دَرَسَ في تِطوان. ثُمَّ في المَدينَةِ المُنَوَّرَة، سِتَّةَ أعوام، في جامِعَتِها الإسلامِيَّة، وَنالَ شَهادَتَها، وَجالَ في بِلادِ المَشرِقِ وَلَقِيَ عُلَماءَه. وَأجازَهُ سَيِّدي المُنتَصِرُ الكَتّانِيّ، وَالحاجُّ عَبدُ السَّلامِ بَلقات. وَتَأثَّرَ بِمَن لَقِيَ مِنَ العُلَماء. وَخَطَبَ في تِطوانَ وَوَعَظَ دونَ أن يَقبِضَ شَيئًا مِنَ الأوقافِ تَعَفُّفا. وَقَد أجازَنا نَحنُ عَن شُيوخِه، والشَّريفُ سَيِّدي حَمزَةَ بنَ عَلِيٍّ الكَتّانِيّ، في يَومٍ واحِد. وَفي هاذا الرَّجُلِ اعتِناءٌ كَبيرٌ بِرُوّادِ قِسمِ المَخطوطات، وَلَطافَةٌ كَبيرَة، وَخِفَّةُ روح، وَدُعابَةٌ وَروحُ نُكتَة، وَذَكاءٌ وَفِطنَة. حَفِظَهُ الله.

58 - تُبَربِرُ هاذِهِ الكَلِمَةُ في العادَة، في صيغَةِ "رَحّو"، بِفَتحِ الرّاء، عِندَ أهلِ المَغرِب. وَلا يَستَعمِلُ أهلُ تِطوانَ رَحّو وَلا رُحّو أبدا، ماعَدا في هاذا الاِسمِ العائِلِيّ. وَإنَّما كانوا يَستَعمِلونَ عَلى قِلَّةٍ الدحمان ، أي عبدَ الرَّحمان.

59 - أنظُر عنها. الكشّاف: 37، رَقم255. وَانظُر كَذالك: زَهرَ الآس: 1/ 470.

60 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 37، رَقم251. وَانظُر كَذالك: مَعلَمَةَ المَغرِب: 14/ 4598، زَهرَ الآس. 1/ 459-461.

اَلپَنزي: [61] إسمُ عائِلَة[62]. وَباؤُهُ بَينَ الباءِ وَالفاءِ، أيِ الپاء. وَالكَلِمَةُ فيما يَظهَرُ إفرَنجيَّة. وَلَعَلَّ أصلَهُم مِنَ الأَندَلُس.

إبنُ رَكيطَة: لَقَبُ عائِلَةٍ كانَت تُلَقَّبُ بِأَولادِ "حُوَيِّك"، تَصغيرِ "حائِك". وَتَنتَسِبُ لِلشَّرَف[63]. وَلَعَلَّ أصلَ "رَكيطَة"[64]، بِمَعنى مَرقوطَة، أي مَنقوطَةٍ بِنُقَطٍ تُخالِفُ لَونَها الأَصلِيّ.

إبنُ زَلّوط: إسمُ عائِلَة[65]. وَالزَّلّوطُ اسمُ مُبالَغَةٍ مِنَ الزَّلط، وَهُوَ المَشيُ بِسُرعَة، كَما في "القاموس"[66].

إبنُ كيران: إسمُ عائِلَةٍ أَصلُها مِن فاس[67].

إبنُ صالِح: إسمُ عائِلَةٍ انقَرَضَت[68].

إبنُ مَرزوق: عائِلَةٌ رَفيعَةُ الشَّأن[69]. أَصلُها مِن قَبيلَةِ غُمارَة. وَهُم تارَةً يَنتَسِبونَ إلى مَرازِقَةِ تِلِمسان. وَهاؤُلاءِ بَرابِرُ مِن أرفَعِهِم، كَما هُوَ مَعلومٌ

---

61 - ب: عَلَّقَ هُنا العَلّامَةُ سَيِّدي مُحَمَّدُ بوخُبزَة، قائِلا: "اَلپَنزي، مَحَلُّ ذِكرِها الباء." وَلا شَكَّ في أنَّ تَرتيبَ هاذِهِ المادَّةِ هُنا وَهمٌ مِنَ المُؤَلِّف. رَحِمَهُ الله.

62 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 5/ 1445، اَلكَشّاف: 53، رَقم446.

63 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 37، رَقم246. مَعلَمَةَ المَغرِب: 13/ 4428.

64 - د: رَقيطَة.

65 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 37. رَقم257. ب: في الطُّرَّة، بِخَطِّ العَلّامَةِ شَيخِنا سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة، أبي أُوَيسٍ الحَسَنِيِّ: "وَفي كُتُبِ لِسانِ الدّينِ ابنِ الخَطيب، كالكُتَيبَة، تَرجَمَةُ لِابنِ جَلّوط."

66 - اَلقاموس: 3/ 522.

67 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 268. وَانظُر كَذالِك: زَهرَ الآس: 2/ 127-132.

68 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 40، رَقم285.

69 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 39، رَقم272.

فِي أَنسابِهِم وَتَراجِمِهِم فِي كُتُبِ المُؤَرِّخِين، مِن قَبيلَةِ [[70]]. وَتارَةً يَنتَسِبونَ شُرَفاء، فَيَكونونَ عَرَبا. وَاللَّهُ أَعلَمُ بِحَقيقَةِ الحال. وَعَلى كُلٍّ حال، فَهُم مِن قَديمٍ دارُ عِلمٍ وَرِياسَة. مِنهُمُ العَلّامَةُ سَيِّدي عَبدُ القادِر، الآتي فِي العُلَماءِ وَالصُّلَحاء.[71] وَمِنهُم شَيخُنا الفَقيهُ النَّزيه، سَيِّدي[72] العَبّاسُ بنُ عَبدِ الرَّحمان[73]. وَأَخوهُ السَّيِّدُ مُحَمَّد، وَابنُهُ السَّيِّدُ مُحَمَّد، وَأَولادُ خالِه، السَّيِّدانِ مُحَمَّدان. حَفِظَ اللَّهُ الحَيَّ، وَرَحِمَ المَيِّت.

وَقَد اطَّلَعتُ عَلى رَسمٍ مِن قَبيلَةِ غُمارَة، ثَبَتَ فيهِم نَسَبُهُم، وَأَنَّهُم شُرَفاء. وَلَعَلَّنا نُلِمُّ بِهِ فِي تَرجَمَةِ سَيِّدي عَبدِ القادِر، إن شاءَ اللَّه[74].

إبنُ العالي: إسمُ عائِلَةٍ شَريفَة[75]. بَقِيَ مِنها سَيِّدي مُحَمَّد[76] بِالعُيون[77].

إبنُ الغالي: إسمُ عائِلَةٍ مِنَ الشُّرَفاءِ الرَّيسونِيّين[78].

---

70 - د. بياضٌ قدرُهُ كلِمَتان. ط: بَياضٌ قَدرُهُ ثلاثُ كَلِمات. ب: بَياضٌ قدرُهُ كَلِمَة.

71 - أُنظرِ الجُزءَ الرّابع.

72 - ط. السَّيِّد. د. ب. سَيِّدي.

73 - أُنظر عنهُ الجُزءَ الثّامِن.

74 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

75 - أُنظر عنها: الكشّاف: 40، رَقم293.

76 - د. ب: الحسَن.

77 - د. في الطُّرَّةِ بِخطِّ مُحمَّدٍ داوود: "وَءاخرُ حِرفَتُهُ نجّار، واسمُهُ سَيِّدي أحمَد".

78 - أُنظر عنها: الكشّاف: 43، رَقم326.

إبنُ المُفتي: إسمُ عائِلَةٍ جَزائِرِيَّة[79]. بَقِي مِنها الطّالِبُ السَّيِّدُ مُصطَفى بنُ مُحمَّد.

أبو عَزيز: أوِ ابنُ عَبدِ العَزيز. عائِلَةٌ جَزائِرِيَّة[80]. كانَ أوَّلَها العَلّامَةُ الجَليل، سَيِّدي أحمَدُ بنُ عَبدِ العَزيز، ووَلَدُهُ شَيخُنا العَلّامَةُ سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ العَزيز. **رَحِمَهُما اللّه**[81]. وَسَيَأتي ذِكرُهُما، إن شاءَ اللّه.[82]

إبنُ فاضِل: إسمُ عائِلَةٍ **شَريفَةٍ**[83] جَزائِرِيَّة[84].

إبنُ الطّالِب: إسمُ عائِلَةٍ جَزائِرِيَّة، وأُخرى مَغرِبِيَّة[85].

إبنُ شَطّاب: إسمُ عائِلَةٍ جَزائِرِيَّة[86].

إبنُ دَهّاق: إسمُ عائِلَة[87].

---

79 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 39، رَقم276. ب: في الطُّرَّة، بِخَطِّ العَلّامَةِ شَيخِنا سَيِّدي مُحَمَّدِ بوخُبزَة، أبي أُوَيسٍ الحَسَنِيّ: تُوُفِّيَ مُصطَفى، وَخَلَّفَ وَلَدَين: مُحَمَّدًا وَحَسَنًا. وَلِكُلٍّ مِنهُما ذُرِّيَّة. والأوَّلُ كاتِبٌ مُترجِمٌ ماهِر. وَالثّاني رَجّالٌ سينِمائِيّ. أقول: **مُصطَفى ابنُ المُفتي** تَقَلَّبَ سِنينَ في القُنصُلِيّاتِ وَالسِّفاراتِ المَغرِبِيَّةِ في مِصرَ بُعَيدَ الاستِقلال، ثُمَّ في أمريكَةَ اللّاتينِيَّة. أمّا أخوهُ حَسَنُ ابنُ المُفتي، فَقَد دَرَسَ السّينِما في مِصر، بُعَيدَ الاستِقلال، فَكانَ مِنَ الأوائِل. وَاشتَغَلَ بِالإخراجِ السّينِمائِيِّ في المَغرِب. وَهُوَ رَجُلٌ لَطيفُ الحَديثِ وَالمَعشَر، دَمِثُ الأخلاق، وَفيهِ دُعابَةٌ وَذَرابَةُ لِسان.

80 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 51، رَقم417.

81 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

82 - أنظُرِ الجُزءَ السّادِس.

83 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

84 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 43، رَقم328.

85 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 38، رَقم258.

86 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 45، رَقم349.

87 - أنظُر عنها: مَعلَمَةُ المَغرِب: 3/ 1009، الكَشّاف: 36، رَقم238.

اباعيسى: إسمُ عائلَة سَعيديَّة[88]. منها الفَقيهُ الكاتبُ مَعَ عامل المَدينَة، الأديبُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ أحمَدَ ابَّا عيسى. و"إبَّا"، بكَسر الهَمزَة، وتَشديد الباء المَمدودَة المَفتوحَة[89]، لُغَةٌ بَربَريَّةٌ في "أب"، مثل: "بابا"، كَما يأتي.[90]

إبنُ جَلّون:[91] إسمُ عائلَةٍ نازحَةٍ إلى تطوانَ من ءاسَفي، مُتَوَطِّنَةٍ بها إلى أن صارَت من أعيان عَوائلها. ومنها صاحبُنا المَرحومُ الفَقيهُ الأديب، السَّيِّدُ عَبدُ الكَريمِ ابنُ الحاجِّ مُحَمَّدِ ابنِ جلّون، المُتَوَفّى في 1 رَجَب،[92] عامَ 1339.

---

88 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 3/ 1009، الكَشّاف: 26، رَقم113.

89 - لا يَنطِقُ أهلُ تطوانَ هاذه الكَلمَةَ بكَسر الباء، بَل بفَتحها مَعَ التَّشديد.

90 - أنظُر ما يأتي في حَرف الباء.

91 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 9/ 3063-3064، الكَشّاف: 34، رَقم 208. وانظُر كَذالك: زَهرَ الآس: 1/ 288-304. وعَميدُ هاذا البَيت حَتّى وَفاته، قُبَيلَ سَنَوات، الوَجيهُ الفاضل، السَّيِّدُ **أحمَدُ ابنُ جَلّون**. وقَد كانَ رَحمَهُ اللّه، من رجال حزب الإصلاح الوَطَنيّ، عُضواً في لَجنَته التَّنفيذيَّة. وهُوَ شَقيقُ **عَبد السَّلام ابن جَلّون**، أحَد زُعَماء الحزب ومُؤَسِّسيه. إشتَغَلَ بالتَّدريس مُعَلِّمًا في المَعهَد الحُرّ، وسُجنَ في أحداث 8 فبراير، 1948م، بسجن اللَّنشو العَسكَريّ بسَبتَة، مَعَ مُحَمَّد الطَّنجيّ وغَيره من زُعَماء حزب الإصلاح. فأثَّرَ ذالكَ في صحَّته تأثيراً شَديداً لشدَّة رُطوبَة السِّجن، وسوء الغذاء: وقَد كانَ رَجُلًا نَشَأَ في رَفاهيَة عَيش. وكانَ رُبَّما باعَ ما وَرثَ من أملاك ليُنفقَ ثَمَنَها على العَمَل الوَطَنيّ، فذَهَبَت أملاكُهُ مَعَ الوَقت، وصارَ رَجُلًا غَيرَ ذي مال. وبَقيَ مُدَرِّسًا في المَعهَد الحُرّ، ثُمَّ مُديراً لَهُ بَعدَ الاستقلال. ثُمَّ انتُخبَ في سَنَة 1977م، نائبًا عَن تطوان، في البَرلَمان، عَن حزب الاستقلال. وهُوَ أحَدُ مَن ظَلَمَهُم تاريخُ العَمَل الوَطَنيّ؛ فَلا يُذكَرونَ إلّا قَليلا. ثُمَّ بَعدَ هاذه النِّيابَة، اعتَزَلَ النّاسَ أو كادَ في داره بمَرتيل، وأقبَلَ عَلى شُؤونه. وقَد كانَت فيه رَحمَهُ اللّه، لَطافَةٌ زائدَة، وعفَّةٌ وأنَفَةٌ وتُؤَدَةٌ وهُدوء، وشَيءٌ منَ الانقباض عَن النّاس، وإخلاصٌ كَبيرٌ لمَبادئه الوَطَنيَّة.

92 - د، بخَطّ مُحَمَّد داوود: 20 رَجَب، 1.

إبنُ يَعقوب: إسمُ عائِلَةٍ نازِحَةٍ إلَيها مِن شَفشاوُن[94][93]. وَقَدِ انتَقَلَ وَحيدُها الـآنَ إلى طَنجَة، لِخِدمَةٍ عَسكَرِيَّة.[95]

إبنُ حُسَين: إسمُ عائِلَةٍ قَديمَة[96]. كانَ مِنها عُدولٌ وَوُجَهاء. وَلازالَ مِنها فاضِلان: اَلسَّيِّدُ أحمَد، وَأخوهُ السَّيِّدُ مُحَمَّد، إبنا المَرحومِ السَّيِّدِ أحمَدَ ابنِ حُسَين، وَعَمُّهُما السَّيِّدُ عَبدُ الكَريم. **تُوُفِّيَ عامَ 1313**.[97]

إبنُ الحَسَن: إسمُ عائِلَةٍ [98] انقَرَضَت.[99]

إبنُ عُمَر: إسمُ عائِلَةٍ شَريفَة[100]. مِنها السَّيِّدُ مُحَمَّد، وَأخوه، إبنا السَّيِّد عَبدِ الغَفورِ ابنِ عُمَر. **وَلَعَلَّ الوَلِيَّ الصّالِح، سَيِّدي أحمَدَ ابنَ عُمَرَ الـآتي، مِن هاذِهِ العائِلَةِ كَما يَأتي.**[101] [102]

---

93 - ط: شَفشاوون. وَسَيَتَكَرَّرُ هاذا الرَّسم.

94 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 45، رَقم359.

95 - د: بِخَطِّ مُحَمَّدٍ داوود، في الطُّرَّة: "قَد رَجَعَ إلى تِطوان، وَهُوَ الآنَ بِها. 4-44. وَاسمُهُ أحمَد. وَقَد تُوُفِّيَ بِطَنجَة، في رَبيعٍ الـأوَّل، 1347." ب: في الطُّرَّة: وَرَجَعَ إلى تِطوان. ثُمَّ تُوُفِّيَ بِطَنجَة، بَعدَما عادَ إلَيها، في رَبيعٍ الـأوَّل، 1347. وَاسمُهُ أحمَد. هـ مِن هامِشِه.

96 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 10/ 3443، اَلكَشّاف: 35، رَقم225.

97 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

98 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 35، رَقم226.

99 - ب: في الطُّرَّة، بِخَطِّ العَلّامَةِ شَيخِنا سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة، أبي أُوَيسٍ الحَسَنِيّ: " لا. لَم تَنقَرِض. فَما زالَ مِنها السَّيِّدُ البَشير. وَهُوَ نَجلُ حَفيدِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ ابنِ الحَسَن، تِلميذِ الشَّيخِ الحَرّاق.

100 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 42، رَقم318.

101 - أنظُرِ الجُزءَ الرّابع.

102 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارِد.

ابّا يْسَّف: أي أبو يوسُف. أصلُها مِن قَبيلَةِ بَني سَعيد[103].

إبنُ سَعيد: [104]إسمُ عائِلَةٍ نازِحَةٍ مِن سَلا. وَمِنها شَيخُنا العَلّامَةُ المُقَدَّس، سَيِّدي الحاجُّ أحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّلَوِيّ، اَلآتي التَّعريفُ بِه، إن شاءَ اللّهُ تَعالى[105] في مَحَلِّه[106]. وَلَعَلَّ أصلَ الجَميعِ مِن بَني سَعيدٍ الأندَلُسِيّين، اَلمَشهورينَ بِالعِلمِ وَالأدَب، وَالنَّباهَةِ وَالتَّأليفِ العَديدَة، حَسَبَما في "نَفحِ الطِّيب". [107] وكانَت هاذِه العائِلَةُ هُنا مِن عامِ 1215.

إبنُ سُلَيمان[108]: إسمُ عائِلَة[109]. مِنها الأديبُ الكاتِبُ مَعَ الباشا أحمَدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَبدِ اللّهِ الرِّيفِي[110]. وَلا زالَت بَقِيَّةٌ مِن بَني سُلَيمانَ هُنا إلى الآن.

---

103 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 26، رَقم121.

104 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 44، رَقم345، اَلتَّعريفَ بِبَني سَعيدٍ السَّلَوِيّين.

105 - د: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة. وَقَد سَقَطَت مِرارا. وَلَن نُنَبِّهَ عَلى سُقوطِ هاذِهِ الكَلِمَةِ في كُلِّ مَرَّة.

106 - أنظُرِ الجُزءَ السّادِس.

107 - نَفحُ الطِّيب: 2/ 262-373.

108 - ط: في الطُّرَّة، بِخَطٍّ دَقيق: "عائِلَةُ ابنِ سُلَيمان، كانَت تَسكُنُ بِسَبتَة، بِدَربِ رُمّان. ثُمَّ هاجَرَت في عَصرِ احتِلالِها إلى مَدشَرِ بوسَملالَ الحُزمَرِيّ، وَمِنهُ إلى تِطوان. أمّا الكاتِبُ الّذي ذَكَرَهُ المُؤَلِّفُ فَأصلُهُ قَصرِيّ. وَقَد يَكونُ أصلُهُ الأوَّلُ مِن سَبتَة، وَقَد يَكونُ بَنو سُلَيمانَ السَّبتِيّونَ مِنَ القَصر. لا أدري. وَاللّهُ أعلَم. كاتِبُهُ بَنّونَة." وَلا أشُكُّ الآنَ أنَّ الّذي كَتَبَ هاذِهِ الطُّرَرَ بِالخَطِّ الدَّقيق، هُوَ الأديبُ وَالوَطَنِيُّ الكَبير، الحاجُّ امحَمَّدُ بَنّونَة، وَقَد كانَت بَينَهُ وَبَينَ عَبدِ الخالِقِ الطُّرَّيس مُصاهَرَة، حَيثُ إنَّ الأُستاذَ الأديبَ أحمَدَ مَدينَة، إبنَ أُختِ الزَّعيم، وَمُساكِنَهُ في بَيتِه، تَزَوَّجَ السَّيِّدَةَ خَديجَةَ بِنتَ الحاجِّ امحَمَّدٍ بَنّونَة. هاذا فَضلًا عَن أنَّني رَأيتُ أشياءَ بِخَطِّ يَدِه، في دارِ ابنِه، صَديقي الأُستاذِ مالِك بَنّونَة.

109 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 44، رَقم 344.

110 - تَرجَمَتُهُ في الجُزءِ السّادِس.

إبنُ العَرضون: إسمُ عائلَةٍ انقَرَضَت[111]. وَأصلُها مِن بَني زَجلٍ الغُمارِيَّة.
إبنُ عَبدِ اللَّطيف[112]: إسمُ عائلَةٍ جَزائرِيَّةٍ شَريفَةٍ عَلَمِيَّة[113]. مِنها السَّيِّدُ عَبدُ القادرِ بنُ أحمَد، وَأولادُه.
إبنُ إدريس[114]: إسمُ ثَلاثِ عَوائل:
إحداها **شَريفَةٌ عَلَمِيَّةٌ** مِن بَني عَبدِ الوَهّابِ العَبدالسَّلامِيّين، مَشهورَة.
وَثانِيَتُما **عَرَبِيَّةٌ حِميَرِيَّةٌ وَرايِنيَّة**. وَثالِثَتُها[115] **شَريفَةٌ مِن بَني سَعيد**.
مِنها خاتِمُ عَصرِه، سَيِّدي أحمَدُ ابنُ إدريس، اَلمُتَوَفّى بِالجَديدَة، عامَ [1308[116]]. كانَ المَذكورُ مُعَلِّماً دَبّاغاً بِتطوان. ثُمَّ انتَقَلَ لِلجَديدَةِ بِقَصدِ البَيعِ وَالشِّراء: فَلَقِيَ الوَلِيَّ الصّالِح، سَيِّدي مُحَمَّدَ بنَ دَحو الزَّمّوريَّ الكُنتِيَّ، اَلقادِرِيَّ الطَّريقَة، فَلَقَّنَهُ الطَّريقَةَ الكُنتِيَّة، وَقَدَّمَهُ لِلإذنِ فيها. وَأقبَلَ عَلى التِّجارَةِ نَهارا، وَالعِبادَةِ لَيلا. فَأقبَلَت عَلَيهِ الدُّنيا إقبالاً عَظيما، وَفَرَّقَها في العُلَماءِ وَالشُّرَفاءِ وَمَحاويجِ سُكّانِ ءازَمّورَ وَالجَديدَة، وَإكرامِ الضُّيوف. وَبَقِيَ[117] عَلى ذالِكَ الحالِ إلى أن لَقِيَ رَبَّهُ مَشكورَ

---

111 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 42، رَقم 312.

112 - ط: في الطُّرَّة، بِخَطِّ الحاجِّ امحَمَّدٍ بَنّونَةَ الدَّقيق: "عائِلَةُ ابنِ عَبدِ اللَّطيف: أوَّلُ قادِمٍ مِنها سيدي مُحَمَّدُ الكَبيرُ عِندَ احتِلالِ الجَزائِر. وَقَد خَلَّفَ سَيِّدي مُحَمَّد، وسَيِّدي عَبدَ القادِر. وَسَيِّدي مُحَمَّدُ هاذا هُوَ الَّذي أدخَلَ إلى تِطوانَ "الكَمَنجَة"، إذ قَبلَهُ كانَت مَجهولَةً هُنا: تَعَلَّمَها مِنَ المُعَلِّمِ اليَهوديِّ بَقشيشَ اَلشَّهير، في حِكايَةٍ لَطيفَة. وَسَيِّدي مُحَمَّدُ المَذكور، هُوَ الَّذي عَلَّمَها لِسَيِّدي لِلسَّيِّدِ العَربيِّ الحَمّار، ءاخِرَ القَرنِ الماضي. ثُمَّ اشتُهِرَت بَعدَ ذالِك."

113 - أنظُر عَنها اَلكَشّاف: 41، رَقم 300.

114 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةُ المَغرِب 1/ 257، اَلكَشّاف: 33، رَقم 196.

115- ط وَثالِثُها.

116 - د: بِلَونٍ مُغايِر: 1308، ط: [.]131، ب: 1308.

117 - ط: اِستَمَر.

المَسعى، مَحموداً بَينَ العِبادِ أفراداً وَجَمعا. رَحِمَهُ اللَّهُ رَحمَةً واسِعَة.
وَتَرَكَ ذَكَراً **دَرَجَ بَعدَه**[118]، وَعِدَّةَ إناث.

118 - ما هُوَ مُغلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

ابنُ عَبود: إسمُ عائلةٍ شَريفةٍ عمرانيةٍ[119] إدريسيةٍ، مِن ذُريةِ سَيدي عُمَر

119 - المعلومُ أنَّ أولادَ ابنِ عَبود، هُم شُرفاءُ يَملحيون، حَسبَما اطَّلعتُ عليه في رَسمٍ مُوثَّقٍ مُثبتٍ لِنسبِهم وعمودِهم، عِندَ صَديقي المُؤرِّخِ الكَبير، أ. د. **امْحَمَّد ابنِ عَبود**. وهاذا الرَّجُلُ مِن أفضلِ النّاسِ أخلاقا، وأنبلِهم نفسا، وأشدِّهم إخلاصًا لِما يَراهُ ويُؤمِنُ به، وأكثرِهم نَشاطًا وألمعيةً. وفيهِ مِنَ الحَياءِ والكَرَمِ ودَماثةِ الأخلاقِ، والسَّعيِ في نَفعِ القَريبِ والبَعيدِ، واحتِمالِ الإساءةِ، والحِلمِ عمَّن آذاه، وحُسنِ مُعاشَرةِ النّاسِ، شَيءٌ كَثير. وُلِدَ بِتِطوان، عامَ 1950، وقَد تَرَكَهُ أبوهُ حَملًا في بَطنِ أمِّه، بعدَما استُشهِدَ في حادثةِ طائرةٍ في باكِستان. ودَرَسَ بالمدرسةِ الأمريكيةِ بِطنجة. وأتقنَ الانجليزيةَ، حتّى صارَ كأحَدِ أهلِها. ثُمَّ انتَقلَ مِنها إلى كُلِّيةِ الآدابِ بالرِّباط، فقضى بِها عامًا فلَم تطب فيها نَفسُه. فانصَرَفَ إلى بَريطانيةَ والولاياتِ المُتَّحِدة، حَيثُ نالَ الإجازةَ مِن جامعةِ سان دييكو، والدُّكتوراةَ مِن جامعةِ إدِنبرو في التّاريخِ الأندَلُسيِّ، فاشتَغلَ في المعهَدِ الجامعيِّ لِلبَحثِ العلميِّ بالرِّباط، سنةَ 1978. وقضى فيه 11 عاما. ثُمَّ انتَقلَ إلى كُلِّيةِ الآدابِ بِتِطوان، فاشتَغلَ فيها أستاذًا مُنذُ 1989، بَعدَ أن كانَ يَتَرَدَّدُ علَيها، لِلمُحاضَرة. تَخَلَّلَ ذالِكَ عامٌ قَضاهُ أستاذًا زائرًا بِجامعةِ طوكيو، أي سنةَ 1996-1997، بَعدَ أن جوزِيَ جَزاءَ سِنِمّار. وقد رَزَقَهُ اللهُ قُدرةً كَبيرةً على إتقانِ اللُّغات، كِتابةً وخَطابة، وغَزارةً في الكِتابةِ والتّأليف، مَعَ اهتِمامٍ شَديدٍ بالتّاريخِ الأندَلُسيِّ، عصرِ الطّوائف، وتاريخِ الحَرَكةِ الوَطنيةِ، والاستِشراق. وجَرى لهُ مَعَ د. ابنِ شَريفة، لَمّا كانَ في الرِّباط، ما يَجري بَينَ المُتَعاصِرينَ على صَفَحاتِ المَجلّات، كَما جَرى لهُ ذالِكَ مَعَ بَعضِ الانكليز. ثُمَّ أولِعَ بِتاريخِ تِطوان، وبالذَّبِّ عَنِ المَدينةِ القَديمةِ المَغربيةِ، فعَمِلَ في هاذا عَمَلَ مَن طَبَّ لِمَن حَبَّ. وسَعى السَّعيَ الحَميد، وابتُلِيَ في ذالِكَ بالأذى والكَيد، فصَبَرَ صَبرَ الكِرام. وكِتاباتُهُ كثيرةٌ بالعَرَبيةِ والفرنسيةِ والأنجليزيةِ والإسبانيةِ. وقد تَعلَّمَ العَرَبيةَ الفصيحةَ على كِبَر، شأنَ أبناءِ المَدارسِ الأجنَبيةِ. ومَعَ ذالِكَ هامَ فيها وَجدا. وقد جَرى لهُ في صِغَرِه، وهُوَ ابنُ ثَلاثِ سَنَوات، أنهُ دُعِيَ إلى مُشاهدةِ كَبشٍ يُذبَح، فانخَلَعَ قَلبُه، فأصابَهُ مُنذُ ذالِكَ الوَقتِ لَجلَجةٌ في لِسانِه، لَم يَتَخلَّص مِنها إلّا بَعدَ أن بَلَغَ الأربَعين، أو حَواليها، وبَعدَ أن عَرَضَ نَفسَهُ على الأطِبّاء. ومَعَ ذالِك، رُبَّما باغَتَهُ التَّلَجلُجُ على قِلَّة، إذا تَعِبَ أو اضطَرَب. وتَرجَمَتُهُ واسِعةٌ جِدّا، فما أكثَرَ مَناقِبَه، وما أكثَرَ ما حاضَرَ في المَغربِ وأوروبّا وأمريكة، والشَّرقِ الأقصى، وما أكثَرَ ما هَيَّأَ مِن نَدوات، وأصدَرَ

ابنِ عَبود، دَفينِ [[120]] من قَبيلَةِ بَني يَدَّر[121] [122].

منها شَيخُنا المَرحومُ سَيِّدي المَأمونُ ابنُ عَبود[123].

وَمنها السَّيِّدانِ الجَليلانِ سَيِّدي الحاجُّ مُحَمَّد، وَأَخوهُ **الأَشيَبُ المُنَوَّر، سَيِّدي الحاجُّ عَبدُ القادِر، إبنا**[124] سَيِّدي أَحمَدَ ابنَ عَبود، وَوَلَدا الأَوَّل، الفاضِلانِ الصالِحان، سَيِّدي أَحمَدُ وَسَيِّدي عَبدُ السَّلام، وَأَبناءُ عَمِّهِم

120- د، ط، ب: بَياضٌ بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَةٌ أو كَلِمَتان. وَاسمُ القَريَة، عَبوديش.

121 - ط. يدير.

122 - أُنظُر عَنها: الكَشّاف: 41، رَقم306.

123 - تَرجَمَتُهُ في الجُزءِ الثامِن.

124 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

سَيِّدي أحمَدُ وَسَيِّدي عَبدُ السَّلام، إبنا سَيِّدي مُحَمَّدِ ابنِ عَبود، وأولادُهُم.[125]

---

125 - وَقَد كانَ مِنها الشَّهيدُ امحَمَّدُ بنُ أحمَدَ ابنِ عَبود، المُستَشهَدُ في حادِثَةِ الطّائرَةِ في باكستان، سَنَةَ 1949. وهُوَ والِدُ أخينا، د. امحَمَّدِ ابنِ عَبود. وَقَد دَرَسَ بِتِطوان، ثُمَّ في الدّارِ البيضاءِ والقَرَوِيّين. ورَحَلَ إلى القاهِرَة، فَدَرَسَ القانون، ونالَ الإجازَةَ فيه. ثُمَّ اتَّصَلَ بالخَليفَةِ السُّلطانِيِّ مَولايَ الحَسَن، فَعَيَّنَهُ رَئيسَ الوَفدِ الخَليفِيِّ الثَّقافِيِّ إلى جامِعَةِ الدُّوَلِ العَرَبيَّة. فَنَشِطَ أشَدَّ النَّشاطِ في الدِّفاعِ عَنِ القَضيَّةِ المَغربيَّة، وسَعى في تَحريرِ الأميرِ امحَمَّدِ بنِ عَبدِ الكَريمِ الخَطّابِيِّ، ونَجَحَ في ذالك، بِفَضلِ إخلاصِهِ وصُحبَتِهِ لِأعيانِ مِصر، ولا سِيَما المَلِكِ فاروق، ورِجالِ دائرَتِه. وأسَّسَ مَعَهُ مَكتَبَ المَغرِبِ العَرَبِيِّ في القاهِرَة. وعَمِلا يَدًا في يَد. فَجَلَبَ هاذا عَلَيهِ نِقمَةَ الاستِعمارَينِ الفَرَنسِيِّ والإسبانِيِّ. وحَضَرَ المُؤتَمَرَ الاقتِصادِيَّ الإسلامِيَّ الأوَّلَ في كَراتشي، فَأبلى بَلاءً في شَرحِ قَضيَّةِ المَغرِب. ثُمَّ استُشهِد. فَنُقِلَ جُثمانُهُ إلى القاهِرَة، ومِنها إلى طَنجَة. فَمَنَعَ المُقيمُ العامُّ الإسبانِيُّ دَفنَهُ في تِطوان. فَدُفِنَ في طَنجَة. وتَرَكَ ولَدَهُ الوَحيد حَملًا في بَطنِ أُمِّه. ولَهُ كِتاباتٌ مَنشورَةٌ في قَضيَّةِ المَغرِب. وقَد أفرَدَهُ بالتَّرجَمَةِ والدِّراسَة، ولَدُه، صَديقُنا د. امحَمَّد، وعُقِدَت لِأجلِ ذِكراهُ نَدوات، واعتَنى بإعادَةِ إصدارِ كِتاباتِه، وجَمعِ المُتَفَرِّقِ مِنها. ومِنَ العَجَبِ أنَّ هاذا الرَّجُلَ الَّذي كانَ شُعلَةَ نَشاطٍ وذَكاء، لَم يَفرَغ لِلعَمَلِ الوَطَنِيِّ إلّا مِن 1946، إلى 1949. وتُوُفِّيَ شابًا مُعتَبَطا. رَحِمَهُ اللَّه.

ومِنها شَقيقُهُ د. **أحمَدُ ابنُ عَبود**. وَقَد دَرَسَ بِتِطوانَ والقاهِرَة. وتَخَرَّجَ طَبيبًا وشارَكَ في حَربِ فِلسطينَ الأولى بِهاذِهِ الصِّفَة. ثُمَّ رَجَعَ إلى المَغرِب، فاشتَغَلَ بالطِّبِّ في تِطوان. ثُمَّ تَرَكَهُ بُعَيدَ الاستِقلالِ لِيَشتَغِلَ بالعَمَلِ السِّفارِيِّ. ثُمَّ رَجَعَ إلى الرِّباطِ فاستَقَرَّ بِها. ومِنها شَقيقُهُ **سَيِّدي مُحَمَّد**. وَقَد كانَ رَجُلًا في غايَةِ الثَّراء. بَنى لِلّهِ مَسجِدًا في حَيِّ الطُّوَيلِع: يُعرَفُ باسمِه. رَحِمَهُ اللَّه. ومِنها أيضًا شَقيقُهُ **الحاجُّ المَهدِيّ**. وهُوَ كَذالِكَ رَجُلُ أعمال. أسَّسَ تَعاوُنيَّةَ الحَليبِ بِتِطوان، ونَمّى إنماءً الجَمعيَّةَ الخَيريَّةَ الإسلاميَّة، ومَدرَسَتَها، وسَعى في تَحسينِ أحوالِها، وما قَصَّرَ في ذالك. ولَهُ أعمالٌ خَيريَّةٌ في السِّرِّ والعَلانيَّة. حَفِظَهُ اللَّه.

إبنُ حَرازِم: إسمُ عائِلَةٍ شَرِيفَةٍ عِمرانيَّةٍ انقَرَضَت [126].
إبنُ عَجيبَة [127]: إسمُ عائِلَةٍ شَرِيفَةٍ عِمرانيَّة. [128] منها العارِفُ الكَبير، سَيِّدي أحمَدُ ابنُ عَجيبَة، وَوَلَدُهُ القُطبُ سَيِّدي الحاجُّ عَبدُ القادر، الآتيانِ إن شاءَ الله. [129] وَمِنها الفَقيهُ المُقَدَّمُ البَرَكَة، سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الله ابنِ عَجيبَةَ التِّجاني [130]؛ الآتي [131]، [132] حَفِظَهُ الله [133].
إبنُ الأحدَب: إسمُ عائِلَة [134].

---

126 - أنظر عنها: الكشاف: 34، رقم218.

127 - أنظر عنها: الكشاف: 42، رقم309.

128 - ب: علّق هُنا سيِّدي مُحَمَّد بوخُبزَة قائِلا: قولُهُ عِمرانِيَّة، غيرُ صَحيح.

129 - أنظر الجزء الخامس.

130 - ترجَمَتُهُ في الجُزءِ السّادِس.

131 - زيادةٌ مِن ط.

132 - أنظر الجزء الخامس.

133 - ب: في الطُّرَّة، بخطِّ العلّامَةِ شَيخِنا سيِّدي مُحَمَّد بوخُبزَة، أبي أُوَيس الحَسَنيّ: تُوُفّي هاذا في [ ] وخَلَّفَ وَلَدَهُ الطّالب السَّيِّد عبدَ السَّلام.

134 - أنظر عنها: مَعلَمَة المَغرب: 1/ 148، الكشاف: 33، رقم193.

إبنُ الحاجّ: [135] إسمُ عائلَة فاسيَّة، من أولادِ ابنِ الحاجِّ السُّلَميّين.
إبنُ حَليمَة: إسمُ عائلَةٍ شَريفَةٍ عِلْميَّة[136].
أبو راس: إسمُ عائلَة تَدَّعي الشَّرَف[137] [138].
أيّوب[139]: **إسمُ عائلَةٍ كانَت هُنا عامَ 1145، ثُمَّ انقرَضَت.**

---

135 - وَهُم أهلُ بَيتِنا السُّلَمِي. وَهُم عائِلَةٌ عَرَبيَّةٌ أندَلُسيَّةٌ ثُمَّ فاسيَّة، وَفَرعٌ منها تطوانِيّ. أنظر عنها: رياضَ الوَرد، زَهرَ الآس: 1/ 316-328. (وَوَهِمَ فيهِ المُؤَلِّف، رَحِمَهُ اللّه: إذ أوردَ أنَّ المُفَضَّلَ ابنَ الحاجّ، المُقيمَ وَقتَئِذٍ بِتِطوان، لَهُ مُحَمَّدٌ وَأحمَد. وَالصَّوابُ أنَّهُ كانَ لَهُ مُحَمَّد، وَهُوَ عَمّي، وَالحَسن، وَهُوَ أبي. رَحِمَهُما اللّه. أنظُر ص. 327.) مَعلَمَةَ المَغرب: 10/ 3240، الكَشّاف: 34، رَقم 212. وَعَميدُ هاذا البَيتِ بِتِطوان، حَتّى وَفاتِهِ في 8 رَبيعٍ الأوَّل، 1417هـ، والِدُنا، العَلّامَةُ **سَيِّدي الحَسَنُ** ابنُ الحاجِّ المُفَضَّلِ بنِ أبي عَبدِ اللّه، مُحَمَّدٍ المُحَدِّثِ ابنِ أبي الفَيض، حَمدونَ ابنِ الحاجِّ السُّلَمِيّ المِرداسيّ الفاسيّ، رَحِمَهُ اللّه، وَأسكَنَهُ فَراديسَ جِنانِه. وَقَد كانَ مِنَ العُلَماء. وُلِدَ بِفاس، سنَة 1334هـ تَقريبا، وَدَرَسَ بِها، ثُمَّ بِتِطوان، ثُمَّ بِالقَرَوِيّين. وَمِنها رَجَع، فاشتَغَلَ بِالتِّجارَة، لَمّا مَنَعَتهُ السُّلُطاتُ الإسبانِيَّةُ مِنَ العَدالَةِ وَالوَظائِف، لِنَشاطِهِ الوَطَنِيّ، تِسعَ سَنَوات. وَدَرَسَ بِالمَدرَسَةِ الخَيرِيَّة، وَبِجامِعِ لوقَش، وَزاوِيَةِ سَيِّدي امحَمَّد ابنِ الفَقيه. وَلازَمَ وَجالَسَ وَخالَطَ عُلَماءَ وَأفاضِلَ وَأخَذَ عَنهُم، كَالزَّوّاقِ وَالفَرطاخِ وَالرَّهونِيِّ وَتَقِيِّ الدّينِ الهِلالِيّ، وَكَثيرٍ غَيرِهِم، وَدَرَسَ عَلَيهِ نُبَهاءُ ما يَزالونَ يَذكُرونَ فَضلَهُ إلى الآن. ثُمَّ رُخِّصَ لَهُ بِالعَدالَة، فَمَكَثَ فيها إلى أن جاءَ الاستِقلال. فاشتَغَلَ مُوَظَّفًا بِمَحكَمَةِ تِطوان، شَأنَ كَثيرٍ مِنَ العُدولِ القُدامى، إلى أن أُحيلَ عَلى المَعاش. وَلَم يَكُفَّ مَدى خَمسينَ سَنَة، أو أكثر، عَنِ الوَعظِ وَالتَّدريس، في جامِعِ الباشا، وَلَلّا فَريجَة، وَجامِعِ لوقَش، إمّا في رَمَضانَ فَقَط، أيّامَ الوَظيفَة، وَإمّا طولَ السَّنَة، قَبلَ الاستِقلال، وَلَمّا أُحدِثَتِ المَجالِسُ العِلمِيَّة. وَقَد أفرَدنا تَرجَمَتَهُ بِتَأليفٍ مُستَقِلّ.

136 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 11/ 3554-3555، الكَشّاف: 35، رَقم219.

137 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 49، رَقم 398.

138 - د.ب: ما بَعدَهُ مُغَلَّطًا غَيرُ وارِد.

139 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 25، رَقم 104.

إبنُ قَلّو[140]: **عائِلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1175، وَانقَرَضَت.**

إبنُ طُرَيقَة[141]: عائِلَةٌ قَديمَةٌ انقَرَضَت الآن.

أوهار[142]: **عائِلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1164، وَانقَرَضَت**[143].

إبنُ سَلامَة[144]: كَذالك.

أبو تَلّيس: إسمٌ لا مُسَمّى لَه، بِمَنزِلَةِ الغول عندَ العَرَب؛ يَزعُمُ العامَّةُ أنَّهُ يَأتي النّائِمَ وَيَضغَطُ عَلَيهِ حَتّى يَكادَ يَقتُلُه، لَولا أنَّهُ يَتَدارَكُهُ اللّهُ بالإفاقَة. وَفي الحَقيقَة، إنَّما هُوَ نَفَسُ النّائِمِ[145] يَنحَصِرُ فَيَنفَجِرَ بُركانُهُ باليَقظَة. **وَيُسَمّيه العَرَبُ الكابوس**[146].

أبو فَسّاس: لَقَبٌ للدُّوَيبَةِ المَعروفَةِ بالخُنفُساء. سُمِّيَ بِذالِكَ لِأنَّهُ تَخرُجُ مِنهُ عندَ قَبضِهِ رائِحَةٌ كَريهَةٌ كالفُساء.

أبو كُوّار[147]: لَقَبٌ للدُّوَيبَةِ المَعروفَة.

إبنُ رَقّاد: إسمُ عائِلَة[148] [149].

إبنُ بيدَس: عائِلَةٌ كانَت هُنا، عامَ 1198، وَانقَرَضَت.

---

140 - الكَشّاف: 127. رَقم 1333. وَفيه: إبنُ قليلو. فَتَأمَّل.

141 - أنظُر عَنها: الجُزءَ الخامِسَ وَالسّابِع.

142 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 25. رَقم 101.

143- ط: في الطُّرَّة، بِخَطِّ الحاجِّ امحَمَّدٍ بَنّونَة: "وَلا زالَت أرضٌ قُربَ مَجازِ الوادي تُسَمّى "أوهار حمل [كذا] اسمَ أصحابِها الأُوَل.

144 - أنظُر الكَشّاف: 132. رَقم 1391. وَفيه: سَلامَة. فَتَأمَّل.

145 - ط: الصّائِم.

146 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ زِيادَةٌ مِن ط.

147 - ط: في الطُّرَّة، بِخَطِّ الحاجِّ امحَمَّدٍ بَنّونَة الدَّقيق: "بِالعَرَبِيَّة، أبو وَردان."

148 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 37، رقم248.

149 - د. ب. ما بَعدَهُ مُغَلَّظًا غَيرُ وارِد.

أمطوط[150]: كذالك[151].
ابنُ حسّون[152]: عائلةٌ كانت هُنا عامَ 1236، وانقرضت.
أحتّاش[153]: عائلةٌ كانت هُنا عامَ 1128، وانقرضت.
الـأبّذي[154]: عـائلةٌ شهيرةٌ بالغنا والجاه والنّباهة. وهي عائلةٌ وافرة. تكاثرت فرقُها حتى لُقّبت كلُّ فرقةٍ منها بلقب[155]، مثل فرقة ابن العربي الأبّذي، وفرقة ابن أحمد الأبّذي[156]، وغير ذالك. وهم منسوبون لأُبّذة. وهو حصنٌ قُربَ غرناطة. [[157] [158]].
وكان من أعيانهم المُثري الشّهير، السّيّدُ الحاجُّ امحمّدُ، فتحا، بنُ مُحمّدٍ اللّبّادي، الّذي استخدمَ في عدّةِ مناصبَ مولويّة، مثل أمانة بنيقة الصّائر السّلطانيّ عدّةَ مرّات، وأمانة مرسى العرائش وطنجة، وناب في عام [[159]. 131] عن المرحوم السّيّد الحاجّ مُحمّد ابن الحاجّ العربي الطّريس في النّيابة السّلطانيّة بطنجة. وتوفّي رحمه الله، في عام [

---

150 - أنظر عنها: معلمة المغرب: 3/ 763، الكشّاف: 21، رقم 58.

151 - ط: في الطّرّة، بحبرٍ غليظ، وبنفس خطّ المتن: "بل لا يزال عددًا [كذا] من النّاس بقبيلة وادي راس. يطلق عليهم هاذا الاسم. أمطوط."

152 - أنظر الكشّاف: 65، رقم 590. وفيه: حسّون. فتأمّل.

153 - أنظر عنها: معلمة المغرب: 1/ 145، الكشّاف: 147، رقم 1540.

154 - أنظر عنها الكشّاف: 89، رقم883.

155 - د. ب: فرقة.

156 - ط: اللّبّادي.

157 - د: ما هو مُغلّظ بياضٌ قدرهُ ثلاثُ كلماتٍ أو أكثر. ب: بياضٌ قدرهُ كلمةٌ أو كلمتان.

158 - مدينةٌ بالأندلس. أنظر عنها الرّوض المعطار: 6.

159 - د: بياضٌ قدرهُ رقمَ رباعيّ. ط: [.]131، ب: لم يكتب التّاريخ.

1335[160]] عَن سنينَ عاليَة تُنيفُ عَلى الثَّمانين.

وَمنهُمُ الفاضلُ النَّزيه، السَّيِّدُ عَبدُ الكَريمِ بنُ أحمَدَ اللَّبَّادي[161]، الَّذي استُخدمَ أميناً بتطوانَ وَبطَنجَة مَرَّة، وَوَلِيَ عَمالَةَ تطوانَ مَرَّتَين. **الأولى** من[162] عامِ 1324 [163]إلى عامِ 1326، **وَالثّانيَةُ من عـــامِ [..] 3 1، إلى عامِ [..] 3 1.**[164] وَلَهُ أولادُ أفاضل.

وَمنهُمُ الطّالبُ النَّزيهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ الحاجِّ أحمَدَ الأبَّذي، وَجَماعَةٌ غيرُ مَن ذُكر.

إبنُ قَطيب: إسمُ عائلَة انقَرَضَت[165].

أبو حَديد: إسمُ عائلَة[166].

إبنُ سَقّاج: إسمُ عائلَةٍ جَزائريَّةٍ شَريفَة[167]، كَما اطَّلَعتُ عَلى رَسمٍ مُثبِتٍ شَرَفَهُم[168] بأيديهِم.

إبنُ قاسِم: إسمُ عائلَةٍ انقَرَضَت.

---

160 - د: بَياضُ قَدرُهُ رَقمَ رُباعي. ب: لَم يُكتَب التاريخ.

161 - أنظر عَنهُ عُمدَة الرّاوين: 2/ 98. وَانظُر الجَديدَ في تاريخِ تطّاون: 159.

162 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غيرُ وارد.

163 - د: بياضُ قَدرُهُ رَقمَ رُباعي. ب: الرَّقمُ غيرُ وارد.

164 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ ساقط. وَفي الجَديد: 159. 164، أنَّهُ وَلِيَ أوَّلَ مَرَّة، من 1325، إلى 1326. وَالثّانيَة، من 1342، إلى 1344هـ.

165 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 44، رَقم336.

166 - أنظُر عنها: مَعلَمَة المَغرب: 5/ 1653، الكَشّاف: 48، رَقم 388.

167 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 44، رَقم346.

168 - ط: لشَرَفِهِم.

أبو جَرّاح: [169] إسمُ حَومَةٍ مِن الجِنانات. وَيُقالُ إنَّ بِها وَلِيّاً يُسَمّى بِذالِك[170]

أبو سلهام[171]: إسمُ عائِلَة. منها الوَلِيُّ الصّالِح، سَيِّدي أحمَدُ بوسِلهامٍ الكوش. الآتي إن شاءَ اللّه[172].

أبو غالب[173]: عَلَم.

إبنُ شَقِّ الطَّير: أوِ ابنُ شَخطير: إسمُ عائِلَة[174].

إبنُ شَقرون: إسمُ عائِلَة[175].

إبنُ دَبّاغ: إسمُ عائِلَةٍ جَزائرِيَّة [176].

إبنُ جَعفَر: إسمُ عائِلَةٍ جَزائرِيَّة[177].

إبنُ عَلِيّ: إسمُ عائِلَة [178]. ءاخِرُ رِجالِها الفَقيهُ العَلّامَة، سَيِّدي مُحَمَّدُ ابنُ عَلِيّ. المُتَوَفّى بِفاس مُهاجِراً في طَلَبِ العِلم، في حُدودِ عامِ 1300. وكانَ عَلى جانِبٍ عَظيمٍ مِنَ الصَّلاحِ والتَّقوى، حَسبَما حَدَّثَنا بِذالِكَ شَيخُنا

---

169 - أنظر عمدة الراوين: 2/ 98-103. 2/ 105-106.

170 - ترجمته في الجزء السادس.

171 - أنظر عنها: الكشاف. 52، رقم 430.

172 - ترجمته في الجزء الرابع.

173 - أنظر عنها: الكشاف. 51، رقم 425.

174 - أنظر عنها: الكشاف: 45، رقم348. وانظر كذالك: زهر الآس: 1/ 555. وفيه: إبنُ شقطيرو.

175 - أنظر عنها: الكشاف. 45، رقم351. وانظر كذالك: زهر الآس: 1/ 5550-554.

176 - أنظر عنها: معلمة المغرب: 12/ 3958. الكشاف: 36، رقم236.

177 - أنظر عنها: الكشاف: 34، رقم 211.

178 - أنظر عنها: الكشاف: 42، رقم315.

المرحومُ العَلّامَة، سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ الأبّار، [179] رَحِمَهُ اللّه، حَتّى إنّهُ تَأسَّفَ لِمَوتِه، وَحَضَرَ جَنازَتَه، وَصَلّى عَلَيه إماماً شَيخُ شُيوخِنا الوَلِيُّ الصّالِح، سَيِّدي أَحمَدُ[180] بَنّانِيّ، (كَلا)، اَلتِّجانِيّ. رَضِيَ اللّهُ عَنه.

أبو عَلِيّ: إسمُ عائِلَة [181].

إبنُ صَبيح: إسمُ عائِلَةٍ شَريفَة [182]: أَصلُها مِن قَبيلَةِ بَني سَعيد.

إبنُ القاش: إسمُ عائِلَةٍ جَزائِرِيَّة [183]: كانَ مِنها المَرحومُ السَّيِّدُ قَدّورُ الضَّرير. وَكانَ[184] لَهُ إلمامٌ بِالعِلمِ وَحَفِظَ القُرءانَ[185] الكَريم. وَخَلَّفَ وَلَدَينِ

---

179 - تَرجَمتُهُ في الجُزءِ السّادِس. وانظُر كَذالِكَ الجُزءَ الثّامِن.

180 - ب: مُحَمَّد.

181 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 6/ 1801، اَلكَشّاف: 51، رَقم 418.

182 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف. 40، رَقم287.

183 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 43، رَقم 331.

184- ط. كانَ.

185 - ط: وَحِفظَ لِلقُرءان.

منهُما الحاجُ مُحمَّد، والدُ الفقيهِ النَّجيبِ السَّيِّدِ الحاجِ عَبدِ السَّلام.[186]
والقاشُ، إسمُ فاعِلٍ مِن قَشَّ، إذا صلُحَ بعدَ الهُزال، كَما في "القاموس"[187].

إبنُ رَيسون[188]: إسمُ العائلَةِ الكَريمَةِ الشَّهيرَةِ الذِّكر، الذّائعَةِ الصِّيتِ في العَوالِمِ كُلِّها، لِتَواتُرِ الأَقطابِ والأَوتادِ والأَجراسِ مِنها، كَما يأتي

186 - (-1404هـ) أنظُر تَرجَمَتَهُ في إتحافِ الإخوان: 431، وإشاراتٍ إليهِ في الزّاوية، وعلى رأسِ الأربعين. وقد تتلمَذَ على المُؤلِّفِ في العلمِ والطَّريقةِ التِّجانيَّة، حَتّى صارَ مُقدَّمَها بتطوانَ بعدَه، واشتغلَ عُمرَهُ بالتَّدريسِ والعَدالَةِ والخطابَة. وبَنى لِلّهِ مَسجِداً بِحِذاءِ دارِهِ خارِجَ بابِ العُقلة. وعَميدُ هاذه العائلةِ اليوم، ولَدُهُ سَيِّدي المَكِّيّ. وهُوَ رَجُلٌ عالِمٌ مُتَدَيِّن. دَرَسَ بتطوانَ في المعهدِ الدّينيّ. واشتَغَلَ بالتَّعليمِ الثّانَويّ. وخَلَفَ أباهُ في خَطابَةِ جامِعِ بَلقات، سِنينَ عدداً. وقد كانَ في خِطابَتِه بليغاً فَصيحَ اللِّسانِ جِداً، شديدَ الحالِ والانفعال، مِثلَ أبيه. ثُمَّ تَرَكَ ذالك. لَمّا طالَ عَليهِ التَّضييق. وسلَّمَ المسجِدَ إلى النِّظارة. وهُوَ الآنَ مُشتَغِلٌ بِما يَعنيه. وفيهِ حُسنُ سَمت، وأدبٌ بالِغ، ولَطافَةٌ وتَقديرٌ لِلنّاس. وعَميدُها كَذالِكَ أخوهُ الأكبَر، السَّيِّدُ مُصطَفى. وقد دَرَسَ بتطوان، واشتَغَلَ بالعَدالَة. ثُمَّ صارَ قاضياً بالرِّباطِ بُعَيدَ الاستِقلال، ثُمَّ رُقِّيَ قاضياً في المجلسِ الأعلى. وقد كانَ مِنها السَّيِّدُ أحمَدُ بَلقات. وقد كانَ مُثقَّفاً نَبيهاً نَشيطاً. اختَطَفَتهُ يَدُ المَنونِ في حادِثَةِ سيرٍ، مَرجِعَهُ مِنَ الرِّباط، مَعَ طائفَةٍ مِن أهلِ بيتِه، في أواسِطِ السَّبعينيّاتِ مِنَ القرنِ العِشرين.

187 - القاموس: 2/ 436.

188 - أنظُر عنها الكشّاف: 37، رقم250. مَعلَمَةُ المغرب: 13/ 4514-4515.

التَّعريفُ بِمَن هُنا منها. رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم أجمَعين.[189]

إبنُ الصَّادِق[190]: إسمٌ لِفَرعٍ كَريمٍ مِن هاذهِ العائِلَةِ المُبارَكَة. يَأتي التَّعريفُ بأعيانِها، إن شاءَ اللَّهُ تَعالى.[191]

إبنُ الصِّدِّيق[192]: إسمُ عائِلَةٍ ريفيَّةٍ انقَرَضَت مِن هُنا. ولَها بَقِيَّةٌ في أصيلا.

---

189 - أنظر الجزء الخامس. وعَميدُها اليوم، الشريفُ **سَيِّدي عَليّ**. وهُوَ رَجُلٌ دَرسَ الحُقوقَ في جامعة دمشق. بُعَيد الاستقلال، ومنها تخرَّج. واشتَغَلَ مُحامِيًا بتطوان. ثُمَّ صارَ نَقيبًا للمحامين. وانتمى إلى حزب الاستقلال. ثُمَّ تَرَكَ ذالك، بعدما كانت بينهُ وبين ذ. علّال الفاسيّ، زعيم الحزب، مودةٌ كبيرة. وأصدرَ زمنًا طويلًا جريدةً محلِّيَّة، إسمُها جريدةُ الوحدة الكبرى. ثُمَّ ترك الصحافة. وألّفَ تاليفَ متعدِّدَة في تاريخِ المغرب. وتدورُ أغلبُ تاليفه حولَ الزاويةِ الريسونيَّة، والأشرافِ الرّيسونيّين، وما لهُ علاقةٌ بهاذا من تاريخِ المغرب. وهُوَ رَجُلٌ ذو سمتٍ حسَن، وفيه نخوةٌ ظاهرة، وتودةٌ وغيرةٌ شديدةٌ على الأشرافِ الرّيسونيّين.

وقد كانَ منها الشريف، سيِّدي **المُنتَصِرُ الرّيسونيّ**، رحمهُ الله. (-1421هـ) وهُوَ رَجُلٌ أديبٌ شاعرٌ علامة، سلفيُّ العقيدة، غيورٌ على المذهبِ الوهّابيّ، باحثٌ مُطَّلِعٌ في الآدابِ العربيَّةِ والشُّؤونِ الشرعيَّة، من بيتِ علمٍ ووزارة. ولهُ تاليفُ مُحرَّرةٌ جيِّدَةٌ كثيرةٌ منشورة، في موضوعاتٍ مُتعدِّدة. وقد كان لهُ سمتٌ حسَن، وفيه أناةٌ ولطافةٌ ورزانةٌ وتُؤدة، مؤمنًا بآرائهِ الدينيَّةِ أشدَّ الإيمان، مخلصًا لها. وقد اشتغَلَ في إدارةِ كُلِّيَّةِ أُصولِ الدّينِ بتطوانَ مُوظَّفًا. بيدَ أنَّهُ معَ ذالكَ كانَ مُنقطعًا إلى البحثِ والكتابة، لا شُغلَ لهُ إلّا ذالك، وإلّا تحريرَ جريدةِ النّور، لسانِ جمعيَّةِ البعثِ الإسلامي.

190 - أنظر عنها: الكشّاف 40، رقم284.

191 - أنظر الجزء الخامس.

192 - أنظر عنها الكشّاف: 40، رقم 288.

إبنُ عَبدِ الوَهّابِ[193]: إسمُ عائلَةٍ كَبيرَةِ العَدَدِ وَالقَدرِ، عَلَمِيَّةٍ مِن أولادِ سيِّدي عَبدِ الوَهّابِ، أحَدِ أحفادِ القُطبِ مَولانا عَبدِ السَّلامِ. رَضِيَ اللَّهُ

193 - أنظر عنها: الكشاف. 41، رقم304. وعَميدُها اليوم، سَيِّدي **عَبدُ السَّلامِ**. وَسَيِّدي عبدُ السلام هاذا، درس في تِطوان، وتَخَرَّجَ مِن كُلِّيَّةِ الحُقوقِ بِالرِّباط. واشتَغَلَ في التَّشريفاتِ المَلَكِيَّةِ، 12 سَنَةً، ثُمَّ عَمِلَ بوزارَةِ الخارجِيَّةِ، فَصارَ قُنصلًا بِمَدريدَ وَمالَقَة، ثُمَّ رَجَعَ إلى المَغرب. ثُمَّ صارَ قُنصلًا في طرابُلُسِ الغرب. وعنها أحيل على المعاش. وكانَ مِن أوائِلِ مُؤَسِّسي جَمعِيَّةِ تِطاوُنَ أسمير. وهُوَ رَجُلٌ شَديدُ الغيرَةِ عَلى بَلَدِه، وَفيه شَهامَةٌ وَنَجدَةٌ وَاقتِدارٌ على حَلِّ المَشاكِلِ، وذَرابَةُ لِسانٍ. ومَحَبَّةٌ في الأشراف، واعتِقادٌ كَبيرٌ في صاحِبِ جَبَلِ العَلَم، مولايَ عَبدِ السَّلامِ. ولَهُ أولادٌ نُجَباء.

وعَميدُها كذالك سيِّدي **مُصطَفى ابنُ عَبدِ الوَهّابِ**. وقد اشتَغَلَ بِالسِّياسَةِ وَالوَطَنِيَّةِ، فانتَمى إلى حِزبِ الإصلاحِ الوَطَنِيِّ، وَصارَ مِن لَجنَتِهِ التَّنفيذِيَّةِ. وَسُجِنَ مَعَ رِفاقِهِ في سِجنِ اللَّنشو العَسكَرِيِّ بِسَبتَة، في أحداثِ 8 فبراير، 1948. وَهُوَ مُقيمٌ في طَنجَةَ مُنذُ دَهرٍ طَويلٍ، وإن كانَ يَتَرَدَّدُ عَلى تِطوان، لاشتِغالِهِ بِالعَدالَةِ في مَحكَمَتِها. وَهُوَ أحَدُ مَن ظَلَمَهُم تاريخُ العَمَلِ الوَطَنِيِّ. حَفِظَهُ اللَّه.

وقَد كانَ مِنها العَلّامَةُ وَالوَطَنِيُّ المُخلِص، سَيِّدي **الحَسَنُ ابنُ عَبدِ الوَهّابِ**، (1413هـ) أحَدُ زُعَماءِ حِزبِ الإصلاحِ الوَطَنِيِّ. دَرَسَ بِتِطوانَ وَفاس. وَدَرَّسَ بِمَدارِسِ تِطوان. وَاشتَغَلَ بِالعَدالَة. ثُمَّ صارَ مُفَتِّشًا لِلمَحاكِمِ الشَّرعِيَّة. وسَعى سَعيًا حَميدًا في إصلاحِ القَضاءِ الشَّرعِي بِشَمالِ المَغرِبِ أيّامَ الحِمايَة، ولَهُ في هاذا كِتابُ تاريخِ القَضاء. وَقَد أصهَرَ إلى العَلّامَةِ الحاجِّ مُحَمَّدٍ أفيلال، وَزيرِ العَدلِيَّةِ الشَّرعِيَّة. فَكانَ ذالِكَ مِمّا أعانَهُ عَلى سَعيِه، وإن كانَ هاذا يُتعِبُ صِهرَه. وعَمِلَ بُعَيدَ الحَربِ الأهلِيَّةِ الإسبانِيَّةِ عَلى إنشاءِ مُنَظَّمَةٍ مُسَلَّحَةٍ لِتَحريرِ المَغرِب، كانَ والِدي، العَلّامَةُ سَيِّدي الحَسَن، رَحِمَهُ اللَّهُ مِنها، (وَقَد كانَ بَينَهُما صَداقَةٌ كَبيرَة، حَتّى إنَّهُ كانَ يَنزِلُ عَلَيهِ ضَيفًا في فاس، عِندَما كانَ يَتَرَدَّدُ عَلَيها لِأعمالِهِ الوَطَنِيَّة). فَلَم تَنجَح لِسَعيِ الخَوَنَة، وافتَرَقَ شَملُها وَلَطَفَ اللَّه. وَتَقَلَّبَ في مَناصِبَ إدارِيَّةٍ وَقَضائِيَّةٍ بُعَيدَ الاستِقلال. وَلَهُ تَآليف، مِنها المَطبوعُ وَالمَحجوب. وَأهَمُّها تاريخُ القَضاءِ بِشَمالِ المَغرِب. وانظُر تَرجَمَتَهُ الدَّقيقَة، في كِتابِ خالِنا، سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ الفاطِمِي ابنِ الحاج: إسعاف الإخوان 83-84.

عنه.
منها شيخ شيوخنا سيدي المكي ابن عبد الوهاب، وولداه المرحومان سيدي محمد، وسيدي أحمد، وأولادهما، وجماعة وافرة. بارك الله في جميعهم. ولعلنا نلم ببعض أعيانهم عند المناسبة. إن شاء الله.[194]
ابن عبد البر[195]: إسم عائلة جزائرية.
ابن صالح[196]: إسم عائلة انقرضت. وإليها ينسب مسجد ابن صالح، الذي بالمطامير.[197]
ابن طاهر[198]: إسم عائلة شريفة انقرضت.
ابن عبد المؤمن[199]: إسم عائلتين. إحداهما انقرضت، والأخرى عائلة الشرفاء أولاد ابن عبد المؤمن، الذين منهم الولي الصالح، المربي الناصح، سيدي الحاج أحمد ابن عبد المؤمن الغماري، تلميذ سيدي محمد البوزيدي، وولده سيدي الحاج محمد الصديق، [كذا] الذي خلف عدة أولاد.
أجلهم العلامة النحرير، المحقق المدقق، الذاكر المذكر، خاتمة الحفاظ بهاذه الديار، **سيدي الحاج محمد**،[200] المستغرق وقته لنفع العباد، وإصلاح

---

194 - أنظر الجزء السادس.

195 - أنظر عنها: الكشاف. 41، رقم 297.

196 - أنظر عنها: الكشاف: 40، رقم 285.

197 - أنظر عنه عمدة الراوين: 2/ 17.

198 - أنظر عنها: الكشاف: 38، رقم 259.

199 - أنظر عنها: الكشاف. 41، رقم 301.

200 - أنظر عنه: التصور والتصديق، بأخبار الشيخ محمد ابن الصديق، لولده، حافظ المغرب، أبي الفيض، أحمد. وقد ترجم خالنا ومجيزنا، العلامة سيدي محمد بن الفاطمي ابن الحاج، رحمه الله، لطائفة من أولاده، في إسعاف الإخوان.

البلاد، بِثغرِ طَنجَةَ المَحوطِ بِاللَّه، حَفِظَهُ اللَّه، وأَعانَهُ عَلى ما هُوَ بِصَدَدِهِ مِنَ الخَيرِ، ونَفَعَ بِهِ. ءامين[201].

إبنُ عَيّاد: إسمُ عائلَة[202].

إبنُ عَلّال: إسمُ عائلَة[203].

إبنُ عُمَر: بِضَمِّ العَين، إسمُ عائلَةٍ جَزائريَّة[204].

إبنُ حَمّو[205][206]: إسمُ عائلَةٍ جَبَليَّةٍ بِمَدشَرِ دارِ الزُّكَيْك. انقَرَضَت.

إبنُ سَلّام[207]: إسمُ عائلَةٍ مَشهورَةٍ بِمَعرِفَةِ الأَنغامِ الموسيقيَّة. والباقي مِنها الآنَ هُوَ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ ابنِ سَلّام. وهُوَ مِن أَئمَّةِ الشَّأن.[208]

إبنُ تاويت: [209] إسمُ عائلَةٍ أَصلُها مِن وَدراس، حَيثُ الفَقيهُ البَرَكَةُ المُقَدَّس، سَيِّدي الحاجّ مُحَمَّدُ ابنُ تاويت، أَحَدُ أَركانِ الطَّريقَةِ النّاصِريَّة

---

201 - ب: في الطُّرَّة، بِخَطِّ العَلّامَةِ شَيخِنا سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة، أبي أُوَيس الحَسَنيّ: "تُوُفِّيَ بِطَنجة، في شَوّال، عامَ 1354 هـ. ودُفِنَ بِزاوِيَتِه."

202 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 43، رقم323.

203 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 42، رقم 314. ومِن هاذِهِ العائلَةِ فَرعٌ وادراسيُّ الأَصل. مِنهُ القاضي سَيِّدي عَبدُ السَّلامِ ابنُ عَلّال. وقَد كانَ قاضيَ التَّوثيقِ سِنينَ عَدَدا. وهُوَ رَجُلٌ فَقيهٌ فاضِلٌ مُتَدَيِّن. وقَد كان في غايَةِ الوَرَعِ وخَوفِ اللهِ أيّامَ قَضائِه. لَم تُحفَظ عَنهُ زَلَّة. حَفِظَهُ الله. وكانَ مِنها أَخوه، مُديرُ مَدرَسَةِ وَرش بِالجَنوبِيّ، (قُبالَةَ دارِنا، وفيها دَرَستُ أَوَّلَ ما دَرَست). وقَد كانَ كَتّانيَّ الطَّريقَة، ذا سَمتٍ حَسَن، ولَطافَةٍ ظاهِرَة، مِمَّن أَسَّسَ الزّاوِيَةَ الكَتّانيَّةَ بِتِطوان. رَحِمَهُ الله.

204 - تَكَرَّرَت المادَّة. أنظُر ما سَبَق.

205 - د: إبنُ خمنو.

206 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 35، رقم222.

207 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 44، رقم 340.

208 - ب: علَّقَ هُنا العَلّامَةُ سَيِّدي مُحَمَّدُ بوخُبزَة، قائلا: "كانَ طَرّارا".

209 - أنظُر عنها: مَعلَمَة المَغرِب: 7/ 2248، الكَشّاف: 33، رقم202.

في وَقتِه، وَالّذي ظَهَرَت عَلَيهِ بَرَكاتٌ وَكَراماتٌ وَكُشوفات. رَحِمَهُ اللّهُ رَحمَةً واسِعَة. وَقَد تَرَكَ أَولاداً مِنهُمُ الفَقيهُ العَلّامَة، سَيِّدي الحاجُّ مُحَمَّد.

اَلمُسْتَقِرُّ وَقتَـهُ بِطَنجَـة.[210] وَأصلُهُ ابنُ ثابت. وَهُم شُرَفـاءُ مِن نَواحي

210 - ب: في الطُرَّة، مِن فَوائِدِ العَلَّامَة، سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة: تُوُفِّيَ، رَحِمَهُ اللّه، في [ ]. وخَلَّفَ أولادًا مِنهُمْ الأُستاذُ النَّابِغَةُ السَّيِّدُ **مُحَمَّد**، اَلَّذي تُوُفِّيَ بِتُركِيا حَيثُ تَزَوَّجَ وأَنجَب. وَهُوَ المعروفُ بابنِ تاويتَ الطَّنجِيِّ، مُحَقِّقُ كِتابِ التَّعريفِ بابنِ خَلدون، وَجَذوَةِ المُقتَبِس، وَغَيرِ ذالِك. وعليهِ تَخَرَّجَ في تَحقيقِ التُّراثِ مُجيزُنا ذ. سَعيدُ أَعراب، لِمَا كانَ مُلازِمًا لَه.

أقول: وقد كانَ منها الأُستاذُ الذّائِعُ الصّيت، اَلسَّيِّدُ **مُحَمَّدُ ابنُ تاويت**. (-1993م) وقد كانَ مِن كِبارِ العُلَماء. قَرَأَ بِتطوانَ على والِدِه، ثُمَّ انصرَفَ إلى فاس، فَقَرَأَ على جِلَّةِ شُيوخِها، كَسَيِّدي امحمَّد ابنِ الحاجِّ وغيرِه. ثُمَّ رَجَعَ إلى تِطوان، فَقَضى عامًا كاتِبًا في القَصرِ الخَليفِيِّ. ثُمَّ رَحَلَ إلى مِصر. فَدَرَسَ في جامِعَةِ القاهِرَةِ على كِبارِ عُلَمائِها، وَلَقِيَ كَثيرًا مِن أَهلِها. وتَزَوَّجَ بِبَعضِ نِسائِها. ثُمَّ رَجَعَ بِشَهادَةِ الإجازَةِ في الآدابِ العَرَبِيَّة. وَهُنالِكَ تَعَلَّمَ لُغاتٍ شَرقِيَّةً وأَتقَنَها، ولاسِيما الفارِسِيَّة، ثُمَّ التُّركِيَّة. فَضلًا عَن مَعرِفَتِهِ لِلإنجليزِيَّةِ والإسبانِيَّةِ والفَرَنسِيَّة. ثُمَّ دَرَّسَ في المَعهَدِ الدّينِيِّ بِتطوان، والتَحَقَ بِمَعهَدِ مَولايَ الحَسَن، لِلأبحاثِ الخَليفِيَّة، وَصارَ مُديرًا لَهُ بعدَ سَيِّدي عَبدِ اللّه كنون. ثُمَّ بُعَيدَ الاستِقلال، دَرَّسَ في كُلِّيَّةِ الآدابِ بِفاسَ والرِّباط، الأَدَبَ المَغرِبِيَّ والفارِسِيَّة، وغيرَ ذالِك. ثُمَّ في ءاخِرِ حَياتِه، دَرَّسَ بِكُلِّيَّةِ الآدابِ بِتطوانَ اللُّغَةَ الفارِسِيَّة. وَعِندَما التَحَقتُ بِكُلِّيَّةِ الآدابِ بِتطوان، عام 1987-1988، كانَ ذالِكَ ءاخِرَ عامٍ لَهُ في التَّدريس. وَكانَ يُظهِرُ لي مَوَدَّةً زائِدَة، وَيَنْوَدُّ بي، وقد كانَ صَديقًا لِأبي، رَحِمَهُ اللّه، مُعاشِرًا لَهُ في المَدرَسَةِ بِفاس. وَمَعَ ذالِك، كُنتُ شَديدَ الهَيبَةِ لَه. لِما كانَ في طَبعِهِ مِنَ الانقِباضِ وَقُوَّةِ الحال. كَما كانَ شَديدَ الإحساسِ بِظُلمِ أَهلِ وَقتِهِ لَه، وعَدَمِ اعتِنائِهِم. وَرُبَّما جَرَّ ذالِكَ عَلَيهِ خُصوماتٍ شَديدَة. وَلَهُ تَآليفُ كَثيرَةٌ مَطبوعَة، وأُخرى مَحجوبَة. وَباعَ مَكتَبَتَهُ الكَبيرَةَ إلى كُلِّيَّةِ الآدابِ بِوَجدَة. وَقَد أَصدَرَ تَلامِذَتُهُ كِتابًا تَذكارِيًّا عَنه.

وكذالِكَ كانَ مِنها أَخوهُ الأَكبَر، اَلعَلَّامَةُ الفَقيهُ السَّلَفِيُّ، **سَيِّدي أَحمَد** (-1414هـ) دَرَسَ بِتطوانَ على والِدِه وغيرِه. ثُمَّ بِفاسَ على جِلَّةِ مَشايِخِها. ورجعَ إلى تِطوان، فاشتَغَلَ بالتَّدريسِ في المدرسةِ الفرنسِيَّةِ عِشرينَ سَنَةً أو أَزيد، وفي غيرِها، ثُمَّ بالقَضاء. وَصارَ مُديرًا لِلمَعهَدِ الدّينِيِّ بُعَيدَ الاستِقلال. وأُستاذًا في كُلِّيَّةِ أُصولِ الدّين، وَدارِ الحَديثِ بالرِّباط. ورَحَلَ إلى المَدينَةِ المُنَوَّرة، فَدَرَّسَ بِجامِعَتِها. وَقَد أَصدَرَ تَلامِذَتُهُ كِتابًا تَذكارِيًّا عَنه. تَرجَمَتُهُ في إسعافِ الإخوان: 25-28.

تلمسان.[211]

إبنُ كيكي[212]: إسمُ عائلَةٍ شَريفَةٍ أصلُها من بَني سَعيد. وأَصلُ مَن ببَني سعيد منَ الرّيف. والأصلُ الأصيلُ منَ الشُّرفاء الوَفائيّين الحَسَنيّين المصريّين. ومنهُمَ الوليُّ الصّالح، سَيِّدي عَليٌّ الرّيفي، دَفينُ مَدشَر كيتان. المُتَوفّي عامَ 1020، حَسبَما أخبَرَني بذالكَ بعضُهُم. وهاذه العائلَةُ لَم يَبقَ منها إلّا المَرأةُ المَعروفَةُ بالسَّيِّدَة فاطِمَةَ مَكيكُوّة، وأخَوانِ لَها. وهيَ منَ الصّالحات. وبيَدها بَرَكاتٌ من أسلافها وعَزائمُ ورُقياتٌ لعدَّة أمراضٍ وعاهات. ثُمَّ ثَبَتَ عندي أنَّ هاذه العائلَةَ تُسَمّى في الرّيف بأولاد الهَجّام. ومنها السَّيِّدُ الحاجُّ الحَسَنُ ابنُ الفَقيه الهَجّام، المَوجودُ الآنَ وأخوهُ المَرحومُ الفَقيهُ سَيِّدي الحاجُّ مُحَمَّد، المُتَوفّى بطَنجَةَ عامَ [.] 131.

إبنُ يَحيى[213]: إسمُ عائلَةٍ قَديمَة. ويَنتَسبونَ لأولاد ابنِ يَحيى الفاسيّين، ءال سَيِّدي أحمَدَ ابنِ يَحيى، الّذينَ يَنتَسبونَ للشَّرَف.[214] واللّهُ أعلَمُ بحَقيقَة الأمور.

إبنُ يامون[215]: إسمُ عائلَةٍ يَنتَسبُ أهلُها للشَّرَف[216]. ومنهُم سَيِّدي يوسُفُ ابنُ يامونَ التَّليديُّ التَّيّال، تلميذُ العارف سَيِّدي يوسُفَ الفاسيّ، رَضيَ اللّهُ عَنه. وسَتَأتي تَرجَمَتُه، إن شاءَ اللّهُ تَعالى.[217]

---

211 - ما هوَ مُغَلَّظ زيادَةٌ من ط.

212 - أنظر عنها: الكشاف: 39، رقم 269.

213 - أنظر عنها: الكشاف: 45، رقم 356. وانظر كذالك: زهر الآس: 2/ 267.

214 - أنظر عنها كتابَ الإشراف، على مَن بفاسَ من مشاهير الأشراف، لجَدّنا للأمّ، القاضي أبي عبد الله، محمّد الطّالب ابن الحاجّ، وهُوَ قيدَ النّشر، إن شاءَ الله، بتحقيقنا.

215 - أنظر عنها: الكشاف: 45، رقم 354.

216 - د.ب: إلى الشّرف.

217 - أنظر الجزء الرّابع.

إبنُ ياسين[218]: إسمُ عائِلَةٍ انقرَضَت، ولَم يَبقَ مِنها إلّا امرَأةٌ عَن شَكٍّ مِن وُجودها الآن.

إبنُ حَقّا: إسمُ عائلَةٍ أنجَريَّةٍ في الأصل؛ انقرَضَت من هُنا [219].

إبنُ شَطّاب: إسمُ عائِلَةٍ بَقِيَ منها رَجُلٌ واحد؛ إسمُهُ مُحَمَّد. [220]

إبنُ شَطّاح[221]: إسمُ عائِلَةٍ انقرَضت، وَأصلُها مِنَ الجبَل.

إبنُ النّاس[222]: إسمُ عائلَةٍ أصلُها مِنَ الجبَل، مِن قَبيلَةِ [[223]].

إبنُ عيسى[224]: لَقَبُ فرقَةٍ مِنَ الشُّرَفاء اليَعقوبيّينَ انقرَضَت.

إبنُ طَنجَةَ[225]: إسمُ عائلَةٍ يَعقوبيَّةٍ أيضاً انقرَضت.

أبو حُرمَة[226]: إسمُ عائلَةٍ شَريفَةٍ عَلَميَّةٍ عَبدسَلاميَّة[227]، مِن أولاد ابنِ عَبدِ الوَهّاب. منها الشَّريفانِ سَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي أحمَد، إبنا سَيِّدي مُحَمَّدِ ابنِ بوحُرمَة، وَابنُ عَمِّهِما سَيِّدي مُحَمَّدُ ابنُ سَيِّدي أحمَدَ بوحُرمَة.

إبنُ يوسُف[228]: إسمُ عائِلَةٍ قَديمَةٍ تَقَدَّمَت لِبَعضِ أفرادِها وِلايَةُ هُنا، كَما

---

218 - أنظر عنها: الكَشّاف: 45، رَقم355.

219 - أنظر عنها: الكَشّاف: 35، رَقم 224.

220 - كَذا. وَقد تَكَرَّرَت هاذِهِ المادَّة. أنظُر ما سَبَق.

221 - أنظر عنها: الكَشّاف: 45، رَقم 349.

222 - أنظر عنها: الكَشّاف: 40، رَقم 282.

223 - د، ط، ب: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة.

224 - أنظر عنها: الكَشّاف: 43، رَقم 324.

225 - أنظر عنها: الكَشّاف: 38، رَقم 264.

226 - أنظر عنها: معلَمَة المَغرب: 5/ 1653-1654، الكَشّاف: 49، رقم 390.

227 - ط: عبد السلاميّة.

228 - أنظر عنها: الكَشّاف: 46، رَقم 362.

تَقَدَّمَ في الجُزْءِ الثَّاني.[229]

إبنُ طَلحَة[230]: إسمُ عائلَةٍ قَديمَةٍ أندَلُسيَّةٍ فيما يَظهَر.

أبو خُرص[231]: إسمُ عائلَةٍ أندَلُسيَّة.

إبنُ اللّارِج: اَلطَّيرُ المَعروفُ عِندَ العَرَبِ باللَّقلاق. ولَعَلَّ أصلَهُ ابنُ الأعرَجِ فحُرِّف.

أبو سافو: إسمُ حَومَةٍ مِنَ الجِنانات قُربَ مَدشَرِ القَلّالين، مَشهورَةٍ بِجَودَةِ العِنَب.

إبنُ قَرّيش[232]: بِفَتحِ القاف، وتَشديدِ الرّاءِ المَكسورَة. إسمُ عائلَةٍ شَريفَةٍ أصلُها مِنَ السّاقيَةِ الحَمراء، ثُمَّ انتَقَلوا إلى بَني حُزمَر، حَيثُ أسَّسوا مَدشَرَ دارِ ابنِ قَرّيش. ثُمَّ انتَقَلَت مِنهُم فِرقَةٌ إلى تطوان، وأدركوا بِها جاهاً وأموالا، وتَداوَلوا القَضاءَ بِها مُدَّة. وكانَ مِنهُم عُلَماءُ جِلَّة، كَما يَأتي في تَراجِمِ العُلَماء، إن شاءَ اللّه.[233]

إبنُ إبراهيم[234]: إسمُ عائلَتَين: إحداهُما جَبَليَّة، مِن أولادِ الهَوّاري، والأُخرى عَرَبيَّةٌ تَنتَسِبُ لِلشَّرَف. وتُلَقَّبُ هاذِهِ الثّانيَةُ أيضاً بـ"ابن كعيرو". وهُم أُناسٌ يَشتَغِلونَ بِحِرفَةِ الجِزارَة، ويَنتَسِبونَ لِلشَّرَف. والنِّسبَةُ[235] الأخيرَةُ مُوَلَّدَةٌ فيما يَظهَر، لَيسَ لَها أصلٌ في لُغَةٍ مِنَ اللُّغات. واللّهُ أعلَم.

---

229 - د.ب: كما يأتي، إن شاءَ اللّه. وأنظُر عُمدَةَ الرّاوين: 2/ 67. 70-73.

230 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 38، رَقم 262.

231 - أنظُر عنها: مَعلَمَةَ المغرب: 5/ 1658، الكَشّاف: 49، رَقم 394.

232 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 44، رَقم 335.

233 - أنظُر تَراجِمَهُم في الجُزءِ الرّابع.

234 - أنظُر عنها الكَشّاف. 33. 191.

235 - ط: الكَلِمَةُ ساقِطَة.

إبنُ الحَدّاد : إسمُ عائلَةٍ أنجَريَّة الأصل[236].

إبنُ رَحمون: إسمُ عائلَةٍ شَريفَةٍ كانَت هُنا [237]. وكانَ منها القاضي سَيِّدي الطَّيِّبُ ابنُ رَحمون، أيّامَ مَولايَ سُلَيمان، رَحِمَهُ اللّه، عامَ 1215 تَقريبا. [238]

أبو سَدّاجَة: إسمُ عائلَة [239]. وأَصلُ السَّدّاجَةِ سَجّادَة، فَحُرِّفَ في الاستِعمالِ العامِّيِّ إلى سَدّاجَة. وَقَد انقَرَضَت هاذه العائلَة.

أبو حَشيشَة[240]: هُوَ المَريء، أي مَجرى الطَّعامِ مِنَ الحَيَوان. وَقَد لُقِّبَ بِهِ رَجُل. واستَمَرَّ في أولاده.

أبو الكَوارِع: لَقَبُ وَلِيٍّ؛ يَأتي الكَلامُ عَلَيه. [241]

أبو مَزوي: لَقَبٌ لِلعِرق[242] المُسَمّى **بِالقولَنج، وَبِالرّيحِ المَعكوس**. [243]

أبو زَلّوم: بِضَمِّ الزّايِ وَاللّامِ المُشَدَّدَة. العِرقُ المَعروفُ بِعِرقِ النَّسا، بِفَتحِ النّونِ وَالسّين. وَالكَلِمَتانِ بَربَرِيَّتان. وَاللّهُ أعلَم.

أبو شاكِر: إسمُ حَيَوانٍ ضَعيفٍ يَكونُ في أزبالِ الدَّوابِّ، وَيَلتَقِطُهُ الدَّجاج.

أبو جَداد: إسمُ الوادي النّازِلِ مِنَ العَينِ الزَّرقاءِ الَّتي بِمَدشَرِ يَرغيث، إلى أن يَصُبَّ في وادي كيتان، قُربَ مَجازِ الزَّيتون. و"جداد"، في لِسانِنا

---

236 - أنظر عنها: الكشّاف: 34، رقم 216.

237 - أنظر عنها: الكشّاف: 36، رقم 244. مَعلَمَة المغرب: 13/ 4315.

238 - ترجمتهُ في الجزء السّادس.

239 - أنظر عنها: مَعلَمَة المَغرب: 5/ 1717، الكشّاف: 51، رقم 429.

240 - أنظر عنها: الكشّاف: 49، رقم 392.

241 - أنظر الجزء الرّابع.

242 - ط الرّيح.

243 - د ما هو مُغلَظٌ بياضٌ قدرُهُ ثُلُثُ سطر. ب: قدرُهُ نِصفُ سَطر.

العاميّ، مقلوبُ "دجاج". ولعلَّ وجهَ التّسمية وجودُ دجاج الماء فيه. واللّهُ أعلم. وكانَ شيخُنا السّلاوِيُّ يُسمّيهِ وادَ أبي شدّاد. واللّهُ أعلمُ بِسَندِهِ في ذالك.[244]

أبو هيادَر: لَقَبُ رَجُلٍ مِن أولادِ الكُرفطيِّ: إسمُهُ الطّاهر. وكانَ كثيرَ الأكل، حيثُ إنّنا شاهدناهُ يأكُلُ مخفيةً منَ الإسفنج، ويَشربُ قُلّةً صَبّاغيّةً منَ الماء. وهاكذا يَصنَعُ بِغيرِها منَ الماء و[245] الأطعمة. وذالكَ لألَمٍ في بطنه. **وكانَ فيهِ نوعٌ منَ الجَذب، ويَقول: إنَّهُ يومَ يموت، تَنقَلِبُ البَلَد. فلمّا مات، احتَرَقَت قَصَبَةُ الجَبَل. وكانَ في البَلَدِ هَرجٌ عَظيم.**[246]

أبو نارو[247]: لَقَبُ عائلةٍ كانَ أبوها مُعَلِّمَ فرّان.

أبو حَريرَة: لَقَبُ فقيهٍ مِن أولادِ العَلْويِّ: كانَ يُقرِئُ الصِّبيان.

أبو شَوك: داءٌ يُصيبُ الصِّبيان: يَخرجُ في أبدانِهِم شِبهَ الشّوك. **ونوعٌ منَ الحوتِ عزيزُ الوُجود. وهُوَ أرفعُه.**[248]

أبو اللّيف[249]: إسمُ عائلةٍ قديمةٍ انقرَضَت قديما؛ كانت تُزاحِمُ الباشا أحمدَ الرّيفيَّ على عَمالةِ تطوان.

أبو عمامَة[250]: إسمُ عائلةٍ جَزائريّةٍ انقرَضَت.

أبو قُدَيرَة: إسمُ قِطعةٍ مِن كيتان: بها غِرسةُ راغونَ واللّبّاديِّ وجَماعة[251]

---

244 - وانظر: عُمدةَ الرّاوين: 1/ 210-211.

245 - ط: الكلمةُ ساقطة.

246 - ما هُو مُغلَّظ، زيادةٌ من ط.

247 - أنظر عنها: مَعلمَةَ المغرب: 6/ 1870.

248 - ما هُو مُغلَّظ مزيدٌ من ط.

249 - أنظر عنها: الكشّاف: 50، رقم 409.

250 - أنظر عنها: مَعلمَةَ المغرب: 6/ 1802، الكشّاف: 51، رقم 419.

251 - أنظر عُمدةَ الرّاوين: 1/ 211.

أبو حَجَل: يَزعُمُ النّاسُ أنَّهُ وَلِيٌّ مَدفونٌ بِقُنَّةِ الجَبَلِ الّذي فَوقَ حَومَةِ الجَنبِ مِن كيتان.

إبنُ مَسعود: لَقَبُ القُطبِ الجُعَيدِيِّ. رَضِيَ اللّهُ عَنه.

أبو قنيار: [252] نَوعٌ مِنَ العِنَبِ أبيَضُ حُلو؛ يُبَكِّرُ قَبلَ غَيرِهِ في العَنصَرَة. [253] وَهُوَ أَلَذُّ أنواعِ العِنَب. وَاللَّفظُ بَربَرِيٌّ فيما يَظهَر.

إبنُ ناجي[254]: إسمُ عائِلَة.

إبنُ صيام [255]: إسمُ عائِلَةٍ جَزائِرِيَّة.

إبنُ عُثمان[256]: إسمُ عائِلَة.

أبو لَهوان: لَقَبٌ لِكُلِّ ثَوبٍ خَفيفٍ جِدّا. وَمِنهُ اسمُ عائِلَةٍ جَزائِرِيَّة [257]، إلّا أنّهُ بالپاء. وَمَعنى "الپلهوان"، بِلامٍ مُفَخَّمَةٍ عِندَ التُّرك، مَن يُصارِعُ غَيرَهُ بِمَحضَرِ الأعيان.

إبنُ زايِر[258]: إسمُ عائِلَةٍ جَزائِرِيَّةٍ انقَرَضَت. وَكانَت مَوجودَةً عامَ 1215.

أبو تُفّاح[259]: إسمُ عائِلَة.

إبنُ عَيّاد[260]: إسمُ عائِلَة.

---

252 - أنظُر عُمدَةَ الرّاوين: 1 / 212.

253 - أنظُر عن عيدِ العَنصَرَة، عُمدَةَ الرّاوين: 2/ 241.

254 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 39، رَقم 280.

255 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 40، رَقم 290.

256 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 41، رَقم 307.

257 - أنظُر عنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1362، الكَشّاف: 54، رَقم 460.

258 - أنظُر عنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 14/ 4606، الكَشّاف: 37، رَقم 253.

259 - أنظُر عنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 5/ 1633، الكَشّاف: 48، رَقم 381.

260 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 43، رَقم 323.

إبنُ الـأزرَق[261]: إسـمُ عائلَةٍ كانَ منـها قـائدُ مئَةٍ للعَسكَر. وَبِمَوتـه انقَرَضَت.
إبنُ الـأخضَر[262]: إسـمُ عـائِلَةٍ أصلُها مِن بَـني سَـالِم. وَمِنـها الطّالِبُ السَّيِّدُ امَحَمَّدُ ابنُ الـأخضَر.
إبنُ الـأحمَر[263]: إسـمُ عائلَةٍ جَبَلِيَّةٍ انقَرَضَت.[264] وَلا يَبعُدُ أن تَكونَ مِن بَقِيَّةِ بَني الـأحمَرِ الـأنصاريّين، ءاخِرِ مُلوكِ الـأندَلُسِ بِغَرناطَة.
إبنُ اللُّزَيراق: إسـمُ عـائِلَةٍ أيضـا.
أبـو جيدَة: عَلَمٌ عَلى الوَلِيِّ الصّالِح، سَيِّدي أبـو جـيدَةَ أمَحلي، الـآتـي إن شـاءَ اللّه.[265]
أبـو عُروق: عَلَمٌ عَلى رَجُلٍ كانَ يَبيعُ الخُضَر.
أبـو عُنَيقَة: إسـمُ جِنسٍ لِقُدورٍ طَويلَةِ العُنُقِ يُخَزَّنُ فيـها السَّمنُ وَغَيـرُه[266]

---

261 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 1/ 336، الكَشّاف: 33، رَقم 197. وَانظُر كَذالِك: زَهرَ الآس: 1/ 79-81.

262 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 1/ 204، الكَشّاف: 33، رَقم 195. وَانظُر كَذالِك: زَهرَ الآس: 1/ 72.

263 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 1/ 178-179، الكَشّاف: 33، رَقم 194. وَانظُر كَذالِك: زَهرَ الآس: 1/ 71-72.

264 - ب: في الطُّرَّة، بِخَطِّ العَلّامَةِ شَيخِنا سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة، أبي أُوَيسٍ الحَسَنِي: "قَولُهُ انقَرَضَت، فيـهِ نَظَر. فَلا زالَ مِنها أفراد. وَهُم مِن بَني سَعيد، ما زالوا بِها." فَلَعَلَّ المُؤَلِّفَ يَقصِدُ فَرعاً تِطوانِياً كانَ مَوجوداً في تِطوان، ثُمَّ انقَرَضَ عَلى أيّامِهِ أو قَبلَها. وَإلّا، فَإنَّ هاذِهِ العائِلَةَ ما تَزالُ مَوجودَة.

265 - تَرجَمَتُهُ في الجُزءِ الرّابِع.

266 - د، ب: وَنَحوُه.

أبو خُبزَة [273]: إسمُ عائلةٍ شريفةٍ عِمرانيّة: تُنسَبُ للوَليِّ الصالح، سَيِّدي عَلِيٍّ بوخُبزَة، المدفون بِمَدشَرِ أغبالو[274] من قبيلةِ بَني يَدَّر[275]، المُتوَفّى، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، في حُدودِ عامِ .. 8[ ].

وكانَ منها صاحِبُنا الفَقيهُ الأُستاذُ البَرَكة، سَيِّدي عَبدُ اللَّهِ بنُ أحمَدَ **ابنِ الحاجِّ أبي القاسِمِ بنِ أحمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أحمَدَ بنِ عُمَرَ بـــنِ سَعيدِ بنِ يَحيى بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ يَحيى بنِ سَعيدِ بنِ يَحيى بنِ سَيِّدي مُحَمَّد، دَفينِ زاويَتِهِ بِأصيلا، إبنِ الوَلِيِّ الصالح، سَيِّدي الحاجِّ عَلِيٍّ**[276] بوخُبزَة[277]، **إبنِ مَولانا الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ غانِمِ بنِ سَعيدِ** بنِ مَسعودِ بنِ **عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِمرانَ ابنِ مَولانا إدريسَ الأنوَر. هاكَذا أخبَرَني سَيِّدي الأمينُ بنُ سَيِّدي عَبدِ اللَّهِ المَذكور. وسَيِّدي عَبدُ اللَّهِ المَذكور، تُوُفّيَ**[278] عامَ 1329، وَدُفِنَ بِمُصَلّى **بابِ المَقابِر**[279]، وَإخوَتُه[280] سَيِّدي العَلَمي[281] وَغَيرُه. وَلا زالَ مِن أولادِ سَيِّدي عَبدِ اللَّه، وَلَداه[282] سَيِّدي الأمينُ، وَهُوَ فَقيهٌ[283] نَجيب، حَفِظَهُ اللَّه، مِن جُملَةِ العُدول[284]،

---

273 - أنظر عنها: مَعلَمَة المغرب: 5/ 1657، الكَشّاف: 49، رَقم 393.

274 - د: الكلمَةُ ساقِطَة.

275 - ط: عروس.

276 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن طاء.

277 - ط: أبو خُبزَة.

278 - د.ب: المُتوَفّى.

279 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن طاء.

280 - ط: وَأخوه.

281 - ب: في الطُّرَّة، بِخَطِّ العَلّامَةِ شيخِنا سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة: " الصَّوابُ أنَّهُم ثَلاثَة: مُحَمَّد، وَهُوَ أكبَرُهُم، وَأحمَد، وَالأمين. وَقَد تُوُفِّيَ الجَميع. كَما أنَّ الصَّوابَ في تَرجَمَةِ سَيِّدي عَبدِ اللَّه، أنَّهُ 1325، أو قَبلَه، لِأنَّهُ تَرَكَ وَلَدَهُ سَيِّدي الأمين، دونَ بُلوغ. وَهاذا وُلِدَ عامَ 1311هـ.

282 - د.ب: وَلَداه.

283 - د.ب: طالِبُ عِلم.

284 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن طاء.

وأخوهُ سَيِّدي مُحَمَّدٌ[282][283][284].

---

282 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ زِيادَةٌ مِن د، ب.

283 - د: مَكانَ الكَلِمَةِ بَياضٌ قَدرُهُ 3 كَلِمات.

284 - ب: في الطُرَّة، بِخَطِّ العَلّامَةِ شَيخِنا سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة: " الصَّوابُ أنَّ عَبدَ اللهِ بوخُبزَة، كانَ لَهُ أخوانِ وأُخت: العَلَميُّ المَذكور، والمَكِّيّ. وكانَ يَسكُنُ بِطَلعَةِ السّوقِ الفَوقِيّ. وَرَحمَة. ولَم يُخَلِّف مِن هاؤُلاء إلّا العَلَمِيّ" هـ. **أقول**: وَمِن نُبَهاءِ هاذا البَيتِ الآن، شَيخُنا وَمُجيزُنا المَذكور، مُسنِدُ تِطوانَ والمَغرِب، العَلّامَةُ الأديب، **سَيِّدي مُحَمَّدٌ بوخُبزَة**. قَرَأَ بِتِطوانَ عَلى جِلَّةِ عُلَمائِها. وتَتَلمَذَ لِلعَلّامَةِ الفَرطاخِ والرَّهونِيِّ، والوَزيرِ ابنِ موسى. وتَقِيِّ الدِّينِ الهِلالِيِّ. وأصدَرَ مَجَلَّةَ الحَديقَة، عاشَت 5 أشهُر، وكانَت مَجَلَّةً أدَبِيَّةً لَطيفَة، ونَظَمَ ونَثَر، وبَعضُ شِعرِهِ في شَبابِهِ في هِجاءِ مَن نالَ مِنه. ونَشَرَ أدَبَهُ في الصُّحُفِ والمَجَلّات. وأجازَهُ سَيِّدي أحمَدُ ابنُ الصِّدّيق. وعَبدُ الحَيِّ الكَتّانِيّ، وعَبدُ الحَفيظِ الفاسِيّ، والطّاهِرُ ابنُ عاشورٍ التّونُسِيّ. وناصِرُ الدّينِ الألبانِيُّ الدِّمَشقِيّ. ولَهُ تَآليفُ وتَحقيقات: فيها المَخطوطُ والمَطبوع. ومالَ إلى المَذهَبِ السَّلَفِيّ، واعتَنى بِالحَديث، بَعدَما كانَ مائِلًا إلى التَّصَوُّفِ والطَّريقَةِ الدَّرقاوِيَّةِ الحَرّاقِيَّة. ونالَهُ أذى مِنَ الأمينِ التَّمسَمانِيّ، مُديرِ المَعهَدِ الدّينِيّ، أيّامَ الحِمايَة، لِنَشاطِهِ الوَطَنِيّ، ومِنَ الباشا اليَزيدِ ابنِ صالِح. واشتَغَلَ في البَدءِ بِالمَحكَمَةِ الشَّرعِيَّةِ كاتِبًا، أواخِرَ أيّامِ الحِمايَة، ثُمَّ بِمَحكَمَةِ السَّدَدِ بِتِطوانَ بَعدَ الاستِقلال، فَمَكَثَ فيها سِنينَ عَدَدًا، أدرَكتُهُ فيها، حَيثُ كانَ زَميلًا لِوالِدي. ثُمَّ انتَقَلَ مِنها إلى قِسمِ المَخطوطاتِ بِالخِزانَةِ العامَّةِ بِتِطوان. فَانتَفَعَ ونَفَعَ البِلادَ والعِباد، بِما نَسَخَ وفَهرَسَ وحافَظَ عَلَيهِ مِنَ الكُتُب، إلى أن أُحيلَ عَلى المَعاش. ووَعَظَ في مَساجِدِ تِطوانَ خَمسينَ سَنَة، إلى أن عَزَلَتهُ وِزارَةُ الأحباسِ قَبلَ أشهُرٍ قَليلَة، أواخِرَ سَنَةِ 1422هـ، عَن غَيرِ جُرمٍ اجتَرَمَه، إلّا أنَّهُ خالَفَ سِياسَتَها، فَما جَزِعَ ولا وَهَن. بَل زادَهُ ذالِكَ مَحَبَّةً عِندَ النّاس. وهُوَ رَجُلٌ فيهِ حُسنُ سَمتٍ وتُؤدَة، وحُضورُ بَديهَةٍ وفِطنَة، وفيهِ مِن عِزَّةِ النَّفسِ والإباءِ والإخلاصِ لِمَبادِئِهِ شَيءٌ كَثير، مَعَ دُعابَةٍ ولَطافَةٍ مَعَ مَن يَنبَسِطُ إلَيهِ مِنَ النّاس. وخِدمَةٌ كَبيرَةٌ لِطُلّابِ العِلم، وإعانَةٌ لَهُم بِكُتُبِهِ وإرشاداتِه: لا يَبخَلُ عَلى أحَدٍ بِشَيء. وقَد جَمَعَ خِزانَةً قَيِّمَة: فيها نَفائِس. واستَجازَهُ النّاسُ مِنَ المَشرِقِ والمَغرِب. وتَرجَمَتُهُ واسِعَة، ضَمَّنّاها مُعجَمَنا. حَفِظَهُ الله. ووَلَدُهُ الأديبُ الشّاعِرُ الباحِث، **أُوَيس**، وهُوَ أُستاذٌ بِالثّانَوِيّ، وابنُ أخيهِ الأمين. وهُوَ أُستاذٌ بِكُلِّيَّةِ الآدابِ بِتِطوان، ونائِبٌ بَرلَمانِيّ. دَرَسَ الفَلسَفَةَ بِالرِّباط، ثُمَّ بِجامِعَةِ القاهِرَة. ومِنها تَخَرَّج. ودَخَلنا كُلِّيَّةَ الآدابِ بِتِطوانَ مُدَرِّسينَ في عامٍ واحِد، سَنَةَ 1987م. وأخوهُ أحمَد. وهُوَ أُستاذٌ بِالثّانَوِيّ، دَرَسَ التّاريخَ بِكُلِّيَّةِ الآدابِ بِفاس. وكِلاهُما رَجُلُ دَعوَة.

إبنُ تُدَة[285]: إسمُ عائلَة. **وأخوهُ سَيِّدي مُحَمَّد**[286] [287] [288].

أبو العَيش[289]: إسمُ عائلَةٍ شَريفَةٍ إدريسيَّة، مِن أولادِ سَيِّدي قاسِمِ بنِ إدريس، رَضيَ اللَّهُ عَنهُما، دَفينِ ما بَينَ طَنجَة وأَصيلا. وَغالِبُهُم بأنجَرَة. وَمِنهُم هُنا جَماعَة. وَيَزعُمُ أولادُ الصَّبّاغ وأولادُ المُرير أنَّهُم مِنهُم. وَهُنا بَعضُ دَخيلٌ فيهِم، وَلَيسَ مِنهُم.[290]

أَبو شاقي: نَوعٌ مِن ثِيابِ القُطن. يُسَمّى أيضاً "مِركان".

---

285 - أنظُر عنها: مَعلَمَة المَغرب: 7/ 2304، الكَشّاف: 33، رَقم 203.

286 - ما هُوَ مُغَلَّظ زِيادَةٌ مِن ط.

287 - د: مَكانَ الكَلمَةِ بَياضٌ قَدرُهُ 3 كَلِمات.

288 - ب: في الطُّرَّة، بِخَطِّ العَلّامَة شَيخِنا سَيِّدي مُحَمَّد بوخُبزَة: "الصَّوابُ أنَّ عَبدَ اللَّه بوخُبزَة، كانَ لَهُ أخَوان وأُخت: العَلَميُّ المَذكور، والمَكّيّ. وكانَ يَسكُنُ بِطَلعَةِ السّوقِ الفَوقيّ، ورحمَة. ولَم يُخَلِّف مِن هاؤلاءِ إلّا العَلَميّ." هـ

289 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 50، رَقم 412.

290 - أشتُهِر مِن أولادِ أبي العَيش، أيّامَ الحِمايَة، المُثري الكَبير، **السَّيِّدُ مُحَمَّدُ أبو العَيش**. وقد كانَ في بَدءِ أمرِهِ سَقّاطًا في سوقِ تِطوان. وهُوَ مَعَ ذالِكَ يَتَعَلَّمُ الإسبانيَّةَ حَتّى أتقَنَها. ودرَسَ القانون، وَنالَ إجازَةً فيه. وتَزَوَّجَ بامرأةٍ إسبانيَّة، هِيَ مارِيَةُ لُويسَة، إبنَةُ المُقيمِ العامّ، غرسيَةَ بلنيو. وقد كانَت أرمَلَةَ ضابِطٍ إسبانيّ. واشتَغَلَ بالتِّجارَة. ومَنَحَتهُ الحِمايَةُ الإسبانيَّةُ رُخَصَ الاحتِكار. فأثرى إثراءً يُضرَبُ بِهِ المَثَل. وتَمَوَّلَ الأموال، وتَمَلَّكَ العقار. وأصدَرَ جَريدَةً بالإسبانيَّةِ والعَرَبيَّة، باسمِ بولعَيش بَيصَة. وعِندَما جاءَتِ الفِدائيَّةُ إلى تِطوان، طَلَبَ مِنهُ الاسبانيّونَ مُساعَدَتَهُم بالمالِ وغَيرِه، فَفَعَل. فاتَّخَذَ بذالِكَ عِندَ الفِدائيّينَ يَدًا عِندَ الاستِقلال. فكافَأوهُ بأن حَفِظوا عَلَيهِ حَياتَه. ثُمَّ صارَ نائبًا في أوَّلِ بَرلَمانٍ مَغرِبيّ، عَن بَعضِ نَواحي تِطوان. ولَمّا كانَ ضَعيفًا في العَرَبيَّة، صارَت خُطَبُهُ في البَرلَمانِ مَوضِعَ تَندُّرِ النّاس. فحُفِظَ عَنهُ أنَّهُ طالَبَ الحُكومَةَ باستيرادِ "رَجُلِ البَقَرَة": يَقصِدُ بذالِكَ استيرادَ الثّيران. ثُمَّ تَرَكَ المَغرِب. واستَقَرَّ بِمَجريطَ يُديرُ بِها تِجارَتَهُ وأموالَه، إلى أن ماتَ عَن سِنٍّ عالِيَة، سَنَةَ 1996م. ودُفِنَ بتِطوان. في ضَريحِ سَيِّدي السَّعيديّ. وتَرَكَ وَلَدًا واحِدًا اسمُهُ فُؤاد. مِن زَوجِهِ الاسبانيَّة: ماتَ بَعدَهُ بِسَنَتَين. مُخَلِّفًا أولادًا مِنَ الشَّباب، مِن أُمٍّ إسبانيَّةٍ كَذالِك. وقد كانَ رَجُلًا مِن أهلِ الدُّنيا. كَما يَكونُ أبرَعُ أهلِ الدُّنيا.

إبنُ الـأمـين [291]: إسمُ عـائلَة شَـريفَـة عَلَميَّـة، من شُـرَفـاء القَـوس العَلَميّينَ الشَّفشاوُنيّين. منهُمُ الفَقيهُ الكاتب، سَيِّدي عَبدُ السَّلام ابنُ سَيِّدي مُحَمَّد ابن الـأمين العَلَميّ، وَوَلَداهُ الطّالبانِ النَّجيبانِ سَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي أحمَد، حَفظَهُما اللّه.

إبنُ البَشير [292]: إسمُ فَرعٍ كَريمٍ من عائلَة ابن رَيسونَ الجَليلَة. وَهاذا الفَرعُ مَحصورُ اليَومَ في البَدرَينِ المُنيرَين، الوَليَّينِ الصّالحَينِ المُنَوَّرَين، سَيِّدي مُحَمَّد وَسَيِّدي أحمَد، وَلَدَي سَيِّدي البَشيرِ ابنِ سَيِّدي عَلّال ابنِ سَيِّدي عَبد اللّه ابنِ القُطبِ سَيِّدي عَليٍّ ابنِ رَيسون، الـآتي التَّعريفُ بِهِم، إن شاءَ اللّه.[293] [294]

أبا جَدّي [295]: إسمُ عائلَةٍ ريفيَّة.

إبنُ موسى [296]: إسمُ عائلَةٍ شَريفَة؛ تُنسَبُ إلى سَيِّدي موسى بن مَشيش، أخِ مَولايَ عَبدِ السَّلام، رَضيَ اللّهُ عَنهُم. منها صاحبُنا الفَقيهُ سَيِّدي عَبدُ السَّلامِ ابنُ الحاجِّ ابنِ موسى.

أبو دراع: اَلسَّمنُ المُمَلَّحُ بدون تَذويب. يُسَمّى بذالكَ لـأنَّهُ يُعجَنُ في الملحِ بجَميعِ ذراعِ الإنسان. فَصارَ مَعناهُ السَّمنَ المُمَلَّحَ بالذِّراع. وَيُقابلُهُ نَوعان: أحَدُهُما المُذَوَّبُ. وَهُوَ الَّذي يُذابُ عَلى النّارِ وَتُزالُ رَغوَتُه، ثُمَّ يُمَلَّح. و[297] اَلثّاني: اَلزُّبدَة، وَهُوَ الطَّريُّ الَّذي لَم يَمَسَّهُ

291 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 3/ 801، اَلكَشّاف: 33، رَقم198.

292 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 33، رَقم 200. وَلَيسَ منها الوَزيرُ في الحُكومَةِ الخَليفيَّة، مُحَمَّدُ ابنُ موسى المَراكُشيّ.

293 - أنظُر الجُزءَ الخامس.

294 - في الطُّرَّة، بِقَلَمِ الحاجِّ مُحَمَّد بنونَة: إبنُ البَشير: لَم يَبقَ من هاذا الفَرعِ سوى سَيِّدي الزَّمزَمي. إبنِ سَيِّدي مُحَمَّدٍ المَذكور. حَفظَهُ اللّه. وَهُوَ ءاخرُ هاذا الفَرعِ المُنَوَّر. بارَكَ اللّهُ فيه، وَسَقاهُ من بَحرِ أجداده.

295 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 3/ 958، اَلكَشّاف: 25، رَقم 105.

296 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 39، رَقم 279.

297 - الحَرفُ زيادَةٌ من ط. وَسَوفَ نَكتَفي بالتَّغليظ، اجتنابًا لإثقالِ الهَوامش. في هاذه الحالَة.

المِلـح[298].
أبـو مَشـاوِش: عِـرقُ بَنـان[299] الرِّجلَين، لأنَّ المَشـاشَ رأسُ العَظم. فكأنَّ المَعنى العِرقُ الَّذي يَخرُجُ مِن رُءوسِ عِظامِ أصابِعِ الرِّجلَين.
أبـو رَضـاضَـة: ثَوبٌ مِن حَريرٍ مَعروف. والرَّضـاضَـة" مَن كَسَّرَ قِطَعاً صَغيرَةً مِن حِجارَةٍ أو نَحوِها. **أو هُوَ أبو رِدادَة، بالدَّال. والرِّدادَةُ عِندَ الإفرَنج[300]، الرَّقمُ مُطلَقاً. وَهُوَ خاصٌّ في عُرفِنا بالطَّرزِ والرَّقمِ الَّذي في وَسائِدِ العَرائِس.**[301]
أبو قلينة، أو **قلينة** [302]: إسمُ عائِلَةٍ شَريفَةٍ **مِن بَني حَسَّان**[303]. لا زالَ منها رَجُل. (**لَعَلَّهُ مِن بَني عَروس**[304]). وَقَلَينَة، أُنثى قلين، وهُوَ حَيَوانٌ مَعروف: أصلُهُ مِنَ الأندَلُس، وَنُقِلَ إلى جِبالِ المَغرِبِ المُوالِيَةِ لِلبَحر.[305]
لاخور: مُحَرَّفٌ عَنِ الآخَر، أي المُتَأخِّر. وَهُوَ عِندَنا بِمَعنى غَير. وَقَد يُستَعمَلُ بِمَعنى فَعَلَ الشَّرّ، فَيُقال: فلان كَيلاخُر لفلان، أو كَيلاخُرلو، أي يَفعَلُ بِه الفاحِشَة. فَهُوَ مُوَلَّدٌ لِلكِنايَةِ عَن فِعلِ الفاحِشَة.
أبو هِلال[306]: إسمُ عائِلَةٍ مِن فاس. أَسَّسَها هُنا والِدُ المَرحومِ عَمّي

298 - ط: ملح.

299 - د.ب: عِرقٌ لِبَنان.

300 - مِنَ الإسبانِيَّة: bordar، وتَعني الرَّقم. أمّا الرِّدادَة، فَهِيَ تَحريفُ بُردادَة، bordada، أي مرقومة.

301 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن طاء.

302 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 6/ 1826، الكَشّاف: 51، رَقم 428. 127، رَقم 127.

303 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن طاء.

304 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن دال. وَباء، غَيرُ وارِدٍ في طاء. والظّاهِرُ أنَّ المُؤَلِّفَ كانَ قَد كَشَطَهُ عِندَ المُراجَعَة.

305 - هُوَ الأرنَبُ الأهلِيُّ في عُرفِ أهلِ تِطوان. وَيُنطَقُ في جَنوبِ المَغرِبِ "قنيَة".

306 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 6/ 1892. الكَشّاف: 52، رَقم 435. وانظُر كَذلِك: تُحفَة الأكياس: 486.

الحاجَ الطَّيِّب بنِ الحَسَنِ بوهلال، اَلَّذي خَدَمَ المَخزَنَ عدَّةَ خدمات، وَحَجَّ عامَ .130[[307]]، وَتُوُفِّيَ عامَ .132[[308]]، وَخَلَّفَ ثَلاثَةَ ذُكور، وَعِدَّةَ بَنات.

وَالوالدُ المَذكور، وَرَدَ مِن فاس، فَتَزَوَّجَ امرَأةً مِن أولاد حَسَن، اَلَّذينَ كانوا هُنا عائِلَةً كَبيرَة، وَأولَدَها عَمّي الحاجَ الطَّيِّب. وَكانَ لَهُ بِفاسَ أولادُ ءاخَرون. وَخَلَّفَ الحاجُ الطَّيِّبُ ثَلاثَةَ ذُكور، وَعِدَّةَ بَنات.

فَأوَّلُ الذُّكور، اَلأَمينُ الوَجيه، اَلسَّيِّدُ مُحَمَّد، اَلَّذي استُخدِمَ بِمُستَفادِ مُرّاكُشَ وَديوانَتَي ءاسَفي وَمَليلِيَة، وَصائِرِ بَنيقَةِ دارِ عُدَيِّلٍ بِفاس، وَمُحتَسِباً بِتِطوان، وَناظِراً عَلى أَحباسِها الكُبرى، وَفي غَيرِ ذالِك، فَأَحسَنَ السّيرَةَ فيما هُنالِك.

وَثانيهِمُ الطّالِبُ الأَجَلُّ التّالي كِتابَ اللّه، عَزَّ وَجَلّ، اَلسَّيِّدُ الحاجُّ أَحمَد. وَالثّالِثُ المَرحومُ الحاجُّ امحَمَّد، فَتحا، اَلمُتَوَفّى عامَ 1342هـ.

وَلِلأَوَّلَين[309] أولادٌ ذُكورٌ وَإناث. رَحِمَ اللّهُ المَيِّتَ وَحَفِظَ الحَيّ. وَهاذِهِ العائِلَةُ مَوجودَةٌ الآنَ بِفاسَ وَمُرّاكُشَ وَرِباطِ الفَتح.

إبزار: حُبوبٌ هِندِيَّةٌ حارَّةٌ سود، تُدَقُّ وَتُخلَطُ مَعَ شَيءٍ مِنَ الخَرقومِ[310] أوِ الزَّنجَبيل. (سَكَنجَبير). وَتُستَعمَلُ في الأَطعِمَةِ اللَّحمِيَّةِ لِزِيادَةِ لَذَّتِها.

إبراهيم: عَلَم.

أتاي: مَعروف.[311]

يومُ[312] الإثنَين: مَعروف.

---

307 - د: بَياضُ قَدرُهُ رَقمُ رُباعِيّ. ط: اَلبَياضُ غَيرُ وارِد.

308 - د: بَياضُ قَدرُهُ رَقمُ رُباعِيّ. ب: عام. وَفَوقَها 1.

309 - ط: وَلِلكُلّ.

310 - ضَربٌ مِنَ الزَّعفران.

311 - أي الشّايُ المَغرِبِيّ.

312 - د.ب: اَليَوم.

أڭزول[313]: إسمُ عائِلَةٍ أندَلُسيَّة. منها الفَقيرُ الصّوفيُّ المَرحوم، سَيِّدي عَبدُ السَّلام ابنُ الحاجِّ أحمَدَ أڭزول، **المُتَوفّى عامَ 131.1، وَدُفِنَ في زاوِيَةِ سَيِّدي عَلِيٍّ بَرَكَة، بالسّوقِ الفَوقِي**[314]، وَوَلَدُهُ الطّالِبُ الأَجَلُّ سَيِّدي مُحَمَّد، **المُتَوَفّى عامَ 1345، وَدُفِنَ في الزّاوِيَةِ العيسَوِيَّة، الَّتي في العُيون، لَصقَ بِنتي فاطِمَة، من صحنها**[315]، وَابناهُ الطّالِبانِ النَّجيبان السَّيِّدُ أحمَد، وَالأَديبُ السَّيِّدُ عَبدُ السَّلام[316].

ءاح: كَلِمَةُ تَوَجُّع. وَرُبَّما قالوا: أَحّاح، أي ءاح ءاح. وَالكَلِمَةُ عَرَبِيَّةٌ في الجُملَة.

احْنا: مُحَرَّفٌ مِن[317] نَحن.

الأَخ: مَعروف. وَيَقولونَ في المُضافِ مِنه: "أَخاي"، أي أخي، مُصَغَّرُ أخي. وَالمَرأَةُ: "اخْتَي". وَرُبَّما قالوا: "اختيتي".

أَخ: بِفَتحِ الهَمزَةِ وَسُكونِ الخاء، كَلِمَةٌ تُقالُ عِندَ استِكراهِ الشَّيء. وَمِنهُ

---

313 – أُنظُر عنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 2/ 615، الكَشّاف: 21، رَقم 51، زَهرَ الآس: 1/ 70.

314 – ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

315 – ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

316 – ب: في الطُّرَّة، بِخَطِّ العَلّامَةِ شَيخِنا سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة: " وَهُوَ ءاخِرُهُم موتا. تُوُفِّي في 1396. 1976. وَقَبلَهُ أخوهُ أحمَد، عَن بِنت. أمّا عَبدُ السَّلام، الَّذي وَلِيَ النِّيابَةَ عَن باشا تطوان، وَنِظارَةَ أَحباسِ الجُعَيدِي، فَقَد خَلَّفَ خَمسَةَ ذُكور: أحمَد، رَئيسَ بَلَدِيَّةِ تِطوان، الآن، وعُضوُ في البَرلَمان، وَمُحَمَّد، مُحامي، وَالطَّيِّب، أُستاذ، وَعَبدُ اللَّطيف، قاض، وَسَعد، طَبيب، وَيوجَدُ الآنَ بِفَرَنسا، وَبِنت. وَأُمُّهُم عائِشَةُ بِنتُ الفَقيهِ مُحَمَّدٍ المُرير. تُوُفِّيَت مُؤَخَّرا. رَحِمَ اللَّهُ الجَميع." أقول: اِشتَغَلَ السَّيِّدُ **أحمَدُ أڭزولُ** أُستاذًا في التَّعليمِ الإعدادِيِّ. وَمِنَ التَّدريسِ انتَقَلَ رَئيسا لِبَلَدِيَّةِ تِطوان، في بِدايَةِ الثَّمانينِيّاتِ مِنَ القَرنِ العِشرين، وَمَكَثَ فيها 9 سَنَوات. وَهُوَ في هاذا نائِبٌ في البَرلَمان، عَن حِزبِ الاتِّحادِ الاشتِراكِيِّ. ثُمَّ انصَرَفَ قُبَيلَ سَنَواتٍ إلى الرِّباط، حَيثُ هُوَ الآنَ في إدارَةِ البَرلَمان. وَأمّا أخوه **الطَّيِّب**، فَهُوَ أُستاذٌ في كُلِّيَّةِ العُلوم.

317 – ط: عَن.

قَولُهُم "إخَيّ"، بِكَسرِ الهَمزَةِ،[318] وَتَشديدِ الخاءِ المَكسورَةِ أو المَضمومَةِ، أمرٌ مِن أَخّ، أي أكرَهُ هاذا الأمر. وَأيضاً هُوَ اسمُ صَوتٍ لِزَجرِ البَقَر.

أخويَ: مُستَعمَلٌ أيضاً في النِّداء.

أخُر: بِمَعنى ءاخَر. مُحَرَّف.

اخْيار: جَمعُ خَير. وَهُم يَستَعمِلونَهُ بِمَعنى "فيهِ خَير"، أو حُسنَ جَوابٍ لِمَن يَأمُرُ بِشَيء.

أخريف[319]: بِفَتحِ الهَمزَةِ، وَسُكونِ الخاءِ والياءِ المُخَفَّفَةِ، إسمُ عائِلَةٍ شَريفَةٍ **عِلمِيَّةٍ، كَما يَأتي**[320][321]. مِنها الفَقيهُ العَدل، سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ السَّلامِ أخريف، إمامُ جامِعِ العُيونِ وَخَطيبُها **مِن حُدودِ عامِ 1326**.[322]

اخْرِيَّف[323]: [324] بِتَشديدِ الياءِ المَكسورَةِ، مُصَغَّرُ خَروف: إسمُ عائِلَةٍ حِرفَتُها صُنعُ الزَّلَّيج.

---

318 - تُنطَقُ أحياناً بِإسقاطِ الألِف. "خَيّ". وَتُنطَقُ أحيانا في هاذِهِ الصّورَة: "خَو". وَالغالِبُ أنَّ هاذِهِ الاستِعمالاتِ نِسوِيَّة.

319 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 1/ 199، اَلكَشّاف: 19، رَقم 33.

320 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

321 - لَم نَقِف عَلى ما يُحيلُ عَلَيهِ المُؤَلِّفُ بِالضَّبط.

322 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط. ب: في الطُّرَّة، بِخَطِّ العَلّامَةِ شَيخِنا سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة: "تُوُفِّيَ، رَحِمَهُ الله، في [ ] وَخَلَّفَ وَلَدَين: اَلسَّيِّدَ مُحَمَّد، وَهُوَ صاحِبُ مَدرَسَةٍ بِالدّارِ البَيضاء، وَالسَّيِّدَ مُصطَفى، وَهُوَ مُديرٌ بِإحدى مَدارِسِ تِطوان." وَمِن هاذِهِ العائِلَةِ الشَّريفَة، اَلسَّيِّدُ عَبدُ **الواحِدِ أخريف**. وَقَد قَرَأ عَلى والِدي، رَحِمَهُ الله، اَلألفِيَّة، وَعَلى غَيرِهِ مِنَ العُلَماء. وَاشتَغَلَ بِالتَّدريسِ بِالثّانَوِيّ. وَهُوَ رَجُلٌ أديبٌ شاعِرٌ مَرموق، مِنَ الشُّعَراءِ المَطبوعين، لَهُ شِعرٌ كَثيرٌ مُتَفَرِّقٌ في الصُّحُفِ وَالمَجَلّات، مائِلٌ إلى التَّصَوُّفِ الآن، وَصُحبَةِ الشَّيخِ مَولايَ الغالي الحَرّاق. وَقَد رَزَقَهُ اللهُ صَوتاً حَسَناً يَقرَأُ بِهِ المَوالِدَ وَالأمداح. وَلَهُ كِتابٌ في أعلامِ تِطوانَ مَطبوع: كانَ يُلقيهِ مُحاضَراتٍ في المِذياع.

323 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 1/ 199، اَلكَشّاف: 19، رَقم 34.

324 - د، ب: اخرييف. وَالصَّوابُ كِتابَتُها بِياءٍ واحِدَةٍ مُشَدَّدَة.

أحديد [325]: بِوَزْنِ أخريف: إسمُ عائِلَة.

الحَدّ: يَومُ الأَحَد. مُحَرَّف.

أركاز [326]: زَيتُ البِترول الّذي يوقَدُ بِهِ "الكناكي" [327] وَالماكينات. وَمِنهُ نَوعٌ يُسَمّى الگازولينا. [328] وَاللَّفظَتانِ إفرَنجِيَّتان.

أرگاز [329]: إسمُ عائِلَةٍ أصلُها مِن قَبيلَةِ الحَوزِ البَحرِيّ.

وَأزگط [330]: إسمُ عائِلَة.

الاربَع: يَومُ الأَربِعاء. مُحَرَّف.

الارْنَب: مَعروف. [331]

اَلأكل: مَعروف. وَيَقولونَ فيه: الماكلَة. وَأصلُهُ مَصدَرُ "أكَلَ" الميمِيّ.

أَليلو: كَلِمَةُ استِهزاء. وَأصلُها هَمزَةُ الاستِفتاح. وَ"ليلو" بِمَعنى "لَه". وَالمَعنى انتَبِهوا لَه، أوِ انظُروا إلَيه. [332]

ءامين: مَعروف. وَ"الأمان"، مِثلُ الأمن، ضِدُّ الخَوف. وَ"الأمين": عَلَم.

اَلأُمور: جَمعُ أمر، بِمَعنى شَيء.

الأمَر [333]: يُرادُ بِهِ المُصيبَة. وَمِنهُ قَولُهُم: "اللَّه يِنْزَّل عْلى فْلانْ الأمَر"، أي قَضاءَهُ وَإصابَتَه.

---

325 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَة المَغرِب: 1/ 149، اَلكَشّاف: 18، رَقم 19.

326 - أركاز: كَلِمَةٌ إسبانِيَّة، (gas) أصلُها الكاز، أي الغاز. وَقَد صارَتِ الألِفُ وَاللّامُ ألِفاً وَراءً كَما في بَعضِ اللَّهجاتِ البَربَرِيَّةِ وَالعَرَبِيَّةِ في أقصى شَمالِ المَغرِب.

327 - جَمعُ كَنكي، أيِ المِصباحِ الّذي يوقَدُ بِالزَّيتِ أوِ الغاز. وَالكَلِمَةُ إسبانِيَّة. kanki

328 - أيِ البِنزين. وَالكَلِمَةُ إسبانِيَّة. gasolina

329 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَة المَغرِب: 1/ 322. اَلكَشّاف: 20، رَقم 40.

330 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 20، رَقم 46.

331 - أيِ الأرنَب. بَيدَ أنَّ الكَلِمَةَ مُخَصَّصَةٌ لِلأرنَبِ البَرِّيّ، طَويلِ القائِمَتَينِ الخَلفِيَّتَين. أمّا الأرنَبُ الأهلِيّ، فَهُوَ القُلَين. وَانظُر مَعلَمَة المَغرِب: 1/ 326.

332 - صارَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ نادِراً جِدّاً الآن.

333 - تُنطَقُ الكَلِمَةُ بِإسقاطِ الهَمزِ هاكَذا: لامَر. وَهِيَ الآنَ مِنَ النَّوادِرِ في الاستِعمال.

اَلـأمّ: مـعـروفـة. وَيَقـولـونَ فـيـهـا: "الوُمّ"، بِالـواو. وَمنهـا "الوُمَّـة"، [334] للقطعَة منَ الـأرضِ المُشتَمِلَة عَلى عِدَّةِ قِطَع: تَكونُ تِلكَ القِطعَةُ جامِعَةً لَها، كَأنَّها أُمُّها.

اَلإملاك [335]: عَقدُ النِّكاح.

أنا : ضَميرُ مُتَكَلِّم.

اَلإناء: مَعروف.

اَلـأنين: تَصويتُ المَريض، مِن أنَّ يَئِنُّ أنينا.

اَلـأنانيَّة: اَلتَّكَبُّر.

الـأنثى: اَلـأُنثى.

اللْصْبَع: لُغَةٌ في الـأُصبُع. وَيَجمَعونَهُ عَلى اللْصابَع، أي أَصابِع. وَمِنهُ قَولُهُم في نَوعٍ مِنَ العِنَب: "لْصابَع الْبْنات" [336]، لِطولِه وَتَساوي حَبِّه.

أشماخ [337]: إسمُ عائِلَةٍ أَصلُها مِنَ الجَبَل، **مِن بَني حُزمَر** [338].

الشوذا: مَنحوتٌ مِن: أيُّ شَيءٍ هُوَ ذا"؟. [339]

اهْدا: فِعلُ أمرٍ مِن هَدَأ يَهدَأ، إذا سَكَن. وَفيهِ يَستَعمِلونَه. فَهُوَ عَرَبِيّ.

إيّاك: [340] ضَمـيـرُ مُـخـاطَـبٍ وَمُـخـاطَـبَـة. [341] وَيَسـتَـعـمِلـونَـهُ أيضـاً في

---

334 - تُنطَقُ الواوُ في هاتَينِ الكَلِمَتَين، مَضمومَة، مَعَ إشمامِها السُّكون.

335 - يُنطَقُ بِإسقاطِ الهَمز. المْلاك.

336 - أُنظُر عَنه: عُمدَةَ الرّاوين: 1/ 212.

337 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 2/ 471، اَلكَشّاف: 24، رَقم 96.

338 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارِد، فَلَعَلَّهُ مِمّا ضَرَبَ عَلَيهِ المُؤَلِّف، أو أخطَأهُ النّاسِخ.

339 - انقَطَعَ استِعمالُ هاذا التَّعبيرِ الآن.

340 - يُنطَقُ بِإسقاطِ الهَمز: "يّاك". نَحوَ قَولِنا: أنا وِيّاك. أي أنا وَأنت. وَيُستَعمَلُ في التَّحذيرِ وَالعِتابِ وَالتَّقريع، مَعَ إسقاطِ التَّشديدِ في الياء. نَحو: ياك أفْلان!! فَإذا سَبَقَتهُ الواوُ في حالَةِ التَّحذير، يُنطَقُ بِإثباتِ الهَمز. "وَإيّاك". نَحو: وَإيّاك تْخرُج، أي إيّاكَ أن تَخرُج. كَما يُستَعمَلُ بِمَعنى: "أليسَ كَذالك؟". نَحو: "هادا البحَر الكْبير أفلان؟ ياك؟". أي أهاذا هُوَ البَحرُ الكَبيرُ يا فُلان؟ أليسَ كَذالك؟!

341 - لا يَقومُ هاذا الضَّميرُ مَقامَ ضَمائِرِ الرَّفعِ دائِما.

التَّحذير، ويَزيدونَ مَعَهُ واواً فَيَقولون: "وَإيّاك". وكَأنَّ المَعنى: أُحَذِّرُ نَفسي وَإيّاك. ويَقولونَهُ في المُثَنّى وَالجَمع.

ايّاكُم: ورُبَّما نَقَلوهُ إلى التَّقرير، فَقالوا عِندَ ذِكرِ شَيء: "اياك". كَأنَّ مَعناهُ إيّاكَ يُوافِقُ هاذا أم لا.

أهَبّاط [342]: عائلَةٌ انقَرَضَت.

إسماعيل [343]: إسمُ عائلَةٍ لا زالَت.

إبنُ فارس: عائلَةٌ لا زالَت. [344]

أبريل: عائلَةٌ انقَرَضَت. [345]

اَلأندَلُسيّ [346]: عائلَةٌ لا زالَت.

أحَسّون [347]: عائلَةٌ انقَرَضَت.

اَلانبَقيّ [348]: عائلَةٌ انقَرَضَت.

أشمَل [349]: عائلَةٌ انقَرَضَت.

إبنُ تَميم [350]: عائلَةٌ انقَرَضَت.

أبو عَزَّة [351]: عائلَةٌ انقَرَضَت.

انتِن: ضَميرُ مُخاطَبٍ يَستَعمِلونَهُ لِلمُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّث. ورُبَّما قالوا:

---

342 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 3/ 871، اَلكَشّاف: 24، رَقم 100.

343 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 2/ 444، اَلكَشّاف: 24، رَقم 90. وَانظُر كَذالِك: زَهرَ الآس: 82-84.

344 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ زِيادَةٌ مِن ط. وَانظُرِ الكَشّاف: 120. رَقم 1251. وَفيه، فارس. فَتَأمَّل.

345 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 1/ 97، اَلكَشّاف: 17، رَقم 3.

346 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 3/ 824، اَلكَشّاف: 22، رَقم 68.

347 - أنظُر عنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 1/ 151، اَلكَشّاف: 19، رَقم 28.

348 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 22، رَقم 66.

349 - أنظُر عَنها اَلكَشّاف: 24، رَقم 97. وَالمُلاحَظُ أنَّهُ هاذِهِ العائلَة ما تَزالُ مَوجودَة.

350 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 8/ 2564، اَلكَشّاف: 34، رَقم 205.

351 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 6/ 1793، اَلكَشّاف: 51، رَقم 416.

انْتنا، أو انْتنَك. وَيَقولونَ لِلمُثَنّى وَالجَمعِ مُطلَقاً انتُما، أو انْتُم. وَرُبَّما قالوا نتُماك، بِزيادَةِ كاف. وَما عَدا الرّابِعَ والخامِس، مُوَلَّدٌ فيما يَظهَر.[352]

إصًا: إسمُ صَوتٍ لِزَجرِ الخَيلِ البِرذَونِيَّة.[353]

اصّاب:[354] إسمُ صَوتٍ لِزَجرِ القِطَط. أصابَ يُصيبُ مِنَ الإصابَة. وَالمُصيبَةُ مَعروفَة.

أُغٌ: كَلِمَةُ نِكايَة.[355]

أُع: إسمُ صَوتِ السُّعال.

أُغ: كَلِمَةٌ يُناغي بِها الصِّبيان. وَأصلُها سُريانيٌّ كَما في "الإبريز".

أفَيلال[356]: إسمُ عائِلَةٍ شَريفَةٍ عَلَمِيَّةٍ مُتَفَرِّعَةٍ مِنَ[357] الوَلِيِّ الصّالِح، مَولانا أحمَد، إبنِ القُطبِ مَولانا عَبدِ السَّلامِ بنِ مَشيش، رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم. وَأصلُها مِن جَبَلِ حَبيب. ثُمَّ انتَقَلَت مِنه[358] فِرقَةٌ إلى هـــــاذِهِ

---

352 - زِيادَةُ الكافِ في ءاخِرِ ضَميرِ الخِطاب، شائِعٌ بَينَ صِغارِ الصِّبيان، نادِرٌ بَينَ غَيرِهِم. وَلا شَكَّ عِندَنا في أنَّهُ مِن تَأثيرِ الصَّوتِيّاتِ البَربَرِيَّةِ في العامِّيَّةِ العَرَبِيَّةِ التِّطوانِيَّة.

353 - لَعَلَّ المُؤَلِّفَ يَقصِدُ البِغال. وَتُنطَقُ الكَلِمَةُ بِالشّينِ أيضا.

354 - يُنطَقُ في العادَةِ دونَ مَدّ. مَعَ فَتحِ الصّادِ وَتَشديدِها، أو تَسكينِها وَتَشديدِها.

355 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة. وَيُستَعمَلُ عِوَضاً عَنها: اِحٌ، أو اِخْ.

356 - أنظُر عَنها: أنظُر عَنها: فَتحَ العَليمِ الخَبير. مَعلَمَةَ المَغرِب: 2/ 567. الكَشّاف: 23، رَقم 83. وَانظُر كَذالِك: زَهرَ الآس: 1/ 88.

357 - ط: عَن.

358 - ط: مِنهُم.

البَلدَة. فَكانَ مِنها العَلّامَةُ القاضي سَيِّدي المامونُ بنُ النّادي أفَيلال، وَالفَقيهُ سَيِّدي الهاشِمِيُّ بنُ الهاشِمِيِّ أفَيلال، وَوَلَدُهُ الفَقيهُ العَلّامَةُ سَيِّدي مُحَمَّد، وَابناهُ الأجَلّانِ شَيخايَ الأكمَلان، سَيِّدي الحاجُ المُفضَّل، وَءاخِرُ قُضاةِ العَدل، مَولانا التِّهامِي. رَحِمَهُمُ اللَّهُ أجمَعين. وَسَيَأتي التَّعريفُ بِهِم في مَحَلِّه، إن شاءَ اللَّه.[359]

أفرور: فَخّارٌ مَخصوص، يُصنَعُ مِن تُرابٍ مَخصوصٍ بِمَدشَرِ القَلّالينَ وَغَيرِه.[360]

أفراك: إسمٌ لِلسِّياجِ الَّذي يُحيطُهُ المُلوكُ بِقِبابِهِم في أسفارِهِم.[361]

أقَشّار [362]: بِفَتحِ الهَمزَةِ وَالقاف، وَالشّينِ المَشدودَة، إسمُ عائِلَة. أصلُها بَربَرِيَّةٌ ريفِيَّة، لِأنَّ هاذا اللَّفظَ لا زالَ يُطلَقُ عِندَ الرّيفِيّينَ عَلى الأقرَع. وَمِن هاذِهِ العائِلَة، صاحِبُنا الفَقيهُ البَرَكَة، سَيِّدي عَبدُ الرَّحمانِ بنُ [[363]] أقَشّار[364]. حَضَرَ عَلَينا وَعَلى غَيرِنا عِدَّةَ دُروسٍ انتَفَعَ بِها. وَاشتَغَلَ بِالتَّدريس، وَانتَظَمَ في سِلكِ العُدول، وَتَزَوَّجَ فَوُلِدَ لَهُ بِنت[365]. ثُمَّ اختَرَمَتهُ المَنِيَّة، وَعُمُرُهُ يُناهِزُ الأربَعين، في شَهرِ شَوّال [366] عامَ 1339. رَحِمَهُ اللَّه. وَكانَ مِن أهلِ الفَضلِ وَالدّينِ وَالمُروءَة، مُنذُ شَبَّ إلى أن انتَقَلَ لِدارِ الكَرامَة. وَكانَ يَؤُمُّ وَيُدَرِّسُ بِمَسجِدِ سَيِّدي المُصَيمِدِيّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، بِالنَّيّارينَ مِنَ التِّرنكات.

---

359 - أنظُر الجُزءَ الخامِس.

360 - اَلكَلِمَةُ بَربَرِيَّة.

361 - اَلكَلِمَةُ بَربَرِيَّة.

362 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 2/ 574، اَلكَشّاف: 23، رَقم 88.

363 - د. ط. ب: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة.

364 - تَرجَمَتُهُ في: عَلى رَأسِ الأربَعين: 152.

365 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ زِيادَةٌ مِن ط.

366 - د. ب: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة. وَقَد قَيَّدَ مُحَمَّدُ داوودُ وَفاتَهُ بِـ 27 شَوّال. 1339هـ. أنظُر عَلى رَأسِ الأربَعين: 152.

أسنوس [367]: إسمُ عائلَةٍ أصلُها من مَدشَرِ دارِ أسنوسَ ببَني حُزمار[368]. منها شَيخُنا العَلاَمَة، سَيِّدي امحَمَّدُ بنُ عُمَرَ أسنوس، رَحِمَهُ اللَّه، وسَيَأتي التَّعريفُ به.[369]

د: أسكَل: زنبيلٌ يُصنَعُ من حَلفاءَ أو عَزَفٍ لِخَزنِ الحُبوبِ به.[370]

أشعاش [371]: كَلمَةٌ مَنحوتَةٌ من "أيُّ شَيءٍ عاش؟" وهِيَ اسمُ عائلَةٍ أندَلُسيَّة. أوَّلُ مَن ظَهَرَ منها المَرحومُ الحاجُّ عَبدُ الرَّحمان بنُ عَبدِ الخالِقِ[372] أشعاش، الَّذي وَلِيَ أوَّلاً على تطوانَ وطَنجَةَ من قِبَلِ مَولايَ اليَزيد، عامَ 1204، وثانياً من قِبَلِ السُّلطانِ مَولانا سُلَيمان، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، عامَ [[373]]، وثالثاً من قِبَلِه أيضا، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، عامَ [[374]] إلى أن قَبَضَهُ ووَلَدَهُ القائدَ مُحَمَّدا، مَولايَ سَعيدُ بنُ اليَزيد، حينَ بويِعَ بتطوان، **عامَ 1236**.[375] ثُمَّ ماتَ رَحِمَهُ اللَّه، **في حُدودِ**[376] عامِ 1240.[377]

---

367 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 2/ 453، الكَشّاف: 24، رَقم 91.

368 - د، ط: حزمَر. ب: حُزمار.

369 - أنظُر الجُزءَ الثامن.

370 - ما هُوَ مُغلَّظٌ مَزيدٌ من ط.

371 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 2/ 461، الكَشّاف: 24، رَقم 98.

372 - د، ب: بَياضٌ قَدرُهُ كَلمَة. وانظُر عُمدَةَ الرّاوين: 2/ 65-66.

373 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيٌّ. ط، ب: لَم يَرِدِ الرَّقم. وفي عُمدَةِ الرّاوين: 2/ 66، أنَّ ذالكَ كانَ عامَ 1206هـ. وانظُر الجَديد: 147، 148، 151. وفيهِ أنَّ وِلايَتَهُ الاولى امتَدَّت من عامِ 1204، إلى 1206هـ. والثّانيَةُ من عامِ 1210، إلى عامِ 1223هـ. والثّالثَةُ من عامِ 1231، إلى 1236هـ.

374 - د، ب: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيٌّ. وفي عُمدَةِ الرّاوين: 2/ 67، أنَّ ذالكَ كانَ عامَ 1208هـ. وقَدِ استَمَرَّت 12 عاما، أي إلى عامِ 1220هـ.

375 - ما هُوَ مُغلَّظٌ زيادَةٌ من ط.

376 - ما هُوَ مُغلَّظٌ مَزيدٌ من ط.

377 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيٌّ. ب: غَيرُ وارد. وانظُر تاريخَ تطوان: ؟؟.

وَبَقِيَ وَلَدُهُ المَذكورُ تَحتَ نَظَرِ **السُّلطانِ مَولانا سُلَيمان، ثُمَّ تَحتَ نَظَرِ**[378] مَولانا عَبدِ الرَّحمان، إلى أن اقتَضى نَظَرُهُ[379] قَبضَ عامِلِ تطوان[380]، العَرَبِيَّ ابنِ يوسُف، فَقَبَضَه، وَوَلّى القائدَ مُحَمَّداً عَمالَةَ تِطّاوُن، عامَ 1240، إلى أن ماتَ عامَ 1260.

فَخَلَفَهُ وَلَدُهُ الحاجُّ عَبدُ القادر، مُستَعيناً بإخوَته، الحاجِّ عَبدِ الله، وَالحاجِّ عَبدِ الرَّحمان، وَالحاجِّ مُحَمَّد، إلى أن امتُحِنوا بالقَبضِ وَتَفريقِ الشَّملِ عامَ 1267.

ثُمَّ وَلِيَ الحاجُّ عَبدُ القادرِ عامَ 1278، عِندَما رَجَعَ أَهلُ تطوانَ من هِجرَتِهِمُ المَعروفَة. ثُمَّ امتُحِنَ عامَ [[381]] 128، وَقُبِض. ثُمَّ سُرِّحَ وَوَلِيَ الأَمانَةَ بالرِّكابِ الشَّريف، إلى أن ماتَ عامَ [[382]] 12.

وَخَلَّفَ وَلَدَيه المَرحومَ السَّيِّدَ أَحمَد، وَالسَّيِّدَ مُحَمَّد. وَالسَّيِّدُ أَحمَدُ تَرَكَ عِدَّةَ أَولاد؛ مِنهُمُ السَّيِّدُ عَبدُ الله، وَهُوَ شابٌّ صالِح، وَالسَّيِّدَ مُحَمَّد، لازالَ في قَيدِ الحَياة. أَمّا الحاجُّ عَبدُ الله، فَتَرَكَ وَلَدَهُ السَّيِّدَ مُحَمَّد، الَّذي تَرَكَ الطّالِبَ السَّيِّدَ عَبدَ المَجيدِ وَإخوَتَه. وَأَمّا الحاجُّ مُحَمَّد[383]، فَتُوُفِّيَ عامَ 1288، وَتَرَكَ أَولادَهُ الأَجِلَّة، السَّيِّدَ مُحَمَّد الكَبير، وَالسَّيِّدَ مُحَمَّد الصَّغير، وَالسَّيِّدَ عَبدَ الله، وَإخوَتَهُم. وَهاؤُلاء مَوجودونَ الآن. حَفِظَهُمُ الله. وَقَد تَقَدَّمَ الكَلامُ عَلى أَجدادِهِم في بابِ

---

378 - ط: ما هُو مُغَلَّظٌ ساقِط.

379 - د.ب: الكَلِمَةُ غَيرُ وارِدَة.

380 - ط: تِطوان.

381 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيّ. ب: ..12.

382 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيّ. ب: ..12.

383 - د: الكَلِمَةُ ساقِطَة.

العُمَّال.[384]

أمـغـار [385]: إسمُ عائلَةٍ شَريفَة، مِنَ الامَغارِيِّينَ عُمَّارِ تامَصلُحت، قُربَ مَراكُش، وَطيطَ قُربَ الجَديدَة. وَالباقي من هاذه العائلَة الشَّريفَة، سَيِّدي عَبدُ اللّه، وَهُوَ الآنَ بطَنجَة، وَلا أدري هَل لَهُ ذُرِّيَّةٌ أم لا.

وَمن هاذه العائلَة أيضاً أولادُ الحُزَيمِريِّ ببَني مَعدان، وَبيَدهِم ظَهائرُ شَريفَةٌ تُثبِتُ ذالك. منهُم سي عَليٌّ الحُزَيمِريُّ المَعداني[386].

امَـغـارَة [387]: إسمُ عائلَة شَريفَة مِنَ الشُّرَفاء الامَغارِيِّينَ المَذكورينَ أيضا. منهُمُ الأشيَبُ سَيِّدي الحاجُّ عَبدُ الرَّحمان، المُتَوَفّى لَيلَةَ الخَميس، فاتِحَ رَبيعٍ 2، عامَ 1343، وَأولادُهُ الطّالِبُ سَيِّدي أحمَد، وَالفَقيرُ الذّاكِرُ المُنَوِّرُ المُقَدَّم، سَيِّدي مُحَمَّد، التِّجانِيّان، وَسَيِّدي عَبدُ السَّلام، التِّجانيّ، وَأخوهُم سَيِّدي عَبدُ الكَريم.

أنـكّـاي [388]: إسمُ عائلَةٍ انقَرَضَت.[389]

أقَـرّيـش [390]: إسمُ عائلَةٍ ريفيَّة.

الافَريد: أو اليَفْريد: صاحِبُ الحيَل. وَمَصدَرُهُ التَّيفْريدَة. وَهِيَ مُوَلَّدَة.

ءامِنَة: عَلَمُ أنثى.

---

384 - د.ب: "وَسَيَأتي الكَلامُ عَلى أجدادِهِم في بابِ العُمّال. إن شاءَ اللّه". وَأنظُر عُمدَةَ الرّاوين: 2/ 65. 67. 69. 72-82. 86. وَالظّاهِرُ أنَّ المُؤَلِّفَ حَرَّرَ هاذا الفَصلَ قَبلَ الفَصلِ الحادي عَشَرَ مِنَ الجُزءِ الثّاني. وَعَميدُ عائلَة أشعاش اليَوم، قَريبُنا الوَجيهُ السَّيِّدُ عُمَرُ أشعاش. وَهُوَ رَجُلٌ فاضِلٌ مِن الأعيان، شَديدُ الوَلَعِ بِتاريخِ تِطوانَ وَأهلِ بَيتِه. وَفيهِ مُروءَةٌ وَنخوَة، وَمَكارِمُ أخلاق. وَيَعرِفُ لُغاتٍ مُتَعَدِّدَة.

385 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 3/ 764، الكَشّاف: 21، رَقم 59.

386 - د.ب: الكَلِمَةُ غَيرُ وارِدَة.

387 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 3/ 767، الكَشّاف: 21، رَقم 60.

388 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 3/ 860، الكَشّاف: 22، رَقم 69.

389 - أي مِن تِطوان. وَإلّا فَهِيَ مَوجودَةٌ في طَنجَة. وَمِنها عَبدُ الرَّحمانِ أنكّاي الطَّنجِيّ، الوَزيرُ في أوَّلِ حُكومَةٍ في بِدايَةِ الاستِقلال.

390 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 2/ 574، الكَشّاف: 23، رَقم 84.

أبريل: أَحَدُ الشُّهورِ الرّومِيَّة. وَهُوَ رابِعُها.
وَمِنْهُ اسمُ عائِلَةٍ انقَرَضَت.[391] وَكانَ مِنها الأَديبُ سَيِّدي العَرَبِيُّ أَبريل، اَلَّذي تَرجَمَ لَهُ ابنُ الطَّيِّبِ في "الأَنيسِ المُطرِب".[392]
أبو زَيد[393]: إسمُ عائِلَة.
أحجيم[394]: إسمُ عائِلَةٍ غُمارِيَّةٍ رَزينِيَّة. كانَت هُنا عامَ 1182.
إبنُ يَعيش[395]: إسمُ عائِلَةٍ كانَت هُنا عامَ 1074.[396]
أشَرقي[397]: إسمُ عائِلَةٍ كانَت هُنا عامَ 1074. وَلا زالَ مِنها المُعَلِّمُ العَرَبِيُّ أَشَرقِي[398]، اَلنَّجّارُ حِرفَة. **ثُمَّ تُوُفِّيَ عامَ 1343، وَلَم يُخَلِّف وَلَدا.**[399]
إبنُ يونُس[400]: إسمُ عائِلَةٍ جَزائِرِيَّةٍ لا زالَت.
إبنُ الأَحدَب[401]: عائِلَةٌ لا زالَت.

---

391 - تَكَرَّرَت هاذِهِ المادَّة. أُنظُر ما سَبَق.

392 - تَرجَمَتُهُ في الجُزءِ السّادِس.

393 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 5/ 1704، اَلكَشّاف: 50، رَقم 404.

394 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 1/ 145، اَلكَشّاف: 18، رَقم 17.

395 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 45، رَقم 360.

396 - ب: مِن فَوائِدِ سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة: " وَما زالَ مِنها هُنا الآن. وَهِيَ غُمارِيَّة." كَما أَنَّهُ ما يَزالُ مِنها فَرعٌ أَصلُهُ مِن أَولادِ ابنِ يَعيش، اَلعائِلَةِ المَخزَنِيَّة؛ اُشتُهِرَ مِنهُ الوَلِيُّ **ابنُ يَعيش**، وَكانَ مِن رِجالِ دارِ المَخزَنِ الخَليفِيِّ، وَكانَ مِنهُ طَبيبُ الحَسَنِ الثّاني، اَلَّذي قُتِلَ مَظلومًا في حَوادِثِ الصُّخَيرات، يَومَ 9 يوليوز، 1971م.

397 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 2/ 460، اَلكَشّاف: 24، رَقم 93. زَهرَ الآس: 1/ 84.

398 - د.ب: اَلكَلِمَةُ غَيرُ وارِدَة.

399 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط. ب: في الطُّرَّة، مِن فَوائِدِ العَلّامَةِ سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة: " وَما زالَ مِنها إِلى الآنَ أَفراد. مِنهُمُ الأُستاذُ المُقرِئُ السَّيِّدُ عَبدُ الكَريمِ بنُ مُحَمَّدٍ أَشَرقِي."

400 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 45، رَقم 361.

401 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 1/ 148، اَلكَشّاف: 33، رَقم 193.

إبنُ عَطيَّة [402]: عائلَةٌ انقَرَضَت قَديما.
أحَكام [403]: عائلَةٌ انقَرَضَت. [404]
أحَكّان [405]: عائلَةٌ لا زالَت. وَأصلُها مِنَ الرّيف.
أبو زَوبَع [406]: عائلَةٌ نازحَةٌ إلى تِطوانَ مِن فاس. كانَ مِنها عَدلٌ هُنا عامَ [[407]]1 ، كَما يَأتي [408].
أحلاس: نَوعٌ مِنَ البَراذِع. وَهُوَ في الأَصلِ جَمعُ حِلس، بِكَسرِ الحاء، أي تَلّيس، بِالبَربَريَّة، وَقَطيفَةٌ بِالعَرَبيَّة. [409]

حَرفُ الباء

---

402 - أنظُر عَنها زَهرَ الآس: 2/ 35-37.

403 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 1/ 155، الكَشّاف: 18، رَقم 22.

404 - بَل ما تَزالُ مَوجودَة. وَقَد وَهِمَ المُؤَلِّفُ أحياناً في القَولِ بِالإنقِراض. وَالسَّبَبُ راجِعٌ إلى أحَدِ أُمور: إمّا إلى ما يَعتَري المُؤَلِّفينَ جَميعاً مِنَ الذُّهولِ وَالغفلَةِ وَالقُصور، وَالكَمالُ لله. وَإمّا إلى خُمولِ العائِلَة، فَلا تُذكَرُ بَينَ النّاسِ بِخَيرٍ أو شَرّ، وَإمّا إلى قِلَّةِ أفرادِها مِنَ الذُّكور، وَلا تَكونُ لِأحَدِهِم عَلاقَةٌ بِالمُؤَلِّف، وَإمّا إلى كَونِ مَن بَقِيَ مِنها وَقتَ التَّأليفِ صَبِيّاً يَتيماً لا يُؤبَهُ لَه. فَيَظُنُّهُ المُؤَلِّفُ غَيرَ مَوجود، وَإمّا إلى طولِ غَيبَتِهِ عَنِ المَدينَة، مَعَ خُمولِه، فَيَظُنُّهُ المُؤَلِّفُ غير مَوجود.

405 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 1/ 155، الكَشّاف: 18، رَقم 23. وَانظُر كَذالِك: زَهرَ الآس: 1/ 194.

406 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 5/ 1701، الكَشّاف: 49، رَقم 401.

407 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيّ. ب، ط: ...1. وَفي عُمدَةِ الرّاوين، الجُزءِ السّابِعِ مِنه. أنَّهُ كانَ عدلًا من 1194هـ إلى 1201هـ.

408 - تَرجَمَتُهُ في الجُزءِ السّابِع.

409 - تَوجَدُ في العامِّيَّةِ المَغرِبيَّة. ظاهِرَةٌ لُغَويَّة، هِيَ تَحويلُ الجَمعِ الفَصيحِ إلى مُفرَد. كَقَولِنا: قَبور، وجِنان، وَما إلى هاذا. وَكَلِمَةُ أحلاس، مِن هاذا الباب.

اَلباب: واحِدَةُ الأبواب. مَعروفَة.
بابا: أي أبي. ويُقالُ في المُضافِ للجَمع: بابانا. وَهُوَ لُغَةٌ عَرَبِيَّة، إلّا أنّها من نُطقِ الصِّبيان، كَما في "القاموس".[410]
باما: لُعبَةٌ صِبيانِيَّة.
اَلبَتَ: اَلقَطع. وَمِنهُ قَولُهُم: "فُلان كافِر مُبْتَّت"، أي مُقَطَّعٌ مِنَ الكُفر.
اَلباج: اَلصَّحنُ الكَبيرُ الحاشِيَة. وَهُوَ عَرَبِيٌّ كَما في القاموس.[411] مَأخوذٌ مِنَ الباج، أي اللَّونِ وَالضَّرب، لِأنَّهُ يُجعَلُ فيهِ لَونٌ خاصٌّ مِنَ الطَّعام، أي نَوعٌ واحِدٌ منه. ويُجمَعُ عَلى بيجان. وَهُوَ قِياسِيّ.
اَلبابور: لَفظٌ إفرَنجِيّ. يُطلَقُ عِندَنا عَلى المَركَبِ الحَربِيِّ الَّذي يُسافِرُ بِالنّار، وَعَلى الآلَةِ الَّتي يُغَلّى فيها الماءُ لِلأتاي وَنَحوِه. ويُجمَعُ عَلى بابورات.[412]
بَجَّة[413]: إسمُ عائِلَةٍ انقَرَضَت. وَالبَجَّةُ في اللُّغَة، بَثرَة؟، أي دُمَّلٌ في العَين.
بَجَّقَ: عَينَه، أي فَقَأها. وَعَينُهُ أو بَطنُهُ "مُبَجَّقَة". وَمِنهُ "**بَجّاقَة**"، لَقَبُ رَجُل. وَلَعَلَّهُ مُحَرَّفٌ عَن بَشقَه، أي[414] فَسَخَه، أي أرخى مَفاصِلَه.
اَلبَقلاوَة: كَلِمَةٌ تُركِيَّةٌ مَعناها حَلواءُ[415] تُصنَعُ مِنَ اللَّوزِ أوِ الفُستُق، وَتُحشى بِها أوراقُ دَقيق، وَتُطبَخُ في الأفرانِ أو في المِقلاة،[416] ثُمَّ

---

410 - القاموس: لَم أقِف عَلَيهِ فيه.

411 - القاموس: لَم أقِف عَلَيهِ فيه.

412 - مِنَ الإسبانِيَّة: Vapor أي البُخار. وَمَعناهُ الباخِرَةُ مُطلَقا. وَيُجمَعُ كَذالِكَ عَلى "بْوابَر".

413 - أنظُر عَنها: مَعلَمَة المَغرب: 4/ 1038. اَلكَشّاف: 27، رَقم 125.

414 - ط: إذا.

415 - رَغمَ أنَّ الكَلِمَة تُركِيَّة، وَتَدُلُّ عَلى ضَربٍ مِنَ الحَلوى، فَإنَّ البَقلاوَةَ التَّطوانِيَّةَ في شَكلِها وَمَضمونِها لا عَلاقَةَ لَها بِالبَقلاوَةِ التُّركِيَّةِ الحالِيَّة.

416 - كَذا. أي المِقلى.

تَغَمَّسُ فِي عَسَلٍ مُحَلوَنَة، [417]أَو في نبار، [418] وَتُؤكَل.

الباكورَة: كُلُّ فاكِهَةٍ عَجِّلَت الإخراج. وَمِثلُها البَكور، كَرَسول. وَتُطلَقُ عِندَنا عَلى نَوعٍ خاصٍّ أَبيَضَ مِنَ التّين يُطعِمُ في الصَّيف. وَيُجعَلُ الأَوَّلُ مُفرَدا، وَالثّاني اسمَ جَمعٍ لَه. وَهُوَ مِن بَكَرَ، بِوَزنِ قَعَد. وَمِن أَمثالِ العامَّةِ عِندَ بَيعِها: "أَلَلّا يالْباكور، يا المْطَيّبَة بْاللّاجور". يَعنونَ أَنَّها طابَت قَبلَ إبّانِها، بِسَبَبِ ضَربِها بِالآجُور.

وَمِن عادَتِنا إدخالُ ياءِ النِّداءِ عَلى المُعَرَّفِ بِأَل كَثيرا. [419] وَمِن أَمثالِهِم أَيضا: "اطلَع تاكُل الباكور. اهبْط مْن قالا لوك." [420] يُضرَبُ مَثَلاً لِمَن يَأمُرُ بِالشَّيء، ثُمَّ يَأمُرُ بِنَقيضِهِ في الحين. وَ"قالا لوك"، أَصلُه "قالَها لَك". إلّا أَنَّ مِن عادَتِنا حَذفَ هاءِ الضَّميرِ هاذِه، وَالاجتِزاءَ عَنها بِأَلِفِها، [421] وَضَمَّ الحَرفِ المُتَّصِلِ بِضَميرِ الخِطاب، فَيَقولون: "ءاش عَندُك؟"، وَ"فْحالُك". وَهاكَذا. وَهِيَ لُغَةٌ خاصَّةٌ بِأَهلِ هاذِهِ البَلدَةِ دونَ غَيرِها مِن سائِرِ المَغارِبَة. [422]

---

417 - أي قَد صارَت كالحَلوى.

418 - عَسَلٌ صِناعِيّ: تَصنَعُهُ النِّساءُ في البُيوتِ مِنَ السُّكَّر، وَيُضافُ لَهُ ماءُ الزَّهر. وَيَقومُ عِندَهُنَّ في بَعضِ الحالاتِ مَقامَ العَسَلِ الحَقيقِيّ.

419 - هاذِهِ الظّاهِرَةُ مِن مُمَيِّزاتِ العامِّيَّةِ المَغرِبِيَّةِ عَنِ المَشرِقِيَّة.

420 - اطلع تاكُلِ الباكور. انزل. مَن قالَ لَكَ تاكُلُ الباكور.؟

421 - ما تَزالُ هاذِهِ الظّاهِرَةُ الصَّوتِيَّةُ مَوجودَة. فَقالَها، تَصيرُ قالا، وَضَرَبَها، تَصيرُ ضَرْبا، وَباعَها، تَصيرُ باعا. إلّا إذا كانَت حالَةُ الوَقف، فَتَصيرُ الأَلِفُ هاءً مِثل: قالَه، وَضَرْبَه، وَباعَه. بَيدَ أَنَّ هاذِهِ الحالَةَ قَد صارَتِ الآنَ نادِرَة.

422 - تَشمَلُ هاذِهِ الظّاهِرَةُ الصَّوتِيَّةُ الأَسماءَ المُضافَةَ إلى ضَميرِ المُخاطَبِ المُفرَد، نَحو: دارُك، وَطَريقُك، وَكِتابُك، وَ "فْحالُك فْحال غيرُك". وَإيّ عالُك". وَتَبرُزُ أَكثَرَ في الاستِفهام، وَتَشمَلُ حَرفَ الجَرِّ اللّام، عِندَ إسنادِهِ إلى ضَميرِ المُخاطَبِ المُفرَد، نَحو: ديالُك، عْطوهالُك، وَعَبّوهالُك، وَسْيْبوها لُك."، أي، لَك، وَأَعطوها لَك، وَأَخَذوها لَك، وَرَموها لَك. وَتَشمَلُ بَعضَ الظُّروفِ أَيضا: نَحو "عَندُك" وَ"تَحتُك"، أي عِندَكَ وَتَحتَك. بَيدَ أَنَّها لَيسَت دائِماً مُطَّرِدَة، فَكَثيرٌ مِنَ الأَلفاظِ لا تَشمَلُها. وَتَكادُ الآنَ أَن تَختَفِيَ هاذِهِ الظّاهِرَةُ الصَّوتِيَّة.

باشا: [423] إسمُ الحاكِمِ الكَبيرِ الَّذي لَهُ جَيشٌ وَعَمالَة. وَهُو في الجُملَةِ المَعروفُ عِندَ الفُقَهاءِ بِصاحِبِ المِصر.

باش: مَنحوتٌ مِن "بِأَيِّ شَيء". وَمِنهُ قَولُهُم: "باش كَتكول الخُبز، وباش كَتغَطّي، وباش كَتحِس"، [424] وَنَحوِ ذالِك.

اَلبُجوق: نَوعٌ مِنَ الحوت.

اَلبجاوِي: ذَكَرُ الدَّجاج، اَلَّذي قَرُبَ أَن يَكونَ فَرّوجا. [425]

البْجوانَة: قَدَمُ الرَّجُل. وَتُجمَعُ عَلى بْجاوْن. وَالثَّلاثَةُ بَربَرِيَّةٌ أَو مُوَلَّدَة، فيما يَظهَر.

بَبَغايو[426]: اَلبَبَّغاء. طائِرٌ مَعروف. [427]

بْحال: كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِن باءِ الجَرّ، وَلَفظِ "حال"، أَي صِفَةٌ يَستَعمِلونَها استِعمالَ كافِ التَّشبيه. فَعِوَضاً عَن أَن يَقولوا: "زَيدٌ كَعَمرو"، يَقولون: "زَيد بْحال عَمرو". [428]

اَلبَحاثَة:[429] اَلتُّرابُ المُختَلِطُ بِالماء. وَهُوَ عَرَبِيٌّ في الجُملَة. فَفي "لِسانِ

423 - ظَلَّت كَلِمَةُ الباشا، وَهِيَ كَلِمَةٌ تُركِيَّة، تُطلَقُ خاصَّةً عَلى حاكِمِ المَدينَة: يَتَسَمّى بِها عِندَ التَّوَلّي. وَيَترُكُها عِندَ تَركِ المَنصِب. وَيُقابِلُها كَلِمَةُ القائد، وَهِيَ لِعُمومِ الضُّبّاطِ وَحُكّامِ المُدُنِ وَالبَوادي. وَلَم تَكُن قَطُّ لَقَباً شَرَفِيّاً كَما في المَشرِق، مُلازِما لِصاحِبِهِ مُنذُ الإِنعامِ عَلَيهِ بِالرُّتبَة.

424 - أَي بِأَيِّ شَيءٍ تاكُلُ الخُبز. وَبِأَيِّ شَيءٍ تُغَطّي، وَبِأَيِّ شَيءٍ تُحِسّ. وَتُستَعمَلُ الكَلِمَةُ في الاِستِفهامِ وَالمَوصولِيَّة.

425 - لَعَلَّ أَصلَ الكَلِمَةِ مِنَ البَربَرِيَّة، وَدَخَلَتِ العامِّيَّةَ الشَّمالِيَّةَ الجَبَلِيَّة، في صورَةِ "أَبجو". الَّتي تُجمَعُ عَلى إِبجَوَن، أَو ابْجاوْن. وَتَعني مَجازاً الأَطفالَ الصِّغار. ثُمَّ عُرِّبَت في صورَةِ الأَلِفِ وَاللّام، وياءِ النِّسبَة، كَقَولِهِم، أَفاسي، وَالفاسِيّ، وَأَعرَبِيّ، وَالعَرَبِيّ. وَهاذِهِ الكَلِمَةُ يَقتَصِرُ استِعمالُها الآنَ عَلى قَبائِلِ الجِبال.

426 - تُنطَقُ الكَلِمَةُ بِالباءِ الفارِسِيَّة: پَپَغيو.

427 - اَلكَلِمَةُ إِسبانِيَّة. papagallo

428 - وَيُستَعمَلُ أَيضاً، وَهُوَ الأَكثَر، "فْحال". أَي في حال.

429 - لا شَكَّ في أَنَّ العامِّيَّةَ التِّطوانِيَّةَ لا تَستَعمِلُ الثّاءَ مُطلَقا، وَكَذالِكَ الظّاءَ وَالذّال.

العَرَب[430]": "وَالبُحاثَة: اَلتُّرابُ الَّذي يُبحَثُ عَمَّا يُطلَبُ فيه."هـ.
اَلبُحاطِي: اَلرَّجُلُ الَّذي لا مَبدأَ لَه. وَالكَلِمَةُ فيما يَظهَرُ مُوَلَّدَة.
اَلبَحبَحَة: اَلتَّمَكُّنُ في الحُلولِ وَالمُقام، مِثلَ التَّبَحبُح. ويُطلَقُ عندَنا عَلى بُحَّةِ الصَّوت؛ فَيُقال: فَلانٌ "مْبَحبَح"، و"بَحبوحي"، وَفيه "تْبَحبِحَة"، أي بُحَّة. كَما يُطلَقُ أيضاً عَلى التَّمَكُّنِ المَذكور، فَيُقال: "فْلان مْبَحبَح عْلى مْتاعُه"، وَرَأيتُهُ في "تْبَحبِحَة مْضَخّمَة"، أي في تَمَكُّنٍ كَبيرٍ مِنَ الجُلوسِ مَعَ تَوَسُّع.[431]
اَلبَخشلي: بِفَتحِ الباء، وَشين بَينَ الشّينِ وَالتّاء،[432] وَلامٍ مُشَدَّدَة: اَلضَّعيف. وَالكَلِمَةُ مُوَلَّدَةٌ أو تُركِيَّة.
البَخش: اَلثَّقبَةُ في أصلِ المِدفَع، أو جَعبَةِ المِكحَلَة،[433] يوضَعُ فيها البارود، وَيوقَدُ بالنّار، أو يُضرَبُ عَلَيه بالزِّناد فَيَتَّقِد، وَيَسري الاتِّقادُ لِباطِنِ المِدفعِ أو المُكحُلَة؛ فَتَخرُجَ عِمارَتُها بِما فيها مِن بارودٍ وَكورٍ وَرَصاصٍ قاصِدَةً المَرمى. وَإذا أوقِدَت تِلكَ النّارُ فَلَم تَسرِ لِداخِلِ ما ذُكِر، قالوا: "بَخَّشَ" المِدفَع، أو المِكحَلَة، بِتَشديدِ الخاء، أي لَم تَسرِ نارُ

---

430 - لِسانُ العَرَب: 2 / 115، وَانظُرِ القاموس: 1/ 219، مادَّةَ بَحَثَ، وَفيه: اَلبُحاثَة، أي التُّراب.

431 - اَلأصلُ في انتِقالِ المَعنى مِنَ الحَقيقَةِ إلى المَجاز، أنَّ صُدورَ النّاسِ كانَ مِن عادَتِهِم إذا جَلَسوا وَطابَ لَهُمُ المَجلِس، أن يَتَساعَلوا، إظهاراً لِلتَّكَلُّف، قَبلَ أن يَتَكَلَّموا. فَصارَ التَّساعُلُ وَالتَّباحُحُ مِن لَوازِمِ الوَجاهَةِ في المَجالِس.

432 - مِنَ المُلاحَظِ أنَّ العامِّيَّةَ التَّطوانِيَّة، قَد أخَذَت مِنَ الأصواتِ العَرَبِيَّة، عَلى قِلَّة، صَوتَ الكاف. اَلَّذي هُوَ مُنقَلِبٌ عَنِ القافِ أحيانا، وَعَنِ الجيمِ أحيانا. كَقَولِهِم: الكفتَة، وَالكصعَة، والكبس. (اَلكَفتَةُ وَالقَصعَةُ وَالجِبس). كَما أخَذَت مِنَ الإسبانِيَّة، صَوتَ الباءِ الفارِسِيَّة، پ، عَلى قِلَّةٍ أيضا. كَقَولِهِم "الپيپير". (شَقائِقُ النُّعمان)، والپوليس، أي الشُّرطَة، وَالپغرير. أي الفَطائِر. كَما أخَذَت صَوتَ الشّينِ المَمزوجَةِ بِالتّاء، عَلى قِلَّةٍ أيضا. فَتَصيرُ "شاف"، أي نَظَر. "تشاف". وَمِن أمثِلَةِ هاذا الصَّوتِ الإسبانِيِّ: "شخاطن، وَشَرشور، وَالشّنكيطي، أي المَوانِع، وَالجَدوَل. أمّا الشّنكيطِيّ. فَهُوَ سَمَكُ الشّطون، عِندَما يُصادُ وَهُوَ صَغيرٌ جِداً بِشِباكٍ رَقيقَة.

433 - أي أُنبوبِ البُندُقِيَّة.

البَخش للدّاخِل، فَلَم يَخرُج ما بِالدّاخل. وَرُبَّما قالوا "كَذَّبَ"، بِوَزنه أيضا، أي كَذِب. وَمِن هاذا المَعنى قَولُهُم: فُلانٌ بَخَّشَ بِفُلان، أي غَدَرَهُ وَخانَه، وَوَعَدَهُ فَأَخلَفَه.[434]

بَخَّر: بِالعود وَالجاويِّ وَنَحوِهِما، إذا أَحرَقَهُما وَأَصعَدَ دُخانَهُما لِلتَّطَيُّب بِه. وَالآلَةُ "مِبخَرَة"، وَما يُتَبَخَّرُ بِه، "البَخور"، عَلى الأَصلِ العَرَبيِّ في الكُلّ. وَ"بَخَّرَ" الكُسكوسُ، بِالرَّفع، "تَبخيرا": نَضَجَ وَصَعَدَ دُخانُه. وَ"بَخَّرَهُ" "زَيدٌ" تَبخيراً إذا باشَرَهُ حَتّى نَضِج، مُتَعَدِّياً وَلازِما.

"تَبَختَرَ" "في مِشيَتِه": أي مَشى مِشيَةً حَسَنَةً فيها خُيَلاء. وَيُطلَقُ أيضاً عَلى الضَّخامَة وَحُسنِ الجِسم. وَالمَصدَرُ الأَصليُّ تَبَختُر. وَهُم يَقولون: "التَّبَختير"، لُغَةٌ مُوَلَّدَة، كَما يَقولونَ في المُتَبَختِر، فُلانٌ "مبَختَر"، بِفَتحِ التّاء، وَ"بَختور"، وَفيه "تبَختَرَة"، أي فَخامَة.

البِخنيني: بِالياء: الضَّعيف. وَهُوَ فيما يَظهَر، مُوَلَّد، مِثلَ قَولِهِم، فُلانٌ "مبَخنن"، أي مُستَرخي المَفاصِل.[435]

البَخشون: المَعجونُ مَعَ غَيرِه، المَبلول. وَيُقالُ فيهِ أيضاً "مُبَخشَن"، أي مَبلولٌ مَعجون. وَمَصدَرُهُ "التَّبَخشن".[436]

وَالكُلُّ مُوَلَّد، فيما يَظهَر. وَاللّهُ أَعلَم.

"البَخنُق": كَجُندُب، وَعَصفَر: خِرقَةٌ يُتَقَنَّعُ بِها، وَيُشَدُّ طَرَفاها تَحتَ الحَنَكَين، كَما في "القاموس".[437] وَبِهاذا المَعنى يُستَعمَلُ عِندَنا. غَيرَ أَنَّهُم يَفتَحونَ الباء، وَيَضُمّونَ النّون، وَيَشتَقّونَ مِنه، فَيَقولون: فُلانٌ "مُبَخنَق"، وَفُلانَةُ "مُبَخنَقَة"، بِفَتحِ النّونِ فيهِما.

بَدَّلَ: الثَّوبَ وَنَحوَه، تَبديلا: عَرَبي.

البَربَريّ: نِسبَةٌ لِلبَربَر، الجيلِ العَظيمِ المالِئِ لِبِقاعِ أَراضي المَغارِب الثَّلاثَة. وَيُطلَقُ عِندَنا عَلى كُلِّ مَن لَيسَ بِحَضَرِيّ، وَلَو كانَ عَرَبِيّا. فَهُوَ

434 - انقَطَعَ هاذا الاستِعمالُ المَجازِيُّ الآن.

435 - ط: البَخنيني. وَقَد انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ المادَّة. وَالظّاهِرُ أنَّها مِنَ اللُّغَةِ البَيتِيَّة.

436 - ط: التَّبَخشين. وَقَدانقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ المادَّة. وَلَعَلَّها كَذالِكَ مِنَ اللُّغَةِ البَيتِيَّة.

437 - القاموس: 3/ 285.

عندَنا مُرادفٌ للأعرابيّ.[438]

وكانَت هُنا عائلَةُ البَربَري[439]**، عامَ 1145، ثُمَّ انقرَضَت.**

اَلبَرّانيّ: عائلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1175، وانقرَضَت.[440]

بيرَة[441]**: عائلَةٌ كانتَ هُنا عامَ 1175، ولا زالَ منها فَردٌ واحد، وهُوَ المُعَلِّمُ أحمَدُ بنُ مُحَمَّد، اَلخَرّازُ حِرفَة، اَلّذي يَخدِمُ سَبابيطَ**[442] **النِّساء.**[443]

اَلبَردُ واَلبُرودَة: مَعروفان.

اَلبَرّاد: إناءٌ من فَخّارٍ أو قَزديرٍ أو مَعدن، يُلَقَّمُ فيهِ الأتاي. و"البَرّادَة"، : قُلَّةُ الماء، بِضَمِّ القاف. واللّفظانِ على وَزنِ أمثِلَةِ المُبالَغَة، مِنَ التَّبريد، ضِدِّ التَّسخين.

اَلبَركَة [444]: مَعروفَة. وبِسُكونِ الرّاء، بِركَةُ الماء.

ومِنَ الأولى، اَلعائلَةُ الأندلُسيَّة، اَلّتي منها العَلّامَةُ الوَلِيُّ الصّالِحُ سَيِّدي الحاجُّ عَلِيٌّ بَرَكَة، اَلآتي إن شاءَ اللّهُ تَعالى[445]. [446]

مُبارَكٌ ومُبارَكَة، ومَبروكٌ ومَبروكَة، ومُبَيرِكٌ ومُبَيريكَة: أعلامٌ جارِيَةٌ عِندَنا.[447]

---

438 - يقتَصِرُ مَعنى الكَلِمَةِ الآنَ عَلى الإنسانِ المَغرِبِيِّ غَيرِ عَرَبِيِّ اللِّسان. ولا يَعني الآنَ مَن لَيسَ بِحَضَرِيّ.

439 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 28. رَقم 139.

440 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 4/ 1158، اَلكَشّاف: 27. 135.

441 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 6/ 1928، اَلكَشّاف: 52. رَقم 441.

442 - جَمعُ سُبّاط. وهُوَ الحِذاء. والكَلِمَةُ إسبانِيَّةُ الأصل: zapato.

443 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

444 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 4/ 1185، اَلكَشّاف: 28، رَقم 146. ولا عَلاقَةَ لَها بِأولادِ الحاجِّ مُحَمَّدٍ بَرَكَة، وهُم عائلَةٌ عَروسِيَّة: تَنتَسِبُ لِلشَّرَف، سادِنَةٌ لِضَريحِ مَولايَ عَبدِ السَّلامِ في جبلِ العَلَم.

445 - د: اَلوَلِيُّ الصّالِح. ب: اَلوَلِيُّ الصّالِحُ العَلّامَة.

446 - أُنظُر الجُزءَ الرّابِع.

447 - هاذِهِ الأعلامُ كادَت أن تَكونَ خاصَّةً بِالعَبيد.

اَلبَربرو: إسمُ عائِلَة.[448]
اَلبُرَيبِرِيّ [449]: إسمُ عائِلَة. مِنها سَيِّدي أحمَدُ البُرَيبِرِيّ، اَلـآتي، إن شاءَ اللَّهُ تَعالى.
اَلبرميل: مَعروف.
البْريق: اَلإبريق. وَالغالِبُ إطلاقُهُ عَلى إبريقِ القَهوَة.
البْراق: مُحَرَّفٌ مِنَ البَرق.
البْرا: اَلوَرَقَةُ الّتي تُكتَبُ فيها الرَّسائل. مَأخوذَةٌ مِن رَسمِ البَراءَة. وَتُجمَعُ عَلى "براوات". وَأمّا رَسمُ البَراءَة، فَيَقولونَ فيه: "برايَة"، بالياء.
اَلبَرميجو [450]: إسمُ عائِلَة. وَلَعَلَّها أندَلُسيَّة.[451]
البِروبي: إسمُ عائِلَةٍ أندَلُسيَّة.[452] وَالكَلِمَةُ إفرَنجِيَّة، مَنسوبَةٌ إلى البِروبِنسيَة[453]، أي العَمالَة وَالإيالَة.
البِرّيطَة: اَلبُرنيطَة، أي الطَّردور.[454]
اَلبَسَيطَة: خُمُسُ الرّيال، أي أربَعَةُ بَلايين.[455]
اَلبَقلاوَة: حَلواءُ تُصنَعُ مِن عُقدَةِ اللَّوزِ وَالسُّكَّر، مَلفوفَةٌ في أوراقٍ مِن دَقيق.[456]

---

448 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1134، اَلكَشّاف: 28، رَقم 138.
449 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1211، اَلكَشّاف: 30، رَقم 167.
450 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1195، اَلكَشّاف: 28، رَقم 148.
451 - لا شَكَّ في أنَّ الكَلِمَةَ إسبانِيَّة، وَتَعني الأحمَرَ القاني. Bermejo
452 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 54، رَقم 456.
453 - بالإسبانِيَّة: provincia. وَالنِّسبَةُ هُنا إلى بروبَة، قَريَةٍ أندَلُسيَّة، لا إلى بروبِنسيَة.
454 - مِنَ الإسبانِيَّة: birrete
455 - جَمعُ بَليون vellon. وَهُوَ رُبُعُ البَسَيطَة peseta. وَالبَسَيطَةُ وَالرّيالُ real وَالبَليون، كُلُّها مِنَ الإسبانِيَّة.
456 - تَكَرَّرَتِ المادَّة. أنظُر ما سَبَق.

باش: بأيِّ شَيء.[457]

البارَح: اَلبارِحَة، أي أمسِ.

اَلبَرّاح: اَلمُنادي.

اَلبَرغاز: بائعُ ثيابِ الصّوف.[458] وَمَصدَرُهُ "التّبَرغيز". وَيُطلَقُ أيضاً عَلى ما سُمّيَ عِندَ الفُقَهاء بالمُعاوَضَة.

اَلبارود: مُرَكَّبٌ مَعروفٌ. يُصنَعُ مِن ملحٍ وَكِبريتٍ يُدَقّانِ وَيُشَمَّسان، ثُمَّ يُرفَعانِ لِوَقتِ الحاجَة.

اَلبُرج: مَعروف. وَيُجمَعُ عَلى أبراجٍ وَبُروج. وَمِنهُ قَولُهُم: "فلان على بروجو"[459]، أي ذو نَشاط، كَأنَّهُ أميرٌ فَوقَ بُروجِه، يَأمُرُ وَيَنهى.

اَلبُرغول: حَبُّ القَمحِ المَدقوق. يُطبَخُ بِاللَّبَنِ الحَليب، أو بِالمَرَق. وَهُوَ بَربَرِيٌّ أو عَجَمِيّ.[460]

اَلبُرغوث: بِضَمِّ الباء، مَعروف. وَيَفتَحونَ باءَه.

اَلبَرطال: اَلبَيتُ المُرَبَّعُ الصَّغير. وَهُوَ بَربَرِيٌّ أو إفرَنجِيّ[461]، أو مُوَلَّدٌ مِنَ البُرطُلَة، بِضَمِّ الباءِ وَالطّاء، بِمَعنى المِظَلَّةِ الضَّيِّقَة، كَما في القاموس.[462]

وَالبُرطال، بِضَمِّ الباء: اَلعُصفور.[463]

البَرسيل: هُوَ الزَّنبيل، وَهُوَ بَربَرِيّ.

اَلبَرَص: مَعروف.

---

457 - تَقَدَّمَت المادَّة. أُنظُر ما سَبَق.

458 - أُنظُر شَرحَ المُؤَلِّف لِلكَلِمَة في عُمدَةِ الرّاوين: 1/ 245.

459 - انقطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكِنايَة.

460 - اَلكَلِمَةُ تُركِيَّة. وَتُستَعمَلُ في اللُّغَةِ التُّركِيَّةِ بِنَفسِ المَعنى.

461 - مِنَ الإسبانِيَّة: portal

462 - اَلقاموس: 3/ 456.

463 - اَلكَلِمَةُ إسبانِيَّة. pardal

اَلبَرصون: بِفَتحِ الباء، وَضَمِّ الصّاد، شُواري [464] طَويل، يُحمَلُ فيهِ الغُبارُ وَالرَّملُ وَالآجُرُ وَالذُّرَةُ وَغَيرُهما. وَاللَّفظُ بَربَريّ.

"تَبَرَّصَ" عَلَيه: ثَقُلَ عَلَيه، مِنَ التَّبَرُّص، وَهُوَ استيعابُ الأرضِ بِالرَّعي، كَما في القاموس. [465]

اَلبَرلي: اَلبُرغول. وَهُوَ بَربَرِيٌّ أيضا.

اَلبَرانيَة: قِطَعُ الباذنجان. وَهِيَ بَربَرِيَّةٌ أو مُوَلَّدَة. [466]

اَلبَرهوش: اَلرَّجُلُ المُجَدَّرُ الأحمَرُ اللَّون. وَهُوَ مُوَلَّد، فيما يَظهَر. [467]

بَرهون: [468] بِفَتحِ الباء، وَضَمِّ الهاء. إسمُ عائِلَةٍ غُمارِيَّةِ الأصل. مِنها الفَقيهُ سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ [[469]] بَرهون، اَلمُتَوَفّى بِغُمارَة، عامَ 1338. رَحِمَهُ اللّه. وَالمَوجودُ في "القاموس" [470] إبنُ بَرهان، بِفَتحِ الباءِ وَالهاء. وَهُم أشخاصٌ ثَلاثَة: عَبدُ الواحِدِ النَّحوِيّ، وَالحُسَينُ المُحَدِّث، وَأحمَدُ الفَقيه، صاحِبُ الغَزالِيّ، اَلَّذي ذَهَبَ إلى أنَّ العامِّيَّ لا يَلزَمُهُ التَّقَيُّدُ بِمَذهَب؛ وَرَجَّحَهُ النَّوَوِي.

بَهَطَهُ يَبهَطُه، فَهُوَ مَبهوط: أي بَهَتَهُ يَبهَتُه، فَهُوَ مَبهوت [471].

اَلبَرّ: ضِدُّ البَحر. وَالزَّيتونُ "البَرِّيّ"، ما نَبَتَ بِنَفسِهِ وَلَم يُلَقَّم.

---

464 - اَلعِدل، أي ما يوضَعُ عَلى ظَهرِ الدّابَّةِ لِتَحمِلَ فيهِ الأثقال. فَالكَلِمَةُ عَرَبِيَّة، مَنسوبَةٌ إلى شُوارِ العَروس.

465 - اَلقاموس: 2/ 454. وَقَدِ انقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

466 - تُستَعمَلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ في عُمومِ العامِّيّاتِ المَغرِبِيَّةِ لِلدَّلالَةِ عَلى الباذِنجان، فَضلاً عَن كَلِمَةِ الباذِنجان. وأمّا في تِطوان، فَيُسَمّى الباذِنجانُ باذِنجاناً مَعَ تَحريفٍ في النُّطق. (بْرنجال) واستِعمالُها بِمَعنى "قِطَعِ الباذِنجانِ" نادِرٌ جِداً الآن.

467 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ بِهاذا المَعنى. وَتُستَعمَلُ الآنَ في التَّحقيرِ بِمَعنى الغِلمانِ وَالفِتيانِ وَالأطفال. وَهِيَ مِمّا دَخَلَ العامِّيَّةَ التِّطوانِيَّةَ أخيراً مِنَ العامِّيّاتِ الأعرابِيَّة.

468 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1204، اَلكَشّاف: 29، رَقم 158.

469 - د،ب: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة. ط: مُحَمَّدُ بَرهون. وَفَوقَ الكَلِمَة: صَحّ.

470 - اَلقاموس: 4/ 183.

471 - ما هُوَ مُغلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

اَلبِرّ: بِكَسرِ الباء: اَلإحسان. وَمِنهُ قَولُهُم: فُلانٌ "كَيبْرَر "بِفُلان، أي يُسَلّيه بِالإحسانِ إلَيه. وَيَقولونَ أيضا: فُلانٌ "كَيبْرَر بِالضَّرسَة"، يَعني أَنَّهُ يُسَلّي نَفسَهُ عَن وَجَعِها بِالذَّهابِ وَالمَجيء.

اَلبُروز: مَصدَرُ بَرَزَ. وَهُم يُطلِقونَهُ عَلى ما يَبرُزُ عَنِ الكُوّاتِ مِنَ المَصاطِب، أي المَقاعِد.

اَلبُرشَة: بِضَمِّ الباء. تُطلَقُ عَلى الجِرابِ المُتَّخَذِ مِنَ الجِلدِ المُسَمّى أيضا بِالزَّعبولَةِ وَالشَّكارَة. وَهِيَ مَأخوذَةٌ مِنَ البَرشَة. وَهِيَ لُغَةً نُكَتٌ صِغارٌ تُخالِفُ اللَّونَ الأَصلِيَّ. وَلَعَلَّها سُمِّيَت بِذالِك، لِألوانِ الحَريرِ الَّتي تُجعَلُ بِها. وَتَصغيرُها بُرَيشَة.

[**بَريشَة** [472]] [473] : وَبِهِ سُمِّيَت العائِلَةُ الحُمَيديَّةُ الشَّهيرَةُ الَّتي انتَقَلَت مِن فاسَ إلى تِطوان، بِانتِقالِ جَدِّها الفَقيهِ العَلّامَة [[474]]، إبنُ الفَقيهِ العَلّامَةِ قاضي الحَضرَةِ المَنصوريَّةِ الذَّهَبِيَّةِ السَّعديَّة، أبي مالِك، سَيِّدي عَبدِ الواحِدِ الحُمَيدِيِّ، اَلمُتَوَفّى بِفاسَ عامَ 1003. وَالانتِقالُ وَقَعَ عامَ [[475]]. وَاشتُهِرَ مِن هاذِهِ العائِلَةِ رِجالٌ بِالثَّروَةِ وَالتِّجارَةِ وَالرِّياسَة. وَمِن أَشهَرِها المَرحومُ السَّيِّدُ الحاجُّ **مُحَمَّدُ ابنُ الحاجِّ مُحَمَّد**، اَلَّذي استُخدِمَ أَميناً بِمَرسى رِباطِ الفَتح، عامَ .128 [476]، ثُمَّ ناظِراً عَلى أحباسِ تِطوانَ الكُبرى، مِن عامِ 1300[477]، إلى أن تُوُفِّيَ عامَ 1317. وَخَلَّفَ ذَكَراً يُسَمّى مُحَمَّدا؛ لازالَ بِقَيدِ الحَياة، وَبِنتاً كانَت مُزَوَّجَةً بِالفَقيهِ المَرحومِ السَّيِّدِ عَبدِ الكَريمِ بنِ الحاجِّ مُحَمَّدِ ابنِ جلّون.

---

472 - اُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1221، اَلكَشّاف: 31، رَقم 170.

473 - زِيادَةٌ مِن عِندِنا لِفَصلِ المادَّةِ اللُّغَوِيَّةِ عَن مادَّةِ التَّرجَمَة.

474 - د: بَياضٌ قَدرُهُ ثُلُثا سَطر. ط، ب: بَياضٌ قَدرُهُ ثُلُثُ سَطر. ط: بِخَطِّ الحاجِّ امحَمَّد بَنّونَة الدَّقيق: عَبدِ الواحِدِ بن...

475 - د: بَياضٌ قَدرُهُ نِصفُ سَطر. ط: كَلِمَتانِ أو أكثَر. ب: لَم يَرِدِ التّاريخ.

476 - د: بَياضٌ قَدرُهُ نِصفُ سَطر. ط: .128، ب: لَم يَرِدِ التّاريخ.

477 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيٌّ. ب: لَم يَرِدِ التّاريخ.

وَشَقِيقُهُ الحاجُّ **عَبدُ الكَرِيم**،[478] اَلَّذي استُخدِمَ أَميناً بِمَرسى تطوانَ مرارا، وَاستُعمِلَ سَفيراً لإصبانيا وَفَرَنسا وَإنكَلترا، أَيّامَ السُّلطانِ المُقَدَّسِ مَولانا الحَسَنِ، رَحِمَهُ اللَّه، وَوَلده مَولانا عَبدِ العَزيز، حَفِظَهُ اللَّه. وَأَخيراً استَقَرَّ بِطَنجَةَ لِفَصلِ عِدَّةِ قَضايا أَجنَبِيَّة، إِلى أَن تُوُفِّيَ بِتطوان، يَومَ الجُمُعَة، 15 مُحَرَّم، عامَ 1315.

وَلَم يُخَلِّف ذَكَرا، وَإِنَّما خَلَّفَ أَربَعَ إِناث: زَوجَةَ المَرحومِ السَّيِّدِ الحاجِّ العَرَبِيِّ بنِ المَهدِيِّ بَنّونَة، اَلمُتَوَفّى عامَ 1340. وَقَد تُوُفِّيَت هِيَ قَبلَه، **في رَجَب**، [479]عامَ 1324.[480] [481] وَزَوجَةَ الفَقيهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ ابنِ المَرحومِ سَيِّدي الحاجِّ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الخالِقِ الصَّفّار، وَزَوجَةَ السَّيِّدِ أَحمَدَ بنِ عَبدِ اللَّه مَدينَة، وَبِنتاً ماتَت صَغيرَة.

وَمِنها شَقيقُهُما الحاجُّ **العَرَبِيُّ بَريشَة**،[482] اَلَّذي وَلِيَ عَمالَةَ الدّارِ البَيضاءِ مُدَّة، عَقِبَ المُقَدَّسِ سَيِّدي الحاجِّ مُحَمَّدٍ الطُّرَيس، وَأَمانَةَ مَرسى تِطوان، وَتُوُفِّيَ عامَ 1317.

وَخَلَّفَ مِنَ الذُّكورِ السَّيِّدَ عَبدَ الصّادِق، وَالسَّيِّدَ عَبدَ الواحِد،[483] وَالسَّيِّدَ مُصطَفى[484]، وَهُوَ طالِبُ عِلمٍ نَجيب، وَالسَّيِّدَ العَرَبِيَّ، وَعِدَّةَ إِناث. رَحِمَ اللَّهُ الجَميع.

---

478 - تَرجَمَتُهُ في: مُختَصَرِ تاريخِ تِطوان: 321-322، اَلنُّخبَةِ المَغربِيَّة: 154-157، مَعلَمَةِ المَغرب: 4/ 1221.

479 - ط، ب: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غيرُ وارد.

480 - د: مَكانَ الرَّقمِ كانَ بَياضًا ثُمَّ عَمَّرَهُ قَلَمُ مُحَمَّدٍ داوود.

481 - أنظُر عَنهُ ما يَأتي، في مادَّةِ بَنّونَة.

482 - اُنظُر عَنه، مَعلَمَةَ المَغرب: 4/ 1223.

483 - عَمِلَ حاجِباً لِلخَليفَةِ السُّلطانِيِّ مَولايَ الحَسَن. اُنظُر عَنه: رِسالَةَ المَجدِ التَّليد، مَعلَمَةَ المَغرب: 4/ 1223.

484 - تَرجَمَتُهُ في: عَلى رَأسِ الأَربَعين: 203. ب: في الطُّرَّة، مِن فَوائِدِ العَلّامَةِ سَيِّدي مُحَمَّدِ بوخُبزَة: "تُوُفِّيَ الذُّكورُ كُلُّهُم. وَءاخِرُهُم مَوتا، عَبدُ الواحِد، فيما أَظُنّ. اَلَّذي كانَ حاجِباً لِلخَليفَةِ السُّلطانِيِّ الحَسَنِ بنِ المَهدِيِّ".

وَشُهرَةُ هاذه الجَماعَة بِبَرَكَة صُحبَة الوَليِّ الصّالح، اَلنّور الواضح، سَيِّدي عَبدُ السَّلام (-1299) ابنِ الوَلِيِّ الصّالح، سَيِّدي عَلِيٍّ ابنِ رَيسون، وَخِدمَتِهِم لَه. وَيُرجى لَهُم بِبَرَكَتِه في الأُخرى ما لَم يَخطُر ببال. وَاللَّهُ ذو الفَضلِ العَظيم.[485]

وَمِن أَشهَرِها شَقيقُ مَن تَقَدَّم، وَهُوَ المُسِنُّ السَّيِّدُ الحاجُّ أَحمَد، كَبيرُ الإِخوَةِ المَذكورين، اَلمُتَوَفّى عامَ .[486] 129، اَلَّذي اشتُهِرَ بِصُحبَة الوَلِيِّ[487] المَذكور، وَأَكرَمَهُ اللَّهُ بِمُصاهَرَةِ الأَشراف؛ إذ صاهَرَ شَيخَنا المُقَدَّسَ العَلّامَة، سَيِّدي المُفَضَّلَ بنَ مُحَمَّد أَفَيلالَ العَلَمِيّ،[488] وَالشَّريفَ البَرَكَة، سَيِّدي أَحمَدَ بنَ [[489]] الوَزّانِيَّ اليَملَحِيَّ العَلَمِيّ، وَغَيرَهُما. وَناهيكَ بِها مَزِيَّةً تورِثُهُ القُربَ مِن سَيِّدِ الخَلائِق، صَلّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم، يَومَ القِيامَة.

وَمِن أَشهَرِها أَيضاً الأَشيَبُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ السَّلامِ بَريشَة[490]، اَلمُتَوَفّى عامَ 1302، ثالِثَ مُحَرَّم. وَخَلَّفَ ذَكَرَين.

أَحَدُهُما الأَمينُ الوَجيه، السَّيِّدُ مُحَمَّد[491]، اَلَّذي استُخدِمَ أَميناً بِالرِّباطِ

---

485 - ب: في الطُّرَّة، مِن فَوائِدِ العَلّامَةِ سَيِّدي مُحَمَّد بوخُبزَة: "وَهُوَ الَّذي أَمَرَ الحاجَّ عَبدَ الكَريم، بِتَزويجِ بِنتِه لِلغَربِيِّ بنَونَة، اَلَّذي كانَ دَبّاغًا مُحتَرِفا، فَأَثرى مِن جَرّاءِ ذالِكَ هُوَ وَأَولادُهُ مِن ريعِ الثُّلُثِ الَّذي أَوصى بِه، إِلى أَنِ استَقَلَّ المَغرِب، فَتَقَلَّدَ الأَولادُ المَناصِبَ الكُبرى الَّتي أَدرَّت عَلَيهِم ما أَنسى بَريشَةَ وَثُلُثَه. هـ ع.ع." وَقَد كانَ عَبدُ السَّلامِ ابنُ رَيسونَ زَعيماً ذا جاهٍ كَبيرٍ لَدى السُّلطان. لِذالِكَ استَفادَ أَصحابُهُ كَثيراً مِن جاهِه. وَهاكَذا سَعى لِكَثيرٍ مِمَّن تَعَلَّقَ بِهِ في خِدمَةِ المَخزَن، فَعَمِلوا أُمَناءَ في المَراسي المَغرِبِيَّةِ وَغَيرَ ذالِك، وَاتَّسَعَت حالُهُم بِسَبَبِه كَثيرا.

486 - د: بَياضُ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيٌّ. ط: .129، ب: ...1.

487 - د: بِصُحبَتِه لِلوَلِيِّ.

488 - أُنظُر عَنهُ الجُزءَ الرّابِع.

489 - د، ط، ب: بَياضُ قَدرُهُ كَلِمَة.

490 - تَرجَمَتُهُ في مَعلَمَةِ المَغرِب: 4/ 1223.

491 - تَرجَمَتُهُ في مَعلَمَةِ المَغرِب: 4/ 1223.

وَالصَّوِيرَة، وَمُرَاكُش وَفَاس، وَالعَرَائِش وَطَنجَة، أيّامَ السُّلطانِ مَولانا الحَسَن، وَمَولانا عَبدِ العَزيز. وَلازالَ بِقَيدِ الحَياة. [**وَتَوَلّى باشَوِيَّةَ تطوان، إلى أن تَأَخَّرَ عَنها في شَوّالٍ عامَ 1349**.[492]][493] وَلَهُ وَلَدانِ ذَكَرانِ وَإناث.

وَثانيهما السَّيِّدُ العَرَبِيّ، اَلمُتَوَفّى عَن بَنات، رَحِمَهُ اللّه.

وَمِن أشهَرِها أيضاً الأَمينُ السَّيِّدُ **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحمانِ** بَريشَة، اَلذي استُخدِمَ أميناً بِالدّارِ البَيضاءِ وَالصَّويرَة[494] وَطَنجَة وَغَيرِها. وَتُوُفِّيَ عامَ .130[495]، وَخَلَّفَ أربَعَةَ ذُكور.

أكبَرُهُم الحاجُّ **عَبدُ الرَّحمان**، اَلمُستَخدَمُ مِن مُدَّةٍ **إلى الآن**[496] أميناً بِمَرسى الدّارِ البَيضاء، **إلى أن ماتَ عامَ .134**[497]. وَلَهُ ذُكورٌ وَإناث.

وَثانيهِمُ الحاجُّ **أحمَد**، ناظِرُ أحباسِ المُنقَطِعينَ بِتِطوانَ إلى الآن. وَلَهُ ذَكَرٌ واحِد.

وَثالِثُهُم الحاجُّ عَبدُ السَّلامِ اَلمُتَوَفّى عَزَبا.

وَرابِعُهُم الحاجُّ **عَبدُ اللّه** المُستَخدَمُ إلى الآنَ بِأزَمّورَ مُحتَسِباً وَأميناً.

كَما خَلَّفَ بِنتَين: إحداهُما تَحتَ القائِدِ أحمَدَ ابنِ الحاجِّ أحمَدَ ابنِ يَعقوبَ الشَّفشاوُنِيّ[498] الأَصل، اَلتِّطوانِيِّ الدّار[499]. وَثانِيَتُهُما تَحتَ الطّالِبِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ ابنِ الحَدّاد، اَلأَنجَرِيِّ الأَصل، اَلتّاجِرِ بِمَليلِيَة.

اَلبَردَع: اَلإكاف.

---

492 - د: ما هُوَ مُغَلَّظٌ وارِدٌ في الطُّرَّة، بِخَطٍّ مُحَمَّدِ داوود، وَبِلَونٍ مُغايِر. ب: 1345. وَهُوَ سَهو. وانظُر الجَديد: 166. وَفيهِ أنَّهُ وَلِيَ مِن 1346 إلى 1349. ط: : غَيرُ وارِد.

493 - أنظُر: عُمدَةَ الرّاوين: 2/ 106-107.

494 - د. ط: اَلصَّويرَة. ب: اَلسَّويرَة. وَلَن نُشيرَ إلى هاذا عِندَما يَتَكَرَّر.

495 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيّ. ط: .130. ب: لَم يَرِدِ التّاريخ.

496 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارِد.

497 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

498 - ط: اَلشَّفشاوونِيّ. وَلَن نُشيرَ إلى هاذا عِندَما يَتَكَرَّر.

499 - ط: في الطُّرَّة، بِخَطٍّ مُغايِرٍ وَلا يَكادُ يَبين: اَلمُتَوَفّى في عامِ 1347. (أو 1343!)

اَلبَرِيد: حَرِيرَةٌ تُصنَعُ مِن فُتَاةِ الخُبزِ المَحكوكِ عَلى السَّكَرفِيج، ءالَة مِن قَزدير، ذات ثُقبٍ مَشكوكَة؛ يُحَكُّ عَلَيها الخُبز، فَيَصِيرَ فُتَاتاً صِغارا. وَالغالِبُ صُنعُهُ أيّامَ عيدِ الفِطر، وَيَومَ صَبِيحَةِ دُخولِ العَرائِس. وَهُوَ مَأخوذٌ مِن قَولِ العَرَب: بَرَدَ الحَديد، سَحَلَهُ بِالمِبرَد، لِأنَّ الخُبزَ يُبرَد، أي يُسحَل.

اَلبَرشَلَة: اَلقُبَّةُ المُزَوَّقَةُ مِن خَشَب. وَهِيَ بَربَرِيَّةٌ فيما يَظهَر.[500]

اَلبَرتول: طَعمَةُ صوفٍ غَليظَة شَهباء، وَهُوَ كَسابِقيه، بَربَرِيّ.[501]

اَلبَرواق: نَباتٌ لَطيفٌ تَأكُلُهُ الغَنَم. وَهُوَ عَرَبِيّ.

اَلبَرنتَك: وَهُوَ المُسَمّى أيضاً بِـ "شَقِّ الإبرَة". وَهُوَ ثَوبٌ مَنسوجٌ مِن خُيوطٍ رَقيقَةٍ جِدّاً عَلى هَيئَةِ سِلسِلَةٍ مَربوطٍ بَعضُها بِبَعض. وَهُما مُوَلَّدان.

اَلبَردِيّ: نَباتٌ يُيَبَّسُ وَيُصنَعُ مِنهُ الحُصُرُ مَعَ [[502]] اَلَّذي يُجعَلُ بِرُءوسِ الثّيرانِ ساعَةَ الحَرث. وَهُوَ عَرَبِيّ.

بِريدَة [503]: لَقَبٌ لِلفَقيهِ الحَيسوبِيِّ الميقاتِيِّ الموسيقِيّ، اَلمُشارِكِ في عِدَّةٍ مِنَ العُلوم، سَيِّدي مُحَمَّد ابنِ الفَقيهِ الأندَلُسِيّ،[504] بِه عُرِفَ أهلُه، اَلمُتَوَفّى في تِطوان، عامَ 128. وَكانَ رَجُلاً عَزِباً. وَقَفَ حَياتَهُ عَلى تَعَلُّمِ العُلوم، وَخُصوصاً الرِّياضِيّات، وَتَعليمِها. وَكانَت دارُهُ مَفتوحَةً دائِماً لِإلقاءِ الدُّروسِ العِلمِيَّةِ عَلى المُتَعَلِّمينَ الوارِدينَ عَلَيها. وَكانَ مُوَقِّتاً بِالجامِعِ الأعظَم.

وَلَمّا مات، خَلَفَهُ الحاجُّ عَبدُ الرَّحمانِ الشّولو. وَلَمّا ماتَ الشّولو، عامَ

---

500 - مِنَ اصطِلاحِ أهلِ الحِرَف.

501 - مِنِ الاصطِلاحِ الحِرفِيّ.

502 - د: بَياضٌ قَدرُهُ ثُلُثُ سَطرٍ تَقريبا. ط.ب: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَةٌ أو كَلِمَتان.

503 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1218، اَلكَشّاف: 54، رَقم 458.

504 - (-حوالى 1285) تَرجَمَتُهُ في: تاريخِ تِطوان:19/ 17، 21/ 392، مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1218-1219. وَقَدِ انقَرَضَت هاذِهِ العائِلَة. Pereda

1287،[505] خَلَفَهُ المَرحومُ سَيِّدي مُحمدُ بنُ عَبدِ الوَهّابِ لوقَش، إلى أن تُوُفِّيَ عامَ 1320. وَلا زالَ التَّمَشّي عَلى مُقتَضى[506] حِصَّةِ الأوقاتِ الَّتي أسَّسَها بريدَةُ بِتطوانَ إلى الآن.

اَلبَرّاكَة: بِوَزنِ دَرّاكَة، بَيتٌ مِن خَشَب.[507]

اَلبَركيَة: اَلسَّفينَةُ الصَّغيرَة.[508] وَهُما إفرَنجِيَّتان.

اَلبُرك: بِضَمِّ الباء، وَسُكونِ الرّاء، اَلطَّيرُ المَعروفُ عِندَ العَرَبِ بِالبَطِّ. وَقالَ[509] في "القاموس": [510] اَلبُرك: طائِرٌ مائِيّ. اهـ[511] فَهُوَ عَرَبِيّ. يُجمَعُ عَلى بِرَك وَأبراك.

اَلبُروك:[512] نَوعان: أحَدُهُما أوراقٌ تُحشى بِأرزٍ مَطبوخٍ في حَليبٍ وَسُكَّرٍ وَقَرفَةٍ عَلى هَيئَةِ جِعاب[513]، وَتُقلى في سَمن، ثُمَّ تُطفَأُ في النِّبار، بِكَسرِ النّون، وَهُوَ سُكَّرٌ مَطبوخٌ في ماءِ زَهر، حَتّى يَصيرَ حَلواء، ثُمَّ تُقَطَّعُ عَلى قَدرِ الأصابِع، وَيُؤكَل، ؟؟وَلَهُ لَذَّةٌ عَظيمَة.

ثانيهِما كَفتَةٌ مَطبوخَةٌ مَعَ بَيضٍ وَبَصَل، وَحُنوطٍ وَلَيمون، مَحشُوَّةٌ بِها أوراقٌ مِن دَقيق، تُلَفُّ مُثَلَّثَةً هاكَذا: ‹/، ثُمَّ تُقلى في زَيتٍ وَسَمن، ثُمَّ تُؤكَل. وَقَد ذَكَرَ في القاموسِ[514] أنَّ البُروكَ هُوَ الخَبيص، وَأنَّ الخَبيصَ

---

505 - د: في الطُّرَّة، بِخَطِّ مُحَمَّدٍ داوود: بَل سَنَةَ 1285. ب: في الطُّرَّة: بَل عامَ 1285. من هامِشِ الأصل.

506 - هاذِهِ الكَلِمَةُ زِيادَةٌ مِن ط.

507 - مِنَ الإسبانِيَّة: barraca

508 - مِنَ الإسبانِيَّة: barquilla وَهُوَ تَصغيرُ لِبَركو، barco، أي الباخِرَة. وَقَدِ انقَطَعَ هاذا الاستِعمالُ الآن.

509 - هاذِهِ الكَلِمَةُ زِيادَةٌ مِن ط.

510 - القاموس: 3/ 400.

511 - هاذِهِ الكَلِمَةُ زِيادَةٌ مِن ط.

512 - كَلِمَةٌ تُركِيَّة. "بُريك".

513 - جَمعُ جَعبَة. وَهُوَ الأُنبوب.

514 - القاموس: 3/ 400، وانظُر: 2/ 460-461.

هُوَ التَّمرُ المَخلوطُ بِالسَّمن. فَلَعَلَّهُ مَأخوذٌ مِن هاذا المَعنى. وَاللَّهُ أَعلَم.

اَلبَرنيز: طِلاءٌ لَهُ بَريقٌ وَلَمَعان. وَهُوَ إفرَنجِيٌّ.[515]

اَلبَراقِع: اَللُّمَع. واحِدُهُ بُرقُعَة، أي لَمعَة. وَأَصلُهُ في اللُّغَةِ عَلامَةٌ في فَخذِ الفَرَس.[516]

بَرنَك: كَلِمَةٌ تُقالُ عِندَ الاستِحسان، بِمَنزِلَةِ بَخٍ بَخ. وَهِيَ مُوَلَّدَةٌ فيما يَظهَر.[517]

بَرَّق: بِتَشديدِ الرّاء، إذا وَسَّعَ عَينَيه، وَنَظَرَ بِحِدَّة، كَما في القاموس.[518] وَمِنهُ قَولُهُم: "فلان كَيبَرَّق ما يقشَع"، أي يُحِدُّ النَّظَر، وَلا يَرى شَيئا. وَيُستَعمَلُ أيضاً بِمَعنى كَذَّب. فَيُقال: فُلانٌ بَرَّقَ فُلاناً قُدّامَ فُلان، أي كَذَّبَهُ أَمامَه.

"هاذا كازي، وَهاذا باري": جُملَتانِ يَلزَمُ المُجرِمونَ بِقَولِهِما عِندَ الطَّوافِ بِهِم في الأَسواقِ وَإشهارِهِم. مَعناها هاذا الطَّوافُ مُكافِئٌ لِهاذا المُجرِمِ عَلى جُرمِه. مِن قَولِ العَرَب: جَزاهُ وَجازاه، إذا كافَأَهُ عَلى عَمَلِه. وَهُوَ أَيضاً بَريءٌ أيَّ بَراءَةٍ مِنَ الحاكِمِ إلى هاذا المُجرِمِ مِن فِعلِه، حَيثُ جازاهُ عَلى رُؤوسِ الأَشهاد، عَلى حَدِّ "بَراءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسولِهِ إلى الَّذينَ عاهَدتُم مِنَ المُشرِكين."[519] [520]

بَز: كَلِمَةُ تَعَجُّب. وَلَعَلَّها مَقلوبَةٌ لِجَرَيانِ عادَةِ الأُمَمِ بِذِكرِ أَسماءِ الفُروجِ عِندَ إظهارِ التَّعَجُّب. فَالرِّجالُ يَذكُرونَ فُروجَهُم، وَالنِّساءُ

---

515 - مِنَ الإسبانِيَّة: barniz

516 - في القاموس: 3/ 6، مادَّةِ البُرقُع: "سِمَةٌ لِفَخذِ البَعير". وَهاذِهِ الكَلِمَةُ مِمّا اندَثَرَ أو كادَ مِنَ العامِيَّةِ التِّطوانِيَّة.

517 - هاذِهِ الكَلِمَةُ مِمّا انقَطَعَ استِعمالُه.

518 - اَلقاموس: 3/ 287.

519 - سورَةُ بَراءَة: 1.

520 - ظَلَّت عادَةُ تَطويفِ المُجرِمينَ وَلاسِيَما السُّرّاقَ عَلى الحَمير، لِتَشهيرِهِم، جارِيَةً في المَغربِ إلى أن جاءَ الاستِقلال، فَانقَطَعَتِ الأَحكامُ المَخزَنِيَّةُ العُرفِيَّة، وَحَلَّ مَحَلَّها القَوانينُ الأورُبِّيَّة. وَرُبَّما صاحَبَ التَّطويفَ عَلى الحَميرِ حَلقٌ لِلِّحيَة، وَطَبلٌ وَغَيطَة، وَبَرّاحٌ يُنادي.

يَذكُرنَ فُروجَهُنَ، كَما يُعلَمُ بالاستِقراء.[521]

اَلبَزَّة: أُنثى البَزّ. وَكلاهُما مَقلوب. وَيُرادُ بِها الدُّبُر.[522]

بَزَّعط: جُملَةٌ تُقالُ لِلتَّبكيت. مُرَكَّبَةٌ مِن فِعلِ أَمر، مِن عَضَّ، وَمَفعولٍ مَقلوبٍ مُقَدَّم. وَأَهلُ هاذِهِ البَلدَةِ كَثيراً ما يُبَدِّلونَ الضّادَ بِالطّاء. وَكَأَنَّها مَأخوذَةٌ مِن حَديث: "مَن تَعَزّى بِعَزاءِ الجاهِلِيَّة، فَأَعِضّوهُ بِهَنِ أَبيهِ وَلا تُكَنّوا لَه."[523]

اَلبَزوَة: اَلأُدرَة، أَي انتِفاخُ الأُنثَيَين. وَكَأَنَّها مِن قَولِ العَرَب: بَزا يَبزو، إذا تَطاوَلَ أَو تَكَثَّر، كَما في "القاموس[524]"، وَذالِكَ لِطولِ جِلدَتِهِما بِانتِفاخِهِما، أَو لِكَثرَةِ امتِلائِهِما بِالماء.[525]

اَلبَزّ: اَلثِّياب. وَالنِّسبَةُ إِلَيها بَزِّيّ، أَو بَزّاز.

وَمِنه: اَلبَزِّيّ، لَقَبُ لِبَعضِ أَولادِ الفَخّار.

اَلبَزّون: بِفَتحِ الباء،[526] وَضَمِّ الزّايِ المُشَدَّدَة: فَرجُ الأُنثى. وَكَأَنَّهُ مَقلوبٌ مِنِ اسمِ الذَّكَر. وَهُوَ مُوَلَّدٌ فيما يَظهَر.[527]

521 - ظَلَّت هاذِهِ العادَةُ جارِيَةً بَينَ السّوقَةِ مِنَ النِّساء، لا يَستَحينَ مِنها، إلى زَمَنٍ قَريب. فَكُنَّ إذا تَعَجَّبَت إحداهُنَّ مِن أَمر، أَو تَمَيَّزَت مِنَ الغَيظ، أَو زَلَّت بِها القَدَم، أَو ما شابَه، رَفَعَت عَقيرَتَها، وَنادَت سَوءَتَها. وَكَذالِكَ سُفَهاءُ الرِّجال. بَيدَ أَنَّ هاذِهِ العادَةَ قَد مالَتِ الآنَ إلى الاندِثار، لِأَجلِ انتِشارِ التَّعليم.

522 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ اللَّفظَةِ السّوقِيَّة.

523 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ السّوقِيَّة.

524 - اَلقاموس: 4/ 324. مادَّةُ بزو.

525 - تُنطَقُ هاذِهِ الكَلِمَةُ بِالباءِ الفارِسِيَّة. وَقَد نُسِيَ أَصلُها الحَقيقِيّ. ولا تُستَعمَلُ الآنَ إلّا في المَجاز، لِلدَّلالَةِ عَلى ما يُكرَهُ مِنَ القَولِ أَو الفِعل.

526 - وَتُنطَقُ باءً فارِسِيَّة.

527 - ما تَزالُ هاذِهِ الكَلِمَةُ مُستَعمَلَةً عَلى قِلَّة. وَصيغَةُ فَعلون، صيغَةٌ أَندَلُسِيَّةٌ لِلتَّعظيمِ وَالتَّفخيم، كَقَولِهِم: حَمدونَ وَزَيدونَ وَخَلدون. فَلَعَلَّ هاذا مِن هاذا.

اَلبَطّون: عَلى وَزنِ ما تَقَدَّم، وَمُرادِفٌ لَه. وَهُوَ مُوَلَّدٌ أيضا.[528]
اَلبَطاطَة: كَمأَةٌ مَعروفَة. وَهِيَ إفرَنجِيَّة.[529]
اَلبَطَّة: إبريقٌ مِن قَزدير؛ يُعمَلُ فيه الزَّيت.[530]
اَلبِطانَة: جِلدُ شاةِ الغَنَمِ خاصَّة. وَأَصلُها في اللُّغَة وَليجَةُ الثَّوب، خِلافَ ظِهارَتِه، كَما في القاموس،[531] بِمَعنى أنَّ الظِّهارَةَ ما يَلي السَّماء، وَالبِطانَةَ ما يَلي البَدَن. وَلَعَلَّها مَأخوذَةٌ في العُرفِ العامِّ مِن هاذا، ثُمَّ قَصَرَها عَلى خُصوصِ جِلدِ الغَنَم. أمّا جِلدُ البَقَرِ وَالمَعزِ وَغَيرِهِما[532]، فَيُطلَقُ عَلَيه اللَّفظُ العامّ، اَلَّذي هُوَ الجِلد.
اَلبَطّانِيَّة: قَطيفَةٌ مِن صوفٍ لَيِّن؛ يُغَطّي بِها أهلُ التَّرَفِ عِندَ النَّوم. وَالغالِبُ جَلبُها مِن بِلادِ الإفرَنج، أو مِن رِباطِ الفَتح.
اَلبَطن: خِلافُ الظَّهر، وَجَوفُ كُلِّ شَيء، كَما في القاموس.[533] وَكِلاهُما مَعروفٌ عِندَنا. وَقَد وَلَّدوا مِنه: "بَطونَ"، أي أدخَلَ الشَّيءَ في بَطنِه، وَمَصدَرَه، "التَّبطوين". لُغَةٌ بَربَرِيَّة.[534]
اَلبِطاقَة: قِطعَةُ كاغِد مَكتوبَة. عَرَبِيَّة.
اَلتَّبطينَة: ما يُبَطَّنُ بِه الثَّوب، أي يُجعَلُ في باطِنِه.
اَلبَطّاش: مِنَ البَطش، أي الأخذِ بِقُوَّة.

---

528 - ما تَزالُ هاذِه الكَلِمَةُ مُستَعمَلَةً عَلى قِلَّة. بَيدَ أنَّها تُنطَقُ بِالشّينِ لا بِالطّاء. فَيُقال: اَلبَشّون، وأحياناً بِالشّينِ الإسبانِيَّة. (تش)

529 - مِنَ الإسبانِيَّة: patata

530 - اِندَثَرَت هاذِه الكَلِمَةُ أو كادَت.

531 - القاموس: 4/ 184.

532 - د،ب: غيرِهِما. ط: وَغَيرِها.

533 - القاموس. 4/ 184.

534 - لَيس هاذا وَمِثلُهُ مِنَ اللُّغَةِ البَربَرِيَّةِ في شَيء، وَإن كانَتِ هاذِه الصِّيغَةُ الصَّرفِيَّةُ مِن غَيرِ الصِّيَغِ الفَصيحَة. بَل هُوَ مِن صَميمِ الصِّيَغِ العامِّيَّة، مُشتَقٌّ مِنِ اسمٍ عَرَبِيٍّ واضِح.

بَطَلَ: عَمَلُه: سَقَط، فَهُوَ باطِل. وَفُلانٌ بَطّال: لا شُغلَ لَه. وَالكُلُّ عَرَبِيّ.
ابْطينو: أَصلُهُ "البَطِن"، أي المُعتَني بِبَطنِه، أو البَطين، أي عَظيمُ البَطن.
اَلبَطاورِيّ [535]: إسمُ عائِلَةٍ أَندَلُسيَّة. وَكَأَنَّهُ مَنسوبٌ إلى بَتاوِر، جَمع بَتور، أي سَيفٍ باتِر، أي قاطِع. فَأُبدِلَت تاؤُهُ طاءً في العُرفِ العامّ.
اَلبَطّيوِيّ [536]: مَنسوبَةٌ لِبَطّيوَة، قَبيلَةٍ بَربَرِيَّة. [537]
اَلبَطيَةُ وَالباطِيَة: إناءٌ مِن فَخّار. مَعروف. وَهُوَ النّاجود، أي إناءُ الخَمر، تَسمِيَةً لَهُ بِاسمِها. وَيُقالُ لَهُ في العُرفِ أيضاً خابِيَة، أَو خَبيَة، كَما يُقالُ لَها "الطَبَيرَة".
بَكَّر: يُبَكِّرُ تَبكيرا: إذا بادَرَ إلى الشَّيء، أو فَعَلَهُ بُكرَة.
اَلبِكرِيَّة: نِسبَةٌ إلى البِكرَة.
اَلبِكَرِيّ: نِسبَةٌ إلَيها أيضا. وَمِنهُ المَحروثُ البِكَرِيّ، وَهُوَ القَمحُ وَالشَّعيرُ وَما في مَعناهُما مِنَ المَحروثاتِ الشَّتَوِيَّة. وَيُقابِلُهُ "المازوزِيّ"، وَهُوَ المَحروثاتُ الصَّيفِيَّةُ مِنَ الذُّرَةِ وَأَشباهِها.
اَلبُكّار: اَلثَّقبَةُ المُفضِيَةُ إلى وادي الماءِ المُضافِ أَو غَيرِه. وَيُجمَعُ عَلى "ابْكاكَر"، أي بَكاكِر. وَلَم أَظفَر بِهِ في القاموسِ وَاللِّسان. نَعَم. ذَكَرا بَكّاراً اسمًا لِرَجُل[538]. فَلَعَلَّهُ أُطلِقَ عَلى ما ذُكِرَ هاذا الاِسم، لِكَونِ أَوَّلِ مَن حَفَرَهُ كانَ يُسَمّى بِه. وَاللَّهُ أَعلَم.
اَلبَكِيّ: كَرَضِيّ، كَثيرُ البُكاء. وَهُم يُطلِقونَهُ عَلى عَينِ البُكاء، مِن بابِ إطلاقِ اسمِ الفاعِلِ عَلى المَصدَر.

---

535 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1261، اَلكَشّاف: 31، رَقم 173.

536 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1272، اَلكَشّاف: 31، رَقم 174.

537 - قَبيلَةٌ ريفِيَّة. أنظُر عَنها مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1271-1272.

538 - ط. إسمَ رَجُل.

بُكّور[539]: إسمُ عائِلَةٍ أصلُها مِن بَني حُزمَر. وكَذا "**البُكّورِيّ**[540]"، بِضَمِّ الباء فيهِما.

اَلبَكرِيُّ وَالبَكرِيَّة: أوّلُ ولَدٍ وَبِنتٍ يَتَزايَدان.

اَلبِكرُ وَالبِكرَة: اَلبِنتُ قَبلَ تَزويجِها.

اَلبَكّون: بِكاف مَعقودَة: اَلمَرأةُ الضَّخمَة.[541] وَالكَلِمَةُ بَربَرِيَّة.

اَلبُلبُل: في اللُّغَة: اَلعَندَليب. وَهُوَ الطّائِرُ المَعروفُ عِندَنا بِأُمِّ الحَسَن. وَيُطلَقُ أيضاً عَلى الكوزِ الَّذي بِفَمِه شَفَةٌ صَغيرَة، وَعَلى نَفسِ تِلكَ الشَّفَة. وَأمّا عِندَنا، فَيُطلَقُ عَلى دَشيشَةِ الشَّعير. وَلا مُناسَبَةَ بَينَهُ وَبَينَ المَعنى العَرَبِيِّ. فَلَعَلَّهُ بَربَرِي.[542]

اَلبَلَد: يُطلَقُ بِالغَلَبَةِ عَلى مَجموعِ المَدينَة، وَعَلى حَومَةٍ مَخصوصَةٍ مِنها، وَهِيَ حَومَةُ البَلَد.

اَلبُلدَة: بِضَمِّ الباء، إحدى مَنازِلِ الشَّمس.

اَلبَلّار: مُحَرَّفٌ عَنِ البِلَّور. وَهُوَ جَوهَرٌ مَعروف.

بالك: بِكَسرِ اللّام، مُحَرَّفٌ عَن "بالَك"، اَلَّذي هُوَ مَفعولٌ بِفِعلٍ مَحذوف، أي احفَظ بالَك، أي عَقلَك.[543] وَبَعضُهُم يَنطِقُ بِه مُستَقيما.

بلكُلّ: أصلُهُ بِالكُلّ، اَلَّذي هُوَ لَفظُ الكُلِّ المُؤَكِّدُ بِه، مَعَ زِيادَةِ الباء.

---

539 - أنظُر عنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1315، اَلكَشّاف: 31، رَقم 177.

540 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1315، اَلكَشّاف: 31، رَقم 178.

541 - لا تُستَعمَلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ إلّا في مَقامِ القَدحِ وَالعَيب. وَغالِباً ما تُضافُ إلَيها التّاءُ المَربوطَة، فَيُقال: بكّونَة. وَيُلاحَظُ أنّ العامِّيَّةَ المَغرِبِيَّة، كَثيراً ما تَلجَأُ إلى اللُّغَةِ البَربَرِيَّة، لِتَخصيصِ المَعاني القَدحِيَّة. فَالوَجهُ القَبيح، هُوَ الخَنشوش، وَالحِذاءُ المُستَقبَح، هُوَ الهَراكِس. وَالرَّجلُ هِيَ الفَرقوشُ عِندَ الذَّمّ. وَهاكَذا. وَقَد صارَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ الآنَ نادِرا.

542 - يُنطَقُ في هاذِهِ الحالَةِ بِزِيادَةِ التّاء: بُلبُلَة.

543 - قَد يُثبَتُ الفِعلُ المُقَدَّرُ أحيانا، فَيُقال: رُدّ بالك، أو اعمل بالك، بِمَعنى انتَبِه، وَتَيَقَّظ.

البَلِيطَة:[544] كَلِمَةٌ إفرنجِيَّة، مَعناها القطعَةُ الصَّغيرَةُ البَسيطَةُ مِنَ الخَشَب. وَتُطلَقُ عندَنا أيضاً عَلى وَرَقَةِ الهِندِيّ، أي التّينِ المُشَوَّك.[545]

البُلِيصَة:[546] بِضَمِّ الباء. اَلوَرَقَةُ الَّتي تُكتَبُ فيها السِّلَعُ البَحرِيَّة. وكلتاهُما بالباء، الَّتي هِيَ بَينَ الباءِ والفاء.[547]

البَلّوري: مَنسوبٌ إلى البَلّور، كَتَنّور، لُغَةٌ في البِلَّور، كَسِنَّور، وَسِبَطر. وهُوَ المَعروفُ عندَنا كَما مَرَّ بالبِلّار. وَمِنهُ قَولُهُم في المَثَل: "فلان عَندو البلّوري مرَوَّح[548]"، كِنايَةٌ عَن عَدَمِ مُبالاتِهِ بالأُمور، كَأَنَّ عَقلَهُ الشَّبيهَ بالبِلَّور تَرَوَّح، أي أَصابَهُ ريحٌ فَأَفسَدَه. **وَكانَت هُنا عائِلَةُ البِلّوري، وانقَرَضَت[549].**

اَلبَلَنسِيانو:[550] إسمُ عائِلَةٍ انقَرَضَت. وَهُوَ مَنسوبٌ عَلى غَيرِ قِياسٍ لِبَلَنسِيَة، اَلبَلدَةِ المَعروفَةِ في الأَندَلُس.

البَلصَم: شَجَرٌ لَهُ أوراقٌ يُجعَلُ مِنها زَيتٌ تُداوى بِهِ الجِراحُ فَتَبرَأ. وَذالِكَ بِأَن تُدهَنَ وَرَقَةٌ أَو خِرقَةٌ بِزَيتِه، وَتوضَعَ عَلى الجُرح، فَلا تُقلَعَ مِنهُ إلّا وَقَد بَرِئ. والكَلِمَةُ بَربَرِيَّة، أَو مُحَرَّفَةٌ عَنِ البَلسان. **بِفَتحِ الباء.** وَهُوَ كَما في القاموس،[551] شَجَرٌ صَغيرٌ كَالحِنّاء؛ يُتَنافَسُ في دُهنِها. اهـ باختِصار.

اَلبَلاط: في اللُّغَة: اَلأَرضُ المُستَوِيَةُ المَلساء، وَالحِجارَةُ الَّتي تُفرَشُ في

544 - مِنَ الإسبانِيَّة: paleta .

545 - وهُوَ ما يُعرَفُ في المَشرقِ بالصَّبّار.

546 - مِنَ الإسبانِيَّة: polisa . وتَعني طابِعَ ضَريبَةِ الدَّمغَة، عَلى العُموم.

547 - تُنطَقُ كُلُّ حُروفِ الكَلِمَةِ مُرَقَّقَة.

548 - الأمثال العامِيَّة: لَم نَقِف عَلَيه.

549 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

550 - أنظر عنها: مَعلمَةَ المَغرب: 4/ 1369، الكَشّاف: 32، رَقم 185. وأمّا هاذِهِ النِّسبَة، فَلَيسَت عَلى غَيرِ قِياس. بَل هِيَ إسبانِيَّةٌ خالِصَة.

551 - القاموس: 2/ 320.

الدّار. وَيُطلَقُ عِندَنا عَلى ما يُطلَقُ عَلَيهِ لُغَةً الرِّواقُ وَالشُّقَّة. وَهُوَ قِطعَةٌ مِنَ الدّارِ أَوِ المَسجِد، اَلمُسَقَّفَةُ عَلى حِدَتِها. فَيُقالُ في المَسجِدِ الفُلانِيِّ بَلاطٌ واحِد، أَو بَلاطان. وَوَجهُ التَّسمِيَةِ ظاهِر، وَهُوَ الاِستِواءُ وَالتَّفريشُ غالِباً بِحَجَرٍ أَو رُخام.

اَلبَلّوط: كَتَنّور. واحِدُهُ بَلّوطَة. وَهُوَ عَرَبِيٌّ مَعروف. وَتُطلَقُ عِندَنا البَلّوطَةُ عَلى سَوادِ العَين، لِشَبَهِهِ بِه، وَعَلى الحَشَفَة، وَعَلى قِطعَةٍ مِن حَريرٍ تُجعَلُ بِرَأسِ السِّلهام.[552] وَتُجمَعُ عَلى بَلاليط، بِقِياس.

وَمِنهُ "بوبْلالط"، لِنَوعٍ مِنَ الحوت.

اَلبَلع: مَعروف. وَهُم يَقولونَ فيه: "البليع". وَمِنهُ "البَلّاعَة"، لِلبَطن.[553] وَتُطلَقُ لُغَةً كَالبَلّوعَة، عَلى ما يُسَمّى عِندَنا بِالبُكّار.[554]

اَلبِطّيخ: مَعروف.[555]

اَلبَطخ: مُحَرَّفٌ عَنِ البَذخ. غَيرَ أَنَّ مَعنى البَذخِ الكِبرُ وَالتَّكَبُّر. وَالمُرادُ بِالبَطخِ عِندَنا رَخاءُ العَيش. وَلَعَلَّهُ أُطلِقَ عَلَيهِ لِأَنَّهُ سَبَبُه.

---

552 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذَينِ المَعنَيَينِ الأَخيرَين. وَلَم يَبقَ لِلكَلِمَةِ مِن مَعنى إلّا المَعنَيَينِ الأَوَّلَين.

553 - صارَ إطلاقُ هاذِهِ الكَلِمَةِ عَلى البَطنِ نادِراً الآن. وَغالِباً ما تُستَعمَلُ لِلدَّلالَةِ عَلى المَكانِ الذي يَكونُ فيهِ التَّيارُ المائِيُّ دائِرِيّاً وَقَوِيّاً جِدّاً في البِحارِ وَالأَنهار، فَيُغرِقَ السّابِحينَ وَيَبلَعَهُم. وَتُسمّى البَلّاعَةُ أَيضاً بِتَسمِيَةٍ أُسطورِيَّة: عَيشَة قَنديشَة.

554 - راجِع هاذِهِ المادَّةَ فيما سَبَق.

555 - راجِع عَنه: عُمدَةَ الرّاوين: 1/ 216.

البكومَة: اَلـبَكَم[556]. وَيُطلَقُ أيضاً عَلى الـأَبكَم.[557]
اَلبُلغَة: بضَمِّ الباء، لُغَةً ما يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ العَيش، أي يَقَعُ بِهِ الوُصولُ إلى العَيش. وَتُطلَقُ عندَنا عَلى خُفٍّ مَعروف.[558] وَهِيَ أَنواعٌ ثَلاثَة: طَلَبيَّة[559]: أي خاصَّةٌ بِلَبسِ الطَّلَبَة، أي طَلَبَةِ الجِبال. وَحَراثيَّة: أي خاصَّةٌ بِلَبسِ أَهلِ الحِراثَة. وَذاتُ النُّعول؛ جَمعُ نَعل. فَالـأولى ذاتُ نَعلٍ واحِدَة، مَقصوصَةٍ مِنَ مُنتَهى جِلدِه. وَالثّانيَةُ كَذالِك، إلّا أنَّ نَعلَها مُوَفَّرَةٌ لِمُقابَلَةِ الـأَحجارِ وَنَحوِها. وَذاتُ النُّعول، يُصنَعُ لَها نَعلان مَعمورٌ ما بَينَهُما بِقِطَعِ جِلدٍ أَو كاغِدٍ أَو رِقاعٍ أَو تُراب. وَيُسَمّى المَجموعُ بِالطّاكو: تَسمِيَةٌ إِفرَنجيَّة.[560] وَمِنها نَوعٌ يُسَمّى بِالسَّركيسيِّ، أَو بِالمُشَربَل. وَهِيَ ذاتُ الرَّأسِ الطَّويلِ المُحدودَبِ المُقَوَّس.

---

556 - د. ب. الـأبكم.

557 - صار اسـتـعـمـالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ بِهاذا المَعنى نادِراً الـآن، أَو قَد انقَطَع. وَقَد تُستَعمَلُ الـآنَ بِمَعنى البكم. ومَجازاً بِمَعنى البَليد. وَقَريبٌ مِنها كَلِمَةُ "البُكمَة"، الَّتي تَعني الحَيَوانَ الـأَخرَس. كَما يُستَعمَلُ فِعلُ "بكم"، واسمُ المَفعولِ مِنه، "مَبكوم"، بِمَعنى أَبكَمَ وَمَبكم. وَأَمّا الـأبكم، فَهُوَ "الزَّيزون"؛ كَلِمَةٌ بَربَريَّة.

558 - أنظُر مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1337-1338.

559 - ط. طالبيَّة.

560 - مِنَ الـإسبانيَّة: tacon، وَتَعني كَعبَ الحِذاء. وَيُلاحَظُ أنَّ كَثيراً مِنَ الـأَلفاظِ العامِّيَّة الـإسبانيَّةِ الـأصل، هِيَ مِنَ القَشتاليَّةِ القَديمَة، قَد دَخَلَت مَعَ الـأندَلُسيّينَ المُهَجَّرينَ الغُرباء، المَدعُوّينَ عِندَ الـإسبانيّينَ موريسكيّين. وَغالِبُ هاؤُلاءِ جاءَ إلى المَغرِبِ لا يَعرِفُ مِنَ العَرَبيَّةِ إلّا ما لا عِبرَةَ بِه، ثُمَّ استَعرَبَ بَعدَ استِعجامٍ دامَ أَزيَدَ مِن قَرن. فَظَلَّت هاذِهِ الـأَلفاظُ تُذَكِّرُ بِما جَرى في الماضي مِن مَأساةِ اقتِلاعِ شَعبٍ بِأسرِهِ مِن أَرضِه، بَعدَ تَنصيرِه.

وَلَعَلَّ الأَوَّلَ نِسبَةٌ لِلشركس، اَلفِرقَة المَعروفَة مِنَ التُّرك.[561] وَالثّاني لِلشَّربيل، اَلآتي في مَحَلِّه، إن شاءَ اللَّهُ تَعالى.[562]

اَليُف: بِضَمِّ الياءِ وَالفاء: اَلرِّئَة. وَلَعَلَّ الكَلِمَةَ إفرَنجِيَّة.

اَلبَغلُ وَالبَغلَة: مَعروفان. غَيرَ أنَّهُم يُسَكِّنونَ باءَ الأَوَّل، وَيَفتَحونَ غَينَه.

اَلبَقَرُ وَالبَقَرَة: مَعروفان. وَيُسَكِّنُ قافُ الثّاني.

اَلبُقيان، بِضَمِّ الباء: مُوَلَّدٌ مِنَ البَقاء، اَلَّذي هُوَ مَصدَرُ بَقِي. وَمِنهُ قَولُهُم:

561 - لَيس الشَّركَسُ مِنَ التُّرك، وَإن جاوَروهُم وَخالَطوهُم، بَل هُم مُسلِمو القَفقاس عَلى الإجمال. وَقد اشتَهر مِنهُم في تاريخِ المَغرِبِ المُعاصِر، أُمُّ السُّلطانِ المَولى عَبدِ العَزيز. وَقد وَرَدَت مَعَ ثَلاث جَوارٍ شَركَسِيّات، وَكُلُّهُنَّ بِمَعِيَّةِ السَّفيرِ الحاجِّ عَبدِ الكَريمِ بَريشَة الَّذي اشتَراهُنَّ مِنَ القاهِرَة، بعدَ أن كُنَّ في قَصرِ السُّلطانِ عَبدِ الحَميد، اَلَّذي أهداهُنَّ إلى الخِديوي إسماعيل. فَلَمّا أفلَس، باعَهُنّ، فاشتَراهُنَّ بَريشَة. وَقَد شاهَدنَ مِن عِفَّةِ السُّلطانِ عَبدِ الحَميد، وَخَلاعَةِ الخَديوي ما شاهَدن. فَواحِدَةٌ كانَت عِندَ السُّلطانِ المَولى الحَسَن، وَهِيَ أُمُّ وَلَدِه. وَالثّانِيَة، كانَت عِندَ بَعضِ الشُّرَفاءِ الطّاهِرِيّين بِفاس: أهداها لَهُ السُّلطان. (وَهاذِهِ إفادَةٌ مِن والِدي، رَحِمَهُ الله). أمّا الثّالِثَة، اَلمَعروفَةُ بِفاطِمَةَ سَركيسَة، (أَيِ الشَّركَسِيَّة)، فَكانَت في دارِ عَبدِ الكَريمِ بَريشَة بِتِطوان. وَهُنالِكَ عاشَت مَأساةً إنسانِيَّةً كَبيرَة: سَبَبُها الغَيرَة. وَقَد كانَت امرَأَةً عَلى قَدرٍ عالٍ مِنَ التَّهذيبِ وَالمَعرِفَةِ بِفُنونِ الموسيقى الشَّرقِيَّة: تَلَقَّتها في إستَنبول. وَجَرى لَها أنَّ سَيِّدَها دَعا يَومًا بِأهلِ الموسيقى إلى دارِه، فَجاءوا وَبَدَأوا يَعزِفون. فَاستَمَعَت إلَيهِم وَأخَذَت تَتَجاوَبُ مَعَهُم مِن وَراءِ حِجاب. فَزَعَموا لِسَيِّدِها أنَّها أطَلَّت عَلَيهِم، وَأخَذَت تُحَيِّيهِم. فَعاقَبَها السَّيِّدُ عِقابًا شَديدًا وَقاسِيًا وَطَويلًا وَنَبَذَها إلى أن تُوُفِّيَ فَجاءَها الفَرَج. وَقَد كانَ فيهِ مَزيدُ غَيرَة، حَتّى إنَّهُ كانَ لا يَسمَحُ بِمُرورِ عامَّةِ النّاسِ بِدَربِه، فَضلًا عَن بابِ دارِه. وَمِنها تَعَلَّمَ مَبادِئَ الموسيقى الحاجُّ أحمَد بَنّونَة، قَبلَ انتِقالِهِ إلى القاهِرَة وَدِراسَتِهِ بِبَعضِ مَعاهِدِها. وَأمّا الأخيرَة، فَكانَت عِندَ بَعضِ الشُّرَفاءِ الرَّيسونِيّينَ بِتِطوان، أهداها لَهُ بَريشَة.

562 - أنظُر حَرفَ الشّين، مِن هاذا الجُزء.

"البُقيان بلا شغُل".[563] [564]

البُقول: جَمعُ بَقل. وَهُوَ مَعروف. وَلاكنَّهُم يَستَعمِلونَ هاذا اللَّفظَ في خُصوصِ الطَّعامِ المَصنوعِ منَ البَقل. وَذالكَ أنَّهُم يَقُصّونَ البُقول، وَيُبَخِّرونَها في كسكاس،[565] ثُمَّ يَطبَخونَها في زَيتٍ وَفُلفُل، ولَيمونٍ مُصَيَّر،[566] وَزَيتونٍ وثَوم، ثُمَّ يَعصِرونَ عَلَيهِ ماءَ اللَّيمون بَعدَ الطَّبخ، فَيَكونَ لَهُ مَذاقٌ لَذيذٌ يَقومُ مَقامَ السَّلاطات. وَرُبَّما استَقَلَّ بالغذاءِ مَعَ الخُبز. وَرُبَّما صَنَعوهُ من أُصولِ السَّلَق، (السَّلك) وأوراقِها. وَهُوَ أنفَعُ للبَدَن.

البَقس: نَوعٌ منَ الخَشَبِ تُصنَعُ منهُ أسرَّةُ المَكاحِل.

البَقسي: نَوعٌ منَ العِنَبِ أبيَضُ مُلَحَّمٌ[567] صُلب.

البوقاس: نَوعٌ من ألعابِ الصِّبيان. إفرَنجِيٌّ فيما يَظهَر.[568]

البوقَة: نَوعٌ منَ الحوت. مَعروف.[569]

البَواقَة: الفُقّاعَة، عَلى وَجهِ الماء. جَمعُها "بواوَق".[570] وَهِيَ عَجَمِيَّةٌ أو

---

563 - وَلِهاذا المَثَلُ رِوايَةٌ أُخرى، هِيَ: البُقيان بلا شغُل، مصيبَة. أُنظُرِ الأمثالَ العامِّيَّة: 1/ 72، رقم 284. 285.

564 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ من ط.

565 - طَنجَرَةٌ مَثقوبٌ أسفَلُها كُلُّه: توضَعُ على بُرمَةٍ فيها ماءٌ غَليان، فَيَصعدُ البُخارُ إلى ما فيها من الكُسكُس، فيَطيب.

566 - أي مُقَطَّعٍ تَقطيعاً صَغيراً جدّاً.

567 - أي لاحِم، أو ذو لَحم. وَالمَعنى في العامِّيَّةِ أنَّهُ مُمتَلِئٌ مُكتَنِز.

568 - منَ الإسبانِيَّة: bocas وَتَعني الأفمام.

569 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 6/ 1824.

570 - تكادُ صيغَةُ " فَعاعُل "، أي فَعاعيل، أن تَكونَ جَمعاً قياسِيّاً لِفُعالَة، كَقَولِ العامَّة: دُوارَة، ودَواوِر، ونُوارَة، ونَواوِر، وزُواكَة، وزَواوِك، وأحياناً لِصيغَةِ فَعّالٍ أو فعال، كَقَولِهِم: نجار، ونَجاجِر، وحراق، وحرارِق.

بربَرِيَّة. ومِنها فُلانٌ "مُبَوَّق"، كَلمَةُ سَبٍّ يُرادُ بِها المأبونُ. كَأَنَّ دُبُرَهُ لكَثرَةِ ما يُؤتى فيهِ مَعلُوٌّ بالفَقاقيع.[571]

البوريّ: نَوعٌ مِنَ الحوتِ أيضا. مَنسوبٌ إلى بورَة، قَريَةٍ بِنَواحي مِصر، كَما في "القاموس".[572] [573]

البَصَل: مَعروف.

البُصطام: بِضَمِّ الباء، خَنشَةٌ مِن جِلد.[574]

البَعل: ضِدُّ السَّقي.

البَعَر: مَعروف[575]

رَجُلٌ "بَعكوكَة"[576]: صَعبُ المُصارَفَة، مِثل: "مُبَعكَك". وَمَصدَرُهُ "التَّبَعكيك"[577]، أوِ "التَّبَعكيكَة". وَلِلمَعنى الأصلِيِّ أصلٌ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّة، كَما في القاموس.[578]

---

571 - انقَطَعَ الآنَ استِعمالُ الكَلِمَةِ بِهاذا المَعنى.

572 - القاموس: 2/ 25.

573 - أكثَرُ أسماءِ السَّمَكِ في العامِّيَّةِ التِّطوانِيَّةِ مِنَ المُوَلَّدِ العامِّيِّ وَالإسبانِيَّة. وَيَقِلُّ فيها العَرَبِيُّ الخالِص. كَهاذِهِ المادَّة، وَالبَربَرِيّ.

574 - أي كيسٌ مِنَ الجِلد. وَهُوَ في العادَةِ يَكونُ في الجُيوبِ لِحَملِ النُّقودِ وَالأوراقِ الرَّسمِيَّة. وَيُنطَقُ أيضا "بُزطام".

575 - د،ب: مَكانُ الكَلِمَةِ بَياض، وَفيهِ تَكذِيَة.

576 - هاذِهِ الصِّيغَةُ العامِّيَّة، يوصَفُ بِها الرِّجالُ وَالنِّساءُ لِلمُبالَغَةِ في الذَّمِّ عادَة، كَقَولِهِم: بَعكوكَة، وبهلولة، أي مُشاكِسٌ وَأبلَه. وَقَد تَسقُطُ مِنها التّاءُ عِندَ وَصفِ الرِّجالِ فَقَط، كَقَولِهِم: نَخطوط، وطرنون، وبهلول، وهَطهوط، لِذَمِّ مَن كانَ أبلَهَ أو مَن في مَعناه.

577 - صيغَةُ فَعلَل، في العامِّيَّةِ التِّطوانِيَّة، مَصدَرُها في العادَة، التَّفعليل، وَالتَّفعليلَة، كَقَولِ العامَّة، تبوهيلَة، وتطرنينَة. وَهاذِهِ الصِّيغَةُ المَصدَرِيَّةُ تَكادُ أن تَكونَ قِياسِيَّة.

578 - القاموس: 3/ 401-402.

اَلبِعزَة: إسمُ عائِلَةٍ شَرِيفَة.[579]
اَلبِغَار: نَوعٌ مِنَ الحوت؛ كَبيرٌ أحمَر. وَهُوَ إفرَنجِيٌّ فيما يَظهَر.[580]
اَلبَغدادِيّ: [581] إسمُ عائِلَةٍ تُنسَبُ لِلقُطبِ مَولانا عَبدِ القادِرِ الجيلانِيّ، رَضِيَ اللّٰهُ عَنه، وَبِيَدِها شَهاداتٌ قَديمَةٌ وَحَديثَةٌ[582] وَظَهائِرُ بِذالِك.
بَنّونَة:[583] عائِلَةٌ أَصلُ بَعضِها مِن فاس، وَبَعضِها مِن تِلمسان[584]. وَأَخبَرَني بَعضُهُم أنَّ نَسَبَهُم يَنتَهي إلى سَيِّدِنا عُمَرَ بنِ الخَطّاب، رَضِيَ اللّٰهُ عَنه.[585]
وَمِن أَعيانِهِمُ المَرحومُ الأَمينُ الوَجيه، اَلسَّيِّدُ الحاجُّ **العَرَبِيُّ بنُ المَهدِيِّ**

---

579 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1285، اَلكَشّاف: 55، رَقم 465. ب: في الطُرَّة، مِن فَوائِدِ العَلّامَةِ سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة: " عِمرانِيَّةٌ مِن بَني يَدَّر. ما زالَت مَوجودَة."

580 - مِنَ الإسبانِيَّة: pargo

581 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 47، رَقم 369.

582 - ط: وَحادِثَة.

583 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 5/ 1490، اَلكَشّاف: 47، رَقم 367. وانظُر كَذالِك: زَهرَ الآس: 173-176.

584 - ط: في الطُرَّة، بِخَطِّ الحاجِّ امحَمَّدٍ بَنّونَةَ الدَّقيق، وَهُوَ غَيرُ واضِحٍ تَمامًا لِلأَسَفِ في المُصَوَّرَة: "عائِلَةُ بَنّونَة: ...أفرادُ هاذِهِ العائِلَةِ ...اَلحاجُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الواحِدِ ...الأَصل، اَلَّذي قَدِمَ إلى تِطوان...الثّاني عَشَر، كَما تُفيدُهُ ...أيضا. أمّا قَولُ المُؤَلِّفِ ...فَالصَّوابُ أنَّ جَميعَ ءال ...بِالمَغرِبِ أصلُهُم مِن تِ[لِمسان]...كِتابِ النَّجمِ الثّاقِب، فيما [لِأولِياءِ اللّٰهِ مِنَ المَناقِب]...وَالَّذي أتى بِهاذِهِ العائِلَةِ ...المَرينِيّ، في خَبَرٍ يَطول: عَلى أنَّ هاذِهِ العائِلَةَ ...وَقَد ذَكَرَ مِنها ابنُ فَرحونَ شُيوخَ الـ...لاقي؟، أبا ...وَاللّٰهُ أعلَم. أمّا كَونُ ...[عُمَرَ بنِ] الخَطّاب... كانَ شَقيقي المَرحومُ ...عَلى رُسومٍ تُثبِتُ ذالِك...وَفاس. فَلَم أجِد...عاما اَلَّذي كانَ يَقولُ عِندَ ذِكرِ هاذِهِ العائِلَةِ ...الإسلام، وَكَفى. وَأَقدَمُ ...بَنّونَة بِتِطوان، يَرجِعُ تاريخُ... وَهُوَ يَتَّصِلُ ...مِن فاس. رَحِمَهُ اللّٰه. اهـ. كاتِبُه.

585 - المَشهورُ أنَّ عائِلَةَ بَنّونَةَ عائِلَةٌ فاسِيَّةٌ عَريقَة. وَقَد انتَقَلَ بَعضُها إلى تِلِمسان، وَعَدَدٍ مِن مُدُنِ المَغرِب. بَل إلى مِصرَ أيضا. وَقَد تُكتَبُ أحياناً ابنَ نونَة.

بَنُّونَة،[586] اَلْمُتَوَفَّى في 15 رَجَب، 1340، عَن وَلَدَيه:
نادِرَة الزَّمان، وفَريد الأوان، أديب عَصره، وفَريد مِصره، علماً ونَباهَة، ونَجابَةً وسِياسَة، وكَرَماً وعِفَّة، وسَلامَةَ صَدر، ومَعرِفَةً كامِلَةً بأحوال الزَّمان، وحُسنَ المُصارَفَة مَعَ أهلِه عَلى اختِلاف نِحَلِهِم ومَذاهِبِهِم، مَعَ المَلَكَة التّامَّة في عِلم الحِساب والهَندَسَة، والتَّوقيت ومَعرِفَة الألسُن الأجنَبِيَّة، والاطِّلاع عَلى التَّواريخ القَديمَة والحَديثَة، حَسبَما يُنبِئُ اختِبارُهُ عَن مَخبَره. وَذالِكَ الفَقيهُ السَّيِّدُ **الحاجُّ عَبدُ السَّلام**.[587]
وشَقيقُهُ الفَقيهُ الأديبُ الشّاعِرُ النّاثِر، **اَلسَّيِّدُ امحَمَّد، فَتحا**.[588]
ومِن أعيانِهِم إخوَةُ الحاجِّ العَرَبِيِّ المَذكور. وَهُم:
اَلبَرَكَةُ الأشيَبُ المُنَوَّر، اَلسَّيِّدُ مُحَمَّد، اَلمُتَوَفَّى عامَ 1336.[589]
والأديبُ الأريب، اَلسَّيِّدُ امحَمَّد، فَتحا، اَلمُتَوَفَّى عامَ **1336 أيضا**[590].

586 - مِن أعيانِ تِطوان. صاهَرَ الحاجَّ عَبدَ الكَريم بَريشَة، ووَلِيَ أمانَةَ المُستَفاد بِفاس أيّامَ المَولى عبد العَزيز. أنظُر عنه: مُذَكِّرَتي عَن سَفرَتي إلى فاس: 5-7.

587 - أنظُر عنه: عُمدَةَ الرّاوين: 2/ 140.

588 - (-1387هـ) مِن الرُّوّادِ الأوائِل لِلوَطَنيَّةِ المَغرِبيَّةِ السِّياسيَّة، إلى جانِبِ أخيه الحاجِّ عَبد السَّلام. كان رجُلاً وطَنِيّاً عامِلاً وأديباً كاتِبا، ومِفَنّاً موسيقِيّا ومَسرَحِيّا، ومِمَّن ظَلَمَهُم تاريخُ الوَطَنيَّةِ المَغرِبيَّة، فتَناساه. أنظُر عَنه: اَلزّاوِيَة، في صَفَحاتٍ كَثيرَة، خَمسونَ سَنَة، مُذَكِّرَتي: 3-7 على رَأسِ الأربَعين: 194-197، إتحافَ المَطالِع: 2/ 592، وانظُر كَذالِكَ وَثائِقَ الحَرَكَةِ الوَطَنيَّة، ومُذَكِّراتِ الطُّرَيس. وَهُوَ والِدُ صَديقِنا الأديبِ المُحَقِّق، عالِمِ الموسيقى، الأستاذ **مالِك بَنُّونَة**. وقَد دَرَسَ بتِطوانَ والكُوَيتِ والدّارِ البَيضاء، واشتَغَلَ مُدَرِّسًا لِلتّاريخ، ومُديرًا لِمَتحَفِ تِطوان، ومُوَظَّفًا بِالخِزانَةِ العامَّةِ بِها. ثُمَّ تَفَرَّغَ 10 سَنَواتٍ كامِلَةً لِتَحقيقِ كُنّاشِ الحائِك، بِطَلَبٍ مِن أكاديمِيَّةِ المَملَكَة المَغرِبيَّة، وصَبَرَ فيهِ صَبرَ الكِرام. ولَهُ دَواوينُ شِعرِيَّةٌ فيها زَجَلٌ وتَوشيحٌ وقَصيد، ومَوسوعاتٌ غِنائيَّةٌ وتَآليفُ أُخرى.

589 - د: مَكانُ الرَّقمِ كانَ بَياضًا ثُمَّ عُمِّر.

590 - د: ما هُوَ مُغَلَّظٌ كانَ بَياضًا ثُمَّ عُمِّر. ط: اَلكَلِمَةُ الأخيرَةُ مِمّا هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارِدَة.

وَالوَلِيُّ الصَّالِح، اَلْمُنَوَّرُ الباطِنِ وَالظّاهِر، اَلسَّيِّدُ الحاجُّ **عَبدُ الكَرِيم**،[591] اَلمَفتوحُ عَلَيه بِبَرَكَةِ شَيخِهِ سَيِّدي عَبدِ السَّلامِ ابنِ رَيسون، رَضِيَ اللَّهُ عَنه. ناهيكَ أَنَّهُ تُوُفِّيَ عَصرَ الجُمُعَة، اَلْمُوافِقِ أَوائِلَ رَبيعٍ الأَوَّل، عامَ 1331، أَثناءَ قِراءَةِ الأَصحابِ لِلصَّلاةِ المَشيشِيَّة، اَلَّتي تُقرَأُ قَبلَ هَمزِيَّةِ البوصيري، أَمامَ ضَريحِ القُطبِ سَيِّدي عَبدِ السَّلامِ **(-1299)** المَذكور، عَصرَ كُلِّ جُمُعَة.[592] فَإِنَّ هاذِه المَوتَةَ الحَسَنَة، تَدُلُّ عَلى فَيَضانِ أَنوارٍ مُحَمَّدِيَّةٍ عَلى روحِ هاذا السَّيِّدِ الَّذي سَلَّمَ تِلكَ الرّوحَ لِحَبيبِها، فَكانَ قَتيلَ الحُبِّ. وَصَدَقَ عَلَيهِ قَولُ شاعِرِهِم:

[اَلبَسيط]

أَهدَيتُ روحي لِمَن أَهواهُ خالِصَةً * يَومَ النَّوى عَلَّهُ بِالوَصلِ يَجزيها

رَحِمَهُ اللَّه. وَلَم يُخَلِّف هُوَ وَلا أَخَواهُ ذَكَرا. فَكانَ الخَلَفُ في عَقِبِ الحاجِّ العَرَبِيّ. رَحِمَ اللَّهُ الجَميع. وَبارَكَ في الباقي.[593]

591 - صوفِيٌّ وَموسيقِيٌّ بارِعٌ مِن أَصحابِ السَّيِّدِ ابنِ رَيسون. أُنظُر عَنه: اَلزّاوِيَة: 208-209.

592 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ زِيادَةٌ مِن ط.

593 - وَمِن أَعيانِ هاذِهِ العائِلَة، اَلحاجُّ الطَّيِّبُ بنُ عَبدِ السَّلامِ بَنّونَة. وَقَد دَرَسَ بِتِطوان، ثُمَّ وَقتا قَصيرا في القَرَوِيّين، عَلى سَيِّدي امحَمَّد ابنِ الحاجِّ وَأَضرابِه، قَبلَ أَن يَنتَقِلَ إِلى نابُلس. سَنَةَ 1928، حَيثُ نالَ شَهادَةَ الثّانَوِيَّة. وَمِنها انتَقَلَ إِلى إِستَنبول، لِدِراسَةِ الهَندَسَة. فَقَطَعَها عِندَما فاجَأَتهُ وَفاةُ أَبيه. وَرَجَعَ إِلى تِطوان، وَاعتَنى بِإِخوَتِه. وَاشتَغَلَ بِالسِّياسَة، فَصارَ أَمينا عامّا لِحِزبِ الإِصلاحِ الوَطَنِيّ. وَعارَكَ الشَّيخَ المَكِّيَّ النّاصِرِيّ، وَأَثبَتَ كَفاءَتَهُ وَدَهاءَهُ السِّياسِيّ. إِلى أَن أُدمِجَ الحِزب. وَلَمّا كانَت أَحداثُ 8 فَبراير، 1948م، سَكَنَ طَنجَة، وَاشتَغَلَ فيها مُديرا لِوَكالَةٍ عَقارِيَّة. ثُمَّ رَجَعَ إِلى تِطوان، وَسُجِنَ وَقتا قَصيرا. وَلَمّا جاءَ الاِستِقلال، عُيِّنَ عامِلا عَلى تِطوان، ثُمَّ سَفيرا في مَدريد وَطِهران. وَنُقِمَت عَلَيهِ أَشياء. فَاشتَغَلَ بِتِجارَتِه إِلى أَن تُوُفِّيَ سَنَةَ 1399-1981. وَقُبَيلَ ذالِك، نَشَرَ مُراسَلاتِ والِدِهِ مَعَ الأَميرِ شَكيب أَرسَلان. وَقَد أُفرِدَت تَرجَمَتُهُ بِالتَّأليف. وَانظُر عَنه: مَعلَمَةُ المَغرِب: 5/ 1490-1492.

بَنّانِي:[594] عائِلَةٌ بَرْبَرِيَّةٌ: تَنْتَسِبُ إلى قَبيلَةِ بَنّانَة، أو قَرْيَتِها بِنَواحي القَيْرَوانِ مِن إفريقِيَة. ومُعظَمُ هاذِه العائِلَةِ بِفاس، حَيثُ هُناكَ مِنها أكابِرُ عُلَماء، وخَواصُّ أولِياء. رِضْوانُ اللَّهِ عَلى جَميعِهِم. وكانَ مِنها هُنا بَعضُهُم. ولاكِن انقَرَضوا. نَعَم. هُنا مِنها الأمينُ الوَجيه، الشّابُّ النَّزيه، السَّيِّدُ الحاجُّ إدريسُ بنُ عَبدِ السَّلامِ بَنّانِي، أمينُ الدّيوانَة، ورَئيسُ الجَمعِيَّةِ البَحرِيَّة.[595]

594 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 5/ 1473، الكَشّاف: 46، رَقم 363. وعَميدُها السَّيِّدُ الحاجُّ **عَبدُ السَّلامِ بنُ إدريسَ بَنّانِي**. (-1423هـ) وقَد دَرَسَ في تِطوانَ ثُمَّ في مِصر. ومِنها رَجَعَ بِشَهادَةٍ في القانون. فاشتَغَلَ وَكيلًا في المَحكَمَةِ الشَّرعِيَّةِ بِتِطوان. لَمّا لَم يَرضَهُ العَلّامَةُ الزَّواقِيُّ، وقَد كانَ شَيخَ الجَماعَة، لِأيِّ مَنصِبٍ في القَضاءِ الشَّرعِيّ. ولَمّا جاءَ الاستِقلال، وفَرَضَتِ الحُكومَةُ القَضاءَ الوَضعِيّ، وألغَتِ الأقضِيَةَ القَديمَة، ووَحَّدَتِ القَضاء، صارَ رَئيسًا لِمَحكَمَةِ تِطوان. نائِبًا مُفَوَّضًا عَنِ الوَزيرِ في شَمالِ المَغرِب. فَصالَ وجال، وأظهَرَ في أيّامِه نَخوَةَ القُضاةِ الجُدُد، وحَوَّلَ المَحاكِمَ الشَّرعِيَّةَ إلى مَحاكِمَ وَضعِيَّة. ولَبِسَ القُضاةُ والمُوَظَّفونَ الكَساوِيَ الرَّسمِيَّةَ الأورُبِّيَّة، بَعدَ العَمائِمِ والجَلابيبِ والسَّلاهيم، وتَسَتَّروا مِن خَوفِهِم في صَلاةِ العَصر، وحَكَموا بِالفُصولِ والأبوابِ والظَّهائِر، بَعدَ أن كانوا يَحكُمونَ بِالشَّريعَةِ وفَتاوى العُلَماء، وقَولِ المُختَصَرِ والتُّحفَة، وأعلَنوا بِأحكامِهِم بِاسمِ جَلالَةِ المَلِك. (وقَد ثَقُلَ هاذا التَّحَوُّلُ المُفاجِئُ والسَّريعُ والإجبارِيُّ عَلى نُفوسِ أهلِ الهَيئَةِ القَضائِيَّةِ القَديمَةِ مِنَ العُلَماء. فَلَم يَستَسيغوه. ورُبَّما قاوَموه. وقَد كانَ والِدي، رَحِمَهُ الله، كاتِبَ ضَبطٍ في مَحكَمَةِ تِطوان، فَكانَ كُلَّما طُلِبَ مِنهُ أن يَلبَسَ الكُسوَةَ الرَّسمِيَّة، راوَغَ واحتال حَتّى لا يَلبَسَها، وهُوَ الَّذي لَم يَلبَس في حَياتِه إلّا اللِّباسَ المَغرِبِيَّ الأصيل. بَل لَمّا جُمِعَ كُلُّ أهلِ الهَيئَةِ القَضائِيَّة، لِتُؤخَذَ لَهُم صورَةٌ جَماعِيَّة، احتالَ حَتّى لا تَصدُرَ لَهُ صورَةٌ بِالكُسوَةِ الرَّسمِيَّةِ السَّوداء. إنكارًا مِنهُ لَها، ولِما تُمَثِّل). ثُمَّ بَعدَئِذٍ تَرَكَ تِطوان، واستَوطَنَ الرِّباط، لَمّا صارَ مُستَشارًا لِوَزيرِ العَدل. وبَقِيَ هُنالِكَ طَويلًا إلى أن أُحيلَ عَلى التَّقاعُد. فاشتَغَلَ بِالمُحاماةِ في مَحكَمَةِ طَنجَة.

595 - (-1391هـ) تَرجَمَتُهُ في مَعلَمَةِ المَغرِب: 5/ 1476-1477.

بنّيس: بوَزنِ صدّيق. عائلَةٌ مُعظَمُها بفاس.[596] وَهُنا بَعضُها. وَيُطلَقُ هاذا اللَّفظُ أيضاً عندَنا على إناءٍ يُجعَلُ فيه ماءُ الزَّهرِ وَالوَرد.

البْنَينو:[597] إسمُ عائِلَةٍ انقَرَضَت مِن هُنا. **وَيُطلَقُ عَلى ثَوبٍ رَهيفٍ مَعلومٍ عندَ النِّساء**[598].

اَلپَنزِي: إسمُ عائِلَةٍ تَصنَعُ الحَديد.[599]

اَلبَندير: غربال[600] مُجَلَّدٌ مِن جِهَةٍ واحِدَة، وَفيهِ أوتار. مَعروف. يُجمَعُ عَلى بَنادير. وَمِن أمثالِهِم: "مَن لَم يَضرِب في البَنديرِ الكَبير، لَم يَشبَعِ الحَضرَة."[601] وَهُوَ بَربَرِي.

اَلبَنديرَة: اَلرّايَةُ وَالعَلَم. تُجمَعُ أيضاً عَلى بَنادير. وَهِيَ إفرَنجِيَّة.[602]

اَلبَسالَة: اَلشَّجاعَةُ وَالثَّقالَة. وَبِمَعناها الثّاني تُستَعمَلُ عِندَنا. وَاسمُ الفاعِلِ مِنها باسِل، أي ثَقيل. وَيُجمَعُ عَلى بُسّال، بِوَزنِ فُعّال.

اَلبَشَّة: اَلذَّكَر. وَلَعَلَّها بَربَرِيَّة. وَيُصَغِّرونَها عَلى "بشيوشَة". وَرُبَّما قالوا فيها "بَشوالَة"، أو "بَشويلَة"[603]. وَأظُنُّ أنَّها مُوَلَّدَةٌ مِنَ الشَّوّال، أي الذَّنَب.[604]

---

596 - أنظر عنها: معلمة المغرب: 5/ 1494، اَلكشاف: 47، رقم 368.

597 - أنظر عنها: معلمة المغرب: 5/ 1435، اَلكشاف: 46، رقم 366.

598 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

599 - تكرّرَتِ الترجمة. أنظر ما سبق.

600 - بيدَ أنّهُ غيرُ مثقوبِ الجلد، كما هُوَ شأنُ الغربال.

601 - اَلأمثالُ العامِّيَّة: 1/ 95، رقم 181.

602 - منَ الإسبانيّة: bandera

603 - د. بشولة.

604 - انقطعَ استعمالُ الكلمَةِ الأولى تماما. أمّا الأخرَيات، فهُوَ نادرٌ جداً.

اَلبَشَون: فَرجُ المَرأة. بِفَتحِ الباء، وَضَمِّ الشّينِ المُشَدَّدَة.[605]

اَلبيبَنوج: هُوَ البابونَج. وَهُوَ مَعروف.[606]

اَلبَيطَة: اَلبَيضَة. واحِدَةُ البَيض. وَكَثيراً ما يُقلَبُ هُنا الضّادُ طاء. وَتُجمَعُ عَلى بَيطات.

اَلبَيصار: طَعامٌ مَعروفٌ يُصنَعُ مِن شَريد[607] الفول المَطبوخِ بِماءِ المَطَر. وَيُضافُ إلَيهِ الزَّيتُ وَالفُلفُلُ وَالحَوامِض. وَهُوَ مِن أطعِمَةِ فَصلِ الشِّتاءِ غالِباً في جَميعِ الأقطارِ المَغرِبِيَّة. وَأخَصُّها أهلُ الجِبالِ الهَبطِيَّة. وَالكَلِمَةُ بَربَرِيَّة.

اَلبَصطيلَة: كَلِمَةٌ إفرَنجِيَّة.[608] وَهِيَ نَوعٌ مِنَ الأطعِمَةِ الفاخِرَة، يُصنَعُ مِن أوراقٍ رَقيقَةٍ جِدّاً: تُعمَلُ[609] مِن رَقيقِ الدَّقيقِ الخالِصِ الخَميرِ؛ يُسَمّى الدُّيون. فَتُطبَخُ الدَّجاجُ أو أفراخُ الحَمامِ أوِ الكَفتَةُ مَعَ البَيضِ وَالبَصَلِ، وَالتَّوابِلِ وَالزَّعفَران، وَاللَّيمونِ الحامِض. وَيُغَلَّفُ الجَميعُ في تِلكَ الأوراق، ثُمَّ تُوَجَّهُ لِلفُرن، وَتُطبَخُ بِهِ عَلى جِهَتَين، فَتَكونَ مِن ألَذِّ المَآكِلِ وَأرفَعِها. وَكَثيراً ما يُصَدَّرُ بِها ألوانُ الطَّعامِ في المَحافِلِ الكَبيرَة. وَهاذا العَمَل، فيما يَظهَر، تُركِيٌ؛ جَلَبَهُ أهلُ الجَزائِرِ المُهاجِرونَ مِنها إلى تِطوانَ وَغَيرِها عامَ 1246، أو أهلُ الأندَلُسِ قَبلَهُم. ثُمَّ ثَبَتَ عِندي أنَّ المَصنوعَةَ مِن أوراقِ القَنّوطَة،[610] كانَت مَوجودَةً هُنا قَبلَ هِجرَةِ الجَزائِرِيّين، فَتَكونَ

---

605 - كَلِمَةٌ نادِرَةُ الاستِعمالِ الآن.

606 - أُنظُر مَعلَمَةَ المَغرِب: 3/ 954.

607 - أي الفولِ المَطحونِ طَحناً غَيرَ دَقيق.

608 - مِنَ الإسبانِيَّة: pastel، وَتَعني الحَلوى.

609 - د.ب: تُستَعمَل.

610 - مِنَ الإسبانِيَّة: cañuto وَتَعني الأُنبوبَةَ وَالمِكَبَّ وَالجَعبَة.

مِن عَمَلِ الأندَلُسِيِّين[611].

اَلپِيق: بِكَسرِ الپاءِ القَرِيبَةِ مِنَ الفاء: رَأسُ كُلِّ حادٍّ، كَرَأسِ الإبرَةِ والسَّيف. والكَلِمَةُ فيما يَظهر، إفرَنجِيَّة.[612]

اَلبُشِّير: بِضَمِّ الباء، وتَشديدِ الشِّينِ القَرِيبَةِ مِنَ التّاء: إناءٌ صَغيرٌ مِن فَخّار: كانَت تُعَدُّ فيهِ الفُلوس. وقَدِ انقَطَعَ صُنعُه الآنَ، بِسَبَبِ ظُهورِ الأواني الأجنَبِيَّةِ أرخَصَ منه.

اَلبَيت: مَعروف. ويُطلَقُ عِندَنا على خُصوصِ البَيتِ المُستَطيلِ الَّذي يَكونُ في أسفَلِ الدّار، أي في طَبَقَتِها السُّفلى.

اَلبَسباس: نَباتٌ مَعروف.[613] وحَبُّهُ هُوَ المَعروفُ بالنّافَع.

اَلبَسّاس: اَلقَدَحُ الَّذي تُقضى فيه[614] الحاجَة. مَأخوذٌ مِنَ البَسّ، أيِ السَّوقِ اللَّطيف، أو مِن قَولِهِمِ الإبساس. وَهُوَ أن يُقالَ لِلنّاقَةِ "بِس بِس"، لِتَبول. وهُوَ الواقِعُ في الصِّبيان.[615]

اَلبِشكوتو:[616] كَلِمَةٌ إفرَنجِيَّة. وهُوَ نَوعٌ مِنَ الحَلواء: تُصنَعُ مِنَ البَيضِ والدَّقيقِ الخالِصِ والسُّكَّر. يُخلَطُ الجَميعُ حَتّى يَصيرَ كالرَّغوَة، ثُمَّ يُصَبُّ في صينِيَّة، ويُطبَخُ في الفُرن، ويوكَلُ مَعَ شُربِ الأتايِ وشِبهِه. وإن كانَ

---

611 - عَلَّقَ هُنا الحاجُّ امحَمَّدُ بَنونَة، بِقَولِهِ في الطُّرَّة: "وهُوَ الصَّواب، كَما يَدُلُّ ...المُشتَقُّ مِنَ انپاستيل...."

612 - لَعَلَّ أصلَها مِنَ الإسبانِيَّة: pico أي مِنقَرُ الطَّيرِ وكُلُّ شَيءٍ حادّ. فَتُخُفِّفَ مِنَ الضَّمِّ الَّذي على القاف.

613 - ضِياءُ النِّبراس: 29، مَعلَمَةُ المَغرِب: 4/ 1235.

614 - ط: بِه.

615 - تَميلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ الآنَ إلى الاندِثار.

616 - مِنَ الإسبانِيَّة: bizcocho وقَد عَلَّقَ هُنا الحاجُّ امحَمَّدُ بَنونَة، في الطُّرَّةِ قائلاً: "كَلِمَةٌ إسبانِيَّة. والمِصرِيّونَ يُطلِقونَ عَلَيهِ "اسبانيا"، مِمّا يُؤَكِّدُ أنَّهُ إسبانِيّ"

مِن خالِصِ البَيض. كانَ ألطَف. وَإن صُبَّ عَلَيهِ مِن حامِضِ قِشرِ اللَّيم،[617] كانَ ألَذَّ.

البِنّ: مَجموعُ الرِّجل. وَالبَنان: أصابِعُ الرِّجلَين. أمّا الأوَّل، فَمُوَلَّد[618] فيما يَظهَر. وَأمّا الثاني، فَمُوافِقٌ لِلُّغَة.

البُويرطو: إسمُ عائِلَةٍ أندَلُسِيَّة. وَهُوَ إفرَنجِيّ. مَعناهُ المَرسى.[619]

البير: مَعروفَة.

البَق: مَعروف.

البَقّال: بائِعُ السَّمنِ وَالزَّيتِ وَنَحوِهِما مِن أنواعِ الإدام. وَحِرفَتُهُ "تابَقّالت". كَلِمَةٌ بَربَرِيَّة.[620]

وَأولادُ **البَقّال**[621]، شُرَفاءُ حَسَنِيّونَ إدريسِيّون، مِن أولادِ سَيِّدي يَخلَفَ البَقّال، مِن ذُرِّيَّةِ سَيِّدي حَمزَةَ بنِ إدريس، رَضِيَ اللّهُ عَنهُم. وَسَتَأتي تَراجِمُ جَماعَةٍ مِنهُم هُنا، إن شاءَ اللّه[622].

البوس: التَّقبيل. واحِدُها بوسَة. وَتُصَغَّرُ عَلى بُوَيسَة. وَيُقالُ في فِعلِه: باسَهُ يَبوسُه. قالَ في القاموس: فارِسِيٌّ مُعَرَّب. وَذَكَرَ أنَّ مَصدَرَهُ البَوس، بِفَتحِ الباء، عَلى القِياس.

البولا: بِضَمِّ الباء، وَتَفخيمِ اللّام: كورَةُ حَديدٍ أو خَشَبٍ يَلعَبُ بِها الصِّبيانُ لَعِباً يُسَمّى بِها. وَهِيَ إفرَنجِيَّةٌ فيما يَظهَر.[623]

---

617 - ضَربٌ مِنَ اللَّيمون.

618 - د: الكَلِمَةُ ساقِطَة.

619 - مِنَ الإسبانِيَّة: puerto . أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 5/ 1688، الكَشّاف: 55، رَقم 468.

620 - تَشيعُ هاذِهِ الصِّيغَةُ البَربَرِيَّةُ لِأسماءِ الحِرَف كَثيراً في العامِّيَّةِ المَغرِبِيَّة. فَالنِّجارَةُ تنجرت، وَالحِدادَةُ تَحدادت، وَهاكَذا. لاكِنَّها لا تَطَّرِدُ دائِماً، وَلا تُقصي الصِّيغَةَ العَرَبِيَّة، فِعالَة، مِنَ الاستِعمالِ العامِّيّ. بَل تَتَحاشَيانِ مَعاً.

621 - أُنظُر عَنها: الدُّرَر وَاللَّآلي، في ثُبوتِ الشَّرَفِ البَقّالي، مَعلَمَةَ المَغرِب. 4/ 1302، الكَشّاف 47، رَقم 371.

622 - أُنظُرِ الجُزءَ الثّامِن.

623 - مِنَ الإسبانِيَّة: bola

اَلبولو: عائِلَةٌ أَندَلُسِيَّةٌ تُسَمّى الـآنَ الطُّرَيس.[624]

اَلبِلّوري: إسمُ عائِلَةٍ كانَ منها ناظِرٌ عَلى سَيِّدي السَّعيديّ.[625]

بلاشكو: عائِلَةٌ أَندَلُسِيَّةٌ انقَرَضَت. وكانَت تَنتَسِبُ لِلشَّرَف.[626]

بيلينُ: عائِلَةٌ انقَرَضَت.[627]

اَلبِيّاري: عائِلَةٌ انقَرَضَت.[628]

اَلبَرنُسي: عائِلَةٌ انقَرَضَت.[629]

اَلبِشَرِّي: عائِلَةٌ أَندَلُسِيَّةٌ لا زالَت.[630]

اَلپويَة: بِضَمِّ الباءِ القَريبَةِ مِنَ الفاء، وَفَتحِ الياءِ بَعدَ الواو: خُبزَةٌ صَغيرَةٌ تُصنَعُ لِلصِّبيانِ وَخُدّامِ الـأفران.[631] وَتُصَغَّرُ عَلى "پويوَة". وَهِيَ مَعروفَة. وَالكَلِمَةُ إفرَنجِيَّةٌ أَو تُركِيَّة.

اَلبوطَة: اَلبِرميلُ الكَبير. وَيُطلَقُ عَلى المَرأَةِ السَّمينَة.[632] وَيُقالُ لِلرَّجُل: **اَلبوطِيّ**.[633] وَقَد صارَ عَلَماً عَلى بَعضِ العَوائِل.[634] وَرُبَّما بالَغوا في هاذا المَعنى، فَقالوا: "البَطبوطَة"، أَو "البَطبوطِي".

---

624 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 6/ 1853، اَلكَشّاف: 55، رَقم 467.

625 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1362، اَلكَشّاف: 32، رَقم 186.

626 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1317، اَلكَشّاف: 32، رَقم 182.

627 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 6/ 1965، اَلكَشّاف: 53، رَقم 443.

628 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 6/ 1976، اَلكَشّاف: 52، رَقم 439.

629 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1198، اَلكَشّاف: 29، رَقم 153.

630 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1243، اَلكَشّاف: 48، رَقم 377.

631 - كانَتِ العادَةُ قَديماً أنَّ خُدّامَ الـأفران، أي الطَّرّاحين، لا يُعطى لَهُم مالٌ أُجرَةً عَلى حَملِهِمُ الخُبزَ مِنَ البُيوتِ إلى الـأفرانِ وَالعَكس. وَإنَّما كانَت أُجرَتُهُم قُرَيصاتٍ تُعجَنُ لَهُم خِصّيصاً. وَلِذالِكَ ضُرِبَ هاذا المَثَلُ العامِّيّ: "اللّي ما شبَع، يرجَع طرّاح"، أي مَن لَم يَشبَع، فَليَرجِع طَرّاحاً حتّى يؤجَرَ بالخُبز.

632 - عَلى وَجهِ الذَّمِّ أو الاِستِظراف. وَالكَلِمَةُ إسبانِيَّة. bota

633 - اِنقَطَعَ الـآنَ هاذا الاِستِعمالُ المَجازِيّ.

634 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 5/ 1740، اَلكَشّاف: 50، رَقم 405.

كَمـا يُقـال: هاذا "مـبطبط"، وَيُجـمَعُ عَلى "بطابـط"، وَيُصَـغَّـرُ عَلى "بطيبط"، كَما يُقال: "بوبطابط"، أي ذو رجلَين غَليظتَين.[635]

اَلبُنَيتَة، وَالبنّوتَة، وَ "البنّوت": اَلبِنت. وَالأَوَّلُ مُصَغَّر، وَالأخيرَتان مُوَلَّدَتان.[636]

اَلبَحصوص:[637] باطِنُ العَين. وَهُوَ مُوَلَّدٌ أَو بَربَرِيّ، لِأنَّهُ غَيرُ مَوجود في كُتُبِ اللُّغَةِ الَّتي بِأَيدينا.

اَلبَعصوص: اَلثَّقيل، مِثل: "مبَعصص. وَاللَّفظُ تُركِيٌّ أَو بَربَرِيّ.[638]

اَلبُزاقُ وَالبُصاق "مَعروف. وَبُزاقُ الطَّير: ثَوبٌ أَبيَضُ مُنَقَّطٌ بِنُقَطٍ مِن خُيوط.

اَلبَعبوش: كُلُّ دُوَيِّبَةٍ صَغيرَةٍ ضَعيفَة. وَهُوَ بَربَرِيٌّ أَو إفرَنجِيّ[639]. وَفي القاموس[640]: اَلبُعصوصَة: دُوَيِّبَةٌ صَغيرَة. إلخ. فَلَعَلَّهُ مُحَرَّفٌ عَنه.

بَزّاف: بِفَتحِ الباءِ وَالزّايِ المُشَدَّدَة، أَي كَثير. وَهُوَ بَربَرِيّ. وَمِثلُه: بَلعا: بِفَتحِ الباءِ وَسُكونِ اللّام.

اَلبُنبَة: بِضَمِّ الباءِ الأولى، وَفَتحِ الثّانِيَة، بَينَهُما نونٌ ساكِنَة: اَلكُرَةُ الَّتي تُرمى مِنَ المَدافِعِ بِقُوَّةِ البارود.[641]

بَيدمَن: كَلِمَةٌ مُوَلَّدَة. مَعناها بَعدَما، أَو هِيَ مُحَرَّفَةٌ عَنها.[642]

---

635 - لَم يَبقَ الآنَ مُستَعمَلاً مِن كُلِّ هاذا إلّا "البطبوطَة"، وَ "مبطبط".

636 - وَلا تُستَعمَلانِ إلّا لِصِغارِ البَناتِ مِنَ الأطفال، عَلى وَجهِ الاستِظراف وَالتَّدليل.

637 - وَتُنطَقُ بِالباءِ الفارِسِيَّة.

638 - هاذا اللَّفظُ مُوَلَّدٌ لا تُركِيّ. وَكَثيراً ما تُستَعمَلُ هاذِهِ الصِّيغَةُ الصَّرفِيَّةُ في الذَّم. وَهاذِهِ الكَلِمَةُ انقَطَعَ استِعمالُها الآن.

639 - اَلكَلِمَةُ بَربَرِيَّة.

640 - القاموس: 2/ 455.

641 - مِنَ الإسبانِيَّة: bomba، أَيِ القُنبُلَة. وَتُجمَعُ في العامِّيَّةِ عَلى بُنب. وَالنِّسبَةُ إلَيها عَلى الطَّريقَةِ التُّركِيَّة: بُنبَجي.

642 - تُستَعمَلُ الآنَ بِمَعنى "حَتّى" أَو "في انتِظار"، كَقَولِك "شوف التَّلفَزَة على بَيدمَن نجي"، أي اُنظُرِ التَّلفَزَة، إلى أن أجيء."

اَلبُندُقِيّ: دينارٌ مِن ذَهَبٍ ضُرِبَ بِالبُندُقِيَّة، اَلمَعروفَة الآنَ بِاسمِ فينيسيا، أي فينيقِيَة، مِن مَملَكَةِ إيطاليا. وَقَد انقَطَعَ هٰذا البُندُقِيُّ الآن، وَلَم يَبقَ إلّا عِندَ بَعضِ الخَواصِّ عَلى وَجهِ الطُّرفَة. وَ "البَندَقَة" وَ "التَّبنديقَة": إحناءُ الرَّأسِ أَمامَ المُلوكِ وَنُوّابِهِم، تَشبيهاً بِعَمَلِ البَنادِقَة، اَلمَملَكَة المُندَمِجَة الآنَ في إيطاليا.

اَلبَرشَمان: خُيوطٌ تُخاطُ بِها الثِّيابُ عَلى كَيفِيَّةٍ مَخصوصَة، مَعروفَةٍ عِندَ الخَيّاطين.[643]

بربيطي: كَلِمَةٌ تُقالُ لِلتَّخويف. وَالغالِبُ أنَّها بَربَرِيَّة.[644]

اَلبَحرِيّ: مَنسوبٌ إلى البَحر. وَهُوَ اسمُ عائِلَةٍ جَبَلِيَّة.[645]

برَنجينَة: إسمُ عائِلَةٍ انقَرَضَت.[646] وَلَم يَبقَ إلّا دَربٌ مَنسوبٌ لَها قُبالَةَ ساباط[647] الجائِز،[648] بِحَومَةِ الرَّبَضِ الأَسفَل.

بَيّوط[649]: لَقَب.

اَلبَلز، وَالبَليز: اَلكَلامُ الَّذي يُؤذي الجَليس. وَيُقالُ لِصاحِبِه: "مبلوز". وَهُوَ مُوَلَّد.

حَرفُ التّاء

---

643 - خُيوطٌ طَويلَةٌ تُفتَلُ بِالأصابِعِ لِتَصيرَ جَدائِلَ طَويلَةً وَرَقيقَة، ثُمَّ تُخاطُ عَلى الجَلابيبِ وَالقَفاطينِ وَما إلَيها، لِتَزيينِها.

644 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هٰذِهِ الكَلِمَةِ لِتَخويفِ الصِّبيان. وَقَد يُستَعمَلُ عَلى قِلَّةٍ وَنُدرَة: بربط.

645 - اُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1077، اَلكَشّاف: 27، رَقم 128.

646 - اُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 4/ 1196، اَلكَشّاف: 29، رَقم 151.

647 - د.ب: سباط.

648 - يُسَمّى عُرفاً بِـ "سباط الدّايز".

649 - اُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 6/ 1981-1982، اَلكَشّاف: 53، رَقم 445.

اَلتَّبين[650]: عائِلَةٌ أَندَلُسِيَّةٌ انقَرَضَت.
اَلتَّغَصِّي"[651]: عائِلَةٌ غُمارِيَّةٌ انقَرَضَت.
اَلتَّواتي"[652]: عائِلَةٌ انقَرَضَت.
"تَفتَف": مِنَ الأَمر: إذا أَخَذَ مِنهُ القَليل. وَالقَليل: "التَّفتوف"[653]، وَيُجمَعُ عَلى "تفاتف"، وَيُصَغَّرُ عَلى "تفيتيف"، وَبِهِ تُسَمّى عائِلَة. وَمَصدَرُهُ "التَّفتيفَة". وَالمادَّةُ بَربَرِيَّةٌ فيما يَظهَر[654].
تافريالت: نَوعٌ مِنَ العِنَبِ أَسوَد، غَليظٌ رَقيقُ القِشرَة، شَديدُ الحَلاوَة: يوجَدُ في وَسَطِ الخَريف، وَزَبيبُهُ أَحسَنُ الزَّبيب. وَاللَّفظُ بَربَرِيّ.
تاغزالت: نَوعٌ مِنَ الحوت؛ رَقيقٌ لَذيذ. وَهُوَ بَربَرِيٌّ أَيضاً، أَي غَزال.[655]
تاغزوت: قَبيلَةٌ بَربَرِيَّةٌ[656] سُمِّيَت بِها ناحِيَةٌ مِن حَومَةِ كيتان، وَمَدشَرٌ بِبَني حَسّان.
تاسيات: مَوضِعٌ قَريبٌ مِن مَدشَرِ المَلالِيّين؛[657] بَينَهُ وَبَينَ مَرتيل. يُسَمّى جامِعَ تاسيات. وَفيهِ أَثَرُ مَدينَةٍ يُقالُ إنَّ سُكّانَها كانوا مِن سوس. وَاللّهُ أَعلَمُ بِحَقيقَةِ الحال. وَبِها الآنَ غابَةٌ يَقصِدُها بَعضُ الجُهّالِ

---

650 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 7/ 2258، اَلكَشّاف: 56، رَقم 474. وَانظُر كَذالِك: مُقَدِّمَةَ مُختَصَرِ نُزهَةِ الأَفكار.

651 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 56، رَقم 486.

652 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 8/ 2608، اَلكَشّاف: 57، رَقم 489.

653 - اِنقَطَعَ استِعمالُ المُفرَدِ وَمُصَغَّرِهِ مِن هاذِهِ الكَلِمَةِ الآن.

654 - لا شَكَّ في أَنَّ هاذا الوَزنَ الصَّرفِيَّ عَرَبِيٌّ خالِص. "فَعلَل". وَيَظهَرُ أَنَّ هاذا الفِعلَ مُوَلَّدٌ مِن حِكايَةِ صَوتٍ وَتَكرارِه.

655 - هاذِهِ المادَّةُ مُؤَنَّثَةٌ في البَربَرِيَّة. فَلَعَلَّ أَصلَها العَرَبِيَّ الغَزالَة.

656 - تَصيرُ عادَةً عِندَ تَعريبِها غَزاوَة. وَمِنها قَبيلَةُ غَزاوَة، في ناحِيَةِ وَزّان.

657 - مَدشَرٌ في قَبيلَةِ الحَوز، مُطِلٌّ عَلى طَريقِ سَبتَة. يَقَعُ عَلى بُعدِ نَحوِ سَبعَةِ كيلومِترات مِن تِطوان. وَلَعَلَّ في الكَلِمَةِ نِسبَةً إلى أَملال، وَهاذا النَّباتُ ضَربٌ مِنَ الأُقحُوان: يَكثُرُ في المِنطَقَة.

لزِيارَةِ الجِنِّ الَّذينَ يَزعُمونَ أنَّهُم بِها، وَيَذبَحونَ لَهُم. وَالأَمرُ للَّه[658].

تَوَّحَه: أي خَبَّلَهُ وَهَيَّجَهُ وَأَخرَجَهُ عَن وَطَنِه، فَهُوَ "مُتَوَّح"، بِزِنَةِ اسمِ المَفعول، وَكَأَنَّهُ مُحَرَّفٌ عَن "سَوَّحَه"، بِالسِّين، أي تَسَبَّبَ لَهُ في السِّياحَة. وَمَصدَرُهُ عِندَهُم: "اَلتَّتويحَة".

تَلف: ضاعَ وَرجل. [كَذا]

مَتلوف: بِوَزنِ مَعلوم: مَخذولٌ لا يَدري ما يَصنَع.

اَلتَّفايا: نَوعٌ مِنَ اللَّحمِ أو الدَّجاج. يُطبَخُ ما ذُكِرَ في سَمنٍ وَإبزارٍ وَزَعفَران. وَيُطبَخُ البَصَلُ وَالبَيضُ المَصلوقُ كُلٌّ عَلى حِدَتِه، وَيُجعَلُ ما ذُكِرَ فَوقَ اللَّحمِ أو الدَّجاجِ. وَفي "نَفحِ الطِّيب"، أَنَّ أَوَّلَ مَن أَحدَثَهُ زِريابُ المُغَنّي.[659]

اَلتُّؤَدَة: كَهُمَزَة: اَلرَّزانَةُ وَالتَّأَنّي. فَهُما مُتَرادِفان. وَقَولُهُم فُلانٌ تُؤَدَة، أي ذو تُؤَدَة. وَعامَّتُهُم يَقولون: "التَّأَنّو"، تَحريفا.[660]

اَلتَّوَدُّد: اَلتَّحَبُّب.

اَلتّابوت: مَعروف.

اَلتَّمر: مَعروف. وَهُم يُسَكِّنونَ التّاء، وَيَفتَحونَ الميمَ تَحريفا.

اَلتُّركِيَّة: ذُرَةٌ عَلى قَدرِ الحِمِّص، مَنسوبَةٌ لِلتُّرك، لِأنَّها مَجلوبَةٌ مِن أَرضِهِم.

اَلتِّلّيس: بِوَزنِ صِدّيق. مَعروف.[661] يُجمَعُ عَلى تَلاليس. وَذَكَرَ في القاموسِ "التِّلّيسَة"،[662] وَأَنَّ مِن مَعانيها كيسَ الحِساب.

---

658 - ما بَعدَهُ مُغَلَّظًا مَزيدٌ مِن ط.

659 - نَفحُ الطِّيب: 3/ 127-128.

660 - أيِ التَّأَنّي. وَقَدِ انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ الآنَ أو كاد.

661 - ضَربٌ مِنَ المَفروشاتِ الصّوفِيَّةِ خَشِن؛ يُستَعمَلُ لِلجُلوسِ وَالنَّوم. وَمِن أَمثالِ أَهلِ تِطوان: " وَلْد دْريس، وَلْد دْريس، وَخْ يْكون مْلَوّي فَالتَّلّيس." أيِ ابنُ العائِلَةِ الماجِدَة، هُوَ ابنُ العائِلَةِ الماجِدَة، حَتّى لَو كانَ فَقيراً مُعدِماً يَكتَسي بِالتِّلّيس: فَهُوَ أَفضَلُ مِن غَيرِهِ مِن ذَوي المال، وَلا حَسَبَ لَهُم وَلا نَسَب.

662 - القاموس: 2/ 322.

اَلتَّنّور: لُغَةً الكانونُ وَمُحيطُ الماء. وَهُوَ المُستَعمَلُ عِندَنا، لِأَنَّهُ اسمٌ للبِناءِ الَّذي يُدارُ عَلى شَفيرِ الآبار.
اَلتُّنكَر: اَلثَّقيلُ المَكروه. وَلَعَلَّهُ مَنقولٌ مِنَ الفِعلِ المُضارِعِ المَبنِيِّ للمَجهول. وَالتُّنكُر: شَيءٌ يُشبِهُ "بَياضَ" الوَجه؛ يَستَعمِلُهُ الصَّوّاغونَ كَالشَّليمان،[663] وَلَعَلَّ فيهِ سُمِّيَّة.[664]
اَلتَّلّ: كُلُّ ما ارتَفَعَ عَلى سَطحِ الأَرضِ مِقدارَ ذِراعٍ فَأَقَلَّ مِن تُرابٍ أَو بِناء. جَمعُهُ تُلول، بِقِياس.
اَلتُّراب: مَعروف.
اَلتّاويل، وَالتَّقَعديد، وَالتَّقَعديدَة: تَنظيمُ الشَّيء، وَتَرتيبُهُ وَتَدبيرُهُ عَلى وَجهٍ يُستَحسَن. وَالكُلُّ عَرَبِيّ، إلّا ما في الأَخيرَينِ مِنَ التَّحريفِ البَربَرِيّ.[665]
اَلتَّريووس: إسمُ عائِلَة. وَهُوَ مُصَغَّرُ تَرّاس. وَالتَّرّاسُ[666] بِلُغَةِ البَربَر، مُرادِفٌ للرّاجِل، اَلمُقابِلِ للرّاكِب. وَهُوَ في الأَصلِ اللُّغَوِيِّ مَنسوبٌ إلى التُّرس، أَي الدَّرَقَة، لِصُنعِها أَو بَيعِها أَو حَملِها وَاستِعمالِها.
تاقلايت: اَلصَّدى. بَربَرِيَّة.[667]
اَلتّوبيت: بِضَمِّ التّاء، وَكَسرِ الباء: ثَوبُ صوفٍ رَقيقٌ رومِيّ، عَلى

---

663 - ضَربٌ مَشهورٌ مِنَ السُّموم؛ ما يَزالُ حَتّى الآنَ يُضرَبُ بِهِ المَثَل، فَيُقال: شليمان أليمان، أي الشليمان الألمانِيّ. وَلا نَدري ما هُوَ بِالضَّبط.

664 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

665 - اَلتّاويل، أَصلُهُ في العَرَبِيَّة، اَلتَّأويل. أَمّا "التقَعديد، وَالتَّقَعديدَة"، فَالكَلِمَتانِ مَصدَرُ لِفِعلِ "تَقَعدَد"، اَلَّذي يَعني في عامِّيَّةِ تِطوان، لَزِمَ "القاعِدَةَ" وَاتَّبَعَها. وَ"القاعِدَة"، هِيَ العُرفُ وَالعادَة. وَهِيَ مُلزِمَةٌ في السُّلوك. فَكُلُّ مَن جَعَلَ "القاعِدَةَ" أَو "قاعِدَةَ الدُّنيا" سُنَّةً لَهُ وَمِنهاجاً، فَهُوَ "مقَعدد"؛ وَيَكونُ بِذالِكَ مَمدوحاً عِندَ النّاس، وَلاسِيَما النِّساء. وَعَكسُ "التَّقَعديدَة"، "التَّهجيجَة"، أَي الخُروجُ عَنِ القاعِدَة، وَسُلوكُ عاداتِ "الهَجيج"، أَي أَراذِلِ النّاسِ وَسُفَهائِهِم.

666 - كَلِمَةٌ عَرَبِيَّة، عَلى صيغَةِ فَعّال. وَتَعني صاحِبَ التُّرس. وَقَد انقَطَعَ الآنَ استِعمالُها، بِانقِطاعِ المُسَمّى، اَلَّذي هُوَ التُّرس.

667 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

أَلوانٍ شَتّى.[668]

توماطيش: شَجَرَةٌ صَغيرَةٌ لَها ثَمَرٌ أحمَرُ يَميلُ إلى الحُموضَة. وَاللَّفظَةُ إفرَنجِيَّة. وَهِيَ حادِثَة. جُلِبَت مِن أَمريكا لَمّا افتُتِحَت. وَلَم تَكُن مَعروفَةً عِندَ الأَقدَمينَ مِن أَهالي قارّاتِ إفريقيا وَءاسيا وَأورُبّا. وَالمَشارِقَةُ يُعَبِّرونَ عَنها بِالطَّماطِم. وَالأورُبّاوِيّونَ بِلَفظِ طوماطيش.[669] وَهِيَ مِنَ الخُضرَةِ الكَثيرَةِ الاستِعمالِ الآن. تُطبَخُ مَعَ اللَّحمِ وَمَعَ الخَليع، وَبِالزَّيتِ وَالبَيض، وَفي الشَّلاظات. وَتُزرَعُ أَوَّلًا في أُكتوبَر، ثُمَّ تُنقَلُ في الرَّبيع، وَتُدرِكُ في الصَّيف، وَتَستَوعِبُ الخَريف، وَقَدراً مِن فَصلِ الشِّتاء.[670] وَيُقالُ إنَّ كَثرَةَ أَكلِها تُوَرِّثُ الحَصا. وَاللَّهُ أَعلَمُ بِما هُنالِك[671].

تَكَرَّع: تَجَشَّأ. وَمَصدَرُهُ "التَّكَريعَة". وَجَمعُهُ: "تكارَع". وَهُوَ مِنَ "التَّكَرُّع".

حَرفُ الثّاء[672]

اَلثَّريد: أَوراقٌ رَقيقَةٌ تُصنَعُ مِن دَقيقٍ مَخلوطٍ بِزَيت. تُقلى عَلى إناءٍ

---

668 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذا الثَّوب، وَقَلَّ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

669 - مِنَ الإسبانِيَّة: .tomates وَقَد تُستَعمَلُ أَحيانا كَلِمَةُ مَطيشَة، اَلشّائِعَةُ في العامِّيَّةِ المَغرِبِيَّة.

670 - لَعَلَّ هاذا كانَ في زَمَنِ المُؤَلِّف، أَو إنَّ المُؤَلِّفَ كانَ يَنقُلُ مِن كِتابٍ لا يَعني شَمالَ المَغرِب. أَمّا الآن، فَتُزرَعُ زَريعَتُها بَعدَ خُروجِ اللَّيالي، أَي ابتِداءً مِن فَبرايِر، اِتِّقاءً لِضَرَرِ البَرد، ثُمَّ تُزرَعُ فَسائِلُها في أَواسِطِ الرَّبيعِ وَأَواخِرِه، وَتُثمِرُ في أَوائِلِ الصَّيف، وَتَشيخُ وَتَموتُ في أَوائِلِ الخَريف.

671 - ما بَعدَهُ مُخَلَّطًا مَزيدٌ مِن ط.

672 - نُذَكِّرُ بِأَنَّ هاذا الحَرفَ لا يُستَعمَلُ إطلاقاً في العامِّيَّةِ التِّطوانِيَّة، وَأَنَّ ما جاءَ في هاذا الحَرفِ مِن مَوادَّ عَرَبِيَّةٍ وَمُوَلَّدَة، فَإنَّما يُنطَقُ بِالتّاءِ دائِما.

يُسَمَّى "المَرايَة"،[673] ثُمَّ تُغمَسُ في مَرَقِ دَجاجٍ أو لَحم، حَتّى تَصيرَ رَطبَةً للغايَة، ثُمَّ تُحَطُّ في إناءٍ ءاخَر، ويوضَعُ فَوقَها لَحمُ الدَّجاجِ أو غَيرُه، ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيها سُكَّرٌ وقَرفَة؛ فَيَكونَ لَها مَذاقٌ لَذيذ. وَالغالِبُ استِعمالُهُ في المَواسِم، كَلَيلَةِ عاشوراء، ولَيلَةِ المِعراج، وَالخَميسِ الأَوَّلِ مِن رَجَب، ولَيلَةِ النِّصفِ مِن شَعبان، ولَيلَةِ سَبعٍ وَعِشرينَ مِن رَمَضان، ويَوم عَرَفَة. أمّا الثَّريدُ لُغَة، فَخُبزٌ مُفَتَّتٌ في مَرَق. فَهُوَ قَريبٌ مِنه.

اَلثُّردَة: خُبزٌ مَبلولٌ بِمَرَقٍ خَليعٍ ونَحوِه.[674]

اَلثَّرمَة: بِفَتحِ الثّاء: اَلدُّبُر.[675] وَهُوَ بَربَرِيٌّ فيما يَظهَر.

اَلثُّفل: ما تَقاعَدَ في قَعرِ الإناء. وَمِنهُ ثُفلُ الأَتاي وَغَيرُه.

اَلثِّقَل: ضِدُّ الخِفَّة. وَيَستَعمِلونَهُ في المُثقِل، إسمِ فاعِل.[676]

اَلثّوم: بِفَتحِ الثّاء: الثُّوم، بِضَمِّها.[677]

اَلثّومِيّ[678]: بِفَتحِها أيضا: إسمُ عائِلَة.

اَلثَّعالِبِيّ:[679] إسمُ عائِلَةٍ جَزائِرِيَّةٍ كانَت هُنا قَديماً عامَ 1040، وَعامَ 1145، إلى 1152. وَانقَرَضَت الآن. وكانَت تَنتَسِبُ إلى الشَّرَف. وَلَعَلَّها مِن ذُرِّيَّةِ الوَلِيِّ الصّالِح، سَيِّدي عَبدِ الرَّحمانِ الثَّعالِبِيّ، صاحِبِ "التَّفسير" وَ"العُلومِ الفاخِرَة" وغَيرِهِما، اَلمُتَوَفّى بِالجَزائِرِ عامَ

---

673 – أي المِرءاة. وَهاذا مِن استِعمالِ العامِّيَّةِ لِلجَمعِ العَرَبِيِّ بِمَعنى المُفرَد.

674 – كانَتِ الثُّردَةُ مِن طَعامِ الفُقَراء. وَقَد انقَطَعَ تَحضيرُها الآنَ أو كاد. وَصارَ استِعمالُ الكَلِمَةِ نادِرا.

675 – صارَتِ الكَلِمَةُ الآنَ تُنطَقُ بِتَسكينِ التّاء. وَقَد قَلَّ استِعمالُها الآن.

676 – هاذا الاستِعمالُ عَرَبِيٌّ خالِص، أي استِعمالُ المَصدَرِ في مَكانِ اسمِ الفاعِل، كَقَولِنا، رَجُلٌ عَدل، أي عادِل، وَرَجُلٌ عَقل، أي عاقِل، وَرَجُلٌ تُؤَدَة، أي مُتَّئِد.

677 – سَبقُ قَلَمٍ مِنَ المُؤَلِّف، رَحِمَهُ الله، عَرَضَ لَهُ عِندَ التَّرتيب. وَإلّا فالثّومُ مِنَ الفَصيح، وَ"التّوم"، مِنَ العامِّيَّةِ التِّطوانِيَّة.

678 – أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 8/ 2642، اَلكَشّاف: 57، رَقم 492.

679 – أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 57، رَقم 496.

875. رَحِمَهُ اللّهُ وَرَضِيَ عَنْه[680].
اَلثَّقّال[681]: عائِلَةٌ قَديمَةٌ؛ بَقِيَ مِنها رَجُلٌ واحِد، يُدعى مُحَمَّد الثَّقّال. يُكري طَناجيرَ الخَليعِ وَالعَمّارِيّات. وَكانَ قَبلُ دَرّازا.

حَرفُ الجيم[682]

جا: لُغَةٌ في "جاءَ". وَاسمُ الفاعِلِ مِنهُ[683] عِندَهُم "ماجي"، عَلى غَيرِ قِياس.
جاب: [684] لُغَةٌ طافَ. يُقال: جابَ زَيدٌ البِلاد، طافَها. وَمَعناهُ عِندَنا: ساقَه. يَقولون: زَيدٌ "جابَ" عَمرا: أَي ساقَهُ وَأَتى بِه. وَأَنا "جِبتو"، أَي أَتَيتُ بِه[685]. وَ"جابا"، أَي هَدِيَّة.[686]
جَبادور: قَفطانٌ مِن مَلَفٍ وَنَحوِه، مَفتوحُ الطَّوقِ إِلى أَسفَلِه، ضَيِّقُ الكُمَّين. وَلَعَلَّهُ تُركِيّ.[687]
"جَبذ"هُ: جَذَبَه، لُغَةً وَعُرفا.[688]

---

680 - ما بَعدَهُ مُغَلَّظًا مَزيدٌ مِن ط.

681 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 8/ 2506، اَلكَشّاف: 57. رَقم 487.

682 - يُنطَقُ الجيمُ في عامِّيَّةِ تِطوانَ عَلى أَفصَحِ وَجهٍ في العَرَبِيَّة.

683 - زِيادَةٌ مِن د.

684 - أَصلُها مِنَ العَرَبِيَّة: جاءَ بِ، أَي أَتى بِ.

685 - أَي جِئتُ بِه.

686 - اِنقَطَعَ الآنَ هاذا الاِستِعمال.

687 - أَمّا أَصلُ المَلبوسِ فَتُركِيّ. وَأَمّا اللَّفظَةُ فَعَرَبِيَّةٌ مُحَرَّفَة، أَصلُها جاءَ مِنَ الأَناضول. أُنظُر مَعلَمَةَ المَغرِب: 9/ 2855.

688 - ب: في الطُّرَّة، مِن فَوائِدِ العَلّامَةِ سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة: "**جَبّور**: إِسمُ عائِلَةٍ أَصلُها مِن [ ]. مِنها **عَبدُ الرَّحيمِ جَبّور**. سُمِّيَ مُؤَرِّخَ تِطوانَ الرَّسمِيّ. وَكانَ تُرجُمانا." اهـ. أَقول: كانَ هاذا قَبلَ الاِستِقلال. وَكانَ هاذا الرَّجُلُ كاتِبًا لامِعًا بِالعَرَبِيَّةِ وَالإِسبانِيَّة، وَكُتُبُهُ مَطبوعَة. تَزَوَّجَ بِامرَأَةٍ إِسبانِيَّة، وَدَرَّسَ في مَعهَدِ الدُّروسِ المَغرِبِيَّة، وَمالَ إِلى الإِسبانِيّينَ في حَرَكاتِهِ وَسَكَناتِه. وَلَم نَقِف عَلى وَفاتِه، بَيدَ أَنَّها كانَت في عَشرِ الثَّمانينَ مِنَ القَرنِ الرّابِعِ عَشَر.

جَحَد: أنكَر، لُغَةً وَعُرفا.

جَديد، ضِدُّ بالي، [كَذا] لُغَةً وعُرفا.

جَداد: مَقلوبُ دَجاج.[689]

اَلجِدّ: ضِدُّ اللّعِب. وَأَبو الأَب لُغَةً وَعُرفا.

الجِرو: اَلكَلب. وَهُوَ في اللُّغَة الصَّغيرُ مِن كُلِّ شَيء.[690]

اَلجَزّار: مَعروف. مَأخوذٌ مِنَ الجَزر، وَهُوَ القَطع. وَتُعقَدُ جيمُه. وَالحِرفَةُ "تَجِزّارت".

اَلجِزَّة: اَلقِطعَةُ مِنَ الصّوف، بِمَعنى مَجزوزَة، أي مَقصوصَة. وَتُطلَقُ عَلى العانَة. وَالجيمُ مَعقودَة. وَرُبَّما قالوا: "الدِّزَّة"، بالدّال.[691]

جِزّانَة: بِجيمٍ مَعقودَة: اَلكِهانَة. وَالكَلِمَةُ بَربَرِيَّةٌ أَو مُوَلَّدَة.[692]

اَلجَزيرَة: كُلُّ أَرضٍ أَحاطَ بِها البَحرُ وَقَطَعَها عَنِ البَرّ. وَتُطلَقُ عِندَنا عَلى الأَندَلُس. "دُقم الجُزَيِّرَة": بِكَسرِ الياءِ المُشَدَّدَة،[693] مَوضِعٌ بَينَ القَلّالينَ وَمَجازِ الشَّطبَة.

اَلجَزيري:[694] لَقَبٌ لِكُلِّ مُهاجِرٍ مِنَ الجَزائِر. وَكانَ ذالِكَ كَما مَرّ، عامَ 1246.

اَلجَطّي: إسمُ عائِلَة.

---

689 - ظاهِرَةُ القَلبِ ظاهِرَةٌ صَوتِيَّةٌ عَرَبِيَّة، وَعِندَنا مَثَلا جَبَذَ وَجَذَب. وَهُما مُتَقالِبان. وَيَقِلُّ الآنَ استِعمالُ "جَداد"، مَقلوبُ دَجاج. وَتَميلُ العامِّيَّةُ الآنَ إلى استِعمالِ كَلِمَةِ دَجاج.

690 - اَلقاموس: 4/ 337.

691 - يَجري في العامِّيَّةِ المَغرِبِيَّةِ أَحياناً إبدالُ الجيمِ دالاً وَلاسِيَما فيما تَتَحَوَّلُ جيمُهُ إلى جيمٍ مَعقودَة، كَقَولِهِم: الدّسارَة، أي الجَسارَة، وَالدِّزَّة، أي الجِزَّة، وَالدّزاير، أي الجَزائِر، (الچسارَة، وَالچزَّة، وَالچزاير) وَالمَدشَر، أي المَجشَر، (مَقلوبٌ عَن مَجشَر).

692 - لَعَلَّ أَصلَ جِزّانَة، فِعلانَة، ذاتُ العانَةِ الكَبيرَة. وَكَثيرٌ مِنَ الباغِياتِ كُنَّ يَتَحَوَّلنَ إلى كاهِنات. وَرُبَّما كانَ الرَّبطُ بَينَ الكِهانَةِ وَالبِغاءِ سَبَبَ تَوليدِ هاذا اللَّفظ. وَقَد انقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

693 - فَمُ الجُزَيرَة. وَتُنطَقُ الجيمُ مَعقودَةً هاكَذا: چزيرَة.

694 - تُنطَقُ الجيمُ مَعقودَة.

اَلجُرفطِي[695]: إسمُ عائِلَةٍ مَنسوبَةٍ لِبَني جُرفط، اَلقَبيلَةِ الجَبَلِيَّةِ المَشهورَة.

اَلجلالي: لَقَبُ لِكُلِّ مَن يَنتَسِبُ لِطَريقَةِ مَولانا عَبدِ القادِرِ الجيلانِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، وَعَلَمٌ عَلى أشخاص.[696]

اَلجَمَل: مَعروف.

اَلجَنَّة: مَعروف.

اَلجِنان: إسمٌ لِكُلِّ بُستانٍ بَعلِيٍّ لا يُسقى. وَأصلُهُ جَمعُ جَنَّة. وَيُصَغِّرونَهُ عَلى "جنيون"، بِغَيرِ قِياس.[697]

اَلجُنون: جَمعُ جِنّ. وَهُم يَفتَحونَ جيمَ "جِنّ".[698] وَلَعَلَّ أصلَهُ جانّ. وَهُوَ عَرَبِيّ.

اَلجِصّ: اَلأرضُ المُجَصَّصَةُ بِالجِصّ، أيِ الجير. وَجيمُهُ مَعقودَةٌ عِندَنا.

اَلجَعبَة: جَعبَةُ المِكحلَة، وَكُلُّ مُستَديرٍ طَويلٍ فارِغِ الوَسَط، لُغَةً وَعُرفا. وَيُقالُ لَها عِندَنا القَنّوطَة،[699] بِفَتحِ القاف، وَتَشديدِ النّون.

اَلجَعبوقَة: جَعبَةُ القَصَبِ المَملوءَةُ بِغَبرَةِ طابَغ[700]. وَهِيَ مُوَلَّدَةٌ مِنَ الجَعبَة. وَمِنها :

اَلجَعباق[701]: إسمُ عائِلَةٍ شَريفَةٍ عِمرانِيَّة، كَما يَأتي، إن شاءَ اللَّه.[702]

اَلجَعدَة: اَلجَزَر. اَلمَعروفُ في بِلادٍ أُخرى خِزّو، [كَذا] بِكَسرِ الخاء، وَضَمٍّ

---

695 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 88، رَقم 872.

696 - يَشيعُ في العامِّيَّةِ المَغرِبِيَّةِ التَّسَمّي بِاسمٍ فيهِ نِسبَة، كَقَولِ العامَّة: التّهامِيّ، وَالجِلالِيّ، وَالمَكِّيّ، وَالمَدَنِيّ، وَالعَيّاشِيّ، وَالطَّيِّبِيّ، وَالعَلَمِيّ...وَكَثيراً ما تُربِكُ هاذِهِ الظّاهِرَةُ الباحِث، فَلا يُمَيِّزُ الاسمَ العَلَمَ الفَردِيّ، عَنِ اسمِ النَّسَبِ وَالنِّسبَة.

697 - هاذا التَّصغيرُ هُوَ أيضاً تَصغيرُ لِكَلِمَةِ جانّ، "جِنّ". وَسَتَأتي الآن.

698 - اِنقَطَعَت هاذِهِ الظّاهِرَةُ الصَّوتِيَّة. وَإنَّما المَسموعُ الآنَ "جنّ"، بِتَسكينِ الجيم.

699 - مِنَ الإسبانِيَّة: cañuto

700 - د.ب: تابَغ.

701 - أنظر عَنها: اَلكَشّاف: 59، رَقم 516.

702 - أنظُرِ الجُزءَ السّادِس، حَيثُ تَرِدُ تَراجِمُ بَعضِ العِمرانِيّين.

الزّاي المُشَدَّدَة.

جَعَفَه: [كَذا] بِوَزنِ مَنَعَ: صَرَعَه، وَالشَّجَرَةُ قَلَعَها. وَهُم يَستَعمِلونَهُ في الاعتِبار. يَقولون: فلان ما كَينجِعَفشي. أي لا يَعتَبِرُ بِشَيء. كَأَنَّ المَعنى أنَّهُ لا يَصرَعُهُ شَيء، أَو لا يَقلَعُهُ شَيء.[703]

وَ"الجعيوف": اَلهَزيل. مُوَلَّدٌ أَو بَربَرِيّ.

اَلجُعَيدِيّ[704]: إسمُ عائِلَة. منها القُطبُ سَيِّدي عَلِيُّ بنُ مَسعود، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، اَلآتي إن شاءَ اللَّه.[705] وَأَصلُهُ مَنسوبٌ إلى مُصَغَّرِ جَعْد، اَلَّذي هُوَ اسمُ فاعِلِ جَعُدَ الشَّعر، إذا التَوى.

اَلجَعلولَة: غشاءُ الكَمَرَة قَبلَ قَطعه. وَهِيَ بَربَرِيَّةٌ أَو إفرَنجِيَّة.[706]

اَلجَفّافَة: كُلُّ ما يُجَفَّفُ بِه. وَتُطلَقُ أَيضاً عَلى الإسفَنجِ الَّذي يَرميهِ البَحر. وَتُجمَعُ عَلى "جفايف"[707].

اَلجِفارَة: كَمَرَةُ الدَّوابّ.

اَلجُفور: علمُ الحَدثان. وَهُوَ جَمعُ جَفر، وَهُوَ الجلد. يَزعُمُ أَربابُ هاذا الفَنِّ أَنَّ سَيِّدَنا جَعفَر الصّادِق، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، كَتَبَ في جَفر، أَي جِلدٍ صَغير، جَميعَ ما سَيَقَعُ في الكَون، مِمّا تَلَقّاهُ عَن أَسلافِهِ الكِرام، بِحُروفٍ مُنَظَّمَةٍ تَنظيماً خاصّا. فَيَستَخرِجُ[708] مِنهُ عارِفُهُ عِلمَ ذالِك. وَالنّاسُ في ذالِكَ ما بَينَ مُثبِتٍ وَنافٍ. وَالحَقُّ أَنَّ ذالِكَ إن ثَبَتَ عَنِ المَذكورِ بِطَريقٍ لا شَكَّ فيه، كانَ مِن بابِ الكَشفِ أَوِ التَّلَقّي عَنِ الوَحيِ لِلنَّبِيِّ، صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم. وَانظُر "رِحلَةَ" أَبي سالِمٍ العَيّاشِيّ، رَحِمَهُ اللَّه، وَ"مُقَدِّمَةَ تاريخِ" أَبي زَيدٍ ابنِ خَلدون، وَ"نَشرَ المَثاني"،

---

703 - انقَطَعَ أو كادَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة، بِالمَعنى الحَقيقِيِّ وَالمَجازِيّ. وَلَم يَبقَ مِنها إلّا اسمُ المَفعول: "مجعوف".

704 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 9/ 3033، اَلكَشّاف: 59، رَقم 517.

705 - أُنظُرِ الجُزءَ الرّابِع.

706 - هاذا الوَزنُ الصَّرفِيُّ "فَعلولَة"، مُغرِقٌ في العامِّيَّة، وَلا عَلاقَةَ لَهُ بِالإسبانِيَّة.

707- ط: جَفائف.

708 - ط: يَستَخرِجُ.

لابنِ الطَّيِّبِ القادِريّ، رَحِمَ اللّهُ الجَميع، تَقِف عَلى ما هُنالِك.

جَقلي: إسمُ عائِلَةٍ انقَرَضَت.[709]

اَلجَس: اَللَّمس. وَجيمُهُ عِندَنا مَعقودَة.[710]

اَلجُهد: اَلقُوَّة.

اَلجَهل: مَعروف.

اَلجَوهَر: مَعروف.

اَلجَيب: كُلُّ ما يُخاطُ في المَلبوسِ لِجَعلِ الأَشياءِ فيه.

اَلجَوف: اَلباطِن.

اَلجيفَة: مَعروفَة. وَمِنهُ[711]: "باب الجِيَف"،[712] لِلبابِ السُّفلِيِّ المَعروفِ، أَحَدِ أَبوابِ هاذِهِ المَدينَةِ السَّبع.

اَلجِلّاس:[713] بِعَقدِ الميم: مِنَ الجُلوس. كَذالِكَ يُطلَقُ عَلى حارِسِ الحَمّامِ وَالفُندُق، وَعلى قَدَحِ قَضاءِ الحاجَة.

اَلجَغدَلَة: إسمُ امرَأَة. بَربَرِيّ.

اَلجَيحَة: اَلجائِحَة. وَهِيَ الآفَةُ الَّتي تُصيبُ الثِّمارَ وَغَيرَها.

اَلجاوِيّ: بَخورٌ مَعروفٌ مَجلوبٌ مِن جاوَة. وَهِيَ الجَزائِرُ الصّينِيَّةُ المُستَعمَرَةُ الآنَ لِلدَّولَةِ الهولاندِيَّة.[714] وَيُطلَقُ أَيضاً عَلى ثَوبٍ رَهيفٍ مَطروزٍ بِخُيوطِ حَريرٍ بيض.

---

709 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 59. رَقم 518.

710 - يُستَعمَلُ مِن هاذِهِ المادَّةِ الفِعلُ المُضَعَّف، "جسَّس"، وَمَصدَرُهُ التَّجسيس. وَهُوَ نادِر.

711 - ط: وَمِنه.

712 - وَذالِكَ لِمُرورِ اليَهودِ قَديماً بِجَنائِزِهِم بِه. وَكانَتِ العادَةُ أن يُقال: ماتَ المُسلِم، وَجافَ الكَلب، وَجافَ اليَهودِيّ، اِحتِقاراً لَه. فَالجِيَفُ هُم مَوتى اليَهود، مَجازاً، وَكُلُّ حَيَوانٍ نافِق. وَقَد قَلَّ الآنَ هاذا الاِستِعمالُ المَجازِيّ.

713 - أَي الجِلّاس.

714 - كانَت إندونيسيَة، قَبلَ قِيامِ دَولَتِها وَاستِقلالِها، تُعرَفُ في المَغرِبِ بِجاوَة وَسومَطرَة.

اَلجود: اَلكَرَم.[715]

اَلجَودَة: اَلحُسن. وَمِنها فُلانٌ جَيِّد، أَي كَريمٌ وَحَسَن. وَمِنَ الثّاني قَولُهُم في المَثَل: "الجيِّد كَيشكُر مباتو[716]"، أي حَسَنُ الخُلُقِ يَشكُرُ مَوضِعَ مَباتِه،[717] كَيفَما كان.[718]

اَلجَولَة: اَلمَرَّةُ مِنَ الجَوَلان.

اَلجاري: مَن يَجري عَلى النّاسِ لِجَمعِهِم أو قَبضِ ضَريبَةٍ مِنهُم، مَأخوذٌ مِنَ الجَري، وَهُوَ السَّعي، أَيِ المَشيُ بِسُرعَة. وَمِنهُ أَيضاً الجارِيَة، لِلأَمَة، لِسَعيِها عَلى مَصالِحِ سَيِّدِها. وَتُطلَقُ الجارِيَةُ لُغَةً عَلى كُلِّ فَتاةٍ صَغيرَة. وَهِيَ السَّفينَة.

اَلجَعل: مَعروف.

اَلجُبن: مَعروف.

اَلجُمجُمَة: اَلرَّأس.[719]

اَلجُرف: بِضَمِّ الجيم، حاشِيَةُ الوادي الَّتي جَرَفَها الماءُ فَارتَفَعَت عَن سَطحِه.

اَلجلد: مَعروف. وَيُطلَقُ عِندَنا عَلى غَيرِ جِلدِ الغَنَمِ مِن بَقِيَّةِ الحَيَوانات. أَمّا جِلدُ الغَنَم، فَيُقالُ لَه: "اَلبطانَة"، تَفرِقَةٌ عُرفِيَّةٌ لا غَير.

اَلجُرَّة، بِضَمِّ الجيم: اَلأَثَر. يُقال: "فلان كَيتبَع الجُرَّة[720]"، أَي يَتَتَبَّعُ الأَثَر. وَيُقال: "فلانٌ سامَحَ في الجُرَّةِ وَ ما جَرَّت[721]"، عِبارَةٌ عَن رِضاهُ

---

715 - تُستَعمَلُ الآنَ هاذِهِ الكَلِمَةُ في العادَة، مُلازِمَةً لِكَلِمَةِ العِرض، فَيُقال: العَرض وَالجود، أي العرضَ وَالكَرَم. وَلا تُستَعمَلُ الآنَ وَحدَها.

716 - اَلأَمثالُ العامِّيَة: 1/ 79. رَقم 93.

717 - أي يمتَدِحُ مَبيتَه. وَشكَرَ في عامِّيَّةِ تِطوان، تَعني أيضاً مَدَحَ وَأَثنى.

718 - اِنقَطَعَ الآنَ أو كادَ استِعمالُ كَلِمَةِ "جَيِّد"، اَلَّتي كانَت تُنطَقُ بِكَسرِ الجيم، وَاقتَصَرَ استِعمالُها عَلى بَعضِ الأَمثال.

719 - وَيُستَعمَلُ عادَةً في مَقامِ التَّفخيمِ وَالتَّهويل.

720 - لَم نَقِف عَلَيهِ في الأَمثالِ العامِّيَّة.

721 - لَم نَقِف عَلَيهِ في الأَمثالِ العامِّيَّة.

من دُنياهُ بِالسَّلامَة.[722] وَأَصلُ الجُرَّةِ في لُغَةِ العَرَب، خَشَبَةٌ تُصادُ بِها الظِّباء، وإناءُ حَديدٍ مَثقوبٌ مِن أَسفَله؛ تُجعَلُ بِهِ زَريعَةُ القَمحِ حينَ الازدِراع، كَما في القاموس[723]. وَكِلا المَعنَيَينِ صالِحٌ هُنا بِضَربٍ مِنَ التَّأويل.

الجلجلان[724]: وَيُقال: الزّنجلان، مُحَرَّفا،[725] وَهُوَ السِّمسِم.

اَلجِهَة: مَعروفَة.

اَلچَوز: بِالجيمِ المَعقودَة: هُوَ الجَوزُ المَعروف.

اَلچَوزِيّ: تينٌ أَسوَدُ صَغير، حُلوٌ لَذيذ.

اَلجَلّابَة: مَعروفَة.[726]

اَلجُمُعَة: مَعروفَة.[727]

اَلچسارَة: اَلجَراءَةُ مَعَ قِلَّةِ الحَياء.

اَلجَدي: ذَكَرُ المَعِز.

اَلچائِزَة: بِجيمٍ مَعقودَة،[728] اَلخَشَبَة.

جَنّينو:[729] إسمُ عائِلَةٍ أَندَلُسِيَّةٍ بَربَرِيَّة.[730]

اَلچزولِي[731]: نِسبَةٌ لِقَبيلَةِ جَزولَةَ البَربَرِيَّة. مِنها المَرحومُ السَّيِّدُ عَبدُ

---

722 - اِنقَطَعَ الآنَ أو كادَ استِعمالُ المَعنى الأوَّل، وَبَقِيَ المَعنى الثّانِيّ، وَهُوَ كِنايَة.

723 - اَلقاموس: مادَّةَ جرر.

724 - وَتُنطَقُ عادَةً الجنجلان.

725 - يُنطَقُ الزّايُ أحياناً جيماً فَيُقال: الجّواج، أي الزَّواج، وَالجَوجَة، (الزَّوجَة) أي زَوجُ البهائِم، وَالجّاج، (الزّاج) أي الزُّجاج. وَهاذا الأمرُ مائِلٌ إلى الاندِثار الآن.

726 - أيِ الجِلباب.

727 - كانَت هاذِهِ الكَلِمَةُ تُستَعمَلُ كَثيراً بِمَعنى الأُسبوع.

728 - اَلجائِزَة. وَإنَّما تُنطَقُ الچايزَة. وَتُستَعمَلُ الكَلِمَةُ لِخَشَبِ البِناءِ وَالسَّقف.

729 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 9/ 3107، اَلكَشّاف: 59، رَقم 515.

730 - كَذا. جَرَتِ العادَةُ أن تُطلَقَ كَلِمَةُ أَندَلُسِيٍّ عَلى كُلِّ مَن جاءَ مِنَ الأَندَلُس، عَرَبِيَّ الأَصلِ أو عَجَمِيَّه.

731 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 58، رَقم 506.

القادرِ الجَزوليّ، وولَدُهُ السَّيِّدُ المُختارُ المُستوطِنُ بالجَديدَة.

الجامِع: المَسجِدُ الَّذي تُقامُ فيهِ الجُمُعَة. ويُطلَقُ عِندَنا على كُلِّ مَسجِد، وعلى كُتّابِ الصِّبيان. وتُفتَحُ ميمُه.

الجُمّار: أصلُ النَّخل. واحِدُهُ جُمّارَة. ومِنهُ عَينُ الجُمّارين، بِجَمعِهِ جَمعَ مُذَكَّرٍ سالِم، لِعَينٍ مَعروفَةٍ تَحتَ حافَةِ الرُّكَينَة.

جَقلَلا: لَفظٌ بَربَرِيٌّ مَعناهُ الهَرَج[732].

الجَرعود: لَفظٌ بَربَرِيٌّ أيضا. مَعناه: دودٌ صَغيرٌ يَتَكَوَّنُ مِنَ المِياهِ القَذِرَة.

الجَنوِيّ: إسمُ عائِلَةٍ شَريفَة:[733] أصلُها العَلّامَةُ سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الجَنوِيّ، شَيخُ الرَّهونِيّ، الآتي إن شاءَ اللَّه.[734] وهُوَ مَنسوبٌ إلى جَنوَة، إحدى بِلادِ إيطاليا[735].

الجَنّونِي[736]: إسمُ عائِلَةٍ شَريفَةٍ كانَت هُنا وانقَرَضَت بِهاذا اللَّقَب. ولا زالَت هُنا بِلَقَبِ الزَّوّاقِيّ، لِأنَّها فِرقَةٌ مِنها. وهُم شُرَفاءُ أدارِسَة، مِن أعقابِ سَيِّدي قاسِمِ بنِ إدريس، دَفينِ تَهَدّارت.

الجَيّار[737]: إسمُ عائِلَةٍ قَديمَة. ولا زالَ أفرادٌ مِنها.

---

732 - ومَعنى الهَرَجِ في العامِّيَّةِ المَغرِبِيَّةِ اللَّغَط.

733 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةُ المَغرِب: 9/ 3110، الكَشّاف: 59، رَقم 514. وهاذا سَبقُ قَلَمٍ مِنَ المُؤَلِّف، رَحِمَهُ اللَّه. وإنَّما أصلُ العائِلَةِ رَجُلٌ إيطالِيٌّ جَنوِيّ، استَوطَنَ فاس، وأسلَم، وتَزَوَّجَ امرَأَةً إسلامِيَّة. وكانَت هاذِهِ العائِلَةُ مِن مَشاهيرِ العائِلاتِ العِلمِيَّةِ في فاسَ وتِطوان. وقَدِ انقَرَضَت هاذِهِ العائِلَة. ويُنسَبُ إلَيها الآنَ حَيٌّ مَشهورٌ مِن أحياءِ الرَّبَضِ الأسفَل. وانظُر كَذالِك: زَهرَ الآس. 1/ 306-308.

734 - أُنظُر الجُزءَ السّادِس.

735 - ما بَعدَهُ مُغَلَّطًا مَزيدٌ مِن ط.

736 - أُنظُر عَنها: الكَشّاف: 59. رَقم 513.

737 - أُنظُر عَنها: الكَشّاف: 60. رَقم 523.

الچطاطي: جَمعُ چطّايَة، وَهِيَ الوَفرَةُ مِنَ الشَّعَر.[738] وَهُوَ أيضاً اسمُ عائِلَة كانَت هُنا عامَ 1040، وَانقَرَضَت الآن.

اَلجَندوز[739]: في لُغَةِ البَربَر: اَلفُسحَةُ الفارِغَةُ بَينَ شَيئَين. وَهُوَ أيضاً اسمُ عائِلَة كانَت هُنا عامَ 1192، وَانقَرَضَت.

اَلجَبَلي[740]: إسمُ عائِلَة انقَرَضَت.

اَلجَفنَة: قَصعَةٌ مِن خَشَب؛ تُغسَلُ فيها الثِّياب.[741]

حَــــرفُ الحــــاء

اَلحَــرشِيّ: نَوعٌ مِنَ التّينِ أبيَضُ حُلو. واسمُ عــائِلَةٍ كـانَت هُنا عـامَ 1264.[742]

الحِچازِي[743]: عائِلَةٌ شَرِيفَةٌ مَنسوبَةٌ لِلحِجاز. كانَت هُنا عامَ 1189، وَانقَرَضَت الآن.[744]

اَلحَسّاني[745]: عائِلَةٌ مَنسوبَةٌ لِقَبيلَةِ بَني حَسّان. كانَت هُنا عامَ 1145. وَلازالَ رَجُلٌ مِنها بِطَنجَة.

اَلحَضري[746]: عائِلَةٌ أندَلُسِيَّةٌ أصلُها مِن شَفشاوُن. كانَت هُنا عامَ

---

738 - تُنطَقُ في جَنوبِ المَغرِب، "غُطَايَة"، بِضَمٍّ قَد أُشِمَّ سُكونا. وَكانَ عيساوَةُ وَأهلُ البادِيَة، مولَعينَ بِحَلقِ الرَّأس، وَتَوفيرِ شَعَرِ طَرَفٍ مِنه، وَإرسالِه.

739 - تُنطَقُ جيما مُعَطَّشَة.

740 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 58، رَقم 500.

741 - تَكونُ في العادَةِ مُستَطيلَة، وَلَها إطارٌ يَمنَعُ الماءَ مِنَ التَّسَرُّب. وَيوضَعُ فيها أيضاً الزيتونُ وَغيرُه، إذا لَم تُستَعمَل لِلغَسل.

742 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 62، رَقم 547.

743 - د.ب: الحچاز.

744 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 60، رَقم 530.

745 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 64، رَقم 586.

746 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةُ المَغرِب: 10/ 3456، اَلكَشّاف: 64، رَقم 583.

1203. وَلازالَ منها هُنا جَماعَة.

اَلحَرايقي[747]: عائلَةٌ جَزائرِيَّة.

اَلحَمّار[748]: عائلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1122. وَلازالَ مِنها المُطرِبُ الوَحيد، اَلسَّيِّدُ العَرَبي،[749] وَوَلَدُ أَخيه، أَحمَدُ بنُ مُحَمَّد.

اَلحافَة: اَلحَجَرَةُ الكَبيرَة.

وَأَبو حافَة[750]: عائلَةٌ ريفِيَّةُ الأَصل.

اَلحَدّاد[751]: مَنسوبٌ لِلحَديد. وَعائلَةٌ شَريفَةٌ وَغَيرُها.

اَلحايك:[752] إسمُ فاعِلٍ بِمَعنى مَفعول. مِن حاكَهُ يَحوكُه، إذا نَسَجَه. وَهُوَ ثَوبٌ غَليظٌ مِن صوفٍ أَو قُطن. وَيُسَمّى الأَوَّلُ "بُرتُلي"، أَو "حَرامي". وَالثّاني إن لَم يَكُن ظَهرُهُ مُحَبَّباً سُمِّيَ "مَعَربط"، أَي مُعَربِد، مِنَ العَربَدَة، أَي التَّصَلُّب وَالقُوَّة، أَو ذو الحاشِيَة، لِأَنَّهُ تُنسَجُ في طَرَفِه حاشِيَةٌ مِن حَرير: تُسَمّى الحاشِيَةَ وَالتَّختيم. وَإن كانَ مُحَبَّباً سُمِّيَ

---

747 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 61، رَقم 541.

748 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 11/ 3594، اَلكَشّاف: 63، رَقم 561.

749 - (-في حُدود 1370هـ) تَرجَمَتُهُ في مَعلَمَةِ المَغرب: 11/ 3594. وَقَد انقَرَضَت هاذِهِ العائلَة. ب: في الطُّرَّة، مِن فَوائدِ العَلّامَةِ سَيِّدي مُحَمَّد بوخُبزَة: "سَمِعتُ والِدي، رَحِمَهُ الله، يحكي أَنَّ الشَّيخَ عَبدَ السَّلامِ ابنَ رَيسون، ناوَلَ في مَجلِسِ طَرَبِهِ العَرَبِيَّ هاذا آلَةَ الرَّباب، وَأَمَرَهُ أَن يَعزِف، وَهُوَ لا يَعرِفُ مِنَ العَزفِ شَيئا. فَأَخَذَهُ وَعَزَفَ كَأَحسَنِ ما يَكونُ العَزف. وَمِن ذالِكَ الوَقت، اِشتَهَرَ العَرَبِيُّ الحَمّارُ بِجَودَةِ العَزف. يَحكونَ هاذا كَرامَةً لِلشَّيخِ المَذكور. وَلَو فَقِهوا دينَهُم، لَعَدّوها كَرامَةً لِإبليس." اهـ. وَهاذا غَيرَةٌ عَلى ظاهِرِ الشَّريعَة، مِنَ الشَّيخِ بوخُبزَة، حَفِظَهُ الله.

750 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 5/ 1652، اَلكَشّاف: 48، رَقم 387.

751 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرب: 10/ 3340، اَلكَشّاف: 61، رَقم 533. وَعَميدُها اَلسَّيِّدانِ مُحَمَّد، (-1423هـ) **وَعَبدُ السَّلام**. وَهُما رَجُلانِ فاضِلانِ مِن أَعيانِ تِطوان. بَلَغا الغايَةَ في التَّواضُعِ وَرِقَّةِ الحاشِيَة، عَلى سَنَنِ أَبيهِما الوَزيرِ الصَّدرِ في الأَخلاق. وَهُما مُلازِمانِ لِلطَّريقَةِ الكَتّانِيَّة.

752 - أُنظُر عَنه. مَعلَمَةَ المَغرب: 10/ 3291-3292.

"مُحَربَلاً"، أي فيه حَرابيل، جَمعُ حَربول، وَهُوَ الخَيطُ المَفتول. يُقالُ: حَربَلَه، إذا فَتَلَه. وَمِنهُ "فُلانٌ كَيتحَربل"، أي يَنفَتِلُ عَلى أجنابه. وَهاذِهِ المادَّةُ بَربَرِيَّةٌ غَيرُ عَرَبِيَّة. وَيُجمَعُ الحائكُ عَلى حُيّاك.

الحائك[753]: إسمُ عائلَةٍ شَريفَة؛ منها العَلّامَةُ شَيخُ الشُّيوخ، سَيِّدي عَبدُ الرَّحمانِ الحايك، الآتي إن شاءَ اللَّه.[754]

الحايل: ضِدُّ الطَّرِيّ. وَيُستَعمَلُ في النَّعَمِ المَخصِيِّ قَديما، وَفي الرَّجُلِ الَّذي يَتَظاهَرُ بِالرُّجولِيَّةِ وَالشَّجاعَة. وَيُقال: "فيه حيالَة"، أي شَجاعَة.

الاحتيال: يُطلقونَهُ عَلى ارتِكابِ الحيلَة. وَيَقولونَ في النِّسبَةِ إلَيها "حيلِيّ"، وَعَلى التَّهَيُّؤِ لِلأمر، فَيَقولون: "فلان كَيحتال على كَذا"، أي يَتَهَيَّأُ لَهُ بِارتِكابِ حيلَةٍ توصِلُهُ إلَيه. وَالكُلُّ أَصلُهُ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّة.

الحَبو: المَشيُ عَلى الاست، لُغَةً وَعُرفا. [كَذا]

الحُبُّ وَالمَحَبَّة: المَيلُ لِلشَّيء. وَكَثيراً ما يَستَعمِلونَهُ في إرادَةِ الشَّيء، فَيَقولون: "فلان كيحبّ يعمل كَذا"، أي يُريدُه.

الحَبيب: عَلَمٌ عَلى رَجُل.

حَبيبَة: عَلَمٌ عَلى امرأة. وَكَثيراً ما يَستَعمِلُهُ الشُّرَفاء.

حَبيبي: بِمَعنى خالي. يَجمَعونَهُ عَلى "حبَيباتي"، مُصَغَّرٌ عَلى غَيرِ قِياس.

حَبُّ السّوء: دُمَّلٌ يَخرُجُ في عَينِ الرُّكبَة.

الحبوبَة: كُلُّ دُمَّلٍ وَكُلُّ مُرتَفِعٍ مِن بَدَنِ حَيَوانٍ أَو غَيرِه. وَواحِدَةُ الحبوب. وَيُصَغَّرُ عَلى "حبيّبَة" وَ"الحبايب"، جَمعُ حَبيب، أي مَحبوب.

أنا "حَبّيت كَذا"، بِفَتحِ الحاء، وَكَسرِ الباءِ المُشَدَّدَةِ المَمدودَة: أحبَبتُه.

الحَبل: مَعروف.

الحُبلى: مَعروفَة. وَصِفَتُها "الحبالَة"، أي الحَبَل، بِفَتحَتَين.

---

753 - أنظُر عنها: مَعلَمَة المَغرب: 10/ 3293، الكَشّاف: 60، رَقم 527.

754 - أنظُر الجُزءَ الخامِس.

اَلحَبَق: نَباتٌ مَعروفٌ يُتَّخَذُ في البُيوتِ بِأواني [كَذا] تُسَمّى المَحابِق. واحدُها المَحبَقَة، أي مَكانُ الحَبَق.

اَلحَبك: خِياطَةُ الثَّوب. وَيُقال: "حِباكَةٌ" أيضا. وَمِن أمثالِهِم: "مَحبوك وَلا مَتروك".[755]

وَ"الحَبس": بِفَتحٍ فَسُكون: اَلسِّجن.

اَلمَحبس: يُطلَقُ عَلى إناءٍ يَضَعُ فيهِ البَقّالُ الإدامَ لِلبَيع، وَعَلى قَدَحِ قَضاء الحاجَة.[756]

اَلحَبّارِيَّة: ثَوبٌ صوفٍ يُفَصَّلُ قَشّابَةً أو جَلّابَةً صَغيرَةً لِقِصَره. وَالتَّحبيرُ لُغَةً: اَلتَّزيين. فَهُوَ بِمَعنى مَفعول، أي مُزَيَّن.

اَلحاجَة: ما يُحتاجُ إلَيه. جَمعُ حَوائِج. وَيُصَغَّرُ عَلى حُوَيِّجَة.

اَلمُحاجاة: اَلمُعاياة. وَلِذالِكَ يَقولون: "حاجيتك"، أي حاجَيتُك.

اَلحِج: بِكَسرِ الحاء، لُغَةٌ في الحَجِّ بِفَتحِها. وَمِثلُهُ ذو الحِجَّة. وَالحُجَّة، بِضَمِّ الحاء، ما يُحتَجُّ بِه، لُغَةً وَعُرفا. وَيُطلِقونَهُ أيضًا عَلى ما يُهتَمُّ بِهِ وَيُعتَبَر، فَيَقولون: "فلان حُجَّة"، أي مُعتَبَر، أو "ماوشي حُجَّة" أي ما هُوَ شَيءٌ مُعتَبَر. وَمِن أمثالِهِم: "حُجَّة، مَعَ بوقُجَّة"[757]. يَعني أنَّ صاحِبَ القُجَّة، أي الخَصلَةِ مِنَ الشَّعَرِ الغَيرِ المَحلوقِ [كَذا] لِضَعفِهِ أو حُمقِه، يُحتاجُ مَعَهُ إلى أمرٍ مُعتَبَر، بِخِلافِ كامِلِ العَقل، فَإنَّهُ سَهلٌ لَيِّن.

اَلحَدّ: طَرَفُ الشَّيء. وَمُحَرَّفٌ عَن يَومِ الأحَد.

اَلحَرّ: بِفَتحِ الحاء: ضِدُّ البَرد.[758] وَالحُرّ: بِضَمِّها: ضِدُّ العَبد، وَبِكَسرِها الفَرج. وَكُلُّها مُستَعمَلَةٌ عِندَنا،[759] مِثلَ الحَرارَة، ضِدِّ البُرودَة.

---

755 - اَلأمثالُ العامِّيَّة: 1/ 143، رَقم 353.

756 - اِقتَصَرَ الاستِعمالُ اليَومَ عَلى المَعنى الثّاني.

757 - اَلأمثالُ العامِّيَّة: 1/ 81، رَقم 68.

758 - تُستَعمَلُ عادَةً لِلدَّلالَةِ عَلى حَرِّ النّار، وَمَجازاً عَلى الألَم. وَأمّا بِمَعنى حَرارَةِ الصَّيفِ أو الشَّمس، فَتُستَعمَلُ كَلِمَةُ السَّخانَة.

759 - لَعَلَّ هاذا كانَ مِن لُغَةِ العُلَماء. أمّا العامَّة، فَلا تَستَعمِلُ كَلِمَةَ الحِر. لِلدَّلالَةِ عَلى الفَرج، وَما أكثَر ما كانَ عِندَها مِن ألفاظٍ لِلتَّصريحِ وَالتَّكنِيَةِ عَنه.

وَالحَرير: مَعروف.
اَلحَريرَة: دَقيقٌ مَطبوخٌ في ماءٍ وَملح. وَتُطلَقُ أيضاً عَلى عُصارَةِ اللَّوزِ المَخلوطَة بِالسُّكَّرِ وَماءِ الزَّهر، وَعَلى جيرٍ مَخلوطٍ بِماءٍ يُصَبُّ عَلى الرُّخامِ وَنَحوِه، ساعَةَ تَفريشِ الأرضِ بِه، لِيَشتَدَّ بَعضُهُ بِبَعض.
اَلحَرّار: صانِعُ الحَريرِ وَصانِعُه. [كَذا]. وَحِرفَتُهُ تاحَرّارت، عَلى القاعِدَةِ البَربَرِيَّة[760].
وَالحَرّارُ أيضا: إسمُ عائِلَةٍ جَزائِرِيَّة[761].
حَزَّرَه: يُحَزِّرُه: إذا رَغِبَه. وَأصلُ التَّحزيرِ في اللُّغَةِ التَّقدير. وَلَعَلَّ أصلَ "حَزَرَه"، عِندَنا حَذَّرَه، بِالذّالِ المُعجَمَة. فَقُلِبَت زاياً عَلى القاعِدَةِ المِصرِيَّة. وَاللَّهُ أعلَم.
اَلحَرَكَة، وَالتَّحريك، وَالتَّحَرُّك: مَعروفَة. وَتُطلَقُ الحَرْكَة، بِسُكونِ الرّاء، عَلى سَفرَةِ السُّلطانِ أو نائِبِهِ مَصحوباً بِالجَيش. وَتُطلَقُ التَّحريكَة، أوِ التَّحريك، عَلى إجراءِ الفَرَسِ في المَيدانِ وَالمَلعَب، لِمُقارَنَتِهِ لِتَحريكِ الرِّجلِ بِالمِهمازِ في بَطنِه.
اَلحرفَة: اَلصَّنعَة.
الحزُق: جَمعُ حُزقَة، بِضَمٍّ فَسُكون. وَهِيَ الضَّرطَة، لُغَةً وَعُرفا.
الحزُكَّة: بِضَمَّتَين: اَلحُزُقَّة. وَهُوَ الرَّجُلُ القَصير.[762]
اَلحُزَّة: بِضَمِّ الحاء، ما يُحَزّ، أي يُقطَعُ مِن لَحمٍ أو غَيرِه. وَيُطلَقُ عِندَنا عَلى القِطعَةِ الَّتي تُكفَفُ مِنَ الجِلّابَةِ وَغَيرِها.
اَلحَطّاب: اَلحاطِب.
اَلحَرطيطَة: اَلطّينُ المَخلوطُ بِالماءِ الكَثير. وَإلَيها يُنسَبُ **الحَرطيطي**[763]، اَلَّذي هُوَ اسمُ عائِلَة. وَمِنهُ دارُ الحَرطيطِيّ: مَدشَرٌ بِبَني حُزمَر. وَالمادَّةُ بَربَرِيَّة.

---

760 - ما بعدهُ مُغلَقًا مَزيدٌ مِن ط.
761 - أنظر عنها: الكشّاف 61. رقم538.
762 - تعني الكَلِمَةُ مَجازاً العاجِزَ الَّذي لا يأتي بِخَير. وَاستعمالُ هاذه الكلمة الآن نادر
763 - أنظر عنها: الكشّاف 61. رقم 542.

اَلحُزمَة: اَلقِتَّةُ مِنَ الحَطَبِ وَغَيرِها. وَجَمعُها حُزَم.

اَلحَرقَة: بِفَتحِ الحاء، أَثَرُ الحَرقِ، وَبِضَمِّها: لَذعٌ في الحَلق، ناشِئٌ عَن احتراقِ الطَّعامِ في المَعِدَة.

اَلحَرّاق[764]: إسمُ عائِلَةٍ شَريفَةٍ موسَوِيَّة، مِن أَولادِ سَيِّدي موسى بنِ مَشيش، رَضِيَ اللَّهُ عَنهُما. مِنها العارِفُ بِاللَّه، اَلشَّيخُ سَيِّدي مُحَمَّدُ الحَرّاق، اَلآتي إن شاءَ اللَّه.[765]

وَهُنا طائِفَةٌ مِن أَولادِ الحَرّاق: أَصلُها مِن بَني حُزمَر، وَتَدَّعي النَّسَب. وَلا أدري هَل هاذا صَحيحٌ أَم لا.

اَلحُرف، بِضَمِّ الحاء: حَبُّ الرَّشاد.

الحروشَة: ضِدُّ الرُّطوبَة[766].

اَلحَرشِيّ: نَوعٌ مِنَ التّينِ أبيَض، حُلوٌ غايَة.

وَ**الأحرَش**: ضِدُّ الرَّطب. وَاسمُ عائِلَة.[767] وَكَذا **مَحرَش**، بِفَتحِ الميم.

---

764 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 10/ 3363، اَلكَشّاف: 61، رَقم 540.

765 - أنظُر الجُزءَ الرّابِع. وَعَميدُها اليَوم، اَلشَّيخُ **سَيِّدي الغالي بنُ عَرَفَةَ بنِ إدريسَ الحَرّاق**. وَقَد دَرَسَ بِبَعضِ مَدارِسِ تِطوان، وَمالَ إلى دِراسَةِ عِلمِ الموسيقى في مَعبَدِها، قِسمِ الآلَة، وَصحِبَ أَباهُ وَأَطاعَه، وَخَرَجَ مَعَهُ في مُظاهَراتِ الزّاوِيَة، وَكانَ أَقرَبَ بَني أَبيهِ إلى أبيه، فَوَرِثَ سِرَّه، وَسَبَقَت لَهُ مِنَ اللَّهِ العِنايَة. ثُمَّ وَلِيَ مَشيخَةَ الزّاوِيَةِ الحَرّاقِيَّةِ بَعدَ وَفاةِ شَيخِها والِدِه، سَنَةَ 1399هـ، وَالتَفَّ عَلَيهِ الفُقَراء، وَأَذِنَ لَهُ شُيوخُ الوَقت. وَنالَهُ مِن أَجلِ المَشيخَةِ عَنَت، فَصَبَرَ صَبرَ الكِرام، وَلَم يُغَيِّر مِن أَحوالِ دارِ أَبيهِ شَيئًا. وَظَلَّ ساكِنًا بِدارِهِ بِرِياضِ العُشّاق. وَتَرَكَ الدُّنيا وَراءَ ظَهرِه، وَأَقبَلَ عَلى ما يَنفَعُهُ في ءاخِرَتِه، وَالاعتِناءِ بِالزّاوِيَةِ وَالفُقَراء، وَلَم يُغَيِّر شَيئًا يُذكَرُ مِن أَمرِ الزّاوِيَة. وَهُوَ رَجُلٌ صالِحٌ فاضِلٌ كَريم، في غايَةِ الأَدَبِ وَاللَّطافَةِ وَالوَداعَة، يُلَبّي دَعوَةَ مَن دَعاه، وَيَحضُرُ الجَنائِز، وَيَتَفَقَّدُ الفُقَراء، وَيَعتَني بِالتُّراثِ الصّوفِيّ. وَيَحفَظُ مِن شِعرِ الصّوفِيَّةِ الكَثير. وَلا يَدَّعي بِدَعوى عِلمٍ أَو وِلايَةٍ أَو صَدارَة، وَيُجِلُّهُ النّاسُ كَثيرًا. وَقَد وَهَبَهُ اللَّهُ صَوتًا كَأَنَّهُ مِن مَزاميرِ ءالِ داوود: إذا رَفَعَ عَقيرَتَهُ مُنشِدًا شِعرَ جَدِّهِ أَو غَيرِه. حَفِظَهُ اللَّه.

766 - ما بَعدَهُ مُغَلَّظًا مَزيدٌ مِن د، غَيرُ وارِدٍ في ب.

767 - أنظُر عنها: معلمة المَغرب. 1/ 150، اَلكَشّاف: 18، رَقم 21.

اَلحَرشَة: نَباتٌ يَأكُلُهُ البَقَر. وَبِهِ سُمِّيَ وادِي الحَرشَة، بَينَ قَنطَرَةِ أَبي صَفيحَة، وفُندُقِ العَينِ الجَديدَة.

وَالحَرثُ وَالحَرّاثُ وَالمِحراث: مَعروفَة.

اَلحَك: بِضَمِّ الحاء، مُحَرَّفٌ عَنِ الحُق. كَذالِك، وَيُصَغَّرُ عَلى "حكيك". وَأَمّا: حَكَّ البَدَنَ أَو غَيرَه، فَبِفَتحِها.

اَلحُلو: ضِدُّ المُرّ. وَاسمُ عائِلَةٍ مِن فاس؛ انقَرَضَت[768]. وَالحَلواء، مَعروفَة. وَصانِعُها **الحَلوِيّ**. وَاسمُ عائِلَةٍ أَيضا[769].

وَحَلا يَحلو حَلاوَة: ضِدُّ مُرّ.

اَلحَلي: كُلُّ ما يَتَحَلّى، أَي يَتَزَيَّنُ بِهِ النِّساءُ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالجَواهِرِ وَالأَحجارِ الكَريمَة.

اَلحُلَّة: بِضَمِّ الحاء: الكُسوَة. وَبِفَتحِها: اِستِرخاءُ الأَعصاب، أَو هِيَ الإِغماء.

اَلحُليَة: بِضَمِّ الحاء، حُسنُ الصَّوت. مُحَرَّفٌ عَنِ الحِليَة، بِكَسرِها، وَالَّتي هِيَ التَّزَيُّن[770].

اَلحَلفاوِيّ[771]: عائِلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1175، وَانقَرَضَت.

اَلحَمام: إِسمُ جَمع. واحِدُهُ حَمامَة. وَتُصَغَّرُ عَلى "حميمَة".

وَالحَمّام، بِتَشديدِ الميم: مَعروف. وَيُصَغِّرونَهُ عَلى "حْميوم"، وَعَلى "حْويمام"، وَيَجمَعونَهُ عَلى "احماوم".[772] وَذالِكَ كُلُّهُ مُوَلَّد. وَالقِياسُ في التَّصغير: "حُمَيِّم"، وَفي الجَمعِ حَمّامات.

اَلحُمّى: مَعروفَة. أَعاذَنا اللَّهُ مِنها.

768- أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 11/ 3550. اَلكَشّاف: 62، رَقم558. زَهرَ الآس: 1/ 370-378.

769 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 11/ 3552. اَلكَشّاف: 62، رَقم 559. زَهرَ الآس: 1/ 379.

770 - ما بَعدَهُ مُغَلَّظًا مَزيدٌ مِن ط.

771 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 62، رَقم 557.

772 - سَقَطَ مِنَ الاِستِعمالِ الآنَ صيغَةُ التَّصغيرِ وَالجَمعِ المَذكورَة. وَلَم يَبقَ إِلّا المُفرَدُ وَالجَمعُ العَرَبِي.

اَلحَمد: مَعروف[773].

وَ**الحَمّامِيّ**: عائِلَةٌ ريفِيَّةٌ تَمسَمانِيَّةٌ: لا زالَ بَعضُها.[774] وَكانَ مِن أَشهَرِها أَحمَدُ الحَمّامِيّ، اَلَّذي كانَ عامِلاً عَلى تطوان، وَقَتَلَهُ مَولايَ إِسماعيل، عامَ 1100 تَقريبا، وَوَلّى مَكانَهُ ابنَ عَمِّهِ القائِدَ عَلِيّ، وَلَدَ الباشا أَحمَدَ الرّيفِيّ، كَما يَأتي، إِن شاءَ اللَّهُ تَعالى.[775]

وَمُحَمَّد، وَأَحمَد، وَمَحَمَّد: بِفَتحِ الميمِ في الثّالِث، أَعلام. وَيُصَغِّرونَ أَحمَدَ عَلى احْميدو، بِكَسرِ الميمِ وَمَدِّها. وَأَصلُهُ حُمَيد.

وَحَمّاد، وَ**حَمّادِيّ**[776]، وَمَحمود: أَعلامٌ في الغالِبِ لِلعَبيد. وَكَذا: حامِد، وَحَمدان، وَ**حَمَيدَة**[777]: وَهُوَ اسمُ عائِلَةٍ أَيضا.

حموم: بُرودَةُ الحُبوب. وَمِنهُ قَولُهُم: ذُرَةٌ مْحَمَّمَة. وَ"ذي الحموم"، أَي دَخَلَتها بُرودَةٌ وَعُفونَة.

اَلحُموضَة: ضِدُّ الحَلاوَة. وَيُطلِقونَ الحامِضَ وَالحامط، عَلى خُصوصِ اللَّيمون.[778] وَيَقولونَ في الحُموضَة، "الحماطَة"، عِبارَةً عَنِ الطَّعمِ المَذكور، وَعَنِ الثِّقالَة.[779]

وَالحِمص: بِكَسرِ الحاء، وَسُكونِ الميم: الحِمَّص.

---

773 - ما هُوَ مُغلَّطٌ تَأَخَّرَ في ط، إِلى ما بَعدَ مادَّةِ الحَمّامِيّ.

774 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 11/ 3597، اَلكَشّاف: 63، رَقم 566. وءاخِرُ وُجودِ هاذِهِ العائِلَة، **بَعدَ العَرَبِيِّ الحَمّامِيّ**، اَلسَّيِّدُ **أَحمَدُ الحَمّامِيّ**، إِبنُ خالِ والِدي. وَقَد كانَ رَجُلا فاضِلا طَيِّبا مُتَواضِعا، مِمَّن يَخافُ اللَّهَ تَعالى، يُديرُ تِجارَةً بِالطَّرَنكات. ماتَ دونَ عَقِبٍ قَبلَ سَنَوات قَليلَة، عَنِ ابنِ أَخ.

775 - بَل قَد أَتى. وَانظُر عُمدَةَ الرّاوين: 1/ 184-185؛ 2/ 45. وَانظُر كَذالِكَ الجَديد: 138-139، 141.

776 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 62، رَقم 560.

777 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 63، رَقم 567.

778 - يَندُرُ الآنَ هاذا الاستِعمال: بَل يُكتَفى بِاللَّيمون. وَما زالَ هاذا الاستِعمالُ في جَنوبِ المَغرِبِ شائِعا.

779 - عَلى سَبيلِ المَجاز، لا عَلى الحَقيقَة. وَيُستَعمَلُ في مَقامِ الذَّمّ.

اَلْمُحَمَّصَة: طَعامٌ أَغلَظُ مِنَ الكُسكوس، عَلى قَدرِ الحِمِّص. يُطبَخُ في الحَليب[780] وَبالإدام،[781] وَيُؤكَلُ عِشاءً وَخُصوصاً في الشِّتاء.

اَلحُمقُ وَالحَماقَة: مَعروفان، مِثلُ الأَحمَق.[782] وَيُصَغِّرونَهُ عَلى "حميماق".[783]

وَتَحميسُ [كَذا] القَهوَة: قَلوُها عَلى مِقلاة [كَذا] . وَرُبَّما قالوا: "تَحميص"، تَحريفا.[784]

حَمّو: مَنحوتٌ مِن مُحَمَّد.[785]

حَمّودَة [786]: عَلَم.

اَلحَمّود: إسمُ عائِلَةٍ شَريفَةٍ إدريسِيَّة [787].

اَلحَمل: مَعروف.

اَلحَملَة: مَبادِئُ الجُذام،[788] وَجَرَيانُ الماءِ الكَثيرِ في الأَودِيَةِ حَتّى تَفيض.[789]

اَلحَمالَة:[790] اَلنَّباتُ الصَّغيرُ الَّذي تُستَنبَتُ زَريعَتُهُ حَتّى يَنمُوَ شَيئا،

---

780 - د: بِالحَليب.

781 - تُخَصِّصُ العامِّيَّةُ كَلِمَةَ الإدام، لإدامِ الخَليع، وَلِلدُّهنِ الَّذي يَبقى في الأَطباقِ وَالطَّنجِراتِ فَيُغسَلُ وَيُرحَض.

782 - سَتَستَعمِلُ العامِّيَّةُ كَلِمَةَ "الحمَق"، لِلدَّلالَةِ عَلى المَصدَرِ وَالصِّفَة.

783 - وَالتَّصغيرُ هُنا لِلظَّرفِ فَقَط. وَلا يُستَعمَلُ في مَقامِ الذَّمّ.

784 - اَلتَّحميص: جَعلُ الشَّيءِ كَالحِمِّصِ المَقلِيّ. فَالتَّحريفُ في هاذِهِ الحالَة، في "التَّحميس"، لا في التَّحميص. وَهاذا سَبقُ قَلَمٍ مِنَ المُؤَلِّف، رَحِمَهُ الله.

785 - تَحريفٌ بَربَرِيّ. وَلا يَتَسَمّى بِهاذا الاِسمِ أَهلُ تِطوان. وَكَذا أَغلَبُ ما جاءَ مُحَرَّفاً تَحريفاً بَربَرِيّاً مِنَ الأَسماءِ الأَعلام، كَحَدّو وَعَسّو وَمَحّ، وَما إلى هاذا، أَو كُلُّه.

786 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 63، رَقم 572.

787 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَة المَغرِب: 11/ 3600، اَلكَشّاف: 63، رَقم 570.

788 - أُنظُر عَن هاذا المَرَضِ في المَغرِب: مَعلَمَة المَغرِب: 9/ 2935-2939.

789 - اِنقَطَعَ استِعمالُ المَعنى الأَوَّل، بِانقِطاعِ المَرَض. وَبَقِيَ المَعنى الثّاني.

790 - أَيِ المَشتَلَة. وَالحَمالَةُ هُنا، بِمَعنى المَحمولَة.

ثُمَّ يُنقَلُ لِمَوضِعٍ ءاخَرَ يَكبُرُ فيه، كَحَمّالَةِ البَصَل، وَحَمّالَةِ اللُّوز، وحَمّالَة الأنوار.

والحَمّالَة: أيضا جَمعُ حَمّال، لِمَن يَحمِلُ الأثقال.[791]

اَلحَلّوف: بِفَتحِ الحاء، وَتَشديدِ اللّامِ المَضمومَة: اَلخِنزير[792]. وَالكَلِمَةُ فيما يَظهَر، بَربَريَّة.

حَلَف: أَقسَم. وَمَصدَرُه: حَلِف، كَكَتِف. وَهُم يَقولونَ فيه: "الحلوف"، بِسُكونِ الحاء، وَضَمِّ اللّام.

اَلحَليب، وَالحَلّاب: مَعروفان. وَالحَلّوبَة، بِفَتحِ الحاء، وَضَمِّ اللّامِ المُشَدَّدَة: اَلبَقَرَةُ الكَثيرَةُ الحَليب.[793]

حنين: عَلَم. **سَيِّدي الحَنّونِيّ**: إسمُ وَلِيّ.

اَلحِنّاء: مَعروفَة.

اَلحِنطَة: لُغَةُ البُرّ، أيِ القَمح. وَفي عُرفِنا: اَلحِرفَةُ وَالصَّنعَة.

اَلحِنك: بِكَسرِ الحاء، وَسُكونِ النّون: أَحَدُ الحَنَكَين، بِفَتحات. وَيَجمَعونَهُ عَلى "حْنوك"، وَ "حْناك".

الحنينا: تَصغيرُ حِنّا. وَتُطلَقُ عَلى البُكاء، لِأَنَّ العَروسَةَ تَبكي عِندَ استِعمالِها لَها.[794]

الحنِيّنات، أو "الحْنيونات": كورٌ كَفتَة: تُصنَعُ مِنَ النَّوعِ المُسَمّى

---

791 - تَكادُ تَكونُ هاذِهِ الصّيغَةُ قِياسِيَّةً وَمُطَّرِدَة، في جَمعِ صيغَةِ فَعّال، إسمِ المِهنَة، وَفَعّال، كَقَولِ العامَّة: النَّجّارَة، وَالخَرّازَة، وَالدَّبّاغَة، وَالخَيّاطَة، جَمعاً لِنَجّار، وَخَرّاز، وَدَبّاغ، وَخَيّاط. فَإذا جُمِعَت صيغَةُ فَعّال، وَفَعّال، إسمِ المِهنَة، جَمعَ مُذَكَّرٍ سالِم، فَلِلدَّلالَةِ عَلى سوقِ الحِرفَة، كَقَولِهِم: النَّجّارين، وَالخَرّازين، والخَيّاطين، لِلدَّلالَةِ عَلى سوقِ النَّجّارَةِ وَالخَرّازَةِ وَالخَيّاطَة، لا عَلى الأشخاص.

792 - أنظُر عَن هاذا الحَيَوانِ في المَغرِب: مَعلَمَةُ المَغرِب: 11/ 3549-3550.

793 - استِعمالٌ نادِرٌ أو مُنقَطِعُ الآن. وَالمَسموعُ الآن: بَقرَة حَلّابَة، أي كَثيرَةُ الحَليب. وَصيغَةُ فَعّالَة هُنا بِمَعنى مَفعولَة.

794 - مِن بابِ تَسمِيَةِ الشَّيءِ بِاسمِ لازِمِه. وَقَد انقَطَعَ الآنَ هاذا الاستِعمال. وَلا تَعني الكَلِمَةُ الآنَ إلّا تَصغيرَ الحِنّاء، أو الصِّفَةَ مِنَ الحَنان.

بالشَّطون مِنَ الحوت. وَهُوَ أكلٌ لَذيذ.

اَلْحَنيَّة: قَوسٌ يُتَّخَذُ في غوارِبِ الغُرَف للنَّوم وَنَحوه[795]، لُغَةً وَعُرفا.

حَنيفَة: عَلَمٌ عَلى مَجذوبٍ مَشهور: تُوُفِّيَ في حُدود 1270. وَكانَ يومَرُ بالصَّلاة فَيَقول: هَنَانا، هَنَانا: يُوَرّي بِهاذِهِ الكَلِمات الَّتي يَستَعمِلُها الغَنّاءون[796] إلى أنَّهُ مَجذوبٌ ساقِطُ التَّكليف. وَاللّهُ أَعلَمُ بِالأحوال.

حَنَّة: اَلجَدَّة،[797] أخذاً مِن حَنَّة، أُمِّ مَريَم، عَلَيها السَّلام.

احنيني: اَلذَّليل، كَأنَّهُ نِسبَةٌ لِرَجُلٍ ذَليلٍ كانَ يُسَمّي حْنينا.

حنا يَحنى: ضِدُّ ارتَفَع.

احْنا: يَستَعمِلونَهُ في مَوضِعِ نَحنُ تَحريفا.

اَلحنش وَالحنوش: صِغارُ الحَيّات. وَمِنهُ حُنوشُ البَطن.

اَلمُحَنَّشَة: عِبارَةٌ عَن حَلواءَ تُصنَعُ مِن أوراقِ الدَّقيقِ المَحشُوَّة بِعُقدَةِ اللَّوز. وَعُقدَةُ اللَّوزِ عِبارَةٌ عَن لَوزٍ مَدقوقٍ مَخلوطٍ بِسُكَّرٍ وَقَرفَة، وَماءِ وَرد، عَلى نِسبَةٍ مَعلومَة. توضَعُ تِلكَ العُقدَةُ في تِلكَ الأوراق، وَتُلَفُّ عَلَيها عَلى هَيئَةِ جَعبَةٍ طَويلَة، ثُمَّ توضَعُ في صينِيَّةِ نُحاسٍ مُستَديرَةٍ عَلى هَيئَةِ الحَيَّة، إلى أن تَأتِيَ عَلى دارَةِ الصّينِيَّة. ثُمَّ تُطبَخُ في الفُرن، وَتوضَعُ لِلأكلِ عَقِبَ الطَّواجين. وَيا لَها مِن أُكلَةٍ لَذيذَةٍ ما أشهاها.

اَلحَنصالِيّ: وَلِيٌّ يَأتي.[798]

---

795 - إذا لَم يوضَع تَحتَهُ السَّرير، فَإنَّهُ يوضَعُ فيهِ صِوانُ المَلابِسِ وَغَيرِها. وَهاذا الصِّوانُ يُسَمّى أيضاً حَنِيَّةً أو خِزانَة. وَيَكونُ مُقَوَّساً وَمَنقوشاً عَلى شَكلٍ بَديع، يُراعي ما في الحَنِيَّةِ مِن تَقويس.

796 - أي المُغَنّون.

797 - كَلِمَةٌ مِنَ الدَّخيلِ البَربَرِيِّ في العامِّيَّةِ التَّطوانِيَّة. وَلا تُستَعمَلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ إلّا في مَقامِ التَّهديدِ وَاللَّعنِ وَما إلى هاذا. أمّا المُستَعمَلُ في مَقامِ الاحتِرام، فَهُوَ لَلّا، وَهُوَ كَثير، وَالجَدَّة، وَهُوَ قَليل، وَالعَزيزَة، وَهُوَ مَجاز، وَأُمُّ عَيني، وَهُوَ كِنايَة. وَيَميلُ هاذا الاستِعمالُ المَجازِيُّ وَالكِنائِيُّ إلى الاندِثار.

798 - أنظُر الجُزءَ الرّابِع.

اَلحَصيـر: مَعلومَـة. وَتُصنَـعُ مِنَ أَسمـار، المَعروف بِالدّيس، وَمِنَ النَّبات المَعروف بِالخَبّ، وَهُوَ البَردِيّ، وَمِنَ الحَلفاء المَعروفَة.
اَلحِصَّة: اَلقِسمَـة. وَتُطلَقُ عَلى الجَدوَل المُبَيِّن لِأَوقات الصَّلاة الخَمس عَلى دَور العام، لِأَنَّها تُبَيِّنُ كُلَّ حِصَّةٍ مِن حِصَص الوَقت. وَتُصَغَّرُ عَلى "حصيصَة"، بِقِياس.
اَلحَضرَة: اَلاِجتِمـاعُ لِلشَّطح وَالرَّقص. وَلِكُلِّ طائِفَةٍ حَضرَةٌ مَعلومَة؛ سُمِّيَت بِذالِكَ لِزَعمِ أَصحابِها أَنَّهُم في حَضرَةِ اللّه وَقتَ فِعلِها. وَعَلى كُلِّ حال، يُسَلَّمُ لِكُلِّ ذي حالٍ حالُه. وَأَفضَلُ الأَحوال الثَّباتُ وَالرُّسوخُ لِمَن قَـدَر. وَالمَغلوبُ مَعـذور. وَشَـرطُ التَّكليف الإمكان. وَاللّهُ أَعلَم. وَيُجمَعُ عَلى "حضاري"، بِغَيرِ قِياس. وَالقِياسُ حَضرات: جَمعُ مُؤَنَّثٍ سالِم[799].

حافَ عَلَيه: تَحامَلَ عَلَيه، وَتَرامى عَلَيه.

اَلحَفّاف: اَلحَجّام.[800] وَهُوَ اسمُ عائِلَةٍ جَزائِرِيَّة.[801]
اَلحَضانَة: مَعروفَة.
اَلحَقّ: ضِدُّ الباطِل. وَكَثيراً ما يُقَرِّرونَ القائِلَ عَلى الصِّدق بِقَولِهِم: "بِالحَقّ"،[802] أَي أَتَقولُ كَذا مَصحوباً بِالحَقّ، أَيِ الصِّدق. وَيُطلِقونَهُ عَلى القِسط وَالقِسم، وَالحِصَّة وَالنَّصيب؛ فَيَقولون: هاذا حَقّي. وَيَجمَعونَهُ عَلى "حُقوق". وَالكُلُّ عَرَبِيّ.
اَلحُسن: ضِدُّ القُبح.
وَالحَسَن: عَلَم. وَاسمُ عائِلَة،[803] مِثلَ الحُسَين. وَالمَرأَةُ "حَسَنَة"، وَ "حَسنا".

---

799 - ما بَعدَهُ مُغَلَّظًا مَزيدٌ مِن ط.

800 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة. وَمِنَ المَعلومِ أَنَّ الحَجّامَ عِندَ أَهلِ المَغرِبِ هُوَ الحَلّاقُ قَبلَ كُلِّ شَيء، وَأَنَّ الحِجامَةَ كانَت إِحدى مَهامِّه.

801 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 64، رَقم 584.

802 - كَثيراً ما يَعني هاذا الاِستِعمالُ في العامِّيَّةِ المَغرِبِيَّةِ الاِستِدراك: فَتُستَعمَلُ كَلِمَة "بالحق"، بِمَعنى لاكِن.

803 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةُ المَغرِب: 10/ 3421، اَلكَشّاف: 64، رَقم 588.

وَ"الحْسِيسِن"،[804] إسمُ عائِلَة.
وَالحُسْنى: بِضَمِّ الحاءِ وَسُكونِ العَيْن: عَلَم.
الحِس: اَلصَّوت، وَالإحساسُ وَالأُبنَة، لأنَّها إحساسٌ بِاللَّذع.[805]
الحَسيب، وَالحَسيبَة: اَلمُتَعَفِّفُ وَالمُتَعَفِّفَة: مِنَ الحَسَب.[806]
الحَسكَة: ءالَةٌ توضَعُ عَلَيها الشَّمعاتُ المُضيئَة. وَهِيَ المَعروفَةُ في الشَّرق[807] بِالشَّمَعدانات.
الحُسوم: اَلنُّحوس. وَهِيَ سَبعُ لَيالٍ وَثَمانِيَةُ أيّام. مَبدَأُها الخامِسُ وَالعِشرونَ مِن ابرايِر، وَمُنتَهاها الرّابِعُ مِن مارِس.

804 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 10/ 3440، اَلكَشّاف: 65، رَقم 593. وَعَميدُها حَتّى سَنَواتٍ قَليلَة، اَلحاجُ عَبدُ السَّلامِ الحسيسن. وَقَد تاجَرَ قُبَيلَ الحِمايَةِ وَبَعدَها في تِطوانَ وَالقصرِ الكَبيرِ وَطَنجَة، وَتَقَلَّبَ بَينَ هاذِهِ المُدُن. وَاستَكثَرَ مِنَ النِّساء. وَعُمِّرَ حَتّى جاوَزَ عُمرُهُ 115 سَنَة. وَتَزَوَّجَ بَعدَ المِئَة، وَمُتِّعَ بِحَواسِّهِ إلى ءاخِرِ عُمرِه، وَأَلحَقَ الأَحفادَ بِالأَبناء. وَمِنها الأُستاذُ العالِمُ الفاضِلُ العِصامِيّ، مُجيزُنا، سَيِّدي عَبدُ الهادي الحسيسن، أُستاذُ الحَديثِ وَالتَّفسيرِ بِكُلِّيَّةِ أُصولِ الدِّين. نَشَأَ يَتيمًا في حِجرِ أُمِّه: اِمرَأَةٍ شَريفَةٍ عِمرانِيَّةٍ زاهِدَةٍ عابِدَة. وَدَرَسَ بِمَكاتِبِ تِطوان، وَحَفِظَ القُرءان. وَدَعاهُ والِدي، رَحِمَهُ الله، إلى تَركِ المَكتَب، وَالاِلتِحاقِ بِالمَدرَسَةِ الخَيرِيَّة، لَمّا كانَ هُوَ مُدَرِّسًا بِها، فَفَعَلَ وَانتَفَع. وَظَلَّ يَذكُرُ لِوالِدي هاذا الصَّنيعَ أَبَدا. ثُمَّ رَحَلَ إلى فاس، فَدَرَسَ عَلى أَعلامِها، كَسَيِّدي امحَمَّدٍ ابنِ الحاجّ، وَكانَ عُمدَتَه، وَسَيِّدي الطّائِعِ ابنِ الحاجِّ في المَعقول، وَسَيِّدي عَبدِ الرَّحمانِ الغَريسِيِّ في الحَديث، وَالفَقيهِ الزَّيتونِيّ، وَغَيرِهِم مِن أَعلامِ العُلَماء. وَقَضى بِها 6 سَنَوات، فَانتَفَعَ كَثيرا. وَرَحَلَ إلى تونُس، فَقَضى بِها عامَين، تَرَدَّدَ فيها عَلى مَشاهيرِ عُلَمائِها. ثُمَّ قَضى عامًا مُتَعَلِّمًا في مَدرَسَةِ المُعَلِّمينَ بِمُراكُش، أَيّامَ الأَزمَةِ المَغرِبِيَّةِ الكُبرى. وَبَعدَها اشتَغَلَ بِالتَّدريسِ في طَنجَة. ثُمَّ رَجَعَ إلى تِطوان، فَدَرَسَ بِها. ثُمَّ التَحَقَ بِدارِ الحَديثِ الحَسَنِيَّة، فَنالَ شَهادَتَها عَن رِسالَتِهِ في مَظاهِرِ النَّهضَةِ الحَديثِيَّةِ في عَصرِ المَنصورِ المُوَحِّدِيّ. وَكانَ في كُلِّ هاذا رَفيقًا لِلأُستاذِ العالِمِ السَّيِّدِ عَبدِ القادِرِ العافِيَةِ الشَّفشاونِيّ. وَهُوَ رَجُلٌ فاضِل، فيهِ عِصامِيَّةٌ وَفِطنَةٌ وَذَرابَةُ لِسان، مَليحُ الحِكايات. وَكانَ مِنها رَجُلٌ طَيّار: كانَ في خِدمَةِ المَلِك؛ اِختَطَفَتهُ يَدُ المَنون، في حادِثِ طائِرَة.

805 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ بِمَعنى الأُبنَة.

806 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

807 - ط: اَلمَشرِق.

اَلحَسّانِيّ[808]: نسبَةٌ لِبَني حَسّان، وَإناءٌ يُجعَلُ فيهِ ماءُ الزَّهر.
اَلحَسيفَة: وَالتَّحسيفَة: اَلغَيظُ وَالمَوجِدَة. يَقولون: فُلانٌ مُحَسَّفٌ على فُلان، أي مُتَغَيِّظٌ وَواجِدٌ عَلَيه. وَيُقال: فلان "كيتحَسَّف" على فُلان. وَالمادَّةُ عَرَبِيَّة، كَما في القاموس.[809]
حسّي مسّي: إخفاءُ الشَّيءِ وَالكَيد. وَالثّاني تَأكيدٌ لِأوَّل، عَلى حَدِّ "حَسَنٌ بَسَنٌ".[810]
حَشا يَحشي: مِثل: حَشا يَحشو؛ إذا أدخَل. اَلحشي: اَلحَشو.[811]
اَلحَشد: في اللُّغَة: اَلجَمع. وَسَفَلَتُهُم يُطلِقونَهُ عَلى الجَمعِ لِلفاحِشَة. وَيُضَعِّفونَهُ فَيَقولون: اَلتَّحشيدُ وَالتَّحشيدَة.[812]
حَشَرَ المَيِّت: أدخَلَهُ في قَبرِه. وَهُم يَقولونَ فيه: "الحشير"، تَحريفا.
"حَشلَفَ" الشَّيء: جَمَعَه. وَمَصدَرُه: "التَّحَشليف".[813] وَ**الحَشلاف**،[814] عَلَم. وَالمادَّةُ مُوَلَّدَة.
اَلحشمَة: اَلحَياء، مِثلُ الحشومَة". وَيَقولون: "حَشَّمَه"، أوقَعَهُ في "حُشومَة".
حَشَفَ: بارَت حِيَلُه. وَيَقولون: "فلان تحشفتلو"، أي بارَت حِيَلُه. وَهُوَ

---

808 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 64، رَقم 586.

809 - لَم يَبقَ مُستَعمَلاً الآنَ مِن هاذِهِ المادَّة، إلّا "الحَسيفَة". وَتُجمَعُ عَلى الحَسائف.

810 - تُسَمّى هاذِهِ الظّاهِرَةُ في عِلمِ اللُّغَةِ الإتباع. وَالكَلِمَةُ الثّانِيَةُ لا تَعني شَيئاً وَحدَها، وَلا تُستَعمَلُ وَحدَها أبَدا. وَمِن أمثِلَةِ الإتباعِ في العَرَبِيَّةِ الفَصيحَة: شَيطانٌ لَيطان، حَيّاكَ اللهُ وَبَيّاك. وَمِن أمثِلَةِ الإتباعِ في العَرَبِيَّةِ العامِّيَّة: شَيطان لَيطان، ما كَيحيا، ما كَيستَحيا. وَفي هاذِهِ الحالَة، فَإنَّ الأولى هِيَ الَّتي أُتبِعَت الثّانِيَة.

811 - لا تَستَعمِلُ العامِّيَّةُ المَغرِبِيَّةُ في العادَةِ الفِعلَ الواوِيَّ الأصلِ في المُضارِعِ بِالواو. بَل تَستَعمِلُ عِوَضاً عَنهُ الياء، مِثل: حَلا يَحلو، حَشا يَحشو، فَيَصيرانِ في العامِّيَّة: حلا، يحلا. حشا، يحشي.

812 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

813 - لا تُستَعمَلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ إلّا في مَقامِ الذَّمّ.

814 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف. 65، رَقم 594.

مَأخوذٌ مِن قَولِ العَرَبِ تَحَشَّفَ الأُذُنُ وَالضَّرعِ: يَبِسَت وَتَقَلَّصَت.[815]

حَوى الشَّيءَ: جَمَعَه. وَمَصدَرُهُ "الحِوايَة". وَهُم يَستَعمِلونَهُ في مَعنى الجَمعِ أيضاً مُراداً بِهِ الجِماع[816].

حَلا: ضِدُّ مَرَّ.

حَلَّ: نَزَلَ وَفَسَخَ. وَهُم يَستَعمِلونَهُ في الثّاني لا غَير، وَيَقولونَ في جانِبِ الأُنثى: "حَلَّتو"، أي حَلَّته.

اَلحَيَّة: مَعروفَة.

حَيّاكَ اللَّه: سَلَّمَك.[817]

اَلحَياتِيّ: ثَوبٌ خَفيفٌ تُعمَلُ مِنهُ العَمائِم. وَلَعَلَّهُم أَخَذوهُ مِنَ الحَياة، مُضافاً لِياءِ المُتَكَلِّمِ مِن بابِ الضِّدّ، لِأَنَّهُ فَناءٌ لا حَياة، أي ذو فَناء، أي رَهافَة، لا ذو حَياةٍ أي كَثافَة.

"الحيا": اَلحَياءُ وَالحِشمَة. وَمُضارِعُهُ عِندَهُم "يستَحيا". يَقولون: "انتِن ما كَتستَحياشي"، أي لا تَستَحي شَيئا.

حَلّامَة: [818] نَوعٌ مِنَ الحوتِ كَثيرُ الشَّوك. وَلِذا يَقولونَ في المَثَل: "إذا ريتِ في السّوقِ حَلّامَة، جُز عَنها وتَعامى.[819]" [كَذا]، أي لِأَنَّهُ مِن رَديئِ الحوت، وَالحوت: مَعروف. وَالحَوّات: صائِدُهُ وَبائِعُه.

وَ**الحَوّات**: أيضاً اسمُ عائِلَةٍ شَريفَةٍ مِن أولادِ سَيِّدي موسى بنِ مَشيش، رَضِيَ اللَّهُ عَنهُما. [820] وَمِنهُمُ الفَقيهُ العَدل، سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ المُختارِ الحَوّات.

الحِجار: الحَجَر. وَلَعَلَّهُ جَمعُه.

اَلحِمار: مَعروف. وَيُطلَقُ عَلى البَليد، بِطَريقِ التَّشبيه.

---

815 - انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ الآن، أو كاد.

816 - هاذِهِ الكَلِمَةُ مِنَ اللُّغَةِ السّوقِيَّةِ عِندَ أهلِ تِطوانَ وَسائِرِ المَغرِب.

817 - انقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذا الدُّعاء.

818 - عَن هاذِهِ السَّمَكَةِ في المَغرِب، أُنظُر مَعلَمَةَ المَغرِب: 11/ 3548-3549.

819 - الأَمثالُ العامِّيَّة: لَم نَقِف عَلَيهِ فيه.

820 - أنظر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 11/ 3640، الكَشّاف: 65، رَقم 595.

الحْصــار : قِطَعٌ مِن طينٍ مَطبـوخ، مَطلِيٌّ أخضَـرَ أو أحـمَـر؛ يُحـصَـرُ بِـهِ فـراشُ البُيـوتِ مِن زُلَّيجٍ أو رُخام.

اَلحَصّار : صانِعُ الحُصُر. وَمِنهُ اسمُ عائِلَة. [821] **انقَرَضَت الآن**[822].

اَلحَـومَـة: اَلحـارَةُ المَحـدودَة، اَلشّـامِلَةُ لِدورٍ أو جِنانـاتٍ أو فَـدادينَ أو غِراس. وَهِيَ فـي اللُّغَة مُعظَمُ الشَّيء مِن بَحرٍ أو بَرّ.

اَلحَرير: مَعروف. وَبائِعُهُ أو صانِعُهُ "حَرّار". وَمِنهُ اسمُ عائِلَة.[823] [824]

حَسّين: إسمُ عائِلَةٍ كانَت هُنا عامَ 1146، وَانقَرَضَت[825].

اَلـــــحــــــاجّ[826] [827]: إسمُ عـائِلَةٍ تَلي نِقابَةَ ضَريحِ الوَلِيِّ الصّالِح، سَيِّدي مُحَمَّدٍ السَّعيدِيّ، رَضِيَ اللّهُ عَنه، مِن لَدُن جَدِّها سَيِّدي قاسِم، اَلـآتي التَّعريفُ بِه، إن شاءَ اللّه.[828] وَمِن أشهَرِ هاذِه العائِلَة، اَلقائِدُ الـأنجَد، اَلوَجيهُ الـأمجَد، سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الحاجّ،

---

821 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 64، رَقم 582.

822 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط. وَيُنسَبُ إلَيها دارٌ شَهيرَةٌ بِالطُّوَيلع.

823 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 61، رَقم 538.

824 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ غيرُ وارِدٍ في ط. وَقَد تَكَرَّرَت المادّة. أنظُر ما سَبَق.

825 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 65، رَقم 591.

826 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةُ المَغرِب: 10/ 3239، اَلكَشّاف: 60، رَقم 526.

827 - ط: فـي الطُّرَّة، بِقَلَمِ الحـاجِّ امـحَـمَّـدٍ بَنّونَةَ الدَّقيق: «آلُ الحـاج: ...ابن نائِبِ الخَليفَة...رُسومٌ تُثبِتُ ... الحاجَّ السُّلَمِيّين...» !!

828 - أنظُرِ الجُزءَ الرّابِع.

عاملُ تطوانَ في هاذا العَصر، أي عامَ 1339، وعامَ 1340.[829]
وتقَدَّمَت لجَدِّه عَمالَةُ علَيها أيضاً عامَ 1276. وتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّه، عامَ 1278[830]. [831] وقَبلَهُ تُوُفِّيَ ولَدُه، والدُ القائد الحالي، عامَ .127[832].
وقَد استُخدِمَ القائدُ الحالي في عدَّة وظائفَ مَخزَنيَّة. فاستُخدِمَ أميناً بديوانَة مَرتيلَ أوَّلاً **عامَ** [1][833]، ثُمَّ أميناً للدّاخلِ صُحبَةَ الرِّكاب العَزيزيِّ، عامَ 1309، إلى عامِ 1311، وأميناً بمَرسى العَرائش، عامَ 1317[834]، ثُمَّ أميناً بأسَفي، عامَ 1320، ثُمَّ أميناً بالصَّويرَة، وعاملاً علَيها، عامَ 1319[835]، ثُمَّ عاملاً على تطوانَ عامَ 1339، كَما مرَّ.
وهُوَ من أمثَلِ النّاسِ حَياءً ومُروءَة، وحُسنَ أخلاقٍ ولُيونَةَ طَبع، ووُقوفاً مَعَ الحَقّ، وقَولاً بالحَقّ، وتَحديثاً بالصِّدق. لَيسَ فيه ما يُعابُ سِوى مَيلِهِ للإماءِ دونَ الحَرائر: فإنَّهُ عَيبٌ عَظيمٌ عندَ خُصوصِ نساءِ

---

829 - أنظُر عنه: عُمدَةَ الرّاوين: 2/ 105. وكانَت وفاةُ الخَليفَةِ السُّلطانيِّ مولايَ المَهدي سَنَةَ 1342هـ/ 1923م، فكانَ تأخُرَ تولِيَةِ خَليفَةٍ جَديد، إلى سَنَةِ 1344هـ، مُناسَبَةً جَعَلَتهُ يَقومُ بشؤونِ الخِلافَةِ السُّلطانيَّةِ في الشَّمال. أنظُر: عُمدَةَ الرّاوين: 2/ 105-106، تاريخ المَغرب: 3/ 192. 3/ 138. وقَد خلَّفَ ولَدًا واحدًا هُوَ الوَجيهُ **سَلّامُ الحاجّ**، الّذي فَتَحَ قَصرَهُ الفَخمَ للاحتِفالاتِ الوَطَنيَّةِ أيّامَ الحِمايَة، ثُمَّ صارَ رَئيساً لبَلَديَّةِ تطوانَ بعدَ الاستِقلال. وقَد كانَ أسوَدَ اللَّون، ضعيفَ البِضاعَةِ منَ العِلم، فرُبَّما تَندَّرَ النّاسُ بنَوادِرِهِ في هاذا. وكانَت أناقَتُهُ ورِقَّةُ ذوقِهِ ورَفاهيَةُ عيشِهِ أمرًا زائدًا على ما اعتادَهُ النّاس. وصَحِبَ المُلوكَ والأمَراءَ والأعيان، مِن أهلِ المَغربِ وغَيرِهم، وعاشَ حَياتَهُ بالطّولِ والعَرض. رَحِمَهُ اللَّه. وبِمَوتِهِ قَبلَ سَنَواتٍ غَيرِ كَثيرَة، انقَطَعَ عَقِبُ هاذا القائد.

830 - د: بَياضُ قَدرِهِ رَقمٌ رُباعيّ. ب: التّاريخُ غيرُ وارد.

831 - أنظُر عن وِلايَةِ القائدِ مُحَمَّد الحاجّ: عُمدَةَ الرّاوين: 2/ 85، والجَديد. 163. وفيه أنَّهُ وَلِيَ من 1339. إلى 1342.

832 - د: بَياضُ قَدرِهِ رَقمٌ رُباعيّ. ب: التّاريخُ غيرُ وارد.

833 - ط: ما هُوَ مُغلَّظ غيرُ وارد.

834 - د.ب: التّاريخُ غيرُ وارد.

835 - د.ب: التّاريخُ غيرُ وارد.

تطوان. حفظَهُ اللّه.[836] [837]

وَلَمّا ماتَ الخليفةُ مَولايَ المَهدِيُّ ابنُ مَولايَ إسماعيل، عامَ 1342، قامَ هُوَ مَقامَهُ بِمُقتَضى الأوفاقِ وَالشُّروط، وَاستَمَرَّ قائمًا مَقامَهُ إلى أن وَلِيَ وَلَدُهُ مَولانا الحَسَن، حَفِظَهُ اللّه، فَأُخِّرَ عَنِ الوَظائف. وَمَرِضَ وَتُوُفِّيَ في [[838]] عامَ 1345. وَدُفِنَ بِسَيِّدي الصَّعيدِيّ. رَحِمَهُ اللّه.

الحُلَيوِي: نَوعٌ مِنَ العِنَب، صَغيرٌ أبيَض.

أحمَر بوعمْر: نَوعٌ مِنَ العِنَب أيضا.

الحَرام: ضِدُّ الحَلال. وَالحَلالُ ما جُهِلَ أصلُه، أي ما لَم يُعلَم أنَّهُ حَرام. فَالحَرامُ ما عُلِمَ أنَّهُ حَرام.

الحَرامِيّ: نِسبَةٌ لِلحَرام. يُطلَقُ عَلى وَلَدِ الزِّنا، وَعَلى مَن فيهِ شَيطَنَة، وَعَلى نَوعٍ مِنَ الحُيّاك مُحَربَل.

الحَولِيّ: الكَبشُ مُطلَقًا. وَأصلُهُ فيمَن أكمَلَ حَولا، أي عاما.

الحَلّاج: إسمُ عائِلَةٍ انقَرَضَت.[839]

---

836 - كانَ تَنَقُّلُ التُّجّارِ وَرِجالِ المَخزَنِ في البِلادِ سَبَباً كافِياً لِاتِّخاذِهِم الإماء، وَإضرابِهِم عَنِ الحَرائِر، لِأنَّ الإماء، وَلاسِيما السّوداواتِ مِنهُنّ، فَضلاً عَمّا كانَ يُشاعُ مِن قُدرَتِهِنَّ الهائِلَةِ عَلى إرضاءِ ذُكورَةِ الرِّجال، كُنَّ لا يَمتَنِعنَ عَنِ الأسفارِ الطَّويلَةِ وَالضَّربِ في الأرضِ مَعَ أسيادِهِنّ، بِعَكسِ الحَرائِرِ اللّاتي كُنَّ يَمتَنِعنَ في العادَةِ مِنَ الخُروجِ مِن تِطوان، إلّا في النّادِر. وَكانَ خُروجُ المَرأةِ مِن مَدينَةٍ فيها أهلُها، إلى مَدينَةٍ لا أهلَ لَها بِها، أمراً داعِياً إلى طَلَبِ الطَّلاق. وَكَثيراً ما كانَتِ المَرأةُ تَشتَرِط، أو يُشتَرَطُ لَها، ألّا يُخرِجَها الزَّوجُ مِن بَلَدِ أهلِها، وَإلّا كانَ أمرُها بِيَدِها. فَلِذالِكَ كانَ التُّجّارُ وَرِجالُ المَخزَن، لِحاجَتِهِم إلى الأسفارِ الطَّويلَةِ وَتَحَمُّلِ مَشاقِّها، في بَلَدٍ لَمّا تَكُن قد دَخَلَتهُ الحَضارَةُ الغَربِيَّة، يُفَضِّلونَ الإماء، لِأنَّهُنَّ لَم يَكُن لَهُنَّ أهلٌ يَمنَعونَهُنَّ مِنَ الخُروجِ مِن تِطوان، وَلِأنَّ تَعَلُّقَهُنَّ بِسادَتِهِنّ، وَلاسِيما إن وَلَدنَ مَعَهُم، كانَ أعظَمَ مِن تَعَلُّقِ الحَرائِرِ بِأزواجِهِنّ.

837 - ما بَعدَهُ مُغَلَّظًا مَزيدٌ مِن ط.

838 - ط: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَةٌ أو كَلِمَتان. ب: في الطُّرَّةِ مِن فَوائِدِ سَيِّدي مُحَمَّد بوخُبزَة: ثُمَّ تُوُفِّيَ في [ ] وَدُفِنَ بِضَريحِ السَّعيدِيّ.

839 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 62، رَقم 553.

اَلحَشِيش: **إسمُ جَمع. واحِدُهُ الحَشِيشَة**"[840]. وَهِيَ كُلُّ هَشِيمٍ مِنَ النَّبات. وتُطلَقُ أيضاً علَى خُصوصِ الزَّرِيعَةِ الَّتي يَأكُلُها مَن أرادَ اللّهُ هَلاكَهُم مِن أسافِلِ البَشَر. وَهِيَ حَرام، بِنَصِّ حَديث نَهيِه، عَلَيهِ الصَّلاةُ وَالسَّلام، عَن كُلِّ مُسكِرٍ وَمُفتِر، لِأنَّها إن لَم تَكُن مُسكِرَة، فَهِيَ مُفتِرَةٌ لِلعَقل، وَمُفسِدَةٌ لَه. وَقَد ذَكَروا مِن مَفاسِدِها ما لا يَدخُلُ تَحتَ الحَصر. وَفَسادُها مُعايَنٌ لِكُلِّ أحَد:

[ألبَسيط]

1 - ما لِلحَشيشَةِ فَضلٌ عِندَ ءاكِلِـها * لاكِنَّهُ غَيرُ مَهدِيٍّ إلى رُشـدِهِ

2 - صَفراءُ في وَجهِهِ، حَمراءُ في عَينِهِ *خَضراءُ في فَمِهِ، سَوداءُ في قَلبِهِ

وَمِنها تِلكَ الزَّرِيعَةُ الَّتي تُسَمَّى بِالكِيف. أعاذَنا اللّهُ وَجَمِيعَ أحِبَّتِنا مِن تِلكَ المَصائِب.[841]

حَطحَط: أسرَع؛ لُغَةً وَعُرفا.[842]

حَطّ: وَضَعَ: كَذالِك.

اَلحائِط: اَلجِدار، مِنَ الحِياطَة، أي الإحاطَة.

اَلحَنبَل: نَوعٌ مِنَ التَّلِّيس؛ أرفَعُ مِن مُطلَقِه. وَهُوَ في اللُّغَةِ لِمَعان، مِنها الفَرو. وَهُوَ المُناسِبُ هُنا. وَاللّهُ أعلَم.

حَلَّسَ البَغل: جُعِلَ عَلى ظَهرِهِ الأحلاس، جَمعُ حَلس. وَهُوَ بَرذَعَةٌ عَريضَةٌ مَعروفَة.

---

840 - د، ب: ما هُوَ مُغَلَّطٌ غَيرُ وارِد.

841 - كانَ استِعمالُ الحَشيشِ وَالكِيفِ وَالأفيونِ مُباحاً قَبلَ الحِمايَةِ الإسبانِيَّةِ وَأثناءَها. وَكانَت تِجارَتُهُم تَتِمُّ في العَلانِيَة. وَكانَ الشُّبّانُ المُراهِقون، وَالصُّنّاعُ لِفَقرِهِم وَشُعورِهِم بِالإحباط، وَرِجالُ الموسيقى العامِّيَّة، أكثَرَ النّاسِ إقبالاً عَلى الكِيفِ وَالحَشيش، وَكَذالِكَ رِجالُ زاوِيَةِ هَداوَة. أمّا الأعيانُ وَالتُّجّارُ وَأهلُ البُيوتات، فَكانوا يَأنَفونَ مِنَ المُخَدِّرات، وَيَنظُرونَ إلَيها وَإلى صاحِبِها بِعَينِ الإحتِقار. وَأمّا العُلَماءُ وَطَلَبَةُ العِلم، وَمَن في مَعناهُم، فَكانَ تَدخينُها عِندَهُم جُرحَةً ما بَعدَها جُرحَة: تُسقِطُ المُروءَة، وَتَمنَعُ مِنَ الخُطَطِ الدّينِيَّة، كالقَضاءِ وَالعَدالَةِ وَالإمامَةِ وَالخَطابَة.

842 - انقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

وَحَلّس ملّس: مَثَلٌ يُضرَبُ لِلثَّقيلِ في أشغاله، اَلْمُخَلِّط لَها[843]. وَرَجُلٌ "مُحَلَّس"، بِزِنَةِ اسمِ المَفعول: ثَقيل. وَامرَأَةٌ "مُحَلَّسَة"، كَذالِك. وَفُلان "حليلس مليلس: ثَقيل[844]".

حَنحَن: صَوَّتَ مِثلَ تَصويتِ الخَيل.

حَـــــرفُ الـخـــاء

اَلخَبّ: اَلبَرديّ. وَمِن مَعانيه لُغَةً الحَبل. فَلَعَلَّهُم سَمَّوا البَرَدِيَّ بِالخَبّ، لِشَبَهِه بِالحَبل[845].

اَلخَبّار[846]: عائلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1175، وَانقَرَضَت.

اَلخَيروني[847]: عائلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1171، وَلا زالَ مِنها أفراد.

خَتَلَ تَخَتُّلا: كَتَحَيَّلَ تَحَيُّلا. وَمِنه: "فُلان كَينختل لفلان، أو عْليه"، وَهُوَ الخادِعُ لُغَةً أو عُرفا[848].

خَثُرَ اللَّبَن، فَهُوَ خاثِر، أي ثَخين، لُغَةً وَعُرفا.

اَلختانَة: مَعروفَة.

اَلخَتم، وَالخَتمَة، وَالخاتَم: مَعروفَة.

خَنَقَهُ: شَدَّ عَلى عُنُقِه. وَمِنه: "الخناق"، لِعِقدِ الجَوهَرِ وَالمَرجانِ وَنَحوِهِما الَّذي يُعَلَّقُ في العُنُق.

اَلخرى: مَعروفٌ لُغَةً وَعُرفا.

اَلخَزينُ وَالخَزّانُ وَالخِزانَة: مَعروف.

---

843 - وَانظُر رِوايَةً أُخرى لِهاذا المَثَل، في الأمثالِ العامِّيَّة: 1/ 83. رَقم 124.

844 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

845 - ما بَعدَهُ مُغَلَّظًا مَزيدٌ مِن ط.

846 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 11/ 3664، اَلكَشّاف: 66. رَقم 603.

847 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 12/ 3870، اَلكَشّاف: 69. رَقم 649.

848 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذِهِ المادَّةِ العَرَبِيَّة.

اَلخَدُّ وَالخَلّ: كَذالِك.
اَلخليل: أي الحَبيب. وَ "**خَليل**": عَلَمٌ لِبَعضِ الجَزائِرِيّين.
الخنونَة: النُّتونَة. ولَبَنٌ "مُخَنَّن": شَديدُ الحُموضَةِ مَعَ نَتَن. وَهُوَ مُوافِقٌ لِلُغَة.
خَلا المَكان: إذا لَم يَكُن بِهِ أَحَد. وَمِنهُ الخَلوَة. وَأَمّا الخَلاء، فَعِبارَةٌ عَن كُلِّ ما خَرَجَ عَن سورِ المَدينَة، مِن جِنانٍ أَو غِرسَةٍ أَو فَدّان. وَتُجمَعُ عِندَهُم الخَلوَةُ عَلى "الخلاوي"، بِكَسرِ الخاء[849].
اَلخَوف: مَعروف. وَيَقولونَ في فِعلِهِ المُسنَدِ لِلضَّمير: "خَفت، وَخَفنا"، بِفَتحِ الخاء. وَالقِياسُ الكَسر.
اَلخَيبَة: مَعروفَة.
خَيَّخ: تَنَخَّمَ وَبَصَق. وَمَصدَرُهُ "التَّخييخَة"، عَلى غَيرِ قِياس.[850]
خَيَّتَه: أعرَضَ عَنه، لُغَةً وَعُرفا. وَهُوَ مُخَيِّت، أي مُعرِضٌ عَنه[851].
وَخَوَّخَ الأُذُن: أخرَجَ ما فيها مِنَ الجُزئِيّ. وَهُوَ بَربَرِيٌّ أو مُوَلَّد.
خَيَّم: تَكَبَّر.[852] وَمَصدَرُه: "اَلتَّخييم"، وَالتَّخييمَة. وَهُوَ "مخَيِّم"، بِفَتحِ الخاء،[853] مُتَكَبِّر. وَأَصلُهُ مِن خَيَّم، إذا بَنى الخَيمَة: فَشَبَّهوا المُتَكَبِّرَ بِمَن يُمَثِّلُ الخَيمَةَ في الاِرتِفاعِ وَالاِتِّساع، مَعَ فَراغِ الوَسَطِ مِمّا بِهِ الاِنتِفاع.
مخَيَّق: أي شَديدُ الغَيظِ وَالحَنَق[854].
اَلخَيط: مَعروف، مِثلُ[855] اَلخِياطَة، وَكَذا:

---

849 - بَل تَنطَقُ ساكِنَةَ الخاء.

850 - إنَّ صيغَةَ "التَّفعيلَة" في العامِّيَّةِ هِيَ لِاسمِ المَرَّة، مِن فَعَّل، تَماماً كَالعَرَبِيَّةِ الفَصيحَة، كَقَولِ العامَّة: التَّخريجَة، وَ التَّمليحَة، وَالتَّبريحَة، إلخ.

851 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ في الطُّرَّةِ مِن ط.

852 - يُقالُ أيضا: خَيَّمَه، إذا هَزِئَ بِهِ في كَلامِه، بِضَربٍ مِنَ التَّعريض.

853 - تَنطَقُ الكَلِمَةُ الآنَ بِالسُّكون، لا بِفَتحٍ.

854 - اِنقَطَعَ هاذا الاِستِعمالُ الآن.

855 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

اَلخَيّاط، وَهُوَ عَلَمٌ عَلى عائِلَةٍ أيضا[856].

اَلخُرافَة: كُلُّ حَديثٍ غَريب. وَأَصلُهُ رَجُل، كَما في الحَديث الشَّريف، أنَّ خُرافَةَ رَجُلٌ أَسَرَتهُ الجِنّ، ثُمَّ رَدَّتهُ إلى الإنس، فَصارَ يُحَدِّثُ بِأعاجيبِ ما رَأى. اَلحَديث.

اَلخُرشيف، بِضَمِّ الخاء، وَكَسرِ الشّين. وَيُقالُ لَهُ أَيضاً الخَرشوف، بِفَتحِ الخاء، وَضَمِّ الشّين: نَبتٌ شائِك[857]، يُضافُ لِلَّحمِ عَلى وَجهِ الخُضرَة، وَيُعرَفُ عِندَ العَرَبِ بِالحَرشَف، بِوَزنِ جَعفَر، لاكِنَّهُ بِالحاءِ المُهمَلَة، كَما في القاموس.[858] نَعَم. ذَكَرَهُ الشِّهابُ في بابِ الخاء. وَلِذا قالَ نَصرُ الهوريني: "لَعَلَّهُ بِالمُهمَلَة وَالمُعجَمَة مَعا."

وَمِنهُ نَوعٌ يُسَمّى عِندَنا بِالقَنّارِيَّة. يَخرُجُ في وَسَطِهِ قوقٌ يُسَمّى بِاسمِ القوقِ أَيضا؛ واحِدُها قوقَة. وَتُخَضِّرُ [كَذا] بِهِ اللَّحمُ وَالكَفتَة. وَيُجمَعُ الخَرشوفُ أَوِ الخُرشيفُ عَلى **خَراشيف**[859]. وَبِهِ سُمِّيَت عائِلَةٌ لَعَلَّها انقَرَضَت الآن.

خَربَطَ الشَّيء: خَلَطَهُ مَعَ غَيرِهِ عَلى وَجهِ الإفساد. وَمَصدَرُهُ "التَّخَربيط". وَهُوَ مُوَلَّدٌ مِن خَرَطَ أَو خَلَط.

اَلخُبزُ وَالخُبزَةُ وَالخُبَيزَة: مَعروفَة.

اَلخَرّاز: مَنسوبٌ إلى الخِرازَة. وَهِيَ خِياطَةُ الجِلد. وَحِرفَتُهُ "تاخَرّازت"، عَلى القاعِدَةِ البَربَرِيَّة.

وَ**الخَرّازُ**[860] أَيضا: إسمُ عائِلَةٍ شَريفَةٍ عِلمِيَّة، مِن أَولادِ سَيِّدي مُحَمَّد ابنِ مَولايَ عَبدِ السَّلامِ بنِ مَشيش، رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم. وَأَصلُ سُكناهُم مَدشَرُ السُّكّان، قُربَ الضَّريحِ العَبدِالسَّلامِيّ. وَمِنهُم بِالعَجّالِيَّة، وَأراريوش،

---

856 - اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 69، رَقم 646.

857 - اُنظُر عَنهُ مَعلَمَةَ المَغرِب: 11/ 3691.

858 - اَلقاموس: 3/ 170.

859 - اُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 11/ 3682، اَلكَشّاف: 66، رَقم 608.

860 - اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف 66، رَقم 606.

وَطائِفَةٌ مِنهُم بِأَنجَرَةَ وَتِطوان. مِنهُمُ البَرَكَةُ الذّاكِر، سَيِّدي عَبدُ السَّلامِ بنُ سَيِّدي الرُّشدِيِّ الخَرّاز، اَلتِّجانِيُّ الطَّرِيقَة، **اَلمُتَوَفّى في حُدودِ عامِ 1340**[861]، وَأَبناءُ عَمِّه.

اَلخَروف: ذَكَرُ الغَنَمِ قَبلَ مُجاوَزَةِ السَّنَة، لُغَةً وَعُرفا.

أخروف[862]: إسمُ عائِلَة.

اَلخَرِيَة: مَعروفَة. فُلانٌ "تخارا مَعَ فلان"، أي تَقاتَلَ مَعَه، أو تَضارَبَ مَعَه، حَتّى أَهبَطَ كُلٌّ واحِدٍ مِنهُما غائِطَ صاحِبِه. وَمِنهُ قَولُهُم أَيضا: "أَجي نتخارَوْا"، أي نَتَضارَب.[863]

اَلخَرِبَة: مَعروفَة. وَجَمعُها خِرَب.

اَلخُدمِي: بِضَمِّ الخاء: اَلشَّفرَة. وَهِيَ مَنسوبَةٌ إلى الخُدمَة، وَهِيَ سَوادُ شَعَرِ الشّاة في بَياض. وَوَجهُ النِّسبَةِ أَنَّ الغالِبَ ذَبحُها بِها، وَاللَّهُ أَعلَم. كَما يُقالُ لَها في مَوضِعٍ ءاخَرَ "الجَنوِيّ"، نِسبَةً إلى "جَنوَة"، لِكَونِها مَجلوبَةً في الغالِبِ مِنها.

اَلخَبيَة: بِتَقديمِ الباءِ عَلى الياء: اَلباطِيَة. وَيُصَغِّرونَها عَلى "خويبية". وَبِتَقديمِ الياءِ **عَلى الباء**[864]: اَلخُسران.

خَديجَة: عَلَمُ امرَأَة. مَأخوذٌ مِنَ الخَدج، وَهُوَ إتيانُ النّاقَةِ بِوَلَدٍ ناقِص. وَيُقالُ لِلمَرأَةِ الكَبيرَةِ خَدّوج، بِفَتحِ الخاء، وَتَشديدِ الدّالِ المَضمومَة. وَلِلصَّغيرَةِ خَدّوجَة. وَالجَزائِرِيّونَ بِالخُصوصِ يَقولون: "اخْداوج". وَرُبَّما قالوا: "دوجَة"، بِدونِ خاء.[865]

---

861 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط. ب: في الطُّرَّة، مِن فَوائِدِ سَيِّدي مُحَمَّد بوخُبزَة: "وَهُوَ والِدُ السَّيِّدِ الحاجِّ الحَبيب، اَلمُسَمَّعِ المَعروف، [وَقَد كانَ مُوَظَّفًا في مَحكَمَةِ تِطوان] وَوَلَدِهِ المُحامي، الحَبيب، وَالمُنتَصِر.

862 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 19، رَقم 32.

863 - صار هاذا الاِستِعمالُ السّوقِيُّ نادِراً جِداً الءان.

864 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

865 - اِنقَطَعَ الءانَ الاِستِعمالُ الجَزائِرِيّ. أَمّا الاِستِعمالاتُ الأُخرى، فَهِيَ تَقِلُّ الءان. وَتَكادُ تَقتَصِرُ عَلى النِّساءِ ذَواتِ الأَسنان.

اَلخَزيَة: اَللَّعنَةُ وَالطَّرد.

اَلخترَة: بِكَسرِ الخاء: اَلاختِيار. وَلا وُجودَ لَهُ في القاموس.[866]

اَلخَتّار: اَلغَدّار، وَزناً وَمَعنى، لُغَةً وَعُرفا.

اَلخَطفَة: اَلمَرَّةُ مِنَ الخَطف.

اَلخَطرَة: اَلمَرَّةُ مِن خَطَرَ كَذا بِبالِه خُطورا: حَضَر. وَتُطلَقُ أَيضاً عَلى حثي البَقَر، أَي بَعَرِها. وَلَهُ أَصلٌ في اللُّغَة.

خَطَبَ البِنتَ يَخطُبُها، خِطبَة، بِكَسرِ خاءِ المَصدَر، فَهُوَ خاطِب. وَخَطَبَ بَينَ النّاسِ خُطبَة، بِضَمِّ خاءِ المَصدَر: أَلقى بَينَهُم كَلاماً يُنَبِّهُهُم فيه عَلى مَكروهٍ فَيَجتَنِبوه، أَو مَحبوبٍ لِيَفعَلوهُ عَلى طَريقٍ مُؤَثِّرٍ في القُلوب، فَهُوَ خَطيب.

[**اَلخَطيب**]:

وَمِنهُ عائِلَةُ الخَطيب[867]. وَهِيَ عائِلَةٌ نَبيهَة، أَصلُها مِنَ الأَندَلُس، وَنَزَحوا فيمَن نَزَحَ مِنها في حُدودِ عامِ 1017، إِلى نَواحي باديسَ مِنَ الرّيف. ثُمَّ انتَقَلوا في ذالِكَ العَصرِ أَو ما يَقرُبُ مِنهُ إِلى تطوان، وَاشتَغَلوا بِالتِّجارَةِ وَالفِلاحَة، فَكانَ مِنهُم رُؤَساءُ وَأَعيان. ثُمَّ تَحَقَّقَ عِندي أَنَّهُم مَنسوبونَ لِأَبي يَعقوبَ البادِسِيِّ الزُّهيلِيِّ،[868] اَلَّذي كانَ حَيّاً صَدرَ المِئَةِ الثّامِنَة، فَيَكونَ خُروجُهُم قَديما.

وَمِن أَشهَرِهِمُ المَرحومُ السَّيِّدُ امحَمَّد، بِفَتحِ الميم، اِبنُ الحاجِّ عَبدِ اللَّه بنِ مُحَمَّدِ ابنِ الحاجِّ عَبدِ اللَّهِ الخَطيب، اَلَّذي طَبَّقَ العالَمَ خَبَرُه.[869]

---

866 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

867 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 11/ 3775، اَلكَشّاف: 67، رَقم 619.

868 - مِن صُلَحاءِ الرّيف. (-734هـ) أُنظُر عَنه: اَلمَقصَدَ الشَّريف:139 -140، رَقم 41، مَناقِبَ أَبي يَعقوبَ البادِسِيِّ، مَعلَمَةَ المَغرِب: 3/ 970-972.

869 - (-1288هـ) تَرجَمَتُهُ وَأَخبارُهُ في: اَلاِستِقصا: 9/ 84-85، 98، تاريخِ تطوان: 19/ 19-76. (وَالأَجزاءِ المُتَعَلِّقَة بِحَربِ تطوان)، مَعلَمَةَ المَغرِب: 11/ 3779-3780.

وَالحاجُ عَبدُ اللَّه هاذا هُوَ جَدُّهُمُ الجامِع.[870]

كانَ يَشتَغِلُ أَوَّلا بِالتِّجارَة، ثُمَّ لَم يَزَل يَتَرَقّى حَتّى رَشَّحَهُ السُّلطانُ المُقَدَّسُ مَولانا عَبدُ الرَّحمانِ ابنُ مَولانا[871] هِشامٍ العَلَويُّ لِلنِّيابَةِ عَنهُ بِطَنجَة[872] في مُقابَلَةِ الدُّوَلِ الأَجنَبِيَّةِ الَّتي بِها، وَالمُفاوَضَةِ مَعَهُم في المَصالِحِ المُشتَرَكَةِ بَينَ الرَّعِيَّةِ الشَّريفَةِ وَبَينَ رَعاياهُم. وَأَضافَ إِلَيهِ عَمالَةَ طَنجَةَ وَإِيالَتَها مِن قِبَلِ الجَبَل، المُجاوِرَةِ لَها، مِثلِ الفَحصِ وَأَنجَرَة، وَوادي راسٍ وَبَني يَدَّر[873]، وَبَني عَروس، وَما والى ذالك.

كَما أَسنَدَ إِلَيهِ أَمانَةَ مَرساها، فَأَحسَنَ القِيامَ بِذالِكَ كُلِّه، وَجَرى فيهِ عَلى طَريقِ الإِنصافِ وَالعِفَّةِ وَالنَّزاهَةِ وَالجِدِّ الَّذي كانَ مَعروفاً بِهِ لَدى السُّلطانِ المَذكورِ في جَميعِ مُدَّتِه.

وَلَمّا تُوُفِّيَ السُّلطانُ المَذكورُ عامَ 1276، وَبويِعَ وَلَدُهُ المُقَدَّسُ مَولانا مُحَمَّد، تَجَدَّدَت حادِثَةُ أَنجَرَةَ مَعَ الدَّولَةِ الإِصبَنيولِيَّةِ بِنَواحي سَبتَة، الَّتي أَوجَبَت طَلَبَ الدَّولَةِ المَذكورَةِ مِنَ السُّلطانِ عِقابَ المُجرِمين. وَكانَت مَبدوءَةً في حَياةِ والِدِهِ المُقَدَّس، مَولانا عَبدِ الرَّحمان، رَحِمَهُ اللَّه.

فَتَداخَلَ المَذكورُ في القَضِيَّة، بِما عُرِفَ فيهِ مِنَ الرَّزانَةِ وَالتَّأَنّي، وَكَمالِ النُّصح، مَعَ مَعرِفَةِ الأَحوالِ الرّاهِنَة، حَتّى تَمَّ الأَمرُ عَلى أَن يُجلَبَ المُجرِمونَ إِلى بابِ سَبتَةَ لِلاِقتِصاصِ مِنهُم، وَهُنالِكَ[874] تَحصُلُ

---

870 - د، ب: في الطُّرَّة، نَقلاً عَن د: "الصَّوابُ أَنَّ امحَمَّداً المَذكور، هُوَ ابنُ الحاجِّ عَبدِ اللَّهِ ابنِ الحاجِّ العَربِيِّ بنِ عَبدِ القادِربنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الخَطيب. داوود. انتَهى مِن هامِشِه. ط: بِخَطِّ الحاجِّ امحَمَّد بَنّونَة الدَّقيق: هُوَ امحَمَّدُ ابنُ الحاجِّ عَبدِ اللَّهِ ابنِ الحاجِّ العَربِيِّ بنِ عَبدِ القادِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد. وَهاذا هُوَ المَعروفُ مِن أَجدادِهِم، كَما نُقِلَ مِن خَطِّ المَرحومِ سَيِّدي عَلِيٍّ الخَطيب."

871 - زِيادَةٌ مِن ط.

872 - ط: بَعدَهُ بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة.

873 - ط: يدير. وَلَن نُشيرَ إِلى هاذا الخِلافِ إِذا تَكَرَّر.

874 - ط: وَهُنالِكَ.

شَفاعَةُ بَعضِ نُوّابِ الدُّوَلِ الأَجنَبِيَّةِ فيهِم، فَيَخرُجَ الأَمرُ بِسَلامٍ، وَيَحصُلَ العَفوُ عَنهُم. وَلاكِنَّ أَعداءَ النّائِبِ المَذكور، وَجَدوا السَّبيلَ إِلى إِغراءِ السُّلطان، قَدَّسَ اللَّهُ روحَه، عَلى أَن لا يَقبَلَ هاذا الحُكم، وَلا يَرضى بِهاذا الفِصالِ الَّذي فيهِ الإِهانَةُ لِلإِسلامِ وَأَهلِه، وَأَن يُفَضِّلَ إِعلانَ الحَربِ عَلى الدَّولَةِ الإِسپانِيَّة[875] باسمِ الجِهاد. وَفِعلاً تَمَّ ذالِك، وَأُعلِنَتِ الحَرب، وَأَشاعَ الأَعداءُ أَنَّ الخَطيبَ يُحِبُّ النَّصارى، وَيَرضى بِالذُّلّ.

فَكانَ مِن قَدَرِ اللَّهِ دُخولُ الإِصپانِ لِتطوان، في 13 رَجَب، عامَ 1276، وَبَقاؤُهُم بِها عامَين، ثُمَّ خُروجُهُم عَنها بِمُقتَضى شُروطِ الصُّلحِ الَّتي كانَ مِنها اقتِضاءُ الدَّولَةِ الإِصپَنيولِيَّةِ مِنَ المَراسي المَغرِبِيَّةِ مِئَةَ مِليونٍ مِنَ البَسِيطَة، حَسبَما شَرَحَ ذالِكَ النّاصِرِيُّ في "الاستِقصاء".[876]

وَأُخِّرَ الخَطيبُ عَن وَظائِفِه، بَعدَما تَبَيَّنَ لِلعالَمِ أَجمَعَ صَوابُ رَأيِه، وَحُسنُ نَظَرِه في العَواقِب، وَكَمالُ نُصحِهِ لِلدّينِ وَالوَطَنِ وَالسُّلطان. وَوَرَدَ إِلى مَقَرِّهِ تطوان، حَيثُ قَضى بَقِيَّةَ عُمُرِه في طاعَةِ اللَّه، إِلى أَن خَتَمَ أَنفاسَهُ السَّعيدَة، عامَ 1288، وَدُفِنَ بِالزّاوِيَةِ الرَّيسونِيَّةِ الَّتي بَناها مِن مالِهِ الخاصّ، بِإِذنِ الوَلِيِّ الصّالِح، النّورِ اللّائِح، القُطبِ سَيِّدي عَبدِ السَّلامِ (-1291)[877] ابنِ القُطبِ سَيِّدي عَلِيٍّ ابنِ رَيسون. رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم.

وَمِمّا أَكرَمَ اللَّهُ بِهِ هاذا السَّيِّد، أَن دُفِنَ في قَبرٍ مُلاصِقٍ لِقَبرِ القُطبِ سَيِّدي عَبدِ السَّلامِ المَذكور. وَناهيكَ بِها مَزِيَّة. وَكانَ ذالِكَ بِأَمرِهِ وَإِشارَتِه. "هُمُ القَومُ لا يَشقى بِهِم جَليسُهُم، وَلا يَستَوحِشُ أَنيسُهُم". "سَلمانُ مِنّا أَهلَ البَيت." وَهاذِهِ نَتيجَةُ صِدقِ المَحَبَّةِ وَالخِدمَةِ لِأَهلِ

---

875 - ط: الإصبانيّة.

876 - الاستقصا: 9/ 84-102.

877 - هاذا التاريخ مزيدٌ من ط.

بيت مولانا رسول اللّه، صلّى اللّهُ عليه وسلّم، أن يختاروهُ جاراً لهم في القبر. وحاشا أن يرضوا بفراقه في دار الكرامة والأجر.

ولم يُعقب صاحبُ الترجمة ذكرا. وإنّما ترك أنثى من أمة[878]. رحمه الله.

ومنها أولادُ أخ المذكور، الإخوةُ الثلاثةُ الأشقاء: المرحومُ السيّدُ الحاجُّ مُحمّدُ ابنُ الحاجِّ أحمدَ الخطيب، المعروفُ بين النّاس بمتانة الدّين والجدِّ وحُسن الخُلُق والاشتغال بما يعنيه من أمر تجارته، إلى أن تُوفّيَ رحمهُ اللّه، عامَ 1290، ودُفن بالزّاوية الرّيسونيّة، ذات الأنوار الربّانيّة. وخلّفَ ولدَهُ الفقيهَ سيّدي عليّ، الآتي. والسيّدُ الحاجُّ عبدُ الرّحمان، الّذي تُوفّيَ عامَ 1302، ولم يُعقب. والأشيبُ المُسنُّ البركة، السيّدُ عبدُ الكريم، المُتوفّى عامَ 1314، عن ولديه، [كذا] السيّد عبد القادر، المُتوفّى عامَ 1316، عن بنات[879]. والحاجُّ عبدُ السّلام، الّذي لا زالَ بقيد الحياة إلى الآن.

ومنها الإخوةُ الأشقّاءُ الثلاثةُ أيضا: السيّدُ عبدُ اللّه بنُ مُحمّد ابن الحاجّ عبد اللّه الخطيب، المُتوفّى عام[880] 1305، عن بنات فحسب. والأشيبُ البركة، السيّدُ الحاجُّ أحمد، المُتوفّى بالمدينة المُنوّرة عامَ 1331، عن أولاده الثلاثة: الطّالب السيّد مُحمّد، التّجانيّ الطّريقة. والحاجُّ امحمّد، فتحا، المُتوفّى في شوّال، عامَ 1342.

والفقيه الأديب الرُّحلة، سيّدي العربي[881].

ونادرةُ زمانه، وفريدُ أقرانه، الّذي خصّهُ اللّهُ تعالى بالصّوت الحسن،

---

878 - ط: في الطُّرّة، بخطِّ الحاجِّ امحمّد بنونة، وخطِّ غيره: الحاجّةُ عايشة: ماتت عامَ 1347، عن 106.

879 - د، ب: "والأشيبُ المُسنُّ البركة، السيّدُ عبدُ الكريم، المُتوفّى عامَ 1316، عن بنات.

880 - د: الكلمةُ غيرُ واردة.

881 - من روّاد الحركة السّلفيّة الإصلاحيّة والصّحافة بتطوان. (-1400هـ) انظر عنه: إسعاف الإخوان: 452-455، مُحمّدُ العربيُّ الخطيب، رائدُ الصّحافة بالمغرب، معلمةُ المغرب: 11/ 3780.

وَالخُلُقِ المُستَحسَنِ، وَالمَكانَة من شَيخه القُطبِ سَيِّدي عَبدِ السَّلام ابنِ رَيسون، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، وَالمَحَبَّة فيه مَحَبَّةً تامَّة، حَتّى كانَ يُعَدُّ من أَخَصِّ أَصحابِه، وَهُوَ السَّيِّدُ الحاجُّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَطيب، المُتَوَفّى عامَ 1336، عَن وَلَدٍ اسمُهُ عَبدُ اللَّه، وَبَنات. رَحِمَهُ اللَّه.

وَمِنها وَهُوَ أَشهَرُها وَأَعلَمُها، وَأَفضَلُها وَأَكمَلُها، عاقِلُ عَصرِه، وَعالِمُ مِصرِه، الفَقيهُ الأَديب، الكاتِبُ البَليغ، ذو المُشارَكَة التّامَّة في عِدَّة عُلوم، أَخَصُّها الفِقهُ وَالحَديثُ وَالسِّيَر، وَالتّاريخُ وَالأَنسابُ وَالسِّياسَة، وَالطِّبُّ وَالتَّوقيت، وَعُلومُ الآلَة، مِن نَحوٍ وَتَصريفٍ وَغَيرِهِما، سَيِّدي عَلِيٌّ[882] ابنُ الحاجِّ مُحَمَّدِ ابنِ الحاجِّ أَحمَدَ الخَطيب. حَفِظَهُ اللَّه.[883]

نَشَأَ يَتيماً في حِجرِ جَدِّه المُقَدَّس، الطَّبيبِ الميقاتِيِّ الشَّهير، سَيِّدي مُحَمَّد بنِ عَبدِ الوَهّابِ لوقَش، وَتَحتَ رِعايَة خالِه الفَقيهِ الصّوفِيِّ، سَيِّدي عَبدِ الوَهّاب بنِ مُحَمَّدٍ لوقَش المَذكور. فَحَفِظَ القُرءانَ الكَريم، وَما قُدِّرَ لَهُ مِنَ المُصَنَّفات، وَاشتَغَلَ عَلى صِغَرِ سِنِّه بِمُطالَعَة كُتُبِ التّاريخ، فَكانَ إمامَ المُؤَرِّخينَ في عَصرِه، بِإجماعِ مَن يَعرِفُه. كَما قَرَأَ عَلى جَدِّه عِلمَ التَّوقيت، وَعَلى خالِه النَّحو.

ثُمَّ اشتَغَلنا مَعاً بِالقِراءَة عَلى أَشياخِ العَصر، وَهُم سَيِّدي التِّهامِيُّ أَفيلال، وَسَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ البَقّالِيّ، وَالأَبّار، وَالزَّوّاقِيّ. فَقَرَأنا عَلى الأَوَّلِ قِسماً وافِراً مِنَ "الرِّسالَة"، وَ"تُحفَة" ابنِ عاصِم، وَ"صَحيحِ البُخارِيّ". وَعَلى الثّاني، "الأَلفِيَّة" وَ"الجُرومِيَّة"، مَرَّتَين، وَقِسماً مِن "مُختَصَر" خَليل، وَمِن "مُرشِد" ابنِ عاشِر. وَعَلى الثّالِث، "الأَلفِيَّة" وَ"الجُرومِيَّة"، وَقِسماً مِنَ "المُرشِد"، وَ"الرِّسالَة" وَ"سُلَّم" الأَخضَرِيّ، وَ"رِسالَة" العَضُدِ في الوَضع، وَ"الشَّمائِل".

وَعَلى الرّابِعِ "مُختَصَر" خَليلٍ إلى أَواسِطِ "النِّكاح"، بِـ"شَرحِ" الدَّردير،

---

882 - يُعرَفُ أَيضاً بِعَلّالٍ الخَطيب.

883 - يروي المُؤَلِّفُ عَنهُ كَثيراً مِنَ الرِّواياتِ التّاريخِيَّةِ في كِتابِهِ هاذا.

و"الألفيَّة" و"الجُروميَّة"، و"شَمائِلَ" التِّرمِذِيِّ، و"هَمزيَّة" البوصيريِّ، وغيرَ ذالك، إلى أن رَحلتُ لفاس، في ربيعِ الأوَّل، عامَ 1309، وبَقِيَ هُوَ مُشتَغلاً على أهلِ بَلَده[884]، إلى أن استُخدِمَ أميناً بديوانَةِ مَرتيل، عامَ 1314، ثُمَّ نُقِلَ منها لمَرسى العَرائش، عامَ 1315؛ ثُمَّ استَعفى منها عامَ 1317. ثُمَّ استُخدِمَ أميناً بمَرسى طَنجَة، عامَ 1321، ثُمَّ استَعفى منها عامَ 1322. ثُمَّ استُخدِمَ أميناً بمَرسى الدّارِ البَيضاء، عامَ 1322، فمَكَثَ فيها نَحوَ أربَعَةِ أشهُر، واستَعفى منها عامَ 1323، ثُمَّ بمَرسى الجَديدَة، **عامَ 1327، ثُمَّ استَعفى منها**[885] عامَ 1328.

ولَم يَعُد يَقبَلُ وَظيفَةً منَ الوَظائف المَخزَنيَّة، لأنَّهُ يَلحَقُهُ فيها ثِقَلٌ عَظيمٌ يَكادُ يَقضي عَلى بَدَنه، من شدَّة ضيقِ خاطره، بَعدَ أن عُرِضَت عَلَيه عدَّةُ وَظائفَ شَريفَة عاليَة، فَاستَعفى منها. ولَقَد كانَ السُّلطانُ مَولانا عَبدُ الحَفيظ، حَفظَهُ اللَّه، عَزَمَ عَلى استخدامه نائباً بطَنجَة، عَقِبَ وَفاة المَرحومِ سَيِّدي الحاجِّ مُحَمَّد ابنِ الحاجِّ العَرَبيِّ الطُّرِّيس، عامَ 1326، فلَحِقَهُ لَمّا وَصَلَهُ الخَبَرُ ضَجَرٌ عَظيمٌ كادَ يَقضي عَلَيه. ثُمَّ رُشِّحَ لبَعضِ الخدمات الأُخرى، فَاستَعفى منها، وقَنِعَ بأداءِ وَظائف عبادَةِ رَبِّه في كسرِ بَيته. ونِعمَ ما فَعَل. حَفظَهُ اللَّه.

وهُوَ أَخٌ لَنا **في اللَّه**[886] مُنذُ الصِّبا إلى الآن، **وبَعدَ الآن**[887]. جَعَلَنا اللَّهُ منَ المُتَحابّينَ في اللَّه، الَّذينَ يَجتَمعونَ في اللَّه، ويَفتَرقونَ عَلَيه، حَتّى نَجتَمعَ تَحتَ ظِلِّ اللَّه، يَومَ لا ظِلَّ إلّا ظِلُّه. ولَهُ وَلَدانِ طالِبان:

---

884 - ط: بَلَدنا.

885 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظ ساقط.

886 - ما هُوَ مُغَلَّظ مَزيدٌ من ط.

887 - ما هُوَ مُغَلَّظ مَزيدٌ من ط.

اَلسَّيِّدُ مُحَمَّد، وَالسَّيِّدُ مُصطفى، وَعِدَّةُ بَنات [888].

وَأكرَمَهُ اللّهُ بِمُصاهَرَةِ الشَّريفَينِ الجَليلَين، صاحِبِنا الفَقيهِ العَلّامَة، سَيِّدي الحاجِّ مُحَمَّد، وَشَقيقِهِ الصّالِح، سَيِّدي الحاجِّ عَبدِ السَّلام، وَلَدَي شَيخِنا سَيِّدي التِّهامِيِّ أَفَيلالَ الحَسَنِيِّ العَلَمِيِّ. وَهَنيئاً لَهُ بِذالِك. وَصاهَرَ أيضاً ابنَ خالِه، اَلشّابَّ النَّجيب، سَيِّدي مُحَمَّدَ بنَ عَبد

---

888 - كما أنَّ لَهُ وَلَداً ءاخَر، هُوَ الأُستاذُ الأديبُ الكاتِبُ الباحِثُ المُتَرجِم، **عَبدُ اللَّطيفِ الخَطيب**. المُحَرِّرُ في جَريدَةِ الأُمَّة، النّاطِقَةِ بِلِسانِ حِزبِ الإصلاحِ الوَطَنِيِّ في تِطوان. وَقَد اشتَغَلَ بَعدَ الاستِقلالِ في الدّيوانِ المَلَكِيِّ، وَعامِلًا عَلى إقليمِ تِطوان، وَسَفيراً في إسبانِيَةَ وَالبَرازيل. وَهُوَ والِدُ الأُستاذَةِ الفاضِلَة، **تُماضِر**، المُتَخَرِّجَةِ مِن كُلِّيَّةِ الحُقوقِ بِالرِّباط، شُعبَةِ العُلومِ السِّياسِيَّة، صاحِبَةِ كِتابِ "الثَّقافَةِ وَالسِّياسَةِ عِندَ الحَرَكَةِ الوَطَنِيَّةِ في المَشرِقِ العَرَبِيِّ" (بِالفَرَنسِيَّة) وَمِن هاذا البَيتِ الكَريم، اَلأُستاذُ **مُحَمَّدُ الخَطيب**، وَهُوَ مِن زُعَماءِ حِزبِ الإصلاحِ الوَطَنِيِّ، ثُمَّ مِن كِبارِ رِجالِ حِزبِ الاستِقلال. وَقَد اشتَغَلَ عامِلًا وَسَفيراً في عِدَّةِ دُوَل. (-1414 هـ) وخَلَّفَ مُذَكَّراتٍ لَم تُطبَع، وَخِزانَةً عامِرَةً بِنَفائِسِ الكُتُب، انتَقَلَت إلى خِزانَةِ كُلِّيَّةِ الآدابِ بِتِطوان، بِسَعيٍ جَميلٍ مِن أخينا د. امحَمَّد ابنَ عَبود، جَزاهُ اللّهُ خَيرا، بُعَيدَ وَفاتِه. وَمِنهُمُ الأُستاذُ **فَيصَلُ بنُ أحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الخَطيب**. وَهُوَ حَفيدُ عَلّالٍ الخَطيبِ مِن بِنتِه. اشتَغَلَ بِالمُحاماةِ بِطَنجَة، وَصارَ نائِبًا في البَرلَمانِ المَغرِبِيِّ عَن حِزبِ الاستِقلال، بَل رَئيسًا لِفَريقِه. وَهُوَ رَجُلٌ أديبٌ فاضِل. وَمِنهُم كَذالِكَ **إبراهيمُ الخَطيب**، وَهُوَ مُثَقَّفٌ لامِع، وَرَجُلٌ أديبٌ فاضِلٌ نَشيطٌ جِدًّا، وَأحَدُ رِجالِ اتِّحادِ كُتّابِ المَغرِب. تَخَرَّجَ مِن كُلِّيَّةِ الآدابِ بِفاس، وَاشتَغَلَ بِالتَّدريس. وَهُوَ الآنَ مُدَرِّسٌ بِكُلِّيَّةِ عُلومِ التَّربِيَةِ بِالرِّباط. وَيَشتَغِلُ كَثيرًا بِالتَّرجَمَةِ مِنَ الإسبانِيَّةِ وَالإنجليزِيَّةِ وَالفَرَنسِيَّة، وَلاسِيما كُتُبِ الأدَبِ وَالنَّقد. وَيَطيبُ لَهُ الاعتِناءُ بِتُراثِ سَيِّدي التِّهامِيِّ الوَزّانِيِّ.

وَعَميدُ هاذا البَيتِ في تِطوانَ الآن، اَلأُستاذُ **إسماعيلُ بنُ العَرَبِيِّ الخَطيب**. وَهُوَ أُستاذٌ بِكُلِّيَّةِ أُصولِ الدّين، وَخَطيبٌ بِمَسجِدِ الأُمَّةِ بِتِطوان. دَرَسَ بِها وَبِفاس، ثُمَّ بِالمَملَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعودِيَّة. ثُمَّ رَجَع، فَواصَلَ عَمَلَ أبيهِ في الدَّعوَةِ إلى السَّلَفِيَّةِ وَالإصلاحِ الدّينِيِّ، عَلى الطَّريقَةِ الوَهّابِيَّةِ في مَساجِدِ تِطوان. وَأصدَرَ مُنذُ سَنَواتٍ طَويلَةٍ جَريدَةَ النّور، لِسانَ حالِ جَمعِيَّةِ البَعثِ الإسلامِيِّ. وَلَهُ تَآليفُ كَثيرَةٌ وَخُطَبٌ مَطبوعَةٌ في تِطوان. وَخُطَبُهُ تَتَميَّزُ بِالفَصاحَةِ البالِغَةِ وَجَهارَةِ الصَّوتِ مَعَ غُنَّةٍ مُستَلطَفَة.

الوَهّابِ لوقَش. حَفظَ اللَّهُ الجَميعَ بِمَنِّه وكَرَمِه.

ولَهُ في الجَنابِ النَّبَويِّ قَدرٌ عَظيمٌ منَ المَحَبَّة، واعتِقادٌ حَسَنٌ في جَميعِ أهلِ اللّه، مَعَ صَونِ اللِّسانِ عَنِ الخَوضِ في أعراضِ النّاسِ وكُلِّ ما يَقطَعُ عَنِ اللّه، وحَياءٍ عَظيمٍ يَفوقُ حَياءَ العَذراءِ في أزمانِ الحَياء، حَتّى إنَّهُ إذا ذُكِرَ بَينَ يَدَيه ما يُستَحيى منه، يَحمَرُّ ويَتَغَيَّرُ لَونُه، ويَكادُ يَدخُلُ بَعضُهُ في بَعض، حَياءً وخَجَلا. ورَزَقَهُ اللّهُ منَ البِرِّ بوالدَته المُسنَّة الصّالحَة ما يُرجى لَهُ منَ اللّه الرِّضوانُ الأكبَر.

وقَد أُعطِيَ مِنَ سَعَة الإدراك، والثَّباتِ عَلى التَّواريخِ والوَقائِعِ والمَسائِلِ الَّتي راجَت فيها المُذاكَرَة، ومَعرِفَة كَراماتِ الصّالحين، قسطاً وافراً لا وُجودَ لَهُ في عَصرِنا. وكُلُّ ذالكَ عندَهُ مُكتَسَبٌ مِن جَدِّه المَرحومِ سَيِّدي مُحَمَّدٍ لوقَش، ومن والدَته المُبارَكَة، الَّتي كُلُّ رواياتِها عَن والدِها المَذكور. وبالجُملَة، فالرَّجُلُ مِنَ أفرادِ وَقته. ولا يُنبِئُكَ مثلُ خَبير.

ولَهُ منَ الصَّدَقاتِ والإحساناتِ السِّرِّيَّة، ومُواساة الضُّعَفاء، خُصوصاً مَن عَبَسَ في وُجوهِهِمُ الدَّهرُ بَعدَ الضِّحك، الحَظُّ الأوفَر.

ونَحنُ عَلى يَقينٍ مِن كَراهيَته لذكرِ جَميعِ ما ذُكِر. ولاكِن هُوَ الحَقُّ الَّذي عَلَّمَنا اللَّهُ به: أَدَّينا به شَهادَتَنا في الدُّنيا. ونُؤَدّيها بَينَ يَدَي اللّه سُبحانَه. ونَطلُبُهُ سُبحانَهُ أن يَحفَظَهُ ويُبارِكَ فيه وفي جَميعِ ذُرِّيَّته. واللَّهُ ذو الفَضلِ العَظيم. وقَد أَخبَرَني أنَّ الَّذي أشارَ بِتَسميَته عَلَيّاً القُطبُ سَيِّدي عَبدُ السَّلامِ ابنُ رَيسون، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، في قَضيَّة[889].

الخُضرَة: لَونٌ مَعلوم. وهُم يَقولونَ فيها: "الخضورَة". أمّا لَفظُ الخُضرَة، فَيُطلقونَهُ عَلى ما يُضافُ للَّحمِ من لَفتٍ أو كُرنُبٍ أو خَرشَرفٍ أو جَعدَة، أو سَفَرجَلٍ أو تُفّاحٍ أو قَرَع، أو بَطاطَةٍ أو طوماطيش، أو حِمِّصٍ أو بَصَلٍ أو غَيرِ ذالك؛ فَيُقال: فُلانٌ خَضَّرَ اللَّحمَ بِكَذا، أي وَضَعَ فَوقَهُ شَيئاً مِمّا ذُكِر، بَعدَ طَبخِه مَعَهُ أو دونَه.

889 - ط. بَعدَهُ بَياضٌ قَدرُهُ 4 أسطُر.

اَلخَندَق: مَعروف.

اَلخُطَّيــفَــة: واحِــدَةُ الخُطّيف، اَلَّتي تُجــمَعُ عَلى خَطاطيف، اَلطّائِرُ المَعـروف.[890]

الخـلال: يُطلَقُ عَلى ثَوبٍ صــوفٍ مُـخَـوتَم؛ تُصنَعُ مِنهُ الجَـلاليبُ وَالسَّلاهيم، وَعَلى نَوعٍ مِنَ الإبَرِ ذي رَأس؛ تُعقَدُ بِهِ الثِّياب، وَخُصوصاً ثِيابَ النِّساء.

اَلخال: يُطلَقُ عَلى أَخِ الأُمّ. وَالمَرأَةُ خالَة، وَعَلى الشّامَةِ الَّتي تَكونُ في الخَدّ.

اَلخَلّابَة: قِطعَةُ لَوحٍ أَو حَديد: تُسَمَّرُ بِمِسمارٍ عَلى الأَبواب، لِتَمنَعَها مِنَ الانفِتاحِ بِدونِ فاتِح.

خَلّوق: عَلَمٌ مَنحوتٌ مِن عَبدِ الخالِق.

اَلخَلّ: مَعروف.

اَلخَليع: هُوَ النَّوعُ المَصنوعُ مِنَ القَديد. وَذالِكَ أَنَّ القَديدَ يُفرَكُ في الشَّرمولَةِ المَصنوعَةِ من ملحٍ وَثومٍ وَكَمونٍ وَخَلّ، حَتّى تَمتَزِجَ بِداخِلِه، ثُمَّ يُشَمَّسُ حَتّى يَتَشَنَّد، [كَذا] وَيُيَبَّسُ جِداً. ثُمَّ يُمَلَّحُ رُبُعَهُ مِن خالِصِ الشَّحم، وَيُيَبَّسُ في الشَّمسِ أَيضا. ثُمَّ يُذابُ الشَّحمُ في طَنجيرٍ حَتّى يَنماع، ثُمَّ يُرمى فيهِ القَديد، وَتوقَدُ عَلَيهِ النّارُ حَتّى يَنضَج. ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيهِ مِنَ الزَّيتِ مِقدارُ رُبُعِهِ وَثُمُنِهِ وَزنا. ثُمَّ يُحَرَّكُ في الطَّنجيرِ حَتّى يَتَخَمَّر، ثُمَّ يوضَعُ في القُدورِ حَتّى يَجمُد. وَيُؤكَلُ مَعَ الأَيّام. وَهُوَ أَكلٌ لَذيذ. لَولا أَنَّهُ مُضِرّ.

اَلخَمر: مَعروفَة.

وَالخَميرُ وَالخَميرَة: اَلعَجين. وَالطّينُ يُترَكُ حَتّى يَجود: لُغَةً وَعُرفا. وَتُجمَعُ الخَميرَةُ عِندَنا عَلى "خْمايَر"، أي خَمائِر. وَمِنها قَولُهُم في المَثَل: "ابرايِر، كَيفَطَّر الخمايَر."[891]، أي ابَرايِر، لِشِدَّةِ بُرودَةِ الهَواءِ

---

890 - أُنظُر عنهُ مَعلمَة المَغرب: 11/ 3773-3774.

891 - الأَمثالُ العامِّيَة: لَم نَقِف عَلَيه.

فيه، يُبقي الخَميرَةَ فَطيرَة، أي غَيرَ مُختَمِرَة، لِأنَّ الخَميرَ يُقابِلُهُ الفَطير.

وَالخَمّار: في الأصل، مَنسوبٌ لِلخَمر. وَيُطلَقُ عِندَنا عَلى كوزٍ مِن فَخار ذي عُروَتَين تُجعَلُ بِهِ الخَميرَة.

وَهُوَ أَيضاً عَلَمٌ عَلى بَعضِ النّاس، تَبَرُّكاً بِلَقَبِ الوَلِيِّ الصّالِح، مَولانا أبي الشِّتاء الخَمّار. رَضِيَ اللَّهُ عَنه.

الخَمل: اَلزِّبلُ وَالأهداب. وَمِنَ الثّاني "التَّخميل"، لِعدَّة خُيوطٍ وَخَملٍ مِن حَرير: تُضَمُّ لِبَعضِها، وَيُؤَلَّفُ مِنها مَجدولٌ تَضَعُهُ النِّساءُ عَلى أَكتافِهِنَّ لِحَصرِ الأكمامِ مِنَ النُّزول.

وَالخَمّال[892]: إسمُ عائِلَةٍ تَنتَسِبُ لِلنَّسَبِ العِمرانِيّ.

اَلخالِدِيّ[893]: عائِلَةٌ مَنسوبَةٌ لِبَني خالِد، إحدى قَبائِلِ غُمارَةَ التِّسع. وَبَعضُها يَنتَسِبُ لِلشَّرَف. وَكانَ مِنها الوَلِيُّ الصّالِح، سَيِّدي عَلِيٍّ الخالِدِيّ، اَلآتي إن شاءَ اللَّهُ تَعالى.[894]

اَلخَفيف: ضِدُّ الثَّقيل. وَيُستَعمَلُ مُصَغَّرا. وَالخِفَّةُ ضِدُّ الثِّقَل. وَتُطلَقُ أَحياناً عَلى الطَّيش. وَمِنها قَولُهُم: "فُلانٌ مَخدومٌ في الخِفاف.[895]"، أي مَنسوجٌ في مَنسَجِ الخِفَّةِ وَالطَّيش، عَلى طَريقِ الاستِعارَة.

اَلخَسارَة: ضِدُّ الرِّبح.

اَلخُشونَة: ضِدُّ اللُّيونَة. وَمِنها "**الخشين**[896]"، ضِدُّ اللَّيِّن. وَيُطلَقُ عَلى جافي الطَّبع.

---

892 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 68، رَقم 632.

893 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 11/ 3659، اَلكَشّاف: 68. رَقم 632.

894 - أنظُر الجُزءَ السّادِس. ب: في الطُّرَّة، مِن فَوائِدِ سَيِّدي مُحَمَّد بوخُبزَة، تَعليقًا عَلى قَبائِلِ غُمارَة: "وَهِيَ بَني زَيّات، وَبَني بوزرَة، وَبَني خالِد، وَبَني مَنصور، وَبَني سِلمان، وبني جَرير، وَبَني رزين، وَبَني سَميح، وَبَني زجَل."

895 - اَلأمثالُ العامِيَّة: لَم نَقِف عَلَيه.

896 - أنظُر عَنها: مَعلَمَة المَغرِب: 11/ 3736، اَلكَشّاف: 69، رَقم 644.

اَلخَوف: ضدُّ الـأَمان. ويُقالُ في الوَصفِ منه: "اَلخَوّاف"، بِوَزنِ المُبالَغَة. ومِنهُ قَولُهُم في المَثَل: "الخَوّاف ما خافَت عليه امّاه."[897]

والخَير: ضدُّ الشَّرّ. وهاذا "مخَيَّر"، أي جَيِّد، كَأَنَّ أَصلَهُ مُختار. والمُختار: عَلَم. وفُلانٌ خَيِّر: أي ذو خِيرَة، أي خَيرٍ ودين. ورُبَّما قالوا: "خيّار"، بصيغَة الجَمعِ مُبالَغَة. ويَقولون: فُلانٌ "خْيَرت"، أي خَير. كَما يَقولونَ **في الضِّدّ**[898]: "خزيت". وأَصلُهُما فُلانٌ خَيرَةٌ أو خِيرَة، وفُلانٌ يُقالُ في شَأنِه: "أَخزَيت".

اَلخَيزُران: مَعروف.

خَربَش: زَيدٌ عَمرا: خَمَشَهُ بِأَظفارِه. وأَصلُهُ مِن قَولِ العَرَب: "خَربَشَ الكِتاب: أَفسَدَه".

و**الخَرباش**[899]: إسمُ عائِلَة. مَأخوذٌ مِنَ الخِرباش، بِكَسرِ الخاء، وهُوَ الاختلاطُ والصَّخَب، كَما في "القاموس".[900]

خَبَطَ وخَربَط: أي خَلَطَ علَى وَجهِ الإفساد. والأَوَّلُ عَرَبِيٌّ في الجُملَة. والثّاني مُوَلَّدٌ منه.

خَرطَه، فَهُوَ مَخروط: أي نَكَحَه.[901] ولَهُ مَعانٍ أُخرى، كَما في "القاموس".[902]

خَنَزَ اللَّحمُ وغَيرُه: أَنتَن. وهُوَ عَرَبِيّ.

اَلخُشلاع: بِضَمِّ الخاء: لَفظٌ بَربَرِيّ. مَعناه: هَشيمُ النَّبات، أي يابِسُه.

الخْلُف[903]: إسمُ عائِلَة. وإلَيها يُنسَبُ دارُ الخْلُف. وهُوَ مَدشَرٌ مِن مَداشِرِ قَبيلَةِ بَني حُزمار. ورُبَّما قالوا: الخلوف، بِالمَدّ. ومِنهُ عائِلَةُ

897 - اَلأَمثالُ العامِّيَّة: 1/ 88. رَقم 92.

898 - ما هُوَ مُغلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

899 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 11/ 3682. اَلكَشّاف: 66. رَقم 609.

900 - اَلقاموس: 3/ 177.

901 - علَى سَبيلِ المَجاز، لا علَى سَبيلِ الحَقيقَة. وقَد قَلَّ الآنَ استِعمالُ هاذا المَعنى المَجازِيّ.

902 - اَلقاموس: 2/ 544-545.

903 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 11/ 3796. اَلكَشّاف: 67. رَقم 626.

بِمَدشَرِ شَمسَةَ الحَوزِيّ.

اَلخَنّوس[904]: إسمُ عائِلَةٍ حُزمَرِيَّة. وَمِنهُ دارُ الخَنّوس، لِمَدشَرٍ مِنها. وَهُوَ في الأَصلِ مَن في أَنفِه انخِناس، أَيِ انحِناء.

خَنسوس[905]: إسمُ عائِلَةٍ حُزمَرِيَّة أَيضاً.

اَلخَنشوش: اَلأَنفُ أَوِ الوَجهُ كُلُّه.[906]

خَربَق: أَي خَلَط. بَربَرِيّ.

اَلخَنفُرَة: بِضَمِّ الفاء: اَلأَنف. جَمعُهُ "خَنافِر". وَمِنهُ "الخَنفورِيّ"، لِمَن أَنفُهُ كَبير.

وَ**الخَنفُرِي**[907]: إسمُ عائِلَة شَرِيفَة عِمرانِيَّة؛ كانَ مِنها سَيِّدي عَبدُ السَّلام، اَلَّذي كانَ يَحتَرِفُ بِالطِّرازَة، أَيِ الحِياكَة، وَأَخوهُ سَيِّدي مُحَمَّد، اَلَّذي كانَ مُؤَذِّناً بِالجامِعِ الأَعظَم، وَكانَ لَهُ خَطٌّ حَسَن؛ كَتَبَ بِهِ عَدَداً مِنَ المَصاحِف وَ"دَلائِلَ الخَيرات"، وَ"هَمزِيَّةَ" البوصيرِيّ، رَحِمَهُما اللَّه. وَلَعَلَّها انقَطَعَت الآنَ مِن تطوان. وَاللَّهُ أَعلَم.

خَرخور[908]: إسمُ عائِلَة. وَإِلَيها يُنسَبُ مَدشَرُ دارِ خَرخور، بِبَني حُزمَر. وَالخَرخَرَة: كَثرَةُ الشَّخير. وَبِهِ قيل: خَرخور. وَاللَّهُ أَعلَم.

حَرفُ الدّال

اَلدّار: مَعروف. مُصَغَّرُها دُوَيرَة. وَهُم يَقولون: دويرِيَّة،

---

904 - أنظُر عنها: معلَمَة المَغرِب: 11/ 3830، الكَشّاف: 69، رَقم 642.

905 - أنظُر عَنها: مَعلَمَة المَغرِب: 11/ 3833، الكَشّاف: 69، رَقم 640.

906 - كَلِمَةٌ بَربَرِيَّة.

907 - أنظُر عَنها: مَعلَمَة المَغرِب: 11/ 3831، الكَشّاف: 68، رَقم 639.

908 - أنظُر عَنها: مَعلَمَة المَغرِب: 11/ 3686، الكَشّاف: 66، رَقم 611.

بزيادَة ياء النِّسبَة.[909]

داوود[910]: إسمُ عائلَة. منها صاحبُنا الفَقيهُ النَّزيه، الشّابُّ الَّذي نَشَأَ في عبادَة ربِّه، إلى أنِ اكتَمَلَ وَشاخَ عَلى حاله، سَيِّدي الحاجُّ أحمَدُ ابنُ الحاجِّ مُحَمَّد داوود.

وُلدَ في ذي الحجَّة، عامَ 1277. وَشاركَنا في القراءَة عَلى أشياخ العَصر. فَأدرَكَ مَلَكَةً جَيِّدَةً في الفقه، وَخُصوصاً في الفَرائض وَحسابها، لأنَّ لَهُ مَلَكَةً جَيِّدَةً فيه. وَقَبَضَ الطَّريقَةَ الرَّيسونيَّةَ عَلى حَداثَة سنِّه، منَ القُطب سَيِّدي عَبد السَّلام بن عَليٍّ (-1229)[911] ابن رَيسون. وَاشتَغَلَ بالذِّكر وَحرفَة الخرازَة، وَقراءَة القُرءان وَالعلم في ءان واحد، حَتّى حَصَّلَ عَلى ما قُدِّرَ لَهُ من ذالك. ثُمَّ استُعملَ عَدلاً في ديوانَة مَليليَة، في شَعبان، عامَ 1314، بَعدَ أن حَجَّ عامَ 1306، وَتَزَوَّجَ

909 - كلا التَّصغيرين ما يَزالُ مُستَعمَلا. بَيدَ أنَّ الدويريَّة، ضَربٌ خاصٌ منَ المَساكن: يَسكُنُهُ الفُقَراءُ عَلى العُموم. وَقَد تَكونُ شَقَّةً مُستَقلَّةً عَن دار كَبيرَة، وَمُتَّصلَةً بها، يَستَعملُها العالمُ للانقطاع إلى علمه، وَالوَجيهُ لاستقبال خَواصِّ ضُيوفه وَجُلَسائه، وَالشُّبانُ لمَرحهم. أمّا الدُّوَيرَة، فالدّارُ مُصَغَّرَة، عَلى العُموم.

910 - أنظُر عَنها: عَلى رَأس الأربَعين: 17-21، الكَشّاف: 70، رَقم 654.

911 - ط: التّاريخُ غَيرُ وارد.

في شَعبان، عامَ 1312. ولَهُ مِنَ الأولاد:[912]
الفقيهُ العلّامَةُ المُحقِّق، ذو المَلَكَةِ الحَسَنَةِ في عِدَّةِ عُلوم، الرُّحلَة، سَيِّدي مُحَمَّد، الَّذي وُلِدَ في 12 ذي الحِجَّة، عامَ 1318، وَقَرَأَ القُرءان، وَحَفِظَ المُتون، وَاشتَغَلَ عَلَينا وَعَلى غَيرِنا مِن مُدَرِّسي العَصرِ بالدُّروسِ العلمِيَّة. فَقَرَأَ عَلَينا "ألفيَةً" كامِلَة: سَرَدَ فيها "المَكودي" بِلَفظِه، في نَحوِ أربَعَةِ أشهُر، عامَ 1338، وَقِطعَةً مِن أُخرى، وَ"السُّلَّمَ" وَبَعضَ "التَّلخيص"، عامَ 1335، وَقِطعَةً وافِرَةً مِنَ "البُغيَةِ السّائحِيَّة"، وَ"**المُرشِدَ" مَرَّتَين، الأولى عامَ 1335، وَالثّانِيَةَ عامَ 1337، وَ"السَّنوسِيَّةَ" عامَ 1336**، وَ"لامِيَّةَ" الزَّقّاق **كامِلَة، عامَ 1337، وَ 1338**، وَ"لامِيَّةَ الأفعال"، **1332**، وَ"الشَّمائِلَ" لِلتِّرمِذِيِّ، **1336**،[913] وَقَدراً وافِراً مِن "مُختَصَر" خَليل، وَ"رِسالَةَ" ابنِ أبي زَيد، وَ"صَحيحَ" البُخارِيِّ، وَ"هَمزِيَّةَ" البوصيرِيِّ، **وَمُرشِدَ ابنِ عاشِر، وَالسَّنوسِيَّة**[914]. ثُمَّ ارتَحَلَ لِفاس، **في شَهرِ شَوّال**[915]، عامَ 1338، لِتَلَقّي الدُّروسِ

---

912 - هاذِهِ أقدَمُ تَرجَمَةٍ لِمُؤَرِّخِ تِطوانَ الكَبير، وَرائِدِها الوَطَنِيِّ، الأستاذُ مُحَمَّدُ داوود. (-1404هـ) أُنظُر عَنه: على رَأسِ الأربَعين، تاريخُ تِطوان: 1/ أ-هـ، مُعجَمُ المَطبوعاتِ المَغرِبِيَّة: 120، التَّأليفُ وَنَهضَتُه: 145-148، إسعافُ الإخوانِ الرّاغِبين: 146-150، مَعلَمَةُ المَغرِب: 12 / 3947-3948.

وَتَعتَني ابنَتُهُ الفاضِلَةُ الأديبَةُ الشّاعِرَة، الأستاذَةُ **حَسناء**، أمينَةُ خِزانَتِهِ بَعدَ وَفاتِه، وَمُدَرِّسَةُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ سابِقاً، بإخراجِ تُراثِهِ التّاريخِيِّ الكَبير، بَعدَ أن نَظَّمَت خِزانَتَهُ القَيِّمَةَ وَفَهرَسَتها. فَقَد أخرَجَت حَتّى الآن، وَهِيَ صابِرَةٌ مُحتَسِبَة، المُجَلَّدَ التّاسِعَ مِن تاريخِ تِطوان، وَالجُزءَ الأوَّلَ مِن "الأمثالِ العامِّيَّة"، وَعَلى رَأسِ الأربَعين، بَعدَ أن تَرَكَها المُؤَلِّفُ مُسَوَّداتٍ وأوراقاً مُتَناثِرَة. وَهاذِهِ السَّيِّدَة، قَد بَلَغَتِ الغايَةَ مِنَ الأدَبِ وَاللَّطافَةِ وَصَونِ اللِّسان، وَالاقتِدارِ فيما تَتَحَمَّلُ مَسؤولِيَّتَهُ مِنَ الأشياء، وَلَها نَشاطٌ في الاتِّحادِ النِّسائِيِّ وَجَمعِيَّةِ تِطاوَنَ أسمير، وَفيها يَتَجَلّى سِرُّ أبيها. حَفِظَها الله.

913 - ط: كُلُّ ما هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارِد.

914 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

915 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارِد.

العاليَةِ عَلى أهلِ تِلكَ الحَضرَةِ الفاسيَّة، ذاتِ الخَيراتِ الفاشيَة. ورَجَعَ منها نهائيّاً في ذي الحِجَّة، عامَ 1340.

وَهُوَ مِنَ المُتَمَسِّكِينَ بِالطَّرِيقَةِ التِّجانيَّة، ومِمَّن نَشَأَ عَلى التَّقوى وَالعِفَّةِ وَالمُروءَة، وَالإكبابِ عَلى التَّعَلُّمِ وَالذِّكر؛ مِمَّن تَدُلُّ بِدايَتُهُ عَلى الكَمالِ في نِهايَتِه. أثمَرَ اللّهُ غَرسَه، ونَفَعَهُ بِالعِلمِ وَالعَمَل، ونَفَعَ بِهِ جِنسَه. ءامين.

وَمِنهُمَ الطّالِبُ السَّيِّدُ أحمَد، اَلَّذي اشتَغَلَ بِالتِّجارَة. وأخوهُما الأَصغَرُ السَّيِّدُ عَبدُ الكَريم. حَفِظَ اللّهُ الجَميع.

اَلدّاد: نَوعٌ مِنَ الطّيبِ يُتَبَخَّرُ بِه.

دادا: لَفظٌ يُخاطِبُ بِهِ الصِّغارُ إماءَهُم، بِمَنزِلَةِ دايَتي عِندَ العَرَب[916].

اَلدّا: مَقصورٌ مِنَ الدّاء.

داب: لُغَةٌ في دَأَبَ، بِالهَمزَة. وَمَعناهُ جَدَّ وَتَعِب. وَالدَّأب: اَلشَّأنُ وَالعادَة، وَالسَّوْقُ الشَّديدُ وَالطَّرد، فَقَولُهُم: "أجي داب طريق"، مُريدينَ بِهِ أجيئُ[917] بِسُرعَة، في ساعَتي هاذه. أصلُهُ فيما يَظهَر، أجيئُ وَأجتَهِدُ اجتِهادَ طارِق، وَهُوَ مَن يَطرُقُ لَيلا، وَشَأنُهُ الجِدُّ وَالتَّعَب. وَيَلزَمُ مِنَ الجِدِّ وَالاجتِهادِ وَالتَّعَبِ الإسراع؛ فَيَكونَ كِنايَةً عَنِ الإسراعِ بِالعَمَلِ في ساعَةِ التَّكَلُّم. وَقَد يُحَرِّفُهُ بَعضُهُم بِقَولِه: "طاب طريق".

هاذا ما ظَهَرَ لي في أخذِ هاذا اللَّفظ من كَلامِ العَرَب. وَذَكَرَ في "القاموس"[918]، أنَّ الدَّبى المَشيُ الرُّوَيد. فَيَكونَ مَعنى "دبى نجي"، إنّي أجيئُ ماشِياً الرُّوَيد، أيِ الهُوَينى؛ إلّا أنَّ الذَّوقَ العَرَبِيَّ يَأبى هاذا المَعنى، كَما لا يَخفى.

اَلدّام: إسمُ صَوتِ خُروجِ البارود.

داخ دَوخَة: مَعروف.

---

916 - ط: في الطُّرَّة، بِخَطِّ الحاجِّ امحَمَّد بنونة: "مَعناها بِالسّودانيَّة: سَيِّدَتي وَأُمّي.

917 - هاذا سَبقُ قَلَمٍ مِنَ المُؤَلِّف. وإلّا فَالصَّواب: جِيَ.

918 - القاموس: 4/ 357.

دَبَّب: سَهَّل.
دَحاهُ يَدحيهِ دَحيَةً وَدَحوَة: طَرَدَهُ وَأَدخَلَ شَيئاً في شَيء. وَمِن أمثالِهِم: "فلان ما كَيدحي الخَيط في اليبرَة، غار إذا اشوّار معَ فلان."[919]
وَالدُّخَان: مَعروف. وَهُم يُشَدِّدون[920] خاءَه، وَيُصَغِّرونَهُ عَلى "دُخَيخين". وَيَجمَعونَهُ عَلى دَخاخين. وَتَشديدُ الخاءِ لُغَةٌ فيه، كَما في "القاموس".[921]
الدَّبّارين:[922] اَلحيَل. وَيُعَبِّرونَ عَنها بِذالِك، وَبِالنَّواعير، وَبِتَحراميت، وَبالخزوب، وَتَخزايبيت.[923] وَالكُلُّ بَربَرِيّ.[924]
اَلدَّخلَة: اَلمَرَّةُ منَ الدُّخول. وَتُطلَقُ عِندَنا عَلى مَعنَيَين: أَحَدُهُما قِطعَةُ الأرضِ الدّاخِلَةُ في أرضٍ غَيرِها. وَمِنها قَولُهُم "الدَّخلَة دْخَيل عْلي"[925]، إسمُ حَومَةٍ مَعروفَةٍ منَ الفَدادين. ثانيهِما الاحتِفالُ الّذي يُقامُ لِوُرودِ الحاجِّ مِن حَجِّه. وَكِلاهُما مُوافِقٌ لِلُّغَة.
اَلدَّخيل: مَعناهُ عِندَنا القَسَم. وَيُعَبِّرُ عَنهُ بِالدَّخيل[926]، وَالعار، وَالعوريط. وَأَصلُهُ في اللُّغَة الدّاخِلُ في جِنسٍ لَيسَ هُوَ مِنه.
اَلدَّراز:[927] **اَلطَّراز**[928]. وَصاحِبُهُ دَرّاز، كَحَسّان. وَحِرفَتُهُ "تادرّازت"،

919 - اَلأَمثالُ العامِّيَّة: لَم نَقِف عَلَيه.

920 - د، ب: يَشُدّون.

921 - اَلقاموس: 4/ 210.

922 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

923 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ الكَلِمَتَينِ الأَخيرَتَين.

924 - اَلكَلِمَتانِ الأولَيانِ عَرَبِيَّتان. وَكانَتا تُستَعمَلانِ عَلى المَجاز. أمّا الثالِثَة، فَهِيَ عَرَبِيَّةُ الأصل، بَربَرِيَّةُ المَبنى. أمّا الأخيرَتان، فَهُما بَربَرِيَّتانِ تَماما.

925 - ط: د حبل علي. وَلَعَلَّهُ تَصحيف.

926 - أي الإدخال. وَهُوَ مِن قَولِ العامَّة: دَخَلت عليك بِكَذا، أي أقسَمتُ عَلَيكَ بِكَذا.

927 - اَلطِّراز. وَهاذا مِن بابِ تَحَوُّلِ الطّاءِ إلى دالٍ في العامِّيَّة. وَيُلاحَظُ أنَّ استِعمالَ الطَّرز وَالطَّرّاز، عَلى الأصل، مُقتَصِرٌ في العامِّيَّةِ عَلى عَمَلِ النِّساءِ في تَطريزِ المَنسوجات.

928 - اَلكَلِمَةُ مَزيدَةٌ مِن ط.

عَلى القاعدَةِ البَربَرِيَّة.

اَلدّبزَة: مَجموعُ الكَفّ. وَالمدابزَة: اَلمُضارَبَةُ بِها. وَمِنها قَولُهُم: "فلان كيدّابز معَ فلان"، أي يَتَضارَبانِ أو يَتَخاصَمان.

اَلدَّبّوز: بِوَزنِ تَنّور: هراوَةٌ في رَأسِها عُقدَة، مثلَ جَمعِ الكَفّ. وَالمادَّةُ بَربَرِيَّة،[929] أو مُحَرَّفَةٌ عَنِ الطَّبز، اَلَّذي هُوَ المَلءُ لِكُلِّ شَيء، كَما في "القاموس".[930]

داز: مُحَرَّفُ عَن جاز.[931] وَمِنهُ قَولُهُم: "ساباطُ الدّايِز"، لِلدَّربِ المَعلومِ بِحَومَةِ السّاقِيَةِ الفَوقِيَّة.

وَكانَ هُنا أولادُ **الدّايِز**[932]؛ اِنقَرَضوا. فَإلَيهِم يُنسَبُ السّاباطُ المَذكور. وَاللَّهُ أعلَم.

اَلدَّكّ: اَلدَّقّ، لُغَةً وَعُرفا.

اَلدُّكوك: لُغَةً مَصدَرُ دَكَّه. وَيُطلَقُ عِندَنا عَلى رُؤوسِ القَوم.[933] مَأخوذ،[934] مِنَ المَصدَرِ المَذكور، أو مِن جَمعِ دُكّ، بِالضَّمّ، أيِ الضَّخمِ الشَّديد.

وَالدَّكداك: اَلدَّقداق، أي ما يُدَقُّ بِهِ أو فيه.[935]

---

929 - هاذِهِ المادَّةُ عَرَبِيَّة: اَلدَّبّوس.

930 - اَلقاموس: 2/ 289.

931 - اِنقَلَبَتِ السّينُ إلى زايٍ في هاذا الفِعل. وَأصلُها الرّاجِح: داس". وَمِن هاذا البابِ قَولُ العامَّة: "مُهَندِز"، أي مُهَندِس، وَزطَم، أي صَدَم، وَالزَّعتَر، لِلسَّحتَر، وَالقَزبور، لِلقَسبُر. وَلِهاذِهِ الظّاهِرَةِ الصَّوتِيَّة، أصلٌ في اللُّغَةِ الفَصيحَة، كَقَولِ العَرَب: اَلصَّقرُ وَالزَّقرُ وَالسَّقر.

932 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةُ المَغرِب: 12/ 3956، اَلكَشّاف: 70، رَقم 656.

933 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ بِهاذا المَعنى. وَيَستَعمِلُها الآنَ المُتَطَرِّفَةُ مِنَ الشُّبّانِ بِمَعنى احتِساءِ الشّاي، جَمعاً لِدَكَّة. وَانظُرِ المادَّةَ التّالِيَة.

934 - د. مَأخوذ.

935 - تُستَعمَلُ الآنَ بِإضافَةِ التّاءِ المَربوطَةِ في ءاخِرِ الكَلِمَة، كَقَولِهِم "دَقداقَةُ الباب"، وَالدَّكداكَة، أيِ الآلِيَةُ الضَّخمَةُ الَّتي تُسَوّي التُّرابَ في الأوراش. وَفي هاذِهِ الحالَة، تُنطَقُ أحيانا "دكداكَة".

وَالدُكَانَة: اَلدُكَّان، أَي ما يُسَطَّحُ لِيُقعَدَ[936] عَلَيه.

وَالدَكَّة: في اللُّغَة، اَلدُكَّانُ أَيضا. وَتُطلَقُ عِندَ السِّفلَةِ عَلى ما يُؤَكَلُ أَو يُشرَبُ ساعَةَ استِفافِ الدُّخَان. وَهِيَ فُعلَة، بِضَمِّ الفاء، بِمَعنى مَدكوكَة، أَي مَدقوقَة.

وَالمِدَكَ: إِسمُ ءالَةٍ يُدَقُّ بِها البارودُ داخِلَ جَعبَةِ المِكحَلَة، مِن خَشَبٍ أَو حَديد.

اَلدُّكَّالِي[937]: إِسمُ عائِلَة. مَنسوبَةٌ لِقَبيلَةِ دُكَّالَةَ المَعروفَة.

اَلدَّلك: مَعروف. وَهُم يَقولون: "الدَّليك"، وَ"الدَّلوكَة"، بِمَعنى الكَثرَة. وَمِنهُ قَولُهُم: "فُلانٌ أَكَلَ دَلوكَةً ذي العَصا"، أَي ضُرِبَ ضَرباً كَثيرا.

اَلدَّلو: مَعروف.

اَلدَّلَّال: السِّمسار.

اَلدَّمّ: مَعروف.

اَلدُّمدُمَة،[938] بِضَمِّ الدَّالَين: اَلظُّلمَة. مُحَرَّفٌ عَنِ الدَّمدَمَة، اَلَّتي هِيَ في اللُّغَة الإهلاكُ أَوِ الغَضَب.

اَلدُّمَّل: مَعروف.

اَلدَّنكورِي[939]: إِسمُ عائِلَةٍ انقَطَعَ ذُكورُها.

دَعنون[940]: إِسمُ عائِلَة شَرِيفَة، بِفَتحِ الدّالِ وَسُكونِ العَين.

دَغيا: بِفَتحِ الدّال، وَسُكونِ الغَين: كَلِمَةٌ بَربَرِيَّة؛ مَعناها بِسُرعَة. وَفي "القاموس[941]"، أَنَّ الدَّغوَةَ وَالدَّغيَة، اَلخُلُقُ الرَّديء. وَهُوَ مُناسِبٌ لِلاِستِعمالِ الَّذي عِندَنا، كَما لا يَخفى.

---

936 - د، ب: فَيُقعَدَ.

937 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 71، رَقم 670.

938 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذِه الكَلِمَة أَو كاد.

939 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 71، رَقم 673.

940 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 71، رَقم 676.

941 - اَلقاموس. 4/ 359.

دَفَّةُ البـاب: مَعروفَة. تُجمَعُ عَلى دَفّات، وَعَلى دُفوف.[942] وَمِنَ الثّـاني:
اَلدُّفوف[943]: إسمُ عـائِلَة. مِنها الحاجُّ أَحمَدُ وَأَولادُه، وَأَخوهُ الحاجُّ العَرَبِيُّ وَأَولادُه.

اَلدَّقّ: مَعروف.

وَالدَّقيق: بِمَعنى المَدقوقِ حَتّى صارَ صَغيرا. فَلِذا يُطلَقُ الدَّقيقُ عَلى كُلِّ صَغير. وَيُصَغِّرونَهُ عَلى "دقيواق". وَيُقابِلونَهُ بِالفاخِر، وَيُصَغِّرونَهُ عَلى "فخيخار". وَيَجمَعونَهُما عَلى "دقيوقين وَ فخيخرين". كَما يَقولون: "داقّين وفاخرين"، وَ"داقّ وَفاخر". وَالكُلُّ مُحَرَّفٌ عَنِ القِياسِ العَرَبِيّ.

اَلدَّربوز: بِفَتحِ الدّال. يُطلَقُ عَلى "الدَّرابزون" المُحيط بِحَلقَةِ الدّار، وَعَلى التّابوتِ الَّذي يُجعَلُ عَلى القُبور. وَيُقالُ أَيضاً الطَّربوز. وَالمادَّةُ بَربَرِيَّةٌ أَو إفرَنجِيَّة، لِأَنّا لَم نَجِدها فيما بِيَدِنا مِن كُتُبِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّة.[944]

اَلدَّرب: مَعروف. وَهُوَ الزُّقاق. وَيُصَغَّرُ عَلى "دريّب، وَ دريّبَة"، بِتَشديدِ الياء، عَلى غَيرِ قِياس[945].

الدّردب، وَالدّريدب[946]: عـائِلَتـانِ حَوزِيَّتانِ مِن قَبيلَةِ الحَوزِ البَحرِيّ، شَريفَتان.

اَلدَّرويش: اَلمِسكين. وَيُصَغَّرُ عَلى "دريوش"، وَيُجمَعُ عَلى "دَراويش". وَهُوَ بَربَرِيّ.[947]

---

942 - تُنطَقُ غالِباً الآنَ بِالسُّكون: "دَفْف".

943 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 72، رَقم 679.

944 - هاذِهِ المادَّةُ أَصلُها مَشرِقِيّ: "اَلدَّرابزين". وَهِيَ كَلِمَةٌ مُستَعمَلَةٌ بِنَفسِ المَعنى في المَشرِق.

945 - وَيَجوزُ فيهِ كَذالِكَ تَخفيفُ الياء، أَي دريبَة، وَهُوَ كَثير.

946 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 71، رَقم 668.

947 - هاذِهِ الكَلِمَةُ مُستَعمَلَةٌ في المَشرِقِ العَرَبِيّ، وَتُركِيَة وَإيران. وَهِيَ تُركِيَّة. وَتَعني الفَقيرَ المُتَصَوِّف.

اَلدَّرَقَة: كُلُّ ما يُتَلَقّى[948] بِه. وَمِنهُ فيما يَظهَر، اَلدَّرقاوِيّ، لَقَبُ العارِفِ الأَكبَر، وَالكِبريتِ الأَحمَر، مَولانا العَرَبِيِّ بنِ أَحمَدَ الدَّرقاوِيّ، اَلآتي إن شاءَ اللَّه،[949] رَضِيَ اللَّهُ عَنه. وَيُطلَقُ عَلى كُلِّ مُنتَسِبٍ لِلطَّريقَةِ الشّاذِلِيَّةِ مِن زَمانِهِ إلى الآن.[950] وَيُجمَعُ عَلى دَرقاوَة، عَلى غَيرِ قِياس.[951]

اَلدَّراوِي[952]: عائِلَةٌ مَنسوبَةٌ لِدرا، أَي دَرعَة، مِن قَبائِلِ الصَّحراء[953].

الدَّزَّة: مُحَرَّفٌ عَنِ الجَزَّة[954]، اَلَّتي هِيَ القِطعَةُ مِنَ الصّوفِ المَجزوزَة. وَرُبَّما قالوا: "الچزَّة"، بِجيمٍ مَعقودَة.

دَربَلَ: خَلَط. وَمِنه: "الدَّربَلَة"، لِلثَّوبِ المُختَلِطِ مِن أَلوانٍ وَقِطَع.[955] وَمِنهُ أَيضا:

"اَلمُدَربَل"، وَهُوَ نَوعٌ مِنَ اللَّحمِ يُطبَخُ في الزَّيت، وَيوضَعُ عَلَيهِ قَرعٌ مَقلُوٌّ في الزَّيت، أَو باذنجان، أَو جَزَر، مَعَ تَوابِلَ وَخَلّ.

ادّيلو: ما بَعدَ الغَد. مُوَلَّدٌ فيما يَظهَر. وَرُبَّما يَكونُ مَنحوتاً مِنَ الَّذي يَلي الغَد. وَاللَّهُ أَعلَم.

دَركَل: ضَرَبَ الأَرضَ بِرِجلَيهِ عِندَ الرَّقص، لُغَةً وَعُرفا.

---

948 - ط: يُتَّقى.

949 - أُنظُر الجُزءَ الرّابِع، في تَرجَمَةِ الشَّيخِ الحَرّاق.

950 - عَلى سَبيلِ التَّعميمِ وَالتَّغليب، عِندَ مَن لا يُمَيِّزُ الطُّرُقَ الشّاذِلِيَّةَ بَعضَها عَن بَعض. وَإلّا، فَكَثيرٌ مِنَ الطُّرُقِ الشّاذِلِيَّة، كَالرَّيسونِيَّةِ وَالوَزّانِيَّة، كانَت مُنافِرَةً لِلدَّرقاوِيَّة، فَكَيفَ تَتَسَمّى بِها؟!

951 - تَميلُ العامِّيَّةُ المَغرِبِيَّةُ إلى صيغَةِ جَمعِ التَّكسيرِ هاذِه، لِلدَّلالَةِ عَلى الطَّوائِفِ الصّوفِيَّة، كَقَولِهِم: عيساوَة، وَحمادشَة، وَدَرقاوَة، وَهَدّاوَة. بَيدَ أَنَّهُ لَيسَ مُطَّرِداً دائِما.

952 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 70، رَقم 663.

953 - لَيسَت دَرعَةُ قَبيلَة، وَلاكِنَّها مِنطَقَةٌ واسِعَةٌ في صَحراءِ المَغرِب.

954 - أُنظُر ما سَبَقَ في حَرفِ الميم. وَهاذِهِ الكَلِمَةُ مِن أَمثِلَةِ انقِلابِ الجيمِ إلى دال، كَقَولِ العامَّة: الدّسارَة، أَي الجَسارَة، وَالدّسّاس، أَي الجَسّاس، وَالدّسَّة، أَي الجَزَّة.

955 - وَلا يَكونُ إلّا أَسمالاً بالِيَةً خَلِقَة.

اَلـــدَّلّيـــــرو: إسمُ عائلَةٍ أندَلُسيَّة.[956] منها الـأَشيَبُ البَرَكَة، اَلحاجُ عَبدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ اللّه[957] الدَّلّيرو، اَلَّذي استَخدَمَهُ السُّلطانُ مَولايَ عَبدُ الرَّحمان أميناً عَلى صائرِه مُدَّةَ أعوام، وَأَميناً وَعاملاً بِثَغرِ الصَّويرَة مُدَّة، وَتُوُفِّيَ عامَ 1300. وَكانَ لَهُ ذَكَرٌ ماتَ قَبلَه. وَتُوُفِّيَ هُوَ عَن إناث. وَمِنها أولادُ عَمِّه، اَلحاجُ أَحمَد، اَلمُتَوَفّى أَميناً بِالدّارِ البَيضاء، عامَ [[958]] عَن عِدَّةِ أولاد. مِنهُم وَلَدُهُ الـأَرضى السَّيِّدُ العَرَبي[959]، وَأَخوهُ السَّيِّدُ مُحَمَّد، اَلمُتَوَفّى عامَ [[960]]، عَن أَولادِه السَّيِّد مُحَمَّد، وَالفَقيه السَّيِّد عَبد الكَريم[961]، وَالسَّيِّد أَحمَد. وَأَخوهُما السَّيِّدُ عَبدُ السَّلام، **اَلَّذي لا زالَ إلى الآنَ بِقَيدِ الحَياة**[962]، وَابنُ عَمِّهِمُ السَّيِّدُ امحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَرَبِيِّ الدَّلّيرو، اَلمُتَوَفّى عَن وَلَدِهِ السَّيِّدِ مُحَمَّد، اَلَّذي في قَيدِ الحَياةِ أَيضا.

---

956 - Dellero عائِلَةٌ أندَلُسِيَّةٌ نَبيهَة. أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 12/ 4076، اَلكَشّاف: 71، رَقم 671.

957 - د، ب: في الطُرَّة: هُنا بَعضُ الغَلَط. وَالصَّوابُ أَنَّ الحاجَّ عَبدَ اللّه، هُوَ ابنُ عَبدِ السَّلام، اَلَّذي كانَ لَهُ أَخَوان، هُما الحاجُّ عَبدُ الكَريم، وَالحاجُّ أَحمَد. وَخَلَّفَ عَبدُ الكَريمِ وَلَدَهُ الحاجَّ مُحَمَّد، اَلَّذي هُوَ والِدُ الإخوَةِ الثَّلاثَة، مُحَمَّدٍ وَالحاجِّ أَحمَد، وَعَبدِ السَّلام. وَمُحَمَّدٌ هاذا هُوَ والِدُ الإخوَةِ الثَّلاثَة، مُحَمَّدٍ وَأَحمَدَ وَعَبدِ الكَريم. وَإنَّ الحاجَّ أَحمَد، هُوَ والِدُ العَرَبِيّ، وَهُوَ الَّذي تُوُفِّيَ بِالدّارِ البَيضاء. أَمّا الحاجُّ أَحمَد، أَخُ الحاجِّ عَبدِ السَّلام، فَإنَّما خَلَّفَ وَلَدَهُ مُحَمَّدًا العَرَبِيّ، اَلَّذي خَلَّفَ وَلَدَهُ مُحَمَّدا، اَلَّذي خَلَّفَ وَلَدَهُ مُحَمَّدا. - اهـ. داوود.

958 - لَم يَكتُبِ المُؤَلِّفُ السَّنَة.

959 - أُنظُر عَنهُ الجَديد: 163-164. وَفيهِ أَنَّهُ وَلِيَ خِلافَةَ باشَوِيَّةِ تِطوان، مِن 1339، إلى 1342.

960 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيّ. ط: اَلتّاريخُ غَيرُ وارِد.

961 - (-1371هـ) أُنظُر عَنه: عَلى رَأسِ الـأَربَعين: 1/ 201. وَهُوَ والِدُ الـأَديبِ الشّاعِر، ذ. **اَلمَهدِيِّ الدَّلّيرو**، وَقَد اشتَغَلَ مُديرًا لِلمَكتَبَةِ العامَّةِ بِتِطوان، وَمُستَشارًا سابِقًا في وِزارَةِ الثَّقافَةِ بِالرِّباط، وَمُديرًا لِمَجَلَّةِ المَناهِلِ بِها، وَالـأُستاذِ الكاتِبِ السِّياسِيّ، المَأسوفِ عَلَيه، **اَلطَّيِّبِ الدَّلّيرو**. اَلَّذي اشتَغَلَ مُحامِيًا في طَنجَة، وَتُوُفِّيَ قَبلَ سَنَوات.

962 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارِد.

اَلدَّسَّة: مُحَرَّفَةٌ عَنِ الجَسَّة، اَلَّتي هِيَ المَرَّةُ مِنَ الجَسّ. وَكَذا أَيضاً "الدَّسّاس"، بِمَعنى الجَسّاس.

اَلدُّهن: مَعروف.

اَلدَّليل: اَلعَلامَة.

اَلدَّرك: اَلعُهدَةُ وَالعُمدَة. وَهُم يُسَكِّنونَ الرّاء، وَيَقولون: "فُلانٌ عَلَيهِ الدَّركُ وَالكَلام". يَعنونَ أَنَّهُ عُمدَةٌ بَينَ أَقرانِه.[963]

اَلدَّنهاجِي[964]: إسمُ عائِلَةٍ تَنتَسِبُ لِلشَّرَف.

دون: بِمَعنى مُجاوِز. وَمِنهُ قَولُهُم: "بَعدَ هاذا ودونو"، وَقَولُهُم: "وَاللَّهِ مِن دونِ كَذا".

اَلدَّلّاك: مَن يَدلِكُ لُحومَ النّاسِ في الحَمّامات.

اَلدَّفن: مَعروف. وَمِنهُ "المُدافَنَة"، أي المُضارَبَةُ وَالمُقاتَلَة، لِأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنَ المُتَقاتِلَينِ يُريدُ أَن يَدفِنَ الآخَر، أَي يَتَسَبَّبُ في دَفنِه بِسَبَبِ قَتلِه. فَهُوَ مِن إطلاقِ اسمِ المُسَبِّبِ عَلى السَّبَب. ثُمَّ صارَ حَقيقَةً عُرفِيَّةً عِندَنا عَلى المُضارَبَةِ وَالمُقاتَلَة. فَيَقولون: "فلان كَيدّافن معَ فلان"، أي يَتَدافَنُ مَعَه، أي يَتَضارَبُ مَعَه. وَ "هُمَ كَيدّافنو"، أي يَتَضارَبون.

اَلدُّقَم، بِضَمِّ الدّال[965] وَالقاف: بِمَعنى الفَم. وَهُوَ إمّا مُحَرَّفٌ عَنِ الدَّقَم، بِمَعنى ذَهابِ الأَسنان، أَو عَنِ الدِّقم، بِكَسرِ الدّالِ وَسُكونِ القاف، بِمَعنى مَكسورِ الأَسنان، أَو عَنِ الذَّقَن، اَلَّذي هُوَ الحَنَك.[966] وَعَلى كُلِّ حال، فَهُوَ بَربَرِيّ. وَيُصَغَّرُ عَلى "دقيمَة"[967].

---

963 - اِنقَطَعَ استِعمالُ الكَلِمَةِ بِهاذا المَعنى الآنَ أَو كاد. وَصارَت هاذِهِ العِبارَة: "فُلانٌ عَلَيهِ الدَّرك" أَو "شَيءُ ما عَلَيهِ الدَّرك"، تَعني أَنَّ عَلَيهِ ضَغطاً شَديداً مِنَ النّاسِ أَوِ الأَشياء.

964 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 71، رَقم 674.

965 - يُنطَقُ الآنَ بِتَسكينِ الدّال.

966 - هاذا هُوَ الصَّوابُ وَلا شَكّ، وَأَصَحُّ الاحتِمالات. فَالكَلِمَةُ عَرَبِيَّةٌ صَريحَة، ذَقَن، صارَت الذّالُ فيهِ دالا، وَلا عَجَبَ في هاذا في العامِّيَّة، وَالنّونُ ميما، بِالنَّظَرِ لِتَقارُبِ مَخرَجِ الصَّوتَين. وَفي العَرَبِيَّة: إنبراطور، وإمبراطور، وَإنبيق، وَإمبيق، وَهاكَذا.

967 - وَيُصَغَّرُ كَذالِكَ عَلى دقيم.

وَدَلقَمَه: أي حَرَّكَ اللِّجامَ في فَمِه؛ مَأخوذٌ مِنَ الدِّلقِم، كَزِبرِج، بِمَعنى العَجوزِ أو النّاقَةِ المُسِنَّةِ المُتَكَسِّرَةِ الأسنان.

اَلدَّندَنَة: اَلغناءُ والصَّوت، لُغَةً وَعُرفا.

اَلدّاليَة: [968] كَرمَةُ العنَب. جَمعُها **دَوالي**[969]. وَبِه سُمِّيَت عائلَةٌ هُنا.

اَلدُّكنَة: في اللُّغَة: لَونٌ قَريبٌ مِنَ السَّواد. وَيُطلَقُ عِندَنا عَلى الثِّقَلِ النّازِلِ عَلى الإنسان. وَهُوَ مَأخوذٌ مِن قَولِ العَرَب: "دَكَنَ المَتاع"، وَضَعَ بَعضَهُ عَلى بَعض.

وَدَكَّن: مَعناهُ بِمَعنى دَكَن، لُغَةً وَعُرفا.

دودوح: عَلَمٌ ريفِيّ.

دَهقَه: أي كَسَرَه،[970] يَدهَقُه. وَهُوَ عَرَبِيّ. وَيُقال: "دَهيق"، لِلمَدهوق.

اَلـدُّهـرِيّ: إسمُ عائلَة، بِضَمِّ الدّال.[971] وَيَأتي مِنهُم سَيِّدي عَبدُ السَّلامِ الدُّهرِيّ، إن شاءَ اللّهُ تَعالى.[972]

اَلدّوكي: لَقَبٌ مِن أَلقابِ الشَّرَفِ الإفرَنجِيّ. وَكانَ هُنا عامَ 1146، نَصرانِيٌّ يُلَقَّبُ بِالدّوكي ذي بِردا الفَلامنكِيّ.[973] حَبَّسَ في هاذا التّاريخِ أَملاكاً عَلى سَيِّدي السَّعيدِيّ. ثُمَّ رَجَعَ لِبِلادِه بَعدَما أَقامَ هُنا سِنينَ كَثيرَة. وَلازالَ رَوضٌ يُعرَفُ بِرَوضِ الدّوكي، وَدارٌ تُعرَفُ بِدارِ الدّوكي لِلآن.[974]

---

968 - مِنَ الإسبانِيَّة: delia .

969 - أُنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 12/ 4092، اَلكَشّاف: 72، رَقم 683.

970 - وَالشَّرطُ في هاذا الكَسرِ أن يَكونَ كَبيراً جِداً حَتّى يَصيرَ الشَّيءُ كَالمَسحوق. وَقَد تُزادُ لِلفِعلِ دال. فَيُقال: "دَهدَق". وَمَجازاً يُستَعمَلُ هاذا الفِعلُ لِلضَّربِ الشَّديد.

971 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 72، رَقم 682.

972 - أُنظُرِ الجُزءَ السّادِس.

973 - El Duque De Riperda (-1150هـ) أُنظُر عَنه: تاريخَ تِطوان: 7/ 35-40، مَعلَمَةَ المَغرِب: 12/ 4121-4122.

974 - ط: بَعدَهُ بَياضٌ قَدرُهُ 7 أسطُر.

حَـــرفُ الـــــذّال[975]

ذا: إسمُ إشـارَة. ويُقـالُ عنـدَنـا: "هـاذاك"، لِلبَـعيـد، وَهـاذا لِلقَـريـب. وَفـي الـأُنثـى: "هـاذيك"، لِلبَـعيـدَة، و"هـاذي" لِلقَـريبَـة. وَفـي الجَـمعِ مُـطلَقـا: "هـادُم"[976] لِلقُرَبـاء، وَ "هـاذوك"، لِلبُعَداء. وَفـي المُصَغَّر[977]: "ذيـالي". يُقـال: "هـاذي الـدّارُ ذيـالي"، إلّـا أنَّ اليـاءَ مُـخَـفَّـفَـة. وَفـي الخِطـاب، "هـاذا ذيـالوك"، وَفـي خِطـابِ الجَـمـع: "ذيـالكُم". وَفـي الـغـائِب، "ذيـالو"، وَفـي الغـائِبَة، "ذيـالَه". وَكُلُّ هـاذا تَـحريـفٌ بَربَـرِيٌّ مُوَلَّد.[978]

اَلذُّرَة: مَعروفَة. وَهِـيَ نَـوعان: نَوعٌ يُسَمّـى التُّركِيَّة، نِسبَةً لِلتُّرك، لِأنَّها جُلِبَت مِن أرضِهِم. وَهِـيَ فـي الـغِلَظِ قَـريبَـةٌ مِنَ الحِمِّصِ الرَّقيـق. وَتُسَمّـى بِنَواحي مُرّاكُشَ المَزكّور.[979] [980]

وَقَـد غَلَطَ بَعضُ طَلَبَـةِ الجَبَلِ في هـاذا العَصـر، فَزَعَمَ أنَّ هـاذِه الذُّرَةَ لا تُزَكّى، لِأنَّها خـارِجَةٌ عَنِ الـأنواعِ العِشـرينَ الَّتي تُزَكّى، جاهِلًا بِكَونِـها

---

975 - نُذَكِّرُ أنَّ العامِّيَّةَ التِّطوانِيَّة، شَأنَ كَثيرٍ مِنَ العامِّيّاتِ العَرَبِيَّةِ المَغرِبِيَّة، قَد أسقَطَت صَوتَ الذّالِ مِن صَوتِيّاتِها؛ فَلا وُجودَ لَه. وَلِهاذا، فَكُلُّ أمثِلَةِ المُؤَلِّفِ إنَّما تُنطَقُ بِالدّال.

976 - تُنطَقُ الآنَ في الغـالِب: "هـادو"، أي هاؤُلاء. وَفـي حـالَةِ الـإسنـاد، تُنطَقُ هـاد، بِالتَّسكين. فَيُقال: هـاد النّاس، وَهاد الرَّجل.

977 - ذَيا، في العَرَبِيَّةِ العامِّيَّة، تَصغيرٌ لِاسمِ الإشارَة، ذا، فَيُقال: ذَيّاكَ وَذَيّالك. فَلَعَلَّ اسمَ الإشارَةِ تَحَوَّلَ في العامِّيَّةِ إلى اسمِ مَوصول، ثُمَّ إلى ضَمير.

978 - اَلتَّوليدُ هُنا كائِنٌ في العُدولِ عَن ضَميرِ الرَّفعِ المُتَّصِل، لِلتَّعبيرِ عَنِ المِلكِيَّة، إلى جُملَةٍ فيها اسمُ مَوصول، (ذَيا) وَحَرفُ جَرٍّ (لِـ). وَيُلاحَظُ أنَّ استِعمالَ هـاذا التَّعبيرِ لا يُرادِفُ دائِماً في العامِّيَّةِ التِّطوانِيَّةِ ضَميرَ الرَّفعِ المُتَّصِل. فَيُقال: "داري وكتابي، وَأيضاً الدّار ديالي، وَالكتاب ديالي". وَيُقال: "الشَّجرَة ديالي"، وَلا يُقال: "شجرتي" وَلا "غرستي"، وَ "الدّرهَم ديالي"، وَلا يُقال: "درهمي". وَالبغل ديالي، وَلا يُقال: "بغلي". وَالـأمرُ سَماعِيٌّ عَلى العُموم؛ لا قِياسَ فيه. وَهُوَ مُحتاجٌ إلى دِراساتٍ لُغَوِيَّةٍ دَقيقَة، لِتَبيِينِ مَحَلِّ الاستِعمالِ وَعَدَمِه.

979 - وَتُسَمّى بِفاسَ وَنَواحيها الذُّرَةَ الشَّقّوبِيَّة، نِسبَةً إلى شَقّوبِيَة، مِنَ الـأندَلُس.

980 - ما بَعدَهُ مُغَلَّطًا مَزيدٌ مِن ط.

نَوعًا مِنَ الذُّرَة. وَقَد رَدَّ عَلَيه العَلّامَةُ سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ العَيّاشِي سُكَيرِج، اَلقاطِنُ بِطَنجَة، بِتَأليف سَمّاه: [981]. وَاحتَجَّ عَلَيه بِنَصِّ المُدَوَّنَة وَالمُوَطَّإ وَغَيرِهِما. وَذالِكَ واضِحٌ مِن الضَّرورِيّات. وَلِلجَهلِ ءافات.

وَنَوعٌ يُسَمّى الهاروني، نِسبَةٌ لِهارون. وَلا نَدري مَن هُو. وَهِيَ نَوعانِ أيضا: حَمراءُ وَبَيضاء. وَكِلاهُما في قَدرِ القَزبور.[982] وَغالِبُ أكلِ القَبائِلِ الجَبَلِيَّةِ لَها. وَتُسَمّى بِنَواحي مُرّاكُش البَشنَة.[983]

اَلذُّرِّيَّة: اَلولدان. يُجمَعُ عَلى الذَّراري.

اَلذَّكَر: ضِدُّ الأُنثى. وَيُطلَقُ أيضاً عَلى العَسيب. وَيُصَغِّرونَهُ عَلى "الذّكيَر" ، بِفَتحِ الياء، وَعَلى "الذكيوار". وَكِلاهُما خارِجٌ عَنِ القِياس.

اَلذَّهَب: مَعروف. وَ**الذَّهَبِيّ**: نِسبَةٌ إلَيه. وَهُوَ اسمُ عائِلَةٍ تِطوانِيَّة.[984] وَهُوَ عَلَمٌ أيضاً عَلى بَعضِ النّاس. لاكِنَّهُ فيها مُسَكَّنُ الهاء.

وَذَهَبَ يَذهَب: إذا مَشى.

وَيُقالُ في طَردِ الكَلب: "ادّبّ"، بِقَلبِ الهاءِ ذالا، وَإدغامِ الذّالِ في الذّال،عَلى غَيرِ قِياس.

اَلذّات: مَعروفَة.

ذابَ يَذوب: انماع. وَأذابَهُ وَذَوَّبَه: أماعَه. وَمِنهُ "المُذَوَّب"، لِلسَّمنِ الَّذي يُذابُ وَتُزالُ رَغوَتُه، وَيُصَفّى مِن لَبَنه.

ذو: بِمَعنى صاحِب. وَكَثيراً ما يُوَسِّطونَهُ بَينَ المُتَضايِفَين، فَيَقولونَ

981 - ط: بَياضُ قَدرُهُ كَلِمَتان.

982 - اَلقسبَر.

983 - وَانظُر عُمدَةَ الرّاوين: 1/ 218.

984 - أنظُر عَنها: عَلى رَأسِ الأربَعين: 197، الكَشّاف: 73، رَقم 690.

في دارِ فُلان: "الدّار ذو فلان"، وَهُوَ اصطلاحٌ إفرَنجيّ.[985] وَرُبَّما وَضَعوهُ مَوضِعَ لامِ الجَرّ، فَقالوا: "هاذا ذو فلان"، أي لِفُلان.[986]

اَلذّيب[987]: عائِلَةٌ قَديمَةٌ هُنا. وَلا زالَ بَعضُ أفرادِها. وَكَذا:

اَلذُّوَيِّب[988]: عائِلَةٌ لا زالَ بَعضُها[989].

حَرفُ الـرّاء

اَلرَّأي: مَعناهُ لُغَةً المَذهَب. وَكَذالِكَ يَستَعمِلونَه. لاكِنَّهُم يَحذِفونَ الهَمزَة، وَيَقولون: "الرّي". وَرُبَّما أطلَقوهُ عَلى الأمر، فَقالوا: "فلان كَيعطي أو كَيفتي الرَّيّ". وَهُوَ في الاِصطِلاحِ الإفرَنجِيِّ الأمير.[990] وَالمَرأةُ:

"الرَّينَة".[991] وَبِهِ سُمِّيَت عائِلَةٌ أندَلُسِيَّةٌ اندَثَرَت.[992] وَيُقالُ لِأُنثى مِنهُم

---

985 - مِنَ الإسبانِيَّة: de. وَلا يُستَعمَلُ إلّا في حالَةِ الإسنادِ إلى الغائِب: الدّار دْ فلان، والجنان د فُلان. وَلا بُدَّ فيهِ مِن تَعريفِ الاِسمِ قَبلَه. أمّا إذا وَقَعَ الإسنادُ إلى المُتَكَلِّمِ وَالمُخاطَب، فَلا بُدَّ مِن استِعمالِ الضَّمير، كَقَولِ العامَّة: كتابي، وداري، وعَيني، أو استِعمالِ تَعبيرِ ديال، كَقَولِ العامَّة: الكتاب ديالي، والجنان ديالي، وَ الحانوت ديالكم، أي كِتابي، وَجِناني، وَحانوتُكُم. وَلا بُدَّ فيهِ مِن تَعريفِ الاِسمِ قَبلَه. وَانظُر ما سَبَق، مادَّةَ ذا.

986 - د: بَياضٌ قَدرُهُ سَبعَةُ أسطُر. ب: في الطُّرَّة: "بِالأصلِ هُنا بَياضٌ بِضعَةِ أسطُر."

987 - اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 73، رَقم 691.

988 - اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 73، رَقم 692.

989 - ط: بَعدَهُ بَياضٌ قَدرُهُ 4 أسطُر.

990 - مِنَ الإسبانِيَّة: rey. وَتَعني المَلِك.

991 - مِنَ الإسبانِيَّة: reina ، أي المَلِكَة.

992 - اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 78، رَقم 752، مَعلَمَةُ المَغرِب: 14/ 4570.

رَينِيَّة.[993] وَلَعَلَّهُ مَأخوذٌ مِن هاذا المَعنى العَرَبِيّ، لِأنَّ كَثيراً مِنَ الألفاظِ الإفرَنجِيَّةِ مَأخوذَةٌ مِنَ العَرَبِيَّة.

اَلرّايب: اَلحَليبُ الخاثِرُ الَّذي لا زالَ بِزُبدَتِه قَبلَ مَخضِه.[994]

اَلرُّشَي: مُصَغَّر. إسمِ عائِلَة؛ كانَ مِنها العَلّامَةُ سَيِّدي أحمَد، اَلآتي، إن شاءَ اللّه[995]. وَالآنَ انقَرَضَت.

اَلرُّبّ: بِفَتحِ الرّاء، وَبِالضَّم: اَلصّامِت، أي عَصيرُ العِنَبِ الَّذي لَم يَتِمَّ

993 - كانَتِ العادَةُ وَما تَزالُ في تِطوانَ وَبَعضِ مُدُنِ المَغرِب، كَسَلا، جارِيَةً بِتَأنيثِ الأنسابِ وَالنِّسَبِ وَالألقاب، فَلا تُدعى المَرأةُ إلّا بِاسمِها العائِلِيِّ مُؤَنَّثا، فَيُقالُ مَثَلا: "فاطِمَة سلاوِيَّة، وَأمّ كُلثوم ابن عليَّة، وَخَديجَة بلحدّادَة، وَرَقوشَة مندوصِيَّة، وعشوشَة بوراسَة." وَلَهُم في هاذا التَّأنيثِ قَواعِدُ لا مَحيدَ عَنها: مِنها إسقاطُ الألِفِ وَاللّامِ في النِّسَبِ وَالأنساب، نَحو: "شَمس الضَّحى وَزّانِيَّة، وَفاطِمَة فحصِيَّة"، وَمِنها إلحاقُ تاءِ التَّأنيث بِمَن نُسِبَت إلى جَدِّها، نَحو: "أمّ كُلثوم ابن عليَّة، وَخَديجَة بلحدّادَة، وَرحيمو ابن شَخطيرَة، وَبَدرِيَّة ابن عَبد الوهابَة"، وَشَذَّ نَحو: فطومَة عُمرَة، أو كانَ اسمُ عائِلَتِها يَدُلُّ عَلى الحِرفَة، أو عَلى وَزنِه نَحو: "مَفيدَة خرّازَة، وَعليوَة نجّارَة، وَسَلوى حَجّاجَة" أو كانَ اسمُ عائِلَتِها كُنيَةً عَرَبِيَّة: نَحو: "عشوشَة بوراسَة، روزَة بوردانَة". فَإن كانَتِ الكُنيَةُ مُنتَهِيَةً بِتاءٍ مَربوطَة، أضيفَت واوٌ وَتاءٌ مَربوطَة، نَحو: "بُثَينَة بوعماميوَة. أمّا إذا نُسِبَت لِجَدِّها، أو كانَ اسمُها العائِلِيُّ عَلَماً أعجَمِيّاً مَبنِيّاً آخِرُهُ عَلى الضَّم، سَبَقَتِ التّاءَ المَربوطَةَ واوٌ مَفتوحَة، نَحو: "عائِشَة ابن كيكوَة، وَبُثَينَة قشتيليوَة" وَشَذَّ نَحو: سَعاد دليرَة. وَمِنها إضافَةُ ياءِ النِّسبَةِ المُشَدَّدَة، وَتاءِ التَّأنيثِ المَربوطَة، بِآخِرِ الألقابِ الأعجَمِيَّةِ المُنتَهِيَةِ بِالتّاءِ المَربوطَة، أو ما هُوَ في مَنزِلَتِها، نَحو: "رَقوشَة مندوصِيَّة، وَفامَة مدينِيَّة، وَعشوشَة سلامِيَّة" وَأحياناً تُضافُ في هاذِهِ الحالَةِ واوٌ بَدَلَ الياء، فَيُقال: "سَعاد نخشوَة". وَداخِلَ هاذِهِ القَواعِد، قَواعِدُ جُزئِيَّةٌ وَأشياءُ شاذَّةٌ قَليلَة. فَإن كانَتِ المَرأةُ مِن بَقايا العَبيد، أو مِمَّن يُجهَلُ نَسَبُها، لا يَجري عَلَيها التَّأنيثُ أبَدا. بَل لا تُنسَبُ إلى مَواليها إلّا عَلى سَبيلِ الإضافَة، مَعَ استِعمالِ دالِ الإضافَة، نَحو: "الياسمين د الطُّرّيس، وسلامَة د صَلاص، والعنبر د أشعاش، والياقوت د راغونَة." ثُمَّ إنَّ هاذِهِ الأنسابَ وَالنِّسَبَ وَالكُنى وَالألقابَ جَميعا تُجمَعُ جَمعَ مُؤَنَّثٍ سالِم، عَلى القِياسِ العَرَبِيّ، فَيُقالُ مَثَلا: وَزّانِيات وَمندوصِيات وَابن كيكوات وَابن شفاجات واشعاشات.

994 - بَعدَهُ مُغَلَّظًا مَزيدُ مِن ط.

995 - أنظُر تَرجَمَتَهُ في الجُزءِ الرّابِع.

طَبخُه.

رُبَّما: مَعروفَة. وَهُم يَستَعمِلونَ فيها لُغَةَ فَتحِ الرّاء، وَتَشديدِ الباءِ المَفتوحَةِ أيضا.[996]

اَلمربَة:[997] كُلُّ مَطبوخٍ مَعَ عَسَلٍ أو سُكَّرٍ حَتّى صارَ حَلواءَ مَعقودَة.

اَلرَّبيب: وَلَدُ الزَّوجِ أوِ الزَّوجَة. يُجمَعُ عَلى "ربايب".[998] وَيُطلَقُ أيضاً عَلى الفَرعِ الَّذي يَنبُتُ في أصلِ الشَّجَرَة، وَعَلى قِطعَةِ لَحمٍ صَغيرَةٍ تَنبُتُ في أصلِ الظُّفر، وَعَلى بَرشَمانٍ رَقيقٍ تُخاطُ بِهِ الجَلاليب[999] وَغَيرُها.

اَلرّابوز: اَلكير. فاعولٌ مِنَ الرَّبز، اَلَّذي هُوَ الظَّرافَةُ أوِ الكَيس، أوِ التَّمامُ وَالكَمال، كَما في "القاموس".[1000]

اَلرَّبط: اَلعَقد. وَالمَرَّةُ مِنه: "اَلرَّبطَة". وَهُم يُطلِقونَها عَلى الشَّيءِ المَربوط: فَيَقولون: "رَبطَةُ الصّوف، وَرَبطَةُ الحَوائج".

وَمِنهُ جامِعُ الرَّبطَة.[1001] وَهُوَ المَسجِدُ القَديمُ المَوجودُ في حَومَةِ البَلَد، قُربَ الزّاوِيَةِ الرَّيسونِيَّة. فَقَد ذَكَرَ سَيِّدي عَبدُ السَّلامِ السُّكَيرِج، (-1250)، رَحِمَهُ اللَّه، في "تاريخِه"[1002]، أنَّ سَبَبَ تَسمِيَتِهِ بِذالِك، أنَّ امرَأةً كانَت لَها رَبطَةٌ مِنَ الثَّوب، مَملوءَةٌ بِشورَتِها. فَلَمّا مَرِضَت، وَرَأت مَخايِلَ المَوت، أوصَت بِبَيعِ ما في تِلكَ الرَّبطَة، وَبِناءِ المَسجِدِ المَذكورِ بِثَمَنِها؛ فَفَعَلوا ذالِك.

---

996 - اِنقَطَعَ هاذا الاِستِعمالُ الآن. وَإنَّما تُستَعمَلُ الكَلِمَةُ عَلى أصلِها العَرَبِيِّ الفَصيح. وَقَد يُسمَعُ الآنَ أحيانا: "ما رُبَّما".

997 - أيِ المُرَبّى. وَلِذالِكَ كانَ مِنَ الأفضَلِ كِتابَتُها بِالألِفِ المَقصورَة.

998 - وَهاذِهِ الكَلِمَةُ هِيَ كَذالِكَ جَمعُ لِرَباب، اَلآلَةِ المَعروفَة.

999 - أيِ الجَلابيب.

1000 - اَلقاموس: 2/ 282.

1001 - أنظُر ما كَتَبَهُ المُؤَلِّفُ عَن هاذا المَسجِدِ نَقلاً عَن نُزهَةِ الإخوانِ لِعَبدِ السَّلامِ سُكَيرِج، في عُمدَةِ الرّاوين، 2/ 16-17.

1002- نُزهَةُ الإخوان: 2. وَانظُر عُمدَةَ الرّاوين: 2/ 16-17.

قال: وكانَ بقُربِ المَسجدِ عَينُ ماءٍ يُقالُ لَها عَينُ السَّنابلِ، وبقُربِها مَدشَرٌ يَنزلُ بهِ المارُّ إلى سَبتَةَ، ومَقبَرَةُ المَدشَرِ المَذكورِ هيَ المَوضعُ الَّذي بُنيَ بهِ المَسجدُ الأعظَمُ المَوجودُ الآن، وأنَّ المَسجدَ[1003] المَذكورَ لَمَّا جَدَّدَ بناءَهُ السُّلطانُ مَولانا سُلَيمان، رَحمَهُ اللَّه، كانَ الخَدَمَةُ يُخرجونَ عظامَ المَوتى من أرضه. وكانَ ذالكَ عامَ 1223.

ويُطلقونَ "الرَّبطَة" عَلى العشق. ومنهُ قولُهُم: فُلانٌ "مَربوطٌ" في فُلان. ووَجهُ الإطلاقِ ظاهر.

رَبَلَ زَيدٌ عَمراً يَربلُه، ورَبَلَ فيه كَذالك: أي خَمَشَهُ بأظفاره، كَأنَّهُ يَجني الرَّبَل، أي نَوعاً منَ الشَّجَر، كَما في "القاموس".[1004]

الرَّحى: مَعروفَة. وجَمعُها أرحاء. وهُم يَقولونَ في جَمعِها: "الرَّحي، والارحيَة"، عَلى وَزنِ أفعُل، وأفعلَة. والرَّحويّ: مَعروف.

الرَّخا: ضدُّ الغَلاء. وهُم يَقصُرونَهُ اختياراً ويُسكِّنونَ الرّاءَ عَلى عادَتِهم في كُلِّ ما بَعدَ ال للتَّخفيف.[1005]

الرِّداء: كُلُّ ما يُرتَدى به. وهُم يَستَعملونَهُ في خُصوصِ ثَوبٍ رَهيفٍ يَرتَدي بهِ النِّساء، عَلى هَيئَةٍ مَعلومَةٍ عندَهُم. [كَذا]

الرَّذالَة: مَعروفَة.

الرَّزَّة: العمامَة. من رَزَّ الشَّيءَ في الشَّيءِ أثبَتَه. وتُطلَقُ أيضاً عَلى حَديدَةٍ يُدخَلُ فيها القُفل. وكلاهُما عَرَبيّ، كَما يُؤخَذُ منَ "القاموس".[1006]

1003 - ط الجامع.

1004 - القاموس: 3/ 522.

1005 - قاعدَةٌ صَوتيَّةٌ مُطَّردَة. ويَطَّرِدُ كذالكَ قَصرُ المَمدود، نَحو: الغنا، الغلا، الدّوا، الحمر الخضرا...

1006 - القاموس: 2/ 282.

رزّاي: ويُقالُ "أرزّاي". وَهُوَ الزُّنبور. وَاللَّفظُ بَربَري[1007].
اَلرِّطل[1008]: مَعروف. وَهُوَ أنواع: عَطّاريّ، وبَقّاليّ، وَخَضّاريّ، وَصَوّافيّ. فَالعَطّاريّ، أي ما توزَنُ بِهِ الأُمورُ العطرِيَّة، ستَّ عَشرَةَ أوقيَة. وَالأوقيَةُ اثنا عشَرَ درهَماً ونصفُ شَرعيٍّ تَقريبا؛ فَوَزنُهُ مِئَتا درهَمٍ شَرعِيّ، أي عِشرونَ رِيالاً تَقريبا. وَالبَقّاليّ، رطلٌ ونِصفُ عَطّاريّ. وَالخَضّاريُّ وَالصَّوّافِيُّ أكبَرُ مِن ذالك. وَفي ذالكَ مِنَ الجَهلِ في المَبيعاتِ ما يوجِبُ عَلى المُتَوَلّينَ تَسوِيَةَ المَوازينِ وَالمَكاييلِ وَالمَقاييس. أصلَحَ اللّهُ الأحوالَ بِمَنِّهِ وَكَرَمِه.
اَلرُّكنَة: أُنثى الرُّكن. وَالرُّكنُ مَعروف.
اَلرُّكَينَة[1009]: مُصَغَّرُ رُكنَة. وَهُوَ اسمُ عائِلَةٍ أندَلُسِيَّةٍ نَبيهَة؛ أُشتُهِرَ منها بِتطوانَ أفاضِل:
مِنهُمُ الفَقيهُ الأديبُ الأريب، سَيِّدي مُحَمَّدُ ابنُ **الحاجِّ أحمَد**[1010] الرُّكَينَة[1011]، اَلَّذي اشتُهِرَ بِالأدَبِ وَالصِّيانَةِ وَالعَفافِ وَحُسنِ الخُلُق، وَلُطفِ المُعاشَرَة. وَاستُخدِمَ أميناً بِمَرسى طَنجَةَ مُدَّةً مَديدَة، مِن عامِ [..][1012]12، إلى عامِ [..][1013]12.[1014] وَكانَ لَهُ وُلوعٌ بِكُتُبِ الأدَبِ

1007 - لا شَكَّ في أنَّ أصلَ الكَلِمَةِ عَرَبِيٌّ فَصيح، فَالرَّزّاء، صيغَةُ مُبالَغَةٍ مِن رَأزَ يَرزَأ، فَهُوَ رازئٌ وَرَزّاء. وَقَد وُصِفَ بِهِ الزُّنبور، لِشِدَّةِ أذاهُ لِلنّاس. ثُمَّ دَخَلَتِ الكَلِمَةُ إلى البَربَرِيَّة، فَقالوا: أرزّاي، كَما دَخَلَت كَلِمَةُ العَضّاضِ وَصفًا لِلقِرد، إلى البَربَرِيَّة، فَقالوا: أعَضّاض، فَصارَت أعضّاض.

1008 - أُنظُر عَنِ الرِّطل: مَعلَمَةَ المَغرِب: 13/ 4370-4372.

1009 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 75، رَقم 721. مَعلَمَةَ المَغرِب: 13/ 4429..

1010 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَكانُهُ بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَتان.

1011 - أُنظُر عَنه: مَعلَمَةَ المَغرِب: 13/ 4430. وَفيها أنَّهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد. !

1012 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيّ، ط: اَلرَّقمُ غَيرُ وارِد. ب: ..12

1013 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيّ، ط: اَلرَّقمُ غَيرُ وارِد. ب: ..12

1014 - د: في الطُّرَّة، بِخَطِّ المُؤَرِّخِ الكَبير، ذ. مُحَمَّدٍ داوود: "كانَ أميناً بِها أيّامَ حَربِ المَغرِبِ مَعَ إسبانيا، عامَ 1277، 1860.

وَالتّاريخ، خُصوصاً مَقامات أَبي القاسم الحَريريِّ البَغداديّ، اَلمُتَوَفّى ببَغداد، عامَ [1015]. فَإِنَّهُ رَحِمَهُ اللَّه، لِشدَّة اعتنائه بِها، كَتَبَ نُسخَةً منها بخَطِّ يَده، وَأَكثَرَ منَ الطُّرَرِ عَلَيها. وَلا زالَت مَوجودَةً بيَد أَولاد وَلَده، إلى الآن. وَقَد تُوُفِّيَ **بِرِباط الفَتح**[1016]، عامَ 1293.[1017] وَلَم يُخَلِّف إلّا وَلَدَهُ الَّذي قامَ مَقامَهُ في الأَدَب وَمَتانَة الدّين.

[اَلوَزيرُ أَحمَدُ الرُّكَينَة]:[1018]

وَهُوَ الوَزيرُ الخَطيرُ، اَلفاضلُ الشَّهيرُ، سَيِّدي أَحمَد، اَلَّذي نَشَأَ في العَفاف وَالصِّيانَة، وَتَقَلَّبَ عَلى صغَر سنِّه في الوَظائف وَالأَمانَة، وَلَم يَزَل يَنتَقلُ من وَظيفَةٍ لأَرفَع. فَقَد استُخدمَ عَلى حَداثَة سنِّه في ديوانَة مَرتيل، عامَ [130.][1019]، ثُمَّ رُشِّحَ لأَمانَة المُستَفاد بوَجدَة، عامَ [130..][1020]، فَبَقيَ بها مُدَّةً منَ السِّنين؛ كانَ فيها مثالَ النَّزاهَة وَالعَفاف وَحُسن السّيرَة، مَعَ حَواضر تلكَ النَّواحي وَبَواديها؛ اكتَسَبَ بذالكَ جاهاً عندَهُم وَعندَ جانب المَخزَن الشَّريف. ثُمَّ استَعفى منها فَأُعفيَ.

ثُمَّ وَليَ عامَ [130.][1021] أَمانَةَ ديوانَة مَليليَة، فَأَقامَ بها أَيضاً مُدَّةً عَمَّت إِحساناتُهُ فيها القَريبَ وَالبَعيد. ثُمَّ استَعفى منها فَأُعفيَ.

ثُمَّ رُشِّحَ لأَمانَة دار اعْدَيِّل بفاس، بقَصد الصّائر السُّلطانيّ، عامَ 1311، فَلَم يُقَصِّر في الإحسان وَالإيناس، وَخُصوصاً مَعَ طَلَبَة العلم، وَلا سيَما ءال البَيت منهُم. وَكانَ ذالكَ بمَرأى منّا وَمَسمَع. ثُمَّ

1015 - د، ط، ب: اَلرَّقمُ غَيرُ وارد.

1016 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارد.

1017 - د: .129. ط: 1271. ب: 1293.

1018 - تَرجَمَتُهُ في: إتحاف المُطالع: 2/ 438، مَعلَمَة المَغرب:13 / 4429-4430.

1019 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعيٌ. ط: .130. ب: 13.

1020 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعيٌ. ط: .130. ب: 13.

1021 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعيٌ. ط: .130. ب: غَيرُ وارد.

استعفى منها أيضاً عامَ 1312،[1022] فأُعفي.

ثمّ رُشّحَ لأمانة المَداخل [كذا] السُّلطانيَّة، في مَعيَّة الرِّكاب الشَّريف العَزيزيّ، عامَ 1313، فأظهرَ منَ الصِّدق والجَدارة لجَلائل الأعمال، وحُسن السِّياسة والمُعاملَة مع كُلّ واحد منَ الرُّؤساء بما يَقتضيه حالُهُ ومَقامُه، مع شدَّة التّنافُس مع الرُّؤساء في مُدَّته، إلى أن استَوجَبَ بحُسن تَدبيره لأن رَشَّحَهُ مَخدومُهُ لرُتبَة الحجابَة، وهيَ وزارةٌ رَفيعةٌ تُزاحمُ رُتبَةَ الصِّدارَة، ورُبَّما يكونُ صاحبُها أقوى نُفوذاً منَ الصَّدر، بحَسَب استعداده وتَدبيره.

ولَم يَزَل حاجباً سُلطانيّاً إلى أن تَأخَّرَ مَولانا عَبدُ العَزيز عَن الإمارَة، وتَنازَلَ عَنها لأخيه مَولاي عَبد الحَفيظ، عامَ 1327، فتَنازَلَ معَهُ عَن وَظيفه، ووَرَدَ في صُحبَته إلى طَنجَة، وبَقيَ مَعَهُ مُدَّةً غيرَ قَليلَة يُؤنسُهُ ويُباشرُ أُموره، إلى أن رَشَّحَهُ الخَليفَةُ السُّلطانيّ، الأميرُ مَولانا المَهديُّ ابنُ مَولانا إسماعيل، المُولّى على الدَّوام من قبَل ابن عَمّه أمير المُؤمنين مَولانا يوسُف، نَصَرَهُ اللّه، على مَنطقَة تطّاوينَ وإمارَتها، حَسَبَ الاتّفاقات الدَّوليَّة، لرُتبَة الوزارَة الماليَّة. وَها هُوَ الآنَ في رُتبَته. حَفظَهُ اللّه. **ولَهُ عدَّةُ أولاد ذُكور وإناث**[1023]. **حَفظَهُمُ اللّه.**[1024]

ثُمَّ وَليَ الصّدارَةَ في 1 مُحَرَّم، عامَ 1341. واستَمرَّ صَدراً إلى أن تُوُفّي، رَحمَهُ اللّه، لَيلَةَ السَّبت، 15 رَبيع 2، عامَ 1343،[1025] ودُفنَ عَصرَهُ في البَرطال الّذي لَهُ في الزّاويَة الحَرّاقيَّة، في الجدار الغَربيّ منها. والبَقاءُ للّه.

ومنهُم أخونا وَصَديقُنا ورَفيقُنا في شَهر الولادَة، وفي القراءَة في المَكتَب، وفي غَير ذالك، الطّالبُ الأنجَب، النَّزيهُ الوَجيهُ الأنخَب،

1022 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعيّ. ب: غَيرُ وارد.

1023 - الكَلمَةُ مَزيدَةٌ من ط.

1024 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ واردٌ في ءاخر تَرجَمَته.

1025 - د: في أسفَل الطُّرَّة. بَل 17 رَبيع الثّاني.

سَيِّدي امَحَمَّدُ بنُ امَحَمَّد، فَتحاً فيهما، الرُّكَينَة[1026]، إبنُ عَمِّ المَذكور.
وَهُوَ رَجلٌ مُتَوَقِّدٌ ذكاءً وَفطنَةً وَنَباهَة. اشتَغَلَ بَعدَما حَفظَ القُرءانَ بالتِّجارَة، فَنَجُبَ فيها. ثُمَّ انتَقَلَ إلى طَنجَةَ بِقصد التِّجارَة، فَصاهَرَ الأمينَ المَرحوم، سَيِّدي الحاجَّ مُحَمَّد الزُّكّاري، وَاستَوطَنَها، فَأَقبَلَت عَلَيه الدُّنيا، وَشاعَ ذكرُهُ وَفَضلُهُ في الآفاق، وَوَلِيَ نظارَةَ أَحباسِها، فَأَحياها بَعدَ اندِراسِها. وَها هُوَ الآنَ مُتَوَلّيها مَعَ غايَةِ الإحسانِ إلَيها. جَزاهُ اللَّهُ عَنها وَعَن نَفسه خَيرا.
وَلَهُ أَولادٌ نُجَباء، وَهُمَ الطّالِبُ سَيِّدي مُحَمَّد، وَالسَّيِّدُ أَحمَد، وَالسَّيِّدُ عَبدُ اللَّه، وَالسَّيِّدُ عَبدُ اللَّطيف، وَعِدَّةُ بَنات. حَفظَ اللَّهُ الجَميع.
وَمِن هاذه العائلَة المُطربُ الشَّهير، اَلسَّيِّدُ امَحَمَّد، فَتحا، إبنُ عَبد الكَريم، اَلَّذي لَم يُرَ مثلُهُ في حُسنِ الصَّوت، وَإتقانِ النَّغَم، وَخُصوصاً المَوّالات، مَعَ ما كانَ وَضَعَهُ اللَّهُ لَهُ منَ القَبولِ عِندَ جَميعِ النّاس. رَحمَهُ اللَّه.
وَمنهُم أَخوهُ الحاجُّ أَحمَد. وَلِكُلٍّ منهُما عدَّةُ أَولاد. حَفظَهُمُ اللَّه.
وَقَد كانَ مِن هاذه العائلَة في القَديم، أَفرادٌ مَعدودون، مَثلَ الفَقيه المُحتَسِبِ سَيِّدي مُحَمَّد،[1027] اَلَّذي أَحيى رُسومَ الحِسبَةِ بِهاذه البَلدَة، وَغَيرُهُم.
اَلرُّكَيبَة: مَعروفَة.
اَلرِّكاب[1028]: مَعروف. وَهُوَ رِكابُ السُّروج. وَيُجمَعُ عَلى رِكابات. وَيُطلَقُ لَفظُ الرِّكابِ أَيضاً في اصطِلاحِ البَنّائينَ عَلى الزّاويَةِ الَّتي تَنفَتحُ انفتاحاً مُتَساوياً من جهَتَين في الشَّكلِ المُرَبَّعِ الهَندَسي.
وَيُطلَقُ الرِّكابُ أَيضاً عِندَ اللُّصوصِ عَلى رَءيسِهِمُ الَّذي تُجمَعُ عِندَهُ السَّرِقات، وَيَرُدُّها لِأَربابِها، وَبِجُعلٍ مَعلوم.

1026 - أنظُر عَنه: مَعلَمَةَ المَغرب: 13/ 4430.
1027 - تَرجَمَتُهُ في مَعلَمَةِ المَغرب: 13 / 4430.
1028 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 75، رَقم 718.

وَمِن هاذا المَعنى الأخير، إسمُ عائِلَةٍ بِبَني مَعدان. منها القائدُ عَبدُ السَّلامِ الرِّكاب، اَلَّذي هُوَ[1029] الآنَ قائِدُ بَني حُزمَرٍ كُلِّها. **وَماتَ عامَ 1344.**[1030]

اَلرَّكل: اَلضَّربُ بِالرِّجل. وَهُوَ عَرَبِيّ.

اَلرَّكوَة: مَعروفَة.

رَكَدَت الرِّيح: سَكَنَت، رُكودا، سَكَنَت. [كَذا]. وَهُم يَقولون: "الرَّكد"، بِوَزنِ "فعل". وَلَعَلَّهُ مَسموعٌ أَيضا.

اَلرُّتوت: إسمُ عائِلَةٍ أَندَلُسِيَّةٍ قَديمَةٍ اندَثَرَت.[1031]

وَالرُّتوتُ عِندَ أَهلِ تونُس: حوتٌ كَبير. وَمِن أَمثالِهِم: "ما خافشي مْن الرّتوت، عَساك من صغار الحوت."[1032]

وَكانَ منها العَلّامَةُ سَيِّدي [[1033] [1034]] الرُّتوت. وَقَد رَأَيتُ بِفاسَ نُسخَةً مِن "صَحيحِ" مُسلِم، مَنسوخَةً بِخَطِّه. وَخَطُّهُ جَيِّدٌ رَقيقٌ أَندَلُسِيّ. وَهِيَ نُسخَةٌ مُعتَمَدَةٌ تُصَحَّحُ عَلَيها النُّسَخُ بِفاس، مَوضوعَةٌ بِخِزانَةِ القَرَوِيّين. سَرَدنا منها قَدراً كَبيراً عَلى شَيخِنا مَولانا مُحَمَّدِ بنِ جَعفَرٍ الكَتّانِيّ. رَضِيَ اللَّهُ عَنه.[1035]

وَكانَ بِتِطوانَ مُحَمَّدُ بنُ يوسُفَ الرُّتوت، مِن جُملَةِ العُدولِ عامَ 1171، وَعامَ 1175. فَانظُر هَل هُوَ صاحِبُ النُّسخَةِ المَذكورَةِ أَم لا.

1029 - ط: كانَ.

1030 - ما هُوَ مُغلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1031 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 74، رَقم 706. مَعلَمَةُ المَغرب: 13/ 4277.

1032 - أي ما خافَ مِنَ الرُّتوت، فَبِالأَحرى مِن صِغارِ الحوت. وَلَم نَقِف عَلَيهِ في الأَمثالِ العامِّيَّة.

1033 - د، ط،ب، بَياضُ قَدرُهُ كَلِمَتان. وَالظّاهِرُ أَنَّهُ يوسفُ بنُ مُحَمَّد.

1034 - أُنظُر مَعلَمَةَ المَغرب: 13/ 4278.

1035 - د، ب: ما بَعدَهُ إلى ءاخِرِ التَّرجَمَةِ وارِدٌ في الطُّرَّة. ب: بَعدَهُ في الطُّرَّة، مِن فَوائِدِ سيدي مُحَمَّدِ بوخُبزَة: " قُلت: وَالمُسَمّى هُوَ المَقصود: فَتَحت يَدي كُتُبٌ في القِراءاتِ بِخَطِّه. وَهُوَ كَما وَصَفَ المُؤَلِّف، دَقيقٌ وَحَسَن. وَقَد بِعتُ مِنها لِلخِزانَةِ العامَّةِ بِتِطوان."

رَجَم: لُغَةٌ في رَجَب، بالباء.

اَلرُّمولِيّ: نَوعٌ مِنَ الحوت، جَيِّدٌ لَذيذ. وَمِن أمثالِنا: "اَلرُّمولي: اقلِه وَقَرِّبهُ لي."[1036]

اَلرَّموز: إسمُ عائِلَةٍ قَديمَةٍ اندَثَرَت الآن[1037]. وَإلَيها تُنسَبُ بابُ الرَّموز، لِوُقوعِها في أرضِ هاذه العائِلَة.[1038]

وَذَكَرَ السُّكَيرِجُ[1039] قَضِيَّةً وَقَعَت لِأولادِ الرَّموز مَعَ أولادِ النَّقصيص. وَمُحَصَّلُها أَنَّ أَحَدَ أولادِ النَّقصيص، وَهُوَ وَلَدُ مُحَمَّدٍ النَّقصيص، كانَ والِياً عَلى البَلدَة، وَأَنَّ الرَّمّوزَ ماتَ وَتَرَكَ وَلَدَينِ وَبِنتاً، وَأَنَّ أَحَدَ الوَلَدَينِ كانَ يَقرَأ، وَالآخَرَ يَحتَرِفُ حَمّاراً. فَبَقِيَت أُختُهُم في دارِها، وَهِيَ جَميلَة، فَأَمَرَ النَّقصيصُ أخاها الطّالِبَ بِجَلبِها إلَيه، فَلَمّا تَهَيَّأَ لِذالك، صادَفَ قُدومَ أخيهِ الحَمّارِ مِن سَفَرِه، فَتَرَكَهُ مَعَ بَهائِمِه، وَذَهَبَ بِها إلَيه، وَأَدخَلَها الدّار. وَلَمّا أرادَ النَّقصيصُ الدُّخولَ عَلَيها، ضَرَبَهُ عَلى كَتِفِهِ بِسِكّين، ضَربَةً صادَفَت أَجَلَه. ثُمَّ هَرَبَ هُوَ وَأَخوهُ وَأُختُهُ إلى تونُس، وَاستَوطَنوها إلى أن ماتوا. وَحَبَّسوا الأَراضِيَ الَّتي كانَت لَهُم بِبابِ المَدينَةِ إلى الوادي. اهـ. باختِصار.

وَمُقتَضى كَلامِهِ أَنَّ ذالكَ وَقَعَ تَقريباً في حُدودِ عامِ 1065. وَاللَّهُ أعلَمُ بِحَقيقَةِ الحال. وَقَد وَقَفتُ في مُحَوَّلَةِ سَيِّدي السَّعيدِيِّ عَلى عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الرَّمّوز، مِن جُملَةِ العُدولِ عامَ 1086، وَكَذا عامَ 1090.

اَلرّامون: إسمُ عائِلَةٍ أندَلُسِيَّةٍ انقَرَضَت[1040]. وَأَصلُهُ مِنَ الأعلامِ

1036 - لَم نَقِف عَلَيهِ في الأمثالِ العامِّيَّة.

1037- د: انقَرَضَت.

1038 - Ramos أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 76، رَقم 726. مَعلَمَةُ المَغرِب: 13/ 4446.

1039 - نُزهَةُ الإخوان: 10، وَانظُر عُمدَةَ الرّاوين: 2/ 38.

1040 - ط: اندَثَرَت.

الإفرنجيـة.[1041]

اَلرَّغيفَة: كُلُّ خُبزٍ فَطير. وَتُجمَعُ عَلى رَغائفَ قِياسا.

اَلرُّعب: مَعروف. وَيُقالُ أيضا: "اَلرِّعبَة"، بِكَسرِ الرّاء. وَهِيَ الهَيئَةُ مِنَ الرُّعب.

اَلرَّعايَة: مَعروفَة. وَمنها:

اَلرّاعي[1042]: وَهُوَ اسمُ عائلَةٍ مِن دارِ الرّاعِي الحُزمَرِيَّة.

اَلرِّمايَة: إصابَةُ المَرمى. وَهِيَ في الأصلِ مَصدَرُ رَمى أو رامي. [كَذا]

اَلرُّمّان[1043]: مَعروف. وَهُوَ أنواع: سَفَرِيّ. وَقَد تَكَلَّمَ عَلَيهِ في "نَفحِ الطّيب"[1044]، وَأثنى عَلَيه، وَذَكَرَ أصلَ نِسبَتِه، وَهُوَ أحلى أنواعِه وَأرطَبُه. وَعَظمِيّ: وَيُقالُ عِندَنا: "عَظمِي"، بِالظّاء، وَذالكَ لِصَلابَةِ عَظمِه. وكَنّاوِيَ: وَهُوَ مِثلُ السَّفَرِيِّ في الحَلاوَةِ وَاللَّذَّةِ وَعِظَمِ الحَبّ. وَحامِض، وَشَربَتُهُ تَنفَعُ مِنَ الدّاءِ المَعروفِ بِـ الگراجيم، أي وَجَعِ الحَلاقيم، جَمعِ حُلقوم. وَواحِدَةُ الرُّمّانِ رُمّانَة، وَتُصَغَّرُ عَلى رُمَيمِنَة. وَمِنهُ الرُّمَيمِنات، إسمُ مَوضِعٍ بِناحِيَةِ مَرتيل.

اَلرَّمَد: مَعروف، كَالرَّماد[1045]. وَمِنهُ العِنَبُ الرَّمادِيّ[1046]، لِشَبَهِهِ بِهِ في اللَّون. وَهُوَ مِن أجوَدِ أنواعِ العِنَب.

اَلرَّمل: مَعروف.

1041 - Ramon أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 73، رَقم 694. مَعلَمَةَ المَغرِب: 13/ 4426.

1042 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 73، رَقم 696.

1043 - أنظُر عَن هاذِهِ الشَّجَرَةِ كَذالِك: عُمدَةَ الرّاوين: 1/ 213. مَعلَمَةَ المَغرِب: 13/ 4442.

1044 - نَفحَ الطّيب: 1/ 467-468.

1045 - وَانظُر عَنه: مَعلَمَةَ المَغرِب: 13/ 4435-4437.

1046 - أنظُر عَنهُ كَذالِك: عُمدَةَ الرّاوين: 1/ 212-213.

اَلرُّمَيلَة: رَملٌ مَخصوصٌ لِصَقلِ الأَواني الصُّفرِيَّة[1047] أَو النُّحاسِيَّة[1048]. وَمَعدَنُهُ بِالمَوضِعِ المُسَمَّى بِالطُّوَيلِع، بَينَ جِنانِ الدِّلّيرو وَابنِ المُفتي. وَقَد عُثِرَ عَلى مَعدَنٍ ءاخَرَ لَهُ عَلى طَريقِ سِكَّةِ الحَديدِ المارَّةِ مِن تِطّاوُنَ لِسَبتَة، وَذالِكَ وَراءَ جِنانِ الفَقيهِ الأَبّار. [كَذا] رَحِمَهُ اللَّه.

اَلرُّقَيواق[1049]: تَصغيرُ رَقيق، أَي دَقيق، عَلى غَيرِ قِياس. وَهُوَ اسمُ عائِلَةٍ أَيضاً كانَت هُنا عامَ 1200. وَلا زالَ بَعضُها.[1050]

اَلرَّقيم: مَعناهُ الرَّقم، مَصدَرُ رَقَم. وَيُطلَقُ أَيضاً عَلى المَرقوم، أَي المَخيطِ وَجهُهُ بِحَريرٍ أَو ذَهَبٍ أَو فِضَّة. وَهاذا الرَّقمُ يُجعَلُ عَلى المَخايِدِ وَالأُزُرِ الَّتي تُزَيَّنُ بِها ظِهاراتُ الفُروشِ وَأَكمامُ القُمُصِ وَأَعناقُها الَّتي تُصنَعُ لِخُصوصِ العَروسَينِ وَأَقارِبِهِما.

اَلرّيف: لُغَةً أَرضٌ فيها زَرعٌ وَخِصب، وَما قارَبَ الماءَ مِن أَرضِ العَرَب. وَمِنهُ إِطلاقُهُ عَلى سُكّانِ ما جاوَرَ البَحرَ مِن مُنتَهى جِبالِ غُمارَة، إِلى وادي مَلوِيَة. وَهُم بَرابِرَةٌ مُختَلِطونَ[1051] مِن عِدَّةِ قَبائِل. وَأَوَّلُها مَتيوَة، وَءاخِرُها المَطالِسَة.[1052] مِنهُم مَن يَتَكَلَّمُ بِالبَربَرِيَّة، وَهُمُ

1047 - د،ب: الصّينِيَّة.

1048 - كانَ مِنَ العاداتِ القَديمَة، أَن تَطوفَ بَعضُ النِّساءِ عَلى الدِّيارِ لِبَيعِ الرُّمَيلَةِ بِثَمَنٍ بَخسٍ لِرَبّاتِ البُيوت، وَهُنَّ حامِلاتٌ قُفَفاً مِنها، مُنادِياتٌ عَلَيها. ثُمَّ انقَطَعَت هاذِهِ العادَة، قَبلَ أَكثَرَ مِن عِشرينَ سَنَة، مَعَ تَكاثُرِ المَوادِّ الصّابونِيَّة، وَتَطَوُّرِ نِظامِ المَعيشَةِ بِسُرعَة.

1049 - اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 76، رَقم 735. مَعلَمَةُ المَغرِب: 13/ 4407.

1050 - وَمِنها د. **مُحَمَّدٌ الرُّقَيواق**. دَرَسَ في تِطوان، ثُمَّ في سَبتَة. ثُمَّ دَرَسَ البَيطَرَةَ في الجامِعَةِ الإِسبانِيَّةِ في أَواخِرِ الحِمايَة، وَأَوائِلِ الاِستِقلالِ أَيضا؛ فَكانَ أَوَّلَ بَيطَرِيٍّ مَغرِبِيّ. وَهُوَ رَجُلٌ مُثَقَّف، مُتَمَكِّنٌ مِنَ العَرَبِيَّةِ وَالإِسبانِيَّة.

1051 - ط: مَخلوطون.

1052 - تَشَكَّلَ سُكّانُ الرّيفِ في التّاريخِ مِن قَبائِلِ صَنهاجَةَ وَزَناتَة. ثُمَّ ساكَنَهُم بَعضُ أَهلِ فاس وَالأَدارِسَةُ، ثُمَّ الأَعرابُ وَأَهلُ الأَندَلُس.

الغالب، وَمنهُم مَن يَتَكَلَّمُ بِالعَرَبِيَّةِ الدّارِجَة.[1053] وَيَجمَعونَهُم عَلى رَوافَة، عَلى غَيرِ قِياس.

اَلرَّدومَة: قارورَةُ الزُّجاج. وَلَعَلَّها إفرَنجِيَّة.[1054]

اَلرُّطوبَة: مَعروفَة. وَالأَرطَب، بِنَقلِ حَرَكَةِ الهَمزَةِ لِلامِ أل، هُوَ البَغلِيُّ المُغَربَلُ عَلى الغِربالِ الرَّقيق. وَهُوَ أَيضاً كُلُّ رَطب. وَيُصَغِّرونَهُ عَلى "رطيطيب"، عَلى غَيرِ قِياس.

اَلرَّدم: ما يَسقُطُ مِنَ الجِدارِ المُتَهَدِّم. وَكَذا الرَّدمَة، بِكَسرِ الرّاء. وَهُما عَرَبِيّان.

رَمَّهُ يَرُمُّه: أَصلَحَه. وَمِنه: اَلرَّمَّة، بِفَتحِ الرّاء، أَيِ الأَثقال، لِأَنَّها أُصلِحَت وَلُفَّت وَحُمِلَت عَلى الدَّوابّ. وَمِنه:

اَلمَرَمَّة: أَي مَحَلُّ الرَّم، أَيِ الإصلاح، وَءالَتُه. وَهُوَ اسمٌ لِأَعوادٍ يُؤَلِّفُها الحائكونَ لِنَسجِ ثِيابِ الصّوفِ وَغَيرِها عَلَيها.

اَلرُّوَيفِي[1055]: إسمُ عائِلَةٍ ريفِيَّةِ الأَصل. وَهُوَ مُصَغَّرُ ريفِيّ.

اَلرَّباب: ءالَةُ طَرَبٍ ذاتُ وَتَرَينِ غَليظَين. مَعروفَة.

اَلرَّكز: اَلغَرز. وَمِنهُ الرَّكيزَة، أَيِ المَغروزَة. وَتُجمَعُ عَلى رَكايِز، وَتُصَغَّرُ عَلى رُكَيِّزَة، بِقِياس.[1056]

رَطَز[1057]: إذا حَنى رَأسَهُ وَتَقَوَّس. مَأخوذٌ مِنَ الرَّطز، وَهُوَ لُغَةً الضَّعيف. فَكَأَنَّ الرّاطِزَ بِإحناءِ رَأسِهِ وَتَقويسِهِ يَصيرُ ضَعيفاً.

رَغون: هُوَ فِي اللُّغَةِ فَعول، مِنَ الرَّغَن، وَمَعناهُ لُغَةً الإصغاءُ إلى القَولِ وَقَبولُه، كَما في "القاموس[1058]". فَمَعناهُ المُبالِغُ في الإصغاءِ لِلقَول

1053 - وَهِيَ قَبائِلُ بَني بويَفرَح، وَبَني يَطفت، وَتَركِست، وَمَتيوَة، وَأَولادِ السَّتوت، وَمَطالِسَة، وَبَني بويَحيى، وَكُتامَة، وَغَيرُها كَثير.

1054 - مِنَ الإسبانِيَّة: redoma وَتُجمَعُ عَلى ردايم.

1055 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 78، رَقم 750.

1056 - تُطلَقُ هاذِهِ الكَلِمَةُ كَذالِكَ مَجازاً عَلى مَن يَحتَمي النّاسُ بِجاهِهِم وَنُفوذِهِم.

1057 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1058 - اَلقاموس: 4/ 220.

وَقَبولِه.

وَ**رَغونَة**، عَمالَةٌ مَعروفَةٌ بِالأَندَلُس. قاعِدَتُها وَعاصِمَتُها سَرَقُسطَة. وَلا زالَت تُسَمَّى بِهاذا الاسمِ إِلى الآن. وَالمَنسوبُ إِلَيها، إِن كانَ ذَكَراً قيلَ فيه: "رَغون"، أَو راغون. وَإِن كانَ أُنثى، زيدَت فيه التّاء.

وَعائِلَةُ أَولاد **راغون**[1059]، عائِلَةٌ قَديمَةٌ بِتِطوان؛ كانَ مِنها عِدَّةُ أَفاضِل، مَشهورونَ بِمُعاطاةِ الفِلاحَةِ وَالتِّجارَةِ بِالمَشرِقِ وَالمَغرِب. وَقَد كادَت تَنقَرِضُ الآن، إِذ لَيسَ يوجَدُ مِنها إِلّا شَخصٌ واحِد، وَهُوَ السَّيِّدُ **أَحمَدُ ابنُ الحاجِّ العَرَبِيِّ ابنِ الحاجِّ مُحَمَّدِ ابنِ الحاجِّ العَرَبِيِّ راغون**. أَمّا الإِناث، فَلا زالَ مِنهُنَّ عِدَّة.[1060] وَلاشتِهارِهِم بِالدِّيانَةِ وَالصِّيانَة، كانَ تَصاهَرَ مَعَهُمُ القُطبُ سَيِّدي عَلِيُّ ابنُ سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ابنِ رَيسون، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، كَما يَأتي في تَرجَمَتِه. إِن شاءَ اللَّه.[1061] وَقَد خَلَّفَ رِجالُهُم وَنِساؤُهُم عِدَّةَ أَحباسٍ عَلى الزّاوِيَةِ الرَّيسونِيَّةِ بِتِطوان، وَعَلى زاوِيَةِ سَيِّدي السَّعيدِيّ.

وَءاخِرُ مَشاهيرِهِم، المَرحومُ الحاجُّ **مُحَمَّدُ ابنُ الحاجِّ العَرَبِيِّ راغون**، الَّذي اشتُهِرَ بِالتِّجارَةِ وَالخِدمَةِ مَعَ جانِبِ المَخزَن، وَبَنى الرَّوضَ المَعروفَ بِاسمِه إِلى الآن، وَماتَ في شَعبانَ عامَ[1062] 1322، وَخَلَّفَ بَعدَهُ وَلَدَين؛ أَكبَرُهُما الحاجُّ العَرَبِيّ، الَّذي استُخدِمَ أَميناً بِطَنجَة، ثُمَّ خَليفَةَ عامِلِ تِطوان، إِلى أَن تُوُفِّيَ يَومَ المَولِد، عامَ 1338،[1063] عَن وَلَدِه أَحمَد، وَعِدَّةِ بَنات.

وَثانيهِما صاحِبُنا الفَقيهُ الأَديب، الكاتِبُ البارِع، سَيِّدي الحاجُّ مُحَمَّد،

1059 - أُنظُر عَنها: الكَشّاف: 73، رَقم 697.

1060- وَهُوَ والِدُ الوَجيهِ السَّيِّدِ **رِضا**، رَئيسِ جَمعِيَّةِ قُدَماءِ المَعهَدِ الحُرِّ بِتِطوان، وَناظِرِ الأَوقافِ السّابِقِ في الحُسَيمَة.

1061 - أُنظُر عُمدَةَ الرّاوين، الجُزءَ الخامِس.

1062 - د: سَنَة.

1063 - أُنظُر عَنهُ : الجَديد: 163. وَفيهِ أَنَّهُ وَلِيَ خِلافَةَ الباشَوِيَّةِ مِن 1331، إِلى 1338.

اَلّذي وُلِدَ عامَ 1289، وَتُوُفِّيَ في 21 صَفَر[1064]، عامَ 1337، عَن عِدَّةِ بَنات. وَلَعَلَّنا نُلِمُّ بِتَرجَمَتِه، إن شاءَ اللّه، في المَوضِعِ اللّائِقِ بِها.[1065]

اَلرَّهونِي[1066]: نِسبَةٌ لِقَبيلَةِ رَهونَة، اَلَّتي قُربَ وازّان. وَلَيسَ هُنا مِن هاذه العائِلَة إلّا كاتِبُه، سامَحَهُ اللّه، وَشَقيقاهُ الحاجُ عَبدُ السَّلامِ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّهونِيّ، وَالحاجُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّهونِيّ،[1067] وَوَلَدُنا أَحمَد.[1068] أَصلَحَهُ اللّه.

اَلرَّزينِي[1069]: إسمُ عائِلَةٍ نَبيهَة، قَديمَةِ المَجدِ وَالغِنى. وَأَصلُها فيما يَظهَر، مِن بَني رَزين، إحدى قَبائِلِ غُمارَة. وَاللَّفظُ عَرَبِيّ، مَأخوذٌ مِنَ الرَّزانَة، وَهِيَ الثِّقَلُ وَالثُّبوت. غَيرَ أَنَّ قِياسَ النِّسبَةِ فيهِ رَزَنِيّ، لا رَزينِيّ، سَواءٌ كانَ مُكَبَّرًا أو مُصَغَّرًا.[1070]

وَقَد وَقَفتُ في "مُحَوَّلَةِ" سَيِّدي السَّعيدِيّ، رَضِيَ اللّهُ عَنه، عَلى رَسمٍ تاريخُهُ 1182، فيهِ تَحبيسُ الحاجِّ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ أحجيمَ الرَّزينِيّ، لِملكٍ عَلى الوَلِيِّ المَذكور. شُهودُهُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الوَراغلِيّ، وَأَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَدّاد.

وَأَشهَرُ هاذِهِ العائِلَة، **اَلحاجُّ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ الرَّزينِيُّ الكَبير**،[1071] لِاشتِهارِهِ في العالَمِ بِالتِّجارَةِ وَاكتِسابِ المَحامِدِ بِالكَرَم، وَخُصوصاً مَعَ

1064 - ط: 27 صَفَر.

1065 - أنظر عُمدَةَ الرّاوين، اَلجُزءَ السّابِع.

1066 - إنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 77، رَقم 737. مَعلَمَةَ المَغرب: 13/ 4454-4455.

1067 - مِن أَعيانِ تِطوان، وَأَحَدُ رُؤَساءِ جَمعِيَّتِها الخَيرِيَّة. أُنظر عَنه: تاريخ تِطوان: 1/ 58.

1068 - وَلَدُ المُؤَلِّف، وَناشِرُ أكثرِ كُتُبِه. وَلِيَ قائِداً عَلى مَرتيلَ بَعدَ الاستِقلال. وَتَرَكَ وَلَداً واحِداً اسمُهُ مُحَمَّد، أديبُ شاعِرٌ مُعتَزِلٌ عَنِ النّاس. وَهُوَ آخِرُ ذُرِّيَّةِ المُؤَلِّف، رَحِمَهُ اللّه.

1069 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 75، رَقم 715. مَعلَمَةَ المَغرب: 13/ 4326-4328.

1070 - هاذا سَبقُ قَلَمٍ مِنَ المُؤَلِّف، رَحِمَهُ اللّه. فَأَمّا رَزَنِيّ، فَهُوَ نِسبَةٌ إلى رَزينَة، لا إلى رَزين. فَتأمَّل. وَبِاللّهِ التَّوفيق.

1071 - (-1278هـ) تَرجَمَتُهُ وَأَخبارُهُ وَوَثائِقُهُ في: تاريخِ تِطوان، اَلمُجَلَّدِ الثّامِن، مَعلَمَةِ المَغرب: 13/ 4328.

الفُقَراء، حَتّى كانَ يُعرَفُ بِأَبي المَساكين. وقَد وَجَّهَهُ السُّلطانُ مَولانا عَبدُ الرَّحمانِ بنُ هشام، رَحِمَهُ اللّه، المُتَوَفّى عامَ 1276، حاجّاً مَعَ أَولاده، عامَ 1274، وَأَثنى عَلَيهِ في مَكتوبٍ قالَ فيه:

"وَقَد نَوَينا تَوجيهَكُم لِهاذِه الوجهَةِ السَّعيدَة، وَنَحنُ نُجيلُ الفكرَ فيمَن نُوَجِّهُهُ مَعَكُم، حَتّى وَقَعَ اختيارُنا عَلى خَديمِنا الحاجِّ مُحَمَّدٍ الرَّزينِيِّ، لِكَونِه نِعمَ الرَّجُل، وَاجتَمَعَ فيهِ مِنَ الأَوصافِ المَحمودَةِ ما افتَرَقَ في غَيرِه. فَكونوا لَهُ بِمَنزِلَةِ الأَولادِ البَرَرَة، وَلْيَكُن[1072] لَكُم بِمَنزِلَةِ الوالِدِ الشَّفيق." اهـ.

وَكانَ يَنوبُ عَنِ السُّلطانِ بِجَبَلِ طارِق، بِوَصفِ قُنصُل. رَحِمَهُ اللّه.

وَمِن أَشهَرِهِم أَخوهُ **الحاجُّ عَبدُ الكَريم**[1073]، اَلَّذي طالَما تَجَوَّلَ في البِلادِ لِلتِّجارَةِ وَالخدمات الشَّريفَة، وَخَلَّفَ أَحفاداً وَهُم: الحاجُّ مُحَمَّد، وَأَخَواهُ السَّيِّدُ عَبدُ السَّلام، وَالحاجُّ عَبدُ المَلِك، أَولادُ ابنِهِ عَبدِ اللّه، مَعَ بِنتَين.[1074]

وَمِن أَشهَرِهِم أَيضاً الحاجُّ مُحَمَّدُ ابنُ الحاجِّ مُحَمَّدٍ الكَبير، وَوَلَدُهُ الماجِدُ الفاضِل، الأَمينُ السَّيِّدُ عَبدُ القادِر، اَلَّذي اشتُهِرَ بِحُسنِ الخُلُقِ وَالسَّعيِ في الخَيراتِ عُموما، وَلَطيفِ السِّياسَةِ وَالتَّدبير، وَمَحَبَّةِ ءالِ بَيتِ النَّبِيِّ، صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم. وَهَنيئاً لَهُ بِذالِك. وَشُهرَتُهُ تُغني عَنِ التَّعريفِ بِه.

وَقَد تُوُفِّيَ، رَحِمَهُ اللّه، في رَبيعٍ الثّاني، عامَ 1346. وَدُفِنَ بِسَيِّدي الحاجِّ عَلِيٍّ بَرَكَة، بَينَ الشَّريفِ سَيِّدي المَكِّيِّ بنِ الصّادِقِ الرَّيسونِيِّ، وَزَوجَتِهِ السَّيِّدَةِ حَبيبَةَ بِنتِ سَيِّدي عَبدِ السَّلامِ ابنِ رَيسون. فَهَنيئاً

1072 – د، ب: يكُن.

1073 – (–بعدَ 1290هـ) أُنظُر عَنه: مَعلَمَةَ المَغرِب: 13/ 4328.

1074 – د، ب: مَعَ عِدَّةِ بنات.

لَه.[1075] وَلَهُ وَلَدانِ بارّان: اَلسَّيِّدُ عَبدُ السَّلام، وَالسَّيِّدُ مُحَمَّد[1076]. كلاهُما مِن أَلطَفِ النّاس. **وَبِنتٌ مُتَزَوِّجَةٌ بِابنِ عَمِّها الحاجِّ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللّهِ الرَّزينِي**[1077].

اَلرّوشو[1078]: إسمُ عائِلَةٍ جَزائِرِيَّةٍ انقَرَضَت.

اَلرّايس[1079]: إسمُ عَوائِلَ ثَلاث:

إحداهُما حَسّانِيَّةُ الأَصل، شَرِيفَةٌ عِمرانِيَّة. مِنها الفَقيهُ العَدل، اَلمَرحومُ سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ [[1080]] الرّايس، إمامُ ضَريحِ سَيِّدي الحاجِّ عَلِيٍّ بَرَكَةَ الأَندَلُسِيِّ، رَضِيَ اللّهُ عَنه، اَلمُتَوفّى، هُوَ، أي الرَّئِيس، [كَذا] عامَ 130.[1081]، وَوَلَدُهُ سَيِّدي مُحَمَّد.

وَالثّانِيَةُ حَوزِيَّة. مِنها الفَقيهُ الخَيِّرُ النّاسِك، اَلسَّيِّدُ عَلِيٌّ الرَّئِيس.

وَالثّالِثَةُ جَزائِرِيَّة. مِنها الطّالِبُ السَّيِّدُ أَحمَد، اَلحَجّامُ حِرفَة.

وَكانَت هاذِهِ العائِلَة، عائِلَةُ الرّايس، هُنا عامَ 1200.[1082]

1075 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1076 - وَهُوَ والِدُ الوَجيهِ السَّيِّدِ عَبدِ القادِر، (-1422هـ)، وَقَد كانَ تاجِراً وَمُثَقَّفاً كاتِباً، وَاشتَغَلَ مُدَّةً في السِّفارَةِ المَغرِبِيَّةِ بِلَندَن، بُعَيدَ الاستِقلال إلى جانِبِ الخَليفَةِ مَولايَ الحَسَنِ بنِ المَهدِيِّ. أَمَدَّ ذ. مُحَمَّداً داوودَ بِكَثيرٍ مِن وَثائِقِ أَهلِ بَيتِه، لِأَجلِ كِتابَةِ تاريخِ تِطوان. وَخِزانَتُهُ مِن أَغنى الخَزائِنِ المَغرِبِيَّةِ بِالوَثائِقِ الرَّسمِيَّةِ وَالعائِلِيَّة. وَهُوَ والِدُ السَّيِّدَةِ الفاضِلَةِ نادِيَة، المُؤَرِّخَةِ وَالأُستاذَةِ بِجامِعَةِ يِفرَن، كانت، وَالجامِعَةِ البَريطانِيَّة، وَالمُتَخَرِّجَةِ مِنها، وَهِيَ مُؤَرِّخَةٌ فاضِلَة، تَكتُبُ بِالأَنجليزِيَّةِ وَبِالإسبانِيَّة. وَلَها كُتُبٌ مَنشورَة.

1077 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1078 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 78، رَقم 747. مَعلَمَةُ المَغرِب: 13/ 4480.

1079 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 74، رَقم 699.

1080 - ط: مُحَمَّدُ الرَّئِيس. كَذا. د، ب: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة. وَهُوَ مُحَمَّدُ بنُ الطّاهِر. (-1301 هـ). وَانظُر عَنه: تاريخُ تِطوان: 20/ 240، مُختَصَرُ تاريخِ تِطوان: 260، مَعلَمَةُ المَغرِب: 13/ 4238.

1081 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيّ. ب: اَلتّاريخُ غَيرُ وارِد.

1082 - د، ب: 1240.

اَلرُّويز: [1083] إسمُ عائِلَةٍ أَندَلُسِيَّة. منها السَّيِّدُ أَحمَد، وَالحاجُّ عَبدُ القادر، وَأَولادُهُما، وَأَولادُ أَخيهِما المَرحومِ السَّيِّد مُحَمَّد. وكانَت صَنعَتُهُم صُنعَ الأُسرَةِ للمَكاحِلِ البَلَدِيَّةِ وَغَيرِها. وَلَمَّا مُنِعَ النَّاسُ مِن حَملِ السِّلاحِ وَصُنعِه، تَعَطَّلَت هاذِهِ الحِرفَة، فَاشتَغَلا بِغَيرِها. وَالأَمرُ لِلَّه.

اَلرَّوِيَّة: تُطلَقُ عَلى القِربَةِ الكَبيرَة، وَعَلى ءافَةٍ تُصيبُ الأَشجار؛ تَيبَسُ بِها أوراقُها وَثِمارُها.

اَلرَّونَقُ وَالرُّوَينَق: اَلحُسنُ وَالجَمال، وَالشَّيءُ المُتقَن. عَرَبِيّ.

اَلرَّيلَة: نَوعٌ مِنَ الموسيقى الجَبَلِيَّة؛ يَرقُصونَ عَلَيه، وَيَلعَبونَ مَعَهُ بِمَكاحِلِ البارود. وَهُوَ بَربَرِيّ.

اَلرِّيال: مَعروف. عَجَمِيّ. [1084]

اَلرَّف: اَلسَّرير. عَرَبِيّ.

اَلرِّفاقَة: اَلجَماعَة. عَرَبِيّ.

اَلرِّقاقَة: نَوعٌ مِنَ الخُبزِ يَصنَعُهُ اليَهود في عيدِ الفِصح، وَيُهدونَ مِنهُ لِأَحِبَائِهِم [1085] مِنَ المُسلِمين.

اَلرِّسيبو: خَطُّ اليَد. أَعجَمِيّ. [1086]

1083 - Ruiz أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 78، رَقم 749. مَعلَمَةُ المَغرِب: 13/ 4498.

1084 - مِنَ الإسبانِيَّة: real وَانظُر عَنه: مَعلَمَةُ المَغرِب: 13/ 4507-4510.

1085 - ط: أحبابِهِم.

1086 - مِنَ الإسبانِيَّة: recibo وَيَعني التَّوصيل.

اَلرِّيَاض: اَلرَّوض. وأَصلُهُ الجَمع. [كَذا][1087]

اَلرَّوا: بِتَفخيمِ الرّاء، اَلمَطَر. وَبِتَرقيقِها: اَلإصطَبل. وَيَجمَعونَهُ عَلى أَروِيَة.

اَلرَّحَّة: بِمَعنى الرّاحَة. وَيَقولُ بَعضُ الصِّبيان: "راحتي"، لِبَعضِ أَقارِبِهِمُ النِّساء.

اَلرَّماد: مَعروف. وَالعِنَبُ الرَّمادِيّ: نَوعٌ غَليظُ الحَبّ، رَمادِيُّ اللَّون، حُلوٌ لَذيذٌ غايَة[1088].

اَلرَّيم: حوتٌ شَبيهٌ بِالسَّردين، أَكبَرُ مِنه.

اَلرَّخا: ضِدُّ الغَلاء.[1089]

1087 - أنظُر عَنه: مَعلَمَةُ المَغرِب: 13/ 4500-4502. وَيَتَمَيَّزُ الرِّياضُ في تِطوانَ عَنِ الرِّياضِ في فاسَ وَمُراكُش، بِهَندَسَتِهِ الأورُبِّيَّة، اَلجَبَلِيَّةِ الطّارِقِيَّة. فَالحَديقَةُ كَبيرَةٌ بِالضَّرورَة، وَمَغروسَةٌ بِأَصنافِ الأَشجارِ المُثمِرَةِ وَالنُّوار، (وَلا بَأسَ في أن يَكونَ فيها دَجاجٌ وَديكُ روميّ). وَيُصعَدُ مِنها بِعِدَّةِ أدراجٍ لِلدُّخولِ إلى الدّار. وَلَيستَ هِيَ في فِناءِ الدّار، كَما في فاسَ وَمُراكُش، بَل تُطِلُّ عَلَيها الدّار. وَلِلدّارِ في هاذِهِ الحالَةِ نَوافِذُ كَثيرَةٌ وَكَبيرَة. وَقَد تَخلو مِن طِرازِها العَرَبِيّ: فَلا يَكونُ فيها بَيتٌ يُقابِلُ بَيتا، وَلا غُرفَةٌ تُقابِلُ غُرفَة، وَلا دَورُ حَلقَة. وَإنَّما هُوَ "مَقعَدٌ" كَبيرٌ مَفتوحٌ عَلى "وَسَطِ الدّار"، فيهِ أَقواسٌ وَشَرّافات. وَقَد يَكونُ لِوَسَطِ الدّار، أي فِنائِها، بابٌ مَفتوحَةٌ عَلى الحَديقَة، وَقَد لا يَكون. وَمِن أَمثِلَةِ الرِّياضاتِ في تِطوان، رِياضُ حَجّاج، بِالرَّبَضِ الأَسفَل، وَقَد تَهَدَّم، وَرِياضُ مَرتيل، في الجَنوِيّ، وَفيهِ وُلِدتُ وَرُبّيت، وَقَد غُيِّرَ وَذَهَبَت مِنهُ الحَديقَة، بَعدَما كانَ في 1860، مُستَشفى عَسكَرِيًّا إسبانِيًّا، وَرِياضُ راغون، بِالشَّريشار، وَقَد مُسِخَ مَسخا، وَرِياضُ الخَطيب، في السَّلوقِيَّة، وَرِياضُ الرَّزينِيّ (في دارِهِ الشَّهيرَة) وَرِياضُ الشُّرَفاء، بِالبابِ السُّفلِيّ. وَقَد كادَت هاذِهِ الرِّياضاتُ أَن تَندَثِر، بَعدَما كانَت مَسكَنَ الأَعيانِ وَالأَغنِياء. وَالظّاهِرُ أَنَّها حَديثَة، مِن تَأثيرِ الغَربِ في الهَندَسَةِ المَغرِبِيَّةِ التِّطوانِيَّة.

1088 - أنظُر عُمدَةَ الرّاوين: 1/ 212-213.

1089 - ط: هاذِهِ المادَّةُ غَيرُ وارِدَة.

رُقَيَّة: إسمٌ عَرَبِيٌّ للإناث. وَيُحَرِّفونَهُ عندَنا إلى رَقّوشَة،[1090] وَيُصَغِّرونَهُ عَلى رُقَيقيش. وَرُبَّما قالوا رَقّوش، بِدونِ تاء. وَمِن أسماءِ العَرَب: رَقاش. فَلَعَلَّهُ منه.

اَلراس: بِدونِ هَمز: هُوَ الرَّأسُ بِه، وَيُصَغِّرونَهُ عَلى رُوَيسَة، كَأنَّهُ مُؤَنَّث.

الرّباع: يُعَبِّرونَ بِهِ عَنِ الرُّبُع. يُقال: "رْباع ذي الحْليب". وَأمّا في الحَبّ، فَيَقولون: "رُبعِي" ، بِضَمِّ الرّاء، وَسُكونِ الباء، كَأنَّهُ مَنسوبٌ إلى الرُبُع، بِضَمِّها.

اَلرَّجِل: بِكَسرِ الجيم، بِمَعنى الرَّجُلِ بِضَمِّها.

اَلرُّجلَة[1091]: بِضَمِّ الرّاءِ وَسُكونِ الجيم. تُطلَقُ مَصدَراً بِمَعنى الرُّجولِيَّة، وَعَلى النَّباتِ المَعروف عندَ العَرَبِ بالبَقلَة الحَمقاء.

اَلرِّضُندو:[1092] إسمُ عائِلَةَ أندَلُسِيَّةَ اندَثَرَت. وَكانَ مِنها عامَ 1180، اَلحاجُّ عَلِيُّ ابنُ الحاجِّ مُحَمَّد، كَما في "مُحَوَّلَة" سَيِّدي السَّعيدي.

اَلرُّكَّة: بِضَمِّ الرّاء، وَتَشديد الكاف المَفتوحَة: قَصَبَةٌ يُشَقُّ رَأسُها، وَيُدخِلُ فيهِ الصَّوّافاتُ قِطعَةَ الصّوفِ الَّتي تَغزِلُها في المِغزَل.

اَلرَّميرِس: عائِلَةٌ كانَت عامَ 1200، وَانقَرَضَت.[1093] [1094]

اَلرُّكَيِّك: بِتَشديد الياء: إسمُ عائِلَةَ أصلُها مِن بَني سَعيد. وَكانَ مِنها الفَقيهُ سَيِّدي المُفَضَّل، اَلَّذي خَلَّفَ أولاداً مِنهُمُ الفَقيهُ سَيِّدي الحاجُّ مُحَمَّد، أَحَدُ العُدولِ الآن، وَمِنها السَّيِّدُ مُحَمَّدُ الرُّكَيِّك، والِدُ الفَقيهِ السَّيِّدِ مُحَمَّد، عَدلِ القاعَةِ الآن.

1090 - لَيسَ هاذا التَّحريفُ دائِما. بَل كانَ يُستَعمَلُ الأَصلُ وَمُحَرَّفُهُ عَلى السَّواء. وَتَميلُ الآنَ الصيغَةُ المُحَرَّفَةُ إلى النُّدرَة.

1091 - أنظُر عَنها: مَعلَمَةَ المَغرِب: 3/ 4280.

1092 - مِنَ الإسبانِيَّة: Redondo أيِ المُدَوَّر. وَأنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 76، رَقم 733. مَعلَمَةَ المَغرِب: 13/ 4366.

1093 - عائِلَةُ أندَلُسِيَّة: Ramirez أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 73، رَقم 695.

1094 - اَلمادَّةُ الوارِدَةُ بَعدَهُ كُلُّها مَزيدَةٌ مِن ط.

حَـرفُ الـزّاي

اَلزّامل: اَلمَأبونُ الّذي يُؤتى في دُبُرِه. وَأصلُهُ في اللُّغَة، دابَّةُ الحَمل. وَالشَّبَهُ يُسَوِّغُ هاذا المَجازَ اللُّغَوِيَّ الّذي صارَ حَقيقَةً عُرفِيَّة.

اَلزُّبّ: اَلذَّكَر، بِضَمِّ الزّاي. عَرَبِيّ.

اَلزَّبطَة: اَلذّاتُ النّاعِمَة.

اَلزّاج: اَلزُّجاج: واحِدَتُهُ زاجَة. وَلَعَلَّهُ مُختَصَرٌ مِنه. وَرُبَّما أطلَقوهُ عَلى الأمَل، فَيَقولون: "فُلانٌ رَكَّبَ زاجَهُ عَلى فُلان.". أخَذوهُ مِن كَونِ الإنسانِ إذا أرادَ تَحقيقَ النَّظَرِ في شَيء، رَكَّبَ عَلى عَينَيهِ زُجاجَتَينِ تُسَمَّيانِ عِندَنا "المَناظِر"، وَعِندَ غَيرِنا "النَّظّارات". وَوَجهُ التَّسمِيَةِ ظاهِر.

اَلزُّجّاري[1095]: بِالجيمِ المَعقودَة، وَبِضَمِّ الزّاي، وَتَشديدِ الجيمِ المَذكورَة، إسمُ عائِلَة. وَهِيَ قِسمان:

اَلأوَّلُ شَريفُ النَّسَب. وَقَد انتَقَلوا لِطَنجَة. وَهُم سَيِّدي عَبدُ الكَريمِ بنُ عَبدِ القادِر، وَإخوَتُه. وَالثّاني غَيرُ شَريف، وَهُم ما بَينَ طَنجَةَ وَتِطوان، ذَوو عَدَد.

وَهاذِه المادَّةُ بِالكاف، مَأخوذَةٌ مِنَ التَّزَكُّر، وَهُوَ الامتِلاء. يُقال: تَزَكَّرَ بَطنُ الصَّبِيِّ: امتَلَأ، وَبِالجيم، مَأخوذَةٌ مِن أمثِلَةِ المُبالَغَة، مِن زَجَر.

اَلزَّكّاري[1096]: بِفَتحِ الزّايِ وَالكاف: إسمُ عائِلَةٍ مَنسوبَةٍ إلى قَبيلَةِ بَني زَكّار، مِن جُملَةِ الأخماس. وَمِنهُم شُرَفاءُ انتَقَلوا الآنَ مِن شَفشاوُنَ إلى تِطوان.

وَمِنهُمُ المَرحومُ السَّيِّدُ **الذَّهَبِيُّ الزَّكّارِيّ**، اَلمُتَوَفّى عامَ 1340، بِتِطوان.

1095 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 80، رَقم 770.

1096 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 80. رَقم 773.

وَوَلَدُهُ الفَقيهُ النَّجيب، اَلسَّيِّدُ **عَلّال**[1097]، اَلْمُرتَحِلُ لِتَحصيلِ العِلمِ الشَّريفِ بِحاضِرَةِ فاس. وَهُوَ طالِبٌ يَتَوَقَّدُ ذَكاءً وَنَجابَة. **وَقَرَأَ عَلَينا وَعَلى غَيرِنا قَبلَ الرِّحلَةِ لِفاس. وَرَجَعَ الآن، وَاشتَغَلَ بِالتَّدريسِ وَالعَدالَة**[1098].

وَمِنهُم غَيرُ شُرَفاء. مِنهُمَ المَرحومُ الذّاكِرُ الصّوفِيّ، اَلسَّيِّدُ **الحاجُّ مُحَمَّدُ ابنُ الحاجِّ مُحَمَّدٍ الزَّكّارِيّ**[1099]، اَلَّذي قَضى نَحوَ الثَّلاثينَ سَنَةً في الخِدماتِ الشَّريفَةِ بِطَنجَة، إلى أن تُوُفِّيَ بِها عامَ .133[1100]. وَخَلَّفَ ذَكَراً وَإناثاً.

وَمِنهُم أَخَواهُ السَّيِّدُ أَحمَد، اَلمُتَوَفّى عامَ .133 [1101]، وَالسَّيِّدُ عَبدُ الرَّحمان، اَلَّذي لا زالَ حَيّاً إلى الآنَ عامَ 1345.[1102]

اَلزُّكرِيّ: بِضَمِّ الزّاي وَسُكونِ الكاف، إسمُ عائِلَةٍ جَبَلِيَّة، مَنسوبَةٍ إلى زُكرَة، وَهِيَ زِقُّ الشَّرابِ الصَّغير، كَما في كُتُبِ اللُّغَة. وَأَصلُ هاذِهِ العائِلَةِ مِن مَدشَرِ الزُّكّارِيَّة، بِقَبيلَةِ بَني يَدير.[1103]

زَكري[1104]: بِكَسرِ الزّاي أَو فَتحِها: إسمُ عائِلَةٍ قَديمَة؛ لَعَلَّها أَندَلُسِيَّة، أَو أَصلُها زيرِيّ، مِن قَبائِلِ مَغراوَةَ البَربَرِيَّة، اَلَّتي كانَ مِنها زيري بنُ عَطِيَّة، أَيّامَ الأَدارِسَة.

1097 - (-1384هـ) تَرجَمَتُهُ في: عَلى رَأسِ الأَربَعين: 197-198، إسعافِ الإخوان: 486-488.

1098- ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1099 - أُنظُر عَنه: مَعلَمَةَ المَغرِب: 14/ 4690-4691.

1100 - د، ب: تاريخُ الوَفاةِ غَيرُ وارِد. وَأُنظُر مَعلَمَةَ المَغرِب: 14/ 4691.

1101 - د، ب. تاريخُ الوَفاةِ غَيرُ وارِد.

1102 - د، ب: 1343.

1103 - تُنطَقُ هاذِهِ الكَلِمَةُ بِتَخفيفِ الدّال، وَبِتَسكينِ الدّالِ أَحيانا، وَكَسرِها أَحياناً أُخرى. وَأَصلُها يدّر، بِتَشديدِ الدّال، عَلَمٌ بَربَرِيّ.

1104 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 80، رَقم 771.

اَلزُّكَيْك[1105]: بِضَمِّ الزّاي، وَكَسْرِ الكاف، وتَشْديدِ الياء: إسمُ عائِلَة. ومنها مَدشَرُ دارِ الزُّكَيِّك، بِبَنِي حُزمَر. وَهُوَ مُصَغَّرُ زُكّ، بِضَمِّ الزّاي، اَلّذي هُوَ في اللُّغَةِ فَرخُ الفاختَة. ويُطلَقُ عِندَنا عَلى العُجَيِّزَة. وَذَكَرَ في "القاموس"[1106] أنَّ الزّكزاكَة، هِيَ العَجزاء، أيِ العَظيمَةُ العَجُز. فَلَعَلَّهُ مَأخوذٌ مِن ذالك.

[**اَلزُّبَيرُ السُكَيرِجُ الفاسِيُّ المُهَندِس**]:

اَلزُّبَير: عَلَم. وَصارَ الـآنَ يُطلَقُ عَلى الفاضِلِ النَّزيه، اَلفَقيهِ السَّيِّدِ الزُّبَيرِ بنِ عَبدِ الوَهّابِ السُّكَيرِجِ الـأنصارِيِّ وعائِلَته.[1107] وَهُوَ رَجُلٌ خَيِّرٌ دَيِّن، مُحِبٌّ لِجانِبِ المُصطَفى، صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَءالِه.

وُلِدَ بِفاسَ وَنَشَأ. ثُمَّ ارتَحَلَ إلى إنكَلترا، مُوَجَّهاً مِن قِبَلِ السُّلطانِ مَولايَ الحَسَن، في فاتِحِ عامِ 1291، في جُملَةِ الوَفدِ المُوَجَّهِ لِقِراءَةِ العُلومِ العَصرِيَّةِ بِها، لِتُنشَرَ بَينَ أهالي هاذهِ الإيالَةِ الشَّريفَة.

وَكانَ هاذا الوَفدُ مُؤَلَّفاً مِن طالِبِ عِلم، بِوَصفِ رَءيسٍ لَه، يُعَلِّمُهُ أمرَ دينِه، وَيَقومُ بِواجِباتِ عِبادَته، وَهُوَ الفَقيهُ العَلّامَة، اَلـأديبُ المُحَنَّكُ السِّياسِيّ، سَيِّدي امحَمَّد، فَتحا، بنُ مُحَمَّدٍ الجَبّاصِ الفاسِيّ. وَأعضاؤُهُم السَّيِّدُ الزُّبَيرُ المَذكور، وَالمَرحومُ الحاجُّ إدريسُ الشّاوِيُّ.[1108] فَأقاموا بِبِلادِ الـأنجَليزِ نَحوَ سِتِّ سِنينَ يَتَعَلَّمونَ فيها اللُّغَةَ الـأنجَليزِيَّة، وَالهَندَسَةَ وَالجَغرافِيَةَ[1109] وَغَيرَها.

ثُمَّ رَجَعوا لِلمَغرِبِ عامَ 1296، وَقَدِموا إلى تِطوان، وَزاروا إذذاكَ الوَلِيَّ الصّالِح، اَلنّورَ الواضِح، سَيِّدي عَبدَ السَّلامِ ابنَ سَيِّدي عَلِيٍّ ابنِ

1105 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 80، رَقم 772.

1106 - اَلقاموس، مادَّةُ زَكَك.

1107 - (-1351هـ) تَرجَمَةُ هاذا المُهَندِسِ في: اَلعِزِّ وَالصَّولَة: 2/ 150، إتحافِ المَطالِع: 2/ 463، مظاهِرِ يَقظَةِ المَغرِبِ الحَديث: 2/ 246-247. وَانظُر تاريخَ القَضاء: 2/ 172، حَيثُ يَذكُرُ تَدريسَهُ لِلهَندَسَةِ بِتِطوانَ بَعدَ هاذا التّاريخ. فَتَأمَّل!!؟؟

1108 - ط: بَعدَهُ بَياضٌ قَدرُهُ سَطرٌ كامِل، أو أكثَرُ قَليلا.

1109- ط: اَلجغرافيا.

رَيسونَ العَلَمِيَّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنهُما، وَأَقبَلَ عَلَيهِما إقبالاً حَسَنا، وَتَذاكَرَ مَعَهُم فيما كانوا بِصَدَدِه، وَسَأَلَهُم عَن أَشياءَ مِن عِلمِ الهَيئَةِ وَغَيرِها، عَلى وَجهِ التَّأنيسِ لَهُما، بِما كانَ مَفطوراً عَلَيهِ مِن حُسنِ الأَخلاقِ المَوروثَةِ لَهُ مِن جَدِّهِ، صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم. فَكانَ مِن قَدَرِ اللَّه أَن جَذَبَ قَلبَ السَّيِّدِ الزُّبَيرِ لِسُكنى هاذه المَدينَة، فَتَزَوَّجَ بِها، وَوَلَدَ بِها أَولادًا مِنهُم وَلَدُهُ الطّالِبُ الأَنجَب، السَّيِّدُ مُحَمَّد، مَعَ إناث. وَأَقامَ عَلى الطَّريقَةِ الرَّيسونِيَّةِ مُدَّةً.

ثُمَّ أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيهِ بِالدُّخولِ في الطَّريقَةِ التِّجانِيَّةِ، فَصارَ مِن خَواصِّ أَهلِها. وَأَقبَلَ عَلى الذِّكرِ وَالعِبادَة، وَخِدمَةِ الزّاوِيَةِ التِّطوانِيَّةِ بِنَفسِه وَمالِه، وَباشَرَ هَندَسَةَ[1110] البِناءِ الثّاني وَالثّالِث، وَالوُقوفَ عَلى ذالِكَ بِنَفسِه، وَأَعطى مَعَ جُملَةِ الفُقَراءِ عَطاءَ الكِرام. فَكانَ مِمَّن اغبَرَّت قَدَماهُ في سَبيلِ اللَّه. وَلا زالَ عَلى حالِهِ مِنَ الصِّدقِ في الطَّريق، وَالجِدِّ في العِبادَة. تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنه، وَأَقبَلَ عَلَيهِ بِمَنِّهِ وَكَرَمِه. وَقَد جالَ قَبلَ هاذا الإبّانِ في دَواخِلِ هاذه الإيالَةِ الشَّريفَةِ وَغَيرِها، وَخَدَمَ خِدماتٍ جَليلَةً هَندَسِيَّةً وَسِياسِيَّة. وَفي عامِ 1345، رُشِّحَ وَزيراً لِلأَملاكِ بِهاذه المِنطَقَةِ السَّعيدَة. وَها هُوَ الآنَ بِها.

أَمّا وَلَدُه، فَهُوَ مُشتَغِلٌ بِالتِّجارَة، **وَهُوَ عَلى جانِبٍ مِنَ التَّقوى وَالاستِقامَة**[1111]. وَلَهُ أَولاد. حَفِظَ اللَّهُ الجَميع.

1110 - ب: في الطُّرَّة، مِن فَوائِدِ سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة: "هاذا كُلُّ ما كانَ مِن ثَمَرَةِ دِراسَةِ الهَندَسَةِ بِإنجِلتِرا. وَحَكى لي الأُستاذُ داوود، أَنَّ السُّكَيرِجَ احتَرَفَ الخِرازَة، لَمّا لَم يَجِد بِبَلَدِهِ مَجالًا لِلعَمَل. وَمَرَّةً زارَ تِطوانَ جَماعَةٌ مِنَ الأَنجَليز؛ كانَ مِنهُم زَميلٌ لَهُ في الدِّراسَة. فَرَءاهُ في الخَرّازينَ مُكِبًّا عَلى الخِرازَة. فَسَأَلَهُ فَعَرَفَه. فَقال: كَيفَ تَعمَلُ خَرّازا، وَأَنتَ مُهَندِسٌ كَبير؟! فَقال: هاذا فَرقُ ما بَينَ دَولَتي وَدَولَتِك. وَوَدَّعَه، وَانصَرَفَ كُلٌّ إلى عَمَلِه. اهـ م. ب.

أَقول: وَالزُّبَيرُ السُّكَيرِجُ هاذا، مِن رِجالِ البَعثَةِ الحَسَنِيَّةِ إلى بَريطانِيَة. وَقَد كانَ هُنالِكَ في الوَقتِ الَّذي كانَتِ اليابانُ فيهِ تَبعَثُ أَولادَها لِيَتَعَلَّموا. فَنَجَحَتِ اليابان، وَسَقَطَ المَغرِب. وَما أَشبَهَ اللَّيلَةَ بِالبارِحَة.

1111 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارِد.

[امْحَمَّدُ الجَبّاسُ الوَزِير]:

وَأمّا الجَبّاس،[1112] فَبَعدَما وَرَدَ من بلادِ الأنجليز، أُستُخدِمَ كاتِباً في الحَربِيَّة، ثُمَّ لَم يَزَل يَتَرَقّى، حَتّى كانَ في أواخرِ مَملَكَة مَولانا عَبد العَزيز، حَفِظَهُ اللَّه، وَزيرَ الحَربِيَّة[1113]. ثُمَّ سافَرَ عامَ 1318، إلى القُطرِ الجَزائِرِيِّ لِتَتميمِ عَقدِ شُروطِ الحُدودِ الَّتي بَينَ الجَزائِر وَالمَغرِبِ الأقصى، ثُمَّ رجَعَ مِنها. وبَقِيَ وَزيرَ حَرب، إلى أن تَوَجَّهَ إلى طَنجَة، عامَ 1324، في مُهِمَّةٍ مَخزَنِيَّة. ثُمَّ استُخدِمَ في ذي القعدَة، عامَ 1325، نائِباً بِطَنجَة، مَعَ النّائِبِ المَرحومِ السَّيِّدِ الحاجِّ مُحَمَّدٍ الطُّرّيس.

وَلَمّا تُوُفِّيَ الطُّرّيسُ المَذكور، في شَعبانِ عامِ 1326، استَقَلَّ هُوَ بِالنِّيابَة، في دَولَةِ السُّلطانِ مَولايَ عَبدِ الحَفيظ ابنِ مَولايَ الحَسَن. وَاستَمَرَّ نائِباً إلى أن استُخدِمَ وَزيرًا صَدراً لِلسُّلطانِ مَولانا يوسُفَ ابنِ مَولانا الحَسَن، عامَ 1331.[1114] ثُمَّ أُعفِيَ مِنَ الصَّدارَةِ عامَ 1337. وَانتَقَلَ إلى ثَغرِ الجَديدَة، حَيثُ استَوطَنَهُ بِأهلِه إلى عامِنا، وَهُوَ عامُ 1345،[1115] في أمانِ اللَّه وَعافِيَتِه، مَحفوظَ المَكانَة، مُوَفَّرَ الرّاتِب، مَشغولاً بِما يَعنيه مِن أمرِ عِبادَةِ رَبِّه.

وَهُوَ رَجُلٌ فَقيهٌ أديب، سالِمُ الصَّدر، سَهلُ الحِجاب، لَيِّنُ الجانِب، مُتَواضِعٌ حَسَنُ الأخلاق، يَألَفُ وَيُؤلَف، بَحرٌ لا ساحِلَ لَهُ في عِلمِ السِّياسَة، وَمَعرِفَةِ مُجاراةِ الأحوالِ العَصرِيَّة، حَسَبَما عَلِمنا ذالِكَ كُلَّهُ وَغَيرَهُ مِنهُ مُدَّةَ مُعاشَرَتِنا لَهُ في الخِدمَةِ مَعَهُ بِطَنجَة. وَسِنُّهُ الآنَ

1112 - (-1352هـ) تَرجَمَتُهُ وَأخبارُهُ في: اَلتَّنبيهِ المُعرِب: 113، إتحافِ المُطالِع: 2 / 466، **اللسان المعرب**: ؟؟، اَلعِزّ وَالصَّولَة: 2/ 150، مَظاهِرِ يَقَظَةِ المَغرِب: 167، مَعلَمَةِ المَغرِب:9 / 2912- 2915.

1113- ط: وزيرًا لِحَربِه.

1114 - د، ب: 1330.

1115 - د،ب: 1341.

يَزيدُ عَلى الخَمسَةِ وَالثَّمانين[1116]. حَفِظَهُ اللَّه.

وَأَمّا **الحاجُّ إدريسُ الشّاوِيّ**، فَقَد استُخدِمَ رَءيساً لِفرقَةِ المِدفَعِيَّةِ بِطَنجَة، إلى أن تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّه، عامَ 1330.

زَخت: كَلِمَةٌ يُريدونَ بِها مَعنى "يَظهَرُ لي كَذا". وَهِيَ كَلِمَةٌ بَربَرِيَّةٌ فيما يَظهَر، غَيرُ قاصِرَةٍ عَلى أهلِ تِطّاوُن.[1117]

اَلزَّحتِيّ: اَلغُلامُ السَّمين. وَهُوَ أَيضاً بَربَرِيّ.[1118]

اَلزَّدّام: اَلزَّفّان. وَمِنهُ عائِلَة.

اَلزَّرّادِيّ: يُطلَقُ عَلى رَأسِ القِنديل، وَعَلى لَقّاطِ الحَديد. وَمِن أَمثالِهِم: "فُلانٌ لَيسَ عِندَهُ إلّا الزَّرّادِيُّ وَالحَصير"[1119]، عِبارَةً عَن شِدَّةِ فَقرِه. وَالثّاني مَنسوبٌ إلى الزَّرّاد، أي صانِعِ الزُّرود، أي أدراعِ الحَديد، لِأَنَّهُ ءالَةُ صَنعَتِه. وَلَعَلَّ الأَوَّلَ أيضاً كَذالك، لِأَنَّهُ ضَوؤُه.

اَلزَّزّ: اَلإلزام. وَالزَّزَّة: اَلرَّقَبَة.[1120] وَالكَلِمَتانِ بَربَرِيَّتانِ فيما يَظهَر.

اَلزَّروالِيّ[1121]: إسمُ عائِلَةٍ مَنسوبَةٍ لِقَبيلَةِ بَني زَروال.

اَلزَّريبَة: مَوضِعُ المَواشي. فَعيلَة، بِمَعنى مَفعولَة، مِنَ الزَّرب.

اَلزَّربَة: اَلإزعاج.[1122] وَيُطلَقُ عَلى خُصوصِ وَجَعِ البَولِ لِلخُروج.

اَلزَّرقاء: عَينٌ بِمَدشَرِ يَرغيث. مَعروفَة.

1116 - د، ب: تَزيدُ عَلى السَّبعين.

1117 - انقَطَعَ مُنذُ زَمَنٍ طَويلٍ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1118 - يُطلَقُ الآنَ مَجازاً في اللُّغَةِ السّوقِيَّةِ بِمَعنى الخِدن، فَيُقال: فُلانٌ زَحتِيُّ فُلانَة، أي خِدنُها، وَفُلانَةُ زَحتِيَّةُ فُلان، أي مُخادِنَتُه، دونَ اعتِبارٍ لِنَحافَةِ الجِسمِ وَسِمَنِه. وَتُجمَعُ الكَلِمَةُ عَلى "زَحاتَة".

1119 - اَلأَمثالُ العامِّيَّة: لَم نَقِف عَلَيه.

1120 - انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ في العامِّيَّةِ التِّطوانِيَّة.

1121 - اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 79، رَقم 767.

1122 - تُستَعمَلُ الآنَ بِمَعنى العَجَلَة، وِفاقاً لِلعامِّيّاتِ المَغرِبِيَّة، بَعدَ أن كانَت نادِرَةَ الاستِعمال، بِالمَعنى الَّذي أورَدَها بِهِ المُؤَلِّف.

اَلزَّرگَة، وَالـأَزرَگ: اَلدّابَّةُ الزَّرقاءُ اللَّون.[1123]

اَلزُّروقَة: لُغَةٌ[1124] في الزُّرقَة.

اَلزَّط: حكايَةُ صَوت الضُّراط.

اَلزَّطاطَة: ما يُعطى لِمَن يَحمي مِنَ اللُّصوص. كَلِمَةٌ بَربَرِيَّة.[1125]

اَلزَّلَّة: مَعروفَة.

اَلزَّلايِل: أَذيالُ الثِّياب. وَلَعَلَّ أَصلَها الذَّلائل، بِالذّال.

اَلزَّلّال: مَن يَتبَعُ النِّساء. وَفِعلُهُ "الزَّلالَة". وَيُقالُ لِلمَرأَةِ الموميسَة، "الزَّلّالَة"،[1126] بِتَشديد اللّام.[1127]

وَالزَّلّال[1128]: إسمُ عائِلَةٍ مِن قَبيلَةِ بَني مُصَوَّر، كانَ منها الفَقيهُ العَلّامَة، سَيِّدي عَبدُ الرَّحمانِ الزَّلّال، اَلقاضي بِتِطوان، أَيّامَ السُّلطانِ مَولانا إسماعيلَ بنِ الشَّريف. قَدَّسَ اللّهُ روحَه.[1129] **كانَ والِيًا عامَ 1118**.[1130]

1123 - هاذِهِ الكَلِمَةُ مِمّا انقَطَعَ الـآنَ استِعمالُهُ في عامِّيَّةِ تِطوان.

1124 - ط: لُغَتُهُم.

1125 - يُستَعمَلُ مِنها الفِعل، زَطّط، وَاسمُ المُبالَغَة، زَطّاط. وَيُقصَدُ بِهِ الرَّجُلُ الَّذي يَحمي المُسافِرينَ وَيُجيرُهُم مِنَ اللُّصوص، في قَبيلَةٍ مُعَيَّنَة، حَتّى يَدفَعَهُم إلى "زَطّاطٍ" ءاخَر، في قَبيلَةٍ أُخرى، مُقابِلَ أَجرٍ مَعلوم. وَكانَ الزَّطّاطُ الكَرواني، نِسبَةً إلى قَبيلَةِ كَروانَ البَربَرِيَّة، مَضرِبَ المَثَلِ في حِفظِ العَهدِ وَالمُروءَةِ وَضَمانِ المُسافِرينَ وَأَمتِعَتِهِم. وَلا يَزيدُ في ضَمانِهِ عَلى عَهدٍ يَخرُجُ مِن لِسانِه. وَقَد استَمَرَّت عادَةُ الزَّطّاطَةِ هاذِهِ إلى أَن دَخَلَتِ الحِمايَة، وَنَشَرَتِ الـأَمنَ في المَغرِب. فَصارَتِ الكَلِمَةُ تُستَعمَلُ الـآنَ مَجازاً بِمَعنى المُساعَدَةِ وَالمُعاوَنَة.

1126 - اِنقَطَعَ الـآنَ هاذا الـاستِعمالُ الـأَخيرُ فَقَط.

1127 - تُنطَقُ اللّامُ في هاذِهِ الـأَلفاظِ مُفَخَّمَةً دائِما.

1128 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 80، رَقم776. مَعلَمَةُ المَغرِب: 14/ 4698.

1129 - تَرجَمَتُهُ في الجُزءِ السّادِس. وَانظُر عَنه: تاريخَ تِطوان: 2/ 286-287، مَعلَمَة المَغرِب: 14/ 4698.

1130 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

اَلزّلافَة: إناءٌ مِن فَخّارٍ أو حَديد. مَعروف. ولَعَلَّ الكَلِمَةَ بَربَرِيَّة.[1131]

اَلزّاف: إسمُ وُقوعِ صامِتٍ عَلى صامِت.

اَلزُّبدَة: مَعروفَة.

اَلزّلاغِيّ: [1132] إسمُ فَلسٍ مِن نُحاسٍ صَغير؛ أدرَكناهُ في صِغَرِنا. وَيُجمَعُ عَلى "زَوالِغ". وَهُوَ بَربَرِيٌّ فيما يَظهَر، مَنسوبٌ إلى زالاغ، جَبَلٍ قُربَ فاس، إمّا لأَنَّ نُحاسَهُ مِنه، أو لأنَّهُ كانَ يُضرَبُ بِه، أو لِنَحوِ ذالِك. وَلَعَلَّهُ المُعَبَّرُ عَنهُ عِندَ العَرَبِ بالدّانِق.

وَكانَ عِندَنا فَلسٌ أكبَرُ مِنه، يُساوي ثَمانِيَةً مِنه. يُسَمّى ثَمانِيَةَ أفلُس. كَما يُسَمّى بِـ"زوج ضْبالين"، [1133] جَمعِ ضَبلون. وَلَعَلَّ أصلَهُ دوبلينِيّ، نِسبَةٌ إلى دوبلين، عاصِمَةِ إرلاندَة، لِكَونِهِ كانَ يُصنَعُ بِها، أو يُجلَبُ نُحاسُهُ مِنها.[1134] وَيُطلَقُ الضَّبلونُ أيضاً عَلى سِكَّةٍ ذَهَبِيَّةٍ إسبانِيولِيَّة. تُساوي القِطعَةُ الواحِدَةُ مِنها سِتَّةَ عَشَرَ رِيالاً.[1135]

وَكانَ عِندَنا أيضًا فَلسٌ ءاخَر، كَبير، يُسَمّى "سِتَّةَ عَشَرَ فَلسا"، كَما يُسَمّى "أربَعَةَ ضَبالين".[1136] وَالمَجموعُ مِنَ الفَلسَينِ كانَ يُسَمّى

1131 - لا تُستَعمَلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ إلّا عَلى قِلَّة. وَالأكثَرُ استِعمالُ الكَلِمَةِ الإسبانِيَّةِ طاسَة. أمّا أصلُ الكَلِمَة، فَبَربَرِيٌّ وَلا شَكّ.

1132 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ في العامِّيَّةِ التِّطوانِيَّة. وَانظُر عَنهُ مَعلَمَةَ المَغرِب: 14/ 4696.

1133 - اِنقَطَعَ هاذا الجَمع، بِانقِطاعِ المُسَمّى، فَلَم يَعُد مَسموعا.

1134 - كَلِمَةٌ إسبانِيَّة: doblon وَقَد انقَطَعَ استِعمالُها الآنَ بِمَعنى القِطعَةِ النَّقدِيَّة. وَلا تَكادُ تُستَعمَلُ الآنَ إلّا بِمَعنى حِليَةٍ مُدَوَّرَةٍ واسِعَة، تَتَزَيَّنُ بِها النِّساءُ في نُحورِهِنّ، وَتَكونُ مُعَلَّقَةً بِسِلسِلَةٍ ذَهَبِيَّةٍ أو نَحوِها.

1135 - سَيَأتي تَفسيرُ هاذِهِ الكَلِمَةِ بَعدَ قَليل.

1136 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الأسماء، بِانقِطاعِ مُسَمَّياتِها.

"مَوزونَة" [1137]، لِأنَّهُ كانَ يُساوي قطعَةً صَغيرَةً مِنَ الفضَّة؛ أدركَناها تُسَمَّى بِهاذا الاِسم. ومَجموعُ المَوزونتَين[1138] كانَ يُسَمَّى "وَجهَين"، تَثنِيَةَ وَجه، أي ذو وَجهَين. ولَعلَّ المَوزونَةَ كانَت مَطبوعَةً مِن جِهَة، والقَطعَةَ المُساوِيَةَ لِمَوزونَتَين كانَت مَطبوعَةً من جِهتَين. كَما يُسَمَّى مَجموعُ ثَلاث مَوزونات، ثَلاثَةَ أوجُه. فَإذا بَلَغَ العَدَدُ أربَعَ مَوزونات، سُمِّيَ[1139] أربَعَةَ أوجُه، ودرهَماً وأوقِيَة. [1140]وَوَجهُ الأوَّلِ ظاهِرٌ مِمَّا مَرّ. وَوَجهُ الثَّاني أنَّهُ صَرفُ الدِّرهَمِ في ذالِكَ العَصر. وَوَجهُ الثَّالِثِ أنَّ وَزنَها مِنَ النُّحاسِ أوقِيَة، كَما هُوَ مَعروف.

وَهاذِهِ السِّكَكُ كُلُّها قَد انقَرَضَت الآن، وَخَلَفَها مِنَ النُّحاسِ فَلسٌ صَغير، يُسَمَّى "الصَّولدي"[1141]، وَءاخَرُ ضِعفُهُ يُسَمَّى بِالصَّولدي الكَبير[1142]. وَصَرفُ خَمسَةٍ مِنَ الصَّغير، قِطعَةُ فِضَّةٍ تُسَمَّى

1137 - تُنطَقُ الكَلِمَةُ بِضَمِّ الميم، في العامِّيَّةِ التِّطوانِيَّة. كَما تُنطَقُ حُروفُها مُفَخَّمَة. وَتُجمَعُ عَلى "مَوازِن" وَ "مَوزونات". وَهِيَ في كُلِّ هاذِهِ الأحوالِ تُنطَقُ مُفَخَّمَة، فَرقاً بَينَها وَبَينَ سائِرِ المَوزوناتِ وَالمَوازين. وَقَد نَدَرَ الآنَ سَماعُ هاذِهِ الكَلِمَة. وَإذا استُعمِلَت، فَإنَّما تُستَعمَلُ مَجازاً لِلدَّلالَةِ عَلى القَليلِ مِنَ المال. فَيُقال: "فُلانٌ عِندَهُ ثَلاثَةُ مَوازين، يَعيشُ بِها"، أو ما إلى هاذا، كِنايَةً عَنِ المَبلَغِ القَليل.

1138 - ط: مَوزونَتَين.

1139 - د،ب: يُسَمَّى.

1140 - اِنقَطَعَ استِعمالُ كُلِّ هاذِهِ الألفاظِ العُرفِيَّةِ مِنَ العامِّيَّةِ التِّطوانِيَّة.

1141 - كَلِمَةٌ إسبانِيَّة: solde . وَقَد انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ الآن، إلَّا مَجازا، وَعَلى قِلَّة، بِمَعنى أقَلَّ ما يَكونُ مِنَ المال.

1142 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

"البَلْيـون"،[1143] وَضِعفُها يُسَمّى درهَمـا،[1144] لِـأنَّهُ ضُرِبَ أيّامَ السُّلطانِ مَولايَ الحَسَن، قُدِّسَ سِرُّه، عَلى وَزنِ الدِّرهَمِ الشَّرعِيِّ. كَما طُبِعَت قِطَعٌ بِصَرفِ خَمسَةِ بَلايين، تُسَمّى رُبُعَ ريال[1145]، وءاخَرُ بِصَرفِ عَشرَةِ بَلايين، تُسَمّى نِصفَ ريال[1146]، وأُخرى بِصَرفِ عِشرينَ بَليوناً تُسَمّى ريالا.[1147] والرِّيالُ، كَلِمَةٌ إفرَنجِيَّة، مَعناها الحُكومَة، أي الهَيئَةُ الحاكِمَةُ العُليا، اَلمَعروفَةُ عِندَ المَغارِبَةِ بِالمَخزَن، أو المَخزَنِيَّة. فَمَعناها المَسكوكُ المَخزَنِيّ.[1148] وَهاذِهِ القِطَعُ قَد طُبِعَت أيّامَ السَّلاطين مَولايَ الحَسَن، رَحِمَهُ اللّه، وَأولادِه مَولايَ عَبدِ العَزيز، وَمَولايَ عَبدِ الحَفيظ، وَمَولايَ يوسُف، اَلسُّلطانِ الحالِيِّ لِلدَّولَةِ المَغرِبيَّة. أيَّدَهُ اللّه.

زُبَيدَة[1149]: أصلُهُ عَلَمُ امرأة. وَهُوَ عِندَنا اسمُ عائِلَة. لاكِن بِكَسرِ الباء.

زَيّان[1150]: إسمُ مُبالَغَةٍ مِنَ الزَّين. وَهُوَ اسمُ عائِلَةٍ أصلُها مِنَ الرّيف،

1143 - اِضمَحَلَّ كَثيراً الـآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ الإسبانِيَّة. والبَليون، في العامِّيَّةِ التِّطوانِيَّةِ الـآن، هُوَ "زوج كبار ونُص"، أي فرَنكانِ وَنِصفُ فرَنكٍ مِنَ العُملَةِ الرَّسمِيَّة، أي الدِّرهَم. وفي العادَة، لا يُستَعمَلُ إلّا 6 بَلايين، أي بَسيطَةٌ وَنِصف، أي 15 فرَنكا أو سَنتيما. وَحَتّى هاذا الاِستِعمالُ اِضمَحَلّ.

1144 - لا تُستَعمَلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ الـآنَ إلّا بِمَدلولِها الرَّسمِيّ، وَلا عَلاقَةَ لَهُ بِالدِّرهَمِ الشَّرعِيّ.

1145 - اِنقَطَعَ هاذا الاِستِعمال.

1146 - اِضمَحَلَّ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ في العامِّيَّةِ التِّطوانِيَّة. وَهِيَ تَعني رُبُعَ دِرهَم، أي 25 سَنتيماً أو فرَنكا.

1147 - قَلَّ الـآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ بَعضَ الشَّيء، وَلاسِيَما في المَبالِغِ الكَبيرَة. وَهُوَ يَعني الـآنَ في تِطوانَ نِصفَ دِرهَم. أمّا في جَنوبِ المَغرِب، فَيَعني 5 فرَنكات، أو سَنتيمات، أي عُشرَ ما يَعنيهِ الرِّيالُ في تِطوان. وَلِهاذا الاِختِلافِ في المَدلولِ اللُّغَوِيّ، أصلٌ تاريخِيّ.

1148 - كَلِمَةٌ إسبانِيَّة: real وَمَعناها العام، اَلمَلَكِيّ. فَالرِّيال، هُوَ المَسكوكُ المَلَكِيّ.

1149 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 79، رَقم 759. مَعلَمَةُ المَغرِب: 14/ 4614.

1150 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 81، رَقم792.

لأنَّهُم كَثيراً ما يُسَمَّونَ بِه.[1151] **وكانَت هُنا عامَ 1207.**[1152]

زَوَى: صَوتُ في قَصَبَةٍ ونَحوِها. واسمُ تلكَ الآلَة، "اَلزَّوَّايَة"، بِصيغَة المُبالَغَة. ومَصدَرُهُ "الزَّوي"، بِضَمِّ الزَّاي، على وَزنِ فُعول، [كَذا] و"ازّو"، إسمُ صَوتٍ لِحِكايَةِ تَحَرُّكِ الأبوابِ الخَشَبِيَّةِ بِالرِّياحِ وغَيرِها. ويُضَعَّفُ فيُقالَ فيه "زوزو".

[**زوزو**[1153]]: وَهُوَ اسمُ عائِلَةٍ أصلُها هُنا السَّيِّدُ عَبدُ الرَّحمانِ زوزو، والدُ السّادات مُحَمَّد وأحمَد، وعَبدِ السَّلامِ وعَبدِ الكَريمِ وعَبدِ اللَّه.

أمَّا السَّيِّدُ مُحَمَّد[1154]، فكانَ يُلَقَّبُ بِالدَّرقاوِيِّ، لِتَمَسُّكِه بِالطَّريقَة الدَّرقاوِيَّة، الَّتي أخَذَها عَن بَعضِ أهلِ الفَضلِ في القَصرِ الكَبير. وَلاحَت عَلى يَدَيهِ أنوارٌ وأسرار. وكانَ لَهُ فَتحٌ في فَهمِ كَلامِ القَوم، مَعَ عَدَمِ تَقَدُّمِ تَعاطيهِ شَيئاً مِن عُلومِ اللِّسانِ وغَيرِها. وكانَ كَثيرَ الأذكار، مُلازِماً لِلوِرد، وذِكرِ الاسمِ المُفرَد، صَباحاً وعَشِيّاً، والصَّلاة في أوقاتِها جَماعَة. وكانَ أوَّلاً يَتَّجِرُ بِنَفسِه في السِّلَعِ البَحرِيَّة، ثُمَّ تَخَلّى عَن ذالِكَ لِوَلَدِه الأمينِ السَّيِّد مُحَمَّد. وأقبَلَ عَلى عِبادَةِ رَبِّه، حَتّى لَقِيَهُ عامَ .132. رَحِمَهُ اللَّه. وخَلَّفَ وَلَدَهُ المَذكور، وأخاهُ السَّيِّدَ **أحمَد**[1155]، وعِدَّةَ بَنات. ودُفِنَ بِزاوِيَةِ سَيِّدي عَبدِ اللَّهِ الحاجِّ البَقّال. رَضِيَ اللَّهُ عَنه.

وأمّا **عَبدُ السَّلام**، فاشتَغَلَ طولَ عُمُرِه بِالتِّجارَة[1156]، وخَدَمَ أميناً بِديوانَة مَليلِيَة، أيّامَ المُقَدَّسِ مَولايَ الحَسَن. رَحِمَهُ اللَّه. ثُمَّ في صائِرِ دارِ اعُدَيِّلٍ بِفاس، عَلى الدّارِ العالِيَة، في حُدودِ عامِ 1313/ 14. وماتَ بَعدَ أن أصابَهُ فالِج، والعِياذُ بِاللَّه، بَعدَ دُخولِ القائِدِ قَدّورِ ابنِ

1151 - تُنطَقُ في هاذِه الحالَة، بِكَسرِ الزّاي. زيّان.

1152 - ما هُوَ مُغَلَّظ مَزيدٌ مِن ط.

1153 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 81، رَقم 789.

1154- أنظُر عَنه: مَعلَمَةُ المَغرِب: 14/ 4802.

1155 - د: في الطُّرَّة: اَلَّذي تَوَلّى باشَوِيَّةَ تِطوان، في شَوّالِ 1349.

1156 - ط: في التِّجارَة.

الغازي لِتطوانَ عامِلاً عَلَيها مِن قِبَلِ مَولايَ عَبدِ العَزيز، حَفِظَهُ اللّه، أَثناءَ عامِ 1318.

وَخَلَّفَ أَربَعَةَ ذُكور: أَكبَرُهُم الحاجُّ مُحَمَّد، وَيَليهِ المَرحومُ السَّيِّدُ أَحمَد، وَيَليهِ المَرحومُ الحاجُّ العَرَبِيّ، وَيَليهِ عَبدُ الخالِق. وَخَلَّفَ بِنتا. كَما خَلَّفَ الأَخيران عِدَّةَ بَنات.

أَمّا السَّيِّدُ أَحمَدُ **بنُ عَبدِ الرَّحمانِ زوزو**[1157]، فَكانَ مُعَلِّماً بَنّاءا. وَفي ءاخِرِ عُمُره، انتَقَلَ إلى جَبَلِ طارِق. وَهُناكَ تُوُفِّيَ هُوَ وَالمَرحومُ الحاجُّ سَعيدُ مُعَتِّقُ جَسّوس، في يَومٍ واحِد. ثُمَّ جيءَ بِهِما في صُندوقَين إلى تِطوان، حَيثُ قُبِرا عامَ .131[1158]. وَخَلَّفَ ذَكَرَين. وَأَمّا السَّيِّدُ عَبدُ الكَريم، فَاشتَغَلَ بِالتِّجارَة، حَتّى ماتَ عَن وَلَدِه السَّيِّد عَبدِ الرَّحمان، وَأُختٍ لَه. وَأَمّا السَّيِّدُ عَبدُ اللّه، فَلا زالَ بِقَيدِ الحَياة، إلى يَومِنا هاذا. وَهُوَ يَومُ الإثنَين، 8 شَعبان، عامَ 1341. ثُمَّ تُوُفِّيَ أَثناءَ عامِ 1342.[1159] وَلَهُ ذَكَران، وَعِدَّةُ إناث. وَكانَ مُصاباً **بِداءِ الفالِج. عافانا اللّه**[1160].

وَكانَ رَجُلاً طَيِّبا. اشتَغَلَ بِالتِّجارَة زَمَناً طَويلاً بِجَبَلِ طارِق. ثُمَّ لَزِمَ بَلدَتَه، وَأَلقى قِيادَ الأُمورِ لِوَلَدِه الأَنجَب، السَّيِّدِ مُحَمَّد. رَحِمَ اللّهُ المَوتى، وَحَفِظَ الأَحياء، بِمَنِّه وَكَرَمِه. ءامين.

الزّاوِيَة: لُغَةً رُكنُ كُلِّ شَيء. وَفي العُرفِ العامّ: إسمٌ لِلمَسجِدِ الَّذي تَجتَمِعُ بِهِ طائِفَةٌ مَخصوصَةٌ مَنسوبَةٌ لِشَيخٍ مَخصوص، بِمَنزِلَةِ الرِّباطِ عِندَ المَشارِقَة.[1161]

الزَّرب: كُلُّ مُحيطٍ بِبُستان، مِن قَصَبٍ وَغَيرِه.

الزَّربِيَة: مَعروفَة؛ مِثلُ الزَّربِيَّة. وَالكُلُّ عَرَبِيّ.[1162]

1157 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1158 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيّ. ب: اَلتّاريخُ غَيرُ وارِد.

1159 - ط: فَتُوُفِّيَ في أَثناءِ عامِ 1342.

1160 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارِد.

1161- وَانظُر: مَعلَمَةَ المَغرِب: 14/ 4602.

1162 - لَيس بَينَ الكَلِمَتَينِ تَرادُف. بَل الأُولى تَصغيرٌ لِلثّانِيَة، أي زُرَيبِيَّة.

اَلزَّفــرَة: تُطلَقُ عَلى المَرَّةِ مِنَ الزَّفــر، **أي النَّفخ**[1163]، وَعَلى الرّائحَــة الكَريهَة. ولَعَلَّ أصلَ الـأخيـرَةِ الذَّفرى، بِالذّالِ المُعجَمَة، فَقُلِبَت ذالُها زاياً عَلى اصطلاحِ المصريّين.

اَلزَّهر: لُغَــةً كُلُّ نَور. وَعِندَنا خُـصــوصُ زَهرِ اللَّشّينِ وَاللَّيــمــونِ وَالنّارَنج.

اَلزَّلط: اَلفَقر. وَ"المَزلوط": اَلفَقير. وَ"الزُّلّـاط"، بِضَمِّ الزّاي، وَتَشديدِ اللّام: اَلعَصا. **وَالمادَّةُ بَربَرِيَّةٌ فيما يَظهَر**[1164].

اَلزَّمّــاط: اَلغُلامُ اليــافِعُ المُراهِق. مَـأخـوذٌ مِنَ "الزَّمــيط"، اَلَّذي هُوَ الإِســراعُ فـي المَشي. وَمِنهُ قَـولُهُم: "فُـلانٌ كَـيــزمّط"، أي يُسـرِعُ فـي مَشيِــه.[1165]

الزَّمار: يُطلَقُ عَلى قُرونٍ مَربوطَةٍ في قَصَبَةٍ يُنفَخُ فيها، فَيَخرُجُ لَها زَمر، أي صَوتُ غِناء، وَعَلى الـأمرِ الثَّقيلِ المَكروه. وَمِنهُ قَولُهُم: "اَللَّه. ءاش ذا الزّمّــار؟!"، أي أدعـو اللَّـهَ التَّـخـفـيف. أيُّ شَيءٍ هاذا الزَّمّـار. وَالزَّمرُ لُغَةً الغِناء. وَمِنهُ المِزمار، فَلَعَلَّهُ مَأخوذٌ مِن ذالك.

اَلزَّفّــان: اَلَّذي يَرقُصُ عَلى الطَّرَب. وَمِنهُ قَـولُهُم: "إيموت الزَّفّــان، وَلا ينسى هَزّ كتافُه."[1166] وَهُوَ مَأخوذٌ مِنَ الزَّفن، اَلَّذي هُوَ الرَّقصُ لُغَة.

اَلزَّنّيط: بِفَتحِ الزّاي، وَتَشديدِ النّونِ المَكسورَة: اَلذَّنَب. وَيَقولونَ فيـه أيضــا: "اَلزَّنّيطَة". وَيَجـمَـعـونَه[1167] عَلى "زَنانيط". **وَهُوَ بَربَرِيٌّ أو مُوَلَّــد**.[1168]

1163 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1164 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1165 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ المادَّة.

1166 - أي "يَموتُ الزَّفّان، وَلا يَنسى هَزَّ أكتافِه." اُنظُرِ الـأمثالَ العامِّيَّة: 1/ 189. رَقم 65.

1167 - ط: وَتُجمَعُ.

1168 - د: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَتانِ أو ثَلاث. وَما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

اَلزَّنفوخ: اَلسَّمينُ المَنفوخ.[1169] **وَهُوَ مُوَلَّدٌ فيما يَظهَر.**[1170]

اَلزَّگدون: كُمٌّ الدَّفين[1171]. **وَمِنهُ:**

عائِلَةُ ابنِ زَگدون[1172] **المَعدانِيَّة. وَاللَّفظُ بَربَرِيّ.**

اَلزَّنّورَة: شِدَّةُ الحَرّ. وَهُوَ بَربَرِيّ.[1173]

اَلزَّنبيل: يُطلَقُ عَلى إِناء، وَعَلى فَردِ الصّوف، وَنَحوِه.[1174]

اَلزَّنجَفور: صِبغٌ مَعروفٌ أَحمَر.

اَلزَّگطي[1175]: قَليلُ الحَياء. وَيُجمَعُ عَلى زگايط. **وَأَصلُهُ السَّقطِيّ، بِالسّين؛ مَنسوبٌ لِلسَّقط، اَلأَمرِ السّاقِطِ السّافِل**[1176].

وَ"**أَزگِط**[1177]"، إِسمُ عائِلَةٍ بَربَرِيَّة.

اَلزَّعزوف: هُوَ الزَّفزوف.

اَلزَّعبوط: اَلغُلامُ السَّمين. وَمِنهُ قَولُ النِّساء **في بَعضِ الأَلعاب**[1178]: "كَبّوط قَدّ الزَّعبوط، منفوخ قَدّ الشّيّوخ": أَي أَلبَستُكَ بِالغَلَبَةِ في هاذا اللَّعِب، جُبَّةً طَويلَةً مِثلَ الغُلامِ الطَّويلِ السَّمين، وَهِيَ مَنفوخَةٌ

1169 - لا تُستَعمَلُ الآنَ هاذِهِ الكَلِمَةُ إلّا قَليلا. وَلا تُستَعمَلُ إلّا في مَقامِ الذَّمّ.

1170 - د: بَياضٌ قَدرُهُ نِصفُ سَطرٍ تَقريبا. وَما هُوَ مُغَلَّظٌ قُبَيلَهُ وَبُعَيدَهُ مَزيدٌ مِن ط.

1171 - لِباسٌ طَويلٌ رَقيقٌ تَضَعُهُ المَرأَةُ تَحتَ القَميص. فَهُوَ "دَفين". وَقَد يُقالُ دَفينَة. وَالجَمعُ مِنهُ دَفائِن.

1172 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 37. رَقم 256. وَمِنَ الغَريبِ أَنَّ هاذِهِ اللَّفظَةَ صارَت تَعني الآنَ المَرأَةَ السَّمينَةَ الثَّقيلَةَ الظِّل. فَيُقالُ في مَقامِ الذَّمّ: لالّا زگدونَة، كَما يُقال: عَزّونَة، بِنَفسِ المَعنى. لاكِن لا يُقالُ لِلرَّجُلِ زگدون، في الذَّمِّ وَلا في غَيرِه.

1173 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ المادَّةِ الآن.

1174 - اِنقَطَعَ الآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1175 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1176 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط. وَالمَقصودُ بِبَعضِ الأَلعاب، أَلعابُ الوَرَق.

1177 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 20، رَقم 46.

1178 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

مثلَ الشّپّوخ.[1179] وَالشّپّوخ، بِفتحِ الشّين، اَلقريبةِ منَ التّاء، وَضمٍّ البَاء القَريبَةِ منَ الفاء، وَالشّپّاخَة، أيضاً بضمٍّ الشّين، وفَتحِ الباء المُشَدَّدَة: مَثانَةُ الكَبشِ وَالثّورِ وَغيرِهِما؛ يُنفَخُ في فَمِها، فَتَصيرَ مثلَ القربَة. وَالكَلماتُ المَذكورَة، بَربَريَّةٌ أَو مُوَلَّدَة.

اَلزَّعلوك: طَعامٌ يُتَّخَذُ منَ الباذنجانِ مَعَ الخَلِّ وَالزَّيت، وَالثّومِ وَالفُلفُل. وَسُمّيَ بذالك، لِأَنَّهُ طَعامُ الفَقير. وَالفَقيرُ يُقالُ لَهُ الصُّعلوكُ لُغَة. وَالصّادُ كَثيراً ما تُقلَبُ زايا، كَما هُوَ مَعلوم.

اَلزَّعكَة: اَلعَجيزَة. وَهِيَ بِفَتحِ الزّاي. بَربَريَّةٌ فيما يَظهَر.

اَلزَّعبولَة: جِرابٌ يُتَّخَذُ منَ الجِلد. وَيُعرَفُ أيضاً بِالشّكّارَة. وَيُعَبِّرونَ عَنِ التَّبَختُرِ في المَشي، بِـ "التّزعبيلَة"، فَيَقولون: "فلان كَيتزَعبل".[1180] وَهُوَ أيضاً بَربَري.

اَلزُّغبي، بِضَمِّ الزّاي، وَسُكونِ الغَين: اَلمَنحوس. وَيُقالُ لِوَصفِه: "تازُغبيت"، بِتاءٍ مَمدودَة، وَزايٍ مَضمومَة، وَغَينٍ مُسكَّنَة، وَباءٍ مُوَحَّدَة، ثُمَّ ياءٍ مُثَنّاة، ثُمَّ تاءٍ فَوقيَّة. وَبِبِلاد طَرابُلُس، قَبيلَةٌ بَربَريَّة؛ تُسَمّى زُغبَة.[1181] وَلَعَلَّ الزُّغبيَّ مَنسوبٌ لَها النَّحسُ في طَوالِعِها[1182]. وَالكَلمَةُ بَربَريَّة، وَزناً وَمَعنى، كَما تَرى.

اَلزَّيزون: اَلأَبكَم. وَهِيَ بَربَريَّةٌ أيضا.

اَلزَّيمون[1183]: إسمُ عائلَةٍ جَبَليَّة. وَلَعَلَّها انقَرَضَت.

اَلزَّكموط[1184]: إسمُ عائلَةٍ جَبَليَّةٍ أيضا.

1179 - اِنقطَعَ استِعمالُ هاذا الكَلامِ قَديما. وَكانَتِ النِّساءُ يَهتِفنَ بِهِ وَهُنَّ مُنتَشِياتٌ بِنَشوَةِ الغَلَبَةِ عَقِبَ لَعِبِ الوَرَق.

1180 - اِنقطَعَ هاذا الاستِعمال، بِانقِطاعِ استِعمالِ الزَّعبولَة، وَتَبَختُرِهِم في المَشيِ بِها.

1181 - هاذا سَبقُ قَلَمٍ منَ المُؤَلِّف، لِأَنَّ بَني زُغبَة، مِن قَبائِلِ العَرَبِ الهِلاليَّة. وَقَد دَخَلَت طائفَةٌ مِنها إلى المَغرب، وَانتَشَرَت فيهِ فُروعُها، مُنذُ العَهدِ المُوَحِّدي.

1182 - د.ب: طَوا العَرَب!. وَلَعَلَّ الأَصلَ "طَوائفِ العَرَب". ثُمَّ صارَت "طَوالِعِها".

1183 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 82، رَقم 798.

1184 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 80، رَقم 775.

اَلزَّكامِي[1185]: سَيَأتي في الـأَولِياء.[1186]
إبنُ زايِر[1187]: إسمُ عائِلَةٍ جَزائِرِيَّةٍ انقَرَضَت مِن تِطوان.
اَلزُّيَار: بِضَمِّ الزّاي، وَتَشديدِ اليـاء: يُطلَقُ جَـمـعـاً لِزائِر. وَهُوَ عَـرَبِيٌّ شـاذٌ، عَلى حَدِّ نُيّام، وَعَلى [[1188]]
اَلزَّطاطَة: [1189] هُوَ ثَمَنُ الجاهِ الَّذي يَأخُذُهُ مَن يَحمي المُسافِرينَ مِن إذايَةِ اللُّصـوصِ وَالقُطّاع. وَجَـرى العَـمَلُ بِجَـوازِها، كَمـا فـي "نَـظمِ العَـمَلِ الفاسِيِّ" وَغَيرِه. وَاسمُ المُبالَغَةِ مِنهُ "زَطّاط". وَالكَلِمَةُ بَربَرِيَّة.
الزَّطيـم: عَلى الـأَرضِ وَطؤُها. مَـصـدَرُ زَطَمَ يَزطَم. هاكَذا يَنطِقونَ بِه. وَيُطلَقُ أَيضـاً عَلى التَّنديد، أَي تَعـويجِ الكَلام. وَمِنهُ قَـولُهُم: "فـلان زطّـام[1190]". وَهُوَ مَأخوذٌ مِنَ الصَّدم.[1191]
اَلزَّرواطُ وَالزَّرواطَة: اَلعَصـا المُعوَجَّةُ الرَّأس.[1192] وَيُقـال: "الزَّرياط"، أَيضـا.[1193] وَالكُلُّ بَربَرِيّ.
زَيدان[1194]: إسمُ عائِلَةٍ مِنَ الشُّرَفاءِ اليَعقوبِيّينَ التَّمسَمانِيّينَ الرّيفِيّين.

1185 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 80، رَقم 774.

1186 - أُنظُر الجُزءَ الرّابِع.

1187 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 37، رَقم 253. مَعلَمَةُ المَغرِب: 14/ 4606.

1188 - د، ط: بَياضٌ قَدرُهُ نِصفُ سَطرٍ أَو أَكثَرُ قَليلا.

1189 - تَكَرَّرَت هاذِهِ المادَّة. أُنظُر ما سَبَقَ في هاذا الحَرف.

1190 - أَي صَدّام.

1191 - اِنقَلَبَتِ الصّادُ زايا، ثُمَّ الدّالُ ضادا. ثُمَّ انقَلَبَتِ الضّادُ طاءً كَما هُوَ شائِعٌ في عامِّيَّةِ تِطوان.

1192 - تُستَعمَلُ الكَلِمَةُ الـآنَ لِمُطلَقِ العِصِيّ، دونَ تَمييزٍ بَينَ المُستَقيمِ رَأسُه، وَالمُعوَجِّ رَأسُه. وَتُجمَعُ عَلى "زَراوِط". وَقَد يُستَعمَلُ هاذا الجَمعُ مَجازاً لِلدَّلالَةِ عَلى الـأَكاذيبِ وَالخُزَعبَلات. فَيُقال: "فلان كَيزَروط"، و "هادو الزَّراوِط عَندك".

1193 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1194 - أُنظُر عَنها: الكَشّاف: 81، رَقم 795.

اَلزَّيدي[1195]: إسمُ عائلَةٍ قَديمَةٍ بِتِطوان.

اَلزَّيد[1196]: إسمُ عائلَةٍ أيضا.

اَلزِيف، بِكَسرِ الزّاي: اَلمنديلُ الّذي تُمسَحُ بِهِ الأيدي.[1197]

اَلزَّلايل: أذيالُ الثِّياب.[1198]

زنيبر[1199]: مُصَغَّرُ زُنبور. وَهُوَ اسمُ عائِلَة. مِنها بَعضُ العُلَماءِ العُدولِ هُنا. أصلُها مِن سَلا. وَاللَّهُ أعلَم.

اَلزُّكام: مَعروف. وَيُقالُ لِلعَبوس: "فلان مزكَّم"، بِوَزنِ مُعَظَّم.

اَلزِّين: اَلحُسن. وَيُقال: فلان "مزيان"، بِوَزنِ مديان، [كَذا] أي حَسَنٌ غايَة.[1200]

تزَنَّن: أفلَس. فَهُوَ "مزنَّن"، بِوَزنِ مُعَظَّم، أي مُفلِس. وَمَصدَرُهُ "التَّزنينَة". وَالكَلِمَةُ بَربَريَّة، فيما يَظهَر. وَكَذا:

تزَغنَن: فَهُوَ "مزَغنَن"، أي فيه "تزَغنينَة"، أي أشَرٌ وَتَبَجُّح. وَيُقالُ لَها أيضاً "التَّفَغليلَة"، وَالحرايَة. [كَذا]. وَالكُلُّ بَربَري. وَاللَّهُ أعلَم.

زَرَّفَه: جَرَفَه.[1201] وَمَصدَرُه: "التَّزريفَة"، عَلى وَزنِ التَّحريفَة، وَمَعناه، فَهُوَ "مزرَّف". وَيُقالُ أيضاً "تزرَّف"، أي تَجَرَّفَ وَانحازَ إلى الطَّرَف.

اَلزَّرّوف: بِوَزنِ التَّنّور: [[1202]]

1195 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 81، رَقم 796. مَعلَمَةَ المَغرب: 14/ 4786.

1196 - أنظُر الكَشّاف: 81، رَقم 796، وَفيها الزَيدي، وَهُوَ الأشهَر. مَعلَمَةَ المَغرب: 14/ 4786.

1197 - انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ أو كادَ الآن.

1198 - تَكَرَّرَت هاذِهِ الكَلِمَة. أنظُر ما سَبَقَ في هاذا الحَرف.

1199 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 80، رَقم 780. مَعلَمَةَ المَغرب: 14/ 4723.

1200 - مزيان: أي مُزيَن.

1201 - انقَلَبَتِ الجيمُ زايا، وَوَقَعَ تَضعيفُ الفِعل، فَصارَ جَرَفَ جَرَّف، ثُمَّ حَرَّف، فَقيل: زرَّف.

1202 - د: بَياض. ط: بَياضٌ قَدرُهُ أكثَرُ مِن نِصفِ سَطر. وَالزَّرّوف: عِصابَةٌ رَقيقَةٌ مِن ثَوبٍ أو غَيرِه، تَضَعُهُ البَناتُ عَلى رُءوسِهِن: مِنَ الصُّدغِ إلى الصُّدغ، وَيَمنَعُ الشَّعرَ المَمشوطَ مِنَ الاختِلاط. وَيُقالُ لَهُ في جَنوبِ المَغرب: اَلحَصّار.

اَلزَّربَزان: نَوعٌ مِنَ المَكاحِلِ. قَصيرٌ واسِعُ الجَعبَةِ، قَريبٌ مِمّا يُسَمّيهِ الإفرَنجُ اليَومَ: "اَلمَترَليوز" [1203]. كانَ يُعَمَّرُ بِالبارودِ وَتَقاصيصِ الرَّصاصِ، فَتَكونَ عِمارَتُهُ قَريبَةً مِنَ المِدفَعِ في الصَّوتِ وَشِدَّةِ الإصابَةِ.

اَلزَّردَخان: ثِيابٌ مِن حَريرٍ؛ تُنسَجُ عَلى هَيئَةٍ مَخصوصَةٍ، فَتَخرُجُ [1204] مُشَجَّرَةً أَو مَكتوبَةً، أَو بِحَسَبِ الأَغراضِ. وَكانَ هاذا النَّوعُ يُخدَمُ هُنا. وَءاخِرُ مَن كانَ يَخدُمُهُ، اَلمَرحومُ الحاجُّ مُحَمَّدٌ چِسّوس، وَأَولادُهُ: اَلمَرحومُ السَّيِّدُ أَحمَد، وَالحاجُّ امحَمَّد، فَتحا، اَلَّذي لا زالَ في الحَياةِ. وَقَد انقَطَعَت خِدمَتُهُ الآنَ بِتطوان، وَلا زالَ بِفاس. إلّا أَنَّهُ فيما يَظهَرُ، ءاخِذٌ في التَّلاشي. وَالمادَّةُ مُرَكَّبَةٌ مِنَ الزَّرد، وَهُوَ عَرَبِيٌّ، وَخان، وَهُوَ تُركِيٌّ. فَالكَلِمَةُ تُركِيَّةٌ أَو فارِسِيَّةٌ.

اَلزَّحتي: [1205] اَلغُلامُ السَّمينِ. يُرادُ بِهِ ما يُرادُ بِالهَبَيَّخِ عِندَ العَرَبِ.

اَلزَّنجَلان: اَلجَلجَلان. [1206]

اَلزُّلَّيج: بِضَمِّ الزّايِ، وَفَتحِ اللّامِ المُشَدَّدَةِ، مُصَغَّرًا: اَلبَلاطُ الصَّغيرِ، اَلمُعَبَّرُ عَنهُ عِندَ العَرَبِ بِالفُسَيفِساءِ. [1207]

اَلزَّلّوج: اَلفُستُق.

اَلزَّكيبَة: وِعاءٌ مِن سَعَفِ النَّخلِ أَوِ الحَلفاءِ؛ يُتَّخَذُ لِحَملِ الحُبوبِ وَغَيرِها. [1208]

اَلزَّريعَة: كُلُّ حَبٍّ يُزرَع. وَهُوَ عِندَنا بِتَشديدِ الرّاءِ. مُحَرَّفٌ أَو لُغَةٌ.

اَلزَّيتون: مَعروف. وَقَد تُسَمّى بِهِ الكِلاب.

اَلزّاج: اَلزُّجاج. واحِدُهُ "زاجَة"، أَي زُجاجَة. وَإِناء [1209] "مُزَدَّج"، أَي مُزَجَّج،

1203 - مِنَ الفَرَنسِيَّةِ: mitrailleuse أَي الرَّشّاش. ط: اَلمِطرَليوز.

1204 - اَلكَلِمَةُ مَزيدَةٌ مِن ط.

1205 - تَكَرَّرَتِ المادَّةُ. أُنظُر ما سَبَقَ في هاذا الحَرف.

1206 - أَي السِّمسِم.

1207 - وَانظُر عَنِ الزُّلَّيجِ المَغرِبِيِّ: مَعلَمَةُ المَغرِب: 14/ 4699-4700.

1208 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ.

1209 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارِد.

أي مَطلِيٌّ بالزُّجاج. وَفُلانٌ "مُزَدَّج"، أَي قَليلُ الحَياء، أو قَلبُهُ قاس.[1210]

اَلزّوجال[1211]: إسمُ عائِلَةٍ شَريفَةٍ حُسَينِيَّة، مِنَ الشُّرَفاءِ الصِّقِلِّيِّينَ الّذينَ كانوا في سَبتَة. وَأصلُها مِن قَبيلَةِ وادِراس. وَمِنها في تِطوانَ دارٌ أو داران. وَاللّهُ أعلَم.

اَلزَمَنكَة[1212]: اَلدُّبُر. وَلَهُ أصلٌ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّة. وَهُوَ الزِّمكى.

اَلزَّرهوني[1213]: عائِلَةٌ قَديمَةٌ هُنا، مِن عامِ 1163، وَانقَرَضَت الآن.

زيّان[1214]: إسمُ عائِلَةٍ لا زالَ أفرادُها. وَكانَت هُنا عامَ 1207.[1215]

اَلزَّموري: إسمُ عائِلَة[1216]. يُنسَبُ لِزَمّور، اَلقَبيلَةِ البَربَرِيَّةِ المَعروفَة، أو لِأَزَمّور، اَلثَّغرِ المَعروف.

زَرقيق[1217]: عائِلَةٌ أندَلُسِيَّة؛ جُلُّها فَخّارون[1218]. لا زالوا إلى الآن.

اَلزَّرّاد[1219]: عائِلَةٌ جَبَلِيَّة. كانَت هُنا عامَ 1185. وَلا أدري هَل بَقِيَ مِنها أحَد.

1210 - وَانظُر عَن هاذِهِ المادَّةِ في المَغرِب: مَعلَمَة المَغرِب: 14/ 4615-4616.

1211 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 81، رَقم 788.

1212 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ في عامِّيَّةِ تِطوان.

1213 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 79، رَقم 766.

1214 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 81، رَقم 792.

1215 - تَكَرَّرَت هاذِهِ المادَّة. أنظُر ما سَبَقَ في هاذا الحَرف.

1216 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 80، رَقم 777.

1217 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 79، رَقم 765. مَعلَمَة المَغرِب: 14/ 4641.

1218 - ط: نَجّارون. وَقَد كَتَبَ الحاجُ امحَمَّدُ بَنّونَة، في الطُّرَّةِ بِخَطِّهِ الدَّقيقِ الجَميلِ ما يَأتي: "بَل جُلُّها فَخّارون. وَلَعَلَّ التَّحريفَ أتى مِنَ النّاسِخ، لِأنَّ المُؤَلِّفَ لا يَجهَلُ ذالِك، خُصوصًا أنَّنا لا نَعلَمُ أحَدًا مِن ءالِ زَرقيقٍ نَجّارًا. وَيوجَدُ بِحَيِّ التَّريانَة، [كَذا، أي طَريانَة] بِعُدوَةِ إشبيلِيَة، ءالُ زَرقيق، إلى الآن، فَخّارين. وَهُم يَقولونَ إنَّهُم أبناءُ العَرَب. وَاللّهُ أعلَم."

1219 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 79، رَقم 761.

زَرِّيدَة[1220]: إسمُ عائلَة كانَت هُنا عامَ 1145، وَانقَرَضَت.
اَلزَّيَّاتِي[1221]: إسمُ عائلَةٍ كانَت هُنا مِن عامِ 1000. وَهِيَ مَنسوبَةٌ لِبَني زَيَات، إحدى قَبائِل غُمارَة. وَانقَرَضَت الآن.
اَلزَّوَّاق[1222]، أَوِ **الزَّوَّاقِيّ**: إسمُ عائِلَةٍ شَرِيفَة؛ يَأتي بَعضُ أَفرادِها، إن شاءَ اللّه.[1223]

حَـــــرفُ الطّـــــاء

طانِيَة[1224]: إسمُ عائلَةٍ كانَت هُنا عامَ 1040، وَانقَرَضَت الآن.
اَلطَّيفوري[1225]: إسمُ عائلَةٍ كانَت هُنا عامَ 1185، وَانقَرَضَت.
اَلطُّوَيلِب[1226]: عائلَةٌ كانَت هُنا، عامَ 1215، وَانقَرَضَت عامَ 1342..
طاكوك[1227]: في اَللُّغَةِ البَربَرِيَّة، إسمُ جِنسِ طائِرٍ يَصيحُ بِالبَقَرِ عِندَ الصَّباحِ بِلَفظِ طاكوك. فَهُوَ اسمُ صَوت. وَهُوَ أَيضاً اسمُ عائلَةٍ كانَت هُنا عامَ 1040، وَأَدرَكنا بَعضَ أَفرادِها. وَقَد انقَرَضَت الآن.
طاي طاي: إسمُ صَوتِ الهَرَجِ وَاللَّغَط. وَهُوَ بَربَرِيّ.
اَلطَّبل: مَعروف. وَالطَّبّال: ضارِبُه.

1220 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 79، رَقم 769.

1221 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 81، رَقم 791. مَعلَمَةُ المَغرِب: 14/ 4758.

1222 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 81، رَقم 786. مَعلَمَةُ المَغرِب: 14/ 4755.

1223 - أنظُرِ الجُزءَ الثامِن.

1224 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 82، رَقم 802.

1225 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 84، رَقم 834.

1226 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 84 رَقم 832.

1227- أنظُر عَنها: الكَشّاف: 82، رَقم 800.

اَلطَّبلَة: [1228] لَوحَةٌ مُرَبَّعَةٌ أو مُستَديرَةٌ لِوَضعِ[1229] الأكلِ أو غَيرِهِ عَلَيها.
اَلطَّاقَة: اَلكُوَّة. وَجَمعُها طيقان، وَطاقات. وَالكُلُّ عربِيٌّ.
اَلطَّبُّون: بِضَمِّ الطّاء، وَتَشديد الپاءِ المَضمومَةِ الَّتي بَينَ الباءِ وَالفاء[1230]: فَرجُ المَرأة. وَهِيَ مُوَلَّدَةٌ فيما يَظهَر.
اَلطَّفلَة: اَلطّين. وَالطَّفّال: صانِعُها. وَهُوَ عَرَبِيٌّ.
اَلطّاپَة: اَللُّمعَةُ في الثَّوبِ وَنَحوِه، بِالپاء، بَينَ الفاءِ [وَالباء][1231]. وَهِيَ عَجَمِيَّة.[1232] وَمَعناها غِطاءُ البَراميلِ وَنَحوِها.
طابَة: مَعروفَة.[1233]
اَلطّابِع: مَعروف. وَيُطلَقُ أيضاً عَلى حَلواءَ تُصنَعُ مِنَ النَّشا، وَتُؤخَذُ مِنهُ بِطابِعِ حَديد، عَلى هَيئَةِ الخاتِمِ السُّلَيمانِيِّ وَغَيرِه. وَتُغلَى في السَّمنِ أوِ الزَّيت. ثُمَّ تُحَلّى في النّيبار. وَهُوَ كَما يَأتي، سُكَّرٌ مَطبوخٌ في ماءِ الزَّهر. وَلِلطّابِعِ ذَوقٌ لَذيذ. يُؤكَلُ عَقِبَ المَآكِلِ الرَّفيعَة.
اَلطّاقِيَة. وَيُقال: "اَلطّاكِيَة"[1234]: ثَوبٌ مِن صوفٍ أو قُطن: يُنسَجُ عَلى مِقدارِ الرَّأس. يُستَرُ بِه. وَهُوَ عَرَبِيٌّ.
اَلطّاجين: إناءٌ مِن فَخّار. مَعروف. يُصَغَّرُ عَلى "طُوَيجين". وَيُجمَعُ عَلى "طَواجين". وَهُوَ عَجَمِيٌّ أو بَربَرِيٌّ.[1235]
اَلطّاحونَة: ءالَةُ الطَّحن. وَتُجمَعُ عَلى طَواحين.
طاق طاق: إسمُ صَوتٍ لِوُقوعِ حَجَرٍ عَلى حَجَر، وَلِصَوتِ اللَّقلاق، أيِ

1228 - مِنَ الإسبانِيَّة: tabla
1229 - ط. يوضَعُ.
1230 - ر: كَذا. وَالصَّوابُ أنَّ الكَلِمَة، وَهِيَ مِنَ اللُّغَةِ السّوقِيَّة، إنَّما تُنطَقُ بِفَتحِ الطّاءِ لا بِضَمِّها. كَما تُنطَقُ فيها الباءُ عَرَبِيَّةً صَحيحَة.
1231 - د. ط: اَلكَلِمَةُ ساقِطَة. وَالزِّيادَةُ مِن ب. لِتَوضيحِ المَعنى.
1232 - مِنَ الإسبانِيَّة: tapa. وَالمَقصودُ بِها ما يَكونُ في الثَّوبِ وَغَيرِهِ مِن بُقَعٍ تَشينُه.
1233 - ضَربٌ مِنَ السُّعوط. يُستَعمَلُ في الأنفِ بِاستِنشاقِه، وَلا يَخلو مِن تَخديرٍ خَفيف.
1234 - لا تُنطَقُ الكَلِمَةُ إلّا في هاذِهِ الصّورَةِ الأخيرَة.
1235 - لَيسَتِ الكَلِمَةُ مِنَ البَربَرِيَّة. بَل هِيَ مِنَ الدَّخيلِ المُعَرَّب.

ابنِ اللّارِج[1236]. وَمِنهُ قَولُ الصَّبِيّاتِ عِندَ رُكوبِهِنَّ في الحِبالِ المَعروفَةِ بِالماطيشَةِ، أَي مَحَلِّ الطَّيش، المَعروفَةِ عِندَ العَرَبِ بِالأُرجوحَةِ:[1237]

1 - أَبْلّارْج[1238] طـاق طـــــــاق * خَلّى وْلادو في[1239] الطّبّـــــق[1240]

2 - مْشى يصطاد[1241] الحْجْـــــــل * ضْربو المْنْجْل في الرّجْــــل[1242]

3 - مْشى لْعَند يمّا عَيشا ذ الجْبْل * قال لهْ عْطِني صْبِيَّع[1243]ذ العْسْل[1244]

4 - باش نْداوي هَذا[1245] الرّجْـــــل * قالْت لو طير وْنْــــــــزْل[1246]

5 - وْنْزْل عْلى الدَّرجــــــا[1247] * صفتو كَحلا وْ عَوجــــــا[1248] [1249]

6 - مْنخَرو مثل السّيف[1250]

1236 - ب: في الطُرَّة، مِن فَوائِدِ سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة: "لَعَلَّها بِلّارِج، مُحَرَّفَةٌ عَن: بِلا رِجل، لِأَنَّهُ يَرفَعُ أَحَدَ رِجلَيهِ كَثيرا، وَيَقِفُ عَلى واحِد."

1237 - اِستَعمَلَ المُؤَلِّفُ حُروفاً لا تَرِدُ إِطلاقاً في العامِّيَّةِ التِّطوانِيَّة، لِكِتابَةِ هاذِهِ الأُنشودَة، وَلا سِيَما الثّاء وَالذّال. فَتَرَكناها عَلى حالِها، مَعَ وُجوبِ التَّنبيه.

1238 - ط: بِلّارِج.

1239 - تُنطَقُ الكَلِمَة: فْ وَإِن كانَ المُؤَلِّفُ يَكتُبُها في صورَتِها الفَصيحَة.

1240 - يا لَقلاق. طاق. طاق. * [يا مَن] خَلّى أَولادَهُ في الطَّبَق.

1241 - تُنطَقُ الكَلِمَةُ بِإِدغامِ الطّاءِ في الصّاد، فَيُقال: يْصّاد.

1242 - وَمَشى يَصطادُ الحَجَل * فَضَرَبَهُ المِنجَلُ في المِنسَر

1243 - ط: لصباع.

1244 - فَمَشى إِلى أُمي عائِشَة، صاحِبَةِ الجَبَل * فَقالَ لَها أَعطيني [مِقدارَ] أُصبُعِ عَسَل

1245 - تُنطَقُ الكَلِمَة: هَد. وَإِن كانَ المُؤَلِّفُ يَكتُبُها في صورَتِها الفَصيحَة. فَوَجَبَ التَّنبيه.

1246 - حَتّى أُداوِيَ هاذا المِنسَر * فَقالَت لَهُ طِر وَانزِل

1247 - ط: الدَّرجَة.

1248 - ط: عَوجا. وَيُلاحَظُ أَنَّ العامِّيَّةَ التِّطوانِيَّة، تُعامِلُ المُؤَنَّثَ بِالأَلِفِ وَبِالتّاءِ المَربوطَة، مُعامَلَةً واحِدَة، فَيُقالُ مَثَلا: بَيطه، وَعَوجَه، وَصغيره، وَصَفرَه، لِبَيضاءَ وَعَوجاءَ وَصَغيرَةٍ وَصَفراء. فَيُنطَقُ التّانيثُ هاءً خالِصَةً عِندَ الوَقف، وَيُختَلَسُ عِندَ الوَصل.

1249 - وَانزِل عَلى الدَّرَجَة * سَحنَتُهُ كَحلاءُ وَعَوجاء

1250 - مِنخَرُهُ مِثلُ السَّيف.

7 - هَذي ذ الدّخــــول * هذي ذْ الخـــروج [1251]

8 - هَذي ذ يْمّا عَيشا ذْ الجْبْــــل * ذ يْزيد عْليها يْتْقَطَع الحْبْل [1252]

اهـ. وهاذه ألفاظٌ تُؤخذُ منها كَيفيَّةُ كَلامِ أهلِ المَدينَة.

اَلطّالِع: يُطلَقُ عَلى المَعدَةِ الّتي يَطلُعُ فيـهـا الماءُ لِيُقسَمَ عَلى الدّورِ وغَيرِها، وعَلى فائدَةِ الرِّبا. وهُوَ بِفَتحِ اللّام.

اَلطّابولَة: نَوعٌ مِنَ التّين، أبيَضُ كَبـيـر. ويُجمَعُ عَلى طَوابيل. وبِهِ سُمِّيَت **حَومَةُ الطَّوابِل**. كَما مَرّ.[1253] [1254]

وهِيَ قِطعَةُ الجِنانات الّتي بَينَ الطَّريقِ المُفضي إلى العَينِ الجَديدَة، ثُمَّ إلى حَومَةِ أبي سافو، وبَينَ الطَّريقِ النّازِلَةِ مِن بابِ العُقلَةِ إلى سانِيَةِ الرَّمل، إلى البَحر. ومَبدأُ هاذه الحَومَةِ مِن خَندَقِ المَرس، إلى المَوضِعِ المُسَمّى دُقمَ الجِنانات، أي فَمَها، حَيثُ جِنانُ أشعاش، اَلمَعروفُ بِجِنانِ العَيّاط. ووَجهُ التَّسمِيَة، وُجودُ هاذا التّين فيها بِكَثرَة. وهِيَ قِسمان: طَوابيلُ فَوقِيَّةٌ وسُفلِيَّة. وكُلُّها عِمارَةٌ مِن مَبدَإها إلى مُنتَهاها. وطَعمُ عِنَبِها وتينِها ورُمّانِها مِن أحلى الطُّعومِ وألَذِّها. وهَواؤُها جَيِّد: إلّا أنَّ هَواءَ أبي جَرّاحٍ أفضَلُ مِنهُ بِمَراحِل، كَما جُرِّبَ فَصَحّ.

اَلطّاعون: مَعروف. وهُوَ وَخزُ الجِنّ، كَما في الحَديثِ الشَّريف.

اَلطّار: دَفٌّ ذو شَناشِن، أي صَراصِر، أي قِطَعٍ مُدَوَّرَةٍ مِنَ القَزدير.

اَلطّاسُ والطّاسَة: مَعروفان.

اَلطَّبيب[1255]: مَعروف. ومِنهُ اسمُ عائِلَةٍ انقَرَضَ ذُكورُها.

1251 - هاذي للدّخول * هاذي لِلخُروج

1252 - هاذي لِأمّي عائشَة، صاحِبَةِ الجَبَل * مَن يَزِد عَلَيها يَتَقَطَّع [بِهِ] الحَبل

1253 - د: هاذه الإحالَةُ غيرُ وارِدَة.

1254 - ط: ما بَعدَهُ مُغَلَّطًا غيرُ وارِد.

1255 - أنظر عنها: الكَشّاف: 82، رقم 808. ب: في الطُّرَّة، مُحَمَّد بوخُبزَة: وكانَ جَدُّ أبي لِلأُم، الحاجُّ مُحَمَّدٌ الزُّكاري، تَزَوَّجَ بِطَبيبَة. ولَم تَلِد. ويُحكى أنَّها مِن ءاخِرِ أفرادِ هاذه الأُسرة.

اَلطُّبَيْرَة: خابِيَةُ الماء. وَهِيَ [[1256]]

اَلطَّبْسيل: إناءٌ مَعروف. وَيُصَغَّرُ عَلى "طُبَيْسيل". وَيُجمَعُ عَلى طَباسيل. وَرُبَّما عَبَّروا بِهِ عَنِ الشَّخصِ الثَّقيل.[1257] وَاللَّفظُ عَجَمِيٌّ فيما يَظهَر.[1258]

اَلطُّبْجي: واحِدُ الطُّبْجِيَة.[1259] وَهُمُ الجَيشُ الَّذي يَقومُ بِإعمالِ المَدافِع.

اَلطَّحن: مَعروف. وَالطَّحين: إسمُ مَفعول. وَصانِعُهُ طَحّان. وَهِيَ حِرفَةٌ رَدِيَّة. فَلِذالِكَ يَتَسابُ النّاسُ بِهاذِهِ النِّسبَة.[1260] وَالطّاحونَة: اَلرَّحى.

اَلطَّحطاح[1261]: إسمُ عائِلَةٍ ريفِيَّةٍ اِنقَرَضَت مِن هُنا. وَلَفظُها بَربَرِيٌّ مِنَ الطَّحطَحَة، وَهِيَ كَثرَةُ الهَرَج. وَمِنهُ قَولُ أَهلِ الجِبال: "فلان لِيطَحطاح"، أَي يَتَكَلَّمُ بِعُنفٍ وَشِدَّة.

اَلطّاخ: إسمُ صَوتِ وُقوعِ الرَّصاصِ عَلى الحَجَر.

اَلطَّربوش: مَعروف.

اَلطَّرح: اَلرَّمي. وَمِنهُ "الطَّرّاح"، لِخُدّامِ الأَفران، لِأَنَّهُ يَأخُذُ الخُبزَ لِلفُرنِ بِقَصدِ أَن يُطرَحَ فيه.

1256 - د: بَياضٌ قدرُهُ كلمتانِ أو ثلاث. ط: بَياضٌ قدرُهُ ثلاثُ كَلِمات.

1257 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذا التَّعبيرِ المَجازِيّ.

1258 - هاذِهِ الكَلِمَةُ مِنَ اللُّغَةِ التُّركِيَّة.

1259 - كَلِمَةٌ تُركِيَّةٌ انقطَعَ استِعمالُها الآن، وَتَرِدُ كَثيراً في الوَثائِقِ وَالكُتُب، مَرسومَةً بِحرفِ الباء. وتَعنى بِاللُّغَةِ التُّركِيَّةِ المِدفَعِيّ. طُبْ=مِدفَع. جي: اَلنِّسبَةُ إلى الحِرفَة.

1260 - كانَتِ العادَةُ جارِيَةً في الماضي بِتَنَقُّصِ طائِفَةٍ مِنَ الحِرَف، وَلا سِيما الحِرَفَ اليَدوِيَّة، ما عدا الخرازَة والخِياطَة وَما إليهِما، والنَّظَرِ إليها على أنَّها مُخِلَّةٌ بِالشَّرَفِ أو المُروءَةِ أو كَرامَةِ الفَردِ والأُسرة. وكانَ هاذا التَّنَقُّصُ شائِعاً بَينَ الفُقَراءِ والأغنياء، والسّادَةِ والمَسودين، والعُلَماءِ والعامَّة، بَل حَتّى بَينَ أهلِ تِلكَ الحِرَف، مِمَّن لَم يَكونوا يَرضَونَ بِها. فَكانَ تَشاتُمُ النّاسِ بِالحِرَف، وتَعييرُهُم بَعضَهُم بَعضاً بِها، أمراً غَيرَ نادِر، وَكانَ حِرصُ العائِلاتِ على التَّستُّرِ على حِرفَةِ أفرادِها، إذا كانَت مَعدودَةً مِنَ الحِرَفِ "المَرذولَة"، غَيرِ "الشَّريفَة" أمراً مُؤَكَّداً. وقد استَمَرَّ هاذا التَّنَقُّصُ إلى زَمَنٍ قَريب، ثُمَّ بَدَأَ يَضمَحِلّ.

1261 - اُنظُر عنها: الكَشّاف: 83، رقم 809.

اَلطُّرُنج: اَلأُترُجّ. وَمِنهُ النَّعناعُ الطُّرُنجِيّ، لِشَبَهِهِ بِالأُترُجِّ في الرّائحَة.

[مُحَمَّدُ الطُّرَيس، اَلنّائبُ السُّلطانيّ]: [1262]

اَلطُّرَيس[1263]: إسمُ عائلَةٍ أندلُسيَّة. منها المَرحومُ الحاجُّ العَرَبِيُّ بنُ عَبد الخالق[1264] الطُّرَيس، اَلمُتَوفّى عامِلاً وَأَميناً بِمَرسى الصّويرَة، عام 127[1265]، عَن وَلَدِهِ المَرحومِ المُقَدَّس، نائبِ الحَضرَةِ المَخزَنيَّةِ بِطَنجَة، مِن عامِ 1301، إلى أن تُوُفِّيَ وَاللَّهُ راضٍ عَنه، وَعِبادُهُ راضونَ عَنهُ أَيضاً، عامَ 1326، وَدُفِنَ بِزاوِيَةِ الوَلِيِّ الصّالِح، سَيِّدي مُحَمَّدٍ الحاجّ بوعَرّاقيَّة البَقّالِيّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنه.

وَقَد كانَ في أَيّامِ شَبابِهِ مُرخِياً لِعِنانِ الشَّباب. ثُمَّ وُظِّفَ في ديوانَةِ مَرتيل، فَأَحسَنَ فيها الخدمَة. ثُمَّ وُظِّفَ عامَ 1292 [1266]أَميناً لِلمُستَفاد في الدّارِ البَيضاء. ثُمَّ وَلِيَ حاكِماً وَأَمينا بِمَرساها عامَ 1295، فَأَحسَنَ القِيامَ بِذالِك، وَأَظهَرَ مِنَ الكَفاءَةِ وَالاقتِدارِ وَالعِفَّةِ وَالعَدل، ما

1262 - تَرجَمَتُهُ في: اَلإعلام: 7/ 151-153. رَقم 932.

1263 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 83، رَقم 818. وَعَميدُها اليَوم، بَعدَ والِدِ الزَّعيمِ الوَطَنِيِّ المَشهور، الوَجيهُ الفاضِل، **اَلسَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الخالِقِ الطُّرَيس**. وَهُوَ رَجُلٌ طَيِّب، دَمِثُ الأخلاق، حَسَنُ المَعشَر، سَخِيُّ اليَد، كَريمُ المائدَة، نَبيلُ النَّفس، مُحِبٌ لِلثَّقافَة، مُقَدِّرٌ لِأَهلِها. دَرَسَ بِمَدينَةِ طَنجَة، في المَدرَسَةِ الأَمريكيَّة، مُنذُ طُفولَتِه، فَأَتقَنَ الأنجليزيَّة. كَما أَتقَنَ الفَرَنسيَّةَ وَالإسبانيَّة. ثُمَّ دَرَسَ في الوِلاياتِ المُتَّحِدَة. وَرَجَعَ إلى المَغرِب، فاشتَغَلَ في عالَمِ الاقتِصادِ وَالأَبناك في الدّارِ البَيضاء. وَانتُخِبَ ثَلاثَ مَرّاتٍ حَتّى الآنَ رَئيسًا لِجَمعيَّةِ تِطّاوُنَ أَسمير. فَما فَتِئَ يَعمَلُ لِصالِحِ مَدينَتِه، ما استَطاعَ إلى ذالِكَ سَبيلا. وَما حُفِظَت عَلَيهِ زَلَّةٌ في رِئاسَتِه. وَأَجمَعَتِ النُّفوسُ عَلى احتِرامِهِ وَتَقديرِه.

بِأَبِهِ اقتَدى عَدِيٌّ في الكَرَم *وَمَن شابَهَ أَبَهُ فَما ظَلَم.

1264 - د. بَياضُ قَدرِهِ كَلِمَة.

1265 - د، ب. التّاريخُ غَيرُ وارِد.

1266 - ط: 1392. وَهُوَ سَهوٌ واضِح. وَقَد نَبَّهَ عَلَيهِ الحاجُّ امحَمَّدُ بَنّونَةُ في الطُّرَّة. فَقال: "في هاذا العَدَدِ غَلَطٌ وَنَظَر..." ثُمَّ كَلامٌ لَم يَتَّضِح لِسوءِ التَّصوير.

أوجَبَ التفاتَ السُّلطانِ مَولايَ الحَسَنِ (-1311) ابنِ سَيِّدي مُحَمَّد (-1290)[1267]، إليه. فأنابَهُ عنهُ بطَنجَةَ في مُقابلَةِ نُوّابِ الدُّوَلِ الأجنبيَّةِ المُقيمينَ بها. وَوَظَّفَهُ أوَّلًا خَليفَةً عَنِ النائبِ المَرحومِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بنِ [[1268]] بَركاشَ الرِّباطِيِّ، المُتَوَفّى برباطِ الفَتحِ، عامَ 1301.

ثُمَّ وَلّاهُ النِّيابَةَ استقلالًا في العامِ نَفسِه، فَأَظهَرَ مِنَ الكَفاءَةِ وَالاقتدارِ ما أدهَشَ العالَم، وأكسَبَهُ ثِقَةَ السُّلطانِ وَالرَّعيَّةِ وَالدُّوَلِ الأجنَبيَّة، وَطارَ[1269] صيتُهُ في الغَربِ وَالشَّرق.

وَاشتَهَرَ بالصِّدقِ وَالعَدالَة، وَالعِفَّةِ عَن مَدِّ اليَدِ لِرَشوَةٍ أو هَدِيَّة، أو غَيرِ ذالك، وَحُبِّ الخَيرِ لِجَميعِ النّاس، وَالسَّعيِ بِغايَةِ الإخلاصِ في الجَمعِ بَينَ **مَصالِحِ الدَّولَةِ و**[1270]مَصالِحِ الدُّوَلِ الأجنَبيَّةِ وَالمُحافَظَةِ التّامَّةِ عَلى استقلالِ المَملَكَةِ المَغربيَّة، إلى أن لَقِيَ رَبَّه، رَحِمَهُ اللّٰه.

وَقَد وُظِّفتُ مَعَهُ مِن رَمَضان، عامَ 1324، إلى أن وارَيتُهُ جُدثَهُ بيَدي، عَصرَ يَومِ **السَّبت، 15** [1271] مِن شَعبان، عامَ 1327. رَحِمَهُ اللّٰه. وَلَم أرَ مِنهُ مُنذُ خَدَمتُ مَعَهُ إلى أن تُوُفِّيَ إلّا ما يُرضي مِنَ الصِّدقِ وَالنَّصيحَة، وَالجِدِّ وَالرَّأفَةِ بِعِبادِ اللّٰه. رَحِمَهُ اللّٰهُ رَحمَةً واسِعَة.

وَقَد خَلَّفَ ذَكَرَين: أحَدُهُما الأشيَبُ المُبَجَّل، السَّيِّدُ الحاجُّ مُحَمَّد، الَّذي لا زالَ إلى الآنَ بِقَيدِ الحَياة. **ثُمَّ تُوُفِّيَ فَجأَةً في رَمَضان، عامَ 1343، عَن ذُكورٍ ثَلاثَةٍ**[1272] **وَبِنتَين. وَدُفِنَ بِبابِ المَقابِر. رَحِمَهُ اللّٰه**[1273].

وَالثّاني: الباشا الأسعَد، الأمينُ الأنجَد، السَّيِّدُ الحاجُّ أحمَد[1274]، الَّذي

1267 - ط: تاريخُ وَفاةِ السُّلطانَينِ غَيرُ وارِد.

1268 - د: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة. ط: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَتانِ أو ثَلاث.

1269 - د: وَصار.

1270 - ما هُوَ مُغلَظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1271 - د. ما هُوَ مُغلَظٌ مَكانُهُ بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَةٌ أو كَلِمَتان.

1272 - ط: ذُكور 3.

1273 - د: ما هُوَ مُغلَظٌ وارِدٌ في الطُّرَّةِ عَلى وَجهِ الاستِدراك.

1274 - أنظُر عنه: إتحاف المُطالِع: 2/ 429، الجَديد: 161.

اشتُهِرَ بِحُسنِ خُلُقِه، وَمُجامَلَتِه لِلقَوِيِّ وَالضَّعيف، وَالكَرَمِ وَالمُواساة، وَحُبِّ الخَيرِ لِلنّاس، وَالسَّعيِ في المَصالِح، وَالحَياءِ وَالمُروءَة.

وُظِّفَ بِدارِ النِّيابَةِ السَّعيدَة، خَليفَةً عَن والِدِه، عامَ 131. [1275] واستَمَرَّ كَذالك، إلى أن اقتَضى نَظَرُ السُّلطانِ مَولانا عَبدِ العَزيز، حَفِظَهُ اللَّه، نَقلَهُ لِأَمانَةِ مَرسى طَنجَة، في ذي القعدَة، عامَ 1325.

وَلَمّا تُوُفِّيَ والِدُه، عَقِبَ انتِصارِ السُّلطانِ مَولانا عَبدِ الحَفيظ، حَفِظَهُ اللَّه، أُعفِيَ مِنها، وَسافَرَ إلى هاذِهِ المَدينَة، مَقَرِّ أَهلِه، وَمَسقَطِ رَأسِه. واستَمَرَّ إلى أن وَلِيَ عَمالَتَها في رَبيعٍ الثّاني، عامَ 1331. [1276] فَسارَ في النّاسِ أَحسَنَ سيرَةٍ وَأَلطَفَها وَأَجمَلَها، إلى أن أَصابَهُ عامَ 1337، استِسقاءٌ زِقِّيّ، وَالعِياذُ بِاللَّه. واستَمَرَّ بِه، إلى أن صارَ لِعَفوِ اللَّه، صَبيحَةَ يَومِ الجُمُعَة، 21 مِن شَهرِ رَبيعٍ الأَوَّل [1277]، عامَ 1339. وَدُفِنَ بِزاوِيَةِ الوَلِيِّ الصّالِح، سَيِّدي الحاجِّ عَلِيٍّ بَرَكَةَ الأَندَلُسِيّ، في بَيتٍ صَغير: كانَ حانوتاً وَأَدخَلَهُ السَّيِّدُ عَبدُ القادِرِ بنُ الحاجِّ مُحَمَّدٍ الرِّزينِيُّ إلَيها، وَدُفِنَ بِهِ أَوَّلاً الشَّريفَةُ السَّيِّدَةُ حَبيبَة، بِنتُ المَرحومِ سَيِّدي عَبدِ السَّلامِ بنِ المَهدِيِّ بنِ رَيسون، زَوجَةُ الشَّريفِ سَيِّدي المَكِّيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الصّادِقِ ابنِ رَيسون. وَثانِياً شَيخُنا خاتِمَةُ قُضاةِ العَدل، مَولانا التِّهامِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الهاشِمِيِّ أَفيلالَ الحَسَنِيُّ العَلَمِيّ. وَثالِثاً الحاجُّ أَحمَدُ المَذكور. رَحِمَ اللَّهُ الجَميع.

وَخَلَّفَ ذَكَرَين: السَّيِّدَ أَحمَد، وَالسَّيِّدَ عَبدَ الخالِق [1278]، وَخَمسَ إناث. وَأَسِفَ النّاسُ لِمَوتِه، مِن مُسلِمينَ وَغَيرِهِم، لِما كانَ مَجبولاً عَلَيهِ مِن حُسنِ الأَخلاق، الدّالِّ عَلى طيبِ الأَعراق. رَحِمَهُ اللَّه، وَغَفَرَ لَنا وَلَه.

وَقَبرُهُ هُوَ المُتَّصِلُ بِالجِدارِ المُتَّصِلِ بِالقَناةِ المَشهورَةِ هُناكَ وَراءَ الزّاوِيَةِ المَذكورَة.

1275 - د. ب: التّاريخُ غَيرُ وارِد.

1276 - د.ب: 1331.

1277 - د. ب: 21 رَبيعٍ الأَوَّل.

1278 - هاذا هُوَ الزَّعيمُ الوَطَنِيُّ الكَبير، عبدُ الخالِقِ الطُّرَيس.

طوز: إسمُ صَوت الضُّراط. وَيُقالُ لِمَن يُكثِرُ الهَذَر: فُلانٌ "كَيطزطز"، أي يَتَكَلَّمُ كَلاماً يُشبِهُ الضُّراط.
اَلطّاكو: اَلنّعلانِ المُلتَصِقانِ أسفَلَ البَلغَة. وَالكَلِمَةُ عَجَمِيَّة.[1279]
اَلطَّلاء: مَعروف.
اَلطَّمطَمَة: اَلدِّماغ. ولَعَلَّها مُوَلَّدَة.
اَلطَّنجِي[1280]: إسمُ عائِلَةٍ مَنسوبَةٍ لِطَنجَة. وَيُقالُ في النِّسبَةِ إلَيها أيضاً طَنجَوِي.
وَاَلطَّنجِيَّة: قِدرَةٌ [كَذا] مَعروفَةٌ في المَغربِ كُلِّه.
اَلطَّنبوقَة: اَلضَّربَةُ تُصيبُ الرَّأسَ وَتَنتَفِخ. وَجَمعُها "طَنابِق". وَمِنهُ الطَّنابِق، لِاصطِدامِ كورَتَين[1281] بِبَعضِهِما في لَعِبٍ يُعرَفُ بِالبولَة، بِلامٍ مُفَخَّمَة.[1282] وَأَصلُ الكُلِّ عَجَمِي، فيما يَظهَر.
اَلطَّعزَة[1283]: سوءُ الخُلُق، وَالاستِياءُ مِن لاشَيء.
اَلطَّفطَة: ثَوبٌ مِن حَرير. وَلَعَلَّ الكَلِمَةَ عَجَمِيَّة.
اَلطّوبَة: واحِدَةُ **الطّوب**[1284]. وَهِيَ التُّرابُ المُنعَقِدُ بَعضُهُ عَلى بَعض. وَمِنَ الجَمعِ اسمُ عائِلَةٍ أندَلُسِيَّةٍ هُنا: لا زالَ عَدَدٌ مِن أفرادِها. **وَكانَت هُنا عامَ 1128**.[1285]
اَلطّوپَة: بِالپاءِ بَينَ الفاء: [كَذا] اَلفَأرُ الكَبير. وَلَعَلَّها عَجَمِيَّة[1286].
اَلطُّوال: بِضَمِّ الطّاء: اَلشَّريطُ المَلفوفُ بَعضُهُ عَلى بَعضٍ لِشَدِّ أحمالِ الدَّواب، وَحَملِ الثِّيابِ المَغسولَةِ وَنَحوِ ذالِك. مَعروف. وَهُوَ في اللُّغَةِ

1279 - مِنَ الإسبانِيَّة: tacon وَتَعني كَعبَ الحِذاء.
1280 - اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 84، رَقم 825.
1281- ط: كُرَتَين.
1282 - مِنَ الإسبانِيَّة: bola. وَتَعني الكُرَةَ مِنَ الخَشَبِ أوِ الحَديد.
1283 - ط: في الطُّرَّة، مِن فَوائِدِ الحاجِّ امحَمَّد بِنونَة: " وَالطَّزعَةُ أيضاً بِمَعناه."
1284 - اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 84، رَقم 829.
1285 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.
1286 - مِنَ الإسبانِيَّة: topo

كُلُّ طَويلٍ بالِغٍ في الطّول.

طَيَّحَ كَذا: أسقَطَه. وَطاحَ: سَقَط. وَهُوَ عَرَبِيٌّ. وَالطَّيحان: اَلطِّحال. مُحَرَّف.

اَلطَّيفور: مَعروف. وَهُوَ المائِدَةُ ذاتُ الأَرجُلِ بِلا دَور. وَذاتُ الدَّورِ تُسَمّى بالمائِدَة. هاذا عُرفُنا. وَعُرفُ فاسَ وَالرِّباطِ عَكسُه. وَيُجمَعُ عَلى "طيافَر". وَيُصَغَّرُ عَلى "طويفار"، عَلى غَيرِ قِياسٍ فيهِما.

اَلطّين: مَعروف.

اَلطَّير: مَعروف. وَيَجمَعونَهُ عَلى طُيور، بِقِياس.

طابَ الطَّعامُ وَغَيرُه: نَضَج. وَطابَت رائِحَتُه: فَهُوَ طَيِّب. وَالمُطَيِّب: اَلكَتّانُ المَطبوخ. وَالطَّيّابُ وَالطَّيّابَة: خَدَمَةُ الحَمّام، لِأَنَّهُم يَطبَخونَ ماءَ الغَسل.

اَلطَّيِّب: مِنَ الأَعلامِ المُستَعمَلَة في البَلَد.

اَلطّيفَة: مُخَفَّفَةُ مِنَ الطّائِفَة، أَيِ الجَماعَةُ الَّتي تَطوف.

اَلطَّرشَة: اَللَّطمَة.

اَلطُّرُنبَة: مُحَرَّفَةٌ مِنَ الطُّلمبَةِ العَجَمِيَّة.[1287] وَتُطلَقُ عَلى أمرَين: عَلى الآلَةِ الَّتي يُستَخرَجُ بِها الماءُ مِنَ الآبارِ [1288] وَغَيرِها، وَعَلى ءالَةٍ يَلعَبُ بِها الصِّبيانُ يُسَمّيها العَرَبُ الخُذروف.

اَلطَّعام: مَعروف. وَالطَّعيم: إسمٌ عُرفِيٌّ لِنَوعٍ خاصٍّ مِن أطعِمَةِ الأَعراسِ وَالوَلائِم. وَهُوَ ما كانَ بِاللُّحومِ وَالدَّجاجِ وَالحَلواء.

الطّهار: مُحَرَّفُ عَنِ الطُّهر.

اَلطَّهارَة: مَعروفَة. وَتُطلَقُ عَلى الختان. فَيَقولون: فُلانٌ مُطَهَّر، أي مَختون. وَفُلانٌ "كَيطَهَّر" وَلَدَه، أي يَختِنُه، وَعِندَ فُلانٍ اليَومَ الطَّهارَة، أي وَليمَةُ الخِتان.

1287 - مِنَ الإسبانِيَّة: trompa وَتَعني المِسقاة.

1288 - ن: الماء. كَذا.

الطُّنبور: مَعروف. وَ**الطُّنَيبِر**[1290]: مُصَغَّرُ طُنبور: مِن ألقابِ بَعضِ العَوائِلِ هُنا وَفي بَني سَعيد. أمّا الَّتي هُنا، فَأصلُها مِن أولادِ الهَوّاري. وَأمّا الَّتي بِبَني سَعيد، فَأصلُها مِن سَبتَة. وَكانوا مِن أعيانِها، كَأولادِ فَزّاكَة الأُمَوِيّين.

طَكُّك: هَرَبَ مِن صَوتِ طَيرٍ يُعرَفُ [بِـ] "طاكوك". [كَذا] وَسُمِّيَ بِاسمِ حِكايَةِ صَوتِهِ الَّذي يَفِرُّ مِنهُ البَقَر.

طَرطَقَة: إذا فَرقَعَه. وَمَصدَرُه: التَّطَرطيق. وَالمادَّةُ [[1291]]

طَقطَق: دَقّ. وَالمادَّةُ [[1292]]

الطَّرطَر: صِبغٌ مَعروف. وَهُوَ [[1293]]

طَجّ: جَرى بِسُرعَةٍ وَتَحَيُّر. وَمِنهُ فُلانٌ "مُطَجَّج"، أي خَفيفُ العَقل. وَالمادَّةُ بَربَرِيَّة. لِأنَّ بَوادينا يَقولون: فُلانٌ طَجّ، أي ذَهَبَ مُسرِعا، وَفُلانٌ "لِيطُجّ"، وَيَقولونَ في الأمرِ "طُجّ". أي فِرّ[1294]. ثُمَّ ظَهَرَ أنَّهُ مُحَرَّفٌ مِن ضَجّ، إذا رَفَعَ رَأسَهُ وَفَزِع. وَمِنه: "الطَّجيج"، لِأوباشِ النّاس: مُحَرَّفٌ عَنِ الضَّجيج، أي ارتِفاعِ الأصواتِ المُختَلِطَة.[1295]

الطّالِب: يُطلَقُ عَلى عَلى مَعنَيَين: عَلى حافِظِ القُرءانِ الكَريم، وَعَلى طالِبِ المَعروفِ بِالأبواب. فَإذا أُريدَ طالِبُ العِلم، قُيِّدَ بِه.[1296] وَالأُنثى طالِبَة. وَيُصَغَّرُ عَلى طُوَيلِب. وَالكُلُّ مَقيس.

الطَّرِيّ: ضِدُّ القَديم.

طان: إسمُ صَوتٍ لِوَقعِ عِمارَةِ البارود.

1290 - أُنظُر عَنها: الكَشّاف: 84، رَقم 826.

1291 - د: بَياضُ قَدرُهُ كَلِمَتان. ط: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَتانِ أو ثَلاث. وَالمادَّةُ عَرَبِيَّةٌ لِأنَّها حِكايَةُ صَوت.

1292 - د، ط: بَياضُ قَدرُهُ كَلِمَتان. وَالمادَّةُ عَرَبِيَّة، حِكايَةُ صَوت.

1293 - د، ط: بَياضُ قَدرُهُ كَلِمَتان.

1294 - ط: مُرّ.

1295 - لَم يَبقَ مُستَعمَلاً مِن هاذِهِ المادَّةِ الآن، إلّا اسمُ المَفعولِ مِنها "مطجّج".

1296 - هاذا التَّقييدُ لَيسَ مُطَّرِداً دائما. وَإنَّما السِّياقُ هُوَ الَّذي يُحَدِّدُ المَعنى المُراد.

طَنطَن: إذا صَوَّت. وَمِنه:

"الطَّناطِن"، لَقَبٌ لِبَعضِ الشُّرَفاءِ البَقّالِيّين. وَالكُلُّ مُوَلَّدٌ مِنَ الطَّنين، أي تَصويت الأُذُن.

اَلطَّنطَن: لَقَبُ رَجُل.

طَنانَة[1297]: إسمُ عائِلَة أندَلُسِيَّة؛ منها وَلَدُ أُختِنا الفَقيهُ العَدل، اَلسَّيِّدُ مُحَمَّدُ طَنانَة،[1298] وَأَخوهُ الطّالِبُ عَبدُ الكَريم، **اَلمُتَوَفّى في 15 رَمَضان، عامَ 1345**،[1299] وَابنُ عَمِّهِما مُحَمَّدُ بنُ أَحمَد. وَلا ثالِثَ[1300] لَهُمُ الآن.

اَلطَّنان: لَقَبُ رَجُلٍ يَبيعُ الدَّجاج؛ إسمُهُ عَبدُ السَّلامِ اشَقارَة.

اَلطَّنّانَة: بِتَشديدِ النّونِ الأولى: إسمٌ لِقَعرِ الحافَةِ المُطِلَّةِ عَلى ناحِيَةِ سَيِّدي عَبد القادِرِ التَّبين. رَضِيَ اللَّهُ عَنه.

اَلطُّنَّة: بِضَمِّ الطّاء: القِدرَةُ مِنَ الفَخّار[1301].

طَلحَة[1302]: **عائِلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1162، وَانقَرَضَتِ الآن. وَتوجَدُ عائِلَةُ ابنِ طَلحَة، إلى الآن.**

اَلطَّيفوري[1303]: **عائِلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1164. وَانقَرَضَتِ الآن.**

اَلطّوب: واحِدُهُ طوبَة. وَهُوَ التُّرابُ المُنعَقِدُ كَالحَجَر.

وَالطّوبُ أَيضاً: إسمُ عائِلَةٍ أندَلُسِيَّةٍ كانَت هُنا عامَ 1128. وَلا زالَت إلى الآن.[1304]

1297 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 84، رَقم 823.

1298 - أَحَدُ رِجالِ الحَرَكَةِ الوَطَنِيَّةِ البارِزين. (-1980م) تَرجَمَتُهُ في: عَلى رَأسِ الأَربَعين. 193-194.

1299 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1300 - د: رابِع.

1301 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1302 - أنظُر عَنها : اَلكَشّاف: 38. رَقم 262.

1303 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 84. رَقم 834.

1304 - تَكَرَّرَت هاذِهِ المادَّة. أنظُر ما سَبَقَ في هاذا الحَرف.

حَرفُ الظّاء [1305]

الظّفار: الظُّفر. اللّظافَر: الأظافِر.
الظُّلمَة: مَعروفَة. وَيُطلقونَها أيضاً عَلى الكَفتَة المَحشُوَّة في رُؤوس الخَرشوف، وَفي أوراقِ دَوالي العِنَب، وَفي ماطيشَةَ وَالقَرعِ الصَّغير، وَغَيرِ ذالك. وَأَصلُ هاذا العَمَلِ تُركِيٌّ.[1306]
الظّلّ: بِالفَتح: الظِّلّ، بِالكَسر. وَالجَمع: "الظّلول".
وَالظُّلم: ضِدُّ العَدل.
وَالظّنّ: مَعروف. وَالظّهور: وَقتُ الظُّهر. مُحَرَّف.
وَالظّلام: مَعروف، وَهُوَ ضِدُّ النّور.

حَــــرفُ الكـــــــاف

الكاف: الكَهف، بِتَخفيفِ العَين.
الكاز: البِترول. عَجَمِيّ. **وَيُسَمّى عِندَ العَرَبِ زَيتَ النِّفط.**[1307]
الكار [1308]: الدُّبُر. مُوَلَّد.
الكارا: المَوضِعُ المُستَوي المُتَّسِع. مُحَرَّفٌ عَنِ القارَّة.

1305 - نُذَكِّرُ أنَّ هاذا الحَرفَ غَيرُ مُستَعمَلٍ عَلى الإطلاقِ في العامِّيَّةِ التِّطوانِيَّة، وَأنَّ ما جاءَ مِنهُ مِنَ العَرَبِيَّة، إنَّما يُنطَقُ ضاداً في الأكثر، كَما في المَوادِّ السّابِقَة. وَقَد يُنطَقُ طاءً عَلى قِلَّة (ظَهر = طهر).

1306 - هاذِهِ الكَلِمَةُ مُستَعمَلَةٌ إلى الآن، وَبِنَفسِ المَعنى في اللُّغَةِ التُّركِيَّة. (ضَلمَة) وَبَعدَهُ خِلافُ تَقديمٍ وَتَأخيرٍ بَينَ د، وَط. وَأَثبَتنا ما وَرَدَ في د.

1307 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1308 - تُنطَقُ الكَلِمَةُ بِتَشديدِ الرّاء، وَدونَ مَدّ.

اَلكَارُو: اَلأَوراقُ المَلفوفَةُ عَلى تابَغُ الدُّخَان. عَجَمِيٌّ.[1309] [1310]

اَلكَفُّوس: اَلسَّوادُ حِسًّا أو مَعنى. وَمِنه: كَفَّسَ لَهُ تَكفيسَة، أي سَوَّدَهُ حِسًّا أو مَعنى. وَهُوَ بَربَرِيٌّ أو مُوَلَّد.

كَبَّهُ يَكُبُّه.

وَالمكَبّ: ما تُغَطّى بِهِ المَوائِدُ مَصنوعاً مِنَ السَّعَف.

اَلكَتّان: مَعروف.

اَلكُتُب: مَعروفَة. وَيُعَبِّرونَ عَنِ الكِتابَةِ أَيضاً بِـ "الْكَتَبَة".

وَالكَثرَة: مَعروفَة.

كَجكَج: جَمَعَ فَأَوعى. مُوَلَّدَة.[1311]

اَلكَحك: مُحَرَّفٌ عَنِ الكَعك. وَهُوَ عَجينٌ مَطوِيٌّ عَلى عُقدَةِ اللَّوز، مَطبوخٌ في الفُرن.

اَلكُرْبالَو: مُحَرَّفٌ عَنِ الغربال.[1312]

اَلكرجومَة، أَوِ الكَرجوطَة: اَلحُلقوم. بَربَرِيَّةٌ فيما يَظهَر.

اَلكربوز: اَلعَبد. بَربَرِيّ. وَتينٌ "مكَربزَة": لَم تَنضُج.

اَلكَارِح[1313]: مُحَرَّفٌ عَنِ القارِح،[1314] أَيِ الطّاعِنِ في السِّنِّ وَغَيرِه. وَلَقَبُ عائِلَة.

1309 - مِنَ الإسبانِيَّة: cigarro

1310 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1311 - تَعني الكَلِمَةُ أَيضاً طَنينَ الذُّباب، فَيُقال: الذُّبّانُ تُكَجكِج، إذا تَكاثَرَت فَصارَ لَها صَوتٌ. وَبِنيَةُ الفِعلِ إنَّما هِيَ حِكايَةُ صَوت.

1312 - نَدَرَ الآنَ استِعمالُ هاذِهِ الصِّيغَةِ البَربَرِيَّةِ في عامِّيَّةِ تِطوان. وَقَد تُطلَقُ الكَلِمَةُ عَلى ضَربٍ مِنَ الغَرابيلِ الرَّقيقَة.

1313 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 88، رَقم 867.

1314 - اِنقِلابُ القافِ كافاً في العَرَبِيَّة، لَيسَ تَحريفاً بِالمَعنى الدَّقيقِ لِلكَلِمَة. بَل إنَّ أَعرابَ العَرَبِ يَنطِقونَ القافَ كافاً، في كُلِّ بِلادِ العَرَب، مِن بَغدادَ إلى الرِّباط. بَل لَقَد وَصَفَ سيبَوَيهِ صَوتَ الكافِ في العَرَبِيَّة، وَبَيَّنَ مَخرَجَه، وَإن لَم يَرتَضِهِ لِقِراءَةِ القُرءان.

اَلكُوَيرِح[1315]: مُصَغَّر: إسمُ عائلَةٍ أيضا. ولَعلَّها انقرَضَت.

اَلكَرموص[1316]: اَلتّين. وَالكَرمَةَ: شَجَرَةُ التّين. وَالصّادُ فيها صادُ الجَمع، عَلى قاعِدَةِ الإفرَنجِ مِن استِعمالِهِمُ السّينَ أو الصّادَ في الفَرقِ بَينَ المُفرَدِ وَالجَمع. وَهاذا تَحريفٌ في الكَرمَةِ وَالكَرموص، لِأَنَّ مُسَمّى الكَرمِ عِندَ العَرَبِ العِنَب، لا التّين. وَمِنَ الأَمثالِ عِندَنا: "احْسابْلو الكَرمَة، وْفيها الكَرموص. ساعَة هِيَ خَربَة، وْفيها النّاموس"[1317]. [1318] يُضرَبُ لِمَن ظَنَّ خَيراً فَتَخَلَّفَ ظَنُّه.

اَلكَرش: اَلبَطن. وَالكَرشَة: اَلثَّرب. [1319]

اَلكُرسِيّ: مَعروف. جَمعُهُ كَراسِيّ. وَبِهِ سُمِّيَت عائِلَةُ الكَراسِيّ[1320] الأَندَلُسِيَّةُ الغَرناطِيَّة، اَلَّتي كانَ مِنها القاضي الكَراسِيّ، اَلآتي، إن شاءَ اللّه[1321]. وَهِيَ عائِلَةٌ وافِرَةٌ لا زالَ مِنها أفراد؛ إلّا أنَّ العِلمَ لَم يَتَعَدَّ المَعلوم.

اَلكَرافص: نَبتٌ مَعروفٌ تُصنَعُ مِنهُ الشَّلاظات. وَقَد يُطلِقونَ لَفظَ "كَرفَصَ"، عَلى مَعنى صَيَّرَهُ مِثلَ الكَرافص[1322] في التَّقطيعِ وَالتَّخليط، إمّا حِسّاً وَإمّا مَعنى، فَيَقولون: فُلانٌ كَرفَصَ فُلان، وَفُلانٌ مُكَرفَص، أو كَيتْكَرفْص، بِمَعنى غَيَّرَهُ وَغاظَهُ[1323] وَأهانَه، أو ضَرَبَهُ ضَرباً مُبَرِّحا.

1315 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 89، رَقم 880.

1316 - تُنطَقُ بِالصّادِ وَبِالسّين: كَرموس.

1317 - اَلأَمثالُ العامِّيَّة: 1/ 85، رَقم 171. (بِرِوايَةٍ فيها خِلافٌ طَفيف)

1318 - حَسِبَها كَرمَةً وَفيها التّين. فَإذا هِيَ خَربَة، وَفيها النّاموس."

1319 - ما بَعدَهُ مُغَلَّظًا مَزيدٌ مِن ط.

1320 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 86، رَقم 845.

1321 - أنظُر عَنهُ الجُزءَ الرّابِع.

1322 - ط: اَلكَرفَص.

1323 - ط: غَيَّرَه.

وَرُبَّمَا قَالُوا: "فَرصَدَهُ"، [1324] وَهُوَ مُفَرصَد، أَي صَيَّرَهُ كَالفَرصَاد، أَي وَرَقِ التُّوتِ بَعدَ أَكلِ الدُّودِ لَهُ.

الكُرنُب: مَعروف.

كريمو: مَنحوتٌ مِن عَبدِ الكَريم. وَيُطلَقُ أَيضاً عَلَى الطَّرطَر، فَيُقال: كريمو الطَّرطَر.

الكُمَّارَة: بِضَمِّ الكاف، [1325] وَتَشديدِ الميم: الوَجه. وَيُصَغِّرونَهُ عَلَى "كُمَيمرَة"، بِقِياس. وَيَجمَعونَهُ عَلَى "كْمامَر". وَاللَّفظُ بَربَرِيٌّ فيما يَظهَر. [1326]

وَالكُلفَة: مَعروفَة. وَمِنها الضِّيافاتُ وَالأَفراح، لِأَنَّها ذاتُ تَكَلُّفٍ وَمَشَقَّةٍ عَلَى أَهلِها.

الكلب: بِكَسرِ الكاف: الكَلب، بِفَتحِها. [1327]

كَنّون [1328]: إِسمُ عائِلَة. وَمِنها طائِفَةٌ تَنتَسِبُ إِلَى سَيِّدي الحَسَنِ كَنّونَ ابنِ سَيِّدي قاسِمِ ابنِ مَولانا إِدريس [1329]. رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم.

1324 - يُستَعمَلُ هاذا الفِعلُ لِلدَّلالَةِ عَلَى الإِفسادِ وَالتَّشويه، فَيُقال: فَرصَدَ لَهُ الدّار، أَو الحَوائج، أَي أَفسَدَها عَلَيه. وَقَد بَيَّنَ المُؤَلِّفُ أَصلَ الكَلِمَة.

1325 - لا تُنطَقُ الآنَ إِلّا بِتَسكينِ الكاف، كَالعادَةِ في أَغلَبِ الأَلفاظِ العامِّيَّة. وَقَد قَلَّ استِعمالُها.

1326 - لا تُستَعمَلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ إِلّا في مَقامِ القَدح. وَلَعَلَّ الأَصلَ فيها أَنَّها كانَت تُستَعمَلُ لِلحَيَوان.

1327 - تَميلُ العامِّيَّةُ التِّطوانِيَّةُ الآنَ إِلَى إِسقاطِ الكَسرَةِ مِنَ الكاف، وَتَعويضِها بِالسُّكون، مُتابَعَةً لِباقي العامِّيّاتِ المَغرِبِيَّة. وَلَم يَعُد يَستَعمِلُ الصّيغَةَ القَديمَةَ إِلّا قَليلٌ مِنَ النّاس، وَلا سِيَما في مَقامِ الشَّتم.

1328 - أُنظُر عَنها: الكَشّاف: 88، رَقم 876.

1329 - كانَ انتِسابُ هاذِهِ العائِلَةِ إِلَى الأَدارِسَةِ مَثارَ نِزاعٍ شَديدٍ بَينَ العُلَماء، وَمِنهُم سَيِّدي عَبدُ الحَفيظِ الفاسِيّ، وَشَيخُ شُيوخِنا، سَيِّدي عَبدُ اللَّهِ كَنّون. وَقَد أَلَّفَ القاضي عَبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّد حشلاف، كِتاباً في إِثباتِ النِّسبَةِ النَّبَوِيَّةِ لِلفَرعِ الفاسِيِّ مِن هاذِهِ العائِلَة. أُنظُر كِتابَه: الشَّرَف المَصون، لِآلِ كَنّون. وَاللَّهُ أَعلَمُ وَأَحكَم.

اَلكَنَنيور: طَيرٌ مُغَنّي، يُجلَبُ من كَناريات، اَلمَعروفَة عندَ الجَغرافيّينَ العَرَب بالجَزائِرِ الخالِدات. **وَالتَّسمِيَةُ عَجَمِيَّة**[1330]**. سُمِّيَ بِاسمِ لَونِه الَّذي هُوَ الصُّفرَة.**[1331]

اَلكَعواش: هُوَ الأَعرَج. وَهُوَ بَربَرِيٌّ أَو مُوَلَّد.[1332]

اَلكَعبَة. مَعروفَة. وَيُطلَقُ أَيضاً عَلى عَجينٍ مَطوِيٍّ عَلى عُقدَةِ اللَّوز، مَعمولٍ عَلى شَكلِ الهِلال. وَيُعرَفُ في فاسَ بِكَعبِ الغَزال، لِشَبَهِهِ بِه. يُؤكَلُ مَعَ شُربِ الأَتاي. وَيُجمَعُ عَلى كِعاب، بِقِياس.

اَلكاغيط[1333]: مُحَرَّفٌ عَنِ الكاغد. وَهُوَ الوَرَقُ الَّذي يُكتَبُ فيه.

اَلكُفتَة: بِضَمِّ الكاف[1334]: لَحمٌ مَدقوقٌ مَعَ شَحم. وَالكَفتُ لُغَةً الجَمع. سُمِّيَت بِذالِكَ لِأَنَّهُ يُجمَعُ بَعضُها لِبَعض. وَصانِعُها كَفايتي، عَلى غَيرِ قِياس.

اَلكَفاطِرَة: اَلإبريق. وَالكَلِمَةُ إفرَنجِيَّة.[1335] **وَمَعناها ءانِيَةُ الكافي، وَالكافي بِلُغَتِهِم مُحَرَّفٌ عَنِ القَهوَة.**[1336]

1330 - مِنَ الإسبانِيَّة: canario، أَيِ الكَنارِيّ، مَنسوبًا إلى جُزُرِ الخالِدات.

1331 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1332 - وَيُشتَقُّ مِنهُ فِعل: "كَعوَش"، فَيُقال: فُلانٌ كَعوَشَ فُلانا، إذا أَدخَلَ قَدَمَهُ بَينَ ساقَيه، فَأَسقَطَهُ أَرضا. وَلا يُطلَقُ "الكَعواش"، وَ"المُكَعوَش" الآن، إلّا عَلى الأَعرَجِ الرَّقيقِ القَدَمَين، أَو أَحوَلِهِما، لا عَلى كُلِّ العُرج.

1333 - نَذكُرُ بِأَنَّ العامِّيَّةَ التِّطوانِيَّة، لَيسَ فيها مَدٌّ مِن حَيثُ المَبدَإ، ما عَدا حالاتٍ قَليلَة، وَأَنَّ كَمِّيَّةَ المَدِّ الصَّوتِيِّ في اللُّغَةِ العامِّيَّة، لَيسَت إيّاها في اللُّغَةِ الفَصيحَة.

1334 - صارَت لا تُنطَقُ الآنَ إلّا بِتَسكينِ الكاف، كَسائِرِ العامِّيّاتِ المَغرِبِيَّة. وَيَجوزُ نُطقُها بِالكاف وَالكاف. فَيُقال: كُفتَة، وَكْفتَة. وَالكَلِمَةُ مَوجودَةٌ في اللُّغَةِ التُّركِيَّة، حَيثُ تُنطَقُ بِالكاف.

1335 - مِنَ الإسبانِيَّة: cafetera وَتَعني إبريقَ القَهوَة. أَمّا في تِطوان، فَتَعني الأَباريقَ الَّتي يَغلَى فيها الماء. وَتُجمَعُ عَلى "كَفاطَر".

1336 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

اَلْكُسكوس،[1337] أَوِ الكُسكسون: طَعامٌ مَعروف. يُفتَلُ مِن دَقيقٍ وَسَميذٍ بِأَيدي النِّساءِ في القِصاع، بَعدَ بَلِّه بِشَيءٍ مِنَ الماءِ وَالمِلح. ثُمَّ يُبَخَّرُ في الكَسكاس، مَوضوعٍ عَلى بُرمَةٍ مَملوءَةٍ ماءً حارًا. ثُمَّ يُيَبَّسُ في الشَّمس غالبًا. وَعِندَ الحاجَةِ لِشَيءٍ مِنه، يُبَلُّ بِشَيءٍ مِنَ الماءِ حَتّي يَربُو، ثُمَّ يُبَخَّرُ مَرَّةً أَو مَرَّتَين، مِثلَ المَرَّةِ الأولى. ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيه مَرَقُ اللَّحمِ أَوِ الدَّجاجِ أَوِ الفِراخ. ثُمَّ يُدهَنُ بِشَيءٍ مِنَ السَّمن، وَيُخلَطُ حَتّى يَعُمَّه، ثُمَّ يُؤكَلُ بِالمَلاعِقِ أَو بِالأَيدي. وَنِعمَ المَأكولُ هُوَ. وَهُوَ طَعامٌ بَربَرِيٌّ كَلَفظِه. وَقَد أَشارَ عَلَيهِ السَّلام، عَلى بَعضِ النّاسِ في المَنامِ بِإِطعامِه لِمَريضٍ أَعيى أَهلَهُ دَواؤُه. وَسَمّاهُ عَلَيهِ السَّلام: "الكَسكَسون"، فَنِعمَ الطَّعام، وَنِعمَ الدَّواء. وَقَد بَلَغَني أَنَّ الوَلِيَّ الصّالِح، اَلنّورَ الواضِح، سَيِّدي عَبدَ السَّلامِ ابنَ رَيسون، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، أَشارَ عَلى بَعضِ مَن فَقَدَ عَقلَه، وَعَدِمَ مَنامَه، بِاستِعمالِه مَعَ الكُرنُبِ وَاللِّفتِ وَاللَّبَن، فَشوفِيَ [كَذا] لِوَقتِه.

اَلكَشفَة: اَلتَّعَب. وَهُوَ عَرَبِيٌّ.[1338]

التَكَهكيهَة: اَلقَهقَهَة.[1339]

اَلكَوكَو: حَبٌّ مَعلوم. يُجلَبُ مِن أوروبّا وَإِفريقِيَةَ الجَنوبِيَّة. وَلَفظُهُ بَربَرِي.[1340]

اَلكَلاوي: جَمعُ كُلوَة، أَيِ الكُليَة.

اَلكَسبُ وَالكَسيبَة: اَلماشِيَة، بِمَعنى مَكسوبَة.

1337 - يُنطَقُ عادَةً: كُسْكْسو. وَلا تَدخُلُهُ الأَلِفُ وَاللّامُ مُطلَقًا. وَقَد يُسمَعُ عَلى قِلَّةٍ وَنُدرَة، مِن بَعضِ النِّساءِ وَالصِّبيان: كُسْو.

1338 - وَتُجمَعُ عَلى كَشايِف.

1339 - لا تَكادُ هاذِهِ الكَلِمَةُ تُنطَقُ الآنَ إِلّا بِالحاء، بَدَلَ الهاء. فَيُقال: التَّكَحكيح. وَفِعلُها: كَحكَح. وَهُوَ حِكايَةُ صَوت.

1340 - هاذِهِ الكَلِمَةُ مِنَ الدَّخيلِ في العامِّيَّة. وَهِيَ مَوجودَةٌ في الإِسبانِيَّةِ وَالفَرَنسِيَّة.

كيتان:[1341] حَومَةُ غراس[1342] اللّشين وَالتُّفّاح وَغَيرهما، ما بَينَ الحَومَةِ المَعروفَةِ بِالمُحَنَّش، وَبَينَ الحَومَةِ المَعروفَةِ بِالعدوَة. وَالكُلُّ عُدوَةُ الوادي الفاصِلِ بَينَ تُراب تطوان، وَتُرابِ بَني حُزمَر، لِناحيَةِ الجَبَل. وَتَشمَلُ عِدَّةَ أَقسام، مِثلَ المَنافِعِ وَالجَنبِ وَالمُنيَةِ وَالمَقاصِب، وَبو قديرَةَ وَتاغزوت، إلخ[1343]، كَما مَرّ[1344].

اَلكير: مَعروف.

اَلكَيدار: اَلفَرَسُ بِالبَربَريَّة.

اَلكَيل: مَعروف. وَيَستَعمِلونَهُ في الجِماع، كِنايَةً عَن كَيلِ الفَرجِ بِالفَرج.[1345]

اَلكيف، بِكَسرِ الفاء: مَعروف. وَهُوَ حَرامٌ لِإفسادِهِ العَقل.

اَلكَيّ: مَعروف.

اَلكَيمون: مُحَرَّفٌ عَنِ الكَمونِ المَعروف.

اَلكَينون: مُحَرَّفٌ عَنِ الكانونِ المَعروف.

اَلكَرطَة: أَوراقٌ يُلعَبُ بِها القِمار. وَلَفظُها عَجَميّ.[1346]

اَلكَبريت: مَعروف. وَالآلَةُ الَّتي يُبَخَّرُ الثَّوبُ بِه، تُسَمّى "الكَبراتَة". وَلَعَلَّها مُوَلَّدَة.

اَلكَبّوط: هُوَ المَعروفُ عِندَ العَرَبِ بِالجُبَّة. وَهُوَ عَجَميٌّ مُحَرَّفٌ عَن لَفظِهِ الجُبَّة.[1347]

1341 - أنظر عُمدَةَ الرّاوين: 1/ 210-211.

1342 - د: عراش.

1343 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غيرُ وارد.

1344 - هاذِهِ الجُملَةُ غَيرُ وارِدَةٍ في د. وَانظُر عُمدَةَ الرّاوين: 1/ 210-211.

1345 - اِنقَطَعَ هاذا الاستِعمالُ الكِنائِيُّ أو كاد.

1346 - مِنَ الإسبانيَّة: carta. وَتُجمَعُ على "كوارط".

1347 - تُنطَقُ الكَلِمَةُ بِالباءِ الفارسيَّة، فَيُقال: كَپّوط. وَتُجمَعُ على "كپاپط". وَيُقصَدُ بِها الآنَ المِعطَف. وَالكَلِمَةُ مِنَ الإسبانيَّة: capote

كَرّازو[1348]: عَلَمٌ عَلى عائِلَةٍ مِن قَبيلَةِ بَني سَعيد. كانَ مِنها القاضي سَيِّدي مُحَمَّدٌ كَرّازو، آلآتي إن شاءَ اللَّه، في العُلَماء.[1349]

آلكَركَماص: كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ يُرادُ بِها[1350] العِناد.[1351]

آلكيبوس: آلكابوس. **وَهُوَ داءٌ يُصيبُ الإنسان، شِبهُ النَّوم**.[1352]

آلكانَة، بِكافٍ مَعقودَة: كَلِمَةٌ إفرَنجِيَّة. مَعناها الغَرَضُ وَآلأَرَب.[1353]

آلكُتامي[1354]: نِسبَةٌ لِكُتامَة، قَبيلَةٍ جَبَلِيَّة.[1355] وَهُوَ اسمُ عائِلَةٍ كانَت هُنا عامَ 1040.

كَرَّيش[1356]: إسمُ عائِلَةٍ أَندَلُسِيَّةٍ قَديمَةٍ هُنا. وَأَفرادُها أَفاضِل، أَهلُ حِرَفٍ وَتِجارَةٍ وَصِدقٍ وَدِيانَة. وَبَعضُهُم يَتَعاطى الفِلاحَة. وَانتَقَلَ بَعضُهُم لِفاس، وَبَعضُهُم لِطَنجَة. وَمِنهُم صَديقُنا الفاضِلُ النَّزيه، سَيِّدي عَبدُ الكَريمِ بنُ أَحمَد، وَأَخوهُ سَيِّدي مُحَمَّد، آلقاطِنانِ الآنَ بِطَنجَة. حَفِظَهُما اللَّه.[1357]

حَــــرفُ اللّام

لا: حَرفُ جَوابٍ وَنَفي.

لاواه: مِثلُهُ مَعَ تَأكيدٍ بِتَعَجُّب.

1348 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 85، رَقم 844.

1349 - أنظُرِ الجُزءَ السّادِس.

1350 - ط: مِنها.

1351 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1352 - د: بَياضٌ قَدرُهُ ثُلُثا سَطر. وَما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط. وَقَدِ انقَطَعَ استِعمالُ الكَلِمَة.

1353 - مِنَ الإسبانِيَّة: ganas وَتَعني المِزاج.

1354 - أنظُر عَنها: آلكَشّاف: 85، رَقم 839.

1355 - مِن قَبائِلِ الرّيفِ المُستَعرِبَة.

1356 - أنظُر عَنها: آلكَشّاف: 86، رَقم 852.

1357 - وَانظُر عَن هاذِهِ العائِلَةِ كَذالِكَ عُمدَةَ الرّاوين: 2/ 23.

لالَـا: بتَــشـديـد الـلّـام الـثَـانـيَــة، ولَـلّـاتـي، كَـذالِـك: بِـمَــعنـى سَـيِّـدَتـي. وَالـلَّـفـظَـتـان بَـربَـرِيَّـتـان فـيـمـا يَـظـهَـر.

لابـارِيَـة: كَلِـمَـةٌ إفـرَنجِـيَّـة: بِـمَـعنـى فَـسـاد أو نُـقـصـان.[1358]

لابـانَـة [1359]: إسـمُ إيـالَـةٍ بِـأَمـريـكـا: يُـنـسَـبُ إلَـيـهـا الـسُّكَّرُ الـغَـبـراء[1360] المَـجـلـوبُ مـنـهـا.

لاطـريـك: كَـلِـمَـةٌ إفـرَنـجِـيَّـة. مَـعـنـاهـا الـضَّـوءُ الـكَـهـرَبـائـيّ.[1361]

اَلـلُّبُ: إسـمُ عـائـلَـةٍ أنـدَلُـسـيَّـة.[1362]

اَلـلَّـبّ: بِـالـبـاء بَـيـنَ الـفـاء [كَـذا]: نَـوعٌ مِـنَ الـسَّـمَـكِ كَـبـيـر. طـولُـهُ مِـن رُبُـعِ مـطـر إلـى مـطـر. وَعَـرضُـهُ مِـن نَـحـوِ ثَـمـانـيَـةِ سَـنـاطـيـم، إلـى نَـحـوِ عِـشـريـن. لَـذيـذُ المَـطـعَـمِ غـايَـةً كَـيـفَـمـا صُـنِـع. وَيُـصَـغَّـرُ عَـلـى "الـلُّـبَـيِّـب"، وَيُـجـمَـعُ عَـلـى "الـلّـبـاب". وَلَـفـظُـهُ مُـوَلَّـد.[1363] **وَيُسَـمّـيـهِ الإفـرَنـجُ الـرّوبـلـو**[1364]. وَالـلَّـهُ أعـلَـم.

اَلـلَّـبـيـرون: حـوتٌ أزرَق. وَلَـفـظُـهُ إفـرَنـجِـيّ[1365]، كَـغـالِـبِ أسـمـاءِ الـحـوتِ

1358 - مِنَ الإسبانِيَّة: averia وَتَعني العَطَب.

1359 - أي لاهابانَة. وَهِيَ عاصِمَةُ دَولَةِ كوبَة.

1360 - أي المَدقوق وَالمَطحون.

1361 - مِنَ الـإسبانِيَّة: electrico

1362 - مِنَ الـإسبانِيَّة: lobo، أي الذِّئب. أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 89، رَقم 881. ب: مِن فَوائِدِ العَلّامَةِ سَيِّدي مُحَمَّد بوخُبزَة: "يُضافُ إلَيها إلى الآنَ فُندُقٌ بِالنَّيّارين: يُسَمّى خَربَةَ اللُّبّ".

1363 - د. ب: إفرَنجِيّ. وَالكَلِمَةُ مِنَ الإسبانِيَّة: ??????.

1364 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط. وَالكَلِمَةُ إسبانِيَّة: rublo وَهُوَ فِئَةٌ مِنَ السِّكَّةِ الإسبانِيَّة.

1365 - تَعَذَّرَ عَلَينا أن نَجِدَ الـأَصلَ الإسبانِيَّ المُفتَرَضَ لِهاذِهِ الكَلِمَة. كَما تَعَذَّرَ ذالِكَ عَلى الـأُستاذِ المُؤَرِّخِ الـأَثَرِيِّ المُشارِك، بِرخِليو مَرتينِث المالِقِيّ، لَمّا سَأَلناه. بَيدَ أنَّهُ يَشتَبِهُ في كَونِ هاذِهِ الكَلِمَةِ ذاتِ قَرابَةٍ بِكَلِمَةِ "الوَبَر" (العَرَبِيَّةِ الـأَصل، وَهُوَ اسمُ سَمَكَةٍ غَيرِ اللّبيرون. وَتُنطَقُ في العامِّيَّةِ التِّطوانِيَّة، لوبار)، الَّتي يَرُدُّها هُوَ إلى الكَلِمَةِ الإسبانِيَّةِ لوبرة، وَجَمعُها لوبـــر (lobra/lóbar) وَالَّتي تُعرَفُ في اللّاتينِيَّةِ بِـ پَكيلوس إريطرينوس. (pagellus erythrinus)

عندَنــا. **وَيُسَمّيهِ الإفرَنجُ أيضًا البونيطو**[1366] [1367].

اَللَّبَن: مَعروف. وَالمُرادُ بِهِ عِندَنا خُصوصُ الحامِض. أَمّا غيرُه، فَيُسَمّى بِخُصوصِ الحَليب.

اَللِّثَة: لَحمَةُ الأَسنان. وَتُطلَقُ أَيضاً عَلى اللَّثغَة، بِحَرفِ الغَين. وَهِيَ النُّطقُ بِالرّاءِ عَلى هَيئَةِ الغَين.

اَللِّجام: مَعروف. وَيُجمَعُ عَلى لُجومٍ بِقِياس.

اَللَّحم: مَعروف. وَيَقولونَ فيه: "اللحام". وَيَقولونَ لِلِّثَة: "لُحمِيَّة".

وَاللَّخيخ: اَلدَّرديُّ وَنَحوُهُ مِن كُلِّ ما يَتَقاعَدُ في قُعورِ الأَواني.

اَللَّخلاخ[1368]: إسمُ عائِلَة. وَكَذا **اللُّخَيلاخ**[1369].

وَ اَلَّذي : مَعروف.

اَللَّذَّة: مَعروفَة.

اَللّارو[1370]: حَلَقَةٌ مِن حَديد. في طَرَفَيها مِسمارٌ يُرَكَّزُ في الأَرض، وَيَلعَبُ بِهِ الصِّبيانُ بِكورٍ مِن حَديدٍ أَو خَشَب، لَعِباً يُسَمّى "البولا"[1371]، بِتَفخيمِ اللّام. وَالكَلِمَتانِ إفرَنجِيَّتان، كَبَقِيَّةِ أَسماءِ هاذا اللَّعِب. وَهُوَ مِن أَلعابِ القِمار.

لارْيا: راحَة. وَهُوَ إفرَنجِيّ.[1372]

اَللِّزاز: ما يُلَزَّزُ بِهِ مِن خَشَبٍ أَو غَيرِه. وَاللَّزُّ لُغَةً التَّسميرُ وَالإدخال. وَمِنهُ قَولُ الشّاعِر:

1 - وَابنُ اللَّبونِ إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ * لَم يَستَطِع صَولَةَ البُزلِ القَناعيسِ

1366 - ما هُوَ مُغلَظ مَزيدٌ مِن ط.

1367 - مِنَ الإسبانِيَّة: bonito

1368 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 90، رَقم 889.

1369 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 90، رَقم 890.

1370 - مِنَ الإسبانِيَّة: aro.

1371 - مِنَ الإسبانِيَّة: bola

1372 - مِنَ الإسبانِيَّة: airear. وَهُوَ فِعلٌ يُقابِلُهُ في العَرَبِيَّة: هَوَى يَهْوِي.

اَلَّطافَة: مَعروفَة.

اَللَّكَ: عَلكُ أحمَرتُسَدُّ بِه المَكاتيبُ وَغَيرُها، وَتُحَمَّرُ الكِتابَةُ بِمَسحوقِه مَخلوطاً بِالماء. وَمِنهُ أَخَذَ أهلُ تِطوانَ "التَّلكيك"، أي التَّشديدَ في الأُمور. وَقالوا: فُلانٌ مُلَكَّك، أي شَبيهٌ بِاللَّكِّ في عَدَمِ الانفكاك بَعدَ اللُّصوق. وَوَلَّدوا مِنهُ "التَّبَعليك"[1373]، وَ"التَّبَعكوك"[1374]، وَ"التَّبَعكيكَة". وَقالوا: "فلانٌ مُبَعكَك، وَفُلانٌ بَعكوكَة"، أي إذا التَصَقَ لا يَنفَصِل.

اَللَّحاف: فِراشٌ يُعَمَّرُ بِالقُطن، وَتُجعَلُ ظِهارَتُهُ مِن ثِيابِ حَريرٍ مُلَوَّنَة. وَهُوَ مُوافِقٌ لِمَعناهُ عِندَ العَرَب.

اَللَّوشي[1375]: إسمُ عائِلَةٍ أندَلُسِيَّةٍ مَنسوبَةٍ إلى لَوْشَة: بَلدَةٍ بِالأَندَلُس. وَكانَت هُنا عامَ 1040، وَانقَرَضَت.

اَللَّوز: مَعروف. وَإلَيهِ يُنسَبُ مَدشَرُ اللَّوزِيِّين، أَحَدِ مَداشِرِ قَبيلَةِ الحَوزِ الصَّدينيِّ. وَإلى هاذا المَدشَرِ يُنسَبُ:

"**اللَّوزي**[1376]"، اَلَّذي هُوَ اسمُ عائِلَة.

وَلُوَيزَة[1377]: تَصغيرُ لَوزَة. شَجَرَةٌ عِطرِيَّةٌ تُشبِهُ أوراقُها أوراقَ اللَّوز، وَيُعَطَّرُ بِها الأَتاي. غَيرَ أَنَّهُم يُشَدِّدونَ الزَّاي[1378].

اَللَّمَط: ظِهارَةُ الفِراش. وَأَصلُهُ العَرَبِيُّ بِالنّون. وَأَهلُ تِطوانَ يَجعَلونَ لَهُ فِعلًا وَمَصدَراً فَيَقولون: فُلانٌ كَيلمَط الفِراش، وَأَعجَبَتني تَلميطَتُه. وَيُطلِقونَ هاذا الأَخيرَ عَلى النَّمَطِ أَيضاً.

اَللَّنكاص: اَلإجّاص، أي الكُمَّثرى. وَهُوَ أَنواع: قَمحِيٌّ، وَهُوَ أَجوَدُه. وَمِسكِيٌّ، وَرَأسُ البُرطال، أي العُصفور. وَالبانوج، وَغَيرُ ذالِك. وَهُوَ

1373 - ط: التَّبعكيك. وَكِلا اللَّفظَينِ مُستَعمَل.

1374 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1375 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 90، رَقم 891.

1376 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 91، رَقم 902.

1377 - كَلِمَةٌ إسبانِيَّة luisa وَيُنطَقُ بِها "لويزة". وَقَد نَدَرَ الآنَ تَشديدُ الزّاي مِنها.

1378 - ما هُوَ مُغلَظٌ مَزيدٌ مِن ط.

مِنَ الفَواكه الصَّيفيَّة.

اَللَّنبوط[1379]: اَلإنبيق، وَكُلُّ واسِعِ الرَّأس، ضَيِّقِ الفُمِّ. وَالغالِبُ صُنعُهُ مِنَ القَزدير.

اَللَّنكي: ثَوبٌ مِن قُطن، شَمعِيُّ اللَّون، صَفيقٌ مُتقَنُ النَّسجِ مُحكَمُه. وَرُبَّما قيلَ فيه "الكاكِيّ". وَلَعَلَّ أصلَ المادَّةِ فيه عَجَمِي[1380].

اَللَّحلاح[1381]: إسمُ عائِلَة.

اَللَّاواق: مِكيالٌ مِن قَزديرٍ يُكالُ بِهِ الزَّيت، مِن نِصفِ أوقِيَّةٍ إلى رِطل. وَهُوَ مُحَرَّفٌ عَنِ الأَواق، جَمعِ أوقِيَّة.

اَللَّاص: اَللِّصّ، وَأربَعُ أوراقٍ مِن أوراقِ الكَرطَة.[1382] [1383]

اَللُّعاب: مَعروف: مِثلَ اللَّعب.

لَغلَغ: تَخاصَم. وَمَصدَرُه، "اللَّغلَغَة". وَتُجمَعُ عَلى "اللَّغالَغ". إلّا أنَّهُم يَفتَحونَ اللّامَ لِغالِبِ صَنيعِ مُنتَهى الجُموع.

اَلإلغاء: اَلإعراض.

اَللَّفت: مَعروفَة.

اَللَّفّ: بِمَعنى المَلفوف. اَللُّفافَة: مَعروفَة. وَتُجمَعُ عَلى لَفايِف.

اَللَّقوَة: اعوِجاجُ الفُمِّ لِإحدى الجِهَتَين. وَهِيَ مِنَ الأمراضِ الخَطِرَة. أعاذَنا اللَّهُ مِنها.

1379 - اِشتَبَهنا في أن يَكونَ أصلُ الكَلِمَةِ إسبانِيًا. لاكِنَّ الأُستاذَ بِرخيليو مَرتينيث المالِقِيَّ أكَّدَ لَنا أنَّهُ لَم يَعثُر لِلكَلِمَةِ عَلى أصلٍ إسبانِيّ.

1380 - مِنَ الإسبانِيَّة: caqui.

1381 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 89، رَقم 887.

1382 - اِنقَطَعَ استِعمالُ الكَلِمَةِ بِمَعناها الأوَّل. فَلا يُستَعمَلُ الآنَ إلّا السّارِقُ وَالسَّرّاقُ والشَّفّار. أمّا بِالمَعنى الثّاني، فَما تَزالُ مُستَعمَلَة. وَهِيَ في الحالَةِ الثّانِيَة، مِنَ الإسبانِيَّة، as. وَقَد يَستَعمِلُها المُتَظَرِّفونَ مِنَ النّاسِ بِالمَعنى الثّاني مَجازًا لِلدَّلالَةِ عَلى صُدورِ النّاسِ وأعيانِهِم، لِأنَّ الّاصَ في أوراقِ اللَّعِبْ هُوَ رَقمٌ واحِد. فَيُقال: ءاصيص د البلاد، اي أعيانُها، وءاصيص د الكُرَة، أي رِجالُها البارِزون.

1383 - مِنَ الإسبانِيَّة. cartas وَتَعني هُنا أوراقَ اللَّعِب.

اَللَّقّاط: ءالَةٌ مَعروفَةٌ لِلَقط الحَديد[1384].
اَللُّقط: ما يُرَشُّ لِلدَّجاجِ وَالحَمامِ مِنَ الحَبِّ.
لَقَّمَ الشَّجَرَةَ تَلقيما: إذا رَكَّبَ فيها وَتَدًا من غيرِها لِيَتَفَرَّعَ عَنها نَوعُه، مثلَ المشمشِ الحُلوِ عَلى غَيرِه، وَاللَّوزِ الحُلوِ عَلى المُرِّ.
اَللَّقيم: نَوعٌ مِنَ السَّفَرجَلِ صَغير؛ يُطبَخُ غالِبًا مَعَ اللَّحمِ لِيَكونَ خُضرَةً لَها.
اَلإلقاح: اَلإنبات. وَيُقالُ لِلفَرعِ المُلَقَّحِ "لَقيح"؛ فَعيلٌ بِمَعنى مَفعول.
اَللِّسان: مَعروف. وَيُطلَقُ عَلى نَوعٍ مِنَ السَّمَكِ يُقالُ إنَّهُ حوتُ سَيِّدِنا موسى، عَلَيهِ السَّلام. وَهُوَ لَذيذٌ غايَةً.
اَللَّشّين: مَعروف. وَلَعَلَّهُ بَربَرِيّ. وَيُسَمّى عِندَ المَشارِقَةِ بِالبُرتُقال. وَلَعَلَّهُ جُلِبَ إلَيهِم مِن أرضِ البُرتُقال. (اَلبُرطُقيز).[1385] **وَيَقولونَ لَهُ أيضًا يوسُفَ أفَندي.**[1386]
اَللّارَنج: اَلنّارَنج.
اَللَّها: أَلَمٌ يُصيبُ البَهائِمَ في لَهَواتِها.
اَللَّهالَه: كَثرَةُ الكَلام. وَفِعلُه: "لَهلَه". وَيُقالُ لِصاحِبِها: "اَللَّهلوهِي". وَفُلانٌ "كَيلَهلَه"، أي يُكثِرُ الكَلامَ بِلا فائِدَة.[1387]
اَللَّوا: داءٌ يُدعى بِهِ عَلى النّاس. وَلَعَلَّهُ مَنحوتٌ مِنَ اللَّقوَة.
اَللّوبان: مَعروف.

1384 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1385 - اَللَّشين: مِنَ الكَلِمَةِ الباسبانِيَّة: china، اَلَّتي تَعني الصّين. وَقَد جُلِبَ مِنَ الصّين. جَلَبَهُ البُرتُغالِيّونَ وَالباسبان. فَسُمِّيَ بِالصين. وَهُوَ يُسَمّى في جَنوبِ المَغرِبِ لِيمونًا أحيانا، وَلَشّينًا أُخرى. وانظُر عَنهُ كَذالِك: عُمدَةَ الرّاوين: 1/ 214.

1386 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط. وَيوسُفُ أفَندي، كَلِمَةٌ مُستَعمَلَةٌ في المَشرِق، لا في تِطوان.

1387 - أصلُ الكَلِمَةِ تَردادُ الصّوفِيَّةِ لِلاسمِ المُفرَد، اَللَّه، كَثيرًا في أذكارِهِم، فَيَقولون: اَللَّه. اَللَّه...فاشتُقَّ مِنهُ بِالنَّحتِ لَهلَهَ، ثُمَّ مَصدَرُهُ اللَّهلَهَة، فَالجَمع، اَللَّهالَه، وَما إلى ذالِك. ثُمَّ تَحَوَّلَ المَعنى إلى مَعنى سَلبِيّ. بَعدَ المَعنى الدّينِيِّ الصّوفِيّ. راجِع إلى لَحنِ العَوامِّ في اللُّغَةِ وَالعَقيدَة.

اَللَّولي: مُحَرَّفٌ عَنِ الأَوَّل.

اَللَّيمون: مَعروف[1388].

اَللَّيم: اَللَّيمونُ الطَّويل. وَهُوَ نَوعان: رَقيق، وَيُسَمَّى بِالدَّق. وَهُوَ الَّذي يُصَيَّر، أَي يُمَلَّحُ وَيُترَكُ إِلى أَن يَنضُجَ في المِلح، ثُمَّ يوضَعُ عَلى اللَّحمِ وَغَيرِهِ لِيَلَذَّ طَعمُه. وَغَليظ: وَيُسَمَّى بِالشّاط. أَمّا اللَّيمونُ الناخِر، فَيُسَمّى "أَبو صُرَّة"، لِشَبَهِهِ بِها.

لَشلَش: اضطَرَبَ وَتَحَرَّك. وَهُوَ عَرَبِيٌّ[1389].

لوقَش[1390]: أَصلُهُ لوكَس. وَهُوَ اسمُ عائِلَةٍ أَندَلُسِيَّةٍ مِن بَقِيَّةِ مُلوكِ بَني أُمَيَّةَ الَّذينَ كانوا بِالأَندَلُس؛ وَسُمّوا بِاسمِ حِصنٍ مِن حُصونِها. قَدِموا تِطوانَ وَنَواحِيَها في حُدودِ عامِ 1017، اَلَّذي هُوَ ءاخِرُ أَيّامِ خُروجِ المُهاجِرينَ مِنَ الأَندَلُس.

وَجَدُّ المَعروفينَ مِنهُمُ الآن، هُوَ السَّيِّدُ الحاجُّ عَبدُ السَّلام، اَلَّذي كانَ حَيّاً أَواسِطَ أَيّامِ السُّلطانِ مَولايَ إِسماعيل، رَحِمَهُ اللَّه. وَكانَ مُتَوَلِّيًا خُطَّةَ النِّيابَةِ عَنِ الحَضرَةِ الشَّريفَةِ مَعَ الدُّوَلِ الأَجنَبِيَّةِ مَعَ خُطَطٍ أُخرى. وَكانَ ذا ثَروَةٍ واسِعَة. وَيُقالُ إِنَّهُ الَّذي عَرَّفَ جانِبَ المَخزَنِ بِالباشا عَلِيِّ بنِ عَبدِ اللَّهِ الحَمّامِيِّ، والِدِ الباشا أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ الرّيفِيِّ، وَإِنَّهُ كانَ مَعَهُ في صورَةِ مَخزَنِيّ. وَاللَّهُ أَعلَم[1391].

وَهُوَ والِدُ الفَقيهِ العَلّامَة، اَلمُحَقِّقِ الحافِظ، أَبي حَفص، سَيِّدي **الحاجّ**[1392] عُمَرَ لوقَش، (-1156)[1393]، اَلَّذي ذَكَرَ قَضِيَّتَهُ مَعَ الباشا أَحمَدَ الرّيفِيِّ،

1388 - وَانظُر عَنهُ كَذالِكَ وَعَمّا بَعدَه: عُمدَةُ الرّاوين: 1/ 214-215.

1389 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1390 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 91، رَقم 909. وَقَد كانَ عَميدَها حَتّى وَفاتِهِ قَبلَ سَنَواتٍ قَليلَة، السَّيِّدُ **حَسَنٌ لوقَش**. تَقَلَّبَ في مَناصِبَ في الرِّباط. وَبَلَغَ دَرَجَةَ كاتِبِ دَولَةٍ في الأَوقافِ ثُمَّ في وِزارَةِ المالِيَّة. وَقَد عُرِفَ بِالإِخلاصِ وَالنَّزاهَة.

1391 - أُنظُر عَنه: عُمدَةُ الرّاوين: 1/ 185-193، 2/ 45-56.

1392 - ما هُوَ مُغلَظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1393 - ط: تاريخُ الوَفاةِ غَيرُ وارِد.

سَيِّدي أحمَدُ بنُ خالد النّاصريّ، (-1316) في كتاب "الاستقصا"،[1394] والفقيهُ سَيِّدي عبدُ السَّلام بنُ أحمَدَ السُّكَيرج، (-1250)[1395]، في "تاريخ تطوان"[1396]. ولَمّا وقَعَ لهُ ما وقَعَ معَ الباشا أحمَد، نُقلَ إلى تارودانت، واستُقضيَ بها، إلى أن تُوُفِّيَ في حُدود عام 1156، ودُفنَ قُبالَةَ باب جامعها. ويُعرَفُ هُناكَ بالفَقيه الغَربيّ. ولَعلّنا سَنُلمّ بتَرجمَته في باب العُلَماء بحَول اللّه[1397].

وَهُوَ والدُ القائد الأنجَد، السَّيِّد مُحَمَّد،[1398] الّذي ولّاهُ السُّلطانُ مَولايَ عَبدُ اللّه ابنُ مَولايَ السُّلطان إسماعيل، عَمالَةَ تطوان، إلى أن قَبضَهُ وَلَدُهُ السُّلطانُ مَولايَ مُحَمَّد، عامَ 1173، وسَجَنَهُ بمُراكُش. ثُمَّ رجَعَ من مُراكُش، ولَبثَ مُدَّة. **ثُمَّ قُبضَ ثانيا. ولَمّا وَصَلَ المُكَلَّفُ به إلى قَبيلَة عَيّاشَة، اختَطَفَهُ بَعضُ شُرَفاء العَلَم**[1399].

ولازَمَ الحَرَمَ المَشيشيّ، إلى أن تُوُفِّيَ به عامَ 1190، تَقريبا. وقَد صاهَرَ الوَليَّ الصّالح، النّورَ الواضح، سَيِّدي عَليَ بنَ مُحَمَّد، ضَمّا، إبن عَليٍّ الرِّيسوني، رَضيَ اللّهُ عَنهُم، ببنته أُمِّ كُلثوم. فَوَلَدَت لَهُ سَيِّدي أحمَدَ الكَبير، وسَيِّدي الحُسَين. رَحمَهُما اللّه.

وكانَت لَهُ أعمالٌ **في شَنِّ الغارَة عَلى سَبتَة، وَجَمَعَ من ذالكَ أموالًا**[1400]. منها أنَّهُ[1401] بَنى بها جامعَ غرسَة مَولايَ إبراهيم، المَعروف إلى الآنَ بجامع لوقَش، وسُفليَّ المَدرسَة المُتَّصلَة بها. كَما بَنى قَدرًا كَبيرًا من أسوار البَلَد. وقَد امتازَت أسوارُهُ عَن أسوار سَلَفه القائد تَميم، بكَون

1394 - الاستقصا: 7/ 115-117. 150. 153. 155. 160-166.

1395 - ط: تاريخ وَفاة المُؤرِّخَين النّاصريّ وسُكَيرج غَيرُ وارد.

1396 - نُزهَةُ الإخوان: 16-18. 20-21.

1397 - أنظُر تَرجمَتَهُ في الجُزء السّادس. وانظُر كَذالكَ الجَديد: 142.

1398 - أنظُر عنه: عُمدَةَ الرّاوين: 2/ 60-63.

1399 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ من ط.

1400 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارد.

1401 - ما هُوَ مُسَطَّرٌ تَحتَهُ غَيرُ وارد في د.

أسوار تميم بلا شرافات، وأسواره بها. رحم اللهُ الجميع. وتقدم الكلامُ عليه في فصل عمال هاذه البلدة.[1402]

والسيدُ مُحمدٌ هاذا، هُوَ والدُ القائد السيد عبد الكريم[1403]، (-1220) الذي ولاهُ السلطانُ سيدي مُحمدُ بنُ عبد اللّه عمالة تطوان، في[1404] أواخر أيامه، **في رجب، عامَ 1201. ثُمَّ أعفاهُ في المُحرم، عامَ 1202. فكانت مُدةُ عمالته**[1405] نحو سنة، **أو سبعة أشهر**[1406]، وتوفي قريباً من عام 1220. وقد صاهر القُطبَ سيدي علي ابنَ ريسون المذكور، ببنته فاطمة، **في 4 رجب، عامَ 1208،**[1407] إثر وفاة أُخته أُمّ كُلثوم، **في يوم السبت، 14 جُمادى 2، عامَ 1208،**[1408] بأمر شيخه الجرس الكبير، سيدي عبد اللّه الحاجّ البقال، (-1207)[1409] رضيَ اللّهُ عنه. فولدت لهُ سيدي عبدَ اللّه، وسيدي المكيّ، وأشقاءهُما. رضيَ اللّهُ عن الجميع.

وهُوَ والدُ الفقيه العلامة، الميقاتيّ الأديب، الطبيب الماهر النطاسيّ، رقيق محبة ءال البيت النبويّ، سيدي الحاجّ عبد الوهاب **لوقش**[1410]، الذي وُلد عام 1207، وتُوُفّي بمكة، شرفها اللّه، في ذي الحجة، عامَ 1262، ودُفن بالمُعلى، التي هيَ مقبرةُ مكة. وكانَ جُلّ عُمُره يتعاطى أنواعَ العُلوم، وخُصوصاً عُلومَ الطبّ وأعمالَ الصيدليّة، ويخدمُ كاتباً مع القائد مُحمد بن عبد الرحمان أشعاش في ديوانة

1402 - د. وسيأتي الكلامُ عليه أيضاً في باب عمال هاذه البلدة.

1403 - وانظر عنهُ كذالك: الجديد: 147.

1404 - ط: التاريخُ غيرُ وارد.

1405 - ما هُوَ مُغلظٌ مزيدٌ من ط.

1406 - ط: ما هُوَ مُغلظٌ غيرُ وارد.

1407 - ما هُوَ مُغلظٌ مزيدٌ من ط.

1408 - ما هُوَ مُغلظٌ مزيدٌ من ط.

1409 - ط: التاريخُ غيرُ وارد.

1410 - ما هُوَ مُغلظٌ مزيدٌ من ط.

تطوان. ثُمَّ سافَرَ لِلحَجِّ، فَقَضى ءاخِرَ حَياتِهِ بِأَشرَفِ البِقاعِ بَعدَ المَدينَةِ المُنَوَّرَة.

وَهُوَ والِدُ الأَشِقّاء الثَّلاثَة، الفَقيه العَلّامَة، الطَّبيبِ الميقاتِيِّ، سَيِّدي مُحَمَّد، الَّذي وُلِدَ عامَ 1229، وَتُوُفِّيَ في ثامِنٍ وَعِشري رَجَب، عامَ 1320، وَسَتَأتي تَرجَمَتُه، إن شاءَ اللَّه، في العُلَماء.[1411]

وَالطَّبيبِ الماهِر، السَّيِّدِ الحاجِّ عَبدِ الرَّحمان، المُتَوَفّى عامَ 1296، وَالأَمينِ الوَجيه، السَّيِّدِ الحاجِّ أَحمَد، المُتَوَفّى عامَ 1304. وَكانَ لَهُم رابِعٌ هُوَ الحاجُّ عَبدُ الكَريم. تُوُفِّيَ عامَ 1282.

وَالفَقيهُ سَيِّدي مُحَمَّد، هُوَ والِدُ الشَّقيقَين: الفَقيه العَلّامَة الصّوفِيِّ، الذّاكِرِ المُذَكِّر، سَيِّدي الحاجِّ عَبدِ الوَهّاب، الَّذي تُوُفِّيَ بِطَنجَة، في 22 قَعدَة، عامَ 1341، عَن سِنينَ 72، لِأَنَّهُ وُلِدَ عامَ 1269، وَأَخيهِ الطّالِبِ الأَجَلِّ، سَيِّدي العَرَبِيِّ لوقَش، الَّذي تُوُفِّيَ في شَوّال، عامَ 1342، عَن وَلَدٍ وَبِنت. وَهُوَ أَيضًا والِدُ شَقيقاتِ المَذكورَين:

1 - السَّيِّدَة الحاجَّة أُمِّ كُلثوم، زَوجِ المَرحومِ السَّيِّدِ الحاجِّ أَحمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الخَطيب، وَأُمِّ جَميعِ أَولادِه: الطّالِبِ سَيِّدي مُحَمَّد، وَالفَقيه الأَديبِ سَيِّدي العَرَبِيِّ، وَالحاجِّ امحَمَّد، فَتحا، المُتَوَفّى في شَوّال، عامَ 1342، وَأَخَواتِهِم.

2 - وَالسَّيِّدَة الحاجَّة عائِشَة، زَوجَة المَرحومِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الخَطيب، شَقيقِ المَذكور. رَحِمَ اللَّهُ الجَميع.

3 - وَالسَّيِّدَة عالِيَة، زَوجِ المَرحومِ السَّيِّدِ الحاجِّ مُحَمَّد ابنِ الحاجِّ أَحمَدَ الخَطيب، وَوالِدَة وَلَدِه، فَريدِ عَصرِه، وَوَحيدِ مِصرِه عِلمًا وَعَمَلًا وَخُمولا، صَديقِنا الحَميم، بَل أَخينا في اللَّه وَمِن أَجلِه، سَيِّدي عَلِيٍّ ابنِ الحاجِّ مُحَمَّدٍ الخَطيب،[1412] حَفِظَهُ اللَّهُ وَأَنجالَه.

وَالسَّيِّدَة ءامِنَة، زَوجِ الحاجِّ عَبدِ الرَّحمانِ بنِ مُحَمَّدٍ العَطّار، وَوالِدَة

1411 - أنظُر عنهُ الجُزءَ السّادس.

1412 - ترجَمتَهُ في هاذا الجُزء، حرف الخاء.

جَميعِ أولاده. وَلا زالَت عاليَةُ وَأَمينَةُ بِقَيدِ الحَياة.
وَالحاجُ عَبدُ الرَّحمانِ لوقَش، هُوَ والدُ الأَشقاء: اَلطّالِب الطَّبيب، اَلسَّيِّد مُحَمَّد، اَلمُتَوفّى عامَ 132. [1413]، عَن وَلَدِه الطّالِبِ السَّيِّد أَحمَد [1414]، وَأُخت لَهُ ماتَت عامَ 1340. [1415]
وَالفَقيه العَلّامَة شَيخنا سَيِّدي عَبدِ اللّه، اَلمُتَوفّى عامَ 133. [1416]، عَن أولاده: 1 - اَلطّالِب السَّيِّد مُحَمَّد، 2 - وَالسَّيِّد أَحمَد، وَأُختهما [1417]، 3 - وَالسَّيِّد امحَمَّد، فَتحا [1418]، 4 - وَالحاجُ عَبدِ السَّلام [1419]، 5 - وَالسَّيِّد عَبدِ الكَريم [1420]، وَالسَّيِّدَة فاطمَة، زَوجَة المَرحوم سَيِّدي المُختار ابنِ سَيِّدي بَرَكَة الرَّيسوني، وَالسَّيِّدَة رُقَيَّة، زَوجَة السَّيِّد العَرَبِيّ بن مُحَمَّد بن العَرَبِيّ الأَبَّذِيّ. وَهاؤُلاء الخَمسَةُ لا زالوا بِقَيدِ الحَياة. وَلِكُلٍّ مِنهُم أولادٌ ذُكورٌ وَإناث. وَالحاجُ أَحمَدُ لوقَش، تَرَكَ مَعَ أَمَةٍ [1421] وَلَداً

1413 - د.ب: اَلتّاريخُ غيرُ وارِد.

1414 - ط: بِخَطِّ الحاجِ مُحَمَّدٍ بَنّونَة، وَبَينَ سَطرَين: اَلمُلَقَّبُ بِالغول، زَوجُ اشعاشَة.

1415 - ط: في الطُّرَّة، بِخَطِّ الحاجِ امحَمَّدٍ بَنّونَة: "أُمُّهُما عاليَة، زَوجُ سَيِّدي الحاجِ عَبدِ اللّه البَقّالِيّ. وَوُلِدَ لَهُ مِنها بِنتان: إحداهُما مُتَزَوِّجَةٌ لِسَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ التِّهامِيِّ البَقّالِيّ، وَأُخرى لِعاشان.

1416 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيّ. ب: اَلتّاريخُ غيرُ وارِد.

1417 - ط: في الطُّرَّة، بِخَطِّ الحاجِ امحَمَّدٍ بَنّونَة: "إسمُها فامَة، زَوجُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ القادِرِ النَّجّار.

1418 - ط: في الطُّرَّة، بِخَطِّ الحاجِ امحَمَّدٍ بَنّونَة: امحَمَّدُ لوقَش: زَوجُهُ فامَةُ بِنتُ مُحَمَّدٍ الفزكارِيّ. وَأولادُهُ مِنها هُم: 1- فاطِمَة، زَوجُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللّه لوقَش، 2 - وَخديجَة، زَوجُ سَيِّدي عَبدِ اللّه البَقّالِيّ، 3 - وَعَبدُ القادِر، 4 - وَءامِنَة، بِكر، 5 - وَعَبدُ الوَهّاب.

1419 - ط: في الطُّرَّة، بِخَطِّ الحاجِ امحَمَّدٍ بَنّونَة: اَلحاجُ عَبدُ السَّلام، زَوجُهُ خدّوج سكَيرِجَة، وَأولادُهُ مِنها الحاجُ عَبدُ الرَّحمان، وَمُحَمَّد، وَسي مُحَمَّد، أَيضا.

1420 - ط: في الطُّرَّة، بِخَطِّ الحاجِ امحَمَّدٍ بَنّونَة: "عَبدُ الكَريم، زَوجُهُ عاليَةُ بِنتُ عَبدِ الخالِقِ الصَّفّار. وُلِدَ لَهُ مِنها عِدَّةُ أولاد. وَلَم يَعِش سِوى مُحَمَّد فَقَط.

1421 - ط. بَينَ سَطرَين، بِخَطِّ الحاجِ امحَمَّدٍ بَنّونَة: "إسمُها مَيمونَة".

اسمُهُ مُحَمَّد. وَهُوَ الـآنَ بِثَغرِ الجَديدَة.

وَأَمّا الفَقيهُ الصّوفِيُّ سَيِّدي الحاجُ عَبدُ الوَهّاب، فَقَد خَلَّفَ أَولادَه: اَلطّالِبَ الـأَنجَب، سَيِّدي مُحَمَّد، وَالطّالِبَ سَيِّدي امحَمَّد، فَتحا، وَالطّالِبَ أَحمَد، وَالسَّيِّدَةَ فاطِمَة[1422]، زَوجَةَ الشَّريفِ سَيِّدي أَحمَدَ بنِ مُحَمَّد ابنِ عَبود[1423]، وَالسَّيِّدَةَ خَديجَة[1424]، زَوجَةَ الحاجِّ عَبدِ السَّلامِ بنِ أَحمَدَ عُدَّة. وَكُلُّهُم مِن زَوجِهِ السَّيِّدَةِ رُقَيَّة، بِنتِ شَيخِنا المَرحومِ المُقَدَّس، سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ أَحمَدَ النَّجّار.[1425] رَحِمَهُ اللَّه.

وَكانَ لِلجَدّ، اَلحاجِّ عَبدِ السَّلامِ لوقَش، شَقيقٌ اسمُهُ الحاجُّ امحَمَّد، فَتحا. وَكانَ غَنِيّاً مُثرِيا. أَوصى بِثُلُثٍ لِلضُّعَفاء، عَلى أَن يَتَقَدَّمَ فيهِ فُقَراءُ أَقارِبِهِ عَلى فُقَراءِ الـأَجانِب. وَءاخِرُ ذُرِّيَّتِهِ مِنَ الرِّجال، اَلمَرحومُ الحاجُّ مُحَمَّد، اَلَّذي تُوُفِّيَ عامَ 1285. وَءاخِرُ مَشاهيرِ رِجالِ عائِلَتِه، اَلفَقيهُ العَدلُ الصّالِح، اَلسَّيِّدُ العَرَبِيّ، اَلمُتَوَفّى عامَ 1270. وَءاخِرُ نِسائِهِمُ السَّيِّدَةُ الطّاهِرَة، زَوجَةُ الفَقيهِ العَلّامَة، سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الوَهّابِ لوقَش، اَلمُتَقَدِّم، وَأُمُّ جَميعِ أَولادِهِ المُتَقَدِّمِ ذِكرُهُم.

اَللّواجِري[1426]: إِسمُ عائِلَةٍ قَديمَةٍ هُنا. وَلَعَلَّها أَندَلُسِيَّة. وَاللَّهُ أَعلَم.

1422 - ط: بَينَ سَطرَين، بِخَطِّ الحاجِّ امحَمَّد بِنّونَة: "خَدّوجَة"، عَلى وَجهِ التَّصحيح. وَقَد كَشَطَ الكَلِمَةَ الـأَصلِيَّة.

1423 - وَهُوَ جَدُّ أَخينا أ.د. امحَمَّد بنِ امحَمَّد ابنِ عَبود، اَلمُؤَرِّخِ المَعروف، وَصاحِبِ الفَضلِ الكَبيرِ في نَشرِ هاذا الكِتاب.

1424 - ط: بَينَ سَطرَين، بِخَطِّ الحاجِّ امحَمَّد بِنّونَة، وَعَلى وَجهِ التَّصحيح: "فاطِمَة". وَقَد كَشَطَ بِنّونَةُ الكَلِمَةَ الـأَصلِيَّة.

1425 - أُنظُر عَنهُ الجُزءَ الثّامِن.

1426 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 90، رَقم 899. وَمِنها السَّيِّدُ **مُحَمَّدٌ اللّواجِرِيّ**، (-1421هـ) سِبطُ المُؤَلِّف. دَرَسَ في تِطوان. وَأَدرَكَ جَدَّه، فَكانَ راوِيَةً لِأَخبارِه، شَديدَ الاعتِناءِ بِتُراثِهِ وَالحِرصِ عَلَيه، وَجَمَعَ في مَكتَبَتِهِ ما استَطاعَ مِنه، بَعدَ أَن تَفَرَّقَت مَكتَبَةُ جَدِّهِ أَيادِيَ سَبَإ، وَءاستَطاعَ مِن تُراثِ عَمِّه. واشتَغَلَ مُوَظَّفًا بِعَمالَةِ تِطوان. إِلى أَن أُحيلَ عَلى المَعاش. وَفي تِطوانَ فَرعٌ ءاخَر، مِن هاذِهِ العائِلَة، فيهِم لَطافَةٌ وَدَرابَة، مُشتَغِلونَ بِالتِّجارَةِ وَبِما يَعنيهِم.

اَللّقوطي[1427]: إسمُ عائلَة قديمَة انقرضَت.

لكّط علَيه، بقافٍ مَعقودَة: لَوى ثَوبَهُ عَلى عُنُقِه، وَجَرَّهُ لِلمَحكَمَة. ولَعَلَّهُ مُحَرَّفٌ عَنِ اللّقط.[1428]

اَللّواين: نَوعٌ مِنَ الحوت[1429].

لاواه: نَفيٌ وتَعَجُّب.[1430]

لالى بِكَذا: أي تَوَجَّعَ بِه. وَمِنه: فُلانٌ كَيلالي بالضَّرسَة: أي يَتَوَجَّعُ بِها.

اَللَّيل، وَاللّيلَة: اَللَّيلُ وَاللَّيلَة. مُحَرَّفان.

لاش؟: مَنحوتٌ مِن: لِأيِّ شَيء؟.

اَللّيان: إناءٌ مِن نُحاس؛ يُجعَلُ فيهِ الطَّعام. ولَعَلَّهُ إفرَنجِي[1431].

اَللّومُ وَاللّومَة: اَلعِتاب.

اَللّون: مَعروف. جَمعُهُ ألوان. وَيُطلَقُ عَلى النَّوعِ وَالصِّنف. وَاللَّهُ أعلَم.

حَـرفُ المـيم

ما: حَرفُ نَفي، إلخ.

اَلماء: مَعروف. وَالغالِبُ استِعمالُهُ مَقصورا. وَيَجمَعونَهُ عَلى مِياه، كَالقِياس، وَعَلى الميمان، مُحَرَّفا. وَمِنهُ قَولُ صِبيانِنا: "الشّتا والميمان، والعُرس د عزّيمان". [1432] وَيُصَغِّرونَهُ عَلى مُوَيهَة، بِقِياس.

1427 - أنظُر عَنها: اَلكشّاف: 90، رَقم 897.

1428 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1429 - وَهُوَ صِنفٌ مِنَ الحَباريات. ب: مِن فَوائِدِ العَلّامَةِ سيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة، في الطُّرَّة: "واسمُ عائِلَة بِوادراس."

1430 - تَكَرَّرَت هاذِه المادَّة.

1431 - لَم يَعثُرِ الأستاذُ برخيليو مَرتينيث المالِقيُّ عَلى أيِّ أصلٍ إسبانِيٍّ لِلكَلِمَة. وَأضافَ قائِلا: (بَيدَ أنَّهُ لا يَظهَرُ كَذالِكَ أنَّهُ رومَنثِي)

1432 - أي: المَطَرُ وَالمِياه، وَعُرسُ عَزّيمان.

اَلمامونِيّ: دَربوزٌ يُصنَعُ مِنَ القَصَبِ عَلى هاذا الشَّكل: xxx ولَعَلَّهُ صُنِعَ أوّلاً لِلمامونِ العَبّاسِيّ، أو لِمَن بَعدَهُ مِنَ المامونِيّين، **كَالمَأمونِ بنِ ذي النّون، مَلِكِ طُلَيطُلَةَ بِالأندَلُس**[1433]. فَاستَمَرَّتِ النِّسبَةُ لَه.

ماوْشي ماشي: مَنحوتٌ مِن: ماهُوَ شَيءٌ ماش، أي ذاهِب.

اَلمابون: مَعروف.

اَلمَتين: مِنَ المَتانَة. وَهِيَ الرَّزانَة.

اَلمَثرَد: صَحفَةٌ واسِعَةُ الأعلى، ضَيِّقَةُ الأسفَل. مَأخوذَةٌ مِنَ الثَّريد، لِأنَّها غالِباً مَحَلُّه. فَهُوَ اسمُ مَكان، أو اسمُ ءالَة.

اَلمَثنِي: إسمُ مَفعول؛ مِن ثَناهُ يَثنيه.

اَلمُخّ: مَعروف.

مُحّ: مَنحوتٌ مِن مُحَمَّد.[1434]

اَلمَذوَد: مَحَلُّ عَلَفِ الدَّواب.

اَلمِروَد: مَيلُ الكُحل، [كَذا]، أي قَضيبٌ صَغيرٌ يُكتَحَلُ بِه.

اَلمِزهَرِيّ: بَلاطٌ أصفَر، تُفرَشُ بِهِ الدّور. وَسُمِّيَ بِذالِك، لِأنَّهُ عَلى صورَةِ المِزهَر، اَلَّذي هُوَ ءالَةُ اللَّهو[1435].

اَلمِزوَد: وِعاءٌ مِن جِلد: يُجعَلُ الزّادُ فيه.

اَلمَكينَة: كُلُّ ءالَةٍ تَخدِمُ وَحدَها. وَهِيَ إفرَنجِيَّة.[1436]

مُلينَة: إسمُ عائِلَةٍ أندَلُسِيَّة: لا زالَ بَعضُ أفرادِها. وَاللَّفظَةُ إفرَنجِيَّة: مَعناها الرَّحى.[1437]

مامي[1438]: إسمُ عائِلَةٍ أندَلُسِيَّة؛ وَصَلَت لِهاذِهِ البَلدَةِ مَعَ المُهاجِرينَ

1433 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1434 - هاذا النَّحتُ بَربَرِيّ. ولا يَستَعمِلُ أهلُ تِطوانَ هاذِهِ الصِّيَغَ البَربَرِيَّةَ لِلأعلامِ العَرَبِيَّة، كعَسو وَعبَو وَحَمّو وَمُح.

1435 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1436 - مِنَ الإسبانِيَة: máquina

1437 - Molina مِنَ الإسبانِيَة. أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 99، رَقم 1005.

1438 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 92، رَقم 918.

الغَرناطيِّينَ وَغَيرهِم في حُدودِ عامِ 1017، إلى عامِ 1020. وكانوا ثَلاثَةَ إخوَة: نَزَلَ أَحَدُهُم بِتِطوان، وَالآخَرُ بِالقَصر، وَالآخَرُ بِفاس[1439].
وَلَم يَزَلْ أَعقابُ الثَّلاثَةِ إلى حُدودِ هاذا القَرن. ثُمَّ انقَرَضوا عَن ءاخِرِهِم، وَلَم يَبقَ مِنهُمُ الآنَ إلّا امرَأَةٌ واحِدَةٌ بِتِطوان، هِيَ خالَتُنا، أُختُ أُمِّنا، اَلَّتي هِيَ الصّالِحَةُ العابِدَة، اَلسَّيِّدَةُ ءامِنَة، بِنتُ المَرحومِ الطّالِبِ الأَجَلّ، اَلتّالي كِتابَ اللّه، عَزَّ وَجَلّ، اَلسَّيِّدِ الحاجِّ عَبدِ اللّه ابنِ المَرحومِ البَرَكَةِ الفَقيه، اَلسَّيِّدِ الحاجِّ مُحَمَّدِ ابنِ المَرحومِ المُنَوَّر، اَلسَّيِّدِ الحاجِّ مُحَمَّدِ ابنِ الحاجِّ عَبدِ الرَّحمانِ مامي[1440].
وَقَد تُوُفِّيَت هاذِهِ الوالِدَة، في 14 رَبيعٍ 2، عامَ 1339. رَحِمَها اللّهُ رَحمَةً واسِعَة، عَن سِنينَ 74، لِأَنَّها وُلِدَت عامَ 1264. وَدُفِنَت بِبابِ البَرطالِ الَّذي بِالزّاوِيَةِ الجَديدَة، اَلمَنسوبَةِ لِلوَلِيِّ الصّالِح، اَلنّورِ الواضِح، سَيِّدي امحَمَّد، فَتحا، ابنِ عيسى الفَهدِيِّ السَّباعِيّ، اَلمُتَوَفّى، رَضِيَ اللّهُ عَنه، عامَ 933 [1441]. وَذالِكَ في حَومَةِ العُيونِ مِن تِطوان.
وَتُوُفِّيَ والِدُها المَذكور، في حُدودِ عامِ 1295، وَجَدُّها في حُدودِ عامِ 1240، وَجَدُّ جَدِّها، اَلحاجُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحمان، في حُدودِ عامِ 1200، وَالحاجُّ عَبدُ الرَّحمان، في حُدودِ عامِ 1160. رَحِمَ اللّهُ الجَميعَ رَحمَةً واسِعَة. وَالكُلُّ عَلى جانِبٍ عَظيمٍ مِنَ العِبادَةِ وَقِيامِ اللَّيل، وَتِلاوَةِ القُرءانِ وَالصِّيام. رَحِمَهُمُ اللّه.
اَلمَجدول: ضَفيرٌ مِن حَريرٍ أَو قُطنٍ أَو صوف: تُعَلَّقُ بِهِ الزَّعابيلُ وَغَيرُها عَلى الأَعناق.
دَعنَسَ القِنديل: ضَعُفَ نورُه، فَهُوَ مُدَعنَس. وَلَعَلَّ المادَّةَ بَربَرِيَّة.
اَلمَطفِيَّة: اَلمَصنَعَة، أَي بَيتٌ تَحتَ الأَرض: يُخَزَّنُ فيهِ الماء.
اَلمِظَلّ: مَعروف.

1439 - أُنظُر زَهرَ الآس: 2/ 153.

1440 - أُنظُر عَنهُ كَذالِك: اَلجَديد: 150.

1441 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيّ. ب: اَلتّاريخُ غَيرُ وارِد.

اَلمَكَبّ: مَعروف.[1442]

اَلمَكان: مَعروف.

اَلمَلف:[1443] ثوبٌ مِن صوف لَيِّنٍ يُجلَبُ مِن بِلادِ الرّوم. وَيُقالُ لِلرَّقيقِ منه: "مُلَيفَة"، عَلى القاعِدَة.

اَلمُلك: مَعروف.

مَكَّة: مَعروفَة. وَالنَّسَبُ إلَيها: "مَكِّي". وَمِنهُ "المَكِّيُّ" عَلَما.

مكوّن: ساكت.

اَلمَدينَة: اَلبَلَد.[1444]

وَمَدينَة:[1445] [1446]إسمُ عائِلَةٍ أَندَلُسيَّة نَبيهَة. أَصلُها مِن "مَدينَة"، بُلَيدَةٍ بَينَ طَريفَةَ وَقادس، عَلى شاطِئِ البَحرِ المُحيط، لِناحيَةِ البوغاز. وَأَصلُهُم مِن بَني قُزمان. وَهِيَ عائِلَةٌ رَفيعَةٌ بِالأَندَلُس: كانَ مِنها العُلَماءُ وَالشُّعَراءُ وَالوُزَراء.

وَاشتُهِرَ مِنها بِتِطوان، اَلعَلّامَةُ الفَلَكِيّ، سَيِّدي الحاجُّ عَلِيُّ بنُ عَلِيٍّ مَدينَة، جَدُّ أَولادِ مَدينَةَ المَوجودينَ الآنَ هُنا. قَرَأَ العُلومَ الرِّياضيَّةَ وَغَيرَها بِمِصر، وَاشتَغَلَ بِالتِّجارَةِ الواسِعَة وَالتَّدريس. وَطارَ صيتُهُ في المَشرِقِ وَالمَغرِب. وَكانَت لَهُ شُهرَةٌ وَمَكانَةٌ عِندَ السُّلطانِ فَمَن

1442 - تَكَرَّرَت المادَّة. أنظُر ما سَبَق.

1443 - كانَ هاذا الثَّوبُ يُستَورَدُ مِن إيطالِيَّة، مِن مَدينَةِ أَملفي Amalfi بِها. فَأُطلِقَ عَلَيهِ اسمُها.

1444 - ما هُوَ مُغَلَّظ مَزيدٌ مِن ط.

1445 - Medina. أنظُر عَنها اَلكَشّاف: 94، رَقم945.

1446 - د. المدينَة.

دونه. وسيأتي التعريف به، إن شاء الله، في محله[1447]. [1448]

المنيشر: هو المنديل الذي تمسح به الأيدي. ولعله أعجمي[1449].

المصمودي[1450]: إسم عائلة قديمة من قبيلة مصمودة. وبعضها يزعم الشرف. والله أعلم.

الملاسة: ضد الحروشة. ومنه ملس اللوح: أزال حروشته بالملاسة. ومنه قولهم في المثل: "حلس ملس[1451]"، عبارة عن التملق مع الثقل.

المصدع: إسم الوسعة التي بحومة الساقية الفوقية. مأخوذ من الصدع، أو الصداع.

المصانة: إسم مفعول من الصيانة.

المضربة: معروفة.

المضيق: إسم موضع وراء برج رأس الطرف. وقد بنيت به الآن مدينة صغيرة: سميت الرنكون، تسمية أعجمية. [1452]

1447 - أنظر ترجمته في الجزء السادس.

1448 - ومن نبهاء هاذه العائلة اليوم، صديقنا الأستاذ **عبد السلام بن امحمد مدينة**، المستشار بوزارة الخارجية الآن. وقد اشتغل بسفارة المغرب بنيومكسيكو، ثم بالبعثة الدائمة للمغرب بالأمم المتحدة بنيويورك. وهو رجل مثقف اتاه الله طلاقة في العربية واللغات الأجنبية، وله اهتمام واسع بالتاريخ وحفظ الوثائق القديمة: ورثه من والده **الوجيه السيد امحمد**. وقد كان ذا ولع شديد بالوثائق القديمة، وخلف منها ذخيرة قيمة. وقد كان منها **أحمد مدينة**. (-1416هـ) وهو ابن أخت الزعيم عبد الخالق الطريس، وعاش معه بداره. درس في مدارس تطوان العصرية، ثم انتقل إلى القاهرة، فدرس الآداب بجامعتها. ورجع إلى المغرب، فأصدر مجلة الأنوار. وقد كانت أول مجلة فنية في المغرب. واشتغل بالتدريس. ولما جاء الاستقلال، اشتغل في وزارة الخارجية، وتقلب في القنصليات والسفارات. إلى أن أحيل على التقاعد. وترك أولادا نبهاء.

1449 - بل هو تصغير لمنشور، أي ثوب منشور. ولاعلاقة له باللغات الأعجمية في نظرنا.

1450 - أنظر عنها: الكشاف: 102، رقم 1032.

1451 - الأمثال العامية: لم نقف عليه.

1452 - من الإسبانية: Rincon وتعني المضيق والزاوية أو الركن.

اَلمَعروف: ضدُّ المُنكَر.

اَلمَعدَنوس: مَعروف.

مْنَين: مَنحوتٌ مِن أين.

اَلمَغروف: ءالَةُ الغَرف[1453].

مَعَ: مَعروفَة.

اَلمَقلال: نَوعٌ مِنَ الطَّيورِ يُغَنّي.

اَلمشي: اَلسَّير.

اَلمهور: إناءُ البَول.[1454]

اَلمَوّال: نَوعٌ مِنَ الغناء. مَعروف.

اَلمومّو: إنسانُ العَين.

اَلموس: اَلموسى.

اَلمفتاح: مَعروف.

و"مفتاح[1455]": إسمُ عائلَةٍ كانَت هُنا عامَ 1257. ولَعَلَّها انقَرَضَت.

اَلمَسّاري[1456]: إسمُ عائلَةٍ مَنسوبَةٍ لِقَبيلَةِ بَني مَستارَة. ولا زالَ بَعضُها.

ماشان[1457]: إسمُ عائلَةٍ ما زالَت.

مُعَلّى[1458]: إسمُ عائلَةٍ شَريفَةٍ عَلَميَّة: انقَرَضَت مِن هُنا.

1453 - أي المِغرَفَة.

1454 - تَعني كَلِمَةُ المهور. بَيضَ النَّعامِ في العامِّيَّةِ المَغربِيَّة. فلَعَلَّ هاذا الاستِعمالَ الثّاني مَجازِي.

1455 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 103، رَقم 1046.

1456 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 104، رَقم 1055.

1457 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 92. رَقم 919. وكانَ مِنها عَميدُ هاذا البَيت، الحاجُّ **مُحَمَّدٌ ماشان**. (-1412هـ) رَجُلًا طَيِّبًا فاضِلاً مِن أعيانِ تِطوان. مُشتَغِلًا بِما يَعنيه، مُتَدَيِّنًا مَعَ كَرَمٍ ونَخوَة وحُسنِ سَمت، لَطيفَ الحِكايات، كَثيرَ التَّجارِبِ والرِّحلات. حَجَّ واعتَمَرَ مِرارًا.

1458 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 102. رَقم 1038.

المُوَفَّق: إسمُ عائِلَةٍ أندَلُسيَّةٍ نَبيهَة: لا زالَ أفرادُها.[1459] منها الفَقيهُ العَدل، المُفتي الفَرَضِيّ، السَّيِّدُ المَهدِيُّ بنُ أحمَدَ المُوَفَّق. وكانَت هاذِهِ العائِلَةُ هُنا عامَ 1197.

مُنطَميور:[1460] إسمُ عائِلَةٍ أندَلُسيَّةٍ كانَت هُنا عامَ 1158، وانقَرَضَت.

المُوشَا: الثَّدي. ويُجمَعُ عَلى "مشاوش"، بِشينٍ بينَ التّاء والشّين. ومِنهُ "مَشاوِشُ الحمارَة": لِنَوعٍ مِنَ العِنَبِ مُستَطيل. ولَعَلَّ المادَّةَ عَجَمِيَّة.[1461]

المَشاشَة: العَظمُ الغَليظ. وأصلُهُ المُشاش. وهُوَ عَرَبِيّ.

أبو مَشاوِش:[1462] رائِحَةُ ما بَينَ أصابِعِ الرِّجلَين.

المُلاطو[1463]: إسمُ عائِلَةٍ أندَلُسيَّةٍ انقَرَضَت.[1464] **وكانَت هُنا عامَ 1180**.[1465]

المَيمون: السَّعد. مَيمون، ومَيمونَة: عَلَمان.[1466]

مَرزايَة: نَوعٌ مِن ثِيابِ القُطن.

مَركان[1467]: نَوعٌ مِن ثِيابِ القُطنِ أيضاً خامّ.

1459 - المَعروفُ أنَّ هاذِهِ العائِلَةَ جَزائِرِيَّةُ الأصل، وأنَّ أفراداً مِنها كانوا في تِطوانَ في القَرنِ الثاني عَشَرَ الهِجرِيّ، وقَد يَنتَسِبونَ إلى سَيِّدي عَبدِ الرَّحمانِ الثَّعالِبِيّ، دَفينِ الجَزائِر. فإن كانَت أندَلُسِيَّة، ولَيسَت مِن ذُرِّيَّةِ الثَّعالِبِيّ، فَهُوَ إذَن أصلُها الأوَّل.

1460 - Montemayor أنظُر عَنها: الكَشّاف: 38، رَقم 263.

1461 - لَم يَعثُرِ الأُستاذُ بِرخيليو مَرتينث المالِقِيُّ عَلى أصلٍ لِهاذِهِ الكَلِمَةِ في الإسبانِيَّة.

1462 - ب: أبو مَشّاش، عَلى وَجهِ التَّصحيح.

1463 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 105، رَقم 1079. مُقَدِّمَةُ النَّعيمِ المُقيم.

1464 - لا تُستَعمَلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ الآنَ إلّا بِإسقاطِ الألِفِ واللّام، تَماماً كَما في أصلِها الإسبانِيّ Mulato، أي الخِلاسِيّ. وهاذِهِ العائِلَةُ لَم تَنقَرِض. بَل لَم يَزَل مِنها صَديقُنا الوَجيهُ الأُستاذُ السَّيِّدُ **مُحَمَّدُ مولاطو**، الوَزيرُ المُفَوَّض - كانَ - في وِزارَةِ الخارِجِيَّة. حَفِظَهُ الله. وهُوَ رَجُلٌ فاضِلٌ مُثَقَّفٌ أديبٌ شَديدُ الاهتِمامِ بِتاريخِ تِطوان، وواسِعُ الاطِّلاعِ عَلَيه.

1465 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1466 - لا يَتَسَمّى أهلُ تِطوانَ بِهاذا الاسمِ إلّا نادِرا، إذ كانَ مُخَصَّصاً لِلعَبيد.

1467 - أي أمريكِيّ. وتُطلَقُ الكَلِمَةُ عَلى ضَربٍ مِنَ البُرتُقالِ أيضا.

اَلمَتيـجِي[1468]: إسمُ عـائِلَةٍ مِن مَتيـجَـة، بِقُطرِ الجَزائِر. كـانَت هُنـا عـامَ 1192، وَانقَرَضَت.

مُخُّ كُلِّ شَيء: لُبُّهُ الخالص. وَمِنهُ مُخُّ الحَيَوان.

اَلمُرَيَّش: نَوعٌ مِنَ التُّفّـاح. وَأَصلُهُ اسمُ فـاعِلٍ أو مَـفـعـولٍ مِن مـادَّةِ الرِّيـش.[1469]

اَلمَرّوش[1470]: إسمُ عائِلَةٍ كانَت هُنا عامَ 1158، وَانقَرَضَت.

اَلمُرير[1471]: إسمُ عائِلَةٍ جَبَلِيَّة[1472].

اَلمَعلَق: ما يُعَلَّقُ فيـهِ الثِّيـابُ وَغَيرُها، مِنَ العَلاقَـة. وَيُطلَقُ أَيضـاً عَلى المِلعَقَـةِ الَّتـي يُؤكَلُ بِهـا الطَّعامُ بِطَريقِ التَّحـريف. وَاللَّعقَـة: اَلشُّؤم. وَفُلانٌ مَلعوق: مَشءوم. وَلَعَلَّهُ مُوَلَّد.

اَلمزيـان: اَلحَسَن: مِنَ الزَّيـن.

اَلمِسك: اَلطّيبُ المَعـروف. وَإلَيـهِ يُنسَبُ العِنَبُ المِسكِيّ، وَالـإجّـاصُ المِسكِيّ.

وَ"مسيكو[1473]": طيبٌ مَصنوع؛ بِهِ رائِحَةُ المِسك.

1468 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 93، رَقم 923.

1469 - بَينَ هاذِهِ المادَّةِ وَالَّتي بَعدَها تَقديمٌ وَتَأخيرٌ بَينَ د، وَط. وَما أَثبَتنا هُوَ رِوايَةُ د.

1470 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 96، رَقم 969.

1471 - أُنظُر عَنها: مُقَدِّمَةَ اَلنَّعيمِ المُقيم، اَلكَشّاف: 97، رَقم، 972.

1472 - مِن أَبرَزِ رِجالِها اليَوم، اَلسَّيِّدُ **أَحمَدُ المُرير**، إبنُ العَلّامَةِ المُؤَرِّخِ مُحَمَّدِ المُريرِ الشَّهير، صاحِبِ النَّعيمِ المُقيم، وَالـأَبحاثِ السّامِيَة. وَقَد اشتَغَلَ بِوِزارَةِ الدّاخِلِيَّة، مُديراً لِديوانِ عامِلِ إقليمِ تِطوان، إلى أن تَقاعَد. وَهُوَ رَجُلٌ طَيِّبٌ فـاضِل، شَديدُ الاِهتِمـامِ بِتُـراثِ والِدِه. وَمِنهُم كَذالِكَ ابنُ أَخيهِ الـأُستاذُ الرِّياضِيّ، اَلسَّيِّدُ **العَرَبِيُّ المُرير**. وَهُوَ رَجُلٌ فـاضِل، وَشَديدُ الاِهتِمامِ بِتُراثِ جَدِّه.

1473 - تَستَعمِلُ العامِّيَّةُ التِّطوانِيَّةُ ضَرباً نادِراً مِنَ التَّصغير، هُوَ هـاذا، كَقَولِهِم، وريدو، لِضَربٍ مِنَ الوَرد، وَمسيكو، لِضَربٍ مِنَ المِسك، وَجبيلو، لِلجَبَلِيِّ الصَّغير. وَسليكو، لِلسِّلك، وَمِنهُ تَصغيرُ الـأَعلامِ المُضافَة، كَقَولِهِم: كريمو وَعبسليمو ولطيفو، لِعِبادِ الكَريمِ وَالسَّلامِ وَاللَّطيف.

مُسَيكو: نَوعٌ مِنَ الرُّخامِ المُلَوَّن، اَلمَصنوعِ مِنَ البُرصِلانَة. وَالأَخيرَتانِ إفرَنجِيَّتان.[1474]

مندوصَة: إسمُ عائِلَةٍ أَندَلُسِيَّة.[1475] مِنها الفَقيهُ سَيِّدي عَلِيٌّ مِندوصَة، اَلآتي، إن شاءَ اللَّه.[1476]

اَلمنشَر: ءالَةُ النَّشر. وَيُطلَقُ أَيضًا عَلى المَحَلِّ الَّذي يُنشَرُ بِهِ الزَّبيبُ وَالتِّينُ لِليَبس.

مَحفوظ[1477]: إسمُ عائِلَةٍ جَبَلِيَّة.

اَلمَخفِيَّة: إناءٌ مِن فَخّار؛ يوضَعُ فيهِ الطَّعام.

مَرَّتَه: أَي عَذَّبَهُ وَشَقَّ عَلَيه. وَمَصدَرُهُ التَّمريتَة. وَهُوَ مُوَلَّد.

مَرغَدَه: أَي مَرَّغَهُ في التُّراب. "يُمَرغِدُهُ تمَرغيدَة"، وَمِثلُه: "مَرمَدَهُ يُمَرمِدُهُ تمرميدَة"، أَي عَذَّبَهُ أَيضا.

اَلمنخَر: اَلأَنف.

اَلمعجَنَة: ءالَةُ العَجن.

اَلمائدَة: مَعروفَة.

اَلمَنفوخ: أَيِ المُزَوَّر.

اَلمرا[1478]: أَيِ المرءاة.

اَلمُلَوَّزَة: حَلواءُ تُصنَعُ مِنَ اللَّوزِ وَالسُّكَّرِ وَالدَّقيق.

اَلمُكحُلَة: تُطلَقُ عَلى مُكحُلَةِ الكُحل، وَعَلى المِدفَعِ الَّذي يُعَمَّرُ بِالبارود، وَيَخرُجُ مِنهُ بِنار.

1474 - مِنَ الباسبانِيَّة: mosaico ، أَيِ الفُسَيفِساء. أَمّا البُرصِلانَة، فَكَذالِكَ مِنَ الإسبانِيَّة، porcelana وَتَعني الإسمنتَ وَالفخارِيّات.

1475 - Mendosa أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 40، رَقم 292.

1476 - أُنظُر تَرجَمَتَهُ في الجُزءِ السّادِس.

1477 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 94، رَقم 936.

1478 - تُنطَقُ هاذِهِ الكَلِمَةُ بِتَرقيقِ الميمِ وَالرّاء، تَمييزاً لَها عَنِ "المرا"، بِالتَّفخيم، اَلّتي هِيَ المَرأة.

مُعَمَّر[1479]: عائِلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1185 ، وَلا زالَت.

مسقال[1480]: أَصلُهُ ءالَةُ الصَّقل، بِالسّينِ وَالصّاد. وَهُوَ عِندَنا اسمُ عائِلَةٍ لا زالَت مَوجودَة، وَخُصوصاً بِحَومَةِ العُيون.[1481]

مسقالّال[1482]: إسمُ عائِلَة. وَأَظُنُّها انقَرَضَت.

مَشّوح: بِشينٍ قَريبَةٍ مِنَ التّاء: كَلِمَةٌ مُوَلَّدَة: جُعِلَت لَقَبًا لِأَولادِ الأُبَّذِيِّ[1483]، تَمييزًا لَهُم عَن غَيرِهِم. مِنهُم [[1484]]

اَلمُسَوِّس[1485]: أَصلُهُ اسمُ فاعِلِ سَوَّسَ الحَبّ، إذا دَخَلَهُ السّوس. وَهُوَ عِندَنا اسمُ عائِلَةٍ لا زالَت قائِمَة.

اَلْمَريش: هُوَ المَرش. وَهُوَ القَرص، أَيِ الخَدشُ بِالظُّفر. وَغالِبُ استِعمالِهِ في القُطوطِ وَالسِّباع.

مُراريش[1486]: إسمُ عائِلَةٍ أَندَلُسِيَّةٍ قَديمَة.

اَلمَسّال[1487]: إسمُ عائِلَةٍ كانَت هُنا عامَ 1145، وَلا زالَت إلى الآن.

مارين[1488]: إسمُ عائِلَةٍ أَندَلُسِيَّةٍ قَديمَة. كانَت هُنا عامَ 1155. وَلا زالَت إلى الآن.

اَلمُستَغانِمِيّ[1489]: عائِلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1203، وَانقَرَضَتِ الآن.

1479 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 102، رَقم 1039.

1480 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 102، رَقم 1033.

1481 - ط: تَأَخَّرَت هاذِهِ المادَّةُ عَنِ الَّتي بَعدَها. وَقَدِ اعتَمَدنا تَرتيبَ د.

1482 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 102، رَقم 1034.

1483 - د: اَللَّبّادِيّ.

1484 - د: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَةٌ فَقَط.

1485 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 104، رَقم 1063.

1486 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 95، رَقم 951.

1487 - وَتَعني الكَلِمَةُ الطَّيّانَ أَوِ الطَّفّال. أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 104، رَقم 1056.

1488 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 92، رَقم 915.

1489 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 104، رَقم 1058.

مَيّارَة: عائِلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1189، وَانقَرَضَت الـآن.[1490]

اَلمَزيلي[1491]: عائِلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1173، وَانقَرَضَت الـآن.

اَلمويتا: ثَوبٌ خَفيفٌ جِدًا. وَهُوَ مُوَلَّد.

اَلمَسّوس: بِتَشديدِ السّينِ المَضمومَة: خِلافُ المالِح، مِنَ المَساسَة، أي المَذاقِ المُخالِفِ لِلمُلوحَة. وَلَعَلَّ أَصلَهُ مِنَ المَزازَة، وَأَنَّ المَسّوسَ مُحَرَّفٌ عَنِ المُزّ.

اَلمْرا: بِتَفخيمِ الرّاء: اَلمَرأة، وَبِتَرقيقِها مِرءاةُ البِلّور.

اَلمَرايا: مِقلاةٌ مُقَبَّبَة؛ يُقلى فيها الثَّريد.[1492]

حَـــرفُ النّـــون

ناجي[1493]: إسمُ عائِلَة؛ مِنها الوَلِيُّ سَيِّدي أَحمَدُ ناجي، اَلـآتي إن شاءَ اللّـه.[1494]

اَلنّورُ وَالنّار: مَعروفان.

اَلنّاظِر: مَعروف. وَالمَناظِر: زُجاجٌ يُجعَلُ عَلى العَينِ لِتَوسيعِ النَّظَرِ الضَّعيف.

نامَ: نَعَس.[1495]

اَلنّاس: مَعروف.

اَلنَّبّ: اَلصَّغير.[1496] وَيُقالُ أَيضا: "النُّبَيِّب". وَلَعَلَّهُ أَعجَمِيّ.

1490 - أَصلُ هاذِهِ العائِلَة، عائِلَةٌ فاسِيَّةٌ نَبيهَةُ القَدر. أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 106، رَقم 1084.

1491 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 98، رَقم 986.

1492 - تُستَعمَلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ في الـأَكثَر، لِلدَّلالَةِ عَلى المِرءاة.

1493 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 106، رَقم 1087.

1494 - أُنظُر عَنهُ الجُزءَ الرّابِع.

1495 - كَذا. وَلا يَستَعمِلُ أَهلُ تِطوانَ "نامَ". وَلاكِن يَستَعمِلونَ "نَعَسَ"، وَذالِكَ لِمُطلَقِ النَّوم.

1496 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ بِهاذا المَعنى. وَقَد تُستَعمَلُ عَلى قِلَّةٍ لِلدَّلالَةِ عَلى عُضوِ الحَيَوانِ الذُّكوري.

اَلنُّتونَة: مَعروفَة. وَمِنهُ المَنتون، بِمَعنى المُنتِن.

اَلنَّتش: اَلنَّهشُ بِالأَسنان.

نَباح: أَصلُهُ مَباح. مُحَرَّف. وَالمُرادُ بِه سُرادِقُ البَيتِ أَو الغُرفَة. وَيُجمَعُ عَلى نَبايِح، أَي سُرادِقات. وَأَمّا نُباحُ الكِلاب، فَيُقالُ فيه: "نبيح"، بِوَزنِ فَعيل.

اَلنَّبخوت[1497]: إسمُ عائِلَةٍ شَريفَةِ النَّسَب: أَصلُها مِن مَدشَرِ غاروزيم، مِن قَبيلَةِ الأَخماس.

وَمِنها الشَّريفانِ المُطرِبانِ الجَليلان، اَلمَرحومُ سَيِّدي مُحَمَّد، وَسَيِّدي الحَسَن، اَلنَّبخوتان[1498]. وَلِلأَوَّل، رَحِمَهُ اللَّه، أَولادٌ عِدَّة. وَلِلثّاني، اَلفَقيهُ الأَديبُ العَلّامَة، سَيِّدي مُحَمَّد[1499]. **تُوُفِّيَ في 21 صَفَر، عامَ 1346**.[1500]

نَحنَح: قال: أَح، أَح.

اَلنُّخالَة: اَلنُّخالَة. وَهِيَ ما يَبقى في الغِربالِ بَعدَ سُقوطِ الدَّقيقِ مِنه؛ يَأكُلُها الدَّوابُّ وَالدَّجاج، وَيَستَخدِمُها الدَّبّاغون.

اَلنَّخطَة: المُخاط.[1501]

اَلنَّدّ: اَلطّيبُ المَعروف.

اَلنَّدى وَالنَّداوَة: رُطوبَةُ الماء. وَيُقال: نَدّى البَيتُ يُنَدّي، بِصيغَةِ التَّفعيل، إذا كانَت فيه نَداوَة.

اَلنَّزَف: أَلَمٌ شَبيهُ بِالإغماء، أَو هُوَ هُو.

اَلنَّطح: مَعروف. وَمِنه: "المنطيح"، أَيِ المَنطوح؛ عِبارَةً عَنِ الذَّليل.

اَلنَّظَر: مَعروف.

1497 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 107، رَقم 1093.

1498 - ط: اَلنَّبخوتان.

1499 - تَرجَمَتُهُ في: عَلى رَأسِ الأَربَعين: 193.

1500 - ما هُوَ مُغَلَّظ مَزيدٌ مِن ط. د: بَعدَه: حَفِظَهُ اللَّه.

1501 - يَستَعمِلُ أَهلُ تِطوان كَلِمَةَ "مُخاط"، بِالنّون، فَيَقولون: "نخاط"، كَذالِك. أَمّا "مخط" وَ"مخط"، فَخُوَ مَخَضَ وَمَخَض. وَمَجازًا يَعني هاذا الفِعلُ أَعنَتَ وَتَخَبَّطَهُ الجِنّ.

نَكْنَك: تَكَلَّمَ في الـأُذُنِ كَلاماً مُكَرَّرا.

اَلنَّبيش: اَلبَشر، أيِ الحَفر. وَمِنهُ "النَّبّاش"، لِما تُنَقّى بِهِ الـأُذُن.

وَنَبّاشُ القُبور: مَعروف.

اَلنَّمّام: ناقِلُ الكَلامِ عَلى وَجهِ الـإفساد.

اَلنَّمار: اَلطَّريقُ الواسِع. مُحَرَّفٌ عَنِ المَنار، بِالتَّقديمِ وَالتَّأخير.

اَلنَّصر: مَعروف.

اَلنّاصَر: بِفَتحِ الصّاد: اَلنّاصِر، بِكَسرِها: وَهُوَ اسمُ عائِلَةٍ لَعَلَّها أَندَلُسِيَّة، لِأَنَّها قَديمَةٌ هُنا. وَبَعضُها لُقِّبَ بِالقَطّان.[1502]

اَلمَنصورِيَّة: اَلقَميص. سُمِّيَت بِذالِكَ لِأَنَّ المَنصورَ السَّعدِيَّ أَلبَسَها عَساكِرَه.

1502 - اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 106، رَقم 1090. وَيوجَدُ فَرعٌ مِن هاذِهِ العائِلَةِ في قَبائِلِ غُمارَة، فَتَأمَّل. وَعَميدُها اليَوم، اَلعَلّامَةُ الـأُستاذُ الخَطيب، مُجيزُنا الشَّيخُ **سَيِّدي عَبدُ الغَفور النّاصر**. وَهاذا الرَّجُلُ أَحَدُ فُضَلاءِ تِطوانَ وَعُلَمائِها. دَرَسَ بِالمَعهَدِ الدّينِيِّ وَغَيرِهِ عَلى جِلَّةِ عُلَماءِ تِطوانَ أَوَّلا، ثُمَّ انصَرَفَ إلى فاس، بُعَيدَ الاستِقلالِ بِقَليل، فَدَرَسَ بِالقَرَوِيّين. ثُمَّ رَجَعَ إلى تِطوان، فَدَرَّسَ بِالمَعهَدِ الدّينِيِّ، ثُمَّ بِكُلِّيَّةِ أُصولِ الدّينِ دَرَّسَ الفِقهَ المالِكِيّ. وَنالَ شَهادَةَ دارِ الحَديثِ الحَسَنِيَّة. وَمَكَثَ في خِطابَةِ مَسجِدِ الحَسَنِ الثّاني بِتِطوانَ 23 عاما. وَعُيِّنَ عُضواً في المَجلِسِ العِلمِيِّ بِها، فَقامَ بِشُؤونِهِ خَيرَ قِيام، وَمُديراً لِلخِزانَةِ العامَّةِ بِها، فَسَعى ما استَطاعَ في إصلاحِها. وَعُزِلَ عَن مَناصِبِهِ جَميعاً وَفي وَقتٍ واحِدٍ عِندَما أُحيلَ عَلى التَّقاعُد، لا عَن ريبَةٍ لَحِقَته، وَلا عَن جُرمٍ اجتَرَمَه، بَل لِخُطبَةٍ مُهَذَّبَةٍ كانَ قَد اَلقاها في المَسجِدِ المَذكورِ سَنَواتٍ مِن قَبل، أَيّامَ حَربِ الخَليج، ذَهَبَ فيها إلى أَنَّ الاستِنصارَ بِالكافِرِ عَلى المُسلِمِ لا يَجوز. وَكانَ أَوَّلَ عالِمٍ عُزِلَ مِنَ المَجالِسِ العِلمِيَّةِ لَمّا أُحدِثَت. وَعُزِلَ عَن كُرسِيِّهِ العِلمِيِّ وَعَنِ الوَعظ. وَتَنَكَّرَ لَهُ بَعضُ طَلَبَتِه، وَنالَهُ في كُلِّ هاذا أَذى صَبَرَ لَهُ صَبرَ الكِرام، فَما وَهَنَ وَلا جَزِع، في قِصَّةٍ طَويلَة، هاذِهِ مُدَّةُ مِن 10 سَنَوات. بَل لَم يَزِدهُ هاذا عِندَ أَهلِ تِطوانَ إلّا مَحَبَّةً وَالتِفافاً وَتَقديرا. وَقَدَّمَتهُ الزّاوِيَةُ التّيجانِيَّةُ عَلَيها، لِما خَبَرَهُ النّاسُ فيهِ مِن دَماثَةِ الـأَخلاق، وَاللَّطافَةِ المُتَناهِيَة، وَرِقَّةِ الشَّمائِل، وَمُقابَلَةِ الكَبيرِ وَالصَّغيرِ بِما يَليقُ بِه، وَحُسنِ السَّمتِ وَالمُروءَة.

اَلنِّغنَغ: بِكَسرِ النّونِ الأولى، وَفَتحِ الثّانيَة: مَعروف.[1503]
نَغنَغ: تَكَلَّمَ عَلى أَنفِه. وَفُلانٌ مُنَغنَغ، أَو نَغنوغِيّ: يَتَكَلَّمُ عَلى أَنفِه.
اَلنَّفير: بوقٌ طَويلٌ يُصَوَّتُ بِهِ في رَمَضان. اَلنَّفّار: نِسبَةٌ إِلَيه.
نَفَر: هَرَب.
اَلنَّفَط: رَأسُ القَصَبَةِ الأَخضَر؛ يَجعَلُ بِهِ الصِّبيانُ الطّينَ أَو غَيرَه، وَيَنفُخونَ عَلَيه، فَيُصيبَ المَرمى بِقُوَّة. وَأَصلُهُ "النَّفض"،[1504] فَحُرِّف.
اَلنَّقير: صَهريجٌ صَغيرٌ يُستَبرَأُ فيه.
اَلنُّقرَة: اَلفِضَّة. وَ "النَّقايري": صانِعُها. وَفُلانٌ "كَيتّنقَر": أَي يَتَأَلَّمُ مِن كَلامِ السّوء.
نَقَز: قَفَز. وَمَصدَرُهُ "النَّقيز"؛[1505] أَو "التَّنقيز"، وَهُوَ القِياس.
اَلنُّقطَة: مَعروفَة. **وَتُطلَقُ عَلى الفالِج. وَالعِياذُ بِاللَّه.**[1506]
وَ "النُّقَط": جَمعُ نُقطَة. وَيُرادُ بِها أَيضًا نُقَطٌ مَخصوصَةٌ يُزَوَّقُ بِها وَجهُ العَروسَة.
اَلنُّقرس:[1507] أَلَمٌ مَعروف؛ يُسَمّيهِ الأوروبّاويّونَ اليَوم: اَلرّوماتيزم.
اَلنِّسناس: حَيَوانٌ يَزعُمُ أَهلُ الخُرافات أَنَّ أَكلَ لَحمِه يُوَرِّثُ الكَشف.
نَسنَسَ المَطَر: نَزَلَ بِدونِ حِسّ. وَمِنهُ "التَّنسنيس"، أَيِ الكَلامُ المَهموسُ المَخفِيّ.[1508]
اَلنَّشناش[1509]: إِسمُ عائِلَةٍ أَصلُها مِن بَني يَدير.

1503 - قَلَّ الآنَ مَن يَستَعمِلُ الكَلِمَةَ بِكَسرِ النّونِ الأولى. وَأَكثَرُ النّاسِ يَستَعمِلونَها بِفَتحِ النّونَين.

1504 - جَمعُهُ أَنفاض. وَالأَنفاض، هِيَ المَدافِعُ القَديمَة. وَيُسَمّي الصِّبيانُ الآنَ كُلَّ أُنبوبٍ رَقيقٍ يَنفُخونَ فيهِ لِإِصابَةِ المَرمِيِّ "نَفّاطَة".

1505 - قَلَّ استِعمالُ هاذا المَصدَرِ أَو انقَطَع.

1506 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1507 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ الآن.

1508 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ المادَّة.

1509 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 107، رَقم 1099.

اَلنّهار: ضدُّ اللّيل.
اَلنّهر: مَحَلُّ جرَيانِ الماء.
اَلنونَة: نَوعٌ مِنَ الحوت.
اَلنُّوار: اَلزَّهر.
اَلنّيش: مُوَلَّدٌ مِنَ المشمش، اَلثَّمَرِ المَعروف.[1510]
نينَو: أي حَسَن. مِن لُغاتِ الصِّبيان. وَلَعَلَّهُ سُريانيّ.
نينَا: أمرٌ للصِّبيانِ بالنَّوم. ولَعَلَّهُ سُريانيٌّ أيضا.[1511]
اَلنَّقاوَة: مَعروفَة. وَثَوبٌ نَقِيّ: غَيرُ وَسِخ. وَيُصَغَّرُ عَلى "نقيقي"، بِغَيرِ قياس.
نَخشى: إسمُ عائلَة؛ مَنقولٌ مِن مُضارِعِ خَشِيَ.
اَلنَّخشيَة، وَاللَّخشيَة: باللّام، ماءٌ يَتَّخذُهُ الصَّبّاغونَ مِن عَقاقيرَ **لِتَجرِبَةِ الألوانِ الّتي يَصبَغونَها.**[1512] وَيُغمَسُ فيهِ الزَّيتُ[1513] أيضا.
اَلنّعش: مَعروف.
اَلنّايو: اَلذَّكر. وَهُوَ بَربَرِيٌّ فيما يَظهَر.[1514]
اَلنّافع: مَعروف. وَهُوَ الشَّمّار.
اَلنُّواح: اَلبُكاءُ بِصَوت.
اَلنّيك: اَلجماع. عَرَبِيّ.
اَلنّيلَة: صِبغٌ أزرَق. مَعروف.
اَلنّيل: نَوعٌ منها تُغسَلُ بِهِ الثِّيابُ مَعَ الصّابونِ لِيَكونَ لَونُها ضارِباً لِزُرقَةٍ لَطيفَة. وَيُصبَغُ بِهِ أيضا.
اَلنّداء: مَعروف.

1510 - كَلِمَةُ النّيش، لاتينيّةٌ أو يونانيّة. nicperon
1511 - لا نَرى لِلسُّريانيّةِ عَلاقَةً بِالعَرَبِيّةِ العامّيّةِ المَغرِبيّة. إنّما هاذا مِمّا يَتَّفِقُ في اللُّغات، إن هُوَ اتَّفَق، مِنَ التَّشابُهِ بَينَ بَعضِ الألفاظ.
1512 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط. د: بَعدَه: لِلصَّبغِ فيه. وَهُوَ غَيرُ وارِدٍ في ط.
1513 - ط: اَلزَّبيب. وَلا نَرى إلّا أنّهُ تَصحيف.
1514 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

اَلنَّدى: اَلمَطَرُ الخَفيف.

اَلنّار: مَعروفَة. تُجمَعُ قِياساً عَلى نيران.[1515]

اَلنَّطرون: نَبتٌ مَعروف. وَهُم يَقولونَ فيه: اَلمَطرون، بِالميم.

اَلنَّفيش: اَلنَّفش. وَمِنهُ خُبزٌ مَنفوش، أي مُنتَفِخ[1516].

اَلنَّفخ: مَعروف. وَيُقال: فُلانٌ مَنفوخ، أي مُتَكَبِّر، وَفيهِ نَفخَة، أي كِبر، لأنَّ الانتِفاخَ لازِمٌ لِلمُتَكَبِّر.

نَدَهَ الدّابَّة: صاحَ بِها لِتَمشِي. وَمِنهُ المَثَل: "اَلنَّدّاهُ هُوَ القَتّال[1517]"، أي الآمِرُ شَريكُ القَتّال.

نَخَسَ الدّابَّة: ضَرَبَها بِحَديدَة. وَمِنهُ النَّخّاسُ وَالمِنخَس.

وَالنَّتّان: ما يُنصَبُ في شَبَكَةِ الطُّيورِ وَالحَيَوانات مِن نَوعِها لِتَنخَدِعَ بِه.

اَلنَّكاس: سَوادُ الحَطَبِ وَالرَّماد. وَثَوبٌ مُنَكَّس: وَسِخٌ بِذالِك.

اَلنُّحاس: مَعروف.

اَلنَّكاسَة: اَلنَّجاسَة.

اَلنَّقش: مَعروف.

اَلنَّقص: ضِدُّ الكَمال. وَمِن أمثالِهِم: "كُلُّ مَنقوصٍ مَنحوس[1518]". وَهُوَ أغلَبِيٌّ لا لازِم.

اَلنَّديب: اَلبُكاءُ مَعَ تَعديدِ مَحاسِنِ المَندوب. وَأَصلُهُ النَّدب. وَمِنهُ المَثَل: "بِالكَمشَة، يَندُبُ الغَريب[1519]." يَعنونَ بِجَميعِ أَصابِعِه، لا بِأُصبُعٍ واحِدَة، لِأَنَّ شَأنَ النّادِبِ تَخميشُ وَجهِهِ بِأَصابِعِه.

اَلنَّفس: مَعروفَة. وَالنَّفس: اَلتَّعَصُّب. وَمِنه: "فُلان عَندو النَّفس مَعَ

1515 - تَكَرَّرَت المادَّة. اُنظر ما سَبَق.

1516 - د، ب: مُشَمَّخ.

1517 - اَلأَمثالُ العامِّيَّة: 1/ 151. رَقم 27.

1518 - اَلأَمثالُ العامِّيَّة: 1/ 115. رَقم 110.

1519 - اَلأَمثالُ العامِّيَّة: 1/ 70. رَقم 226.

فلان"، أي يتَعَصَّبُ لَه.[1521]

اَلنّبالَة: اَلسِّوار. جَمعُها: نَبايِل، بِقِياس. وَهِيَ لُغَةُ الكِياسَة. وَكانَ لَبسُ السِّوارِ عَلامَةً عَلَيها، فَسُمِّيَ بِها.

نَزَّرَه: أَلَحَّ عَلَيه. وهُوَ عَرَبِيّ. لاكِنَّهُ مُخَفَّف.[1522]

اَلنَّجّار[1523]: مَنسوبٌ لِصَنعَةِ النِّجارَة. وَعائِلَةٌ أَنصارِيَّة. وَالنُّجارَة، ما يَسقُطُ مِنَ الخَشَبِ عِندَ نَجرِه.

اَلنَّقسيس[1524]، أَوِ النَّقصيص: إِسمُ عائِلَة، كَما مَرَّ في العُمّالِ وَغَيرِهِم.[1525]

اَلنّوينو[1526]: إِسمُ عائِلَةٍ جَبَلِيَّة.

اَلنَّفنوف: هُبوبُ الرِّيح. وَمِنهُ قَولُهُم: "الرّيح كَينفنف". وَمِنه: "النَّفينِف"، لِمَن يَنفُخُ بِأَنفِه.[1527]

نكرو: بِالإِفرَنجِيَّة: كُلُّ أَسوَد.[1528] وَمِنهُ المَحَلُّ المَعروف "نِكرو"، عَلى طَريقِ سَبتَة، لِسَوادِ حِجارَتِه.

حَــــرفُ الصّـــــــاد

اَلصّابون: مَعروف.

اَلصَّبّان: مَنسوبٌ إِلَيه؛ مِن صَبَّنَ الثَّوبَ يُصَبِّنُه: إِذا غَسَلَهُ بِالصّابون.

1521 - اَلمَقصودُ أَنَّهُ يَتَعَصَّبُ عَلَيه، وَلا يَحتَمِلُه.

1522 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1523 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 107، رَقم 1094.

1524 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 107، رَقم 1097.

1525 - أُنظُر: عُمدَةَ الرّاوين: 1/ 183-184، 2/ 36-45.

1526 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 107، رَقم 1100.

1527 - إِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ المادَّة. وَلا يُستَعمَلُ مِنها الآنَ إِلّا "النَّفناف"، مُكَبَّرُ "نفينف".

1528 - مِنَ الإِسبانِيَّة negro

اَلصَّبّان[1529]: إسمُ عائلَةٍ أيضاً. منها الفَقيهُ العَدل، سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ [[1530]] الصَّبّان، اَلمُتَوَفّى عامَ .128.

اَلصَّباح: ضدُّ المَساء. وَرُبَّما قالوا: "صباع[1531] الخَير"، أي صَباحُ الخَير.

اَلمصباح: مَعلوم. ويَقولونَ فيه: "الصُّبحيَّة"، بِضَمِّ الصّاد. كَما يُطلقونَهُ أيضاً علَى المِصباح. ويَقولونَ في الصَّباحِ أيضا: "صبّوحي"، بضَمِّ الصّاد، وَالباءِ المُشَدَّدَة. ولَعَلَّهُ مُحَرَّفٌ عَنِ الصَّبوح، اَلَّذي هُوَ الشُّربُ في الصَّباح.

اَلصَّبايحي[1532]: إسمُ عائلَةٍ جَزائريَّة. وَهُوَ مَنسوبٌ إلى الصَّبايحيَّة، فرقَةٍ منَ الجُيوش الفَوارِس؛ تَحملُ في أيديها رِماحاً طِوالًا في رُءوسِها ألوِيَة. ولَعَلَّ المادَّةَ تُركيَّة[1533]. وَاللّهُ أعلَم.

صَحّ: ضِدُّ بَطَل. [1534] وَيُطلِقونَ أيضاً الصَّحيح، ضِدَّ الرّاشي. وَمِنهُ قَولُهُم لِلمُغَنّي وَالغَيّاط: "فلان كَيقبض الصّحيح، وكَيعطي الرّيح"[1535]، يَعنون يَقبِضُ الدَّراهِم، في لا شَيء.

اَلصَّديد: مَعروف.

صَدينَة: مَدشَرٌ بِالحَوزِ الصَّدينِيّ. أصلُهُ مِن قَبيلَةِ صَدينَةَ البَربَريَّة.

اَلصَّدَأ: صَدَأُ النُّحاس، أي وَسَخُه.

صَدّ: ذَهَب.

اَلصَّداق: المَهر.

1529 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 108، رَقم 1107.

1530 - د: بَياضٌ لا يَكادُ يَبين. ط: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة.

1531 - انقَطَعَ هاذا الاستِعمال.

1532 - أنظُر عنها: اَلكَشّاف: 108، رَقم1110.

1533 - اَلكلِمَةُ عَرَبيَّة، لا تُركيَّة.

1534 - أي الصَّحيحُ ضِدُّ الباطل، أي المَجّاني.

1535 - تَوجَدُ رِوايَةٌ أخرى لِنَفسِ التَّعبير، وَهِيَ قَولُهُم عَن أهلِ الغِناءِ وَالطَّرَبِ في المَثَل: أعطِهِ الصَّحيح، يُعطِكَ الرّيح.

اَلصِّدْق: ضِدُّ الكَذِب. اَلصِّدِّيق: عَلَم. اَلصَّادِق: عَلَم.[1536]
اَلصُّرْم: بِضَمِّ الصَّاد: هُوَ الصَّرم، بِفَتحِها، وَهُوَ المَقعَدَة.[1537]
اَلصَّطّ: إسمُ صَوت لِحكايَة وَقعِ القَضيب عَلى البَدَن.[1538]
اَلصَّطَرمِيَّة: ثَوبٌ مُدَوَّرٌ مَعمورٌ بِصوفٍ يُتَّكَأُ عَلَيه. وَاللَّفظُ عَجَمِيٌّ فيما يَظهَر.
اَلصُّردو: في لُغَة الإفرَنج: اَلأَصَمّ.[1539] وَهُوَ هُنا اسمُ عائِلَة أَندَلُسِيَّة مَضى مِنها جَماعَةٌ مِنَ العُلَماءِ وَالأَساتِذَة. سَيَأتي التَّعريفُ بِهِم إن شاءَ اللَّه.[1540]
اَلصَّلعَة، وَالصَّلِّيعَة: اَلجَبهَة.
صَلُح: ضِدُّ فَسَد. وَالصَّالِح: لَقَب. اَلصَّالِحِيّ: نِسبَةٌ لِبَني صالِح؛ مَدشَرٍ مِن بَني حُزمَر. وَالصُّلح: بِضَمِّ الصَّاد: ضِدُّ الفَساد. وَيُطلَقُ أَيضاً عَلى عَقرَبٍ مَعَ حِرزٍ يُعَلَّقانِ عَلى الصِّبيانِ لِحِفظِهِم مِن "أُمِّ الصِّبيان". وَيَفعَلُ ذالِكَ خُصوصاً شُرَفاءُ بَني عَبدِ الوَهّابِ العَلَمِيِّين، اَلَّذينَ مِن خُصوصِ مَدشَرِ تايدَةَ العَروسِيّ، لِبَرَكَةٍ خَصَّهُمُ اللَّهُ بِها.

1536 - تُنطَقُ الصِّدِّيق، الصِّدِيق، أَوِ الصَّدِيق، أَمَّا الصَّادِق، فَتُنطَق: الصَّادَق.

1537 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1538 - كَثيرا ما يُعطَفُ عَلَيها كَلِمَةُ أُخرى، فَيُقال: "الصَّطّ البَطّ".

1539 - مِنَ الإسبانِيَّة: Sordo اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 108، رَقم 1113.

1540 - اُنظُرِ الجُزءَ السّادِس. وَقَد كانَ عَميدَها حَتّى وَقتٍ قَريب، اَلعَلّامَةُ الحاجُّ مُحَمَّدٌ **الصُّردو**. (-1420هـ) وَهاذا الرَّجُلُ دَرَسَ بِتِطوانَ عَلى جِلَّةِ عُلَمائِها، وَرَحَلَ إلى فاس، فَقَرَأَ عَلى جِلَّةِ عُلَماءِ القَرَوِيِّين، مِنهُم سَيِّدي امحَمَّدُ ابنُ الحاج، وَسَيِّدي الطّائِع، وَأَخوهُ سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ أَحمَد، وَعَنهُ أَخَذَ الطَّريقَةَ الكَتّانِيَّة، وَأَجازَهُ فيها عَنِ الشَّيخِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الكَبيرِ الكَتّانِيّ. فَلَمّا رَجَعَ إلى تِطوان، لَم يُظهِرها، إلى أَنِ انقَرَضَ الصَّدرُ الأَوَّلُ مِن عُلَماءِ الطَّريقَة، فَأَظهَرَها. وَصارَ مُقَدَّمَها حَتّى وَفاتِه. وَاشتَغَلَ في التَّدريسِ بِالثّانَوِيِّ وَغَيرِ ذالِك. وَعُمِّرَ مُمَتَّعاً بِحَواسِّه. رَحِمَهُ اللَّه.

اَلمِصلَحَة: ءالَةُ التَّشطيب، وَهِيَ الشَّطَّابَة.[1541] وَتُجمَعُ عَلى مَصالِح، بِقياس.

اَلصَّمَم: مَعروف. مِثل الأَصَمّ. وَهُم يَقولون: الصَّمّ.

الصِّنان: رائحَةُ الإبط.

اَلصَّحفَة: اَلصَّعقَة. [كَذا]

اَلصَّغير: ضِدُّ الكَبير.

وَ**الصّغِيار**[1542]: مُصَغَّرُه. وَهُوَ اسمُ عائلَة حَوزيَّة.[1543]

اَلصَّغين: عائلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1149، وَانقَرَضَت.

اَلصُّخَيرِيّ: عائِلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1206، وَانقَرَضَت.

اَلصَّفَر: الصُّفر.

اَلصَّفورَة: صُفرَةُ اللَّون.

اَلصَّفّار: صانِعُ الصُّفر.

وَمِنهُ عائلَةُ **الصَّفّار**[1544] الجَيّانيَّة، اَلَّتي مِن أَشهَرِها عَلّامَةُ زَمانه، اَلوَزيرُ الكَبير، سَيِّدي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللَّه الصَّفّار، اَلمُتَوَفّى بِمُرّاكُش، في حُدودِ عامِ 1280، كَما يَأتي التَّعريفُ بِه.[1545]

اَلصِّفَة: مَعروفَة، أَي الوَصف. وَمِنهُ قَولُهُم: الصِّفَة كَذا وَكَذا. يَعنون:

1541 - أَي المِكنَسة. وَلا شَكَّ في أَنَّ إطلاقَ المِصلَحَةِ عَلى المِكنَسَة، مِن بابِ التَّفاؤُل؛ وَقَد كانوا يَتطَيَّرونَ مِنَ المِكنَسَة، وَلا سِيَما في شَهرِ ماي: فَيُقال: شطّابَة مايُو. وَقَدِ انقَطَعَ استِعمالُ كَلِمَةِ المِصلَحَة.

1542 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 109. رَقم 1123.

1543 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1544 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 109، رَقم 1124. وَعَميدُها اليَوم، اَلوَجيهُ الحاجُّ **عَبدُ السَّلام الصَّفّار**. وَهُوَ رَجُلٌ وَطَنِيٌّ مُخلِص، طَيِّبٌ فاضِلٌ دَمِثُ الأَخلاق، مِن أَعيانِ تِطوان. اِنتَمى إلى حِزبِ الإصلاحِ الوَطَنِيّ، ثُمَّ إلى حِزبِ الاستِقلال. وَانتُخِبَ عُضواً في بَلَدِيَّةِ المَدينَة. وَاشتَغَلَ مُنذُ مُدَّةٍ طَويلَةٍ مُديراً لِمَدرَسَةِ الفَضيلَةِ بِتِطوان، فَحُمِدَت سيرَتُه. وَحافَظَ عَلى مَكتَبَةٍ قَيِّمَةٍ عامِرَةٍ بِالوَثائقِ المَوروثَة.

1545 - أُنظُرِ الجُزءَ السّادِس.

اَلصَّفَةُ الَّتي ظَهَرَت لي، هِيَ أَنَّهُ كانَ كَذا وَكَذا. فَاختَصَروا ذالك، واقتَصَروا عَلى لَفظِ الصِّفَة. وَبَعضُهُم[1546] يَقلِبَ الصّادَ سينًا عَلى وَجهِ التَّحريف العامّيّ، فَيَقول: السِّفَة.

اَلصَّفا: ضِدُّ الكَدَر. وَيُطلَقُ عِندَهُم عَلى صَفاءِ السَّماء، وَصَفاءِ المُعامَلَة، والصِّدق فيهِما. وَالكُلُّ عَرَبِيّ. وَمِنهُ: اَلصّافِيَة: عَلَم.

اَلصَّقالَة: اَلبُرج. وَيُقالُ أَيضاً الاصقالَة، أَو الاسقالَة"، وَالكَلِمَةُ مَأخوذَةٌ مِنَ الصَّقل. وَلَعَلَّ ذالِكَ لِصَقلِ الأَسلِحَةِ وَالمَدافِعِ بِها. وَاللَّهُ أَعلَم.[1547]

اَلصِّهريج: مَعروف.

اَلصَّونان: الصَّون.

اَلصّينِيَّة: إِناءٌ مِن صُفرٍ أَو مَعدَن؛ مُستَديرَةٌ توضَعُ بِها أَدَواتُ الأَتايِ مِن كُؤوسٍ وَبَرّادٍ وَتَوابِعِهِما. وَهِيَ مَنسوبَةٌ لِلصّين. وَلَعَلَّهُ جُلِبَت مِنهُ أَوَّلا. وَاللَّهُ أَعلَم.

اَلصّوفُ وَالصّوفَة: مَعروفان. وَصانِعُها صَوّافٌ وَصَوّافَة.

اَلصَّفُّ وَالصَّفصاف: مَعروفان.

اَلصَّيف: ضِدُّ الخَريفِ وَبَقِيَّةِ الفُصولِ الأَربَعَة.

اَلصَّقَط، أَو السَّقَط: وِعاءٌ مِن بَرديّ؛ تُجعَلُ بِهِ السِّلَع، وَعودُ بِهِ نار.

اَلصَّيخَةُ وَالسَّيخَة: اَلدُّخولُ في الأَرضِ وَالغَيبَة. وَمِنهُ فُلانٌ جاءَتهُ الصَّيخَة، أَي الإغماء. وَيُقالُ لَها هُنا أَيضا: اَلحَلّا، أَي انحِلالُ المَفاصِل، بِسَبَبِ الإغماء.[1548]

اَلصَّنهاجي[1549]: عائِلَةٌ مَنسوبَةٌ لِصَنهاجَة؛ لا زالَ بَعضُها.

اَلصَّومَعَة: مَعروفَة.

1546 - وَلا سِيَما النِّساء.

1547 - اَلكَلِمَةُ مِنَ الإسبانِيَّة: scala وَتُجمَعُ في العادَةِ عَلى صَقائِل، وَصَقالات. وَقَد صارَت في تِطوانَ عَلَما عَلى الشّارِعِ المُؤَدّي إِلى بُرجِ بابِ العُقلَة.

1548 - نَدَرَ جِدًّا استِعمالُ هاذِهِ المادَّة.

1549 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 109، رَقم 1121..

صُمعان[1550]: بِضَمِّ الصّاد: كَلِمَةٌ مُوَلَّدَة؛ مَعناها الطَّويل[1551]. وَمِنهُ عائِلَةُ صُمعان، اَلَّتي كانَت هُنا عامَ 1189.

اَلصَّحفَة: اَلقَصعَةُ الصَّغيرَة.

وَ**الصَّحّافُ** مَنسوبٌ إِلَيها. وَمِنهُ عائِلَةُ الصَّحّاف، اَلَّتي كانَت هُنا عامَ 1140، وَلا زالَت.

صالَش[1552]: إِسمُ عائِلَةٍ أَندَلُسِيَّةٍ قَديمَةٍ كانَت هُنا عامَ 1192، وَلا زالَت.

صَغنَص: أَي أَدخَل. يُقال: فُلان صَغنَصَ ثِيابَه، أَي لَبِسَها وَأَدخَلَ بَدَنَهُ فيها. وَصَغنَصَ الشَّوِيَّةَ أَوِ الكَفتَة، أَي أَدخَلَها في الصَّغناص، وَهُوَ قَضيبٌ مِن حَديدٍ مَعروف.[1553]

حَـــرفُ الـضّــــاد

اَلضَّباع: اَلضَّبُع.

اَلضَّبلون[1554]: **مَرَّ الكَلامُ عَلَيهِ في الزّالاغِيّ**.[1555] [1556]

يُطلَقُ عَلى الفَلس، وَعَلى مَطبوعٍ إِسپانِيٍّ ذَهَبِيّ: يُساوي سِتَّةَ عَشَرَ رِيالًا فِضَّة. وَهُوَ في قَدرِ الرِّيالِ الفِضِّيّ. وَيُجمَعُ عَلى ضَبالين". وَاللَّفظُ إِفرَنجِيّ. وَلَعَلَّ أَصلَهُ دُبلون، مَنسوبٌ لِدوبلين، عاصِمَةِ جَزيرَةِ

1550 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 109، رَقم 119.

1551 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة. وَإِنَّما يُستَعمَلُ الآن: "مُصَمَّع".

1552 - Salas وَانظُر عَنها: اَلكَشّاف: 108. رَقم 1105.

1553 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ المادَّة.

1554 - مِنَ الإسبانِيَّة: dublon

1555 - ما هُوَ مُغَلَّظًا غَيرُ وارِدٍ في د.

1556 - د: وَفيها: "يُطلَقُ عَلى الفَلس، وَعَلى مَطبوعٍ إِسپانِيٍّ ذَهَبِيّ: يُساوي سِتَّةَ عَشَرَ رِيالًا فِضَّة. وَهُوَ في قَدرِ الرِّيالِ الفِضِّيّ. وَيُجمَعُ عَلى ضَبالين". وَاللَّفظُ إِفرَنجِيّ. وَلَعَلَّ أَصلَهُ دُبلون، مَنسوبٌ لِدوبلين، عاصِمَةِ جَزيرَةِ إِرلاندَة، لِكَونِهِ طُبِعَ بِها، أَو نَحوِ ذالِك. وَاللهُ أَعلَم." وَيَظهَرُ أَنَّ المُؤَلِّفَ تَرَكَ شَرحَ الكَلِمَةِ عِندَ المُراجَعَة، وَأَحالَ عَلى مادَّةِ الزّالاغِيّ، مِن حَرفِ الزّاي.

إر لاندَة، لِكَونِهِ طُبِعَ بِها، أو نَحوِ ذالِك. وَاللَّهُ أَعلَم.

اَلضَّحِيَّة: مَعروفَة.

اَلضَّخامَة: مَصدَرُ ضَخم. وَهُم يَستَعمِلونَهُ في مَعنى الضَّخم، مِنَ استِعمالِ المَصدَرِ في اسمِ الفاعِل، عَلى طَريقِ المَجازِ المُرسَل، مِثل: زَيدٌ عَدل، وَقَولِ الشّاعِر:

[اَلبَسيط]

1 - تَرتاعُ ما رَتَعَت حَتّى إذا ادَّكَرَت * فَإنَّما هِيَّ إقبالٌ وَإدبارُ

وَيُريدونَ بِهِ الضَّخامَةَ المَعنَوِيَّة، وَهِيَ الكَرَمُ وَالجود. فَيَقولون: فُلانٌ ضَخامَة، أَي ذو كَرَمٍ وَحُبٍّ لِلمَحامِد.[1557]

اَلضِّدّ: اَلمُقابَلَةُ السَّيِّئَة: مَأخوذٌ مِن مَعناهُ اللُّغَوِيّ، اَلَّذي هُوَ المُقابِلُ مُطلَقا.

اَلضُّرُّ وَالضَّرَرُ وَالضَّرورَة: مَعروفَة.

اَلضَّمانَةُ وَالضّامِن: مَعروفان.

اَلضَّعف: ضِدُّ القُوَّة. وَيُطلِقونَهُ عَلى الفَقر، لِأَنَّهُ ضَعفٌ مَعنَوِيّ.

اَلضَّغط: مَعروف.

اَلضَّوء: مَعروف.

اَلضَّيف: مَعروف.

اَلضَّيقَة: اَلمَرَّةُ مِنَ الضّيق. وَتُطلَقُ عَلى خُصوصِ ضَيقَةِ الصَّدر.

اَلضّايَة: اَلماءُ المُجتَمِعُ مِن غَيرِ مَجرى.[1558]

اَلضَّبّ: مَعروف. وَهُم يُطلِقونَهُ عَلى الدُّبّ.

اَلضَّفيرَة: خُيوطٌ يُضفَرُ بِها الشَّعَر. وَأَصلُهُ بِالظّاء.

اَلضَّلعَة: مَعروفَة.[1559]

1557 - اِنقَطَعَ هاذا الاِستِعمالُ المَجازِيُّ المُرسَل. وَلا يُستَعمَلُ الآنَ إلّا اسمُ المَفعولِ مِنه: فَيُقال: فلان مُضَخَّم. وَيُقصَدُ بِهِ أَنَّهُ رَجُلٌ طَيِّبٌ نَبيلٌ مُعَظَّم.

1558 - أَي البِركَة. وَالكَلِمَةُ مِنَ البَربَرِيَّة.

1559 - لَونٌ مِن أَلوانِ الطَّبخِ المَغرِبِيّ. وَهِيَ لَحمٌ بِعَظمِ الأَضلاعِ وَغَيرِه: يُطبَخُ بِزَيت وَغَيرِه. وَهُوَ في العادَةِ مِن طَعامِ العيدِ وَالحَفَلات.

اَلضَّياعُ وَالضَّيعَة: مَعروفان. وَالتَّضييع: مُطاوِعُ ضَيَّعَه.

اَلضُّعفانيَّة: بِضَمِّ الضّاد، مُوَلَّدٌ مِنَ الضَّعف.

اَلضَّفدَع: اَلفكرون.[1560] وَيُقالُ لِلغُلامِ السَّمينِ القَوِيّ: ضِفدَع. وَلِلشّابَّة كَذالك، بِطَريقِ مَجازِ الاستِعارَةِ التَّصريحيَّة.[1561]

اَلضُّحى: ما بَعدَ طُلوعِ الشَّمس، قَدرَ قامَةٍ لِلزَّوال.

اَلضَّرب: مَعروفَة. وَالمُضَرَّبَة:[1562] لِحافٌ مَملوءٌ بِصوفٍ أَو تِبنٍ أَو حَلفاء.

حَـــــرفُ العَـــــين

عَبّو: مَنحوتٌ مِن عَبدِ اللَّه. وَقَد يُرادُ بِهِ الكَلامُ الفارِغُ الَّذي لا طائِلَ تَحتَه. وَهُوَ مُوَلَّد.[1563]

عَبّى: الشَّيءَ يُعَبّيه تَعبِيَة: إذا أَخَذَه.

اَلعُبَّيقَة: بِضَمِّ العَين، وَتَشديدِ الباءِ المَفتوحَة: مَلءُ الفَمِ مِن ماءٍ وَغَيرِه.[1564]

اَلعَبروق: بِفَتحِ العَينِ وَسُكونِ الباء: ثَوبٌ مِن حَريرٍ وَذَهَبٍ يَتَزَيَّنُ بِهِ النِّساءُ عَلى رُءوسِهِنَّ في الأَفراح. طولُهُ نَحوُ 70 سَنتيم، في نَحوِ 50 عَرضا.

عَبَق: إذا فاح، يَعبَق: مِثلُ يَفرَح.

1560 - اَلفكرون، وَيُقالُ لَهُ في بادِيَةِ تِطوان، أفكر، كَلِمَةٌ بَربَرِيَّة، تَعني السُّلَحفاة. أَمّا الضِّفدَع، بِالمَعنى العَرَبِيّ، فَهُوَ في عامِّيَّةِ تِطوان، اَلكرانَة، وَهِيَ كَلِمَةٌ إسبانِيَّة: rana.

1561 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ بِهاذا المَجاز، إلّا عِندَ القَدح.

1562 - تُنطَقُ بِالطّاء، وَتَشديدِ الرّاء، مطرّبَة. وَتُجمَعُ عَلى مَطارب، وَمطَرّبات.

1563 - لا يَتَسَمّى أَهلُ تِطوانَ بِعَبّو أَبَدا. أَمّا الاستِعمالُ الثّاني، أي مَعنى الكَلامِ الفارِغ، فَهُوَ نادِرٌ جِدّا. وَقَد يُعطَفُ عَلَيه، فَيُقال: عَبّو وَالرّيح. وَهُوَ نادِر.

1564 - اِنقَطَعَ هاذا الاستِعمال. وَإنَّما يُستَعمَلُ الآنَ عَبَّق، وَاسمُ المَفعولِ مِنه، أي نَشَرَ رائِحَةً كَريهَة.

عَبَرَ الأَرضَ يَعبُرُها: إذا قاسَها بِمِقياس.
عَبّز: بِتَشديدِ الباء، عَلى الشَّيءِ إذا قَبَضَ عَلَيه. وَالغالِبُ استِعمالُهُ في التَّخميش. وَمِنهُ "عَبّاز": لَقَب.
عَبَّسَ في وَجهِه، بِتَشديدِ الباء: إذا عَبَس، بِتَخفيفِها. وَمُضارِعُهُ كَيعَبِّس، فَهُوَ معَبِّس.
اَلعَتنون: بِفَتحِ العَين: هُوَ العُثنون، بِضَمِّها.
عَثَر: إذا مالَ لِلسُّقوط.
عَجَنَ الدَّقيقَ وَالتُّراب: فَهُوَ مَعجون. وَالآلَة، معجَنَة. وَالكَلِمَةُ عَرَبِيَّة.
عَدّى يُعَدّي: إذا لَم يَتَكَلَّف، بَل جاوَزَ التَّكَلُّفَ إلى الاقتِصاد. [كَذا]
عَربَط يُعَربِط: أي عَربَدَ يُعَربِد، "عَربَطَة"[1565]، أي عَربَدَة. وَهِيَ فِتنَةُ السَّكران. وَمِنهُ "الحائِكُ المُعَربَط"، وَهُوَ حائِكٌ يُحاكُ بِصوفٍ وَقُطنٍ وَحاشِيَةٍ مِن حَرير.
اَلعَروبِيّ: نَوعٌ مِنَ الغِناءِ الوَطَنِيّ: يُختَصُّ بِهِ البَناتُ العُرُب. فَلِذا نُسِبَ لِلعَروب، أي البِكر.
اَلعَربون: مَعروف. وَهُوَ ما يُقَدِّمُهُ مُشتَري السِّلعَةِ لِبائِعِها قَبلَ حَوزِها. وَفيهِ لُغات: مِنها فَتحُ العَينِ وَسُكونُ الرّاء. وَبِهِ يَنطِقُ أَهلُ تِطوان. وَحُكمُهُ الجَوازُ إن كانَ بِحَيثُ إذا لَم يَتِمَّ البَيعُ بَينَهُما يَرجِعُ لِصاحِبِه. وَيَحرُمُ إذا شَرَطَ أَخذَه، سَواءٌ تَمَّ البَيعُ أم لا، لِأَنَّهُ مِن أَكلِ أَموالِ النّاسِ بِالباطِل.
اَلعِدوَة: مُثَلَّثُ العَين؛ وَبِالكَسرِ يَنطِقُ أَهلُ تِطوان: كُلُّ ما كانَ مَفصولًا بِوادي أَو بَحرٍ أَو ساقِيَة. وَمِنهُ حَومَةُ العِدوَة: إسمٌ لِقِطعَةٍ مِن غِراسِ اللَّشين وَاللَّيمونِ وَغَيرِهِما، واقِعَةٍ تَحتَ مَدشَرِ أَبو سَملالَ الحُزمَرِيَّة. [كَذا]
اَلعِرق: مَعروف.

1565 - لا تَستَعمِلُ العامِّيَّةُ التِّطوانِيَّةُ هاذِهِ الصِّيغَةَ مَصدَرًا. بَل تَستَعمِلُ صيغَةَ التَّعَربيط أو التَّعَربيطَة.

عرقُ بوزَلّوم: هُوَ النِّقرسُ المَعروفُ عِندَ العَجَمِ بِكَلِمَةِ "الرّوماتيزم".
وعِرقُ بو مَزوِيّ: مَعروف.
عَرَفَ يَعرِفُ مَعرِفَة: مَعروف.
اَلعَريض: ثَوبٌ مِن حَريرٍ مُذَهَّب؛ **يُعَلَّقُ تَحتَ فِراشِ السَّهوَة، وَدونَهُ اللِّماط**[1566]. ويُجمَعُ عَلى "عَوارِض". وَهُم يَنطِقونَ بِهِ بِالطّاء، عَلى قاعِدَتِهِم مِن قَلبِ الضّادِ طاء؛ فَيَقولون: "العريط والعوارط"، بِالطّاء.
اَلعَرض: اَلطَّلَبُ بِرِفقٍ ولِين. وَالمَرَّةُ مِنه: "اَلعَرضَة". وَهُم يَقلِبونَ الضّادَ أيضاً ضاء فَيَقولون: "العريط"، وَ "العَرطَة".
اَلعوريط: كَلِمَةٌ مُوَلَّدَة؛ مَعناها الِاحتِرامُ وَالِالتِجاء.
اَلعَزَف: اَلسَّعَف.
وَ"**العَزيفِي**"[1567]: إسمُ عائِلَةٍ باقِيَةٍ مِن بَني العَزَفِيِّ مُلوكِ سَبتَةَ في المِئَةِ الخامِسَةِ[1568] لِلهِجرَة.
وَ"عَزَفَة": مَدشَرٌ مِن مَداشِرِ أنجَرَة.
اَلعَزري: اَلعَزَبُ مِنَ الرِّجال.
عَزّون، وعَزّونَة[1569]: كَلِمَتانِ بَربَرِيَّتانِ أو عِبرانِيَّتان؛ مَعناهُما الشَّيخُ وَالشَّيخَة.
عَزّاهُ يُعَزّيه تَعزِيَة: إذا حَمَلَهُ عَلى العَزاء، أيِ الصَّبر.
عَزَّ: ضِدُّ ذَلَّ. وَعَزَّ عَلَيه: تَأسَّفَ عَلَيهِ وَأحَبَّهُ أيضا. وَمِنه: "عَزيزي"، لِلحَبيب. ويُقالُ غالِبًا لِلأخِ الكَبير. كَما يُقالُ لِلأُختِ الكَبيرَة "**اَلعَزيزَة**"[1570]. وَهاذا الثّاني أيضًا عَلَمٌ لِبَعضِ الشَّريفات، **وَلِلجَدَّةِ**

1566 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط. د؛ وَفيه: "يُلقى عَلى الفِراش". بَدَلًا مِمّا وَرَدَ في المَتنِ مُغَلَّظا.

1567 - اُنظُر عَنها: الكَشّاف: 113. رَقم 1170.

1568 - سَبقُ قَلَمٍ مِنَ المُؤَلِّف، رَحِمَهُ الله. وَإنَّما حَكَمَ بَنو العَزَفِيِّ سَبتَة، في القَرنَينِ السّابِعِ وَالثّامِن.

1569 - وُجِدَ هاذا الِاسمُ في الأندَلُس.

1570 - ط: اَلكَلِمَةُ غَيرُ وارِدَة.

أيضا[1571]. [1572] وَ "عَزّ النّاس": يَقولُها بَعضُ المُخَنَّثينَ لِبَعضِ قَرابَتِهِم مِنَ النِّساء.

العطر: مَعروف. وَالنِّسبَةُ إلَيه: **عَطّار**.

[**اَلعَطّار**[1573]]

وَهُوَ أيضًا اسمُ عائِلَةٍ نَبيهَةٍ هُنا. وَأصلُها وَاللَّهُ أعلَم، أندَلُسيَّة، وَإن كانَ بَعضُهُم يَنسِبُها إلى مَدشَرِ دارِ العَطّارِ مِن قَبيلَةِ بَني سَعيد؛ إلّا أنَّ حالَتَها مِنَ الحَسَبِ وَالمُروءَة، وَالاشتِغالِ بِما فيهِ النَّفعُ وَالجِدّ، تَدُلُّ عَلى الأندَلُسيَّة[1574]. وَاللَّهُ أعلَم. وَقَدِ اشتُهِرَ مِنها في التِّجارَةِ وَالفِلاحَةِ وَالغِنى أشخاص.

مِنهُمُ الحاجُّ عَبدُ القادِرِ بنُ [[1575]] العَطّار، اَلَّذي استُخدِمَ أمينًا وَعامِلًا بِثَغرِ الصَّويرَة، في حُدود 1276، وَرَجَعَ مِنها بِأموالٍ طائِلَة، وَأنفَقَ جُلَّها في إطعامِ الضُّعَفاءِ وَالمَساكين، وَاشتُهِرَ بِالكَرَمِ هُنا اشتِهارَ حاتِم. وَكانَت لَهُ مَحَبَّةٌ في العُلَماءِ وَالشُّرَفاءِ وَالأولياء، وَخُصوصًا في القُطبِ سَيِّدي عَبدِ السَّلامِ ابنِ رَيسون، رَضِيَ اللَّهُ عَنه. وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّه، عامَ 1296، وَدُفِنَ بِالزّاوِيَةِ الرَّيسونِيَّةِ بِتِطّاوين.

1571 - ط: ما هُوَ مُغَلَّطٌ غَيرُ وارِد.

1572 - لا تُستَعمَلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ الآنَ إلّا لِلدِّلالَةِ عَلى الجَدَّة، وَعَلى قِلَّة. وَتُستَعمَلُ عَلَمًا أيضا.

1573 - اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 113، رَقم 1171.

1574 - ط: في الطُّرَّة، بِخَطِّ الحاجِّ امحَمَّد بَنونَة الدَّقيق، قَرَأنا مِنهُ بِصُعوبَةٍ ما يَأتي، لِسوءِ التَّصوير، وَشَذَّ عَنّا أشياءُ قَليلَةٌ جِدًّا: "بَل هُوَ الصَّواب. فَقَد وَقَفتُ عَلى ما يَدُلُّ أنَّها مِنَ الأندَلُس. بَل وَمِن ... بِها. وَكانَت مُصاهَرَةٌ مَعَ بَني الأحمَرِ مُلوكِ غَرناطَة. وَقَد بَرَزوا في الدِّفاعِ عَن حِصنِ الحَمَّةِ قُربَ غَرناطَة. وَلَمّا سَقَطَ في يَدِ العَدُوِّ، نَصَحَ بَعضُ أفرادِهِمُ المُسلِمينَ بِالهِجرَةِ إلى المَغرِب. وَفِعلًا هاجَروا. وَحِصنُ الحَمَّةِ سَقَطَ قَبلَ تَأسيسِ سَنَةَ 880هـ. بِمُدَّةٍ قَليلَة. فَمِنَ الجائِزِ أن يَكونوا قَدِموا مَعَ المُهاجِرينَ الأوَّلينَ الَّذينَ أسَّسوا تِطوان. وَأشهَرُ أبطالِهِم [كَذا] الدَّفّاعِ الأندَلُسِيّ، أبو عَلِيٍّ العَطّار، الشَّيخُ الأشيَبُ الَّذي تَرَأّسَ المُجاهِدين."

1575 - د: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَتان. ط: قَدرُهُ 3 كَلِمات.

وَقَد خَلَّفَ أَولادًا وَهُم: 1 - اَلسَّيِّدُ عَبدُ اللَّه، اَلْمُتَوَفَّى عـامَ .123 [1576]، 2 - وَالفَقيهُ الأَجَلّ، اَلسَّيِّدُ مُحَمَّد، اَلَّذي لا زالَ الآنَ حَيّا، هُوَ وَوَلَدُهُ البارّ، اَلسَّيِّدُ مُحَمَّد. 3 - وَالسَّيِّدُ عَبدُ الغفور، وَلَهُ أَولاد، 4 - وَالسَّيِّدُ أَحمَد، وَقَد تُوُفِّي. وَكانَ لَهُ بَنات. صارَ الجَميعُ لِلدّارِ الآخِرَة. رَحِمَ اللَّهُ الجَميع.

وَمِنهُم أَخوهُ الحاجُّ العَرَبِيّ، اَلْمُتَوَفَّى عامَ 1280، وَلَم يُخَلِّف إلّا بَنات. لَم يَبقَ مِنهُنَّ الآنَ إلّا [[1577]] ، زَوجَةُ الأَمينِ الأَوجَه، اَلسَّيِّدِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّد بنِ عَبدِ السَّلامِ بَريشَة.

وَمِنهُمُ ابنُ عَمِّهِم: اَلسَّيِّدُ مُحَمَّد، اَلْمُلَقَّبُ رَحِمَهُ اللَّه، هَيشور. وَقَد اشتُهِرَ بِالغِنى في الفِلاحَة، وَخَلَّفَها لِأَولادِهِ الَّذينَ لا زالوا قائِمينَ عَلَيها. وَهُم:

1 - اَلفَقيهُ السَّيِّدُ مُحَمَّد، اَلْمُتَوَفَّى عامَ .131 [1578]، عَن وَلَدَيه، اَلسَّيِّد امحَمَّد، فَتحا، اَلَّذي لا زالَ الآنَ يَتَعاطى التِّجارَة، وَالفَقيهِ السَّيِّد أَحمَد، اَلَّذي رافَقَنا في مُدَّةِ القِراءَةِ لِلعِلمِ بِتِطوانَ وَفاس، وَصارَ لِعَفوِ اللَّهِ عامَ .133 [1579]، عَن إناث.

2 - وَالحاجُّ عَبدُ الرَّحمان، اَلَّذي **تُوُفِّيَ عامَ .134 1.**[1580] وَلَهُ أَولادُ ذُكورٌ وَإناث.

3 - وَالسَّيِّدُ امحَمَّد، فَتحا، اَلْمُتَوَفَّى عامَ .131 [1581]، عَن وَلَدٍ ذَكَر.

4 - وَالسَّيِّدُ عَلّال، 5 - وَالسَّيِّدُ عَبدُ السَّلام، وضلا زالا عازِبَينِ عَلى كِبَرِ سِنِّهِما.

6 - وَالحاجُّ العَرَبِيّ، وَقَد تَزَوَّجَ بِبِنتِ السَّيِّدِ عَبدِ الكَريمِ بنِ أَحمَدَ

1576 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيّ.

1577 - د، ط: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة.

1578 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيّ.

1579 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيّ.

1580 - د: وَفيها: " لا زالَ إلى الآن.

1581 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيّ.

اللّبّادي، ولَهُ مَعَها أولادٌ ذُكورٌ وَإناث.

وَلِهاؤُلاء الذُّكورِ السِّتّة،[1582] أخَواتٌ وَهُنَّ: اَلسِّتُّ أُمُّ كُلثوم، زَوجَةُ شَيخِنا العَلّامَة المُقَدَّس، سَيِّدي الحاجِّ مُحَمَّد بنِ أحمَدَ النَّجّار، وَفاطمَة، زَوجَةُ الفَقيه السَّيِّد مُحَمَّد ابنِ الحاجِّ مُحَمَّد اللّبّادي، وَأمُّ أولاده، وَفامَة، زَوجَةُ الحاجِّ أحمَدَ الدَّلّيرو وَأمُّ أولادِه، اَلعَرَبيِّ وَأُختَيه. حَفظَ اللّهُ الحَيّ، وَرَحِمَ المَيِّت.

وَمِن أولاد العَطّار أيضا، اَلمَرحومُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ [1583] العَطّار، اَلمُلَقَّبُ اقْنَيبِص. وَقَد تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللّه، عامَ 129. [1584] عَن وَلَدِه الطّالِب المَجذوبِ السَّيِّد مُحَمَّد، اَلَّذي قَضى عُمُرَهُ في قِراءَة القُرءانِ وَالعِلمِ الشَّريف، وَتُوُفِّيَ عامَ 1338، وَأُختَيه السَّيِّدَة عائشَة، زَوج المَرحومِ الحاجِّ أحمَدَ ابنِ المَرحومِ الحاجِّ مُحَمَّدٍ الطُّرَيس، وَفاطِمَة، زَوجِ الشُّرطيِّ أحمَدَ الطُّرَيس.

العطيطَر[1585]: مُصَغَّرُ عَطّار. وَهُوَ لَقَبُ عائلَة أدرَكنا منها شَخصَين: اَلطّالبَ السَّيِّدَ العَرَبيَّ بنَ [1586] العطيطَر، اَلمُتَوَفّى عامَ 130.، عَن وَلَده الطّالب السَّيِّد مُحَمَّد،[1587] **اَلمُتَوَفّى في وَباءِ عامِ 1313، عَن وَلَدِه الطّالِب السَّيِّد مُحَمَّد.**

وَهُوَ فَقيهٌ نَبيه. قَرَأَ عَلَينا وَعَلى غَيرِنا. وَسافَرَ أوَّلَ عامِ 1345، لِفاسَ بِقَصدِ قِراءَةِ العِلمِ الشَّريف. وَبَعدَما صاهَرناهُ بِالعَقدِ عَلى بِنتِنا

1582 - د: الخَمسَة. وَفَوقَها بِقَلَمٍ رَقيق: بَل 6.

1583 - د: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة. ط: اَلبَياضُ غَيرُ وارِد.

1584 - د، ب: لا تَرِدُ سَنَةُ الوَفاة.

1585 - اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 114، رَقم 1176.

1586 - د: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة.

1587 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

عائشَة، أسعَدَ اللّهُ بَعضَهُما بِالبَعض، [كَذا] وَأُختِه[1588].

وَالثّاني أخو السّي العَرَبِيّ المَذكور. وَهُوَ المُعَلِّمُ مُحَمَّد، اَلّذي كانَ يَخدِمُ الزّنادات، وَتُوُفِّيَ عَن وَلَدِه السَّيِّد مُحَمَّد، اَلمَوجود الآنَ خَرّازا.

العطام: مُحَرَّفٌ عَنِ العَظم، وَيَجمَعونَهُ عَلى عطمان، وَيُصَغّرونَهُ عَلى عطيِّم، وَيَجمَعونَ المُصَغَّرَ عَلى عطيمات. وَمنه:

عَطمون[1589]: إسمُ عائِلَة. وَكَثيرًا ما يُحَرِّفُ العامَّةُ هُنا الظّاءَ بِالطّاء، كَالضّاد بِالطّاء أيضا.

اَلعُفونَة: مَعروفَة.

اَلعَفريت، بِفَتحِ العَين: هُوَ العِفريت، بِالكَسر.

اَلعَقل: مَعروف. وَهُوَ نورٌ روحانِيٌّ بِهِ تُدرِكُ النَّفسُ العُلومَ الضَّرورِيَّةَ وَالنَّظَرِيَّة. وَأوَّلُ ابتِدائِه عِندَ اجتِنانِ الوَلَد. ثُمَّ لا يَزالُ يَنمو إلى أن يَكمُلَ عِندَ الأربَعينَ سَنَة. وَعامَّتُهُم يَقولون "عقال" ، بِزِيادَةِ ألِف. وَيَقولون: "بالْعقَل"، أي افعَل هاذا بِالتَّأنّي[1590].

اَلعُقلِيّ: إسمُ عائِلَةٍ كانَت هُنا عامَ 1198، وَانقَرَضَت.[1591]

عاشِر: عائِلَةٌ كانَت هُنا. وَمِنها القائِدُ عاشِر، اَلمُتَقَدِّم[1592]. وَانقَرَضت الآن[1593].

اَلعَسَل: مَعروفَة. جَمعُها "عُسول". وَبِهِ سُمِّيَت عائِلَةٌ تِطوانِيَّة، مِثل

1588 - ط: اَلكَلِمَةُ غَيرُ وارِدَة. ب: مِن فَوائِدِ العَلّامَةِ سَيِّدي مُحَمَّد بوخُبزَة، في الطُّرَّة: "وَهاذا هُوَ خَتَنُ المُؤَلِّف، اَلسَّيِّدُ مُحَمَّد، اَلّذي كانَ كاتِبًا عامًّا لِوِزارَةِ المالِيَّة، وَتُوُفِّيَ عامَ [ ] عَن أولادِه العَرَبِيّ، وَهُوَ أستاذ، [وَقَد تُوُفِّيَ، رَحِمَهُ اللّه] وَأحمَد، وَهُوَ طَبيب، وَمُحَمَّد، وَهُوَ كاتِب، وَمُصطَفى طَبيبٌ أيضا." قُلت: وَالدُّكتورُ أحمَدُ العطيطَر، رَجُلٌ فاضِل، مُقيمٌ في طَنجَة، وَشَديدُ التَّحَمُّسِ لِنَشرِ تُراثِ جَدِّه لِلأمّ، أبي العَبّاس، أحمَدَ الرَّهونِيّ، رَحِمَهُ اللّه.

1589 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 114، رَقم 1174. تُحفَةُ الأكياس: 429.

1590 - بَعدَهُ مُغَلَّطًا مَزيدٌ مِن ط.

1591 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 115. رَقم 1200.

1592 - أنظُر عُمدَةَ الرّاوين: 2/ 57.

1593 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 111. رَقم 1140.

"أبي عَسَل"، كَما مَرّ.[1594]

اَلعَسكَر: اَلجَيش. وَالنِّسبَةُ إلَيهِ عَسكَرِيّ، عَلى القِياس.

اَلعُش: بِضَمِّ العَين: عُشُّ الطّائِرِ وَغَيرِه.

اَلعِشاء: بِكَسرِ العَينِ وَفَتحِها: مَعروفان، مِثلَ "العَشِيَّة". وَيُجمَعُ العَشاءُ عَلى "عَشاوات"، بِقِياس. وَيُقالُ في النِّسبَةِ لِلعَشِيَّة، "اَلعَشوِيّ"، بِقِياسٍ أيضا.

اَلعَكس: اَلقَلب. وَهُم يَقولون: "العكاس". وَ مِنهُ حَبلٌ تُربَطُ بِهِ البَقَر؛ يَمنَعُها مِنَ الهُروب.[1595]

عَكَّرَ الشَّيء: مَزَجَهُ وَخَلَطَه. اَلعَكّار: اَلعَكِر، أيِ الأحمَرُ القاني. وَمِنهُ اللَّونُ "العَكرِيّ".[1596]

اَلعُكلِيّ: بِضَمِّ العَين: اَلجاهِل. وَكَأنَّهُ مَنسوبٌ إلى عَكَل، قَبيلَةٍ مِنَ العَرَب.

عَكَّز: اعتَمَد. وَمِنه: العُكّاز، لِلعَصا الَّتي يُعتَمَدُ عَلَيها.

عَكَّم: أي خَمَشَ وَجَمَع. وَمِنهُ ثِيابٌ مُعَكَّمَة، أي مَجموعَةٌ في العِكم، أيِ الصُّندوق.[1597] وَيُجمَعُ عَلى أعكام، بِقِياس.

اَلعُكمَة: بِضَمِّ العَين، وَسُكونِ الكاف: اَلشَّخصُ الثَّقيلُ الحَرَكَة.

عَكرَط: عَربَد. وَهِيَ لُغَةٌ مُوَلَّدَة.

1594 - أنظُر حَرفَ الألِف، في هاذا الجُزء.

1595 - ط: بَعدَهُ مُباشَرَةً مادَّةُ العُكلِيّ. وَقَد ءاثَرنا تَأخيرَها حَتّى تَتِمَّ مادَّةُ عَكَر. وَلَعَلَّ انقِسامَ هاذِهِ المادَّةِ الأخيرَةِ في ط مِن عَمَلِ النّاسِخ. وَاللَّهُ أعلَم.

1596 - ما بَعدَهُ مُغَلَّظًا مَزيدٌ مِن ط.

1597 - كانَتِ العادَةُ أن تَضَعَ النِّساءُ أثمَنَ ما عِندَها مِن مَلابِس، في صُندوقٍ مُزَوَّقٍ طَويل، بَعضُها فَوقَ بَعض.

عَكّى يُعَكّي: مُحَرَّفٌ مِن حَكّى يُحَكّي،[1598] أي حَكى ما رَأى.[1599]
عَلِمَ يَعلَم: مَعروف.
عَنْدَ، بِفَتحِ العَين: إحدى لُغات عِندَ الثّلاث.
عَلاش: مَنحوتٌ مِن "عَلى أيِّ شَيء ؟".
عُلبَة، بِضَمِّ العَين: إناء. عَرَبِيّ. جَمعُهُ عُلَب.
عَلِيّة: عَلَم.[1600] وَيُصَغِّرونَهُ عَلى "عليوَة". وَرُبَّما قالوا فيه "عَلّو"، بِضَمِّ اللّام المُشَدَّدَة.[1601]
العَصيدَة: سَميذٌ مَطبوخٌ في ماءٍ وَمِلحٍ وَسَمنٍ مَصبوب عَلَيهِ عَسَلٌ مَنزوعُ الرَّغوَة. وَالغالِبُ إطعامُها في أيّامِ المَولِدِ النَّبَوِيِّ الثَّمانِيَة. وَيُقالُ لِكُلِّ مَخلوطٍ مُمتَزِجٍ لَزِج، مُعَصَّد، عَلى طَريقِ التَّشبيهِ بِها.
عَضَّهُ يَعَضُّه: قَبَضَ عَلَيهِ بِأسنانِه. وَهُم يَقولون: "عَطَّه"، عَلى قاعِدَةِ عامَّتِهِم في قَلبِ الضّاد طاءا.
عَصفَة: مَقلوبُ عَفصَة. وَالعَفصَةُ لُغَةً هِيَ المَعروفَةُ عِندَنا بالقوقَة. وَفي عُرفِهِم ماءٌ أسوَدُ مَعصورٌ مِن عِدَّةِ عَقاقير، **مِنها العَفصَةُ وَتكاوت**[1602]، مَطبوخٌ طَبخًا قَوِيًا؛ يَدهَنُ بِهِ النِّساءُ شُعورَهُنّ، فَيَصبِغُ صَبغًا أسوَدَ حالِكًا فاحِما، وَيَنفي القَملَ وَجَميعَ الهَوامّ. **وَيُسَمّونَهُ العَصفَة، بِتَقديمِ الصّاد.**[1603]
العُقدَة: عِبارَةٌ عَن لَوزٍ مَطحونٍ مَخلوطٍ بِسُكَّرٍ وَقِرفَةٍ وَماءِ وَرد؛ يُحشى بِهِ الكَعكُ وَالكِعابُ وَاليُويوات، وَالبَقلاوَةُ وَشِبهُها.

1598 - قَد يَقَعُ التَّبادُلُ أحياناً وَعَلى قِلَّةٍ قَليلَةٍ بَينَ الحاءِ وَالعَينِ في عامِّياتِ شَمالِ المَغرِب، وَبَينَ الغَينِ وَالخاء: فَيَسمَع: الحسل، أي العَسَل، وَعَكّى، أي حَكّى. وَقَدِ انقَطَعَ هاذا الاستِعمالُ الأخيرُ الآن، وَيُسمَع، خَسَل، أي غَسَل.

1599 - أي بِالقَولِ وَالفِعل. وَلا تُستَعمَلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ إلّا في مَقامِ القَدحِ وَالطَّعن.

1600 - مُؤَنَّثُ عَلِيّ: عَلِيَّة.

1601 - ط: المَشدودَة. وَرُبَّما كانَ هاذا الاستِعمالُ عَلى وَجهِ التَّدليل. وَقَدِ انقَطَعَ الآنَ تَماما.

1602 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1603 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

اَلعَسلوج: قَلبُ رءوس الخَسِّ وَالكُرنُب وَغَيرهما.
اَلعَيطَةُ وَالعيـاط: اَلنِّداء. وَفعلُه: عَيَّطَ يُعَيِّط، كَعَظَّمَ يُعَظِّم. وَتُطلَقُ العَيطَةُ عَلى الفِتنَة، لِكَثرَةِ النِّداء فيها.[1604]
اَلعَيّاط[1605]: بِوَزنِ خَيّاط: إِسمُ عائِلَةٍ تِطوانِيَّة؛ يُقالُ إِنَّها عائِلَةُ عِياضٍ السَّبتِيِّ. وَلا يَبعُدُ ذالِكَ عِندَ مَن يَعرِفُ قَلبَ الضّادِ طاءً في هاذِهِ المَدينَةِ وَنَواحيها بِكَثرَة.
اَلعيشَةُ وَالمَعيشَة: مَعروفَة. وَعائِشَة: عَلَمٌ عَرَبِيٌّ مَأخوذٌ مِن اسمِ فاعِلِ عاش. وَتُصَغَّرُ بِقِياسٍ عَلى "عُوَيِّشَة"، وَبِغَيرِ قِياسٍ عَلى "عَشوشَة"، بِفَتحِ العَين.
اَلعَمَّةُ وَالعَمّ: [كَذا] وَهُم يَقولونَ لِلعَمَّة "عماما" تَحريفا.
اَلعَين: مَعروفَة. وَهُم يَجمَعونَ العَينَ الباصِرَةَ عَلى "عَينين"، جَمعَ المُذَكَّرِ السّالِم، تَحريفا. وَيُطلِقونَ أَيضًا لَفظَ "عَينين"، عَلى داءِ الرَّمَد، وَهُوَ عَلى حَذفِ المُضاف، أَي داءِ العَينَين.
اَلعَولَة: مَعروفَة. وَعالَهُ يَعولُه: إِذا مانَه، فَهُوَ عائِل. وَيُطلَقُ لَفظُ العايِل، عَلى الصَّبِيِّ وَمَن في حُكمِه، مِن بابِ إِطلاقِ اسمِ الفاعِلِ عَلى المَفعول، لِأَنَّهُ مَعول. وَالعَيلَة: اَلفَقر. وَيُطلَقُ عِندَنا عَلى الصَّبِيَّة. وَلَعَلَّ أَصلَهُ عائِلَة، أَي مَعولَة.
عييت[1606]: تَعِبت.
اَلعَود، بِفَتحِ العَين: مَصدَرُ عادَ. وَيُطلَقُ عِندَنا عَلى الفَرَس، مِن بابِ إِطلاقِ المَصدَرِ عَلى اسمِ الفاعِل، لِأَنَّهُ يَعودُ في المَيدانِ مَرّات. وَيُطلَقُ أَيضًا عَلى عودِ الحَطَب. وَأَمّا بِالضَّمّ، فَلا يُطلَقُ إِلّا عَلى عودِ البُخورِ أَو عودِ الطَّرَب.

1604 - اِنقَطَعَ هاذا الاِستِعمال. وَتُستَعمَلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ كَذالِكَ لِلدَّلالَةِ عَلى لَعِبِ الوَرَقِ وَالقِمار.

1605 - أُنظُر عَنها اَلكَشّاف: 116، رَقم 1209.

1606 - مِنَ الفِعلِ العَرَبِيّ: أَعيى يُعيي.

اَلعُلُوَ: ضِدُّ السُّل.

وَعَلِيّ: عَلَم. وَالنِّسبَةُ إلَيهِ عَلَوِيّ. وَمِنهُ الشُّرَفاءُ "العَلَوِيّون"، نِسبَةً لِمَولانا عَلِيٍّ الشَّريف، دَفينِ تافِلالت، رَضِيَ اللَّهُ عَنه، جَدِّ مُلوكِنا العَلَوِيّين. أَدامَ اللَّهُ مُلكَهُم إلى يَومِ القِيامَة.

وَأَولادُ **العَلْوِي**[1607]: فِرقَةٌ مِنهُم[1608] نَزَلَت بِمَدشَرِ العَلاوِيَة، مِن قَبيلَةِ حَوزِ تِطّاوِن[1609] الصَّدّينِيّ. وَهِيَ فِرقَةٌ كَبيرَةٌ ذاتُ فُروع. مِنها مَن بَقِيَ بِالمَدشَرِ المَذكور، وَمِنها مَن انتَقَلَ لِتِطّاوُنَ وَغَيرِها مِنَ القَبائِلِ وَالمُدُن. وَبِتِطّاوُنَ عِدَّةُ أُناسٍ مِن أَولادِ العَلْوِيّ؛ كُلُّهُم يَنتَسِبونَ لِلفِرقَةِ المَذكورَة. وَبِيَدِهِم ظَهائِرُ وَشَجَراتٌ تُثبِتُ دَعواهُم. وَإِن كانَ المَوجودُ بِخَطِّ بَعضِ النُّقَباءِ أَنَّهُم عَبّاسِيّون، كَأَولادِ الطَّويل.

فَمِمّا بِأَيديهِم ظَهيرُ السُّلطانِ المُقَدَّسِ مَولانا سُلَيمانَ ابنِ مَولانا مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللَّه، رَحِمَهُ اللَّهُ وَنَصُّه:

"اَلحَمدُ لِلَّهِ وَحدَه. وَصَلَّى اللَّهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَءالِه.

يَستَقِرُّ هاذا الظَّهير، اَلمُتَلَقّى بِالإجلالِ وَالتَّعظيم، بِيَدِ ماسِكيهِ الشُّرَفاءِ أَولادِ العَلْوِيّ، اَلقاطِنينَ بِحَوزِ تِطوان.

وَيُعلَمُ مِنهُ بِحَولِ اللَّهِ وَقُوَّتِه، وَشامِلِ يُمنِهِ وَمِنَّتِهِ وَبَرَكاتِه، أَنَّنا جَدَّدنا لَهُم عَلى ما بِأَيديهِم [كَذا] مِن ظَهائِرِ أَسلافِنا الكِرام، اَلمُتَضَمِّنَةِ تَوقيرَهُم وَاحتِرامَهُم هُم وَكافَّةَ إخوانِهِم، بِحَيثُ لا تُخرَقُ عَلَيهِم عادَة، وَلا يُحدَثُ في جانِبِهِمُ العَلِيِّ نَقصٌ وَلا زِيادَة.

نَأمُرُ الواقِفَ عَلَيهِ مِن عُمّالِنا، وَمَن هُوَ تَحتَ إيالَتِنا مِن خُدّامِنا، أَن يَعمَلَ بِمُقتَضاه، وَلا يَحيدَ عَن أَمرِهِ هاذا وَلا يَتَعَدّاه. وَبِهِ صَدَرَ أَمرُنا

1607 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 114، رَقم 1183.

1608 - لَيسَ أَولادُ العَلْوِيِّ مِنَ العَلَوِيّينَ السِّجِلماسِيّين. بَل هُم شُرَفاءُ أَدارِسَةٌ حَمّودِيّون. وَمِنهُم أَولادُ المَربِطو. أُنظُرِ المَآثِرَ الجَلِيَّة، في رُجوعِ نَسَبِ أَولادِ العَلْوِيِّ لِلشُّعبَةِ الحَمّودِيَّةِ الإدرِيسِيَّةِ الحَسَنِيَّة.

1609 - ط: تِطوان.

المُطاع، في خامس جُمادى الثّانيَة، عامَ 1236 . اهـ.

والطّابعُ بَينَ سَطرَي افتتاحه. ومنهُ أيضًا ظَهيرُ السُّلطانِ المُنَعَّم، مَولانا عَبد الرَّحمان بنِ هشام، رَحمَهُما اللَّه، ونَصُّه:

اَلحَمدُ للَّه وَحدَه. وَصلّى اللَّهُ على سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وءالِه وصَحبِه وَسلَّم.

كتابُنا هاذا، أسماهُ اللَّه، يَستقرِّف بيَد حَمَلَته السّادات الشُّرَفاء أولاد العَلوي، اَلقاطنينَ حَوزَ تطوان، اَلمُقابلينَ لِسَبتَة. ويُعلَمُ منهُ أنَّهُم عندَنا مُوَقَّرونَ مُحتَرَمون، وأجرَيناهُم علَى عادَتِهِمُ المَعروفَة، وَسيرَتِهِمُ المَألوفَة، كَما كانوا عَلَيه من زَمانِ سَيِّدنا إسماعيل، قَدَّسَ اللَّهُ روحَه. فَلا كُلفَةَ عَليهِم، وَلا سَبيلَ لِمَن يَخرِقُ عَلَيهِم عادَة. والسَّلام. في 13 ذي القعدَة الحَرام، عامَ 1243.

وَطابعُهُ الكَبيرُ بَينَ سَطرَي افتتاحه. وَمنهُ ظَهيرُ السُّلطانِ المُعَظَّم، سَيِّدي مُحَمَّد ابنِ مَولانا عَبد الرَّحمان، رَحمَهُما اللَّه، ونَصُّه:

اَلحَمدُ للَّه وَحدَه. وَصلّى اللَّهُ عَلى سَيِّدنا وَمَولانا مُحَمَّدٍ وءالِه.

يُعلَمُ مِن كتابِنا، أسمى اللَّهُ قَدرَه، وأطلَعَ في سَماءِ المَعالي شَمسَهُ المُنيرَةَ وبَدرَه، أنَّنا جَدَّدنا لِحَمَلَتِه الشُّرَفاء أولادِ العَلَويِّ القاطنينَ حَوزَ تطوان، اَلمُقابلينَ لِسَبتَة، حُكمَ ما بأيديهِم مِن ظَهيرِ مَولانا الوالد[1610] المُقَدَّسِ باللَّه، وظَهائرِ أسلافِنا ، رَحمَهُمُ اللَّه، اَلمُتَضَمِّنَة تَوقيرَهُم واحترامَهُم، وإجراءَهُم عَلى عادَتِهِم؛ فَلا تُخرَقَ عَلَيهِم عادَة، وَلا يُحدَثَ في أمرِهِم نَقصٌ وَلا زيادَة، وَلا كُلفَةَ عَلَيهِم. والواقفُ عَلَيهِم مِن خُدّامِنا وَوُلاةِ أمرِنا، يَعمَلُ بِمُقتَضاه، وَلا يَحيدُ عَن كَريمِ مَذهَبِه وَلا يَتَعَدّاه. صَدَرَ بِه أمرُنا الشَّريف، اَلمُعتَزُّ باللَّه، في 16 رَبيعٍ الأَوَّل، عامَ 1282. هـ.

وَبَينَ سَطرَي افتتاحه الطّابعُ الكَبير، وَنَقشُه: مُحَمَّدُ بنُ عَبد الرَّحمان، غَفَرَ اللَّهُ لَه. وَبزَواياه: اَللَّه. مُحَمَّد. أبو بَكر. عُثمان. عَليّ. وَما تَوفيقي إلّا باللَّه. عَلَيهِ تَوَكَّلت، وَإلَيهِ أُنيب. وَبِدائرَته:

1610 - د. اَلكَلِمَةُ ساقطَة.

1 - وَمَن تَكُن بِرَسولِ اللَّهِ نُصرتُهُ * إن تَلقَهُ الأُسدُ في ءاجامِها تَجِمِ
2 - مَن يَعتَصِمِ بِكَ يا خَيرَ الوَرى شَرَفا * فَاللَّهُ حافِظُهُ مِن كُلِّ مُنتَقِمِ
اهـ.

وَقَد وَقَفتُ عَلى كِتابٍ لِبَعضِ الشُّرَفاءِ؛ سَمّاه: "**رَوضَ الأزهارِ، في التَّعريفِ بِءالِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ المُختار**"، صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم، وَتاريخُهُ فيما يَقرُبُ مِن عامِ 870 هِجرِيَّة؛ ذَكَرَ فيهِ أنَّ أولادَ العَلْوِيِّ القاطِنينَ بِإزاءِ سَبتَة، بَقِيَّةُ الحَمّودِيّينَ الَّذينَ كانوا مُلوكًا بِمالَقَةَ وَغَيرِها مِن أقطارِ الأندَلُسِ في المِئَةِ الخامِسَة، وَأنَّ جَدَّهُم هُوَ عَبدُ اللَّه، اَلمُلَقَّبُ بِالعَلَوِيّ، إبنُ مُحَمَّدِ بنِ زُهَيرِ بنِ عَلِيِّ بنِ أحمَدَ بنِ يَحيى بنِ عَلِيِّ بنِ حَمّودِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ إدريسَ بنِ إدريسَ بنِ عَبدِ اللَّهِ الكامِلِ ابنِ الحَسَنِ المُثَنّى ابنِ الحَسَنِ السِّبطِ ابنِ عَلِيِّ بنِ أبي طالِب، رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم، وَأنَّ عَلِيَّ بنَ حَمّود، اَلمُكَنّى بِأبي الجَيش، أوَّلُ مَن بويِعَ مِنهُم. ثُمَّ أخوهُ يَحيى، اَلَّذي قُتِلَ في شَهرِ المُحَرَّم، عامَ 417، بَعدَما حَكَمَ سَبعَ سِنين، وَأنَّ إخوانَ أولادِ العَلَوِيِّ هاؤُلاء، أولادُ مَيمون، وَأولادُ يونُس، اَلقاطِنونَ بِبَني كُرفَط، وَبِإزاءِ الصَّخرَة، في حَوزِ أصيلَة.

غَيرَ أنَّهُ لا وُثوقَ بِهاذا التَّأليف، فَإنَّ فيهِ خُرافاتٍ لا تُوافِقُ النَّقل، وَلا تَنطَبِقُ عَلى قَضايا العَقل. وَاللَّهُ أعلَم.

وَبِيَدِهِم أيضًا ظَهيرُ السُّلطانِ المَنصورِ سَيِّدي مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ مَولايَ إسماعيل، بِطابِعِهِ الكَبير، وَنَصُّه:

اَلحَمدُ لِلَّهِ وَحدَه. وَصَلّى اللَّهُ عَلى سَيِّدِنا وَمَولانا مُحَمَّدٍ وَءالِه.

جَدَّدنا بِحَولِ اللَّهِ وَقُوَّتِه، وَشامِلِ يُمنِهِ وَمِنَّتِه، لِحَمَلَتِهِ المُتَمَسِّكينَ بِاللَّهِ ثُمَّ بِه، اَلشُّرَفاءِ أولادِ العَلَوِيّ، اَلقاطِنينَ حَوزَ تِطوان، اَلمُقابِلينَ لِسَبتَة، عَلى ما بِأيديهِم مِن ظَهيرِ مَولانا الوالِد، قَدَّسَ اللَّهُ ثَراه، وَأكرَمَ في الفِردَوسِ مَثواه، اَلمُجَدَّدِ عَلى ظَهيرِ مَولانا الجَدّ، وَظَهائِرِ أسلافِنا، رَحِمَهُمُ اللَّه، اَلمُتَضَمِّنَةِ تَوقيرَهُم وَاحتِرامَهُم، وَإجراءَهُم عَلى عادَتِهِم، بِحَيثُ لا تُخرَقُ عَلَيهِم عادَة، وَلا يُحدَثُ في شَأنِهِم نَقصٌ وَلا

زِيادَة، تَجديدًا تامًا. فَنَأمُرُ الواقِفَ عَلَيهِ مِن خُدّامِنا، وَوُلاة أمرِنا، أن يَعمَلَ بِمُقتَضاه، وَلا يَحيدَ عَن كَريمِ مَذهَبِه وَلا يَتَعَدّاه. وَالسَّلام. صَدَرَ بِه أمرُنا الشَّريفُ المُعتَزُّ بِاللَّه، في 5 جُمادى الأولى، عام 1192. هـ.

وَبِيَدِهم أيضًا رُسومٌ وَمَكاتيبُ تُثبِتُ نَسَبَهُمُ الطّاهِر، رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم. وَمِنهُم جَماعَةٌ بِتِطوانَ مُتَناسِلونَ مُتَكاثِرون. حَفِظَهُمُ اللَّه، وَقَوّى نورَ جَدِّهِمُ المُصطَفى. صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم. ءامين.

اَلعَوني[1611]: عائِلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1189. وَقَد انقَرَضَت الـآن.

اَلعَرّود[1612]: إسمُ عائِلَة؛ مِنَ التَّعريد.[1613]

اَلعار: ما يُعَيَّرُ بِه. وَيُطلَقُ عِندَنا عَلى الذِّمارِ الَّذي يَجِبُ حِفظُه؛ فَيَقولون: فُلانٌ في عارِ فُلان، أي في جِوارِه وَذِمارِه. وَمِنهُ ذَبحُ العارِ عَلى الصّالِحين. وَيُعَبِّرُ عَنهُ النِّساءُ بِـ "العوْرِيط". وَهِيَ كَلِمَةٌ مُوَلَّدَة.

عَبَّيس: عائِلَةٌ قَديمَة. وَمِنها الوَلِيُّ الصّالِح، سَيِّدي عَبَّيس.[1614]

عمِيَّر: عائِلَةٌ قَديمَة. وَلا زالَ بَعضُ أفرادِها.

اَلعارِم[1615]: اَلشّابَّةُ الحَسَنَة. وَتُجمَعُ عَلى عَوارِم. وَمِنه: "خُدودُ العَوارِم"، لِنَوعٍ مِنَ الـأنوارِ الحُمرِ القانِيَة. مَعروفَة. وَهاذِه الـأنوارُ ذاتُ ألوانٍ عَديدَة. فَما كانَ مِنها أحمَر، يُسَمّى خُدودَ العَوارِم، وَما كانَ غَيرَها، يُسَمّى بِاسمٍ يَعُمُّ الجَميع، وَهُوَ قَولُهُم: "خَديوج"، تَصغيرُ خَدّوج، مُحَرَّفٌ عَن خَديجَة. وَهاذِه التَّسمِيَةُ عَلى طَريقِ التَّشبيه.

عَدَّلَ لَهُ يُعَدِّل: إذا ألبَسَهُ ثِيابَه، وَحَسَّنَ حالَه. وَالمَصدَرُ التَّعديلَة. وَأصلُ المادَّةِ عَرَبِيّ؛ تُجعَلُ لَهُ نِسبَةٌ لِلمَعنى العُرفِيّ.

1611 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 116، رَقم 1206.

1612 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 113، رَقم 1161.

1613 - ط: بَعدَهُ بَياضٌ قَدرُهُ سَطرٌ تَقريبًا.

1614 - أنظُر عَنهُ الجُزءَ الرّابِع.

1615 - انقَطَعَ استِعمالُ هاذِه المادَّة.

اَلعوج: ضدُّ الاستِقامَة. وَهُوَ مُخَفَّفٌ مِنَ العِوَج، بِكَسرٍ فَفَتح.

اَلعَطَش: مَعروف.

وَ**العَطّاش**[1616]: عائِلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1207، وَانقَرَضَت.

عَطرو[1617]: عائِلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1189، وَانقَرَضَت.

عَزّيمان[1618]: عائِلَةٌ قَديمَةٌ لا زالَ عَدَدٌ مِنها[1619].

اَلعاقل[1620]: عائِلَة.

اَلعنَب[1621]: مَعروف. وَمِنهُ اسمُ عائِلَةٍ كانَت هُنا عامَ 1085.

عَطِيَّة[1622]، وَ**ابنُ عَطِيَّة**[1623]: عائِلَتانِ كانَتا هُنا، وَانقَرَضَتا.

1616 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 113، رَقم 1172.

1617 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 113، رَقم 1173.

1618 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 113، رَقم 1169.

1619 - وَأبرَزُ رِجالِها الأُستاذُ **امحَمَّدٌ عَزّيمان**، (-1422هـ) وَقَد كانَ مُثَقَّفًا لَبيبًا مُتَمَكِّنًا مِنَ العَرَبِيَّةِ وَالإسبانِيَّةِ وَالفَرَنسِيَّة. دَرَسَ في مِصر، وَتَخَرَّجَ مِن دارِ العُلومِ بِها، عامَ 1934. فَكانَ مِن أوائِلِ الخِرّيجينَ المَغارِبَةِ مِنَ الجامِعَةِ المِصرِيَّة. وَاشتَغَلَ في إدارَةِ التَّعليمِ أيّامَ الحِمايَة، ثُمَّ بَعدَها، فَقامَ بِأعمالٍ طَيِّبَةٍ لِخِدمَةِ التَّعليمِ العَرَبِيِّ الإسلامِيّ. وَتَقَلَّبَ في مَناصِب، عَلى الرَّغمِ مِن صِلَتِهِ الوَثيقَةِ بِحِزبِ الإصلاحِ الوَطَنِيّ. وَشارَكَ في تَحقيقِ كِتابِ الفِلاحَةِ لِابنِ بَصّال. وَطالَ عُمُرُه، حَتّى قارَبَ التِّسعين. وَمَعَ ذالِك، ظَلَّ مُحتَفِظًا بِصِحَّتِهِ وَعافِيَتِهِ وَنَشاطِه، إلى وَقتٍ قَريبٍ جِدًّا مِن وَفاتِه. وَقَد امتازَ بِضَآلَةِ بِنيَتِه، وَتَوَقُّدِ ذَكائِه. وَهُوَ والِدُ د. **عُمَرَ عَزّيمان**، أُستاذِ الحُقوقِ بِجامِعَةِ الرِّباط، وَوَزيرِ العَدلِ بِها مُنذُ أعوامٍ طَويلَة. وَهُوَ رَجُلٌ دَرَسَ في تِطوان، في المَدرَسَةِ الإسبانِيَّة، ثُمَّ في مَدارِسِ البَعثَةِ الفَرَنسِيَّة، ثُمَّ في كُلِّيَّةِ الحُقوقِ بِالرِّباط، قَبلَ أن يَلتَحِقَ بِها مُدَرِّسًا، ثُمَّ يُتابِعَ دِراسَتَهُ لِلدُّكتوراة.

1620 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 111، رَقم 1139.

1621 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 115، رَقم 1192.

1622 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 114، رَقم 1175.

1623 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 114، رَقم 1175.

اَلعَبّاس[1624]: إسمُ عـائِلَةٍ كـانَت هُنا عـامَ 1158، ولا زالَ بَعضُـهـا. وَهُوَ أيضًا عَلَمٌ عَلى أشخـاص.

اَلعُنّابِي: عـائِلَةٌ كـانَت هُنا عـامَ 1214، وَانقَـرَضَت. وَهِيَ مَنسوبَـةٌ لِعَنّابَة: بَلدَةٍ بِالقُطرِ الجَزائِرِيّ. وَاللّهُ أعلَم.

حَـــرفُ الـغَـــيــن

اَلغَبَّة: سِمَنُ العُنُق.

غار: بِمَعنى غَير. مُحَرَّفٌ عَنه.

غَجّو: عائِلَةٌ أندَلُسِيَّة.[1625]

غَدًا: مُحَرَّفٌ عَن غَدا الَّذي هُوَ اسمٌ لِليَومِ الَّذي بَعدَ يَومِك.

اَلغُدَّة: قِطعَةُ لَحم. وَتُطلَقُ عَلى الغَيظ؛ كَأنَّهُ يَنعَقِدُ غُدَّةً في القَلب. وَتُجمَعُ عَلى "غَدايِد"، بِقِياس.[1626]

اَلغُدّان: نَوعٌ مِنَ التّين؛ أسوَدُ طَويل.

اَلغَرغَرَة: اِبتِلاعُ الماءِ شَيئًا فَشَيئا، وَالشِّدَّة. وَمِنهُ غَرغَرَةُ المَوت.

غَرسِيَة: إسمُ عائِلَةٍ أندَلُسِيَّة؛ اِنقَرَضَ رِجالُها الآن.[1627]

اَلغَرناطِي[1628]: عائِلَةٌ انقَرَضَت.

اَلغِرسَـة، بِكَسرِ الغَين: اَلبُستـانُ الَّذي يُسقى. كَمـا أنَّ الجِنانَ هُوَ

1624 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 111، رَقم 1144.

1625 - Gallo أنظُر عنها: اَلكَشّاف: 117، رَقم 1217.

1626 - لا يُستَعمَلُ مُفرَدُ هاذِهِ الكَلِمَةِ لِلدَّلالَةِ عَلى الغَيظ، وَإنَّما يُستَعمَلُ الجَمعُ فَقَط. وَيُستَعمَلُ في الوَصف: مغَدَّد، وَالفِعل: غَدَّد، وَ تغَدَّد.

1627 - Garcia أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 118، رَقم 1225. وَيُنسَبُ إلَيها مَسجِدُ غَرسِيَة. أنظُر عُمدَةَ الرّاوين: 2/ 17، وَدارٌ مَوقوفَة، بِحِذاءِ دارِ الرُّزَينِيِّ الكَبيرَة. وَهِيَ مِن أقدَمِ دِيارِ تِطوان. وَحالَتُها سَيِّئَة. وَإن لَم تُصلَح وَتُحَوَّل إلى دارٍ لِلثَّقافَةِ أو ما إلى هاذا، فَإنَّها سَتَضيعُ حَتما. وَالأمرُ لِلّه.

1628 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 117، رَقم 1222.

البُستانُ البَعليّ. هاذا عُرِفْنا في تطوان.

وَ**الغرسَة**[1629]: إسمُ عائلَةٍ قَديمَة؛ لَعَلَّها أندَلُسيَّة. وَأهلُها كُلُّهُم يَحتَرِفونَ بِصُنعِ الفَخّار. وَهُم أَهلُ فَضلٍ وَدينٍ وَمُروءَة، مِن سُكّانِ حَومَةِ العُيون. وَتُجمَعُ الغرسَةُ عَلى "غرَس"، بِقياس.

الغْدَر: بِسُكونِ الغَين، وَفَتحِ الدّال، مُحَرَّفٌ عَنِ الغَدر، بِفَتحٍ فَسُكون. وَهِيَ قاعِدَةٌ بَربَرِيَّةٌ جَرى عَلَيها التِّطوانِيّون. وَهِيَ تَحريفُ كُلِّ مُعَرَّفٍ بِأل، بِسُكونِ ما بَعدَها، سَواءٌ كانَ مَفتوحاً أَو مَضموماً أَو مَكسورا، وَفَتحِ المُسَكَّنِ بَعدَه، كَما تَجِدُهُ في كُلِّ أَو جُلِّ المُعَرَّفات.

اَلغدا: عِندَ العَرَب، هُوَ ما يُؤكَلُ أَوَّلَ النَّهار. وَعِندَنا ما يُؤكَلُ عِندَ الزَّوال. وَلِكُلِّ قَومٍ أَن يَصطَلِحوا بِما شاءوا عَلى ما شاءوا. أَمّا ما يُؤكَلُ أَوَّلَ النَّهار، فَيُقالُ لَهُ عِندَنا الفُطور. أَمّا العَشاء، فَنَحنُ وَالعَرَبُ فيه سَواء.

اَلغَدير: اَلماءُ الَّذي انحَسَرَ عَنهُ السَّيل.

اَلغار: اَلكَهفُ في الجَبَل. وَيُطلَقُ عِندَنا عَلى كُلِّ ثَقبٍ يَحفِرُهُ الفارُ أَو غَيرُه. وَجَمعُهُ غيران، بِقياس.

الغِرا: مَعروف، مِثلَ الغِرارَة. وَالنُّطقُ بِهِما مَعًا كَالقاعِدَةِ البَربَرِيَّة.

اَلغربال: مَعروف. وَيُطلَقُ عِندَنا عَلى خُصوصِ ما صُنِعَ مِن حَريرٍ أَوشَعَر. أَمّا المَصنوعُ مِن جِلد، فَيُقالُ لَهُ "كربالّو"، كَما مَرَّ في الكاف.

اَلغَراشيل: اَلنُّخالَةُ الرَّقيقَةُ الَّتي فيها بَقِيَّةُ دَقيق. وَالكَلِمَةُ بَربَرِيَّة.

اَلغَريب[1630]: إسمُ فاعِلٍ مِنَ الغُربَة، ضِدُّ الأُنس. وَاسمُ عائِلَةٍ بِتِطوان؛ كانَت تَخدِمُ صَنعَةَ الحِدادَة. **وَلا زالَ بَعضٌ مِنها**.[1631]

اَلغُرَيِّبَة: مُصَغَّرَة: حَلواءُ مَعروفَة.

اَلغَرّاف، بِوَزنِ المُبالَغَة: إناءٌ يُغرَفُ بِهِ الماء. وَالمَعروف: ءالَةٌ يُؤكَلُ بِها

1629 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 118، رَقم 1224.

1630 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 118، رَقم 1228.

1631 - ط. ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط. د: "وَلا أدري هَل بَقِيَ مِنها أَحَد.

وَيُغرَفُ بِها الطَّعام. وَأَصلُهُ "اَلمُغرُف"، إسمُ ءالَة، كَالمُنخُل.

اَلغَزّار، بِوَزنِ غَدّار وَمَعناه: وَهُوَ مَأخوذٌ مِنَ الغَزَر، بِمَعنى الكَثرَة. يَستَعيرُهُ أهلُ تِطوانَ لِلغَدّار، لِكَثرَةِ غَدرِه.[1632]

غَزَّزَهُ بِأسنانِه: عَضَّهُ بِها. وَهِيَ بَربَرِيَّة.

اَلغُش، بِضَمِّ العَين: لُغَةٌ في الغِشّ، بِكَسرِها. وَهُوَ الخَديعَة. وَمِنهُ الغَشّاش، بِوَزنِ المُبالَغَة.

اَلغَشائِش: خَشاشُ الأرضِ وَحَيَوانُها. وَلَعَلَّ الغَينَ مُحَرَّفَةٌ عَنِ الخاء.

اَلغَزل: مَعروف، مِثلَ الغَزال. وَمِنهُ قَولُهُم: "غَزالي"، لِبَعضِ الأقارِبِ مِنَ النِّساء.[1633]

اَلغَزلَة: كِنايَةٌ عَنِ الكَيدِ وَالمَكر. يَقولون: "فلان كيغزل لفلان واحد الغزلَة قبيحَة"، عَلى حَدِّ قَولِ العَرَب: يَفتِلُ لَهُ في الذِّروَةِ وَالغارِب، أي يَحفِرُ لَهُ حُفرَةً لِيَقَعَ فيها.

اَلغطار: الغضار، بِالضّاد، أي إناءُ الخَزَف. وَيُجمَعُ عَلى "غِطارات". وَالمادَّةُ كُلُّها مُوَلَّدَة.[1634]

اَلغُصن: مَعروف. وَهُم يَنطِقونَ بِه عَلى القاعِدَةِ البَربَرِيَّة.

غَدّو[1635]: إسمُ عائِلَةٍ جَبَلِيَّة. وَيوجَدُ مِنها عائِلَةٌ شَريفَةٌ عِمرانِيَّةٌ بِبَني شَدّاد. لاكِن بِلَفظ "أبو غَدّو"، بِقَريَةِ أكومي مِنها.

اَلغِشاءُ وَالغِلاف، مُتَرادِفان: صِوانُ كُلِّ شَيء.

اَلتَّغاشي: ضَعفُ الحَواسِّ وَاستِرخاؤُها مِن فَرَحٍ أو ضِدِّه. وَمِنه: فلانٌ يَتَغاشى مِنَ الضَّحِك.[1636]

اَلغَفلَة: مَعروفَة.

1632 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ المادَّة.

1633 - كانَ مِن عادَةِ بَناتِ تِطوانَ أن يُنادينَ مُعَلِّمَتَهُنَّ الصَّنائِعَ "غَزالي". أمّا أقارِبُهُنَّ، فَهُنَّ "غَزالي"، أحيانا، وَ "فُنوني" أحيانًا أخرى. وَقَدِ انقَطَعَ الآنَ استِعمالُ كُلِّ هاذا أو كاد.

1634 - تُجمَعُ الكَلِمَةُ عَلى "غِطران". بَيدَ أنَّها وارِدَةٌ عِندَ الجاحِظِ بِالضّاد: غضار.

1635 - اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 117، رَقم 1219.

1636 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ المادَّةِ أو كادَ الآن.

غَق: حكايَةُ صَوتِ الغُراب. ويُطلَقُ عندَنا عَلى صَوتِ كُلِّ طَير. وَمنهُ قَولُهُم: فُلانٌ غَيَّقَ الدَّجاجَة، أي قَطَعَ صَوتَها بِذَبحٍ أو تَجييف. وَهُوَ مَأخوذٌ مِن قَولِ العَرَب: غَيَّقه، أي أفسَدَه.

غَفّور: بِفَتحِ العَين، وَتَشديدِ الفاءِ المَضمومَة: مَنحوتٌ مِن عَبدِ الغَفور[1637].

الغُشمِيَة: بِضَمِّ الغَين، وَسُكونِ الشّين: الجَهل. وَفُلان غشيم: جاهِل. وَهُم غُشمى، بِوَزنِ عُظمى، جَمعٌ عَلى غَيرِ قِياس.[1638] وَأَصلُ الغَشَمِ في اللُّغَة، الظُّلمُ وَالغَصب، مِن غَيرِ نَظَرٍ لِعاقِبَة. فَهُوَ مُقارِبٌ لَه؛ غَيرَهُ التَّوليد. وَمِنهُ قَولُهُم في المَثَل: "الغَشيم، عذروا اللَّه وَالنَّبي"[1639]. صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم.

الغَوفَة: النَّومَة. وَهيَ مُوَلَّدَةٌ مَقلوبَةٌ مِنَ الغَفوَة.[1640]

الغولُ وَالغولَة: ما يُخافُ مِنه. وَلِلَّهِ دَرُّ الشّاعِر:

[الكامل]

1 - لَمّا خَبِرتُ بَني الزَّمانِ وَما بِهِم * خِلٌّ وَفِيٌّ لِلمَحَبَّةِ أصطَفي

2 - أيقَنتُ أنَّ المُستَحيلَ ثَلاثَةٌ * الغولُ وَالعَنقاءُ وَالخِلُّ الوَفي

الغَطُّ وَالغَمُّ وَالغُمَّة: مُتَقارِبَة. مَعناها انحِباسُ النَّفَسِ بِمَحسوسٍ أو مَعنَوِيّ. وَكَثيرًا ما يُطلَقُ الغَطُّ عَلى انحِباسِ النَّفَسِ بِانحِباسِ الرّيح. وَيُقال: بُستانٌ مُغَطَّط[1641]. وَيَجمَعُهُ أهلُ الجِبالِ عَلى "غطاوط". وَأَصلُ المادَّةِ عَرَبِيّ. وَمِنهُ الحَديثُ الصَّحيح: "فَغَطَّني حَتّى بَلَغَ مِنّي الجَهد."

الغِلَّة، بِالكَسر: كُلُّ ما يُستَغَلُّ بِه، أي ما يُستَفادُ مِنَ الأرضِ وَالأشجار. وَالنِّسبَةُ إلَيها غِلال، عَلى القِياس. وَالغُلالَة، بِالضَّم: الحَلَزون. وَالغُلَيِّلَة، مُصَغَّرُ غِلالَة. وَهُوَ نَوعٌ مِن ثِيالبِ المَلف؛ يُلبَسُ

1637 - انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ المادَّةِ الآنَ أو كاد.

1638 - انقَطَعَ استِعمالُ هاذا الجَمع. فَيُقالُ الآن: غشام، وَغُشمِيَّة، في الجَمع.

1639 - لَم نَقِف عَلى هاذا المَثَلِ في الأمثالِ العامِّيَّة.

1640 - انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1641 - ط: مُغطوط.

إلى نصف البَدَن. مَعروفَة.

اَلغَلَيلي: سُكونُ الرّيح. وَهُوَ مُوَلَّدٌ فيما يَظهَر.[1642]

اَلغلالَة، بِكَسر الغَين: رَملٌ وَجيرٌ يُخلَطان بِالماء، وَتُسَطَّحُ بِهِما السُّطوح، فَتَصلُبُ صَلابَةً عَظيمَةً بَعدَ دَقِّها مُدَّة. وَ هُوَ في الأَصلِ مُستَعارٌ منَ الغلالَة الّتي تُلبَسُ فَوقَ البَدَن، لِتَقيَهُ الحَرَّ وَالقَرّ.

اَلغلَق: كُلُّ ما يُغلَقُ بِه، أَي يُسَدُّ بِه، صُندوقٌ أَو بابٌ أَو غَيرُهُما. وَهُوَ عَرَبي.

غَيلان[1643]: عائِلَةٌ شَريفَةٌ وَأَندَلُسيَّة؛ يَأتي الكَلامُ عَلى عُلَمائِها[1644].

اَلغَبغوب: استِرخاءُ جِلدِ عُنُقِ الكَبش. بَربَريَّة.

اَلغَرنوق: لُغَةٌ في الغُرنيق.

اَلغَنبور: ثَوبٌ يُرسَلُ منَ الرَّأسِ عَلى الوَجه. وَهُوَ بَربَري.

اَلغنى: ضِدُّ الفَقر. وَالغِنا: مَقصورٌ مِنَ الغِناء، أَيِ التَّغَنّي **بِصَوت**[1645].

اَلغَلاء: ضِدُّ الرَّخاء.

اَلغُنَّة: اَلصَّوتُ الرَّخيم، بِضَمِّ الغَين. وَجَمعُهُ بِقِلَّة: أَغنان. وَمِنهُ أَخَذَ المَغارِبَةُ لَفظَ أَغنان[1646]، لِلجِدال، وَاشتَقّوا منه، فَقالوا: غانَنَ فُلانٌ فُلاناً مُغانَنَة، مِثلَ جادَلَهُ يُجادِلُهُ مُجادَلَة. وَوَجهُ هاذا التَّوليد اختِلاطُ الأَصوات عِندَ الجِدال، أَو هُوَ مَأخوذٌ مِنَ الغُنان، بِضَمِّ الغَين، أَي صَوتِ الذُّباب، لِشَبَهِه بِه في الاستِقباح.

اَلغُنجفَة، بِضَمِّ الغَين: كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ أَو بَربَريَّة؛ مَعناها: اَلجِدالُ وَالخِلافُ

1642 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِه المادَّة.

1643 - أُنظُر عَنها: اَلكَشاف: 120، رَقم 1249.

1644 - أُنظُر تَراجِمَها في الجُزءِ الرّابِع.

1645 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1646 - كَلِمَةٌ بَربَريَّة، تَعني العِناد. وَفي المَثَلِ المَغرِبي: "قالَو ءاش قريت فالشَلحَة؟ قالَو: أغنان. أَي قالَ لَه: ماذا قَرَأتَ مِنَ البَربَريَّة؟ قال: أَغنان. (العِناد). يُضرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ لا يَتَعَلَّمُ مِنَ القَومِ إلّا أَسوَأَ ما عِندَهُم فَقَط.

وَالنِّزَاعُ وَالخصام.[1647]

اَلغُنجو: بِضَمِّ الغَين: قَضيبُ من حَديدٍ مُحَدَّد؛ تُعَلَّقُ فيهِ الثِّيابُ وَاللُّحومُ وَغَيرُها. وَالكَلمَةُ عَجَمِيَّةٌ.[1648]

اَلغير، أَوِ الغْيار: اَلكَدَر. وَأَصلُهُ عَرَبِيّ.

اَلغيال: اَلغَيلَة. وَهِيَ وَطءُ المُرضِعِ في الأَصل. وَيُطلَقُ عِندَنا عَلى رَضاعِ الطِّفلِ مِن أُمِّه، بَعدَ حَملِها بِغَيرِه. وَرُبَّما أُطلِقَ عَلى ذالِكَ اللَّبَنِ نَفسه، فَيُقال: فلان رضَع الغْيال.

اَلغَيص: اَلطّين؛ مُحَرَّفٌ عَنِ الغَوص. وَهُوَ مِن إطلاقِ المَصدَرِ عَلى اسمِ المَفعول، أَيِ الطّينُ الَّذي يَقَعُ فيهِ غَوصُ الأَرجُل.

اَلغَيلوف: أَوِ التّغَيلف، أَوِ التّغايلفَة: اَلغَثَيان. وَيُستَعارُ لِلكَدَر. وَمِنهُ قَولُهُم: فُلانٌ غَيلَفَ فُلانا، فَهُوَ "كَيغَيلفو"، وَهُوَ "كَيتغَيلف"، أَي يُغثى أَو يَتَكَدَّر. وَفُلانٌ مُغَيلَف، إِسمُ مَفعولٍ مِن غَيلَفَه. وَالمادَّةُ كُلُّها بَربَرِيَّة، مُستَعمَلَةٌ عِندَ كُلِّ المَغارِبَة.[1649]

اَلغَيطَة: مَعروفَة. وَهِيَ مَأخوذَةٌ مِنَ المُغايَطَة، أَيِ الكَلامِ المُختَلِط، لِأَنَّها تُبرِزُ أَصواتاً مُختَلِطَةً كَما لا يَخفى.[1650]

اَلغَيث: اَلمَطَر. وَيُطلَقُ عِندَنا عَلى طَلَبِهِ مَجازًا مُرسَلاً عَلاقَتُهُ السَّبَبِيَّة.

اَلغَوت[1651]: اَلإغاثَة. وَيُطلَقُ عِندَنا عَلى طَلَبِهِ أَيضًا كَما لا يَخفى. وَرُبَّما أُطلِقَ عَلى مُطلَقِ الصَّوتِ المُرتَفِعِ جِدًّا.

اَلغَيبَة: مَعروفَة؛ فَتحًا وَكَسرا.

اَلغلظَة: ضِدُّ اللّين.

اَلغَيظ: اَلكَدَر.

1647 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1648 - مِنَ الإسبانِيَّة: gancho وَتُنطَقُ الآنَ كَنشو. (بِالشّينِ الإسبانِيَّة) وَهِيَ بِالعَرَبِيَّةِ المِخطَف.

1649 - اَلأَمرُ فيهِ نَظَر، لِأَنَّ هاذِهِ الكَلِمَةَ لا تُعرَفُ في جَنوبِ المَغرِبِ عَلى العُموم. وَاللّهُ أَعلَم.

1650 - اَلكَلِمَةُ مَوجودَةٌ في الإسبانِيَّة، بِمَعنى المِزمار. gaita

1651 - مِنَ العَرَبِيَّةِ الفَصيحَة: الغَوث. وَيُستَعمَلُ الآنَ بِمَعنى الصِّياح، وَبِمَعنى الاختِصام.

اَلْمُغَنِّج[1652]: إسمُ عائِلَةٍ جَزائِرِيَّة؛ مَأخوذَةٌ مِنَ الغُنج، وَهُوَ التّيهُ والدَّلال.

اَلغَربِيّ، ضِدُّ الشَّرقِيّ: نِسبَةٌ لِلغَربِ وَالشَّرق، كَالمَغرِبِيِّ وَالمَشرِقِيّ، نِسبَةٌ لِلمَغرِبِ وَالمَشرِق. وَمِنهُ:

"**اَلمَغرِبِي**"[1653]: إسمُ عائِلَةٍ تطوانِيَّة. وَمِنَ الثّاني:

"**أشَرقِي**"[1654]: إسمُ لِعائِلَةٍ أُخرى تطوانِيَّةٍ أيضا. وَيُقالُ لِلرّيحِ الغَربِيَّة: "اَلغَربِي"، وَلِلرّيحِ الشَّرقِيَّة: "اَلشَّرقِي"، بِالتَّذكير.

اَلغُلظ، وَالغِلَظ: ضِدُّ الرِّقَّة.

اَلغِلَط، بِكَسرِ الغَين: مُحَرَّفٌ عَن[1655] الغَلَط، بِفَتحِها.[1656]

الغِبَن: اَلحُزن.[1657]

اَلغَضَب: مَعروف. وَمِنهُ غَضبانُ وَغَضبانَة. وَاللّهُ أعلَم.

حَرفُ الفاء

الفاسِي[1658]: إسمُ عائِلَةٍ مَنسوبَةٍ لِفاس. وَهِيَ هُنا فِرقَتان: إحداهُما

1652 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 103، رَقم 1044.

1653 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 103، رَقم 1043.

1654 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 24، رَقم 93.

1655 - د: عَلى.

1656 - صارَ النُّطقُ الأوَّلُ مِمّا يَتَنَدَّرُ بِهِ النّاسُ الآن.

1657 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ بِهاذا المَعنى.

1658 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 120، رَقم 1252.

مِن أولادِ الحَلفاوِيّ. وَهِيَ فِرقَةُ الحاجِّ أحمَدَ وَأولادِه وَإخوَتِه.[1659] وَفِرقَةُ قُرَشِيَّةٌ فِهرِيَّة. وَهِيَ شَيخُنا سَيِّدي عَبدُ القادِرِ وَأولادُه.[1660][1661]

اَلفابور: اَلإحسان. وَهُوَ إفرَنجِي.[1662]

اَلفار: مَعروف، مِثلَ الفارَة. وَمِنه: فارَةُ الخَيل، لِنَوعٍ مِنَ الفِئرانِ يَألَفُ البَرارِيَ وَالزُّروب.فدز

اَلفَرَبيون: نَوعٌ مِنَ الإبزارِ يُفَتِّتُ الأسنان. وَلَعَلَّهُ لاتيني.

اَلفَتَّة: اَلقِطعَةُ الصَّغيرَةُ مِن خُبزَةٍ وَغَيرِه. وَتُجمَعُ عَلى "فتاوت". وَلَعَلَّهُ جَمعُ "فُتات"، بِضَمِّ الفاء. وَالكَلِمَةُ عَرَبِيَّة.

اَلفَتاوَة: مُحَرَّفٌ عَنِ الفُتُوَّة، وَهِيَ الشُّبوبِيَّةُ المَلزومَةُ لِلرُّطوبَةِ وَالنُّعومَة. وَمِنها "اَلفَتِي"، أيِ الرَّطب.

اَلفَجّ: اَلطَّريق. جَمعُهُ فِجاجٌ وَفُجوج. وَيُطلَقُ الفُجوجُ عَلى تَسريحِ النَّظَرِ في الفُجوج.[1663]

اَلفحَل: وَالنُّطقُ بِهِ عَلى القاعِدَةِ البَربَرِيَّة، كَما يُنطَقُ بِـ "الفحَل"، أي ذَكَرِ النَّعَم. وَيُجمَعُ عَلى "فحولَة". وَيُطلَقُ عَلى كُلِّ قَوِيٍّ بِطَريقِ

1659 - وَمِن أبرَزِ رِجالِ هاذِهِ العائِلَة، اَلسَّيِّدُ امْحَمَّدُ الفاسِيّ، وَقَد كانَ مُثَقَّفًا تَخَرَّجَ مِن جامِعَةِ إسطَنبول، بِدَرَجَةِ مُهَندِس، عَلى عَهدِ الحِمايَة. ثُمَّ صارَ زَعيمًا مِن زُعَماءِ حِزبِ الإصلاحِ الوَطَنِيّ. وَبَعدَ الاستِقلال، عُيِّنَ سَفيرًا وَوَزيرًا لِلبَريد. ثُمَّ أخوهُ السَّيِّدُ، وَقَد كانَ كَذالِكَ رَجُلًا مُثَقَّفًا مُتقِنًا لِلعَرَبِيَّةِ وَالإسبانِيَّة. وَقَدِ امتُحِنَ في وَطَنِيَّتِهِ بِالضَّربِ الشَّديدِ وَأنواعِ التَّعذيبِ وَالإهانَة، حَتّى أثَّرَ ذالِكَ عَلَيهِ تَأثيرًا بَليغًا. وَتُوُفِّيَ سَنَةَ 1983.

1660 - أُنظُر عَن هاذِهِ العائِلَة: اَلدُّرَرَ البَهِيَّة: 2/ 260-287، زَهرَ الآس: 2/ 64-89.

1661 - وَمِن أبرَزِ رِجالِ هاذِهِ العائِلَة، سَيِّدي أحمَد، **الفاسِي د دَرقاوَة**، وَقَد كانَ مُتَصَوِّفًا. جَدَّدَ الزّاوِيَةَ الفاسِيَّةَ بِالطَّرَنكات. وَتَصَدَّرَ المُظاهَراتِ الوَطَنِيَّةَ بِسُبحَتِهِ الغَليظَة، عَلى الرَّغمِ مِن كِبَرِ سِنِّه. وَتُوُفِّيَ بَعدَ الاستِقلال.

1662 - مِنَ الإسبانِيَّة: favor وَتَعني في عامِّيَّةِ تِطوانَ الإحسانَ وَالفَضل. كَما تَعني المَجّان.

1663 - يُشتَقُّ مِنهُ الفِعل، فجّج، وتفجّج، وَالصِّفَة، مفجّج، أي أرسَلَ بَصَرَهُ مِنَ الأعلى إلى ما هُوَ بَعيد. طَلَبًا لِلمُتعَة.

بالاستعارَة، بِجامعِ القُوَّة. وَمِنهُ سَيِّدي عَلِيٌّ الفَحل، اَلآتي إن شاءَ اللَّه، في الأولياء.[1664]

اَلفَخامَة: اَلعَظَمَة.

اَلفَخّارَة: مَعروفَة. وَصانعُها "الفَخّار". وَهُوَ أيضًا اسمُ عائلَة أندَلُسيَّة قَديمَة هُنا. منها سَيِّدي أبو عَبدِ اللَّه الفَخّار، اَلآتي إن شاءَ اللَّه، في الأولياء.[1665]

اَلفَدّان: اَلقطعَةُ مِن أرضِ الحِراثَة. جَمعُهُ فَدادين.[1666]

اَلفَداويّات: اَلخُرافات.[1667]

اَلفَخارَةُ وَالفُخورَة: غِلَظُ البَدَن. وَمنه: فُلانٌ فاخِر. وَهُوَ مَأخوذٌ مِنَ الفَخر، اَلمُلازِمِ عادَةً لِلغِلَظ. وَيُطلَقُ أيضًا لَفظُ الفاخِرِ عَلى الفَحم.[1668]

اَلفديَة: ما يُفدى بِه مِن مالٍ أو غَيرِه. وَمِنهُ ما يَفدي بِهِ الإنسانُ نَفسَهُ مِنَ النّار. وَقَد عَدَّ العُلَماءُ مِن ذالِكَ أموراً منها:

لاإلاهَ إلّا اللَّه، مُحَمَّدٌ رَسولُ اللَّه، صَلّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم، سَبعينَ ألفَ مَرَّة. وَمِنها: سُبحانَ اللَّه وَبِحَمدِه، ألفَ مَرَّة. وَمِنها الإخلاصُ بِالبَسمَلَة، مِئَةَ ألفِ مَرَّة. وَمِنها: لاإلاهَ إلّا اللَّه، وَاللَّهُ أكبَر، أربَعَ مَرات. وَمِنها: اَللَّهُمَّ إنّي أصبَحتُ أُشهِدُكَ وَأُشهِدُ حَمَلَةَ عَرشِكَ وَمَلائكَتِك وَجَميعَ خَلقِك، أنَّكَ أنتَ اللَّهُ لا إلاهَ إلّا أنتَ وَحدَكَ لا شَريكَ لَك، وَأنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّدًا عَبدُكَ وَرَسولُك. أربَعَ مَرّات. وَمِنها قِراءَةُ

1664 - أُنظُرِ الجُزءَ الرّابِع.

1665 - أُنظُرِ الجُزءَ الرّابِع، وَمُختَصَرَ نُزهَةِ الأفكار، لِمُؤَلِّفٍ مَجهول، بِتَحقيقِنا.

1666 - وَهُوَ كَذالِكَ اسمُ إحدى أكبَرِ السّاحات بِتِطوان. وَقَد صارَ الآنَ ساحَةً لِلقَصرِ المَلَكِيّ، عِندَما تَوَسَّعَ سَنَةَ 1984م، فَضُمَّت إلَيهِ القُنصُلِيَّةُ الإسبانِيَّةُ القَديمَة.

1667 - كانَتِ الفَداوِيَّةُ تُستَعمَلُ لِلدَّلالَةِ عَلى السّيرَةِ العامِّيَّةِ الضَّخمَة، مِمّا كانَ يُحكى في الأسواقِ وَالسّاحات، كَسيرَةِ عَنتَرَة، وَالظّاهِرِ بيبَرس، وَما إلَيها. وَتَتَمَيَّزُ بِطولِها المُفرِط. أمّا الخُرافَة، فَتُطلَقُ عَلى جِنسٍ أدَبِيٍّ قَصيرِ الحَجم، فيهِ حَيَوانات وَحِكمَة، مِن جِنسِ كَليلَة وَدِمنَة. وَقَدِ انقَطَعَ استِعمالُ كَلِمَةِ الفَداوِيَّة، وَبَقِيَت كَلِمَةُ خُرافَة. وَتُجمَعُ عَلى خُرافات وَخَرايِف.

1668 - اِنقَطَعَ استِعمالُ الكَلِمَةِ بِمَعنى الفَحمِ في تِطوان، وَبَقِيَ في جَنوبِ المَغرِب.

الفاتحَةَ مَعَ البَسملَةَ في نَفَسٍ واحِد. ومِنها الصَّلاةُ عَلى النَّبِيِّ، صَلّى اللّهُ عَلَيه وَسَلَّم، ألفَ مَرَّة، بِأَيِّ صيغَة. ومِنها: صَلاةُ الفاتِحِ مَرَّة. ومِنها: اَلبَسمَلَة، إثنَي عَشَرَ ألفَ مَرَّة. ومِنها: اَلحَمدُ لِلَّه، ألفَ مَرَّة. ومِنها: يا لَطيف: (16641). ومِنها: اَللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدنا مُحَمَّد، وَعَلى ءالِه، كَما لا نِهايَةَ لِكَمالِك، وَعَدَّ كَمالِه. ومِنها: اَللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا وَمَولانا مُحَمَّد، اَلَّذي ما وُجِدَ مِثلُهُ في الوُجودِ وَلَم يوجَد مِثلُهُ قَطّ. مَرَّةً واحِدَة، إلى غَيرِ ذالِك. أُنظُر "**شِفاءَ الأسقامِ وَالآلام**".

اَلفَرَج: ضِدُّ الشِّدَّة.

و"**فَرَج**[1669]": إسمُ عائِلَةٍ أندَلُسِيَّة.

اَلفَروج: ذَكَرَ الدَّجاج. وَقِطعَةٌ مِنَ الرُّمّان.

اَلفَراجَة: مِنَ الفُرجَة، أيِ النَّظَرِ إلى الشَّيءِ مِن فُرَج، أي شُقوقِ الأبوابِ وَالحيطان.

فَرَجِيّ: عَلَمٌ عَلى بَعضِ العَبيد.[1670]

اَلفَرخ: كُلُّ صَغيرٍ مِن طَيرٍ أو غَيرِه. جَمعُهُ أفراخ. وَهُوَ عَرَبِيّ.

و**أفروخ**[1671]: إسمُ عائِلَة. وَأَصلُ الكَلِمَةِ بَربَرِيَّةٌ ريفِيَّة، لِأَنَّهُم يُطلِقونَ لَفظَ أفروخ، عَلى الوَلَدِ الصَّغير، تَحريفًا لَهُ مِنَ الفَرخ. وَيَجمَعونَهُ عَلى "فروخين"، بِزِيادَةِ ياءٍ وَنون، عَلى قاعِدَتِهِم في الجَمع.[1672]

اَلفَرد: ضِدُّ الزَّوج. وَالفَردِيّ: سِلاحٌ صَغيرٌ يُسَمّى أيضًا الكابوس. وَهُوَ مَعروف.

اَلفَرفَرِيّ: نَوعٌ مِنَ الأواني الطّينِيَّةِ الصّينِيَّة.

اَلفَرفَرَة: لُعبَةٌ تُصنَعُ مِن كَواغِدَ مُلصَقَةٍ عَلى قَصَب، وَتَدورُ بِالرِّياح؛

1669 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 121، رَقم 1262.

1670 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1671 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 23، رَقم 79.

1672 - وَهُوَ يُشبِهُ جَمعَ المُذَكَّرِ السّالِمِ في العَرَبِيَّة: فَيُقال: أفروخ، وَجَمعُهُ إفروخن، وَأعراب، وَجمعُهُ إعرابن، وَأرومي، وَجَمعُهُ إرومِيّين.

يَلعَبُ بِها الصِّبيان. وَالـأَصلُ عَرَبِيٌّ.[1521]

اَلفَرفورَة: اَلكُسكوسُ بَعدَ تَبخيرِه، وَقَبلَ تَسمينِه.[1522]

اَلفَرزاوِيّ: نَوعٌ مِنَ التّينِ ضارِبٌ إلى السَّواد. وَهُوَ بَربَرِيٌّ فيما يَظهَر.[1523]

الفرِيِّخ: مُصَغَّرُ فَرخ. وَيُطلَقُ عَلى نَوعٍ مِنَ الزُّلَّيجِ مُرَبَّعٍ عَلى نَحوِ خَمسَةِ سَناطيم.

اَلفَركَحَة: اَلفَخذ. جَمعُهُ "فَراكِح". وَهُوَ بَربَرِيٌّ أَو مُوَلَّد.[1524]

اَلفُرن، بِضَمِّ الفاء، مَعروف. وَالنِّسبَةُ إلَيه: فَرّان. وَبِهِ يُسَمّى الفُرنُ عِندَنا. وَيُجمَعُ عَلى فَرارين، بِقِياس.

اَلفَرع: اَلهَرسُ وَالكَسر. وَيُقال: فَرَعَهُ يَفرَعُهُ: أَي كَسَرَه. وَهُوَ عَرَبِيّ.

اَلفَرقُش: حافِرُ النَّعَم. وَجَمعُهُ " فَراقِش ". وَهُوَ بَربَرِيّ.[1525]

اَلفَرقَعَة: اَلصَّوتُ المُدهِش. وَهُوَ في الـأَصلِ مَصدَر. وَيُطلَقُ عَلى قِطعَةٍ مِن قَصَبِ الكَلَخِ وَنَحوِه؛ يُفرَغُ وَسَطُها وَيُحشى بِصوفِ الكَتّان، ثُمَّ يُضغَطُ عَلَيهِ بِعود، فَيَتَخَرَّجَ مِنَ النّاحِيَةِ الـأُخرى بِصَوتٍ قَوِيّ. وَيُؤَثِّرُ ذالِكَ الصَّوفُ فيما يُصيبُهُ مِنَ الـأَجسام.

اَلفَريك: مَعروف. وَيُطلَقُ عِندَنا عَلى خُصوصِ نَوى اللَّوزِ قَبلَ انعِقاد.

اَلفَرح: ضِدُّ القَرح. وَيُقالُ لِلرَّجُل، فَرحان، وَلِلمَرأَةِ فَرحانَة، بِزِيادَةِ الهاء.

1521 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ أَو كادَ في صورَتِها المُكَبَّرَة. وَقَد تُستَعمَلُ مُصَغَّرَة "فريفرَة"، وَعَلى المَجاز، لِلدَّلالَةِ عَلى مَن كانَ طائِشًا أَو خَفيفَ العَقل، أَو قَليلَ الرَّصانَة.

1522 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1523 - لَعَلَّهُ نِسبَةٌ إلى الفرزَة، وَهِيَ مِن قِطَعِ الشَّطرَنج، وَلَونُها أَسوَدُ في العادَة.

1524 - يَقِلُّ الـآنَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة. وَلا تُستَعمَلُ إلّا في مَقامِ الذَّمّ، شَأنَ أَكثَرِ هاذِهِ اللُّغَةِ الحوشِيَّة. وَيُشتَقُّ مِنهُ فِعلُ فَركَح، أَي مَشى فاتِحاً فَخِذَيه. وَالكَلِمَةُ مِمّا انقَطَعَ استِعمالُه.

1525 - وَقَد تُطلَقُ أَحيانًا عَلى قَدَمَيِ الإنسان، في مَقامِ الهَزلِ أَو الذَّمّ، كَما تُطلَقُ الكَوارِعُ عَلى القَدَمَينِ أَيضًا في نَفسِ المَقام.

اَلفَركوس: صَغيرُ الطَّير. وَهُوَ بَربَرِيّ.[1526]

اَلفِزارِيّ[1527]: إسمُ عائِلَةٍ أندَلُسِيَّةٍ أَصلُها مِن قَبيلَةِ فِزارَةَ العَرَبِيَّة. وَمِنها الفَقيهُ الأديب، اَلكاتِبُ البارِع، سَيِّدي **مُحَمَّد**[1528] ابنُ البَرَكَةِ الصّالِح، سَيِّدي الحاجِّ امحَمَّد، فَتحا، اَلفِزارِيّ، اَلمُتَوَفّى عامَ 1340، وَأَخَواهُ الطّالِبُ السَّيِّدُ أحمَد، وَالسَّيِّدُ [[1529]]

وَالكاتِبُ المَذكور، مِمَّن قَرَأَ عَلَينا وَانتَفَع، وَرَحَلَ لِفاس، وَقَرَأَ بِها عَلى شُيوخِها. ثُمَّ رَجَعَ لِتِطوان، وَانتَصَبَ لِلعَدالَة، إلى أن رُشِّحَ كاتِبًا لِبَعضِ الإدارات. فَأَعطى الوَظيفَةَ حَقَّها بِجِدٍّ وَاجتِهاد. وَلا زالَ شاغِلًا لَها في رِعايَةٍ وَعِنايَة. حَفِظَهُ اللّه.

اَلفَزكّارِيّ[1530]: إسمُ عائِلَةٍ أَندَلُسِيَّةٍ نَبيهَة. مِنها صاحِبُنا السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ القادِر، وَأَخوه. وَكانَ يُقالُ لَهُم في القَديم، اَلفَزَنكارِيّ. وَكانوا هُنا عامَ 1040.

اَلفزواط: اَلكَذّاب. وَمَصدَرُهُ "التّفزويط". وَاللَّفظُ بَربَرِيّ.[1531]

اَلفَزَعِيّ: مَنسوبٌ إلى الفَزَع، أَيِ الخَوف.

اَلفُضلَة: اَلزّائِدُ عَلى الأَصل. وَتُطلَقُ عِندَنا عَلى شَقَّةِ الكَتّان. وَتُجمَعُ عَلى "فضالي". وَرُبَّما قيل: "فطالي"، بِقَلبِ الضّادِ طاء.

فاطِمَة، وَفَطّومَة، وَفطيطم: أَعلام. وَالأَوَّلُ عَرَبِيّ. وَالباقي مُوَلَّد.[1532]

اَلفَظاظَة: اَلغِلظَة. وَمِنه: فلان "فَظيظ"، أَي فَظٌّ غَليظ.

اَلفُطور: ما يُؤكَلُ أَوَّلَ النَّهار.

1526 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1527 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 122، رَقم 1276.

1528 - تَرجَمتُهُ في: عَلى رَأسِ الأَربَعين: 87. بِالهامِش.

1529 - د: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَتان. ط: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة.

1530 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 122، رَقم 1277.

1531 - اِنقَطَعَ استِعمالُ الكَلِمَة.

1532 - كَلِمَةُ "فطيطم"، تَصغيرُ فَطومَة. وَلا يَتَسَمّى بِهِ أَهلُ تِطوان، وَإنَّما هُوَ خاصٌّ بِتَدليلِ الفَتَياتِ الجَبَلِيّات.

فَطَخَه: رَماهُ للأرض، فَهُوَ مَفطوخ. وَالمَرَّةُ منه: "اَلفَطخَة". وَمنهُ أيضًا قَولُهُم للشَابَّة النّاعِمَة "فَطخَة". وَلَعَلَّ أصلَ الجَميعِ من مادَّة "فَتَخَ فَتخًا"، استَرخَت مَفاصِلُهُ وَلانَت. وَالفَتخَةُ خاتَمٌ بِدونِ فَصّ، كَما في كُتُبِ اللُّغَة.

اَلفطانَة: اَلكِياسَةُ وَالنَّجابَة.

اَلفُنطُزَة، بِضَمِّ الفاء: قُدَيرَةٌ صَغيرَةٌ مُزَدَّجَة؛ توضَعُ فيها تابَغ. وَهِيَ أيضًا طاقَةُ الأنف[1533]. وَالجَمعُ "فَناطز".[1534] وَالكَلِمَةُ بَربَرِيَّةٌ أو مُوَلَّدَة. وَهِيَ مِنَ الألفاظِ الَّتي يَعيبُها المُتَشَدِّقونَ عَلى التِّطوانيّين:[1535]

1 - وَعَينُ الرِّضا عَن كُلِّ عَيبٍ كَليلَةٌ * كَما أنَّ عَينَ السُّخطِ تُبدي المَساوِيا

فَركَل: تَحَرَّكَ بِقُوَّة. وَالكَلِمَةُ بَربَرِيَّة.[1536]

اَلفَكّ: انفِكاكُ عَظمِ الرِّجلِ أو اليَد.

اَلفال: ما يُتَفاءَلُ بِه، أي يُستَحسَنُ سَماعُه، عَكسَ الطِّيَرَة. وَهِيَ ما يُتَشاءَمُ مِن سَماعِه. وَقَد جاءَتِ الشَّريعَةُ المُطَهَّرَةُ بِاعتِبارِ الفَأل، وَإلغاءِ الطِّيَرَة.

اَلفَل، أو الفَنّ: نَورٌ أبيَض، ذو رائِحَةٍ ذَكِيَّةٍ جِدًّا. وَمِنهُ "الفَنّ": لِنَوعٍ مِن ثِيابِ الحَريرِ رَهيفٍ جِدًّا. وَيُجمَعُ عَلى "فُنون"، وَيُصَغِّرونَهُ عَلى

1533 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1534 - تُستَعمَلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ الآنَ عَلى المَجازِ في صيغَةِ اسمِ المَفعول، مفنطز، أي صَلِف. أمّا الفَناطِز، فَتُستَعمَلُ جَمعًا لِفَنطوز، أي الأخنَسِ الواسِعِ المِنخَرَين. وَلا تَكادُ تُستَعمَلُ في العادَةِ إلّا في مَقامِ الذَّمّ.

1535 - كانَتِ العُزلَةُ سَبَبًا في التَّمايُزِ الشَّديدِ بَينَ اللُّغاتِ العامِّيَّةِ المَغرِبِيَّةِ في الماضي. وَكانَتِ الألفاظُ الحوشِيَّةُ وَما تَزالُ مَدعاةً لِلتَّنَدُّرِ بَينَ المَغارِبَة. وَما أكثَرَ ما أنتَجَت ثَقافَةُ الماضي مِنَ الحِكاياتِ وَالنَّوادِرِ في هاذا الصَّدَد. بَيدَ أنَّ مَيلَ العامِّيّاتِ المَغرِبِيَّةِ إلى الانصِهار، وَالتَّخَلُّصِ مِنَ الألفاظِ الحوشِيَّة، مِنَ المُوَلَّدِ وَالدَّخيل، وَالاقتِرابِ مِنَ اللُّغَةِ الفَصيحَةِ بِسَبَبِ التَّعليم، جَعَلَ تُراثَ التَّنَدُّرِ اللُّغَوِيِّ يَضمَحِل.

1536 - د. الكَلِمَةُ الأخيرَةُ بياض. في القاموس: 3/ 588، فَرجَلَ فَرجَلَة، بِمَعنى أسرَع.

"فنيوون"، بدون قياس.[1537]

فَلّون[1538]: عائِلَةٌ أَصلُها مِن بَني سَعيد.

فُلان: مَعروف.

الفلوكَة: اَلفُلك.

اَلفَلَك: مَعروف. وَالفَلكَة: عُقدَةُ القَصَبَةِ وَنَحوِها مِن كُلِّ دائِرَةٍ غَليظَةٍ عَنِ الأَصل.

اَلفول: مَعروف. واحدُها فولَة. وَتُطلَقُ أَيضًا عَلى الخصيَة[1539].

اَلفَلو: في الأَصل، وَلَدُ النَّاقَة. وَمِنهُ اسمُ عائِلَةٍ قَديمَةٍ انقَرَضَت، وَلَم يَبقَ مِنها إلّا امرَأَة[1540].

أَفَيلال[1541]: عائِلَةٌ شَريفَةٌ عَلَمِيَّة: يَأتي التَّعريفُ بِأَعيانِها، إن شاءَ اللّه[1542].

اَلفوطَة: منديلٌ مِن قُطن. جَمعُها "فُوَط"، بِوَزنِ فُعَل. وَهِيَ إفرَنجِيَّة.[1543]

اَلفُمّ، بِضَمِّ الفاء: مُحَرَّفٌ عَن فَتحِها.[1544]

فامَة: مَنحوتٌ مِن فاطِمَة.

اَلفانيذ: حَلواءُ مَعروفَة.

فَطفَطَ الطَّائِرُ بِجَناحَيه: رَفرَف. وَمَصدَرُهُ التَّفطفيط، عَلى غَيرِ

1537 - أكثَرُ ما تُستَعمَلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ عَلى المَجاز، في وَصفِ كُلِّ شَيءٍ جَميلٍ جِدًا. فَيُقال: "دار فنّة" و "بنيتة فنيونة". أمّا استِعمالُ الجَمعِ مِنهُ فَقَدِ انقَطَع، ما عَدا في نِداءِ البَناتِ لِبعضِ أقارِبِهِنّ: فَنوني، على قِلَّة.

1538 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 122، رَقم 1281.

1539 - مِن بابِ المَجازِ فَقَط، اجتِنابًا لِذِكرِ الاِسمِ الحَقيقِيّ.

1540 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 122، رَقم 1279.

1541 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 23، رَقم 83.

1542 - أُنظُرِ الجُزءَ الرّابِع.

1543 - هاذا سَبقُ قَلَم. بَل هُما لُغَتان. أُنظُرِ القاموس.

1544 - القاموس: 4/ 127، وَفيه: اَلفَمّ، مُثَلَّثَة، أصلُهُ فوه. وَقَد تُشَدَّدُ الميم.

قِياس.[1545] وَلَعَلَّهُ مُحَرَّفٌ عَن فَضفَض.[1546] لاكِنَّ فَضفَضَ مَعناهُ لُغَةً اتَّسَع. وَلَعَلَّهُ المُراد، لِأَنَّ الطّائِرَ إذا رَفرَفَ مَدَّ جَناحَيه وَتَوَسَّع.
اَلفشَحَة، وَ"التَّفَشُّح": اَلتّيهُ وَالدَّلال.[1547] وَلَعَلَّهُ مَأخوذٌ مِن قَولِ العَرَب: تَبَجَّحَ، أي تَعاظَمَ وَتَباهى وَتَفاخَر. فَهُوَ مُحَرَّفٌ عَنه.
الفُشوش، وَالتَّفَشُّش، مَصدَرانِ لِـ "تَفَشَّشَ يَتَفَشَّش"، إذا تاهَ وَتَكاسَل، فَهُوَ "مُفَشَّش". وَفي اللُّغَة: انفَشَّ الرَّجُلُ عَنِ الأَمر، فَتَرَ وَكَسُل.
وَالفَشوشُ وَالفاشوش: اَلأَحمَقُ الضَّعيف. فَالمادَّةُ [[1548]]
فَشفَشَ البَول: جَرى. وَفي اللُّغَة: فَشَّ اللَّبَن: جَرى. فَهُوَ مُضَعَّفُه. وَقيل: إنَّ جَرَيانَ البَولِ يُقالُ فيه "طَوَّشَ البَول". فَمَعناه: سُمِعَ صَوتُ سُقوطِه، وَخُصوصًا إذا انتَشَرَ في الأَرض.
اَلفَصَّة: اَلفصفصَة. وَهِيَ نَبتٌ تَأكُلُهُ البَهائِم.
اَلفَص: فَصُّ الخاتِم. وَيُطلَقُ عِندَنا أَيضًا عَلى نِكايَةِ الشَّخصِ لِآخَر، بِجَمعِ كَفِّه وَذِراعِه. فَيُقال: "فلان اعطى وَحد الفص"، أي أَشارَ لَهُ بِجَمعِ كَفِّه وَذِراعِه نِكايَةً لَه.[1549]
اَلفَرمَة: في الأَسنان، فَراغُ مَوضِعِ واحِدَةٍ مِنها.
وَالفِرمَة، بِالكَسر: اَلعَلامَةُ الَّتي يَضَعُها الشَّخصُ تَحتَ كِتابٍ وَنَحوِه. وَالأُولى عَرَبِيَّة، وَالثّانِيَةُ عَجَمِيَّة.[1550]

1545 - إذا كانَ الفِعلُ رُباعِيًا، عَلى وَزنِ فَعلَل، كانَ مَصدَرُهُ فَعلَلَةً في اللُّغَةِ الفَصيحَة، وَالتَّفعليل" في العامِّيَّةِ المَغرِبِيَّة، كَـ "فرفر"، وَ "تفرفير"، وَ "بقبق"، وَ "تبقبيق"، وَ "نخنخ، وَتنخنيخ"، وَ "قرقر". وَ"تقرقير"، وَ "مخمخ"، وَ "تمخميخ"، وَ "فرصد"، وَ "تفرصيد"، وَ "كركب"، وَ تكركيب"، وَ "بعكك"، وَ "تبعكيك". فَالأَمرُ قِياسِيّ. وَاللَّهُ أَعلَم.

1546 - اَلأَولى أن نَعُدَّهُ حِكايَةَ صَوتِ الطّائِرِ إذا رَفرَفَ وَطار. فَهُوَ فط+فط، (فطفط) مِثل: رف+رف، (رفرف).

1547 - اَلكَلِمَةُ مِنَ العَرَبِيَّةِ الفَصيحَة: اَلفَحاشَة، فَصارَت: اَلفشاحَة. فَفشح، مَقلوبٌ مِن فَحَش.

1548 - د: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة. ط: كَذا.

1549 - وَهِيَ إشارَةٌ جِنسِيَّةٌ في غايَةِ البَذاءَةِ وَالسّوقِيَّة. وَتُستَعمَلُ في حالَةِ الغَضَبِ الشَّديد.

1550 - مِنَ الإسبانِيَّة: firma وَتَعني التَّوقيعَ وَالإمضاء.

فَرشَخَه: مُحَرَّفُ عَن فَشَخَه، إذا لَطَمَهُ وَأدماه. وَمَصدَرُهُ التَّفَرشيخ. **وَالكَلِمَةُ بَربَرِيَّةٌ أو مُوَلَّدَة.**[1551]

اَلفَرنيخ: أثَرُ انفِعالِ الخَشَبِ بِالحَديدِ المُحَدَّد. وَالكَلِمَةُ بَربَرِيَّةٌ أو مُوَلَّدَة.[1552]

اَلفنجَل: اَلكَأس. وَالكَلِمَةُ تُركِيَّة. وَيُجمَعُ عَلى فَناجِل، بِقِياس. وَأهلُ تونُسَ وَالجَزائِر يَقولونَ فيهِ "فِنجَن".[1553]

اَلفَشاطي: إسمٌ لِنَوعٍ مِنَ الحَرير. وَلَعَلَّهُ عَجَمِيّ.

فَنزَرَهُ يُفَنزِرُه: إذا رَعَفَه، أي أخرَجَ مِن أنفِهِ دَمَ الرُّعاف. وَيُقال: تَفَنزَرَ يَتَفَنزَرُ تَفَنزيرا: إذا خَرَجَ مِن أنفِهِ الدَّمُ المَذكور. وَالمادَّةُ بَربَرِيَّةٌ فيما يَظهَر.

فَرطَخَه: أي ألقاهُ عَلى الأرض، يُفَرطِخُه، أيضا، "تَفَرطيخا". وَلَعَلَّهُ مُحَرَّفُ فَطَخَه، أي فَتَحَه، كَما مَرّ، أو هُوَ بَربَرِيّ.[1554] "وَتَفَرطَخ، فَهُوَ "فَرطاخٌ"[1555] أو فَرطوخ"، إذا سَمِنَ وَحَسُنَ جِسمُه. وَلَعَلَّهُ بَربَرِيٌّ أيضًا.

اَلفَقر: ضِدُّ الغِنى.

اَلفَريول: قَميصٌ ضَيِّقٌ ذو أكمامٍ ضَيِّقَة، **قَصيرٌ لِلرُّكبَتَين**[1556]. وَاللَّفظُ عَجَمِيّ.[1557]

اَلفَصاحَة: مَعروفَة.

اَلفَضيحَة: مَعروفَةٌ أيضا.

1551 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غيرُ وارِد.

1552 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1553 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1554 - اِنقَطَعَ هاذا الاستِعمال.

1555 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة. وَهِيَ اسمُ عائِلَةٍ شَهيرَةٍ أيضًا. وَلا يُستَعمَلُ الآنَ إلّا كَلِمَةُ فَرطوخ، ومُفَرطَخ.

1556 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1557 - تَعَذَّرَ عَلى الأُستاذِ بِرخيليو مَرتينيث المالِقِيِّ أن يَجِدَ أصلًا إسبانِيًا لِهاذِهِ الكَلِمَة. وَقَد انقَطَعَ استِعمالُها. وَيُشتَبَهُ في أن تَكونَ لَها عَلاقَةٌ بِالكَلِمَةِ الإسبانِيَّة، فَرول. farol

اَلفَسخ: ضدُّ الشَّدّ.
اَلفَلق: شقُّ البَدَنِ وَالفَخذِ. يُجمَعُ عَلى أفلاق. وَهُوَ عَرَبِيّ.
الفْزاك: اَلبَلَل. يُقال: تفزَّكَ يَتَفَزَّكُ تَفزيكًا وَتَفزيكَة، إذا تَبَلَّلَ بِالماء. وَهُوَ بَربَرِيٌّ فيما يَظهَر. **وَاللّهُ أعلَم.**[1558]
اَلفضَّة: مَعروفَة.
اَلفَيحَة: اَلهَيئَةُ مِن فاحَ يَفوح، إذا شُمَّت لَهُ رائِحَة. وَتُصَغَّرُ عَلى "فُوَيحَة"، بِقياس.
اَلفَيطَة: مُحَرَّفٌ عَنِ الفَيضَة، اَلمَرَّةِ مِنَ الفَيَضان.
اَلفَلس: مَعروف.
اَلفَلَوس: ذَكَرُ الدَّجاجِ الصَّغير. وَأُنثاهُ فَلَوسَة.[1559]
اَلفَلكوز: قطعَةُ لَحمٍ بارِزَة. وَهُوَ مُوَلَّد.
اَلفَقاصَة: خُبزٌ صَغيرٌ مَعجونٌ بِسُكَّر. تُجمَعُ عَلى فَقاقيص، بِقياس. وَالفَقصَة: اَلغَضَب. وَمِنهُ "فلان مَفقوص"، أي غَضبان. وَالفَقّاصَة، بِمَعنى المَفقوصَة، أي المَكسورَة. وَالمادَّةُ عَرَبِيَّة.
اَلبُندُق: مَعروف. وَهُوَ مُعَرَّب.
اَلفطيرَة: خُبزٌ رَقيقٌ فَطير. جَمعُها فَطاير، أي فَطائر. وَالمادَّةُ عَرَبِيَّة.
فلايو: نَباتٌ حارٌّ يُسَكِّنُ وَجَعَ الأَسنانِ إذا جُعِلَ عَلى الرَّأس، وَيَشُدُّ اللِّثَة. مُجَرَّب. وَهُوَ بَربَرِيّ.
اَلفُقَّيء: مُصَغَّرُ فَقيء، أي مَفقوء. وَمِنه[1560]:

1558 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1559 - اَلكَلِمَةُ لاتينِيَّةُ الأَصل. pollus ثُمَّ دَخَلَت إلى البَربَرِيَّة، "أفلوس". وَمِنها إلى العامِّيَّة العَرَبِيَّةِ المَغرِبِيَّة، فلوس.

1560 - د: بَعدَه: "إسمُ عائِلَة". [كَذا].

عائِلَةُ **الفُقّاي** الـأَندَلُسِيَّةُ الشَّهيرَةُ هُنا.[1713]

فيواخ: مَنحوتٌ مِن قَولِهِم: في أَيِّ وَقتٍ يَكونُ كَذا؟، مَعَ تَحريف.

فَسا: يَفسو إذا خَرَجَ ريحُ دُبُرِه بِدونِ صَوت. وَالمَرَّةُ مِنهُ "فَسيَة".

وَالقِياسُ بِالواو.[1714] فَإن كانَ بِصَوت، فَهُوَ المُسَمّى عِندَ العَرَبِ بِالضُّراط، وَعِندَنا بِالحزاق. وَإن كانَ الحَزاقُ لُغَةً هُوَ قِصَرَ القامَة.

اَلفِياجَة: هِيَ فارَةُ المِسك. وَلَعَلَّهُ بَربَرِيّ.

فاتَ الشَّيء: مَضى.

فاز: رَبِح.

اَلفاس: مَعروف. وَبِهِ سُمِّيَت مَدينَةُ فاس. دَفَعَ اللَّهُ عَنها كُلَّ باس.[1715]

فُورا: أي خُروج. وَهِيَ عَجَمِيَّة[1716].

اَلفَرفورَة: اَلكُسكُسُ المُبَخَّرُ قَبلَ صَبِّ المَرَقِ عَلَيه.

فُورا: أي خُروج. وَالـأُولى بَربَرِيَّة، وَالثّانِيَةُ عَجَمِيَّة.[1717]

1713 - مِنَ الإسبانِيَّة: Afukay، وَمِنها الرَّحّالَةُ المُؤَرِّخ، شِهابُ الدّينِ أفقاي الحَجرِيُّ الـأندَلُسِيّ. اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 123، رَقم 1288. وَسَوفَ تَتَكَرَّرُ المادَّة. اُنظُر ما يَأتي. وَعَميدُها اليَوم، **اَلحاجُّ عَبدُ الغَفورِ الفُقّاي**. حَفِظَهُ اللّه. وَهُوَ مِن أَوائِلِ مَن دَرَسوا اللُّغَةَ الفَرَنسِيَّةَ بِتِطوان، في المَدرَسَةِ الإبتِدائِيَّة. وَبَعدَها انتَقَلَ إلى الرِّباط، فَدَرَسَ بِثانَوِيَّةِ مَولاي يوسُف، ضِمنَ الـأفواجِ الـأولى. وَرَجَعَ إلى تِطوان، فَدَرَّسَ بِمَدارِسِها الوَطَنِيَّةِ الحِسابَ وَغَيرَه. فَكانَ مِثالَ المُدَرِّس. ثُمَّ انتَقَلَ بَعدَ الاستِقلالِ إلى طَنجَة، وَاشتَغَلَ بِها مُديراً لِإدارَةِ المُحافَظَةِ العَقارِيَّة. فَعُرِفَ بِالنَّزاهَةِ وَالعِفَّةِ وَالاستِقامَة. وَهُوَ رَجُلٌ مُتَمَكِّنٌ مِنَ اللُّغاتِ العَرَبِيَّةِ وَالإسبانِيَّةِ وَالفَرَنسِيَّة. هادِئُ الطَّبع، وَفيهِ تُؤَدَةٌ وَحُسنُ سَمت.

1714 - ط: "وَالقِياسُ الفَسوَة". وَلا تُستَعمَلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ في الغالِبِ إلّا بِالواو، عَلى القِياس.

1715 - ما بَعدَهُ مُغلَظًا مَزيدٌ مِن ط.

1716 - مِنَ الإسبانِيَّة: fuera خارِجَ كَذا.

1717 - المَقصودُ أنَّ كَلِمَةَ فَرفورَة، بَربَرِيَّة، وَأنَّهُ كَلِمَةَ "فُورا" عَجَمِيَّة. وَهِيَ مِنَ الـإسبانِيَّة: FUERA وَهِيَ فيها ظَرفٌ يُقابِلُهُ في العَرَبِيَّةِ "خارِجَ". وَقَد قَلَّ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ الـآن.

اَلفرز: اَلتَّمييزُ بَينَ الشَّيئَين. وَمِنهُ طَرَفُ المَلك[1718]. وَالمادَّةُ عَرَبيَّة.[1719]

اَلفَيزَة: اَلوَحشَةُ وَالغُربَة. يَقولون: فُلانٌ خَلّى عَلَينا الفَيزَة، أي لَمّا غابَ عَنّا، تَرَكَ فيها وَحشَةً وَغُربَة. وَالمادَّةُ. [[1720]]

اَلفَرض: ضِدُّ النَّفل. وَهُوَ ما يُفرَضُ عَلى الإنسانِ مِنَ الأَموال، وَما يُقَدِّرُهُ القاضي مِنَ النَّفَقات.

اَلفراش: مَعروف. وَانفَرَشَ فُلان، فَهُوَ مَفروش: أَي سَقَطَ إلى الأَرضِ مِن تَعَبٍ بِه. وَأَصلُ المادَّة عَرَبي.[1721]

اَلفَركوس: اَلصَّغيرُ مِنَ الطُّيور. وَهُوَ بَربَرِيّ.

اَلفَلطَة: مُحَرَّفٌ عَنِ الفَلتَة، أَي الزَّلَّة. وَهِيَ عَرَبيَّة.[1722]

اَلفسقيَّة: قِطعَةٌ مِنَ الخَشَب.[1723] وَتُطلَقُ عِندَ العَرَبِ عَلى ما يُعرَفُ عِندَنا بِالخاصَّة. وَيُقالُ لَها أَيضًا بيلَة. أَمّا الفِسق، فَهُوَ الفُجور. مَعروفان.

فافاهُ يُفافيه: إذا شَوَّشَه. فَهُوَ "مفافي"، أَي مُشَوَّش. وَلَعَلَّهُ بَربَرِيّ.

فَريوط: إسمٌ لِلَعبٍ يَلعَبُهُ البَنات وَمَن يَتَخَلَّقُ بِخُلُقِهِن[1724]. وَذالِكَ أَن يَتَعاقَدَ اثنانِ عَلى أَنَّ مَن دَفَعَت لِلأُخرى شَيئًا وَلَم تَقُل لَها الأُخرى إنّي مُتَفَكِّرَة، لَزِمَها الجُعلُ المُتَعاقَدُ عَلَيه، مِن ثَوبٍ أَو فاكِهَةٍ أَو نَقد. فَتُغَفِّلَ إحداهُما الأُخرى، وَتَدفَعُ لَها شَيئًا، فَإن قالَت لَها الأُخرى إنّي مُتَفَكِّرَة، نَجَت. وَإن نَسيَت، قالَت لَها الأُخرى: ها هُوَ فيك. أَي إنَّ الجُعلَ المُتَعاقَدَ عَلَيه، لازِمٌ لَك. وَهُوَ نَوعٌ مِنَ القِمارِ كَما لا يَخفى. لاكِن

1718 - ط: اَلملف.

1719 - ما هُوَ مُغلَظٌ بعدَهُ مَزيدٌ مِن ط.

1720 - ط: بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة.

1721 - انقَطَعَ استِعمالُ الفِعلِ وَاسمِ المَفعولِ مِن هاذِهِ المادَّة.

1722 - في الإسبانيَّة: FALTA ، تَعني الخَطَأَ وَالزَّلَّة. ط: اَلمادَّةُ غَيرُ وارِدَة.

1723 - تُنطَقُ في هاذِهِ الحالَة، أي بِمَعنى قِطعَةِ الخَشَبِ الَّتي تُعَلَّقُ فَوقَ الأَبوابِ وَالنَّوافِذ لِتَدَلّى مِنها السَّتائِر، فتقيَة، بِالتّاءِ لا بِالسّين، وَتُجمَعُ عَلى "فتاقي".

1724 - د: أخلاقهم.

فيه تَدريبٌ وتَنبيه.[1725]

اَلفَلحَة: اَلشَّقَّةُ في الرِّجلِ أو غيرِه. وهُوَ عَرَبِيٌّ.

اَلفُقّاي: إسمُ عائلَةٍ أندَلُسيَّة كانَت هُنا عامَ 1173، ولا زالَت.

اَلفَرطاخ: عائلَةٌ جَبَليَّة، مِن قَبيلَةِ بَني يَدير؛ تَنتَسِبُ إلى أولادِ أجانا، وأنَّها شَريفَة.[1726]

ومِنها المُعَلِّمُ الحَدّادُ الفاضِلُ الدَّيِّن، اَلحاجُّ مُحَمَّدٌ الفَرطاخ، وولَداهُ الفَقيهُ العَلّامَةُ المُدَرِّسُ المُفتي، اَلخَطيبُ البَليغُ النّاثِرُ الشّاعِر، سَيِّدي

1725 - اِنقطَعَ استِعمالُ هاذا اللَّعِب، وانقَطَعَ استِعمالُ اسمِه.

1726 - تَكَرَّرَت المادّة. أنظُر ما سبَق.

محمد،[1727] وأخوهُ الفَقيهُ الأديبُ سَيِّدي أحمَد.[1728] ولِلأوَّل أولاد[1729].

1727 - (-1369هـ) ترجمَتُهُ في: إتحاف المَطالع: 2/ 525، على رأس الأربعين: 1/ 159-164، أبو عبد الله الفرطاخ، العالمُ المُحدِّث، لِسعيد أعراب، (دعوةُ الحقّ. ع.237) وقد كانَ في بداية أمرِه حدّادًا كأبيه. ثُمّ ترَكَ صِناعتَه، لِما نالَهُ من زوجَةِ أبيهِ من الأذى، وخرَجَ إلى البادية، وهُوَ ابنُ ثلاثٍ وعِشرينَ سَنَة، فحَفِظَ القرآن. ثُمّ رَحَلَ إلى فاس، فاتّصَلَ بِمُحمّدِ بنِ جعفر الكتّاني، فلازمَه. وصارَ مُدرِّسًا لأولاده. ثُمّ حَجَّ مَعَه، واتّصَلَ بالسُّلطانِ المولى عبدِ الحفيظ، ورجَعَ معَهُ إلى طَنجَة، فأقامَ بِها بعضَ الوقت. فكانَ النّاسُ يَرَونَ أنّهُ فُتِحَ عليهِ بِمُحمّدِ بنِ جعفرٍ الكتّانيّ. أمّا هُو، فكانَ يَرى نَفسَهُ رَجُلًا مَفتوحًا عليهِ بِبَركَةِ شَيخِه، وعِصاميًا قاسى المشاقَّ من فَقرٍ وغُربَةِ السِّنينَ الطِّوال، حتّى صارَ منَ العُلَماءِ الكِبارِ المَعدودين. ثُمّ تَقَلَّبَ في مَناصِبَ عِلميّةٍ وقَضائيّةٍ في تِطوان، واشتَغَلَ بِالكِتابَةِ والنَّظم. وقد كانَت فيهِ غَفلَةٌ من نوعِ غَفلَةِ العُلَماءِ والعارِفين، فربّما جازَت عليهِ بعضُ الحِيَل، وربّما وُرِّطَ في وَرَطاتٍ قبيحَة، وهُوَ بَريء، وربّما عَمِلَ رِجالُ الاستِعمارِ على استِغلالِه لِقَضاءِ مآربِهِم. وتُحكى عَنهُ حِكاياتٌ في هذا الصّدَد. كما كانَ فيهِ اعتِزازٌ بِالعِلم، لا عَهدَ لِلنّاسِ بِه. وقد دَخَلَ يومًا وهُوَ في طَنجَة، على مَجلِسٍ حافِلٍ بالنّاس، وقد التَفَّ أهلُ طَنجَةَ على الحاجِّ المَهديِّ المُنَبِّهِيّ، وزيرِ الحَربِ في دَولَةِ مولاي عبدِ العزيز. فَسلّمَ عليهِم، فلم يَرُدّوا عليه، اشتِغالًا منهُم بِالوزيرِ السّابِق. فرفَعَ صَوتَهُ قائلًا: سلّمَ عليكُم رَجُلٌ مِن عُلَماءِ المُسلِمين، فلم تَرُدّوا عليهِ السَّلام. وجالَستُم رَجُلًا جاهِلًا قبّانا. واللهِ لا جالَستُكُم أبدًا. وخَرَج. فأكثَرَ مَن في المَجلِسِ الاعتِذارَ لَه، فما أبَهَ لَهُم. وهذا مِن مَناقِبِه. وهذه إفاداتٌ مِن والِدي، رَحِمَهُ الله، وقد كانَ بينَهُما مَوَدّةٌ وصُحبَة، وكانَ قد أجازَه.

1728 - ترجمَتُهُ في: على رأس الأربعين: 192.

1729 - فَمِنهُمُ **الزّمزَميّ**، وقد كانَ أيّامَ الحِمايَةِ مُوظّفًا بِإدارَةِ نِيابَةِ الأمورِ الأهليّة. فلَمّا جاءَ الاستِقلال، نالَهُ شيءٌ مِنَ الأذى، فرَحَلَ إلى مرّاكُش واستَوطَنَها زَمَنًا طويلًا. ثُمّ صارَ عَدلًا مُوَثِّقًا بعدَ ذلكَ بِكَثير: يَرغَبُ النّاسُ في شَهادَتِه عليهِم في مَناكِحِهِم، لِضَبطِه ومَعرِفَتِه بِالأمور، وفَصاحَتِه وحُسنِ سَمتِه، (-1423هـ) والحَسَن، (-1422هـ) وقد كانَ رَجُلًا فيهِ ضَربٌ مِنَ التّهَوُّرِ والمَرحِ والدُّعابَة، وربّما كانَ فيهِ شَيءٌ مِنَ الجَذب، وكانَت قُلوبُ أهلِ تِطوانَ مُجتَمِعَةً على مَحبّتِه، لِصَفاءِ باطِنِه. وربّما أنشَدَ المَواويلَ المُستَلطَفَةَ في الزّاويَتَينِ الحَرّاقيّةِ والكتّانيّةِ في المُناسَبات. وعَليّ، وعَبدُ المَجيد. وقد ذَهَبوا كُلُّهُم. ولم يَبقَ مِنهُم، وهُم سِتّة، إلّا مُجيزُنا السّيّدُ أحمَد. حَفِظَهُ الله. وهُوَ يَروي عن والِدِه بِالإجازَةِ العامّةِ وبِأسانيدِه. وقد كانَ مُوظّفًا في المَكتَبَةِ العامّةِ بِتِطوان، قبلَ أن يَتَقاعَد. وهُوَ أيضًا رَجُلٌ أديبٌ غايَة، وفيهِ ظَرفٌ ودُعابَةٌ لَطيفَان.

حَفِظَ اللَّهُ الجَمِيع.

اَلفَوَّة: عُروقٌ يُتَداوى بِها . وَهُوَ عَرَبِيٌّ أيضا.

اَلتَّفَكُّر: ضِدُّ النِّسيان.

اَلفاكِيَة: اَلفاكِهَة، مُسَهَّلا.[1730]

اَلفُويمَة: تَصغيرُ الفَم، مَعَ تَأنيثِهِ. وَمُكَبَّرُهُ "الفُمّ"، بِضَمِّ الفاء، مُحَرَّفٌ عَنِ الفَم، بِفَتحِها.

أفرور: أواني تُصنَعُ مِن تُرابٍ أحمَر. وَالكَلِمَةُ بَربَرِيَّة.

فيداح: كَلِمَةٌ بَربَرِيَّةٌ تُطلَقُ عَلى العَبدِ الأسوَد، وَعَلى حائِكِ صوفٍ رَقيق.[1731]

فافيوَة: شُعلَةُ النار . مُوَلَّدَة.[1732]

الفگيرَة: بِالكافِ المَعقودَة: اَلنّارُ المَوقودَة. وَكَأنَّ أصلَهُ الفَجيرَة، بِالجيم.[1733]

فاين: مَنحوتٌ مِن: في أيِّ مَكانٍ كُنت؟. مَثَلا.

فَلّون: عائِلَةٌ جَبَلِيَّة.[1734]

اَلفَخيط: اَلفاخِت. طائِرٌ يَذكُرُ اللَّهَ في القَفَص.

اَلفَخطَة: مُحَرَّفٌ عَنِ الفَخِذ، وَتُصَغَّرُ عَلى فُخَيذَة، وَتُجمَعُ عَلى فخيطات".

وَالفَريول: لَفظٌ أعجَمِيّ.[1735] إسمٌ لِقَميصٍ قَصيرِ الرُّكبَتَين، ذو أكمامٍ

1730 - تطلق في العادة هاذه الكلمة على الفاكهة اليابسة. من جوزٍ ولوزٍ وما إلى ذالك. أمّا مطلق الفاكهة. فهو "الغلة". أو "الخريف".

1731 - انقطع استعمال هاذه الكلمة.

1732 - انقطع استعمال هاذه الكلمة.

1733 - ما هو مغلظ مزيد من ط.

1734 - تكررت المادة. أنظر ما سبق في هاذا الحرف.

1735 - تكررت المادة. أنظر ما سبق.

ضَيِّقَة.[1736] وَاللَّهُ أعلَم.[1737][1738]

فَرطوط: عائِلَةٌ أندَلُسِيَّة، كانَت هُنا عامَ 1145، وَانقَرَضَت الآن.[1739]

حَـــرفُ الـقـــاف

اعلَم أنَّ قُدَماءَ هاذه المَدينَة مِنَ الأَندَلُسِيِّين، كانوا يَنطِقونَ بِالقاف في كُلِّ كَلمَة هَمزَةً مُفَخَّمَة. وَلا يَنطِقُ بِالقاف أَصالَةً إلّا الآفاقِيّون. وَلا زالَ ذَالِكَ في جُلِّ النِّساءِ وَمَن يَتَخَلَّقُ بِأَخلاقِ أَسلافِه مِنَ الرِّجال.

اَلقابي: عِبارَةٌ عَن إدخالِ كورَةٍ مِن حَديدٍ أَو خَشَبٍ في دَورٍ مِن حَديد: يُسَمّى "اللّارو". وَهُوَ جُزءٌ مِنَ اللَّعِبِ المَعروف، "البولا"، بِلامٍ مُفَخَّمَة. وَالكُلُّ[1740] إفرَنجِيٌّ فيما يَظهَر.[1741]

اَلقُوَيطي[1742]: عائِلَةٌ أندَلُسِيَّةٌ كانَت هُنا عامَ 1076.

اَلقاع: اَلقَعر. وَهُوَ في الأَصلِ الأَرضُ السَّهلَة.

اَلقاعَة: ساحَةُ الدّار. وَتُطلَقُ عِندَ المَغارِبَةِ عَلى الفُندُقِ الَّذي يُباعُ فيهِ الزَّيتُ وَالسَّمنُ وَالمَأكولاتُ المائِعَة.

قَوقَشَه: أي هَزَّه. وَمَصدَرُه: اَلتَّقَوقيش، أوِ التَّقَوقيشَة، أيِ الهَزّ. وَالمادَّةُ بَربَرِيَّةٌ أو مُوَلَّدَة.[1743]

اَلقادوس: مَعروف.

1736 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِه الكَلِمَة.

1737 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارِد.

1738 - د: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارِد.

1739 - اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 121. رَقم 1265.

1740 - د: وَهُوَ.

1741 - مِنَ الإسبانِيَّة bola

1742 - اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 130، رَقم 1365.

1743 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

اَلقَرمود: مَعروفٌ أيضا.

اَلقُبَّة: كُلُّ مُستَديرٍ مُقَعَّرِ السَّقف، سَواءٌ كانَ من بِناءٍ أَو ثَوب.

اَلقُبّ، بِضَمِّ القاف: مُحَرَّفٌ عَنِ الكوب. وَهُوَ في اللُّغَةِ قَدَحٌ لا عُروَةَ لَه. وَيُرادُ بِهِ عِندَنا كوبٌ كَبيرٌ مِن خَشَبٍ يُجعَلُ فيهِ الماءُ في الحَمّامات.

اَلقَبّ، بِفَتحِ القاف[1744]: ما يُغَطّى بِهِ الرَّأسُ مِنَ الرَّأسِ مِنَ الرِّقاعِ المُلحَقَةِ بِطَوقِ الجَلّابَةِ أَوِ السِّلهام. وَهُوَ بَربَرِيّ. وَاللَّهُ أَعلَم.

اَلقَبّوبَة: مُحيطُ الرَّمي. وَهُوَ بَربَرِيٌّ أَو مُوَلَّد.[1745]

اَلقَبر: مَعروف.

اَلقَبرير[1746]: كَلِمَةٌ مُوَلَّدَة. كانَتِ اسمَ عائِلَةٍ قَديمَةٍ كانَت هُنا؛ اِنقَرَضَتِ الآن.

اَلقُبِّي: بِضَمِّ القاف، وَكَسرِ الباءِ وَالياء: في الأَصل، اَلشَّخصُ المُواصِلُ لِلصَّوم. وَمِنهُ قَولُهُم في المَثَل: "جوع القُبِّي، ياكل ويعَبِّي[1747]". يَعنونَ أَنَّهُ الشَّخصَ المُمَثَّل، مِثلَ الشَّخصِ المُمَثَّلِ بِه، اَلَّذي هُوَ المُواصِلُ لِلصَّوم، في كَونِهِ يَأكُلُ وَيَتَزَوَّدُ لِلسُّحور. ثُمَّ صارَ مَثَلًا في كُلِّ مَن هاذا وَصفُه، وَإِن لَم يُواصِلِ الصَّوم.

اَلقَبو: كُلُّ سَقفٍ مُقَبَّب. وَهُوَ عَرَبِيّ.

اَلقُبّان، بِضَمِّ القاف، وَتَشديدِ الباء: كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ أَو بَربَرِيَّة: يُرادُ بِها الأُمِّيُّ الَّذي لا يَقرَأُ وَلا يَكتُب.[1748]

اَلقَتَّة: اَلقِطعَةُ مِنَ الحَطَب، أَو أَيِّ نَبات. وَالمادَّةُ عَرَبِيَّة. وَقَد يُرادُ بِهِ

1744 - تُنطَقُ باءُ الكَلِمَةِ بِالتَّشديد، فَتُسمَعُ أَحيانًا باءً فارِسِيَّة. قَپّ.

1745 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1746 - Cabrero أَيِ المَعّاز، بِالإِسبانِيَّة. وَاُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 124، رَقم ؟؟؟؟

1747 - اَلأَمثالُ العامِّيَّة: 1/ 79. رَقم 89. مَعَ خِلافٍ في الرِّوايَةِ طَفيف.

1748 - هاذِهِ الكَلِمَةُ عَرَبِيَّةٌ فَصيحَة، قَبّان، وَتَعني الحِمار. اُنظُر لِسانَ العَرَب، حَرفَ النّون. وَقَدِ استُعمِلَت في البَدءِ عَلى المَجاز، ثُمَّ صارَت حَقيقَة. وَكانَتِ العادَةُ أَن تُطلَقَ الكَلِمَةُ عَلى كُلِّ مَن لا يَحفَظُ القُرءان، فَهُوَ في نَظَرِ "الطَّلَبَة" جاهِلٌ قَبّان. وَفي هاذِهِ الحالَة، فَإِنَّهُ لا يُدعى بِسيدي وَلا بِالسَّيِّد، إِلّا أَن يَكونَ رَجُلًا شَريفًا مِن ءالِ البَيت، أَو شَيخًا كَبيرا.

العائلَة. وَمنهُ قَولُهُم في المَثَل: "فُلانٌ جَمَعَ لِفُلانٍ القَتَّة[1749]"، أَي سَبَّهُ وَسَبَّ جَميعَ عائلَته.

قَجَّجَ عَلَيه: أَي حَمَلَ وَاجتَمَعَ عَلَيه. وَهُوَ مُحَرَّفٌ مِن أَجَّجَ، بِالهَمزَة، الذي مَعناهُ حَمَلَ على العَدُوّ. وَمِنهُ:

قَجَّاج[1750]: إسمُ عائلَةٍ جَبَليَّة، أَي أَجَّاج.[1751]

القُجَّاني[1752]، بِضَمِّ القاف، وَتَشديدِ الجيم: عائلَةٌ كانَ رِجالُها يَحتَرِفونَ الحِجامَة. وَلَعَلَّها انقَرَضَت الآن[1753].

اقجاوْج[1754]: كَلِمَةٌ مُوَلَّدَة؛ كانَت عَلَمًا عَلى عائلَةٍ انقَرَضَت الآن. وَكانَ مِنها السَّيِّدُ الحَسَنُ اقجاوج.[1755] وَهُوَ رَجُلٌ مُتَجَرِّدٌ كانَ يَتَزَيَّا بِزِيِّ الصّوفيَّة، وَيَلبَسُ المُرَقَّعَة، وَيَظَلُّ يَذكُرُ اللَّهَ في الأَسواق، وَيَطلُبُ القوتَ مِنَ النّاس. وَكانَ النّاسُ فيهِ صِنفَين: صِنفٌ يَعتَقِدُ صَلاحَه، وَصِنفٌ يَعتَقِدُ خِلافَه. وَرُبَّما يَذكُرُ لَهُ بَعضُ النّاسِ كَرامات. وَاللَّهُ أَعلَم.

يُحكى أَنَّ النّاسَ قُحِطوا في سَنَةٍ مِنَ السِّنين، فَكَلَّمَهُ المَرحومُ الحاجُّ مُحَمَّدُ داوودَ في ذالِك، فَقالَ لَه: إن ضَمِنتَ لي عَشرَةَ مَثاقيل، نَزَلَ

1749 - الأَمثالُ العامِّيَّة: لَم نَقِف عَلَيه.

1750 - أُنظُر عَنها: الكَشّاف: 125، رَقم 1307.

1751 - اِنقِلابُ القافِ إلى هَمزَة، كانَ شائعًا كَثيراً بَينَ العامَّةِ التِّطوانيَّة. وَقَد أَشارَ إِلَيهِ المُؤلِّف. أَمّا انقِلابُ الهَمزِ إلى قاف، فَهُوَ نادِر. وَمِن أَمثِلَتِهِ قَولُ بَعضِ الصِّبيانِ وَالنّاس: القَرض، أَي الأَرض، وَالقُرقان، أَي القُرءان.

1752 - أُنظُر عَنها: الكَشّاف: 125، رَقم 1310.

1753 - د: في الطُّرَّة: "بَل لا زالَ مِنها صَبِيٌّ".

1754 - أُنظُر عَنها: الكَشّاف: 125، رَقم 1311.

1755 - أُنظُر ما كَتَبناهُ عَنهُ في أَعمالِ نَدوَةِ تِطوانَ قَبلَ الحِمايَة: 204-211. وَما قَيَّدناهُ مِن حِكاياتِه، بِعُنوان "أَخبارُ سيدي الحَسَنِ اقجاوج التِّطواني".

المَطَر. فَضَمنَها، فَصارَ يَطوفُ في الأَزِقَّةِ وَيَذكُرُ اللَّه[1756]، حَتّى نَزَلَ المَطرُ في مُدَّةٍ قَريبَة.

وَكانَ كَثيراً ما يَأوي طَنجَة، حَتّى تُوُفِّيَ بِها في حُدود 1290. وَكانَ كَثيراً ما يَأتي الأُمورَ الغَريبَة. يُحكى أَنَّهُ نَزَلَ إلى مَرسى طَنجَة يَوماً. فَوَجَدَ بَعضَ الأَجانِبِ أَسلَم، فَكَساهُ الأُمَناءُ كُسوَةً حَسَنَة. فَاستَقبَلَهُم، وَرَمى بِطاقيَتِه الأَرض، وَقال: أَشهَدُ أَن لا إلاهَ إلّا اللَّه، وَأَشهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً رَسولُ اللَّه. صَلّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم. وَطَلَبَ كُسوَةً مِثلَ كُسوَةِ ذالِكَ الأَجنَبِيّ. فَقالوا لَه: ذالِكَ كانَ أَجنَبِيّاً فَأَسلَم، وَأَنتَ مُسلِمٌ مِن قَديم. فَقال: سُبحانَ اللَّه. تَكسونَ مَن أَسلَمَ جَديداً وَلَم تَعلَموا سَبَبَ إسلامِه، وَلا هَل يَثبُتُ عَلى الإسلامِ أَم لا، وَلا تَكسونَ مَن هُوَ مُسلِمٌ أَصلِيّ. وَاللَّه لا أَرجِعُ إلّا بِمِثلِ كُسوَتِه. فَضَحِكوا وَكَسَوه. وَلَهُ أُمورٌ غَريبَة. رَحِمَهُ اللَّه.

اَلقُجَّة، بِضَمِّ القاف: وَهِيَ الرُّقَّة؛ بِوَزنِها. وَمَعناهُما القُصَّةُ وَالوَفرَةُ وَالخُصلَةُ مِنَ الشَّعَر. وَهُما بَربَرِيّان. وَاللَّهُ أَعلَم.

اَلقَحبَة: اَلزّانِيَة.

اَلقِدرَة، بِكَسرِ القاف: مَعروفَة.

اَلقُدرَة، بِضَمِّها: ضِدُّ العَجز.

اَلقَدّ: اَلقامَة.

اَلقَديد: اَللَّحمُ المُقَدَّد، أَيِ المُقَطَّعُ طَويلاً المُمَلَّحُ المُيَبَّس **في الشَّمس**[1757].

اَلكِدورُ، بِقافٍ مَعقودَةٍ مَكسورَة، وَدالٍ مُسَكَّنَة، وَواوٍ مَفتوحَة: اَلخِرقَةُ البالِيَةُ الوَسِخَة. وَهُوَ بَربَرِيّ[1758].

اَلقَذَر: ضِدُّ النَّظافَة.

اَلقارِب: اَلسَّفينَةُ الصَّغيرَة. وَهُوَ دَخيلٌ في العَرَبِيَّة.

1756 - ب: مِن فَوائِدِ العَلّامَةِ سَيِّدي مُحَمَّد بوخُبزَة، في الطُّرَّة: "وَيَقول: مَولانا انسَعَوْا الخُبز. وعلى الزَّبدَة واقفين "آمَن يرحَمنا بأتاي، يا أرحَمَ الرّاحِمين".

1757 - تُنطَقُ الكَلِمَةُ بِتَشديدِ الدّال، اَلقَدّيد. وَما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1758 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِه الكَلِمَة.

اَلكَربَة، بِقافٍ مَعقودَة: اَلقِربَة، بِكَسرِ القاف. وَهِيَ وِعاءُ الماءِ وَاللَّبَن. وَالنِّسبَةُ إلَيها كَرّاب، بِقِياس.

اَلقراب: وَيُقال: أَقراب[1759]: وِعاءٌ يَستَعمِلُهُ أَهلُ الجِبالِ لِحَملِ الأَزواد. وَهُوَ عَرَبِيّ، مُرادِفٌ لِلخَرج.

اَلقراءَة: مَعروفَة.

اَلقَربوص، أَو القَربوس: مُقَدَّمُ السَّرجِ وَمُؤَخِّرُهُ المُرتَفِعان. وَهُوَ عَرَبِيّ.

اَلقُرباص، بِضَمِّ القاف: كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ مَعناها العِناد.[1760]

اَلقِرد: مَعروف. وَذو الذَّنَبِ مِنهُ يُعرَفُ بِـ"القَمرود"[1761]. وَالأَخيرُ بَربَرِي.

القَرن: مَعروف.

اَلقَرّان: هُوَ المَعروفُ عِندَ الفُقَهاءِ بِالقَرنان. وَهُوَ مَن يَستَحسِنُ الفاحِشَةَ في أَهلِه. وَهُوَ المَعروفُ عِندَ العَرَبِ بِالدَّيّوث. وَالمادَّةُ عَرَبِيَّة.

اَلقائِد: إسمُ فاعِلٍ مِن قادَهُ يَقودُه. وَيُستَعمَلُ عِندَنا بِالقافِ المَعقودَة، فَيَقولون: فُلانٌ كادَ فُلاناً لِكَذا.[1762] وَمِنه:

اَلكادَة: إسمٌ لِلخَيلِ وَالإبِلِ الَّتي تُقادُ بَينَ يَدَيِ المُلوكِ وَنُوّابِهِم. وَهُوَ في الأَصلِ جَمعُ قائِد. وَالقائِدُ في عُرفِنا العامّ، والي المَظالِم، وَحاكِمُ الجَماعَة.

اَلقَوّاد: بِوَزنِ المُبالَغَة: مَن يَتَوَسَّطُ في الفاحِشَة.

اَلقَرقُطون: سَريرٌ مِن خَشَب 3، [كَذا]. وَهُوَ بَربَرِيٌّ أَو أَعجَمِيّ.[1763]

اَلقَرنفُل: زَهرٌ مَعلوم. وَيُطلَقُ أَيضًا عِندَ العَرَبِ عَلى ما يُرادِفُ المَعروفَ عِندَنا بِعودِ النُّوار.

وَالقُرميل: بِضَمِّ القافِ وَسُكونِ الرّاء: قِطعَةٌ مِن الخَشَبِ غَليظَة:

1759 - وَهُوَ الصِّيغَةُ البَربَرِيَّةُ لِلكَلِمَة.

1760 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة. وَهِيَ الآنَ اسمُ عائِلَة.

1761 - د، ب: ألقرمود.

1762 - اِنقَطَعَ استِعمالُ الفِعلِ مِن هاذِهِ المادَّةِ بِالقافِ المَعقودَة.

1763 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

يَشتَغِلُ عَلَيها الخَرّازون. وَأصلُ المادَّةِ عَرَبِيٌّ. لاكِن بِكَسرِ القافِ، وَلِمَعنى ءاخَر، وَهُوَ البَعيرُ ذو السَّنامَين. وَلَعَلَّهُ مَأخوذٌ مِنهُ بِطَريقِ الاستِعارَةِ بِجامِعِ الصّورَةِ. ثُمَّ صارَ حَقيقَةً عُرفِيَّةً، وَغُيِّر.

قَرقَتِ الدَّجاجَةُ: صَوَّتَت، فَهِيَ قَرقَةٌ[1764]. وَهُم يَضُمّونَ القافَ، وَيَقصُرونَهُ عَلى الدَّجاجَةِ الَّتي انقَطَعَ بَيضُها وَشَرَعَت في التَّحضين.

قَرّوق[1765]: بِفَتحِ القافِ وَضَمِّ الرّاءِ: إسمُ عائِلَةٍ تَحتَرِفُ الخِرازَةَ[1766].

قَرَّقَ عَلَيهِ، بِتَشديدِ الرّاءِ: نَدَّرَ بِهِ وَاستَهزَأَ بِهِ وَسَخِرَ بِهِ. وَهُوَ مُوَلَّدٌ مِن صَوتِ الضِّحك. وَمَصدَرُهُ القَراقي. وَهُوَ مُوَلَّدٌ أيضا.

قُرّير[1767]، بِضَمِّ القافِ، وَتَشديدِ الرّاءِ المَكسورَةِ: إسمُ عائِلَةٍ انقَرَضَت.

قُرَيرَة: بِوَزنِهِ أيضا: إسمُ دُوَيبَّةٍ[1768].

اَلقُرقَين، بِضَمِّ القافِ: خُفٌّ مِن جِلدٍ نَيِّئ. وَهُوَ بَربَرِيٌّ[1769].

اَلقُنفُذ: مَعروف. وَهُم يَفتَحونَ القاف.

اَلقِراطِيّ: زَلّيجٌ أخضَرُ مُثَلَّثٌ يُخَلَّلُ بِهِ "المِزهَرِيّ". وَهُوَ مُوَلَّدٌ مِن لَفظِ القيراط.

اَلقَفطان: كَلِمَةٌ عَجَمِيَّةٌ مَعناها قَميصٌ مِن مَلفٍ أو نَحوِهِ؛ مُفَرَّجٌ مِن قُدّام.[1770]

اَلقَسطَل: ثَمَرٌ ذو قِشرٍ يَكونُ في غِلافٍ عَلى صورَةِ القُنفُذ. مَعروف. وَالمادَّةُ عَرَبِيَّة، لاكِن في مَعنى ءاخَر، وَهُوَ عِبارَةٌ عَنِ الحَرب[1771].

1764 - ط: قَرقاء.

1765 - أنظُر عنها: اَلكَشّاف: 126، رَقم 1322.

1766 - ط. اَلجِزارَة.

1767 - أنظُر عنها: اَلكَشّاف: 126، رَقم 1325.

1768 - تُعرَفُ بِالصَّرّار.

1769 - استُعمِلَت الكَلِمَةُ في الأندَلُسِ وَالمَغرِبِ بِنَفسِ المَعنى. وَاشتُقَّ مِنهُ القَرّاق، أي الخَرّاز.

1770 - اَلكَلِمَةُ فارِسِيَّةُ الأصل، ثُمَّ تُركِيَّة. وَمِنها دَخَلَت المَغرِب.

1771 - ط وَهُوَ غُبارُ الحَرب. وَابتِداءً مِن هاذِهِ الصَّفحَة، تَغَيَّرَ الخَطُّ في د.

اَلقَزدير: بِالزَّايِ وَالسّينِ وَالصّاد: مَعروف.[1772]

اَلقَرع: مَعروفَة. وَهِيَ أَنواع: اَلحَرشَة، وَقَرعُ السَّلاوِيّ، مَنسوبَةٌ لِأَوَّلِ مَن جَلَبَها لِهاذهِ النَّواحي مِن أَهلِ سَلا، وَالقَرعُ الشَّتوِيّ، وَهِيَ حَمراء، وَالقَرعُ البَريم[1773]، وَهُوَ نَوعٌ مِنَ الشَّتوِيّ؛ يَكونُ أَبيَض، وَقَرعُ الماء، وَهُوَ نَوعٌ يُيَبَّسُ وَيُجعَلُ فيهِ الماء، كَالقِربَةِ وَالرَّكوَة. وَيُقالُ إِنَّ الشَّتوِيَّ هِيَ[1774] اليَقطين، وَهِيَ الَّتي كانَت تُعجِبُه، صَلّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّم. وَاللّٰهُ أَعلَم.

اَلقُفَّة: مَعروفَة. تُجمَعُ عَلى قُفَف. وَهُوَ عَرَبِيّ.

اَلقطّ: اَلهِرّ. عَرَبِيّ.

اَلقَصّ: بِمَعنى المَقصوص: اَللَّحمُ القَصيرُ الأَبيَضُ الَّذي كَأَنَّهُ شَحم. جَمعُهُ قُصوص.

اَلقُلَّة: إِناءٌ مِن فَخّار. مَعروف. عَرَبِيّ.

اَلقَنا: جَمعُ قَناة. وَقَناةُ الماءِ مَجراه. وَالنِّسبَةُ إِلَيهِ قَنائِيّ، أَو قَناوِيّ، لِقَولِ ابنِ مالِك:

1 - وَنَحوُ علباءَ كِساءٍ وَحَيا * بِواوٍ أَو هَمز إلخ.

وَكِلا النِّسبَتَينِ مَوجودٌ عِندَنا[1775]. فَـ:

اَلقَناوِي[1776]: إِسمُ عائِلَةٍ مِنها المَرحومُ السَّيِّدُ الحاجُّ عَبدُ السَّلام، وَأَولادُهُ الفَقيهُ السَّيِّدُ مُحَمَّد، وَالسَّيِّدُ أَحمَد، وَالسَّيِّدُ عَبدُ اللّٰه. وَكُلُّهُم مِن أَهلِ الفَضلِ وَالجِدِّ وَالِاشتِغالِ بِالتِّجارَة.

1772 - لا يُنطَقُ بِهِ إِلّا بِالزّاي.

1773 - ط: البَزيم.

1774 - د، ب: هُوَ.

1775 - ب: مِن فَوائِدِ العَلّامَةِ سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخبزَة، في الطُّرَّة: "وَما يوهِمُهُ كَلامُ المُؤَلِّفِ مِن أَنَّهُم مَنسوبونَ لِلقَناة، فيهِ نَظَر، لِأَنَّ هاذهِ النِّسبَةَ مَعروفَةٌ لِبَلدَةٍ بِمِصر، تُسَمّى قَنا. يُنسَبُ إِلَيها الشَّيخُ عَبدُ الرَّحيمِ التّرغِيُّ القَناوِيّ. وَهُوَ مَدفونٌ بِها. وَقَد سَمِعتُ عَنهُم تَأكيدَ النِّسبَةِ لِلبَلَدِ المَذكور. وَاللّٰهُ أَعلَم." اهـ. م. ب.

1776 - أُنظُر عَنها. الكَشّاف. 127، رَقم 1341.

وَالقَنائِي[1777]: إسمُ عائِلَةٍ أُخرى. لاكنَّهُم يُحَرِّفونَهُ بِالقاف، فَيَقولون: "القَناقِي"، عَلى قاعِدَتِهِم في التَّحريف.
قَعونَهُ فَتَقَعونَ يَتَقَعونُ تقَعوينا: أي أقلَقَهُ فَتَقَلَّقَ يَتَقَلَّقُ تَقَلُّقا. وَالمادَّةُ الأُولى بَربَرِيَّةٌ أَو مُوَلَّدَة. وَالثّانِيَةُ عَرَبِيَّة.
اَلقوق: إسم؛ جَمعُ قوقَة، وَهُوَ ثَمَرُ الخَرشوف. وَيُطلَقُ لَفظُ القوقَة عَلى حَبِّ العَفصَة. وَالقوقُ في اللُّغَة، اَلأَحمَقُ الطّائِش، وَالطَّويلُ الفاحِش، وَطائِرٌ مائِيٌّ طَويلُ العُنُق. وَلا يُوافِقُ واحِدٌ مِنهُما المَعنى المُتَعارَف.
اَلقيقَة: حَلقَةُ الدُّبُر[1778]. وَهِيَ في اللُّغَة قِشرَةُ البَيضَة الرَّقيقَة. وَالمُناسَبَةُ بَينَهُما بَعيدَة. أَو لَعَلَّهُ القَيئَة، بِالهَمزَة، مِنَ القَيء، اَلَّذي هُوَ الإخراجُ لِلدَّمِ وَغَيرِه، مِن قَولِهِم: قاءَ فُلانٌ الطَّعامَ: أَلقاه، وَقاءَتِ الطَّعنَةُ الدَّم: أَخرَجَته. وَالدُّبُرُ يُلقي وَيُخرِجُ الغائِط.[1779]
قَطَعَ الشَّيء: أَزالَ التِئامَه. وَالقِطعَةُ مِنَ النَّعَمِ وَغَيرِه، بِقافٍ مَعقودَة: اَلجَماعَةُ مِنهُما.
اَلقَيطان: خُيوطٌ يُمزَجُ بَينَهُما حَتّى تَصيرَ كَخَيطٍ واحِد.
اَلقَيطون: خِباءٌ مُثَلَّثٌ يَكونُ مِن ثِيابِ قُطنٍ أَو كَتّانٍ أَو خَيش. وَالأَوَّلُ إفرَنجِيّ،[1780] وَالثّاني بَربَرِيّ.[1781]
اَلقَلوَة، وَالفولَة: اَلخَصيَة. وَجَمعُ الأَوَّلِ "قَلاوي"، وَالثّاني فول. وَيُقالُ أَيضًا "قَلاقِل". وَالجَمعُ مُوَلَّدٌ أَو بَربَرِيّ. وَالقَلوَة، مُحَرَّفٌ عَنِ الكُلية، بِضَمِّ الكاف.
قَلاه: طَبَخَه. وَاسمُ الآلَة، اَلمِقلاة، أَوِ المِقلى. وَأَمّا القَلِيَّة، بِمَعنى

1777 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 127، رَقم 1340.

1778 - اِنقَطَعَ استِعمالُ الكَلِمَة.

1779 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1780 - قالَ عَنها الأُستاذُ بِرخيليو مَرتينث المالِقِيّ: "أُخَمِّنُ أَنَّ هاذِهِ الكَلِمَةَ مِنَ الدَّخيلِ العَرَبِيِّ في القَشتالِيَّة: (algodón/al-qutun) صارَت في العَرَبِيَّةِ اسمَ مَلبَس. وَنُنَبِّهُ عَلى أَنَّ هاذِهِ الكَلِمَةَ قَديمَة، وارِدَةٌ عِندَ ابنِ خَلدون، بِمَعنى الخِباء.

1781 - اَلكَلِمَةُ وارِدَةٌ عِندَ ابنِ خَلدونَ بِمَعنى الخَيمَة.

المَقلوَّة. فكُلُّ ما "قَلِي"، أي طُبِخ. ويُطلَقُ عِندَنا عَلى خُصوصِ كَرشِ النَّعَمِ ومَصرانه إذا طُبِخَت.

القَلَين: حَيَوانٌ بَرِّيٌّ لَذيذٌ عَلى صورَةِ الأَرنَب؛ لاكِنَّهُ أَصغَرُ مِنهُ وَأَلَذّ. وَأُنثاه: "قَلَينَة"[1782]. وَهُوَ أَيضًا اسمُ عائِلَةٍ شَريفَةٍ عِمرانِيَّةٍ كانَت هُنا. وَلَعَلَّها انقَرَضَت الآن.

القَهوَة: الخَمرَةُ لُغَة. وَعِندَنا خُصوصُ الشَّرابِ المُتَّخَذِ مِن حَبِّ البُنّ. وَالنّاسُ فيها بَينَ مادِحٍ وَذامٍّ مِن حَيثُ ضَرَرِها بالأَبدان، وَخُصوصًا أَطِبّاءَ أورُبّا، مَعَ إدمانِ الجَميعِ عَلى شُربِها صَباحًا وَمَساءا؛ حَتّى كاتِبُه، سامَحَهُ اللَّه.

القَملُ وَالقَملَة: مَعروفان. وَأَهلُ بَلَدِنا يَجمَعونَ القَملَةَ عَلى قْمول، وَلَيسَ بِمَقيس[1783]. وَالقُمّيل، بِضَمِّ القاف، وَتَشديدِ الميمِ المَكسورَة، هُوَ القُمَّل، بِفَتحِ الميم. وَهُوَ حَيَوانٌ يَلتَصِقُ بِأُصولِ الشَّعَر، وَلا يَزولُ إلّا بِقَلعِ الشَّعرَة. وَيُسَمّى في مِصر [[1784]].

الكَصعَة، بِقافٍ مَعقودَة: هِيَ القَصعَة، بِقافٍ مُسَرَّحَة. وَتُجمَعُ عَلى كصَع" بِقِياس. وَيُقالُ لَها أَيضًا "قَشعَة"، بِقَلبِ الصّادِ شينا، لاكِنَّهُما أَعَمُّ مِنها، لِأَنَّها تُطلَقُ عَلى كُلِّ إناء. وَتُجمَعُ عَلى "قشوع"، بِدونِ قِياس.

القَش: كُلُّ إناءٍ مِن فَخّار. وَيُقالُ لِصانِعِهِ القَشّاش. وَيُجمَعُ عَلى قَشّاشين.

وَالقَشّوش: بِوَزنِ تَنّور، واحِدُ القَشّ. وَيُجمَعُ عَلى "قشاوش". وَالمادَّةُ كُلُّها بَربَرِيَّة.[1785]

اقْشوشو[1786]: إسمُ عائِلَةٍ يُقالُ إنَّها بَقِيَّةُ أَولادِ النَّقسيسِ الحُزمَرِيّين.

1782 - أنظُر عنها: الكشّاف: 127، رقم 1335.

1783 - القمول، جَمعُ قَمل، وَالقَملُ جَمعُ قَملَة. فَهُوَ جَمعُ جَمع.

1784 - د. ط: كَذا.

1785 - خُصِّصَت الكَلِمَةُ الآنَ لِلدَّلالَةِ عَلى لُعَبِ الأَطفال، سَواءً أكانَت مِن طينٍ أم مِن غَيرِه.

1786 - أنظُر عنها: الكشّاف: 129، رقم 1362.

وَلَم يَبقَ مِن هاذهِ العائِلَةِ إلّا صَبيان مُقعَدان.[1713]

اَلقُشَينَة[1714]: اَلمَطبَخ. وهُوَ إفرَنجِي.[1715]

القُشَينِيَّة: صِبغٌ مَعلومٌ تُصبَغُ بهِ الجُلود. ولَعَلَّهُ إفرَنجِي.[1716]

اَلقَشلَة: مَحَلُّ اجتماعِ العَسكَر. ولَعَلَّهُ تُركي.[1717]

اَلقنَّب: نَبتٌ كَالكَتّان: يُفتَلُ مِن تِبنِهِ الخُيوطُ والحِبال. ويُقالُ لِصوفِهِ: "الأُشتُپَّة"، بِضَمِّ الهَمزَة، وسُكونِ الشِّين، وضَمِّ التّاء، وتَشديدِ الباءِ المَفتوحَةِ القَريبَةِ مِنَ الفاء، وهاءِ التَّأنيث. وقَد تُسقَط.

اَلقَوقَب: حِذاءٌ مِنَ الخَشَب. مَعروف. يُجمَعُ عَلى قَواقِب. وغَيرُ أَهلِ تِطوانَ يَقولونَ فيهِ: "قَبقَب، وقَباقِب". والكُلُّ مِنَ الدَّخيلِ في لُغَةِ العَرَب.

اَلقَول: مَعروف.

قَشطيليو[1718]: إسمُ عائِلَةٍ مَنسوبَةٍ لِقَشتالَة، عاصِمَةِ الإصبانِ قَبلَ مَدريد. ويُقالُ لَها الآنَ كاستيّا.[1719]

1713 - اُنظُر ما كَتَبَهُ المُؤَلِّفُ في عُمدَةِ الرّاوين: 2/ 44-45. وانظُر كَذالِك: الجَديد: 97-137.

1714 - تُنطَقُ الكَلِمَةُ هُنا قُشَينَة، بَل أُشَينَة، بِلُغَةِ النِّساء، وتُجمَعُ عَلى أُشاشَن. وقَد قَلَّ هاذا الاستِعمال، وكَثُرَ استِعمالُ "كُزينَة". وهِيَ إسبانِيَّةٌ كَذالِك.

1715 - مِنَ الإسبانِيَّة: cocina

1716 - مِنَ الإسبانِيَّة: cochinilla

1717 - بالتُّركِيَّة: قَشلَق. وتُجمَعُ في العامِّيَّةِ جَمعَ تَكسير، قشالي.

1718 - اُنظُر عَنها: الكَشّاف: 129، رَقم 1359.

1719 - Castilla، وتُعرَفُ عِندَ العَرَبِ بِقَشتالَة. وعَميدُ هاذهِ العائِلَةِ اليَوم، السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ قَشتيليو. وهُوَ رَجُلٌ فاضِلٌ أديب. وُلِدَ بالقَصرِ الكَبير، وتَعَلَّمَ في مَدارِسِ تِطوان. وبِها اشتَغَل. والتَحَقَ بِوِزارَةِ الخارِجِيَّةِ بُعَيدَ الاستِقلال، فَتَقَلَّبَ في السِّفاراتِ المَغرِبِيَّة. وهُوَ رَجُلٌ شَديدُ الاهتِمامِ بِتاريخِ الأَندَلُسِيّينَ المُستَعجِمين: يَكتُبُ في تاريخِهِم. ولَهُ فيهِم تَأليف. وتَرجَمَتُهُ مَبسوطَةٌ في كُتُبِه.

قلّ، بفتح القاف: مُحَرَّفُ عن قُلّ، بضمها[1720]، أي قليل.[1721]

القمار: لَعِبُ معروف. عربيّ.

القمَر: الهلال.

قمرين[1722]: إسمُ عائلة. وكأنّهُ منحوتٌ من قمَرِ ليل.

القنديل، بفتح القاف: القنديلُ بكسرها.

القجار[1723]: الجُوالق. **وكِلاهُما غيرُ عَرَبي**[1724][1725] (ويُقالُ لهُ أيضًا الجولق. وكُلُّها عجَمِيّة.)[1726]

القَنزعَة، بفتح القاف وكسر الزّاي: قُنّةُ الرّأس. والمادّةُ عربيّة.[1727]

القَرطَة: مُحَرَّفُ عن القَرضَة، أي القارضَة. وهيَ قطعةٌ من الخشَب يُقرضُ علَيها اللّحمُ بآلة حديديّة[1728]، حتّى تصيرَ كَفتَة، أي مَجموعًا بعضُها لِبعض. ومن هاذه المادّة:

"المَقروط"، المُحَرَّفُ عن "مَقروض": وهُوَ حلواءُ تُصنَعُ من دقيقٍ وسَمنٍ وعسَل: معروفة.

القُنَيشي: إسمُ عائلةٍ كانت هُنا عامَ 1198، ولا زالَ منها أفراد.[1729]

1720 - د.ب: بضمّ القاف.

1721 - انقطع استعمالُ الكلمة بهاذا المعنى. ولا تُستعملُ الكلمةُ الآنَ إلّا بمعنى الإستثناء في الأعداد. كقول العامّة: "مية قَلْ واحد"، أو "العاشرَة قَلْ ربع"، أي مئةٌ إلّا واحد، والعاشرةُ إلّا رُبُع".

1722 - أنظر عنها: الكشاف 127، رقم 1337. ط: قمريل، باللام.

1723 - ويُستعملُ كذالكَ بنفس المعنى: المجار. والجمعُ مجورة، وجمعُ قجار، قجورة.

1724 - ما هُوَ مُغلَظٌ غيرُ وارد في ط.

1725 - بيدَ أنّ كلمةَ جُوالق، الفارسيّة، ممّا عُرّبَ فصارَ من الدّخيل المُعرّب.

1726 - ما وضعناهُ بين قوسين، مزيدٌ من ط.

1727 - انقطع استعمالُ هاذه الكلمة.

1728 - الكلمةُ مزيدةٌ من ط.

1729 - د: ما هُوَ مُغلَظٌ غيرُ وارد.

اَلقَفَالَة، بِوَزنِ المُبالَغَة: كَعكَةٌ مَعجونَةٌ بِسُكَّر. جَمعُها قَفافيل. وَهِيَ اسمُ فاعِل، بِمَعنى مَفعول، أي مُقَفَّلَة، لِقَفلِ طَرَفَيها.

اَلقَرشلَة: كَعكَةٌ مَعجونَةٌ بِدونِ سُكَّر. جَمعُها قَراشيل. وَالأَوَّلُ عَرَبِيّ، وَالثاني بَربَرِيّ[1730].

اَلقوباع: طائِرٌ مَعروف. وَهُوَ بَربَرِيّ.[1731]

اَلقَصبور: مَعروف.[1732]

اَلقَميجَة: مُحَرَّفٌ عَنِ القَميص. وَهاذا التَّحريفُ وَقَعَ في لُغَةِ الفَرَنج[1733]، وَعَنهُم نَقَلَهُ المَغارِبَة.

اَلقَبطَة: مُحَرَّفٌ عَنِ القَبضَة، عَلى قاعِدَةِ التِّطوانِيّينَ في تَحريفِ الطّاءِ عَنِ الضّاد غالِبا.

قَراحَسَن[1734]: إسمُ عائِلَةٍ جَزائِرِيَّة. وَأَصلُ قَرا، كَلِمَةٌ تُركِيَّة؛ مَعناها [1735]

اَلقَطّاب: حامِلُ الدَّقيقِ إلى الأَرحي. وَهُوَ مُحَرَّفٌ عَن قَضّاب، اَلمَنسوبِ إلى القَضيب، لِمُلازَمَتِه لِحَمله، لِضَربِه دابَّتَهُ بِه.

اَلقَرمَز، بِفَتحِ القافِ وَالميم: هُوَ القِرمِز، بِكَسرِهِما. وَهُوَ حَبٌّ يُصنَعُ بِه؛ يُشبِهُ بَعَرَ المَعِز. وَمِنهُ قَولُهُم في المَثَل: "اَلقَرموز، كَيطيح مَرَّة في العام"

1730 - تَلتَبِسُ هاذِهِ الكَلِمَةُ، اَلقَرشلَة، بِشينٍ عَرَبِيَّة، وَشينٍ إسبانِيَّة، بِمَعنى الحَلوى المَعروفَة، بِكَلِمَةِ القَرشلَة، بِشينٍ إسبانِيَّة، وَتَعني المَرأَةَ المُساحِقَة. فَوَجَبَ التَّنبيه، اِجتِنابًا لِلحَرَج.

1731 - وَهُوَ عِندَ ذالِك: أَقوباع. وَمِنهُ دارُ أَقوباع، قَريَةٌ صَغيرَةٌ بَينَ تِطوانَ وَشَفشاوُن.

1732 - وَهُوَ القَسبَر.

1733 - في الإسبانِيَّة: camisa

1734 - ط: قَرا حَسي. وَهُوَ تَصحيف، أو تَحريفُ صَوتِيّ.

1735 - قَرا: كَلِمَةٌ تُركِيَّةٌ تَعني "أَسوَد". فَقَرا حَسَن بِالتُّركِيَّة، حَسَنُ الأَسوَد.

1736 - اَلأَمثالُ العامِّيَّة: لَم نَقِف عَلَيه.

[1736-1737] يُضربُ مَثَلًا لما لا يوجَدُ إلّا قليلًا ومَعَ الصُّدفَة.

الگُر[1738]: إسمُ عائِلَةٍ جَبَلِيَّةٍ انقرَضت.

القسنطيني[1739]: عائِلَةٌ منسوبَةٌ لقَسنطينَة[1740]: بَلدَةٍ بالقُطرِ الجَزائِرِيّ، كانت هُنا عامَ 1158، والآنَ انقرَضت.

قُزمان[1741]: عائِلَةٌ أندَلُسيَّةٌ عَرَبيَّةٌ نَبيهَة؛ كانَ منها بالأندَلُسِ وُزَراءُ وأُمَراء. وانتَقَلَ بعضُها[1742]لهاذهِ المَدينَة، إذ كانوا موجودينَ هُنا عامَ 1077. ومِن هاذهِ العائِلَة طائِفَةٌ تُسمَّى "مَدينَة"، باسمِ بُلَيدَةٍ صَغيرَةٍ بِشاطِئِ البَحرِ المُحيطِ الأندَلُسيّ: تُسمّى "مدينَة"، إلى الآن، وحَتّى الآن. **وتَقَدَّمَ الكَلامُ عَلَيهِم**[1743] [1744]. (كَما مرّ)[1745]

قَرفَصَه: قَبَضَ على بَدَنه بأصابِعِه وشَدَّها؛ مأخوذٌ مِن قَولِ العَرَب: قَرفَصَه: شَدَّ بَدَنَهُ تَحتَ رِجلَيه. ومَصدَرُهُ المُوَلَّد: "التَّقَرفيص".

قَرطَطَ يُقَرطِطُ تقَرطيطا: أي قَرَضَ الشَّيءَ يَقرِضُهُ قَرضا، فَهُوَ مُحَرَّفٌ عَنه، والقَرطيط، أي القَريض، بِمَعنى المَقروض. ويَنطِقونَ في هاذهِ المادَّةِ

1737 – أي القِرمِزُ يَسقُطُ مَرَّةً في العام.

1738 – أنظُر عَنها: الكَشّاف: 89، رَقم 879.

1739 – أنظُر عَنها: الكَشّاف: 129، رَقم 1356.

1740 – ط: قَسنطينيَة.

1741 – Gozman أنظُر عَنها: الكَشّاف: 126، رَقم 1328.

1742 – د، ب. الكَلِمَةُ ساقِطَة.

1743 – ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غيرُ وارِد.

1744 – أنظُر حرفَ الميم، مادَّةَ مدينَة.

1745 – د،ب: ما هُوَ بَينَ قَوسَينِ غيرُ وارِد.

بالقاف المَعقودَة.[1746]

اَلقرطاس: وَهُم يَخُصّونَهُ بِما كانَ مَلفوفًا على شَيء. وَمِنهُ قرطاسُ البارود.[1747]

اَلقِرفَة، بِكَسرِ القاف: قُشورُ شَجَرٍ هِندِيّ: حارَّةٌ تَطيبُ بِها الأَطعِمَة، وَتُجعَلُ مَعَ الإبزار، وَتُجمَعُ على "قرافي"، بِكَسرِ الفاء.

والقِرفِي[1748]: إسمُ عائِلَةٍ أندَلُسِيَّةٍ قَديمَةٍ تَحتَرِفُ بِالفَخّار.

اَلقَصَبَة: واحِدُ القَصَب. وَهُوَ مَعروف. وَتُطلَقُ القَصَبَةُ عِندَنا على القَلعَة، أي المَحَلِّ المُعَدِّ لِلمَدافِعِ وَالتَّحصين. وَكانَت تُطلَقُ عِندَنا أَيضًا على مَوضِعِ الحُكومَة. وَمِنهُ جامِعُ القَصَبَة، لِوُقوعِهِ في المَحَلِّ الَّذي كانَ أعَدَّهُ الوَلِيُّ الصّالِح، سَيِّدي أبو الحَسَنِ المَنظَرِيّ، لِلحُكمِ بَينَ النّاس. وَهاذا الإطلاقُ لا زالَ مَعمولًا بِهِ في غَيرِ تِطوان.

قَيشَوح: كَلِمَةٌ مُوَلَّدَة[1749] يُرادُ بِها تَعييبُ الإنسانِ بِكَونِهِ غَيرَ مُستَقيمِ المِشيَة.[1750]

اَلقَشقَشَة: اَلفاكِهَةُ المَخلوطَةُ بِحِمِّصٍ وَزَبيبٍ وَتَمرٍ وَجَوزٍ وَلَوزٍ وَغَيرِها. وَهِيَ في الأَصلِ الإبراءُ مِنَ الجَرَب، أَوِ الجُدَرِيّ. وَلا مُناسَبَةَ بَينَهُ وَبَينَ ما يُطلَقُ عَلَيهِ عِندَنا: فَهُوَ مُوَلَّد.

1746 - لا شَكَّ في أنَّ زِيادَةَ المَبنى، زِيادَةٌ في المَعنى، في اللُّغَةِ العَرَبِيَّة. وَتَعني كَلِمَةُ الكرطيط الآن، على سَبيلِ المَجاز، اَلرَّجُلَ سَيِّءَ الذَّوق، وَسَيِّءَ الهِندام، وَسَيِّءَ السُّلوكِ الاجتِماعِيّ. فَكَأَنَّ ذَوقَهُ قد نَقَص، وَسُلوكَهُ ناقِص. وَلا تُستَعمَلُ بِالضَّرورَةِ إلّا في مَقامِ الذَّمّ. وَتُجمَعُ على كَراطيط.

1747 - اَلأُولى كَلِمَةٌ مُعَرَّبَة، بِمَعنى الوَرَق. أمّا الثّانِيَة، فَمِنَ الفَرَنسِيَّة، cartouche، اَلَّتي صارَت "قرطوس" ثُمَّ قرطاس، وَقرطاس، في عامِّيَّةِ تِطوان، وَمَعناها رَصاصُ البَنادِق. وَتُجمَعُ على "قراطس". وَيُشتَقُّ مِنها فِعلُ "قَرطَس"، بِمَعنى ضَرَبَ بِالرَّصاص.

1748 - أُنظُر عنها: اَلكشّاف: 126، رَقم 1320.

1749 - هاذِهِ الكَلِمَةُ بَربَرِيَّة: أقيشوح. وَاللّهُ أعلَم.

1750 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ أو قَلَّ.

والقَشقاشُ عِندَ البَربَر: الرَّجُلُ القَويُّ الشُّجاع.[1751]

ومِنهُ اسمُ عائِلَةِ **القَشقاش**[1752]، عِندنا بتِطوان. والأنثاهُ قَشقاشَة، بالتّاء.[1753]

قَيقَز: البَغلُ والفرَسُ إذا كانَ يَقفِزُ في مَشيِه. وهُوَ كالّذي قَبلَه، بَربَري.[1754]

قَصَّر: ضِدُّ طَوَّل. ويُطلَقُ عِندَنا على السَّهَرِ في اللَّيل، كَأنَّهُ يُصَيِّرُ اللَّيلَ الطَّويلَ قَصيرًا بالمُسامَرَة.

القَصري: عائِلَةٌ كانَت هُنا عامَ 1175، وأدركنا بَعضَها، وانقرَضَت الآن.[1755]

قايِم ونايِم: قُضبانٌ مِنَ الزُّلَّيج، أي الفُسَيفِساء: ويُجعَلُ بَعضُها واقِفًا وبَعضُها نائِما.

القَبَرشون: نَوعٌ مِنَ الزُّلَّيجِ مُستَديرٌ مُشَرَّف[1756] هاكَذا: * ‹[1757]› وهُوَ إفرَنجِيٌّ أو مُوَلَّد.[1758]

قُدامَك: أي قُربَك.

القَبِّيسَة: بِفَتحِ القاف، وتَشديدِ الباءِ المَكسورَة، القَريبَةِ مِنَ الفاء: صوفٌ

1751 - لا تُستَعمَلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ في تِطوان. أمّا في القَبائِلِ الجَبَلِيَّة، فَتَعني الرَّجُلَ النَّشيط، أو النَّمام. ويُقال: فلان مقشقش مع راسو، أي مُظهِرٌ لِمَزيدِ الهِمَّةِ والنَّشاط، أو حَتّى مَرِح. وقَد اشتُقَّ مِنهُ فِعلُ قَشقَش، وهُوَ مُستَعمَلٌ في تِطوان، الّذي يَعني لَعِبَ على، وهَزِئَ بِ. فَيُقال: فُلانٌ يُقَشقِشُ على فُلان، أي يَتَفَكَّهُ بِهِ ويَهزَأ، ويَلعَبُ عَلَيهُ ويُناوِرُه. ويُقال: الفيرانُ كَيقَشقشوا، أي يَتَلاعَبون.

1752 - أنظر عَنها: الكَشّاف: 129. رَقم 1361.

1753 - أنظر ما كَتَبناهُ في هاذا الصَّدَد، في حَرفِ الرّاء، مادَّةِ الرِّينَة.

1754 - انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1755 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1756 - أي ذو شَراريف، جَمعِ شَرافَة، وهِيَ قُوَيساتٌ تُضافُ في الهَندَسَةِ التِّطوانِيَّةِ إلى الأقواس.

1757 - رَسَمَ المُؤَلِّفُ في الأصلِ هُنا شَكلَ النَّجمَةِ الكَثيرَةِ الأضلاع.

1758 - لَم يَجِدِ الأُستاذُ بِرخيليو مَرتينيث المالِقِيّ، أيَّ أصلٍ إسبانِيٍّ لِهاذِهِ الكَلِمَة.

يُجمَعُ وَيُدخَلُ في رَأسِ قَبِّ الجَلّابَةِ أَوِ السِّلهام، ثُمَّ يُخاطُ عَلَيهِ[1759]. وَهُوَ بَربَرِيٌّ أَو إفرَنجِي[1760].

اَلقير، بِكَسرِ القاف: شَيءٌ قَذِرٌ يَخرُجُ مِن جَعبَةِ السَّبسِي[1761]، وَيَتَوَلَّدُ مِنَ الكيف، أَي أَعواد الحَشيشَة الَّتي تُقَصَّصُ وَتُجعَلُ في شَقَف السَّبسِي[1762] وَتُسَفَ. وَهُوَ أَخبَثُ ما يُسَفُّ وَأَضَرُّهُ وَأَقبَحُه. فَلا جَرَمَ كانَت حُرمَتُهُ شَديدَة. وَالعِياذُ بِاللَّه عَزَّ وَجَلّ. وَالقيرُ أَقبَحُ مِنَ الغائِطِ وَأَنتَنُ مِنه.

اَلقَيسِي[1763]: عائِلَةٌ شَريفَةٌ كانَت هُنا وَانقَرَضَت.

اَلقَيرَوانِي[1764]: إسمُ عائِلَة تُنسَبُ إلى قَيرَوان. وَمِنهُ [كَذا] العَلّامَةُ الشَّريف، سَيِّدي إبراهيمُ **بنُ الحَسَنِ العَوانِيُّ الحُسَينِي**[1765] القَيرَوانِي، اَلمُتَوَفّى عامَ 1305، وَأَولادُهُ مَولايَ أَحمَد، وَأَولادُهُ وَأَولادُ أَخيه. رَحِمَ اللَّهُ المَيِّت، وَحَفِظَ الحَيّ.

حَــرفُ السِّيــن

1759 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ عِندَ العُموم، إلّا أَن تَكونَ ما تَزالُ مُستَعمَلَةً عِندَ بَعضِ الخَياطين. وَاللَّهُ أَعلَم.

1760 - لَم نَهتَدِ إلى أَصلِهِ الإسبانِي. وَيَرى الأُستاذُ مَرتينث المالِقِي، عَلى حَق، أَنَّ أَصلَ الكَلِمَةِ إسبانِيّ، (cabeza) اَلَّتي تَعني في الإسبانِيَّةِ مُطلَقَ الرَّأس، وَإن كانَ الإسبانِيّونَ يَستَعمِلونَ الآنَ في هاذِهِ الحالَة، كَلِمَةَ كَبروسَة. (caperuza)

1761 - أَي ما يُعرَفُ في المَشرِقِ بِالغَليون. وَتُجمَعُ الكَلِمَةُ عَلى السَّباسي.

1762 - يُصنَعُ السَّبسِيُّ مِن خَشَب. وَيوضَعُ في أَسفَلِهِ رَأسٌ مَصنوعٌ مِن طين، هُوَ الشَّقَف. وَفيهِ توقَدُ النّار. وَمِنهُ يَخرُجُ دُخانُ الكيفِ أَوِ الحَشيش.

1763 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 130، رَقم 1369.

1764 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 130، رَقم 1366.

1765 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

اَلسَّلاوِي[1766]: مَنسوبٌ لِمَدينَةِ سَلا. وَهُوَ اسمُ عائِلَةٍ نَبيهَةٍ هُنا؛ مِنها شَيخُنا المَرحوم، اَلآتي إن شاءَ اللَّه.[1767]

اَلسَّعيدِي[1768]: نِسبَةٌ لِبَني سَعيد. وَهُوَ اسمُ عائِلَةٍ قَديمَةٍ هُنا أيضا.

اَلسَّلاسِي[1769]: إسمُ عائِلَةٍ مَنسوبَةٍ لِقَبيلَةِ سَلاسٍ الجَبَلِيَّة؛ انقَرضَت الآن.[1770]

اَلساق: قَصَبَةُ الرِّجل. جَمعُها سيقان. وَهُوَ عَرَبِي.

اَلسَّبت: مَعروف. وَسَبتَة: مَدينَةٌ مَعروفَة؛ يُقالُ إنَّ بانيها سَبتُ بنُ نوح، كَما أنَّ باني طَنجَة، أَخوهُ طَنجَة، [كَذا] كَما في "نَفحِ الطِّيب"[1771]، لِأبي العَبّاسِ المَقرِيّ، رَحِمَهُ اللَّه.

اَلسَّبتَوِي[1772]: نِسبَةٌ لِسَبتَة، عَلى غَيرِ قِياس. وَمِنهُ وِعاءُ فَخّارٍ أَصفَر: يُجعَلُ بِهِ ماءُ الزَّهرِ وَنَحوُه[1773].

اَلسُّبّاط، بِضَمِّ الشّين، وَتَشديدِ الباء: اَلحِذاء.[1774] وَرُبَّما خُصَّ بِحِذاءِ النِّساء، وَقيلَ لِحِذاءِ الرِّجالِ "بَلغَة". وَهُوَ بَربَرِيّ، أَو مُوَلَّدٌ مِن سُبات، أَي

1766 - أنظُر عَنها اَلكَشّاف: 132، رَقم 1393.

1767 - أنظُر الجُزءَ السّادِس.

1768 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 133، رَقم 1403.

1769 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 132، رَقم 1392.

1770 - ما تَزالُ هاذِهِ العائِلَةُ مَوجودَة. ولَرُبَّما خَفِيَ أمرُها عَلى المُؤَلِّف، أو إنَّ المُنقَرِضَ مِنها غَيرُ هاذا الفَرعِ المَوجود. وَمِنها **الفَقيهُ السَّلاسِيّ**، وَقَد تُوُفِّيَ قَبلَ سَنَوات لا تَزيدُ عَلى الخَمسِ وَالعِشرينَ سَنَة. وَبَعضُ أولادِهِ الفُضَلاءِ يَنتَسِبونَ إلى الزّاوِيَةِ الكَتّانِيَّة. وَاللَّهُ أعلَم.

1771 - نَفحُ الطِّيب. 5/ 411.

1772 - أنظُر مادَّةَ السَّبتِيّ في مَعلَمَةِ المَغرِب: 14/ 4851.

1773 - انقَطَعَ هاذا الاِستِعمالُ الثّاني.

1774 - مِنَ الاسبانِيَّة: zapatos

مسبوت، أي جلدٍ مُزالِ الشَّعَر.

سابّو: طائرٌ صغير، بباءٍ قريبةٍ منَ الفاء، مُشَدَّدَة. بربريّ.[1775]

ستَفه: مُحَرَّفٌ عَن صَفَّفه[1776]. وَهوَ "مُستَّف"، أي مُصَفَّف. وأَصلُهُ مُصطَفّ. منَ الاصطِفاف، أي عَقدِ الصَّفّ.

ساسَه: غمَسَه. ومِنهُ "السَّيسَة"، للتَّغميسَة.[1777] وأَصلُ المادَّةِ عَرَبيّ، منَ السِّياسَة.

السَّبيب: خُصلَةُ الشَّعَر. عَرَبيّ.[1778]

السَّبَّة: أي السَّبَب.[1779]

سلطانُ الحوت: حوتٌ أحمَر.

السَّحتَر: مُحَرَّفٌ عَنِ السَّعتَر. نَبتٌ بَرِّيٌّ مَعروف. وَالنِّسبَةُ إليهِ سَحتَريّ. وَمِنه: هاذا قِطٌّ سَحتَريّ، أي على لَونِه.

السّيطوط: كُلُّ خِرقَةٍ باليَة. ومِنهُ قَولُهُم: "سَيسَطَ فلانٌ فُلانا"، أي صَيَّرَهُ كَالسّيسوطِ بِالضَّربِ أوِ التَّوبيخ. والمادَّةُ بَربَرِيَّة.[1780]

سَرسَطه: وَبَّخَه. وَمَصدَرُهُ "التَّسَرسيطَة". واسمُ المَصدَر: "سَرطيطو". والمادَّةُ بَربَرِيَّة.[1781]

1775 - طائرٌ من صِنفِ العَصافيرِ الصَّغيرَةِ وَحَجمِها؛ بَيدَ أنَّهُ لا يُعَشِّشُ في البُيوت، بَل يَعيشُ في البساتين، ولَونُهُ لا يَخلو مِن خُضرَةٍ خَفيفَة. يُضرَبُ بِهِ المَثَلُ في التَّعاظُم، فيُقال: "سابّو: كبير عند راسو، صغير عند النّاس"، ويُقالُ أيضا: "شكون عرفك أسبّو فْشحن وريقة بتّ"، في حِكايَةٍ لَطيفَة. ويُقالُ لِأُنثاه: "سبّيوة".

1776 - الظّاهِرُ أنَّهُ مُحَرَّفٌ عَن: اصطفّ، فانقَلَبَتِ الطّاءُ تاء، بَل رَجَعَت إلى أصلِها، لِأنَّ اصطفّ وزنُهُ الصَّرفِيُّ افتَعَل.

1777 - أي المَرَق.

1778 - وَتَختَصُّ الكَلِمَةُ بِشَعَرِ الفَرَسِ وَما إلَيهِ مِنَ البَهائِم.

1779 - وَتُستَعمَلُ كَثيرًا بِمَعنى الذَّريعَة.

1780 - في العَرَبيَّةِ الفَصيحَة: سَوَّط، أي جَلَدَ بِالسِّياط، فَصارَت سَيَّطَ في العامِّيَّة، فَسَيسَطَ إذَن زيادَةٌ في المَبنى، لِزيادَةٍ في المَعنى. فَالتَّوبيخ تَسويطٌ مَعنَوِيٌّ مَجازِيّ.

1781 - قل استعمالُ هاذهِ المادَّة، وانقَطَعَ استِعمالُ اسمِ المَصدَرِ مِنها.

سطيطو[1782]: أي صغير. بربري.

السَّير: المَشيُ بِسُهولَة. ومِنهُ قولُهُم: "هاذِهِ بَغلَةٌ سائِرَة"، أو "سيّارَة"، أي تَمشي مَشياً سَهلًا. وأصلُ المادَّةِ عَرَبِي.

السَّرير: مَعروف. جَمعُهُ "سرائر"، بِتسهيلِ الهَمزَة. والنِّسبَةُ إلَيه، "سرايري"، عَلى غَيرِ قِياس. وهُوَ في عُرفِنا خاصٌّ بِصانِعِ أسِرَّةِ المَكاحِل[1783].

ومِنهُ اسمُ عائِلَةِ **السَّرايري**[1784]، الَّتي كانَ مِنها العَلّامَةُ سَيِّدي أحمَدُ السَّرايِري، الآتي، إن شاءَ اللَّه، في العُلَماء[1785].

السَّرّاج[1786]، بِوَزنِ المُبالَغَة: إسمُ عائِلَةٍ غَرناطِيَّةٍ هاجَرَت إلى تِطوان، عِندَ استيلاءِ الإصبانِ عَلَيها عامَ 897. ولا زالَت مِنها بَقِيَّةٌ مِنَ الرِّجالِ والنِّساء. وكانَ مِنها في فاس عُلَماءُ أجِلَّة، كَسَيِّدي يَحيى السَّرّاج، المُتَوَفّى عامَ 803 [1787]، **والآخَرِ المُتَوَفّى بِفاس، عامَ 1007**[1788]، وغَيرِه. رَحِمَ اللَّهُ الجَميع.

ساپّو: بِضَمِّ الباءِ القَريبَةِ مِنَ الفاء: إسمُ طائِرٍ صَغير. ومِنهُ قَولُهُم في المَثَل: "ساپّو، يْعَرْقَب الجْمَلْ"[1789-1790]. يُضرَبُ لِحَقيرٍ يُريدُ قَهراً عَظيماً لا يُطيقُه[1791].

سلّاس، أو أسلّاس: الظَّلام. وهُوَ كالَّذي قَبلَهُ بَربَري.

1782 - تُنطَقُ الكَلِمَةُ بِتَرقيقِ الطّاءَين. وتُؤَنَّثُ عَلى سطيطوة، وتُجمَعُ عَلى سطيطوين.

1783 - د.ب: صانِعُ أسِرَّةِ المَكاحِل.

1784 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 131، رَقم 1379.

1785 - أنظُر تَرجَمَتَهُ في الجُزءِ الرّابِع.

1786 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 131، رَقم 1377.

1787 - د: بَياضٌ قَدرُهُ رَقمٌ رُباعِيّ. ب: التّاريخُ غَيرُ وارِد.

1788 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1789 - الأمثالُ العامِّيَّةُ في تِطوان: 1/ 172. رَقم 1.

1790 - أي يَعرقِبُ الجَمَل. ويُضرَبُ المَثَلُ كَذالِكَ بِهاذا الطُّوَيِّرِ في التَّعاظُم، فَيُقال: سپّو. كبير عند راسو. صغير عند النّاس.

1791 - تَكَرَّرَتِ المادَّة. أنظُر ماسَبَقَ في هاذا الحَرف. ط: المادَّةُ غَيرُ وارِدَة.

سروال: لُغَةٌ في السَّراويل.[1792]

سبيريطو: اَلكبريتُ الّذي توقَدُ بِهِ النّار. وَهُوَ إفرنجي[1793].

السَّوْءَة: اَلدُّبُر. وَهُوَ مُسَهَّلٌ مِنَ السَّوأة، أو السَّوْآى.

اَلسَّينِيَّة[1794]: اَلصّينِيَّة. وَهِيَ سُفرَةٌ مِن صُفرٍ أو مَعدَن: توضَعُ عَلَيها كُؤوسُ الأتاي والقَهوَة: وَرُبَّما أُكِلَ عَلَيها. وَيُعَبِّرُ عَنها غيرُ أهلِ تِطوانَ بِالطَّبلَة[1795].

اَلسُّكّين: لُغَةٌ هُوَ المُسَمّى عِندَنا بِالموسِ[1796] أو بِالخُدمِيَ، بِضَمِّ الخاء. وَأمّا السَّكّين، فَيُطلَقُ عِندَنا عَلى السَّيفِ وَشِبهِه.[1797]

اَلسَّبولَة: تُطلَقُ عِندَنا عَلى سُنبُلَةِ الذُّرَةِ وَغَيرِها، وَعَلى سِلاحٍ رَقيقٍ مُحَدَّدِ الجانِبَينِ عَلى قَدرِ الذِّراع. وَالكَلِمَةُ بَربَرِيَّة.[1798]

اَلسَّبيل: اَلطَّريق. وَيُطلَقُ عِندَنا عَلى كُلِّ مُحَبَّس، أخذاً مِن قَولِهِم: هاذا حُبُسٌ في سَبيلِ الله، أي الطَّريقُ الموصِلُ بِفَضلِهِ لِرِضوانِه[1799].

السَّردين: حوتٌ مَعروفٌ لَذيذٌ مُضِر. اَلسَّردَة: نَوعٌ مِنه؛ لاكِنَّهُ كَبير. وَهُوَ أضَرُّ مِنه.

سَميذ: كُلُّ دَقيقٍ أحرَش. فَإن كانَ رَطباً سُمِّيَ طَحينا. بِالاسمِ العامّ.

1792 - وَتُستَعمَلُ كَلِمَةُ سَراويل، جَمعًا لِسِروالٍ فَقَط.

1793 - مِنَ الإسبانِيَّة: espìrito وَتَعني الرّوح وَعودَ الثِّقاب.

1794 - ط: كَتَبَ النّاسِخُ الكَلِماتِ الأولى مِن هاذِهِ المادَّة. ثُمَّ كَشَطَها، وَكَتَبَ في الطُّرَّة: اَلسَّينِيَّة: تقدَّمَت في حَرفِ الصّاد.

1795 - مِنَ الإسبانِيَّة: tabla وَتَعني فيها المائِدَةَ وَالجَدوَل. أمّا في فاس، فَتَعني المائِدَةَ فَقَط. وَتَعني في مِكناس، ما يُسَمّيهِ أهلُ تِطوانَ الكَطرِيَ، أي المَطرَحَ الخَشَبِيَّ الّذي توضَعُ عَلَيهِ المَضرَبَة.

1796 - أي الموسى.

1797 - قَلَّ استِعمالُ الخُدمِيّ. وَانقَطَعَ استِعمالُ الكَلِمَةِ بِمَعنى السَّيف. وَإنَّما تُستَعمَلُ الآنَ بِمَعناها الفَصيح.

1798 - لا نَرى إلّا أنَّ السَّبولَة، مُحَرَّفَةٌ عَنِ السُّنبُلَة، وَهِيَ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ فَصيحَة. وَاللهُ أعلَم.

1799 - اِنقَطَعَ هاذا الاستِعمال، ما عَدا في قَولِ النّاس، في سَبيلِ الله، في مَعرِضِ التَّعزِيَةِ وَغَيرِها. وَبَقِيَ الفِعلُ المُشتَقُّ مِنه، سَبَّل، وَالصِّفَة، مُسَبَّل. وَمِنهُ قَولُهُم: بِئرٌ مُسَبَّلَة.

ـسلام: مَنحوتٌ مِن عَبدِ السَّلام.
اَلسَّفنجَة: اَلزَّلابيَة. وَهِيَ دَقيقٌ يُعجَنُ خَفيفًا وَيُقلى في زَيتٍ فارِغِ الوَسَط. سُمِّيَت بِذالِكَ لِشَبَهِها بِالإسفَنجَة. وَهِيَ نَباتٌ بِقَعرِ البَحر، اَلمُسَمّى عِندَنا بِالجَفّافَة، لِتَجفيفِ الرُّطوباتِ بِها. وَاسمُ الجَمع: "السَّفَنج". وَصانِعُها "سَفّاج"، بِقِياس. وَيُصَغَّرُ عَلى "سفينجو"، عَلى غَيرِ قِياس.[1800]
سُلطانُ الثِّياب: ثَوبٌ خَفيفٌ تُصنَعُ مِنهُ الفَرَجِيّات.[1801]
اَلسَّحسوحِيّ: اَلفَلسُ الزّائِف، نِسبَةٌ لِسَحسوح. وَهُوَ لَفظٌ بَربَرِيّ. كَأَنَّهُ اسمُ رَجُلٍ كانَ يَتعامَلُ مَعَ النّاسِ بِالزّائِفَة.[1802]
ـسيكوك، أَو صيكوك: كُسكوسٌ مُبَخَّرٌ مَصبوبٌ عَلَيهِ حَليبٌ أَو لَبَن.
اَلسَّرنباق: مَحّارٌ في جَوفِهِ حوتٌ رَطب.
اَلسَّرَف: ضِدُّ الاقتِصاد. يُقال: أَسرَفَ إِذا لَم يَقتَصِد في مالٍ أَو عَمَل. وَمِنهُ قَولُهُم: فلان اسرف على فلان، أي تَعَدّى عَلَيه، وَأَخَذَ بِتَلابيبِه. وَمِنه:
اَلسَّرّاف: وَهُوَ عَصا مُعوَجُّ الرَّأس، لِأَنَّهُ يُجعَلُ ءالَةً لِلسَّرَف، أَيِ التَّعَدّي عَلى النّاس[1803].
وَسَريف: قَبيلَةٌ جَبَلِيَّة؛ النِّسبَةُ لَها سَريفِيّ[1804].

1800 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذا التَّصغير.
1801 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.
1802 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة. وَلا يُستَعمَلُ الءان، وَعَلى قِلَّة، إِلّا كَلِمَةُ "السَّحاسَح"، بِمَعنى الءاكاذيب.
1803 - اِنقَطَع استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.
1804 - وَتُعرَفُ في العادَة، خِلافًا لِلقَبائِلِ الجَبَلِيَّةِ الءُخرى، بِأَهلِ سَريف. وَتُقيمُ في إِقليمِ العَرائِش. وَفيها عُلَماءُ وَأَفاضِل.

وَعائِلَةُ السَّرِيفِي[1879]: كانَت هُنا عامَ 1175، وَانقَرَضَت الآن.[1880]

اَلسَّيِّد: ضِدُّ العَبد. وَيُطلَقُ عِندَنا إذا أُطلِقَ عَلى الوَلِيِّ الصّالِح[1881].

اَلسَّبسِيّ: شَقَفٌ مَغرُوزٌ في قَضِيبٍ مِن خَشَب: يُجعَلُ فِيهِ الكِيف. أَعاذَنا اللّٰهُ وَجَمِيعَ مُتَعَلِّقاتِنا مِنه، بِمَنِّهِ وَكَرَمِه.

اَلسَّيف: مَعرُوف.

اَلسَّنارَة: إبرَةٌ مُعوَجَّةُ الرَّأس: يُصطادُ بِها الحُوت، وَيَستَعمِلُها الخَياطُونَ لِحَبسِ الثِّياب.

اَلسَّقف: مَعرُوف.

اَلسَّيسَبان: نُورٌ مَعرُوف.

اَلسَّنداف: اَللِّصّ. وَهُوَ بَربَرِيّ.[1882]

اَلسَّفة: مُحَرَّفٌ عَن الصَّفَة.

اَلسَّفَّة: كُسكُوسٌ رَقِيقٌ تُدفَنُ فِيهِ أَطرافُ الدَّجاجِ أَو الأَفراخ. وَلَعَلَّ أَصلَهُ ضَمُّ السِّين، مِنَ السَّفّ، كَاللُّقمَةِ وَالطُّعمَة. يُقال: سَفَّهُ يَسُفُّهُ سَفًّا: إذا ابتَلَعَهُ بِنَفسِه. وَجَمعُ المَضمُوم، سُفُوف. وَمِنهُ دَقِيقٌ يُقلى وَيُخلَطُ بِسُكَّرٍ وَغَيرِه.

اَلسَّفُّود، وَالسَّفُّودَة: قَضِيبٌ مِن حَدِيدٍ مُحَدَّدُ الرَّأس. يُشوى اللَّحمُ في الأَوَّل، وَتُخاطُ الثِّيابُ الغَلِيظَةُ بِالثّانِيَة.[1883]

اَلسَّفِيه: مَعرُوفٌ كَالسَّفَه. وَهُوَ في عُرفِنا الفُحشُ في القَول.

اَلسَّلف: اَلسَّلَف. وَهُوَ القَرض.

اَلسَّمّار[1884]: إسمُ مُبالَغَةٍ مِن تَسمِيرِ المِسمار. وَهُوَ اسمُ عائِلَتَين:

1879 - أُنظُر عنها: الكشاف: 131. رقم 1384.

1880 - ما هو مُغَلَّظ مزيدٌ من ط.

1881 - وتُنطَق الكلمة بكسر السين وتشديدها، وتسكين الياء.

1882 - انقطع استعمال هاذه الكلمة.

1883 - ما هو مُغَلَّظ مَزيدٌ من ط.

1884 - أُنظر عنها: الكشاف: 132. رقم 1397.

إحداهُما جَزائريَّة، وَالـأُخرى وَطَنيَّة[1885].

اَلسَّانيَة: في لُغَةِ العَرَب، ما يُسقى عَلَيهِ الماءُ مِنَ الدَّوابّ. وَفي العُرفِ العامّ، هُوَ البِئرُ الواسِعَةُ الَّتي يُسقى مِنها بِالنَّواعيرِ وَالدَّوالب.[كَذا][1886]

سْناحْرَم: عَرَبِيّ. وَهُوَ وَرَقٌ يُجلَبُ مِنَ الحِجاز، مُسَهِّل.

اَلسَّقي: مَعروف. وَكَذا السَّقّاء، وَهُوَ مَن يَسقي الغُروس، وَمَن يَتَرَأَّسُ قِسمَةَ الماءِ بَينَ مُلّاكِه. وَمِنه:

اَلسَّقّاء[1887]، إسمُ عائِلَةٍ أَصلُها مِن بَني مَعدان. وَمِنها المَرحومُ الحاجُّ أَحمَدُ وَأَولادُه: اَلطّالِبُ الـأَنجَبُ صاحِبُنا **سَيِّدي الحاجّ**[1888] مُحَمَّد، وَأَخَواهُ الطّالِبُ سَيِّدي العَرَبِيّ[1889]، وَالسَّيِّدُ عَبدُ الكَريم. وَهاذا اللَّقَبُ مَقصورٌ الـآنَ عَلى هاؤُلاءِ الثَّلاثَة.

اَلسِّكَّة: تُطلَقُ عَلى الطَّريقِ وَعَلى النُّقودِ وَعَلى سِكَّةِ الحَرث. وَلَعَلَّ الكُلَّ عَرَبِيّ.

اَلسُّكات: مُحَرَّفٌ عَنِ السُّكوتِ المُستَعمَلِ أَيضا.

اَلسُّلَّة، بِضَمِّ السّين: وِعاءٌ مِن قَصَب: يُجعَلُ فيهِ فَواكِهُ الصَّيفِ وَغَيرُه. جَمعُهُ سُلَل، بِضَمِّ السّينِ أَيضا.

سالِم: مِن أَعلامِ العَبيدِ عِندَنا.

سْلَيمان: عَلَمٌ لِبَعضِ الـآفاقِيّينَ مِنَ الرّيفِ وَغَيرِهِم.

نَعَم. عِندَنا عائِلَةُ **ابنِ سْلَيمان**[1890]. وَأَصلُها مِنَ الجَبَل. وَمِنها الـأَديبُ ابنُ سْلَيمان، وَزيرُ الباشا أَحمَدَ بنِ عَلِيٍّ الرّيفِيّ، اَلَّذي تَرجَمَهُ ابنُ

1885 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1886 - وَانظُر مَعلَمَةَ المَغرِب: 14/ 4830.

1887 - أُنظُر عَنها: الكَشّاف: 133، رَقم 1406.

1888 - د. ب: الكَلِمَةُ غَيرُ وارِدَة.

1889 - أُنظُر إشاراتٍ إِلَيهِ في: عَلى رَأسِ الـأَربَعين: 80-88.

1890 - أُنظُر عَنها: الكَشّاف: 44، رَقم 344.

الطَّيِّبِ فِي "الـأَنِيسِ المُطرِبِ"[1891]. وَأَصلُهُ قَصرِيّ، كَمَا يَأتِي فِي تَرجَمَتِه، إن شاءَ اللَّه[1892].

السِّلك: يُطلَقُ عِندَنا بالاشتراك عَلَى الخُيوطِ الحَديدِيَّةِ المَعروفَة. وَهُوَ عَرَبِيّ، وَعَلى النَّباتِ المَعروفِ عِندَ العَرَبِ بِالسَّلَق، بِالقاف، وَهُوَ الَّذي تُصنَعُ مِنهُ الأَمراقُ وَغَيرُها. وَنَحنُ نَنطِقُ بِهِ بِالكاف، تَحريفًا عَن أَصلِه.

اَلسَّلُوم: مُحَرَّفُ عَنِ السُّلَّم. وَجَمعُهُ سَلاليم، بِقِياس[1893].

اَلسَّلاقَة: صوفُ كَتّانٍ مَعجونٌ بِزَيتٍ يُلصَقُ عَلى قَواديسِ الماء. وَلَعَلَّهُ عَرَبِيّ. **وَأَصلُهُ اللَّصاقَة.**[1894]

السَّطاح: هُوَ السَّطح. وَيُجمَعُ بِقِياسٍ عَلى "سُطوح"، وَعَلى "السَّطاحات"، عَلى غَيرِ قِياس[1895].

اَلسُّفلِيّ: ضِدُّ الفَوقِيّ. وَكِلاهُما مَنسوبٌ لِسُفلٍ وَفَوق. وَهُما مِن أَسماءِ الجِهات.

اَلسَّفالَة: اَلرَّذالَةُ وَالنَّذالَةُ وَالتَّنَزُّلُ إلى الدَّرَجَةِ السّافِلَة. وَرُبَّما تُطلَقُ عِندَنا عَلى الجِماعِ الحَرام[1896].

اَلسَّفالِيّ: اَلفاحِشُ فِي النُّطق. وَهُوَ مُرادِفٌ لِلسَّفيه، وَلِـ "السَّلكوط"، بِضَمِّ السِّين، وَبِالقافِ المَعقودَة، وَالطّاء. وَجَمعُه: "سَلاكِطَة"[1897]، أَو

1891 - اَلأَنيسُ المُطرِب. (لِلعَلَمي): 204-342.

1892 - اُنظُرِ الجُزءَ السّادِس.

1893 - وَيَختَصُّ فِي عامِّيَّتِنا المَغرِبِيَّةِ لِغَيرِ المَبنِيِّ مِنَ السَّلاليم. فَإذا كانَ مَبنِيًّا، فَهُوَ الدَّرُوج، أَي الدُّراج.

1894 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1895 - يُجمَعُ الآنَ عَلى سَطوحَة، قِياسًا، كَـ "قَلوحَة" وَ "عَلوحَة". كَما يُجمَعُ عَلى قِلَّةٍ عَلى السَّاطِح.

1896 - قَلَّ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة، وَلاسِيَما بِالمَعنى الأَخير. وَيُستَعمَلُ الآنَ أَكثَرَ "السَّفلَة". كَما قَلَّ استِعمالُ المادَّةِ الَّتي بَعدَها.

1897 - وَهاذا الجَمعُ لا يَستَعمِلُهُ إلّا المُتَفاصِح.

"سلاكط". وَمَصدَرُهُ "التَسلكيطَة، أَوِ "التَسلكيط"[1898]. وَهِيَ مادَّةٌ مُولَّدَةٌ بربَرِيَّة، مِنَ "اللَّقيط"، أَيِ المُلتَقَط.

اَلسِّلاح: مَعروف[1899].

سَلَحَ عَلَيه يَسلَح: إذا تَغَوَّطَ غائِطًا خَفيفا. وَهُوَ عَرَبِي[1900].

اَلسِّلّام: مَعروف.

اَلسَّلَبَة: حِبالٌ مَفتولَةٌ تُصنَعُ عَلى هَيئَةِ السُّلَّم، وَيُصعَدُ عَلَيها لِلأَماكِنِ العالِيَة. وَلَهُ أَصلٌ في العَرَبِيَّة.

اَلسَّلَب: ما يُسلَبُ مِنَ الشَّخص مِنَ الثِّياب.

سُدى فرودا: مُرَكَّبٌ مُوَلَّد: يُكَنّى بِهِ عَنِ الأَفعالِ المُنكَرَةِ المُتَتابِعَة، فَيُقال: "فلان ما كَيعمل غير[1901] سُدى فَرودا[1902]"، أَي لا يَعمَلُ إلّا الشَّرَّ عَقِبَ الشَّرّ. وَكَأَنَّهُ مَأخوذٌ مِن "سُدى"، اَلَّذي هُوَ الباطِل، وَ"فرود"، اَلَّذي هُوَ جَمعُ فَرد، أَي يَفعَلُ مِنَ الأَفعالِ الباطِلَةِ أَفرادًا كَثيرَة، **أَوِ الفاءُ عاطِفَة، وَالرّود، بِوَزنِ عود، اَلمَهل، أَي يَعمَلُ باطِلًا فَيَمشِي عَلى مَهل، كَأَنَّهُ غَيرُ شاعِرٍ بِعَمَلِهِ الَّذي يَستَوجِبُ عَلَيهِ العِقاب**[1903].

اَلسّاطور: حَديدَةٌ يُكَسَّرُ بِها عَظمُ اللَّحم، وَيُدَقُّ بِها الكَفتَة.

اَلسَّريط، أَوِ الزَّريط: اِبتِلاعُ الطَّعام. وَهُما بِمَعنى الزَّرد، أَيِ الازدِراد وَالابتِلاع.

سرت: مُحَرَّفٌ عَن سَرَط، أَي مَشى مَشيًا سَهلا. وَمِنهُ قَولُهُم: "فلان خرج من فلان مسرت"، أَيِ انسَلَّ مِنهُ بِسُرعَةٍ مِن غَيرِ شُعور. وَمِنهُ

1898 - بَينَ الكَلِمَتَينِ تَقديمٌ وَتَأخير، في د. وط. وَاعتَمَدنا رِوايَةَ د.

1899 - وَكَثيرا ما يُنطَقُ بِإبدالِ اللّامِ نونا، فَيُقال: "سناح". وَ"عسنح".

1900 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1901 - ط. غار.

1902 - الأَمثالُ العامِيَّةُ في تطوان 1/ 138. رقم 191.

1903 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

أيضًا "السَّرتي"، للفرس السَّريع الجَري.[1904]

سَلَتَ الشَّعرَ وغيرَه: أزالَه. ومنهُ المَسلوت: وَهُوَ هِراوَةٌ تَكونُ بيَد الرُّعاة: لأنَّها سُلِتَت من أوراقها.

السَّوق: مَعروفَة. تُصَغَّرُ عَلى "السُّوَيقَة" بِقياس.

السَّكَرفيج: إسمٌ عَجَمِيٌّ مَعناهُ ءالَةٌ مِن قَزدير أو زَنك: تُثقَبُ ثُقَبًا كَثيرَةً حَتّى يَتَشوَّكَ ظاهِرُها. وَيُحَكُّ فيه الخُبز، فَيَصير فُتاتًا تُصنَعُ مِنهُ هَريسَةٌ تُسَمّى البَريد. وَتُحَكُّ عَلَيهِ أيضًا القَرعُ لِلمُدَربَل وَغَيرُها. وَهِيَ مَعروفَة.

السَّبَنِيَّة: قِطعَةُ ثَوبٍ قُطنٍ أو حَريرٍ أو ذَهَبٍ مُرَبَّعَة: يَلبَسُها النِّساء.[1905]

السُّوَيِّيف: الصَّقرُ أو العُقاب. وَكَأنَّهُ مُصَغَّرُ سَيّاف. أي ضَرّابٍ بِالسَّيف، لِأنَّهُ يَفعَلُ فِعلَهُ في الطُّيور.

حَرفُ الشّين

الشّابِل: حوتٌ كَبيرٌ قَدرَ ذِراعٍ فَأكثَر: يوجَدُ غالِبًا بِالأودِيَةِ الكَبيرَةِ **المُنصَبَّةِ في البَحرِ المُحيط**[1906]. وَقَد يوجَدُ في البَحرِ بِقِلَّة. وَهُوَ مِنَ الحوتِ الشَّهِيِّ الَّذي ضَرَرُهُ أكبَرُ مِن نَفعِه. وَلَفظُهُ عَرَبِيٌّ، مَأخوذٌ مِنَ الشّابِل، أي الوَلَدِ النّاعِمِ البَدَن.

الشَّبوق: نَوعٌ مِنَ الحوتِ أيضا. وَهُوَ فارِسِيٌّ. وَمَعناهُ في لُغَتِهِم حَشَفَةُ الخَبّاز. **وَهُوَ نَوعٌ مِنَ الشّابِل. وَسَبَبُ تَأخُّرِهِ عَنه، تَأخُّرُ وِلادَتِهِ لِفَصلِ الرَّبيع**[1907].

1904 - انقطع استعمال هاذه المادّة. ولا تستعمل الآن إلّا باللّام. فيقال: سلت، ومسلّت، أي تسلل وتسلّل.

1905 منسوبة إلى قرية سبن. باليمن.

1906 - ما هو مغلظ مزيد من ط.

1907 - ما هو مغلظ مزيد من ط.

الشُّوارِيّ: العدلُ الّذي يُجعَلُ علَى الدَّوابِّ لِحَملِ الأَمتِعَةِ فيهِ[1908].
وهُوَ اسمٌ لِلعدلَينِ معًا. وهُوَ بربَرِيّ[1909].
شويووش: مُحرَّفٌ عَن "شوَيّ"، تَصغيرِ شَيءٍ[1910].
الشوف: النَّظَر. وفعلُه: شافَ يَشوفُ شوفًا. ومِنهُ قولُهُم في المَثَل: "الشوف، ما كَيبرّد الجوف"[1911]. وهُوَ مأخوذٌ مِنَ التَّشوُّفِ إلى الشَّيء، أي النَّظَرِ إليه. فلَهُ أَصلٌ في العَرَبيَّة.
الشَّنكَة، بِشينٍ مكسورَةٍ قَريبَةٍ مِنَ التّاءِ في المَخرَج: تُطلَقُ عِندَنا علَى القطعَةِ البالِيَةِ مِنَ الوَرَق، وعلَى القَحبَة، علَى وَجهِ التَّشبيهِ بِها. ولَعَلَّهُ بَربَرِيٌّ أو عَجَمِيّ[1912].
الشامَة: الخال. غيرَ أَنَّهُم يُشَدِّدونَ الميم. وهِيَ في الأَصلِ مُخَفَّفَة.
شَخطَنَ الشَّيء: فهُوَ "شَخطون": إذا غيَّرَهُ تَغييرًا يَعافُهُ النّاسُ مِن أَجلِه. وهِيَ مادَّةٌ مُوَلَّدَة.
شي: مُختَصَرٌ مِن شَيء، بِالهَمز.
الشَّفرَة: معروفَة.
الشَّپوخ: بِباءٍ قَريبَةٍ مِنَ الفاء: كَلِمَةٌ بَربَرِيَّةٌ أو مُوَلَّدَة: مَعناها المَنفوخ. ومِنهُ "الشَّپاخَة"، لِمَثانَةِ الحَيَوانِ إذا انتَفَخَت. ويُقال: فُلانٌ

1908 - د: العدلُ الّذي تُجعَلُ فيهِ الأمتعَة.

1909 - كانَت العادةُ في الماضي أنْ شُوارَ المَرأةِ تَحمِلُهُ البَهائمُ في أعدالِها. فلا شَكَّ عِندنا في أنَّ الكلمةَ مَنسوبَةٌ إلى الشُّوار: فتكونُ عَرَبيَّة، بِمعنى العدلِ الشُّواريّ. ثمّ تُنوسِيَ الموصوفُ بِالنِّسبَة. وهُوَ العدل، وبَقِيَت الصِّفَةُ بِالنِّسبَة.

1910 - تصغيرُ شَيء، شُوَينَة، فتَصيرُ في العامِّيَّة، شويَّة، ومِنها وَقَعَ التَّحريف، شويش، وشويوش، في العامِّيَّةِ التِّطوانيَّةِ القَديمَة.

1911 - الأمثالُ العامِّيَّةُ في تطوان: 1/ 180. رقم 97.

1912 - لم يعثُرِ الأستاذُ برخيليو مرتينث المالقيُّ على أصلٍ إسبانيٍّ لِهاذِهِ الكلمة. وتُجمعُ على شنوك، بِشينٍ إسبانيَّة. وقد صارت تَعني كُلَّ شَيءٍ بَلِيٍ جدًّا حتّى استرذِل. وأمّا بالمعنى المَجازيّ، فقد انقطع استعمالُها. ويُشتَقُّ مِنها اسمُ المفعولِ والفعل، فيُقال: شنّك، ومشنّك. وقد قلَّ استعمالُ هاذِهِ الكلمَةِ جدًّا، أو كادَ أن ينقطِع.

مشيَّخ"، أي منفوخ. وَمنهُ قَولُ النِّساء عندَ لَعِب الكَرطَة: " كبُّوط قَدّ الزَّعبوط. منفوخ قَدّ الشّيّوخ"، يَعنينَ أنَّ الغَلَبَةَ الصّادرَةَ من بَعضِهنَّ لِبَعض، عَظُمَت حَتّى عَمَّت المَغلوب، وَصارَت لَهُ مِثلَ "الكَبّوط"، أي الجُبَّة الَّتي في مِقدارِ "الزَّعبوط"، وَهُوَ الغُلامُ السَّمينُ في لُغَتِنا، وَيُصَغَّرُ عَلى "زُعَيبيط". وَقَد انتَفَخَ هاذا الغَلَبُ حَتّى صارَ مِثلَ الجِلدِ المَنفوخ.[1913]

شوخ: لَفظٌ مُوَلَّد: مَعناهُ حِكايَةُ صَوتِ خُروجِ الدَّمِ مِنَ المَنحَر. وَمِنهُ قَولُهُم: شَخَّهُ يَشُخُّه، أي ذَبَحَه، وَقَولُهُم: "فلان عمل لفلان شخيخة"، إذا أمَرَّ السِّكّينَ أوِ اليَدَ عَلى مَنحَرِه. وَهُوَ بِشينٍ قَريبَةٍ مِنَ التّاء. وَقَولُهُم: "فلانٌ مُعتَكِفٌ عَلى "الشّخوخ والمخوخ"، أي ذَبحِ الحَيَوانِ وَأكلِ مُخِّه: كِنايَةً عَنِ التَّمَتُّع[1914].

وَشَخشَخَه: إذا كَسَرَه. وَمِنهُ "الشَّخاشَخ". وَالكُلُّ مُوَلَّدٌ فيما يَظهَر[1915].

الشّيخ: مَعروف. الشّيخَة: المَرأةُ المُغَنِّيَة[1916].

الشّلاطَة: الحَوامِضُ الَّتي تُؤكَلُ مَعَ ألوانِ الطَّعام. وَهِيَ عَجَمِيَّة[1917].

الشّرال: نَوعٌ مِنَ الحوتِ جَيِّد. وَهُوَ بَربَري[1918].

شَرتَلَ الجَوهَرَ في الخَيط: نَظَمَهُ فيه. وَالمَجموعُ يُسَمّى "الشّرتول". وَيُجمَعُ عَلى "الشّراتل". وَمَصدَرُهُ "التَّشرتيل". وَالمادَّةُ بَربَرِيَّةٌ أو مُوَلَّدَة.

الشَّرتي[1919]: إسمُ عائِلَةٍ قَديمَةٍ نَبيهَةٍ أندَلُسِيَّةٍ ذاتِ ثَروَةٍ وَأملاكٍ

1913 - د. ما هو مُغلَظٌ غيرُ وارد.

1914 - كاد استعمالُ هاذه المادَّة الآن أن يَنقَطِع.

1915 - انقطع استعمالُ كُلّ هاذا.

1916 - لا تُستَعمَلُ هاذه الكَلِمَةُ الآنَ إلّا لِوَصفِ المُغَنِّياتِ الأعرابِيّاتِ وَالأمازيغِيّات. أمّا المُغَنِّياتُ التّطوانِيّات، فَهُنَّ "الغَنّايات".

1917 - مِنَ الإسبانِيَّة: saladia وَتُجمَعُ عَلى شلايض. وَتُعرَفُ في المَشرِقِ بِالسَّلَطَة.

1918 - وَيُقالُ لَهُ بِالبَربَرِيَّةِ الرّيفِيَّة: أشرال.

1919 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 135. رَقم 1429.

داخليَّة وخارجيَّة. ورأسها الآن الفاضلُ النَّزيهُ الخيِّر، السَّيِّدُ الحاجّ[1920] امحمَّد، فتحا، إبنُ محمَّد، المُتوفّى أوائلَ مُحرَّم، عام 1344، وأولادهُ الطّالبُ السَّيِّدُ الحاجُّ محمَّد، من زوجته السَّيِّدة فاطمة بنت السَّيِّد محمَّد الأُبَّذي، والحاجُّ أحمد، والسَّيِّدُ عبدُ الكريم، من أمته زيدة. وكُلُّهم على قدمِ أبيهم في الخيرة والاشتغال بما يعني. حفظَ اللهُ الجميع[1921].

ولعلَّهُ منسوبٌ إلى "الشَّرتة"، وهيَ في الأصل النَّعلُ الباليةُ، لكون أحد أجدادهم كانَ يُرقِّعُها أو يلبَسُها أو نحوَ ذالك. **أو أصلُهُ الشَّرطِيّ، فقُلبَت الطَّاءُ تاءا**[1922] [1923].

وتُطلَقُ الشَّرتةُ عندنا أيضًا على جُملةٍ منَ الحوتِ الرَّقيقِ تُنظَمُ في سعفة. وربَّما قيلَ فيها "الرَّشتة"، بتقديمِ الرَّاء.

الشَّويَّة: فعيلةٌ بمعنى مفعولة، منَ الشّي، وهوَ مصدرُ "شوى" يشوي اللَّحمَ وغيرهُ على النَّار، حتّى صارَ مشويّاً أي ناضجا[1924].

الشَّكارة: كلمةٌ بربريَّةٌ معناها الخرجُ منَ الجلد. معروفة.

شكَّهُ يشُكُّه: إذا ثقَبهُ أو أدخلَ فيه إبرةً أو نحوها. ومنهُ قولُهُم في بعض الثِّياب الرَّهيفة: "شكُّ إبرة"، أي مثقوبٌ كُلُّهُ مثلَ ثقبِ الإبرة. والمادَّةُ عربيَّة[1925].

1920 - الكلمةُ مزيدةٌ من ط.

1921 - ب: علَّق هُنا العلّامة، سيِّدي محمَّد بوخبزة، في الطُّرَّة قائلا: "لعلَّ الصَّواب في هاذه النِّسبة أنَّها لبلدة سرت، بالسِّين المُهملة، بليبيا. ولا زالت موجودة. وبها أثرٌ للمُوحِّدين من المغاربة. فحُرِّفت بالشِّين، الشَّرتي. وقد سمعتُ منهم من يُؤيِّدُ هاذه النِّسبة. واللهُ أعلم." اهـ ب.

1922 - د، ب: ما هو مُغلَّظ تأخَّرَ إلى آخر المادَّة.

1923 - انقطع استعمالُ هاذه الألفاظ.

1924 - د، ط: نضجا.

1925 - بيد أنَّها تُنطقُ بشين إسبانيَّة.

شاشريت؟: مَنحوتٌ مِن قَولك: أَيَّ شَيءٍ اشتَرَيت؟[1926].

شارِيَة[1927]: في الأَصل، إسمُ فاعِلِ شَرى. ثُمَّ صارَ عَلَمًا عَلى عائِلَةٍ تَنتَسِبُ لِلشَرَفِ العِمرانِيّ. وَلا زالَ مِنها هُنا عَدَدٌ مِنَ الرِّجال.

شَعَطَهُ يَشعَطُهُ: إذا رَماه، فَهُوَ مَشعوط، أَي مَرمِيّ. وَمَصدَرُهُ "الشَّعطَة". وَتُطلَقُ أَيضًا عَلى مَسِّ الجِنّ. فَيُقال: "فُلان مَشعوط بِالشَّعطَة". يَعنونَ أَنَّ الجِنَّ يَستَولي عَلَيه، فَيُلقيهِ عَلى الأَرض. وَالمادَّةُ بَربَرِيَّة. **أو مَأخوذَةٌ مِنَ الشَّعَث، أَيِ الوَسَخ، لِمُلازَمَتِهِ لَه.**[1928]

الشَيطان: مَعروف. تَصغيرُه: شُوَيطين.

شَمَّتَ بِه: مُشَدَّدٌ مِن شَمَت، إذا فَرِحَ بِمَساءَتِه. وَمِنهُ حَديث: "لا تُظهِرِ الشَّماتَةَ بِأَخيك، فَيُعافيَهُ اللَّهُ وَيَبتَليك." وَهاذا اللَّفظُ يُطلَقُ عِندَنا وَيُرادُ بِهِ إظهارُ الشَّماتَة[1929]. كَما يُطلَقُ لَفظُ "الشَّماتَة"، عَلى الرَّجُلِ الكَسلان. لِأَنَّ كَسَلَهُ سَبَبٌ في إظهارِ أَعدائِهِ الشَّماتَةَ بِه[1930].

الشَغول: جَمعُ شُغل. وَيُرادُ بِهِ عِندَنا المُفرَد.[1931]

الشَربيل: حِذاءُ النِّساء. وَهُوَ بَربَرِيّ.

الشَلِيَة: الكُرسِيّ. وَهُوَ أَعجَمِيّ[1932].

الشيشا: إناءٌ مِن زُجاج: مَوصولٌ بِمَصرانٍ مِن حَريرٍ أَو قُطن. يُعَمَّرُ بِالتُّنباك. وَيوقَدُ عَلَيه، ثُمَّ يُشرَبُ دُخانُه. وَهِيَ تُركِيَّة. وَحُكمُها حُكمُ الدُّخان.

الشيت، بِكَسرِ الشّين: ثِيابُ قُطنٍ مُلَوَّنَةٌ بِأَلوان.

1926 - انقطع هاذا الاستعمال.

1927 - أنظر عنها: الكشاف: 133، رقم 1413.

1928 - ما هو مُغلَظٌ مزيدٌ من ط.

1929 - انقطع هاذا الاستعمال. ويُستعملُ الآن لفظ "تشفّي".

1930 - يُطلقُ هاذا اللّفظُ الآن على الرّجُلِ الجبان. فيُقال: فلان شماتة، أي جبان. ويُجمعُ على شمايت. ويُخرجُ من "الرّجال"، لأنّ "الشّمايت" عكسُ الرّجال. أمّا الكسلان، فهُوَ المجاز.

1931 - من باب القُبور والجنان، في العامّيّة المغربيّة. أي القبر والجنّة.

1932 - من الإسبانيّة silla

اَلشَّرَّاوِي[1933]: عائِلَةٌ وادِراسِيَّةٌ لَها بِتِطوانَ دار.

اَلشِّرْكَة: مَعروفَة.

اَلشَّبْكَة، بِسُكونِ الباء: هِيَ الشَّبَكَةُ بِفَتحِها.

اَلشُّبَّاك: يُطلَقُ عَلى ضَربوزِ الحَديدِ أَوِ الخَشَبِ، وَعَلى المَركَبِ الَّذي يُصطادُ عَلَيهِ الحوتُ داخِلَ البَحرِ بالشَّبَكَة.

اَلشُّوار: أَثاثُ البَيتِ وَفِراشُهُ وَلِباسُ العَروسَة.

اَلشِّواء: اَللَّحمُ المَشوِيُّ عَلى الجَمر.

اَلشّاقور: حَديدَةٌ يُكسَرُ بِها الأَعواد.

شاقور[1934]: إِسمُ عائِلَةٍ وادِراسِيَّةٍ تَدَّعي الشَّرَف: وَهِيَ تُنازَعُ فيه.

شُقُّور[1935]، بِضَمِّ الشّين، وَتَشديدِ القاف: إِسمُ عائِلَةٍ شَريفَةٍ مُحَقَّقَةٍ مِن ذُرِّيَّةِ سَيِّدي أَبي بَكرِ ابنِ سَيِّدي موسى بنِ مَشيشِ بنِ أَبي بَكر، جَدِّ العَلَمِيِّين.

اَلشَّنْبير: ثَوبٌ مِن حَريرٍ مُذَهَّب: يَلبَسُهُ العَرائِس[1936].

اَلشُّنْبور: ذَكَرُ الدَّجاجِ الصَّغير. وَكِلاهُما بَربَرِيّ، فيما يَظهَر[1937].

اَلشَّقاف: هُوَ الشَّقَف. وَيُطلَقُ عَلى قِطعَةٍ مِنَ الفَخّارِ مُنكَسِرَةٍ مِن إِناء، وَعَلى المَركَبِ المائِي[1938].

اَلشُّقَّة، **بِضَمِّ الشّين**[1939]: اَلقِطعَةُ مِنَ الثِّيابِ المُشتَمِلَةُ عَلى عِدَّةِ دُروع. [كذا]

1933 - أُنظُر عنها: الكَشّاف، 135، رَقم 1427.

1934 - أُنظُر عنها: الكَشّاف، 134، رَقم 1417.

1935 - أُنظُر عنها الكَشّاف، 137، رَقم 1455.

1936 - تُنطَقُ الشّينُ في هاذِهِ الكَلِمَةِ شينًا إِسبانِيَّةً. وَقَد انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة، بِانقِطاعِ مُسَمّاها.

1937 - تُنطَقُ الشّينُ في هاذِهِ الكَلِمَةِ شينًا إِسبانِيَّةً. وَقَد انقَطَعَ استِعمالُها.

1938 - انقَطَعَ استِعمالُ هاذا المَعنى الثّاني، لِمُطلَقِ المَراكِبِ البَحرِيَّة، إِلّا أَن يَكونَ ما يَزالُ مُستَعمَلًا عِندَ بَعضِ البَحّارة.

1939 - ما هُوَ مُغلَظٌ مَزيدٌ مِن ط.

اَلشَّرَقرَق: نَوعٌ مِنَ الطُّيورِ أخضَر، وَكُلُّ لَونٍ يُشبِهُهُ يُسَمَّى بِاسمِه[1940].
اَلشُّكلاط[1941]: كَلِمَةٌ عَجَمِيَّةٌ[1942] مَعناها غَبرَةٌ تُصنَعُ مِنَ الكوكو، أو غيرِه. وَتُؤكَلُ مَعَ الحَليب.
اَلشَّوم: هِيَ الرِّيحُ السَّموم. وَكَأَنَّهُ مُحَرَّفٌ عَنه.
اَلشَّوك: مَعروف. وَهُم يَنطِقونَ بِه مَضموما.
اَلشَّوشَة، بِشينٍ قَريبَةٍ مِنَ التّاء: اَلقُرطُ الَّذي يُجعَلُ في الأُذن. جَمعُهُ "شَواش". وَيُطلَقُ هاذا اللَّفظُ أيضًا عَلى الكَلامِ المَهموسِ في الآذان. كَما يُقالُ فيهِ أيضًا "التَّشويش". وَالكُلُّ مُوَلَّد.
اَلشَّقشَقَة: اَلكَلامُ الكَثيرُ الَّذي لا فائِدَةَ فيه[1943].
شَلَّل الثَّوبَ أو غيرَه: غَسَلَه. وَمِنه:
شَلّال[1944]: إسمُ عائِلَةٍ كانَت هُنا وَانتَقَلَ بَعضُها لِفاس[1945]. وَقَد انقَرَضَت. وَالمادَّةُ عَرَبِيَّة.
اَلشّاط[1946]: هُوَ الطَّويل: مِن شَطَّ إذا بَعُد. وَمِنهُ اسمُ عائِلَةٍ أنصارِيَّةٍ لا زالَت هُنا، وَفي أنجَرَةَ وَفي طَنجَة.
شَوَّطَ الرَّأسَ وَغيرَه: أحرَقَهُ بِالنّار. فَهُوَ "مُشَوَّط"، أي مَحروق[1947].
شَفَّ فيهِ عَدُوُّه: إذا عَمِلَ فيهِ غَرَضَه[1948].
اَلشُّفَّة، بِضَمِّ الشّين[1949]، وَتَشديدِ الفاء: هِيَ الشَّفَة، بِفَتحِها.

1940 - وَقَد صارَ هاذا الاستِعمالُ الثّاني نادِرا.
1941 - الشّينُ هُنا شينٌ إسبانِيَّة.
1942 - مِنَ الإسبانِيَّة chocolate. وَالمُؤَلِّفُ يَقصِدُ بِالضَّرورَةِ الشُّكلاتَةَ المَسحوقَة.
1943 - انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.
1944 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 136. رَقم 1441.
1945 - أنظُر زَهر الآس. ؟؟؟؟؟؟
1946 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 134. رَقم 1414.
1947 - مُشتَقَّةٌ مِنَ الشُّواظ. وَالكَلِمَةُ وارِدَةٌ في القُرءان: "يُرسَلُ عَلَيكُما شُواظٌ مِن نارٍ..."
1948 - أي شَفى. وَالكَلِمَةُ عَرَبِيَّة.
1949 - قَلَّ هاذا النُّطقُ جِدًّا. وَصارَت تُنطَقُ بِتَسكينِ الشّين.

اَلشُّكر: مَعروف. جَعَلَنا اللَّهُ مِنَ الشّاكِرين.

اَلشِّيب، بِكَسرِ الشّين: مُحَرَّفٌ عَنِ الشَّيب، بِفَتحِها.

اَلشَّبّ: زُجاجٌ مَعروف.

اَلشُّربي[1950]: إسمُ عائِلَةٍ أَندَلُسيَّةٍ نَبيهَة.

اَلشَّربيَّة: ثَوبٌ مِن حَريرٍ أَسوَد، وَفي طَرَفَيهِ ذَهَبٌ عَلى مِقدارِ خَمسَةِ أَصابِع: يَلبَسُهُ النِّساءُ عَلى رُؤوسِهِنَّ مَلفوفًا عَلى الحَنطوز[1951].

اَلشَّرشور[1952]: اَلماءُ النّازِلُ مِنَ الأُنبوب. جَمعُهُ "شَراشَر". وَيُصَغَّرُ عَلى "شَريشَر"، بِفَتحِ الشّينِ الأَخيرَة. وَالشَّرشورَة: قَضيبٌ مِنَ الكُحلِ تَمُدُّهُ المَرأَةُ بَينَ عَينَيها عَلى مارِنِ أَنفِها. وَاللَّفظُ بَربَرِيٌّ أَو عَجَمي[1953].

اَلشَّرّ، بِشينٍ قَريبَةٍ مِنَ التّاء: التَّمزيق. يُقال: شَرَّهُ يَشُرُّهُ شَرًّا: إذا مَزَّقَه. وَلَعَلَّهُ مُحَرَّفٌ مِنَ الشَّرمِ وَالتَّشريم. وَهُوَ أَيضًا مُستَعمَلٌ عِندَنا[1954].

شَلَّقَهُ يُشَلِّقُهُ تَشليقَة، بِشينٍ قَريبَةٍ مِنَ التّاء: إذا مَزَّقَهُ أَطرافا. وَكُلُّ طَرَفٍ يُسَمّى "شُلّاق"، بِضَمِّ الشّين، وَتَشديدِ اللّام، أَو "شُلّوق"[1955]. وَمِنهُ لَقَبُ رَجُلٍ جَزائِري. وَهُوَ بَربَرِيٌّ أَو مُوَلَّد.

شَلَّق، بِشينٍ مُطلَقَة، يُشَلِّق: أَزالَ "التَّشليقَة"، بِأَكلِ مالِحٍ أَو حامِض. وَالتَّشليقَةُ هِيَ اشتِهاءُ ما ذُكِرَ مِن كَثرَةِ أَكلِ حُلوٍ أَو نَحوِه[1956].

اَلشُّلوق: الرّيحُ الشَّرقِيَّةُ الَّتي تَهُبُّ مِن ناحِيَةِ القِبلَةِ عِندَ الزَّوال.

1950 - أُنظُر عنها: الكَشّاف: 135، رَقم 1428.

1951 - انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة، بِانقِطاعِ مُسَمّاها.

1952 - يُنطَقُ الشّينُ هُنا شينًا إسبانِيًا. وَأَصلُ الكَلِمَةِ حِكايَةُ صَوتِ انهِمارِ الماء.

1953 - أي المَرود. وَقَد انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1954 - انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ أَو قَلَّ. وَلا يُستَعمَلُ مِن مُشتَقّاتِها إلّا اسمُ المَفعول: مَشرور. وَيُطلَقُ مَجازًا عَلى طَويلِ اللِّسانِ وَبَذيئِه.

1955 - صارَ الضَّمُّ في كِلتا الكَلِمَتَينِ سُكونًا الآن.

1956 - انقَطَعَ هاذا الاستِعمال.

فَهِيَ مُرادِفَةٌ لِلصِّبا[1957]. وَالكَلِمَةُ مُوَلَّدَة.[1958]

شلاغياط: جُمْلَةٌ تُقالُ لِلغَيّاطينَ طَلَبًا لِنَفخِهِم في الغَيطَة. وَشالّا: أو شالى، بِشينٍ قَريبَةٍ مِنَ التّاء: كَلِمَةٌ أعجَمِيَّةٌ[1959] مَعناها أعط. فَكَأَنَّهُم يَقولون: أعطِ ريحَكَ لِلغَيطَة.[1960]

شَلغيط: بِشينٍ قَريبَةٍ مِنَ التّاء، وَلامٍ مُشَدَّدَة: نَوعٌ مِنَ الحوتِ صَغير، شَبيهٌ بِـ:

اَلشَّرغو: اَلَّذي هُوَ نَوعٌ ءاخَرُ مِنَ الحوتِ أيضا.

اَلشُّرف، بِضَمِّ السّين: كِبَرُ السِّنّ. وَالشّارِف: كَبيرُ السِّنّ. وَأَصلُ المادَّةِ عَرَبِي.

وَمِنهُ أَولادُ "**الشّارِف**[1961]". وَهِيَ عائِلَةٌ أَصلُها مِن بَني يَدَّر، وَاستَوطَنَت تطوان، وَاحتَرَفَت بِحِرفَةِ الدِّباغَة. وَجَميعُ رِجالِها أَهلُ دِيانَةٍ وَمُروءَةٍ وَصِدقٍ في المُعامَلَة، وَجِدٍّ في الأَعمال، وَمُلازَمَةِ الجَماعَة.

اَلشَّرَف: مَعروف. وَهُوَ في عُرفِ المَغارِبَةِ خاصٌّ بِأَولادِ الحَسَنَين: لا يُسمَحُ بِهِ لِغَيرِهِم. وَسَيَأتي لَنا إن شاءَ اللَّه، ما يَتَعَلَّقُ بِهِ في تَرجَمَةِ الوَزيرِ سيدي مُحَمَّد بنِ الصّادِقِ الرَّيسوني. رَضِيَ اللَّهُ عَنه[1962].

اَلشَّبابَة: قَصَبَةٌ مَثقوبَةٌ يُنفَخُ فيها فَتُخرِجُ أَنغاما.[1963]

1957 - وَتَعني كَذالِكَ الماءَ الأُجاج.

1958 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

1959 - اَلكَلِمَةُ بَربَرِيَّة. شلّا. وَمَعناها كَثير. وَتُستَعمَلُ في العامِّيَّةِ بِهاذا المَعنى، فَيُقالُ مَثَلا: فلان كَيقبض شلّا فلوس، وعندو شلّا بكر. أي فُلانٌ يَقبِضُ مالا كَثيرا. وَعِندَهُ بَقَرٌ كَثير. وَلِأَجلِ هاذا المَعنى، سُمِّيَت مَدينَةُ شالَة، لِأَجلِ كَثرَةِ العُيونِ بِها.

1960 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ المُرَكَّبَة.

1961 - أنظُر عَنها: الكشّاف: 133، رَقم 1412.

1962 - أنظُر تَرجَمَتَهُ في الجُزءِ السّادِس.

1963 - وَتُسَمّى في العامِّيَّة، لِيّارَة. أَمّا كَلِمَةُ الشَّبابَة، فَلا تُستَعمَلُ الآن.

اَلشِّتاء: معروف. وَهُم يُطلِقونَهُ عَلى نَفسِ المَطَر.[1964]

اَلشَّدّ: اَلعِمامَة: مِن إطلاقِ المَصدَرِ عَلى اسمِ المَفعول، أَيِ العِمامَةُ المَشدودَةُ عَلى الرَّأس[1965] [1966].

اَلشَّطايا: مُحَرَّفٌ عَنِ الشَّظايا، جَمعِ شَظِيَّة، أَي قِطعَة[1967].

اَلشَّكل: اَلهَيئَة.

اَلشّالّ، بِتَشديدِ اللّام: ثَوبٌ مُحَرَّرٌ يُلَفُّ عَلى الرَّأسِ وَالعُنُق. وَيُنَمَّطُ بِهِ الفِراش[1968].

اَلشُّلّي[1969]: إسمُ عائِلَةٍ قَديمَةٍ هُنا، وَفي شَفشاوُن. وَبَقِيَّتُها هُنا الآنَ الفَقيهُ النَّزيهُ الأَديب، سَيِّدي الحاجُّ عَبدُ القادِرِ بنُ [[1970]]الشُّلّي، اَلتِّجانِيُّ الطَّريقَة. حَفِظَهُ اللّه[1971].

اَلشِّبلي[1972]: إسمُ عائِلَةٍ كانَت هُنا وَانقَرَضَت. مِنها الوَلِيُّ الصّالِحُ المَدفونُ في الزّاوِيَةِ الرَّيسونِيَّة، ذاتِ الخَيراتِ الفاشِيَّة.

اَلشُّرَّيب، بِتَشديدِ الشّينِ المَضمومَة، وَالرّاءِ المَكسورَة: إسمُ عائِلَةٍ

1964 - مِن بابِ المَجازِ في الأَصل. وَقالَ الشّاعِرُ العَرَبِيّ: إذا نَزَلَ الشِّتاءُ بِأَرضِ قَومٍ * رَعيناهُ وَإِن كانوا غِضابا

1965 - يَنطِقُ فِعلُ سَدَّ وَمُشتَقّاتُهُ في عامِّيَّةِ تِطوانَ بِالشّين، فَيُقال: شَدَّ الباب، وَالباب مشدودَة.

1966 - انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة. وَلا يُستَعمَلُ إلّا كَلِمَةٌ قَريبَةٌ مِنها في المَعنى: تَخَمر النِّساء. وَهِيَ الشَّدَّة.

1967 - انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1968 - يَنطِقُ الآنَ بِتَخفيفِ اللّام. وَيُجمَعُ عَلى شيلان.

1969 - أُنظُر عَنها. اَلكَشّاف: 136، رَقم 1444.

1970 - د. ط: بياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة.

1971 - تَرجَمَتُهُ في: عَلى رَأسِ الأَربَعين: 153.

1972 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 134، رَقم 1420.

كانَت هُنا. وَفيها فُقَهاءُ وَعُدول. وَقَد انقَرَضَت[1973].

شابّو[1974][1975]: إسمُ عائلَةٍ شَريفَةِ النَّسَب. لا زالَ منها الأشيَبُ سَيِّدي مُحَمَّدٌ العَرَبِيّ. وَلا أدري هَل هُنا غَيرُهُ أم لا.

اَلشَّمل: مَعروف. وَالشَّمْلَة: كِساءٌ لَهُ خَمل.

وَمنهُ اسمُ عائلَةِ **شَمْلَة**[1976]. وَقَد انقَرَضَت أيضا.

أشمال: كَلِمَةٌ بَربَرِيَّة: وَمَعناها حائِكٌ صَغير.

اَلشَّناق: حَبلٌ يُشَدُّ بِه عدلا الشُّوارِيّ. وَالمادَّةُ عَرَبِيَّة. وَفُلانٌ "مَشنوق"، إذا احمَرَّ وَجهُهُ مِن حَرِّ الشَّمسِ أو غَيرِها.[1977]

اَلشُّعاع: مَعروف.

اَلشُّجاع: هُوَ المِقدامُ في مَحَلِّ الإقدام.[1978]

شَوَّهَهُ تَشويهَة: عَيَّبَه[1979]. اَلشَّوهَة: مَيَلانُ الطَّبيعَةِ لِلشَّيء[1980].

شلّا: كَلِمَةٌ بَربَرِيَّة: مَعناها كَثير.

شَطَنَه: أي شَغَلَه.[1981]

اَلشَّريط. اَلحَبل. عَرَبِيّ[1982].

اَلشُّطون: حوتٌ رَقيقٌ لَذيذٌ يُجعَلُ في الفَرّان، وَيُقلى بِالبَيضِ أيضا. وَلِرِقَّتِهِ سُمِّيَ بِالشُّطون، جَمعِ شَطنَة، أي شُغل.

1973 - أنظر عنها: اَلكَشّاف: 135، رَقم 1434. وَما يَزالُ مِن هاذِهِ العائِلَةِ بَقِيَّةٌ قَليلَةٌ حَتّى الآن. وَلا ندري هَلِ الأمرُ التَبَسَ على المُؤَلِّف، أم إنَّ المُنقَرِضَ بَعضُ فُروعِ هاذِهِ العائِلَة.

1974 - أنظر عنها: اَلكَشّاف: 138، رَقم 1467.

1975 - تُنطَقُ الكَلِمَةُ بِشينٍ إسبانِيَّة، وَباءٍ فارِسِيَّةٍ مُشَدَّدَة.

1976 - أنظر عنها: اَلكَشّاف: 136، رَقم 1447.

1977 - كانَ مَجازًا في الأصل، ثُمَّ تَحَوَّلَ إلى حَقيقَةٍ عُرفِيَّة.

1978 - وَيُقالُ لَهُ بِالعامِّيَّة: شجيع.

1979 - أي عابَهُ وَأثار عَلَيه ضَجَّةً وَفَضَحَه.

1980 - كَذا. وَالشَّوهَة: هُوَ عَدَمُ تَنسيقِ الأشياء، فَهِيَ شَوهاء.

1981 - وَالشّاطِنُ في العَرَبِيَّة، هُوَ الخَبيث. وَمِنهُ اشتُقَّ الشَّيطان.

1982 - وَيَختَصُّ لِما كانَ مَفتولًا مِنَ العَزَف. أي سَعَفِ الجُمّار.

كانَت هُنا. وَفيها فُقَهاءُ وَعُدول. وَقَد انقَرَضَت[1976].

شابّو [1977][1978]: إسمُ عائِلَةٍ شَريفَةِ النَّسَب. لا زالَ مِنها الأَشيَبُ سَيِّدي مُحَمَّدُ العَرَبِيّ. وَلا أَدري هَل هُنا غَيرُهُ أَم لا.

اَلشَّمل: مَعروف. وَالشَّملَة: كِساءٌ لَهُ خَمل.

وَمِنهُ اسمُ عائِلَة **شَملَة**[1979]. وَقَد انقَرَضَت أَيضا.

أَشمال: كَلِمَةٌ بَربَرِيَّة؛ وَمَعناها حائِكٌ صَغير.

اَلشِّناق: حَبلٌ يُشَدُّ بِهِ عدلا الشُّوارِيّ. وَالمادَّةُ عَرَبِيَّة. وَفُلانٌ "مَشنوق"، إذا احمَرَّ وَجهُهُ مِن حَرِّ الشَّمسِ أَو غَيرِها.[1980]

اَلشُّعاع: مَعروف.

اَلشُّجاع: هُوَ المِقدامُ في مَحَلِّ الإقدام.[1981]

شَوَّهَهُ تَشويهَة: عَيَّبَه[1982]. اَلشَّوهَة: مَيَلانُ الطَّبيعَةِ لِلشَّيء[1983].

شلّا: كَلِمَةٌ بَربَرِيَّة؛ مَعناها كَثير.

شَطَنَه: أَي شَغَلَه.[1984]

اَلشَّريط. اَلحَبل. عَرَبِي[1985].

اَلشُّطون: حوتٌ رَقيقٌ لَذيذٌ يُجعَلُ في الفَرّان، وَيُقلى بِالبَيضِ أَيضا. وَلِرِقَّتِهِ سُمِّيَ بِالشُّطون، جَمعِ شَطنَة، أَي شُغل.

1976 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 135، رَقم 1434. وَما يَزالُ مِن هاذِهِ العائِلَةِ بَقِيَّةٌ قَليلَةٌ حَتّى الآن. وَلا نَدري هَلِ الأَمرُ التَبَسَ عَلى المُؤَلِّف، أَم إنَّ المُنقَرِضَ بَعضُ فُروعِ هاذِهِ العائِلَة.

1977 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 138، رَقم 1467.

1978 - تُنطَقُ الكَلِمَةُ بِشينٍ إسبانِيَّة، وَباءٍ فارِسِيَّةٍ مُشَدَّدَة.

1979 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 136، رَقم 1447.

1980 - كانَ مَجازًا في الأَصل، ثُمَّ تَحَوَّلَ إلى حَقيقَةٍ عُرفِيَّة.

1981 - وَيُقالُ لَهُ بِالعامِّيَّة: شجيع.

1982 - أَي عابَهُ وَأَثارَ عَلَيهِ ضَجَّةً وَفَضَحَه.

1983 - كَذا. وَالشَّوهَة: هُوَ عَدَمُ تَنسيقِ الأَشياء، فَهِيَ شَوهاء.

1984 - وَالشّاطِنُ في العَرَبِيَّة، هُوَ الخَبيث. وَمِنهُ اشتُقَّ الشَّيطان.

1985 - وَيُخَصَّصُ لِما كانَ مَفتولًا مِنَ العَزَف، أَي سَعَفِ الجُمّار.

اَلشّوط: حوتٌ طَويلٌ كَبير.

اَلشَّفا: اَلشَّخصُ الكَسلانُ الَّذي يَتَشَفّى النّاسُ منه.

اَلشّنفورَة: اَلشَّفَةُ الغَليظَة. وَمِنهُ قَولُهُم: "الشّنافَر والخنافَر"، عِندَ إرادَة تَعييبِ أحَدٍ بِغِلَظِ شَفَتَيهِ وَأنفِه. اَلتّشنفِرَة: اَلشُّموخُ بِالأنف. وَالكُلُّ مُوَلَّد[1986].

شَمَخَ الفولُ أو الحِمِّص: إذا تَخَمَّرَ بِالماءِ وَرَبا وَانتَفَخ. وَهُوَ عَرَبِيّ.

شيّوخَة: لَفظٌ مُوَلَّدٌ مَعناهُ فولٌ مُخَمَّرٌ بِالماءِ مَطبوخ؛ إشارَةً إلى أنَّهُ مِن خَصائِصِ الشُّيوخِ لِرُطوبَتِه.

اَلشّوكِيّ: إسمُ أحَدِ الألوان. وَهُوَ الأصفَرُ الفاقِع.

اَلشّفلوق: كَلِمَةٌ بَربَرِيَّةٌ مَعناها الفَخذ. وَجَمعُها الشّفالَق، عَلى القاعِدَة مِن فَتحِ ما بَعدَ ألِفِ الجَمع.[1987]

شَرشَرَ البَول: نَزَلَ بِصَوت[1988].

شُطَيِّر[1989]: عائِلَةٌ شَريفَةٌ سُماتِيَّةُ الأصل؛ انقَرَضَت الآن.

شنديرٌ[1990]: إسمُ عائِلَة كانَت هُنا عامَ 1185، وَانقَرَضَت. وَأصلُها مِن بَني حُزمَر، اَلَّتي كانَت تُعرَفُ بِبَني يَكَم.

اَلشّوط: حوتٌ طَويلٌ كَبير.

اَلشَّفا: اَلشَّخصُ الكَسلانُ الَّذي يَتَشَفّى النّاسُ منه.

اَلشّنفورَة: اَلشَّفَةُ الغَليظَة. وَمِنهُ قَولُهُم: "الشّنافَر والخنافَر"، عِندَ إرادَة تَعييبِ أحَدٍ بِغِلَظِ شَفَتَيهِ وَأنفِه. اَلتّشنفِرَة: اَلشُّموخُ بِالأنف. وَالكُلُّ مُوَلَّد[1991].

شَمَخَ الفولُ أو الحِمِّص: إذا تَخَمَّرَ بِالماءِ وَرَبا وَانتَفَخ. وَهُوَ عَرَبِيّ.

1986 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ المادَّة أو كاد.

1987 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1988 - تُنطَقُ الشّينُ شيناً إسبانِيَّة. وَراجِع مادَّةَ الشَّرشور، فيما سَبَق.

1989 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 135، رَقم 1439.

1990 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 137، رَقم 1451.

1991 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ المادَّة أو كاد.

شيّوخَة: لَفظٌ مُوَلَّدٌ مَعناهُ فولٌ مُخَمَّرٌ بِالماءِ مَطبوخ؛ إشارَةً إلى أنَّهُ مِن خَصائِصِ الشُّيوخِ لِرُطوبَتِه.

اَلشّوكِيّ: إسمُ أحَدِ الألوان. وَهُوَ الأصفَرُ الفاقِع.

اَلشَّفلوق: كَلِمَةٌ بَربَرِيَّةٌ مَعناها الفَخذ. وَجَمعُها الشَّفالَق، عَلى القاعِدَةِ مِن فَتحِ ما بَعدَ ألِفِ الجَمع.[1992]

شَرشَرَ البَول: نَزَلَ بِصَوت[1993].

شُطَيِّر[1994]: عائِلَةٌ شَريفَةٌ سُماتِيَّةُ الأصل؛ انقَرَضَت الآن.

شنديرُ[1995]: إسمُ عائِلَةٍ كانَت هُنا عامَ 1185، وَانقَرَضَت. وَأصلُها مِن بَني حُزمَر، اَلَّتي كانَت تُعرَفُ بِبَني يَكُم.

شقارَة[1996]: عائِلَةٌ جَبَلِيَّةٌ قَديمَةٌ هُنا.

شارِيَة: عائِلَةٌ تَنتَسِبُ لِلشَّرَف[1997 1998].

شَريان[1999]: إسمُ عائِلَةٍ كانَت هُنا عامَ 1145، وَانقَرَضَت.

1992 - انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

1993 - تُنطَقُ الشّينُ شينًا إسبانِيَّة. وَراجِع مادَّةَ الشَّرشور، فيما سَبَق.

1994 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 135، رَقم 1439.

1995 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 137، رَقم 1451.

1996 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 138، رَقم 1473. وَقَد اشتُهِرَ مِنها في عَصرِنا عَبدُ الصّادِقِ **شقارَة**. وَقَد كانَ رَجُلًا مِن أهلِ الموسيقى الأندَلُسِيَّةِ وَالإنشادِ الصّوفِيِّ وَالغِناءِ العامِّيّ. تَعَلَّمَ أوَّلَ ما تَعَلَّمَ في الزّاوِيَةِ الحَرّاقِيَّة، وَقَد كانَ أبوهُ مُلازِمًا لِلشَّيخِ سَيِّدي إدريسَ الحَرّاق. ثُمَّ في اَلمَعهَدِ الموسيقِيّ. ثُمَّ دَرَّسَ فيه، في قِسمِ الموسيقى الأندَلُسِيَّة. وَحَصَلَ لَهُ إقبالٌ كَبيرٌ في صَنعَتِه، وَجالَ بِلادَ اللهِ شَرقًا وَغَربًا عازِفًا عَلى الكَمَنجَةِ وَمُنشِدًا لِلمَواويلِ وَالأغاني العامِّيَّة، وَأسرَفَ عَلى نَفسِهِ في ذالِك، فَساءَت صِحَّتُهُ بِالتَّدريج. وَقَد كانَ رَجُلًا في غايَةِ اللَّطافَة، أديبًا مُتَواضِعًا في نَفسِه، مائِلًا إلى الطَّريقَةِ الحَرّاقِيَّة؛ يُحيي لَيالِيَها وَعِماراتِها؛ لَهُ مَحَبَّةٌ كَبيرَةٌ وَتَقديرٌ في النُّفوس.

1997 - تَكَرَّرَتِ المادَّة. أنظُر ما سَبَق.

1998 - ط: ما هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارِد.

1999 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 135، رَقم 1433.

اَلشّوشير: عائِلَةٌ انقَرَضَت.

اَلشّودَرِيّ: عائِلَةٌ قَديمَةٌ لا زالَت[2000].

شابس[2001]: عائِلَةٌ قَديمَةٌ انقَرَضَت.

اَلشَّعرِيّ: نَوعٌ مِنَ التّين أسوَدُ حُلوٌ لَذيذ.

اَلشَّعايِرِيّ[2002]: إسمُ عائِلَةٍ لا زالَ بَعضُ أفرادِها.

حَـــرفُ الــــهـــاء

ها: كَلِمَةٌ يُرادُ بِها تَثبيتُ كَلامِ المُخاطَبِ واستِثباتُه. يَقولُ أَحَدُهُم: قامَ زَيد، فَيَقولُ الآخَر: ها. أي حَقيقَةُ ما قُلت. وكَأَنَّها مُقتَطَفَةٌ مِن هاءِ التَّنبيه.

اَلهَبرَة: اَللَّحمُ الَّذي لا عَظمَ فيه. وَهُوَ عَرَبِيّ.

اَلهَبرِي: اَلجوع. وَهُوَ مَنسوبٌ إلى الهَبر، اَلَّذي هُوَ قِطَعُ اللَّحم. وَهُوَ عَرَبِي[2003].

هَبَّتِ الرّيح: هاجَت، هُبوبا؛ بِقِياس.

هاوّ: مَنحوتٌ من "ها هو". وَمِنهُ قَولُ أَصحابِ سَيِّدي امحَمَّد بن عيسى الفَهدِيّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنه،": "هاوّ هاوّ"، في ساعَةِ حَضرَتِهِم، يُشيرونَ بِه إلى شُهودِ المَحبوب. فَيَقولون: "ها هُوَ مَحبوبُنا. ها هُوَ". هاذا هُوَ الأَصلُ فيه.

2000 - عائِلَةٌ أندَلُسِيَّة، مَنسوبَةٌ إلى قَريَةِ شَوذَر. أنظُر عَنها اَلكَشّاف: 137، رَقم 1459. وَمِنها ذ. الطَّيِّبُ **الشّودَرِيّ**، اَلوَزيرُ المُفَوَّضُ بِوِزارَةِ الخارِجِيَّة. وَقَد تَقَلَّبَ في عَدَدٍ مِنَ السِّفارات. وهُوَ رَجُلٌ أديبٌ مُثَقَّفٌ وَمِفَنّ.

2001 - بالإسبانِيَّة: Chaves أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 138، رَقم 1467.

2002 - أنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 137، رَقم 1452.

2003 - في الإسبانِيَّة، كَلِمَةُ hambre، تَعني الجوع. فالظّاهِرُ أنَّ "الهَبري"، مُحَرَّفَةٌ عَنِ الهمبري. وَقَد انقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَةِ أو كاد.

هاي هاي: مُرَكَّبٌ يُرادُ بِهِ التَّعَجُّب. وَهُوَ مُوَلَّد.

"هاذا"، إسمِ إشارَةٍ لِلمُفرَدِ المَذكور، "هاذي"، لِلأُنثى، "هاذو"، أو "هاذوم"[2004]، لِلمُثَنّى وَالمَجموعِ مُطلَقا.

"هاوم": مَنحوتٌ مِن هاهُم. وَ"هانا": مَنحوتٌ مِن ها أَنا. وَكَذا: "هانتُم". وَهِيَ عَرَبِيَّة.

هاك: بِمَعنى خُذ: إسمُ فِعلٍ لِلمُفرَدِ مُطلَقا. هاكو[2005]: أي خُذوا: إسمُ فِعلٍ لِغَيرِه.

تَهَجَّلَ الرَّجُل، وَتَهَجَّلَتِ المَرأَة: إذا فَقَدَ كُلٌّ مِنهُما زَوجَه. فَهُوَ هَجّال، وَهِيَ هَجّالَة. وَالمَصدَر: اَلهُجلِيَّة، بِضَمِّ الهاء، وَسُكونِ الجيم. وَالمادَّةُ كُلُّها بَربَرِيَّة.

هَدَّ عَلَيه: هَدَّدَه. وَيُقال: هَدَّ الصَّبِيُّ لِلبُلوغ: إذا راهَقَه. وَأَصلُ المادَّةِ عَرَبِيّ. وَالمَعنَيانِ مُوَلَّدان.

هَدَمَ البِناء: أَسقَطَه.

اَلهَدير: اَلصَّوتُ الهائِل.

اَلهَدرَة: اَلكَلام. وَأَصلُهُ في اللُّغَةِ الكَلامُ الباطِل.[2006]

اَلهَمّ: ما يُهتَمُّ بِه. وَيُطلَقُ أَيضًا عَلى الفَرجِ بِطَريقِ الكِنايَة؛ تَحريفٌ عَنِ الهَن[2007].

هَرَّسَ الشَّيء: كَسَرَه. وَمِنهُ المِهراسُ أَوِ المِهراز، أي ءالَةُ التَّهريس، اَلمُسَمّاةُ عِندَ العَرَبِ بِالهاوون.

2004 - هاذِهِ الصِّيغَةُ مِنَ العامِّيَّةِ الجَبَلِيَّة، دونَ التِّطوانِيَّة. وَنُذَكِّرُ أَنَّ نُطقَ الذّالِ مَعدومٌ في العامِّيَّةِ التِّطوانِيَّة.

2005 - مالَتِ العامِّيَّةُ المَغرِبِيَّةُ إلى إسقاطِ الميم، عَلامَةِ الجَمع، مِنَ الأَفعال، وَكَذالِكَ النّون، نَحو: ضرَبتُ، أي ضَرَبتُم، عرَفتُ، أي عَرَفتُم، تدخلُ، أي تَدخُلون، تخرجُ، أي تَخرُجون. فَهاكو، أَصلُها هاكُم.

2006 - وهُوَ في العَرَبِيَّةِ الفَصيحَة، اَلهَذَر.

2007 - إذا كانَ في الأَمرِ تَحريف، مِنَ النّونِ إلى الميم، فَلَيسَ في الأَمرِ كِنايَة. بَل هُوَ غايَةُ التَّصريح.

وَهَنـدَسَ الـشَّيء: أَو هَنـدَزَه: إذا قَـدَّرَه. وَاسمُ الفـاعِل: مُـهَندِس، أَو مُهَندِز. وَمِنـه:

"اَلهنداز[2008]": إسمُ عائِلَة منها الفَقيهُ الأديب، سَيِّدي مُحَمَّدُ ابنُ الحاجِّ مُحَمَّدٍ الهنداز، اَلتِّجانِيُّ الطَّرِيق، وَغَيرُه. وَالسِّينُ وَالزّايُ يَتَقارَضانِ كَثيراً عِندَ العَرَب.

اَلهِند: يُطلَقُ عَلى الصِّنفِ المَعلومِ مِنَ البَشَر. وَإلَيـهِ يُنسَبُ الحَريرُ الهِندِيّ، وَعَلى مَعدَنٍ مَخصوصٍ تُصنَعُ مِنهُ السُّيوفُ وَغَيرُها.

اَلهِندِيّ: إسمُ تينٍ شَوكِيٍّ لَهُ شَوكٌ كَثير: يُحتَمَلُ أَنَّهُ سُمِّيَ بِذالِكَ لِجَلبِهِ أَوَّلًا مِن بِلادِ الهِند، أَو لِكَونِهِ يُقَشَّرُ بِـءالَةِ الهِند.

هَكْذا: هاكَذا، بِفَتحِ الكاف.

اَلهيشو[2009]: عائِلَةٌ أَنجَرِيَّةٌ في الأَصل. مِنها المُسِنُّ البَرَكَة، اَلمُوَفَّقُ في السُّكونِ وَالحَرَكَة، سَيِّدي أَحمَدُ الهيشو، اَلتِّجانِيُّ الطَّرِيقَة، هُوَ وَأَولادُه. حَفِظَهُمُ اللّٰه.

الهوا: يُطلَقُ عِندَنا عَلى خُصوصِ الرِّيح[2010].

اَلهَيدورَة: بِطانَةُ الكَبش. وَمِنه:

"هَيدور[2011]": إسمُ عائِلَة.

وَ"هويدَر[2012]": إسمُ عـائِلَةٍ أُخـرى. وَأَصلُ الكُلِّ مِن أَنجَـرَة. وَاللَّفظُ بَربَرِي.

اَلهَيشَة: سَمَكَةٌ عَظيمَةٌ كَالجَبَل. عَرَبِيّ.[2013]

هَبَط: مَعناهُ نَزَل.

2008 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 140، رَقم 1492.

2009 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 141، رَقم 1500.

2010 - كَما يُطلَقُ أيضًا عَلى هَواءِ الدّارِ وَنَحوِها، وَعَلى الهَوى.

2011 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 141، رَقم 1498.

2012 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 140، رَقم 1496.

2013 - أي الهانِشَة.

وَ**الهَبطِي**"[2014]: إسمُ عائِلَةٍ مَنسوبَةٍ إلى الهَبط، وَهِيَ جِبالُ الأَخماسِ السُّفلِيَّة[2015].

اَلهَول: ما هالَ الإنسانَ وَأَفزَعَه.

اَلهَيشار: اَلنَّباتُ الهَشيم.

وَ**هَيشور**[2016]: إسمُ عائِلَةٍ كانَت هُنا عامَ 1190، وَانقَرَضَت. ثُمَّ لُقِّبَ بِهِ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ العَطّار، وَانسَحَبَ عَلَيهِ وَعَلى أَولادِه، كَما مَرَّ في "العَطّار". وَهُوَ مَأخوذٌ مِنَ "التَّهشيرَة"[2017]، أَي الضَّعفِ عَنِ الِاستِقلالِ بِالوُقوف.

اَ**لهَرّاس**[2018]: إسمُ عائِلَة. مِنها العَدلُ سَيِّدي مُحَمَّد، اَلآتي[2019]. وَهُنا

2014 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 139، رَقم 139، رَقم 1480.

2015 - اَلهَبطُ هُوَ ما انخَفَضَ مِنَ الأَرض، يُقابِلُ الجَبَل، وَهُوَ ما ارتَفَع. وَيُطلَقُ الهَبطُ عُموماً عَلى القَبائِلِ الجَبَلِيَّةِ الغَربِيَّة، اَلسّاكِنَةِ بَينَ طَنجَةَ وَالقَصرِ الكَبير.

2016 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 141، رَقم 1499.

2017 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

2018 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 139، رَقم 1483.

2019 - أُنظُرِ الجُزءَ السّادِس.

أيضًا أولادُ الهَرّاسِ الشَّفشاوُنِيّون [2020] [2021]

الهجاج: شِدَّةُ الاضطرابِ من وَجَعٍ أو خَلَلٍ في العقل، والخَلَلُ في الأعمال. ومنهُ أيضًا "التَّهجيجة"، أي عَدَمُ انتظامِ الأعمال، و"هَجَّجَه": أي فَعَلَ بهِ ما صَيَّرَهُ "مُهَجَّجا"، أي مُضطَرِبًا في أحواله. ومنهُ "الهجيج"، للجَماعَةِ الفَقيرَةِ المُفَرَّقَةِ الشَّمل. ويُجمَعُ على "هجاوج". ورُبَّما قيلَ فيهم "الطّجيج"، بالطّاء. والأوَّلُ لَهُ أصلٌ في العَرَبيَّة، والثّاني مُوَلَّدٌ منهُ فيما يَظهَر. واللَّهُ أعلَم.

الهَجّام[2022]: إسمُ عائِلَةٍ ريفِيَّةٍ أصلُها مِنَ الشُّرَفاءِ الوَفائِيّينَ المِصرِيّين. انتَقَلوا [[2023]]

2020 - ط: شفشاوُنيّون.

2021 - وكانَ منهُمُ الوَجيهُ الفاضِلُ الحاجُّ **المُختارُ الهَرّاس**، وهُوَ أوَّلُ القادِمِ من شفشاوُن. وقد كانَ رَجُلًا من كِبارِ المُنتَسِبينَ المُقَرَّبينَ إلى الشَّيخِ مَولايَ عَلِيٍّ شَقُّور. وَمِمَّن يَتَدَلَّلُ عَلَيه، وأولادُه: الحاجُّ **الطَّيِّب**،(-1422هـ) وقد كانَ من أوائِلِ مَن دَرَسوا الفرنسيَّةَ بتطوان، فضلًا عَنِ الإسبانيَّة: دَرَسَها في المَدرَسَةِ الإسرائيليَّةِ بالمَلّاح، بُعَيدَ دُخولِ الحِمايَة. واشتَغَلَ مُوَظَّفًا ببَلَديَّةِ تِطوان، ثُمَّ مُحتَسِبًا في مَرَّتين. وكانَ مَعدودًا من أعيانِ تطوان، ومِنَ المُنتَسِبينَ إلى الطَّريقَةِ الشَّقوريَّةِ الدَّرقاويَّة، وَراويَةً لأخبارِ الشَّيخِ والفُقَراء. وكانَ لاشتِغالِهِ في الإدارَةِ الإسبانيَّةِ وعَلاقَتِهِ بكِبارِ القَومِ مِنهم، ومَعرِفَتِهِ بلُغَتِهِم، لا يَني في خِدمَةِ النّاس، والتَّستُّرِ عَلَيهم، ودَرءِ أذى الإسبانيّينَ عَنهُم. ورُبَّما نالَهُ الأذى مِنهُم، ومِن بَعضِ الباشاوات، فلَطَفَ اللَّهُ بِه. ولِذالِكَ كانَ مَحبوبًا مِنَ الجَميع، لِحُسنِ تَدبيرِهِ وفَطانَتِهِ وكِياسَتِهِ ولَباقَتِه. (وهُوَ والِدُ صِهرِنا الوَجيهِ السَّيِّدِ عُثمان. وهُوَ رَجُلٌ فاضِل، مائِلٌ إلى عَمَلِ الخَيرِ في السِّرِّ والعَلانِيَة. وفيهِ نَخوَةٌ وَهِمَّةٌ وَفِطنَة، شأنَ باقي إخوَتِهِ الفُضَلاءِ الأعيان) ومِنهُم أخوهُ **سَلّام**. وقد كانَ رَجُلًا وطَنِيًّا مُخلِصًا مِن رِجالِ حِزبِ الإصلاحِ الوَطَنِيّ. ماتَ في رَيعانِ شَبابِه. وأخوهُ الحاجُّ **قاسِم**. وقد دَرَسَ الفَرَنسيَّةَ في الجَزائر، ثُمَّ ارتَحَلَ للدِّراسَةِ إلى فَرَنسَة، أيّامَ الحَربِ العالَمِيَّةِ الأولى. ثُمَّ صارَ قُنصُلًا (أو في مَرتَبَةِ القُنصُل)، لفَرَنسَةَ في طَنجَة.

2022 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 139، رَقم 1481.

2023 - د: بَياضٌ قَدرُهُ نِصفُ سَطر، ثُمَّ صَفحَة. ط: بَياضٌ قَدرُهُ 3 صَفحات، إلّا 5 أسطُر.

حَــرفُ الـــــواو

وَلايِن: مُحَرَّفٌ عَن وَلاكِنِّي.

اَلوَيل: كَلِمَةٌ تُقالُ لِمَن وَقَعَ في هَلاك يَستَحِقُّه. وَأَصلُهُ وادٍ في جَهَنَّم. وَهُم يَكسِرونَ واوَه، فَيَقولون: ويلي، تَحريفًا بَربَرِيًا[2024].

ويوْ: كَلِمَةٌ تَفَجُّع. مَوَلَّدَةٌ أَو بَربَرِيَّة.

وجهَيْن: إسمُ فَلسٍ قَديمٍ كانَ مَطبوعًا مِن وَجهَيه.

ولانتي[2025]: [كَذا] إسمُ عائِلَةٍ شَريفَةٍ عِمرانِيَّة، أَصلُها مِن قَبيلَةِ وادراس، مِن مَدشَرِ بَني وَلانت، اَلوَدراسِيَّة[2026].

واك واك: مُرَكَّبٌ يُتَعَجَّبُ بِه.

واخّا: كَلِمَةٌ بَربَرِيَّة، تُرادِفُ نَعَم، اَلإيجابِيَّة.

وَحوَح، كَيوَحوَح: إذا قالَ "أَحّاح"، **أَو "أَحّ"**[2027]، مُتَوَجِّعًا مِن أَلَمٍ حِسِّيٍّ أَو مَعنَوِي[2028].

والو: كَلِمَةٌ بَربَرِيَّةٌ مَعناها لاشَيء.

وَالوَلِيّ: مَعروف، كَالوِلايَة، أي الصّالِحُ وَالصَّلاح.

ورّاهُ كَذا: أي أَراهُ إيّاه، بِالواوِ المُسَهَّلَةِ مِنَ الهَمزَة.

اَلوَزَغَة: مَعروفَة.

اَلوَطَن: مَعروف.

2024 - اَلغالِبُ أن يَستَعمِلَ هاذِهِ الكَلِمَةَ النِّساء. وَقَلَّما استَعمَلَها الرِّجال.

2025 - اُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 142، رَقم 1518.

2026 - ب: مِن فَوائِدِ العَلّامَةِ سَيِّدي مُحَمَّدٍ بوخُبزَة، في الطُّرَّة: "اَلصَّوابُ أَنَّهُم عَلَمِيّونَ لا عِمرانِيّون. وَمَدشَرُهُم بِقَبيلَةِ وَدراس، يُسَمّى شُرَفاءَ الواد. وَلَيسَ ثَمَّةَ مَدشَرٌ بِاسمِ بَني وَلانت".

2027 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ غَيرُ وارِدٍ في ط.

2028 - لا تُستَعمَلُ اليَومَ هاذِهِ الكَلِمَةُ أَو لا تَكادُ إلّا بِمَعنى النَّخيرِ عِندَ الجِماع. وَمَصدَرُ وَحوَح، التَّوَحوِيح.

"وَكَّلَهُ"، عَلى كَذا: أَنابَهُ عَنهُ، أَو أَطعَمَه[2029].

وَصَّل، بِتَشديدِ الصّاد: وَصَلَ بِتَخفيفِها.

واع: إِسمُ صَوتِ الطِّفلِ الرَّضيع.

وَغَّلَهُ في كَذا: أَدخَلَهُ فيه. وَهُوَ عَرَبِيّ.

اَلوَغرَة: اشتِدادُ الحَرِّ مَعَ انحِباسِ الرّيح.[2030]

وَفَّرَ المال: جَمَعَه.

وَقَّرَه: عَظَّمَه. و"وَقَّرَت" المَرأَةُ عَلى زَوجِها: اِعتَدَّت وَحَزِنَت. وَمَصدَرُهُ الوَقار. وَهُوَ مَأخوذٌ مِنَ الأَوَّل. **وَمِنه:**

انتَقَرَ فُلان: تَلَبَّسَ بِالوَقار، مُرادًا بِه الغَضَبُ مِن إِذايَةِ أَحَدٍ لَه[2031]. وَمَصدَرُه: الاِنتِقار. وَرُبَّما قالوا: التِّقار. وَفُلان، "كَينتَقَّر"، أي يَغضَب[2032].

اَلوَقيد: ما توقَدُ بِه النّار.

اَلوَخذَة: هِيَ الأَخذَة؛ مُسَهَّلَة.[2033]

اَلوَحلَة: اَلتَّوَغُّلُ في الأَمر، وَالوُقوعُ في الوَحَل، أَيِ الطّينِ الحِسِّيِّ أَوِ المَعنَوِيّ.[2034]

اَلوَزير[2035]: عائِلَةٌ قَديمَةٌ لا زالَت.

اَلوَرديغِي[2036]: إِسمُ عائِلَةٍ مَنسوبَةٍ لِوَرديغَة، أَحَدِ أَرباعِ قَبيلَةِ تادِلَة.

2029 - وَفي هاذِهِ الحالَة، لا يَتَعَدّى بِحَرفِ الجَرّ.

2030 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

2031 - وَالكَلِمَةُ عَرَبِيَّةٌ فَصيحَة. وَلاكِن لا نَرى عَلاقَةً بَينَ وَقَّرَ وَبَينَ نَقَرَ وَانتَقَر. وَفي شِعرِ العَرَب: نَحنُ في المَشتاةِ نَدعو الجَفَلى *لا تَرى الآدِبَ فينا يَنتَقِر.

2032 - ما هُوَ مُغَلَّظٌ مَزيدٌ مِن ط.

2033 - اِنقَطَعَ استِعمالُ هاذِهِ الكَلِمَة.

2034 - لا تُستَعمَلُ هاذِهِ الكَلِمَةُ الآنَ إِلّا بِالمَعنى المَجازِيّ، أَي مَعنى الوُقوعِ في أَمرٍ يَصعُبُ الخُروجُ مِنه.

2035 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 142، رَقم 1517.

2036 - أُنظُر عَنها: اَلكَشّاف: 142، رَقم 1512.

وَكانَت هُنا عامَ 1215، وَأصلُها مِن شَفشاوُن.
وَكانَ مِنها الفَقيهُ العَلّامَةُ الصّوفِيّ، سَيِّدي عَبدُ القادِرِ بنُ مُحَمَّدٍ الوَرديغِيُّ الخَيراني[2037]، اَلَّذي تُوُفِّيَ بِمِصر، عامَ [.]130، عَن أولادٍ بِشَفشاوُن. وَهُوَ مُؤَلِّفُ "سَعدِ الشُّموسِ وَالأقمار"، في أحكامِ القَضاءِ عَلى مَذهَبِ الأئِمَّةِ الأربَعَة، وَشارِحُ "عَنقاءِ مُغرِب"، لِمَولانا الحاتِمي، رَضِيَ اللّهُ عَنه، وَغَيرِ ذالك. رَحِمَهُ اللّه. وَكانَت فيهِ حِدَّةٌ عَظيمَة، وَنَباهَةٌ كَثيرَة؛ سَبَّبَت لَهُ الانتِقالَ مِنَ المَغرِبِ إلى المَشرِق. وَكانَت لَهُ مُشارَكَةٌ كَبيرَةٌ في عُلومٍ شَتّى. رَحِمَهُ اللّهُ وَعَفا عَنّا وَعَنه. ءامين[2038].
اَلوَدايِّي: إسمُ عائِلَةٍ مَنسوبَةٍ لِلوَدايا. وَهِيَ جَيشٌ سودانِيٌّ جَلَبَهُ المَنصورُ المُوَحِّدِيّ. وَلا زالَ بَعضُها هُنا.[2039] [2040]

حَرفُ الياء

يا: حَرفُ تَقريرٍ وَاستِثبات. وَكَأنَّهُ مَأخوذٌ مِن ياءِ النِّداء، وَالمُنادى مَحذوف. وَهُوَ جائِز. [[2041]] . وَالأصل: يا أيُّها المُتَكَلِّم. هَل ما تَقولُهُ حَقّ؟ فَلِذالِكَ يُجيبُهُ المُتَكَلِّمُ بِقَولِه: "إي وَاللّه"، أي نَعَم. هُوَ حَقٌّ وَاللّه.
اَليدّين: بِكَسرِ الياءِ وَالدّالِ المُشَدَّدَة: جَمعُ يَد. يُرادُ بِهِ حَتّى المُثَنّى.
يدُّك: بِضَمِّ الدّالِ المُشَدَّدَة: أي يَدُك، بِالتَّخفيف.
يمّا: مُسَهَّلٌ مِن أُمّي، عَلى لُغَةِ إلحاقِ الألِفِ لِلمُنادى المُضافِ لِياءِ

2037 - (-1313هـ) تَرجَمَتُهُ في: إتحافِ المُطالِع: 1/ 330، شَجَرَةِ النّورِ الزَّكِيَّة: 1/ 413-414. رَقم 1701.

2038 - د: بَياضٌ قَدرُهُ صَفحَتان.

2039 - ما هُوَ مُغلَظٌ مَزيدٌ مِن ط. وَقَد سَبَقَ القَلَمُ المُؤَلِّف، رَحِمَهُ اللّه، في خُصوصِ قَبيلَةِ الوَدايَة، لِأنَّ هاذِهِ القَبيلَةَ عَرَبِيَّةٌ صَريحَة، لُغَةً وَنَسَبا، لا سودانِيَّة، وَلا عَلاقَةَ لَها بِالمَنصورِ المُوَحِّدِيّ.

2040 - ط: بَعدَهُ بَياضٌ قَدرُهُ 3 صَفحات، إلّا 4 أسطُر.

2041 - د. بَياضٌ قَدرُهُ كَلِمَة.

المُتَكَلِّم.

يَرغيث: كَلِمَةٌ بَربَرِيَّة: مُسَمَّاها مَدشَرٌ مَعروفٌ بِبَني حُزمار.

يَعلى[2042]: عَلَمٌ عَلى عائِلَة.

يَعقوب[2043]: عَلَمٌ عَلى عائِلَةٍ شَريفَةٍ إدريسِيَّة، كَما يَأتي، إن شاءَ اللَّه، في تَرجَمَةِ الوَلِيِّ الصَّالِح، العالِمِ النّاصِح، سَيِّدي الطَّيِّبِ اليَعقوبي[2044]، رَحِمَهُ اللَّه.

ياك: مَنحوتٌ مِن إيّاك، الّذي هُوَ ضَميرُ مُتَكَلِّم[2045].

اليَزميري[2046]: عائِلَةٌ مَنسوبَةٌ لِيَزمير، أو إزمير، مَدينَةٍ تُركِيَّةٍ عَلى شاطِئِ البَحرِ الأخضَر[2047]. وكانَت هُنا عامَ 1197، ثُمَّ انقَرَضَت[2048].

يوكا: بِضَمِّ الياء، وَفَتحِ الكاف: البومَة. وَيُقالُ لَها أيضا موكا. وَيَعتَقِدُ جَهَلَةُ العامَّةِ أنَّها إذا صَوَّتَت بِسَطحِ دار، دَلَّت عَلى مَوتِ أحَدٍ بِها. "وَما تَدري نَفسٌ ماذا تَكسِبُ غَدا."[2049]

تَنبيهٌ وَاستِدراك

2042 - أنظُر عنها: الكَشّاف: 143، رَقم 1530.

2043 - أنظُر عَنها: الكَشّاف: 143، رَقم 1531.

2044 - أنظُر الجُزءَ الرّابِع.

2045 - كَذا.

2046- أنظُر عَنها: الكَشّاف: 143، رَقم 1528.

2047 - أي البَحر الشّامِيِّ وَالرّومِيِّ وَالصَّغير، كَما كانَ يُسَمّى قَديما، وَالبَحرِ الأبيَضِ المُتَوَسِّط، كَما يُسَمّى الآن.

2048 - ما بَعدَهُ مُغَلَّظًا مَزيدٌ مِن ط.

2049 - ط: بَعدَهُ بَياضٌ قَدرُهُ صَفحَةٌ وَ أربَعَةُ أسطُر.

وَبَعــــــــــــــــــدُ:

نَحمَدُ اللّهَ تَعالى عَلى أن وَفَّقَنا إلى إخراجِ هاذا الجُزءِ الثّالِثِ مِن تاريخِ تِطوانَ الكَبير، عُمدَةِ الرّاوين، إلى النّاس، حَتّى يَستَفيدوا مِنهُ فائِدَةً واسِعَة. وَاعلَم سَيِّدي القارِئ، أنَّ الجُزءَ الثّالِثَ مِن عُمدَةِ الرّاوينَ الّذي هُوَ بِخَطِّ المُؤَلِّف، رَحِمَهُ اللّهُ تَعالى وَأَحسَنَ إلَيه، قَد ضاعَ في زَمَنٍ لا نَستَطيعُ تَحديدَه. ذالِكَ أنَّهُ لَم يَقِف عَلَيهِ العَلّامَةُ سَيِّدي مُحَمَّدٌ بوخُبزَة، أبو أُوَيسٍ الحَسَنِيّ، عِندَما كانَ يَنتَسِخُه. ولا نَشُكُّ في أنَّهُ قَد اختُلِسَ اختِلاسًا مِنَ الخِزانَةِ العامَّةِ وَالمَحفوظاتِ بِتِطوان. وَالأَمرُ لِلَّه مِن قَبلُ وَمِن بَعد. فَكانَ هاذا الضَّياعُ خَسارَةً كَبيرَة، لَولا أن لَطَفَ اللّهُ بِالنُّسَخِ الأُخرى. فَكانَ لِزامًا عَلَينا أن نَشتَغِلَ بِالنُّسخَةِ القُدمى مِن هاذا الجُزء، الّتي هِيَ نُسخَةُ المُؤَرِّخِ الكَبير، مُحَمَّدٍ داوود، وَبِنُسخَةِ عَبدِ الخالِقِ الطُّرّيس، الّتي ءالَت إلى ابنِه، وَهِيَ نُسخَةٌ أَقَلُّ قِدَمًا مِنَ الأولى. وَكانَ لِزامًا عَلَينا كَذالِك، أن نَقومَ بِتَركيبِ النُّسخَتَين، في نُسخَةٍ واحِدَة، خِدمَةً لِلبَحثِ العِلمِيّ، مُثبِتينَ فيها الفُروقَ وَالزِّياداتِ وَما افتَرَضنا أنَّ المُؤَلِّفَ أَضرَبَ عَنهُ أو استَدرَكَهُ مَعَ الوَقت. وَلَو وَصَلَتنا نُسخَةُ المُؤَلِّف، لَكانَ خَيرًا لَنا وَأَقوَم. وَاللّهُ أَعلَمُ وَأَحكَم.

وَقَد استَأنَسنا في اشتِغالِنا عَلى نُسخَةِ الأُستاذ مُحَمَّد داوود، بِنُسخَةِ شَيخِنا وَمُجيزِنا العَلّامَةِ سَيِّدي مُحَمَّد بوخُبزَة، دونَ أن نَعتَمِدَها أَصلا. ذالِكَ أنَّها نَقَلَت نُسخَةَ داوود، دونَ نُسخَةِ المُؤَلِّفِ الأَصلِيَّة. فَوَجَبَ التَّنبيه.

وَاعلَم أنَّ هاذِه النُّسَخَ الثَّلاث، قَد تَضَمَّنَت في طُرَرِها فَوائِدَ وَاستِدراكاتٍ لِأَصحابِها. ما عَدا نُسخَةَ الطُّرّيس، فَقَد اعتَنى بِالتَّطريرِ عَلَيها، الأُستاذُ الحاجُّ امحَمَّدُ بَنّونَة، بِخَطِّهِ الجَميلِ الرَّشيق. فَأَثبَتنا أَكثَرَ هاذِه الطُّرَر، لِما فيها مِنَ الفائِدَة. وَكانَت لَنا بِمَثابَةِ الشَّرحِ وَالحاشِيَةِ عَلى كَلامِ المُؤَلِّف، رَحِمَهُ اللّه. وَإنَّما أَثبَتناها في الهامِشِ دونَ المَتن، عَلى العادَةِ الجارِيَة، مِن احتِرامِ كَلامِ المُؤَلِّفين، وَالنَّظَرِ إلَيهِ

عَلى أنَّهُ حُبُسٌ لا يَجوزُ تَغييرُه.

وَاعلَم أنَّ المُؤَلِّفَ في هاذا الجُزء، جَرى في مَيدانٍ لَم يَجرِ فيهِ غَيرُه، فَكانَ فيهِ نَسيجَ وَحدِه. ذالكَ أنَّني لَم أقِف عَلى أحَدٍ مِن أهلِ المَغربِ وَلا مِن أهلِ المَشرِقِ قَبلَه، وَرُبَّما بَعدَه، قَد اعتَنى في كِتابِهِ بِوَضعِ مُعجَمٍ لِلُّغَةِ العامِّيَّة؛ خَلَّلَهُ بِمُعجَمٍ لِلعائلاتِ وَالأعيان، وَالأعلامِ الجَغرافِيَّة.

وَلَعَلَّ المُؤَلِّفَ قَد استَأنَسَ بِعَمَلِ الشَّيخِ مُرتَضى الزَّبيدِيِّ، (-1205هـ) في مُعجَمِهِ الكَبير، تاجِ العَروس، الَّذي شَرَحَ بِهِ القاموس، فَذَكَرَ فيهِ ألفاظَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّة، وَخَلَّلَها بِالأعلامِ الجَغرافِيَّة، وَتَراجِمِ العُلَماءِ عَلى الاقتضاب.

وَاعلَم أنَّ اعتِناءَ العَرَبِ بِلُغَتِهِمُ العامِّيَّةِ قَديمًا وَحَديثًا قَليل. وَأكثَرُ ما اعتَنَوا بِه، إنَّما هُوَ ما يَرجِعُ إلى الألفاظِ النَّباتِيَّةِ الصَّيدَلانِيَّة، كَما صَنَعَ سَيِّدي عَبدُ السَّلامِ العَلَمِيِّ، (-1313هـ) صاحِبُ ضِياءِ النِّبراس، في حَلِّ مُفرَداتِ الأنطاكِيِّ بِلُغَةِ فاس. وَتَركوا أمورَ اللُّغَةِ العامِّيَّةِ إلى الاستِشراقِ يَصنَعُ فيهِ ما يَشاء، فَيَجتَهِدَ مَرَّة، وَيُقَصِّرَ أُخرى. لاكِنَّ مَشاكِلَ اللُّغَةِ العامِّيَّة، عَلى ضَخامَتِها، لَم تُحَلَّ حَتّى الآن، فَلا مَعاجِمَ دَقيقَة، وَلا مَعاجِمَ تاريخِيَّة، وَلا مَعاجِمَ مُزدَوَجَة، تُعينُ مُستَعمِلَ اللُّغَةِ الفَصيحَةِ عَلى إدراكِ غَرَضِهِ مِنَ اللَّفظِ الفَصيح، وَالباحِثَ في اللُّغَةِ العامِّيَّةِ عَلى إدراكِ أُصولِها، وَسَبرِ أغوارِها، وَتَأصيلِ أحوالِها. وَإنَّما أكثَرُ البَحثِ المُعجَمِيِّ في المَغرِبِ اليَوم، هُوَ بَحثٌ نَظَرِيٌّ سَطحِيٌّ: لا يَكادُ يَنفَعُ النّاسَ إلّا قَليلا. فَإن جَرى الاهتِمامُ بِاللُّغَةِ العامِّيَّة، فَإنَّما يَكونُ ذالكَ في أقسامِ اللُّغاتِ الأعجَمِيَّة، لا في أقسامِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مِنَ الجامِعَةِ المَغرِبِيَّة. وَهاذا تَقصيرٌ فادِح، لأنَّ اللُّغَةَ الفَصيحَة، وَاللُّغَةَ العامِّيَّة، وَجهانِ لِحَقيقَةٍ واحِدَة، هِيَ اللُّغَةُ العَرَبِيَّة. لا غِنى لِهاذِهِ عَن تِلك، وَلا لِتِلكَ عَن هاذِه، وَلا يَعيشُ العَرَبِيُّ إلّا بِهِما، مُنذُ العَصرِ الجاهِلِيِّ، وَإلى أن يَرِثَ اللَّهُ الأرضَ وَمَن عَلَيها، وَهُوَ خَيرُ الوارِثين.

وَقَد كَتَبَ المُؤَلِّفُ هاذا الكِتابَ في لُغَةِ أهلِ تِطوان، واعِيًا أشَدَّ الوَعيِ

بأنَّ لُغَةَ أهلِ تطوان، إنّما هِيَ عَرَبيَّةٌ عامّيَّةٌ من حَيثُ المَبدَإ، تَعَرَّضَت لتأثير اللُّغَةِ البَربَريَّة، بحُكم الجوار والهجرَة، واللُّغَة الإسبانيَّة، بحُكم أنَّ أكثَرَ سُكّان تطوانَ الأوّلينَ كانوا من أهل الأندلُس الوافدينَ المُستَعجِمين؛ الّذينَ جاءوا وهُم لا يَعرفونَ من لُغتِهِمُ العَرَبيَّة شَيئًا كَثيرا، ثُمَّ استَعرَبوا بَعدَ استعجام؛ فظَلَّت رَواسِبُ منَ الإسبانيَّة القَديمَة في لُغتِهِمُ العامّيَّة، فَضلًا عَنِ الجوار والاختلاط والاستعمار. كَما تَعَرَّضَت لتأثيرِ اللُّغَةِ التُّركيَّة على قلَّة، لدُخول المُهاجرينَ الجَزائريّينَ إلى تطوان، قَبلَ احتلال الجَزائر وبَعدَها. وَوَلَّدَت من ذاتها ألفاظًا وتَعابيرَ شارَكَت بها سائرَ اللُّغَة العامّيَّة المَغربيَّة، وانفرَدَت بأشياءَ لَها خاصَّة.

واعلَم أنَّ المُؤَلِّفَ لَم يَقصد في هاذا الكتاب جَمعَ كُلِّ اللُّغَة العامّيَّة التِّطوانيَّة. بَل جَمَعَ منها مُنتَخَبات منَ اللُّغَة البَيتيَّة والسّوقيَّة والفاحشَة والحوشيَّة والمهنيَّة ولُغَة العُلَماء، وغَير ذالك، ممّا تَعظُمُ الحاجَةُ إلى مَعرفَته، ولاسيَما عندَ الغُرَباء. فكَأنَّهُ كانَ يَتَوَجَّهُ بهاذا الكتاب إلى غَير أهلِ تطوان، يُعَرِّفُهُم بلُغتهم. فكانَ في جَمعه ذا حِسٍّ دَقيقٍ صاف، واستشراف للمُستَقبَل، وإحساس بقيمَة اللُّغَة العامّيَّة، جَريئًا في إثبات الألفاظ الفاحشَة السّوقيَّة، الّتي يُستَحى من ذكرها، مُوَفَّقًا في تَخليد ذكراها، مُعتَرفًا بالواقع اللُّغَويِّ على عَهده، غَير مُتَعالٍ عَلَيه. وتَرَكَ أكثَرَ الجُذور العَرَبيَّة الفَصيحَة، الّتي تَشتَرِكُ فيها لُغَةُ أهلِ تطوان، مَعَ لُغَة سائر أهل المَغرب والمَشرق، علمًا منهُ أنَّ لُغَةَ أهلِ تطوان، لُغَةٌ عَرَبيَّةٌ عامّيَّة، كَلُغَة أهل فاسَ ودمَشقَ والقاهرَة.

وقَد حاوَلَ المُؤَلِّفُ أن يُؤَصِّلَ أُصولَ ألفاظه العامّيَّة المُستَغرَبَة في اللُّغات العَرَبيَّة والبَربَريَّة والإسبانيَّة، ويُسَمّيها إفرَنجيَّة، والتُّركيَّة، على جَهله بهاذه اللُّغات الأعجَميَّة كُلّها. وأرجَعَ اللَّفظَ المَجازيَّ والكنائيَّ إلى الحَقيقيّ. واعتَنى بَعضَ الاعتناء بالنَّحو والصَّرف والأصوات، عَلى قِلَّة، ونَبَّهَ على خُصوصيّات العامّيَّة، الّتي لا مَرجِعَ

فيها إلى اللُّغَة الفَصيحَة، فيما سَمّاهُ تَوليدا. فَوَفَّقَهُ اللَّهُ في أَكثَرِ ما صَنَع. وَأَخطَأَ السَّهمُ المَرمى، وَهُوَ مَعذورٌ بالِغَ العُذرِ لِعَدَمِ المَصادِر، في بَعضِ الأَحيان، فَتَكَلَّفَ أَو تَمَحَّل. وَهُوَ في ما كانَ لَهُ فيهِ أَجرٌ واحِد، وَما كانَ لَهُ فيهِ أَجران، مُجتَهِدٌ رائد، عَبقَرِيٌّ وَقتِه. وَقَد استَعانَ عَلى تَوثيقِ أَلفاظِه بِالأَمثالِ العامِّيَّة، فَضَمَّنَ كِتابَهُ هاذا مِنها ذَخيرَةً كَبيرَةً: بَعضُها خَرَّجناهُ عَلى أَمثالِ تِلميذِه الكَبير، الأُستاذ مُحَمَّد داوود. وَبَعضُها لَم نَجِدها عِندَه، وَانفَرَدَ هُوَ بِها. وَما زالَ العُلَماءُ مُنذُ كانَتِ الدُّنيا يَزيدُ بَعضُهُم عَلى بَعضٍ وَيَنقُص، وَيَستَدرِكُ بَعضُهُم عَلى بَعض. وَلَم يُوَفَّق أَهلُ وَقتِنا هاذا، في كُلِّ جامِعاتِ المَغرِب، حَتّى الآن، إلى وَضعِ مُعجَمٍ شامِلٍ لِلُّغَة العامِّيَّة المَغرِبِيَّة، وَلا مُعجَمٍ شامِلٍ لِلُغَةِ قَبيلَةٍ واحِدَةٍ أَو مَدينَة. وَالأَمرُ لِلَّه مِن قَبلُ وَمِن بَعد. كَما لَم يُوَفَّقوا حَتّى الآنَ إلى وَضعِ مُعجَمٍ مُزدَوَجٍ بَربَرِيٍّ عَرَبِيّ: مُختَصٍّ فيما يَدورُ عَلى الأَلسِنَة العَرَبِيَّة وَما هُوَ مَوجودٌ في التُّراثِ المَكتوبِ مِنَ الأَلفاظِ البَربَرِيَّة؛ يَنفَعُ في تَحقيقِ مِثلِ هاذا المُعجَم، وَفي اكتِشافِ مَبلَغِ التَّواصُلِ اللُّغَوِيِّ بَينَ العَرَبِيَّةِ وَأُختِها البَربَرِيَّةِ في الثَّقافَة المَغرِبِيَّة، عَلى شِدَّةِ الحاجَةِ إلَيه. وَهاذا إن دَلَّ عَلى شَيء، فَإنَّما يَدُلُّ عَلى مَبلَغِ تَخَلُّفِ الدِّراساتِ اللُّغَوِيَّةِ عِندَنا في المَغرِب.

وَلَمّا كانَ المُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّه، شَأنَ العُلَماءِ القُدامى، يُفَكِّرُ بِالعَرَبِيَّةِ الفَصيحَة، وَيَضَعُ مُعجَمًا لِلُغَةِ العامِّيَّة، فَقَد رَتَّبَ كِتابَهُ تَرتيبَ المُعجَمِ العَرَبِيّ، عَلى الأَبجَدِيَّة المَغرِبِيَّة لا المَشرِقِيَّة، دونَ بَحثٍ عَنِ الجُذورِ الثُّلاثِيَّة، وَلا اعتِناءٍ بِتَرتيبِها تَرتيبًا مُتَناهِيا. وَإنَّما ساقَهُ مَبدَأُ الكِتابَةِ بِتَداعي الخَواطِرِ وَالاستِذكار، إلى نَسجِ عَمَلِه، مُثبِتًا فيهِ الأَصواتَ وَالحُروفَ الَّتي لا وُجودَ لَها في عامِّيَّةِ تِطوان، كَالثّاءِ وَالظّاءِ مَثَلا. وَقَد عَمِلنا عَلى شَكلِ هاذِه الأَلفاظ، ما كانَ مِنها فَصيحًا عَلى فَصاحَتِه، وَما كانَ مِنها بَربَرِيًّا عَلى طَريقَةِ نُطقِهِ في العامِّيَّةِ

التِّطوانيَّة، وَما كانَ منها إسبانِيّا أو تُركيًا عَلى طَريقَة نُطقه أيضا، وَتَركنا ما هُوَ مُولَّدٌ عَلى طَريقَة نُطقه أيضا، احتِرامًا منّا لخُصوصيَّته. وَأرجَعنا أكثَرَ هاذه الألفاظ إلى أُصولِها، مُستَعينين على ذالكَ بمَعرفَتنا باللُّغَة الإسبانِيَّة، وَإلمامنا القَليل جدًا باللُّغَة التُّركيَّة. وقَد استَعَنّا في تَخريجِ الألفاظ العاميَّة الإسبانيَّة الأصل، بمَعرِفَتنا باللُّغَة الإسبانِيَّة، وَبمُعجَمِ الأُستاذ أحمَدَ المكناسيِّ التِّطوانيِّ، (-1966م) "مُعجَمِ الكَلمات الإسبانِيَّة المُقتَبَسَة منَ العَرَبيَّة". وَما تَعَذَّرَ عَلَينا، وَهُوَ قَليل، سَألنا عَنهُ مُؤَرِّخَ مالَقَة الإسلاميَّة، الأُستاذَ المُؤَرِّخَ وَالأثَرِيَّ، وَالمُستَعربَ المُقتَدِرَ المُشارِكَ في عُلوم، برخيليو مرتينث إنمرادو المالقيَّ. وَهُوَ يَرى أنَّ الألفاظَ الَّتي عَرَضتُ عَلَيه، ممّا ذَهَبَ الرَّهونيُّ إلى أنَّهُ إفرنجيٌّ أو رَجَّحَه، قَد بَلَغَت منَ التَّغَيُّر مَبلَغًا بَعيدً عَن أصلها في القَشتاليَّة القَديمَة وَالمُعاصرَة، وَأنَّ بَعضَها قَد لا يَكونُ لَهُ أصلٌ في اللُّغَة الرومَنثيَّة. وَقَد أثبَتنا كُلَّ أجوبَته الَّتي انتَهى إلَيها بَعدَ استفراغِ الجَهد في البَحث بِلَفظها أو مَعناها، شاكرينَ لَهُ فَضلَه. وَأضرَبنا عَن مُعجَمِ عَبد العال المِصريِّ، وَإن كانَ كتابُ عُمدَة الرّاوينَ عُمدَتَه، لكَثرَة ما فيه منَ الخَطإ وَالجَهل باللُّغات الأعجَميَّة، وَالتَّصحيف الشَّديد. وَلكُلِّ مُجتَهدٍ أجرٌ واحدٌ أو أجران. وَنَبَّهنا في الهَوامشِ إلى ما انقَطَعَ استعمالُهُ من تلكَ الألفاظ وَالتَّعابير، أو قَلَّ وَنَدُر، وَإلى ما تَغَيَّرَ مَعناه، فَانتَقَلَ منَ الحَقيقَة إلى المَجاز، أو منَ المَجازِ إلى الحَقيقَة. وَاعلَم أنَّ قَولَنا بالانقطاعِ وَالنُّدرَة، فَإنَّما هُوَ حُكمُ الغالب، وَمَرجعُهُ لُغَةُ الطَّبَقَة المُتَعَلِّمَة في المَدارس وَالجامعات، وَمن إلَيها منَ النّاس؛ وَإلّا فَما لا نَستَعملُهُ نَحن، أو لَم يَعُد أحَدٌ يَفهَمُهُ إلّا بهاذا المُعجَم، قَد يَفهَمُهُ أو يَفهَمُ أكثَرَهُ المُعَمَّرونَ من أهل تطوان، إن كانَ منَ اللُّغَة العامَّة. وَقَد يَفهَمُهُ وَيَستَعملُهُ ذَوو الاختصاص وَحدَهُم، إن كانَ من لُغَة الصُّنّاعِ وَاصطلاحاتهم، أو من لُغَة العُلَماء، دونَ مَن سواهُم في الأغلَبِ الأعَمّ. وَقَد يَحتَفظُ بَعضُ النّاس،

عَلى قِلَّة، بِما لَم يَحتَفِظ بِهِ ءاخَرون، إمّا لِأُمِّيَّتِهِم أو نِسويَّتِهِم، أو انغلاقِهِم وَقِلَّة احتِكاكِهِم بِالنّاس. وَقَد رَصَدنا هاذِه الأَشياء، إيمانًا مِنّا بِأنَّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّة، فَصيحَها وَعامِّيَّها، في تَطَوُّرٍ مُستَمِرّ، وَفي حاجَةٍ مُستَمِرَّةٍ إلى المُتابَعَة، وَتَجنيبًا لِقارِئِ هاذا الكِتاب، مِن أن يَتَصَوَّرَ اللُّغَةَ العامِّيَّةَ في زَمَنِ المُؤَلِّف، تَصَوُّرَهُ لَها الآن، مُتَناسِيًا ما يَطرَأُ عَلى اللُّغَةِ مِنَ التَّطَوُّرِ اليَومِيّ. وَإنَّهُ مِنَ العارِ العِلمِيِّ أن نَبقى عالَةً عَلى ما أَنتَجَهُ القُدَماء.

وَاعلَم أنَّ البَحثَ في الأَلفاظ الإسبانِيَّة العامِّيَّة التِّطوانِيَّة، إنَّما هُوَ بَحثٌ في ثَقافَة الإنسانِ الأَندَلُسِيِّ المَغرِبِيّ، وَرَصدٌ لِمِقدارِ ما احتَفَظَت بِهِ الثَّقافَةُ المَحَلِّيَّةُ مِن ذِكرى هِجرَةِ قَومٍ نَحنُ مِنهُم، كابَدوا التَّنصيرَ وَمَحاكِمَ التَّفتيشِ الرَّهيبَةَ وَالتَّعجيمَ الإجبارِيَّ سِنينَ عَدَدا، فاقَت المِئَةَ وَالعِشرينَ سَنَة. ثُمَّ اضطَرَّهُم الحالُ إلى أن يُغادِروا أَرضَهُم وَدِيارَهُم وَهُم أُلوفٌ فِرارًا بِإيمانِهِم وَدينِهِم؛ لا يَلوونَ عَلى شَيءٍ مِن عَرَضِ الحَياةِ الدُّنيا، مِن مالٍ أو وَلَد. وَما أَشبَهَ اللَّيلَةَ بِالبارِحَة. فَقَد شابَهَت مَأساةَ الأَندَلُسِ مَأساةُ فِلَسطين، وَشابَهَت مَأساةَ فِلَسطينَ مَأساةُ مُسلِمي البَلقانِ وَالقوقازِ وَالقِرم. وَكانَ أَمرُ اللَّه قَدَرًا مَقدورا.

وَلَمّا كانَ هاذا الكِتابُ قَد تَخَلَّلَتهُ تَراجِمُ العائلات، فَقَد رَأَينا المُؤَلِّفَ فيهِ يَستَقصيها ما استَطاعَ إلى الاستِقصاءِ سَبيلا، وَيَبحَثُ عَن أُصولِها الأَندَلُسِيَّةِ وَالجَبَلِيَّةِ وَالفاسِيَّةِ وَالرِّيفِيَّةِ وَالجَزائِرِيَّةِ وَغَيرِها، وَيُبَيِّنُ مِنها ما انقَرَض، وَما بَقِيَ مِنها عَلى كَثرَةٍ أَوقِلَّة. وَاغتَنَمَ الفُرصَة، فَتَرجَمَ لِأَعيانِ هاذِه العائلات، مِن ذَوي المَكانَة الاجتِماعِيَّة، مِن أَعيانٍ وَوُجَهاء، وَطَلَبَة عِلم، وَمُعَلِّمي صِناعَةٍ مَرموقين. بَل تَرجَمَ لِسِواهُم دونَ حَرَجٍ عِندَهُ يُذكَر، بِما يَقتَضيهِ حالُهُم. فَجاءَ كِتابُهُ هاذا تاريخًا اجتِماعِيًّا سَوّى بَعضَ التَّسوِيَة بَينَ الأَعيانِ وَغَيرِ الأَعيان، وَأَدرَجَ المَنبوذينَ وَالمُهَمَّشين، وَاختَرَقَ عالَمَ المَرأَة، وَاعتَنى بِالمَجاذيبِ وَالصُّلَحاءِ وَالعُلَماء، وَالثَّقافَةِ العامِّيَّة، كَما رَأَيتَ في هاذا الجُزء،

وَسَوفَ تَرى، إن شاءَ اللَّه، في الأَجزاءِ التَّالِيَة. وَقَد عَملنا، بِحَوله تَعالى، عَلى تَوثيقِ هاذه العائلات، مُستَعينينَ في ذالكَ بِما كَتَبَهُ الأُستاذُ مُحَمَّدُ ابنُ عَزّوز، في مَعلَمَة المَغرب، وَفي كَشّافه، وَما كَتَبَهُ العَلّامَةُ شَيخُنا وَمُجيزُنا سَيِّدي مُحَمَّدُ بوخُبزَة، في مَعلَمَة المَغرب أَيضا، وَما كَتَبَهُ عَبدُ الكَبيرِ بنُ هاشمٍ الكَتّانيُّ (-1350هـ) في زَهر الآس، في بُيوتاتِ أَهلِ فاس، وَوَلَدُهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبد الكَبير، (-1362 هـ) في تُحفَة الأَكياس، وَسِواهُم. وَتَرجَمنا لِمَن أَشارَ إِلَيه المُؤَلِّف، مُستَعينينَ بِالمَصادر، وَلاسيَما كِتابِ خالِنا وَمُجيزِنا وَقُدوَتِنا، أَبي عَبد اللَّه، مُحَمَّد بنِ الفاطِميِّ ابنِ الحاجِّ السُّلَميِّ الفاسيِّ، (-1413هـ) إِسعافِ الإِخوان، الَّذي ضَمَّ طائِفَةً مِن عُلَماءِ أَهلِ تِطوان، وَعَلى رَأسِ الأَربَعين، لِلأُستاذ مُحَمَّدٍ داوود، (-1404هـ) الَّذي كانَ سُرورُنا بِصُدوره عَظيما. وَوَصَلنا في الهَوامِشِ ما انقَطَعَ مِن أَمرِ هاؤُلاءِ النّاس بِحَسَبِ الجَهد وَالطّاقَة. فَتَرجَمنا بِتَراجِمَ مُقتَضَبَة، لِبَعضِ أَعيانِ العائلاتِ المَذكورَة عِندَ المُؤَلِّف، مِمَّن لَم يَكونوا في زَمَنِ المُؤَلِّف، أَو أَغفَلَهُم، تَتميمًا لِلصّورَة، وَوَصلًا لِلخَلَف بِالسَّلَف، وَنَفعًا لِلنّاس. وَلَم نَقصِد في هاذه التَّراجِمِ استِقصاءَ الأَشخاص، وَلا استِقصاءَ المَعلوماتِ عَنهُم. وَإِنَّما قَصَدنا التَّنبيهَ عَلَيهِم، مِن بابِ أَنَّ الشَّيءَ بِالشَّيءِ يُذكَر. وَلا نَدَّعي في عَمَلِنا هاذا كَمالًا وَلا إِحاطَة، وَلا ما يَقرُبُ مِنهُما، وَلا عِصمَةً مِنَ الجَهلِ وَالخَطَإ وَالتَّقصيرِ وَالغَفلَة وَالعَجَلَة، وَما يَنبَغي لَنا. وَإِنَّما عَمِلنا ما استَطَعنا، فَقَصَّرنا أَيّامَنا، وَأَسهَرنا لَياليَنا، وَأَنفَقنا نَفَقاتِنا، وَأَعنَتنا أَولادَنا، دونَ أَن نَرجُوَ مُقابِلًا مِن أَحَد: وَلا أَن تُسنِدَ ظَهرَنا جامِعَةٌ وَلا كُلِّيَّةٌ وَلا مَعهَد، كَما هُوَ شَأنُ البَحثِ العِلمِيِّ عِندَ النّاسِ الَّذينَ هُم ناس، خِدمَةً لِتاريخِ تِطوان، وَتاريخِ المَغرب، وَتاريخِ الثَّقافَة الإِسلامِيَّة. سُبحانَكَ لا عِلمَ لَنا إِلّا ما عَلَّمتَنا. وَاللَّهُ يَعلَم. وَأَنتُم لا تَعلَمون.

هاذا، وَقَد عَثَرنا عَلى تَرجَمَةٍ قَيِّمَةٍ جِدًا لِلمُؤَرِّخِ الرَّهونِيِّ، ظَهَرَت

حَديثا؛ وَضَعَها لَهُ تلميذُهُ الكَبير، اَلأُستاذُ المُؤَرِّخُ مُحَمَّدُ داوود، في كتابه، عَلى رَأسِ الأَربَعين. وَوَضَعَها لَه، وَهُوَ حَيٌّ يُرزَق، وَالدُّنيا قَد بَدَأَت تُدبِرُ عَنه. وَلَمّا كانَت طَويلَةً وَغايَةً في الإمتاعِ وَالإفادَة، بَل أَفضَل تَرجَمَةٍ نَعرِفُ لَه، وَكانَ نَقلُها كامِلَةً يَطول، وَيُطيلُ هاذا الجُزءَ أَكثَرَ مِمّا تَحتَمِلُهُ الإمكانيّات، وَاقتِطافُ شَيءٍ مِنها يُخِلُّ بِالصّورَةِ العامَّة، فَإِنَّنا نُحيلُ عَلى مَصدَرِها، وَنَكتَفي بِذالِك.[1976]

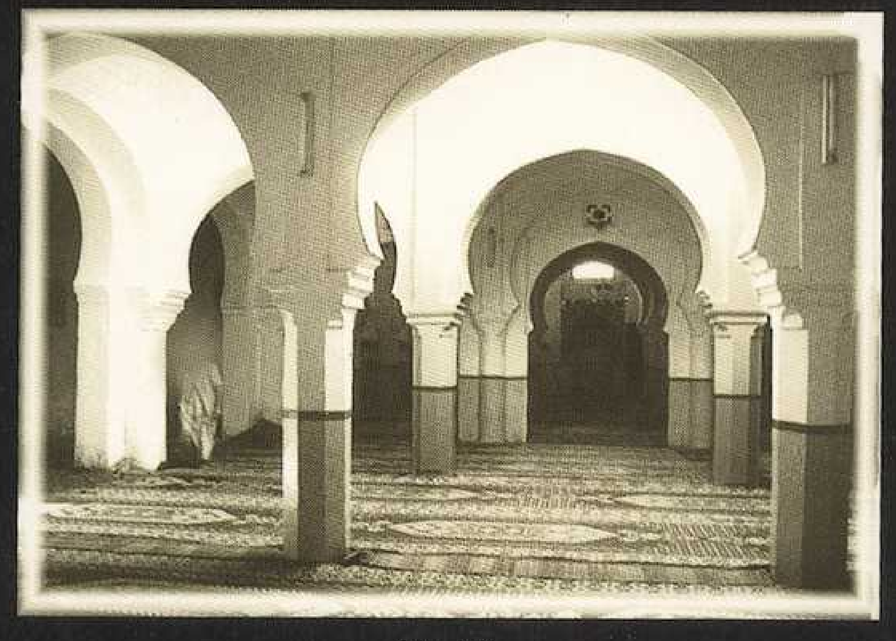
كَما نَنتَظِرُ أَن تَصدُرَ قَريبًا لِلرَّهونيِّ تَرجَمَةٌ بِقَلَمِ تِلميذِه، اَلعَلّامَة مُحَمَّدٍ المُرير، في الجُزءِ الثّاني مِن كِتابِه: اَلنَّعيمِ المُقيم، إن شاءَ اللّٰهُ تَعالى. وَلا يَفوتُنا قَبلَ أَن نُنهِيَ هاذا الجُزءَ الثّالِث، أَن نَتَوَجَّهَ بِعاطِرِ الثَّناء، إلى الأُستاذِ الكَريم، صَديقِنا الباحِثِ في التّاريخِ الأَندَلُسِيِّ، **مُصطَفى بنسباع**، اَلَّذي لَم يَبخَل عَلَينا بِوَقتِه وَلا بِخِبرَتِه وَنَصائِحِه الإعلاميَّة، في وَقتٍ كُنّا فيهِ في أَمَسِّ الحاجَةِ إلَيها. قالَهُ وَكَتَبَهُ وَقَيَّدَه، جَعفَرُ بنُ الحَسَنِ ابنِ الحاجّ. سَلَكَ اللّٰهُ بِهِ أَقوَمَ مِنهاج.

تطوانُ في اليَومِ السّابِعِ مِن رَمَضان، عامَ 1423هـ، اَلمُوافِقِ لِيَومِ 13 نُوَنبِر، عامَ 2003م. وَالحَمدُ لِلّٰهِ أَوَّلًا وَأَخيرا.

1976 - على رأسِ الأربعين: 1/ 98-110.

فَهْرَسُ المَوضوعات

اَلفَصلُ الخامِسُ عَشَر:



العنوان

ساحة 9 أبريل ص.ب 633 تطوان الهاتف 25 20 70 039 الفاكس: 05 20 70 039

www.cyber.net.ma/asmir E-mail: tetouan.asmir.@caramail.com